

المجلد ١٦٦  
قمة الأرض  
الحزب طوكيو









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



البيئة

من أجل الغد

المجلد (١٦)

## قمة الأرض

الجزء الأول

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ب المعادى ٣٣٠٣٧٥٢



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \* جهاز شئون البيئة المصري بعد تقريره لمؤتمر قمة الارض  
١ ٩١/٠٩/١٧ # الا هرام وجدى رياض
- \* الامم المتحدة تقيم مؤتمرا لوضع برنامج دولى لحماية البيئة  
٢ ٩٢/٠٢/٠٦ # الا هرام سفير شحاتة
- \* مسابقه عالميه للتصوير فى مجال البيئة  
٤ ٩٢/٠٢/١٨ # الا هرام
- \* "البيئه" كوكبنا الملوث  
٥ ٩٢/٠٢/٢٣ # الا هرام
- \* ١٦٥ دوله تستعد لا كبر مؤتمر دولى حول البيئه  
٦ ٩٢/٠٣/٠٢ # الا هرام
- \* قمة كوكب الارض  
٧ ٩٢/٠٤/٠٥ # الا هرام
- \* قمة الارض ومحاوله لا نقاذ كوارث البيئه  
٨ ٩٢/٠٤/٢٥ # الوغد سحر سعيد
- \* "البيئه" ١- مؤتمر قمة الارض والسكان  
١٠ ٩٢/٠٥/٠٢ # الا هرام وجدى رياض
- \* استياء من فرض واشنطن وجهه نظرها على قمة الارض  
١١ ٩٢/٠٥/٠٢ # الا هرام
- \* وبده خلاف قمة الارض قبل الاجتماع  
١٢ ٩٢/٠٥/٠٢ # الا هرام
- \* الا اعداد للمشاركة العربيه فى المؤتمر العالمى للبيئه  
١٣ ٩٢/٠٥/٠٤ # الا هرام صبرى سويلم
- \* قمة الارض  
١٤ ٩٢/٠٥/٠٨ # المساء عربى اصيل
- \* قمة الارض للمحفاظ على البيئه  
١٥ ٩٢/٠٥/٠٩ # الا هرام احمد النور زهران
- \* ورقه مصري مؤتمرا الارض  
١٦ ٩٢/٠٥/١١ # الا هرام وجدى رياض
- \* من وراء البحار" فائد التلوث العالمى متردو (عن موقف الرئيس بوش)  
١٨ ٩٢/٠٥/١٢ # الا اخبار مها عبد الفتاح
- \* قمة لا نقاذ كوكب الارض  
١٩ ٩٢/٠٥/١٤ # صباح الخير عبد الفتاح عنانى
- \* تقاسم المستقبل والا  
٢١ ٩٢/٠٥/١٥ # الا هرام ايناس نور
- \* معاهده انقاذ الارض  
٢٣ ٩٢/٠٥/١٦ # الا هرام



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \*"ريو" قمة الارض .. البيئة والتحية  
٢٤ #٩٢/٠٥/١٧ الا هرام
- \*مؤتمر قمة الارض بين الزئاب والجمالان  
٢٥ #٩٢/٠٥/٢٣ اخيار اليوم
- \*"ريو" قمة الارض..من يدفع المناشوره  
٢٨ #٩٢/٠٥/٢٤ الا هرام
- \*قمة الارض تبحث مشاكل الارض مع الانسان  
٢٩ #٩٢/٠٥/٢٦ عزة الصيبي
- \*العرب ومشاكل البيئة  
٣٠ #٩٢/٠٥/٢٧ سمير حنا صادق  
الا هرام
- \*قمة الارض تناقش تلوث البيئة في الدول الصناعيه والناميه  
٣٤ #٩٢/٠٥/٢٧ الوفد
- \*نحن نحول الى ريف  
٣٥ #٩٢/٠٥/٢٧ اغرساعة
- \*قمة كوكب الارض  
٣٧ #٩٢/٠٥/٢٨ محمد سيد احمد  
الا هرام
- \*مؤتمر قمة الارض يخلقي برنامج مصري لحماية البيئة  
٣٨ #٩٢/٠٥/٢٨ الا هرام
- \*مسير قمة الارض معلق بالعدالة بين الشمال والجنوب  
٣٩ #٩٢/٠٥/٢٩ صوت الكويت
- \*مطالب الفقراء العادلة على جدول قمة الارض  
٤٠ #٩٢/٠٥/٢٩ صوت الكويت
- \*الدول المتقدمة عليها مسئولية رئيسية لحماية البيئة  
٤١ #٩٢/٠٥/٣٠ عائشة عبدالغفار  
الا هرام المساشي
- \* (راى بالعربى) عن مؤتمر قمة الارض  
٤٢ #٩٢/٠٥/٣٠ محمد طنطاوى  
اخيار اليوم
- \*"قمة الارض" ارقام .. ولغات  
٤٣ #٩٢/٠٥/٣٠ اياد ابوشقرا  
الشرق الا وسط
- \*حمايه البيئه والا غرض التجاريه  
٤٤ #٩٢/٠٥/٣٠ الشرق الا وسط
- \*لقاء الشمال والجنوب فى قمة ريو  
٤٥ #٩٢/٠٥/٣٠ صوت الكويت
- \*معاهدتان لحماية البيئة يوقعها رؤساء ستون دولة  
٤٦ #٩٢/٠٥/٣٠ العالم اليوم
- \* (معنى الكلام) عن قمة الارض  
٤٧ #٩٢/٠٥/٣٠ انيس منصور  
العالم اليوم





## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \*مشكلات مدينته الحرمين تبعد حل مشكلته تلوث القاهرة  
٤٨ #٩٢/٠٥/٣٠ الفات ابراهيم  
الاهرام
- \*لياذ مؤتمر قمة الارض  
٥٠ #٩٢/٠٥/٣١ الاهرام
- \*عن مؤتمر قمة الارض  
٥١ #٩٢/٠٥/٣١ الاهرام
- \* (من شطب الباب) عن موقف امريكا في مؤتمر قمة الارض  
٥٢ #٩٢/٠٥/٣١ الكامل زهيرى  
الجمهورية
- \*قمة الارض لا نقاذ بيثة الحياه من الدمار  
٥٣ #٩٢/٠٥/٣١ عزت سامى  
وطنى
- \*بين قمتى استوكهولم وريودى جانيرو  
٥٥ #٩٢/٠٥/٣١ الحياه
- \*قمة الارض ومسئوليه الشمال العتى  
٥٦ #٩٢/٠٥/٣١ محمود عبدالوهاب  
صوت الكويت
- \*ميثاق الارض فى قمة الارض  
٥٧ #٩٢/٠٥/٣١ الاهرام
- \*جاشزه فخريه لمصور مصرى فى مسابقه البيئه العالميه  
٥٨ #٩٢/٠٥/٣١ الاهرام
- \*"ريو" .. قمة الارض سداد فاثورة التلوث  
٥٩ #٩٢/٠٥/٣١ الاهرام
- \*الغرب يضع مسئولية تلوث البيئه على الدول الفقيرة  
٦٠ #٩٢/٠٥/٣١ النساء
- \*الفرصة الاخيرة لا نقاذ الارض  
٦١ #٩٢/٠٥/٣١ حريضى
- \* (كلمات) عن مؤتمر قمة الارض  
٦٢ #٩٢/٠٦/٠١ محمود عيد المنعم مراد  
الاخبار
- \* (عربى اصيل) عن قرارات قمة الارض  
٦٤ #٩٢/٠٦/٠١ عربى اصيل  
النساء
- \*الرفق الا مريكى يهدد مناخ قمة الارض  
٦٥ #٩٢/٠٦/٠١ الاهرام
- \*مصر تشارك اليوم فى قمة الارض بالبرازيل  
٦٦ #٩٢/٠٦/٠١ الاهرام
- \*افتدالحيتين من صف اوروبا عن قمة الارض  
٦٧ #٩٢/٠٦/٠١ النساء
- \*سوء الطالع يرافق قمة منذ البدايه  
٦٨ #٩٢/٠٦/٠١ عبدالوهاب ولى  
الشرق الاوسط



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \*تقرير اخبارى عن قمة الارض  
مجدى نصيف  
٦٩ #٩٢/٠٦/٠١ صوت الكويت
- \*شجرة الحياة فى مؤتمر القمة والقاعدة بالبرازيل  
صوت الكويت  
٧١ #٩٢/٠٦/٠١
- \*الزعماء يرقصون السامبا فى البرازيل  
صوت الكويت  
٧٢ #٩٢/٠٦/٠١
- \*الفاتيكان تعلن ان ازمة البيئة اخلاقية اساسا  
صوت الكويت  
٧٣ #٩٢/٠٦/٠١
- \*وليد عربى مشترك فى قمة الارض  
جمال طايح  
٧٤ #٩٢/٠٦/٠١ العالم اليوم
- \*قمة الارض بين النجيل الانجليزى والمراوغة  
الأهرام  
٧٥ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*تحذيرات من حرب بيئية باردة فى حالة فشل قمة الارض  
الأهرام المساشي  
٧٦ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*مخاطر التفرير العشوائي للارض  
خالد \*  
٧٧ #٩٢/٠٦/٠٢ الشرق الاوسط
- \*نحو عالم جديد خالى من التلوث  
الشرق الاوسط  
٧٩ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*شناقشات فى قمة (ريو) حول الديون والتلوث  
الشرق الاوسط  
٨٠ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*"ريو سنحرو" استعداد لا استقبال قمة الارض  
عبدالوهاب ولي  
٨٢ #٩٢/٠٦/٠٢ الشرق الاوسط
- \*الموقف الامريكى والتخطيط البريطانى يهددان معاهدة الحفاظ على الاجناس  
الحياة  
٨١ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*قمة الارض تركز على علامة التنمية بالبيئة فى القرن المقبل  
صوت الكويت  
٨٥ #٩٢/٠٦/٠٢ مى رومانى
- \*"صباح الخير ياوطن" جابر فى القمة  
صوت الكويت  
٨٧ #٩٢/٠٦/٠٢ محمد الرميحي
- \*السؤال الذى تهملة قمة ريو  
صوت الكويت  
٨٨ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*تحفظات بريطانية امريكية على معاهدة (التنوع الحيوى)  
صوت الكويت  
٩٠ #٩٢/٠٦/٠٢
- \*بوش يرفض التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية  
عزة الحسينى  
٩٢ #٩٢/٠٦/٠٢ الأهرام
- \*"تعليق" قمة الارض  
احمد حسن  
٩٣ #٩٢/٠٦/٠٢ الاخبار



٩٤	#٩٢/٠٦/٠٢	الاخبار	*هل يخلق الكربون قمة الارض محمّد عبدالمتّمود
٩٥	#٩٢/٠٦/٠٢	الوفد	*"خاطر " .. يوم البيئة العالمي مبلاّد حتّا
٩٦	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهرام	*وفود ١٨٥ دولة في البرازيل لا نقاد كوكب الارض وجدى رياض
٩٨	#٩٢/٠٦/٠٢	الجمهورية	* (من ثقب الباب) عن تلوث البيئة وقمة الارض كامل زهيرى
٩٩	#٩٢/٠٦/٠٢	اخراسة	*الشمال يغنى والجنوب الفقير.. ومن يدفع الثمن ابراهيم قاعود
١٠٥	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهرام	*"مواقف" عن مؤتمر قمة الارض اليس منصور
١٠٦	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهرام الماشى	*يوم الخضر في قمة الارض
١٠٨	#٩٢/٠٦/٠٢	الاخبار	*" من وراء البحار " بيئة..بيئة الاخبار
١٠٩	#٩٢/٠٦/٠٢	الاخبار	*قمة الارض اليوم في البرازيل ثناء يوسف
١١٢	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهرام	*مهرجانات شعبية اليوم في ريودى جاينيرو احتفالا بقمة الارض حمدي لؤاد
١١٣	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهرام	*استكمال تركيب الفلاتر في شركات اسمنت حلوان خلال ٤٥ يوم الاهرام
١١٤	#٩٢/٠٦/٠٢	الجمهورية	*قمة الارض النظام العالمي الجديد
١١٥	#٩٢/٠٦/٠٢	الوفد	*٢١ الف خبير يشاركون في قمة الارض
١١٦	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهالى	*منفوس الجماعة الاوروبية يتقاطع قمة الارض
١١٧	#٩٢/٠٦/٠٢	الاهالى	*الاغنياء يحملون الفقراء تكلفة حماية البيئة
١١٨	#٩٢/٠٦/٠٢	الشرق الاوسط	*التحدى الكبير امام قمة الارض عثمان ميرغنى
١١٩	#٩٢/٠٦/٠٢	الشرق الاوسط	*٥٧ مليار دولار و ٣٠ عام لتنظيف البيئة الامريكية
١٢١	#٩٢/٠٦/٠٢	الشرق الاوسط	*مواقف متناقضة وحلول ثوفيقية في قمة الارض علاء عبدالكريم



## المجلد : ١٦ -قمة الارض (١)

- \*"من الحياة" عن قمة الارض والتلوث البيئى  
عرفان نظام الدين  
١٢٤ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*اجواء التشائم تخيم على افتتاح قمة الارض اليوم  
الحياة  
١٢٦ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*ماذا يقدم بوش وميجور لمؤتمر قمة البيئة  
صوت الكويت  
١٢٨ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*"التهبة" عالم بلا حدود ( عن مؤتمر الارض )  
محمود المراشى  
١٣٠ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*علماء البيئة يصفون سياسات بىلا زدواجية  
العالم اليوم  
١٣١ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*المجموعة الا وربية تبدأ الهجوم على الفلى الا مريكى الشهر  
العالم اليوم  
١٣٢ #٩٢/٠٦/٠٣
- \* (داشرة الفوء) كوكبنا المشترك  
هيسى الحديدى  
١٣٣ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*الا مريكيون يردون الليبرالية والا اقتصاد الحر خط الدفاج الا ول  
مصطفى مرجان  
١٣٤ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*مواجهة كونية بين الشمال الغنى والجنوب الفقير فى البرازيل  
العالم اليوم  
١٣٦ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*اكتر من مائة رئيس دولة وحكومة يبحثون التهديدات التى تواجه البيئة  
الرياضى  
١٣٩ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*عرض لكتاب عن البيئة اسمة (حدود النحو)  
الرياضى  
١٤٣ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*قمة الارض تبدأ اليوم وسط شكوك حول النتائج  
الرياضى  
١٤٤ #٩٢/٠٦/٠٣
- \*انتقادات حادة لموقف امريكا فى قمة الارض  
الا هرام  
١٤٧ #٩٢/٠٦/٠٤
- \*ميجور يحاول اقناع بوش بالتوقيع على معاهدة حماية البيئة  
الا هرام  
١٤٨ #٩٢/٠٦/٠٤
- \*شجرة الا مل تحمل رسالة للمؤتمرين فى البرازيل  
عبدالوهاب ولى  
١٤٩ #٩٢/٠٦/٠٤
- \*البلال العزيز فى قمة الارض  
نديم لحاس  
١٥٠ #٩٢/٠٦/٠٤
- \*تلوث الارض وتلوث الضمانر  
صوت الكويت  
١٥١ #٩٢/٠٦/٠٤
- \*الاحتاج قمة الارض امس  
صوت الكويت  
١٥٢ #٩٢/٠٦/٠٤





## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

١٥٤	#٩٢/٠٦/٠٤	*دور الدول المتقدمة فى تلوث البيئة العالم اليوم
١٥٥	#٩٢/٠٦/٠٤	*انتقادات حادة لا مريكا فى بداية قمة الارض الا هرام
١٥٦	#٩٢/٠٦/٠٤	*مصر وقمة الارض عاشة عبدالغفار
١٥٧	#٩٢/٠٦/٠٤	* (كلمات) عن ماسة تلوث البيئة وقمة الارض محمود عبد المنعم مراد
١٥٨	#٩٢/٠٦/٠٤	*ريو..النظام العالمى الجديد..قمة الشمال والجنوب الجمهوريه
١٦١	#٩٢/٠٦/٠٥	*مندوب مصر ناشبا لرئيس اللجنة الرئيسية للتعاون على حماية البيئة والنشاط وجدى رياض
١٦٢	#٩٢/٠٦/٠٥	*قمة ريو تصف الدواء وتحدد العلاج حمى فؤاد
١٦٤	#٩٢/٠٦/٠٥	*فى قمة الارض الا غنياء ضد الفقراء المصور
١٧١	#٩٢/٠٦/٠٥	*عن قمة الارض محمد العزبى
١٧٢	#٩٢/٠٦/٠٥	*المعادلة المعبة فى قمة الارض سجنى دولرمانى
١٧٤	#٩٢/٠٦/٠٥	*الصراع العربى الا سرائلى يتحكم القمة الاهرام
١٧٥	#٩٢/٠٦/٠٥	*منظمات حماية البيئة تطالب قمة الارض بتقديم المساعدات للدول النامية الاخبار
١٧٦	#٩٢/٠٦/٠٥	*فى اليوم العالمى لحماية البيئة يتحدث العلماء محمد عبدالمتقود
١٧٧	#٩٢/٠٦/٠٥	*٢٥٠٠ مليون دولار من امريكا لحماية البيئة الوقد
١٧٨	#٩٢/٠٦/٠٥	*قمة الارض المعادلة الصعبة ماجد*
١٨١	#٩٢/٠٦/٠٥	*مصالح الدول الكبرى وقمة الارض علاء عبدالكريم
١٨٣	#٩٢/٠٦/٠٥	*ارض بلا انسان عبد الوهاب بدرخان
١٨٤	#٩٢/٠٦/٠٥	*هجوم حاد على التلوث والفقراء والولايات المتحدة محمد عارف



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \*امريكا تخصص ٣٥٠ مليون دولار لحماية البيئة  
١٨٥ #٩٢/٠٦/٠٥ صوت الكويت
- \* (النباة) فليملحوا ما فسدوا  
١٨٧ #٩٢/٠٦/٠٥ العالم اليوم محمود المرامى
- \* ازاء قضايا البيئة مواجهة بين الفلسطينيين والا سرائيلين  
١٨٨ #٩٢/٠٦/٠٥ العالم اليوم
- \* فى قمة الارض خلافات مستمرة بين الشمال والجنوب  
١٨٩ #٩٢/٠٦/٠٥ العالم اليوم
- \* واشنطن تؤكد رفضها لمعاهدة التنوع الحيوى فى صيغتها الجديدة  
١٩٠ #٩٢/٠٦/٠٥ الرياضى
- \* البنك الدولى يطالب بمضاعفة انتاج الغذاء لمواجهة احتياجات السكان  
١٩٢ #٩٢/٠٦/٠٦ الا هرام وجدى رياض
- \* اليابان تحاول ان تتزعم العالم فى قمة الارض  
١٩٣ #٩٢/٠٦/٠٦ اخبار اليوم مها عبد الفتاح
- \* المياة فوق الارض فى تدهور مستمر  
١٩٥ #٩٢/٠٦/٠٦ اخبار اليوم
- \* البرازيل تخمدد الخويع على معاهدة المناخ فى قمة الارض  
١٩٦ #٩٢/٠٦/٠٦ الولد
- \* حافظو على نظافة كوكبكم  
١٩٧ #٩٢/٠٦/٠٦ الشرق الا وسط سمير عطا الله
- \* البنك الدولى يمول مشاريع البيئة  
١٩٨ #٩٢/٠٦/٠٦ صوت الكويت
- \* حماية الفيل الا سود وبيع الفيل فى قمة الارض  
٢٠٠ #٩٢/٠٦/٠٦ العالم اليوم مصطفى الحسنى
- \* الا ررض كوكب تحت التهديد  
٢٠٢ #٩٢/٠٦/٠٦ العالم اليوم
- \* قمة "ريو" انطلاقا انطلاقا سيئة ولكن  
٢٠٦ #٩٢/٠٦/٠٦ العالم اليوم امنية زيدمون
- \* البنك الدولى يعتمد اربعة وثمف مليار دولار لمواجهة مشاكل البيئة  
٢٠٨ #٩٢/٠٦/٠٦ الرياضى
- \* الصمت دقيقة حداد على كوكب الارض  
٢١٠ #٩٢/٠٦/٠٦ اخبار اليوم سلوى عفيفى
- \* مصر تقود العالم لمواجهة الخطر  
٢١٤ #٩٢/٠٦/٠٦ الا ذاعة والتلفزيون اميمة كامل
- \* (راى بالعربى) عن مؤتمر قمة الارض  
٢١٧ #٩٢/٠٦/٠٦ اخبار اليوم محمد طنطاوى



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \* (صندوق الدنيا) عن مؤتمر قمة الارض  
٢١٨ #٩٢/٠٦/٠٧ احمد ابو الفتح  
الا هرام
- \* غيوم السياسة تحاصر قمة الارض  
٢١٩ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \* (لحظة صدق) عن قمة الارض  
٢٢١ #٩٢/٠٦/٠٧ عزت السعدنى  
الا هرام المسائى
- \* ملاحظات حول مؤتمر البيئة والتنمية  
٢٢٢ #٩٢/٠٦/٠٧ نجيب محمد المهدى  
الا هرام المسائى
- \* (من شقب الباب ) عن مؤتمر الارض  
٢٢٥ #٩٢/٠٦/٠٧ كامل زهيرى  
الجمهورية
- \* انقاذ الارض من قمة الارض  
٢٢٦ #٩٢/٠٦/٠٧ محمود عبد المنعم مراد  
اكتوبر
- \* اخبار قصيرة عن قمة الارض  
٢٣١ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \* حق الاجيال القادمة فى الحياة النظيفة  
٢٣٢ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \* مهرجان دولى على هامش قمة الارض اسمة النادى الدولى  
٢٣٣ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \* نبوش فى عزلة بسبب رفض توقيع المعاهدة  
٢٣٤ #٩٢/٠٦/٠٧ حمدي فؤاد  
الا هرام
- \* (البيئة) ريو.. قمة الارض.. الصندوق الجديد  
٢٣٥ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام
- \* فرنسا تتهم الولايات المتحدة بعرقلة حماية البيئة  
٢٣٦ #٩٢/٠٦/٠٧  
الا هرام المسائى
- \* (العلم والحياة) عن قمة الارض  
٢٣٧ #٩٢/٠٦/٠٧ عواطف عبدالجليل  
الجمهورية
- \* قمة الارض وميثاق حماية البيئة  
٢٣٨ #٩٢/٠٦/٠٧ المحمدى عيد  
الجمهورية
- \* مهرجان ريو (٩٢)  
٢٣٩ #٩٢/٠٦/٠٧  
اكتوبر
- \* (خواطر اقتصادية) عن قمة الارض  
٢٤٢ #٩٢/٠٦/٠٧ صليب بطرس  
وطنى
- \* خلافات بين الدول النامية والدول الصناعية فى قمة الارض  
٢٤٤ #٩٢/٠٦/٠٧ عزت سامى  
وطنى
- \* قمة الارض تدق طبول الخطر قبل انهيار الامم  
٢٤٦ #٩٢/٠٦/٠٧ فاطمة بهجت  
السياسى



٢٤٨	#٩٢/٠٦/٠٧	*قمة الارض تنفع النقط على الحروف احمد مهاب
٢٥٠	#٩٢/٠٦/٠٧	*بوش في نفس الا تهاام جوزيف سماحة
٢٥١	#٩٢/٠٦/٠٧	*انقاذ الارض في قمة ريو... رهن بالنوايا الصادقة صوت الكويت
٢٥٢	#٩٢/٠٦/٠٧	*هل يستطيع الساسة تاجيل نهاية العالم السيد عليوة
٢٥٤	#٩٢/٠٦/٠٧	*دراسة تجربة سويسرا في حماية البيئة للعودة لمستوى عام ١٩٦٠ محمد قنديل
٢٥٦	#٩٢/٠٦/٠٧	*حرب الفقراء والا غنياء في قمة الارض العالم اليوم
٢٥٧	#٩٢/٠٦/٠٨	*عبيد يلقى كلمة مصر امام مؤتمر الامم المتحدة للبيئة الاهرام
٢٥٨	#٩٢/٠٦/٠٨	*جهاز جديد بالا مم المتحدة لضمان تنفيذ اتفاقيات القمة الجمهورية
٢٥٩	#٩٢/٠٦/٠٨	* (العلم والحياة) عن قمة الارض عواطف عبدالجليل
٢٦٠	#٩٢/٠٦/٠٨	*تلوث البيئة مسئولية الدول الصناعية عدنان عمران
٢٦١	#٩٢/٠٦/٠٨	*المجادلة الا خيرة لا نقاذ الارض مايو
٢٦٤	#٩٢/٠٦/٠٨	*المطالبون بالتقيف في ريو كمران قرة داغي
٢٦٥	#٩٢/٠٦/٠٨	*نساء البرازيل يحاصرون قمة ريو صوت الكويت
٢٦٦	#٩٢/٠٦/٠٨	*خلافات واسعة حول البيانات الختامية لقمة ريو العالم اليوم
٢٦٧	#٩٢/٠٦/٠٨	*قمة الارض في البرازيل: سباق بين الانقاذ والكارثة الاهرام
٢٧٠	#٩٢/٠٦/٠٨	*كوكب الارض يسرع الى نهايته سعيد علمالدين
٢٧٤	#٩٢/٠٦/٠٨	*العرب وقمة الارض الوسط
٢٧٩	#٩٢/٠٦/٠٨	*اليابان والمجموعة الا روبية تقرر التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية الاهرام





## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

٢٨١	#٩٢/٠٦/٠٩	* (تعليق) التحديات الحقيقية امام قمة الارض نبيل زكي الاخبار
٢٨٢	#٩٢/٠٦/٠٩	* (مجرد رأي) الا غنياء والفقراء صلاح منتصر الهرا م
٢٨٣	#٩٢/٠٦/٠٩	* (صباح الخير) عن قمة الارض سميد سنبل الاخبار
٢٨٤	#٩٢/٠٦/٠٩	* مناقشات ساخنة حول تكاليف حماية البيئة الهرا م
٢٨٥	#٩٢/٠٦/٠٩	* القنابل البشرية الهرا م المساشي
٢٨٧	#٩٢/٠٦/٠٩	* بوش يقول معاهدة تنوع الكائنات الحية تضر بالاقتصاد الامريكي الاخبار
٢٨٨	#٩٢/٠٦/٠٩	* (العلم والمياة) عن قمة الارض عواطف عبدالجليل الجمهورية
٢٨٩	#٩٢/٠٦/٠٩	* الا غنياء يدمرون البيئة والفقراء يددون الشريعة الشعب
٢٩٠	#٩٢/٠٦/٠٩	* قمة الارض اجماع ناقص صوت الكويت
٢٩٢	#٩٢/٠٦/٠٩	* لندن وواشنطن تتخلفان حول معاهدة التنوع الحيوي صوت الكويت
٢٩٣	#٩٢/٠٦/٠٩	* بوش وميجور لتفقا على يوغسلافيا واخلفا على حماية البيئة الرياضي
٢٩٤	#٩٢/٠٦/٠٩	* البنك الدولي يسمي للحصول على ٥ مليار دولار لتمويل مشروعات حماية البيئة الرياضي
٢٩٥	#٩٢/٠٦/١٠	* وكالة دولية جديدة لمراقبة تنفيذ اتفاقيات حماية البيئة حمدي فؤاد الهرا م
٢٩٧	#٩٢/٠٦/١٠	* اقتراح مصري بمركز يشم اسراشيل وغيرها لطوارى البيئة الهالى
٢٩٨	#٩٢/٠٦/١٠	* قمة الارض واللون الاخضر .. الدولار ام الطبيعة اشعاء يوسف اخرساءة
٣٠١	#٩٢/٠٦/١٠	* حديث القيفي بالارقام جوزيف سماحة الحياة
٣٠٢	#٩٢/٠٦/١٠	* ٢١ دولة توقع اتفاقية ( التنوع الحيوي ) صوت الكويت
٣٠٤	#٩٢/٠٦/١٠	* الطاقة النووية اخطر على البيئة من الطاقة النفطية صوت الكويت



## المجلد : ١٦ - قمة الارض (١)

- \* ضد الفقر، مع البندا والغزلان  
هشام زايد العالم اليوم ٣٠٥ #٩٢/٠٦/١٠
- \* (دائرة الضوء) قمة الارض في البرازيل وبيلاجات مصر الجديدة  
سامى هاشم العالم اليوم ٣٠٦ #٩٢/٠٦/١٠
- \* فضيحة مالية تهدد بانهيار ندوة الارض  
عبدالوهاب ولى الشرق الا وسط ٣٠٧ #٩٢/٠٦/١٠
- \* مصر توقع اتفاقية لحماية تنوع الاحياء وضغط درجة حرارة الارض  
وجدى رياضى الا هرام ٣٠٨ #٩٢/٠٦/١٠
- \* حماية الا غنياء من الفقراء  
صلاح الدين حافظ الا هرام ٣٠٩ #٩٢/٠٦/١٠
- \* "عهد الارض" ايدلوجية جديدة  
مها عبد الفتاح الا اخبار ٣١١ #٩٢/٠٦/١٠
- \* (صباح الخير) عن قمة الارض  
سميد سنبل الا هرام ٣١٢ #٩٢/٠٦/١٠
- \* الطريق المسدود امام قمة الارض  
الا هرام ٣١٣ #٩٢/٠٦/١٠
- \* الا مريكان: "احنا اللى غرمنا الا وزون"  
فاروق الطويل اغرساعة ٣١٤ #٩٢/٠٦/١٠
- \* (صباح الخير) عن قمة الارض  
سميد سنبل الا اخبار ٣١٧ #٩٢/٠٦/١١
- \* مصر تشارك فى صياغة الا اعلان العالمس للبيئة  
محفوظ الا نصارى الجمهورية ٣١٨ #٩٢/٠٦/١١





الاهرام

المصدر :

١٢ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



شرف : وجدى رياض

## جهاز شؤون البيئة أعد : التقرير الوطنى عن البيئة للمتصور نمىة الأرض

أعد جهاز شؤون البيئة ، التقرير الوطنى عن البيئة والتنمية ، لتقديمه الى مؤتمر قمة الأرض ، المزمع عقده في البرازيل في يوليو القادم . ول تقديم علمى امده د . عطف هبيل وزير شؤون مجلس الوزراء ، والوزير المختص بشؤون البيئة في مصر . عل ... ان اهم طرقات النظام الوطنى للبيئة في مصر ، هو جهاز تشارى لشؤون البيئة ، يطلع رئيسه مجلس الوزراء ، ويتولى وضع وتنفيذ السياسات البيئية . ويدعمه برنامج قومى للبحوث والدراسات البيئية . تتبناه اكلاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، ويستعرض الدكتور عطف في تقديمه كلالا ... انه يعرهم من الجهود الجبارة التى تبذلها مصر لرماية البيئة ، وحسن ادارتها ، من خلال خطة طموحة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد ، لضماننا نواجه المشكلات التى تتطلب حلا عاجلا ... وارى مصر ان المؤتمر الدولى ( اليونيسيد ) جاء في ميعاده ، لان جلسات المؤتمر وتوصياته وقراراته سوف تدعم الجهود التى تتصدى لمشكلات البيئة وقد ابرز التقرير الوضع البيئى في مصر .. يستند من المشكلات منها الزحف العمرانى الحضرى على الاراضى الزراعية ، وبفقد اجود الاراضى بنحو ٣٠ الى ٥٠ الف فدان سنويا . خلال العشرين عاما الماضية . ولا تظى مشروعات التوسع الزراعى الاتى لتعويض النقص والفنى الامر وضع سياسة وطنية لاستخدامات الارض .











المصدر : **الأمم - رام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

### الأمم المتحدة تقيم مؤتمراً لوضع برنامج دول لحماية البيئة

كتب - سمير شحاتة

★ في إطار برنامجها لحماية البيئة تقيم منظمة الأمم المتحدة مسابقة دولية في التصوير الفوتوجرافي بعنوان « اضبط العدسة على عالمك » وذلك لتشجيع الهيئات والأفراد في مختلف أنحاء العالم على حماية البيئة .  
يبدأ تلقى الأعمال بالنسبة للمتسابقين المصريين من خلال جمعية بيوت الشباب المصرية لترسل قبل نهاية الشهر الحالي إلى مراكز حماية البيئة التابعة للأمم المتحدة في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا واليابان .  
ويقول اللواء احمد مكاوي رئيس الجمعية إنه سيقيم حفل في ريودي جانيرو في يوليو القادم لتوزيع الجوائز على الفائزين حيث يحصل  
كما يقيم في نفس الوقت في ريودي جانيرو مؤتمراً احتفالاً بمرور ٢٠ عاماً على تأسيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة بهدف وضع برنامج دول لحماية البيئة .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسابقة عالمية للتصوير في مجال البيئة

بيئة العالم من أجل الأجيال القادمة .  
المسابقة المزمع تنظيمها مفتوحة  
أمام الهواة والمحترفين من جميع  
الأعمار والجنسيات . والصورة  
الفايزة سيتم عرضها في بلدان العالم  
من خلال معرض متنقل هدفه إثارة  
الوعي والاهتمام بقضايا البيئة  
ويمكن لمن يرغب في الاشتراك في  
المسابقة الاتصال بمركز اعلام الأمم  
المحددة او مكتب برنامج الأمم المتحدة  
للتنمية والبيئة بالقاهرة ونairobi  
وباريس ولندن .

في إطار مؤتمر قمة الأرض ، الذي  
يعقدته برنامج الأمم المتحدة للتنمية  
والبيئة في ريودي جانيرو سيتم  
تنظيم مسابقة عالمية للتصوير  
الفوتوغرافي في مجال البيئة بعنوان  
" اضبط عدستك على عالمك " هدفها  
إثارة الوعي والاهتمام بالقضايا  
البيئية على مستوى العالم .  
ويعد مؤتمر قمة الأرض ،  
الفرصة الأخيرة أمام الحكومات  
والمنظمات والأفراد من كل انحاء  
العالم ليقرروا كيف سيتم الحفاظ على





## كوكبنا المظلم !

الكرة الأرضية مشغولة بهيمنة ، واصبح كوكبنا مشغولاً !!  
الهدف البشري ظهورها .  
وتغيرات المناخ يهدد جوها .  
والبيوتات الممتدة أرضها .  
والصناعات دمرت أوزونها .  
وتدبح الأشجار نهر غاباتها .  
والصيد قتل حيواناتها .  
والسكان لولوا مياهاها .  
وتلوث الهواء عكر نسميها .  
هكذا بات كوكبنا محتاجاً أن كوكب آخر لكي . نعمل ، فيه ونبنى  
ونعمر وننهي حضارة جديدة في بيئة نظيفة !  
من أجل ذلك .. تلهب « ريو » العاصمة البرازيلية مؤتمر « قمة  
الأرض » الذي يعد له منذ أربع سنوات وتم تخصيص ١٢ موضوعاً  
مبنيًا على فلسفتها وعقدوا العديد من المؤتمرات التمهيدية في عواصم  
العالم اشتركت فيها ٢٤ وكالة دولية لوضع بيان قمة الأرض الملزم  
لكل دول العالم بالمحافظة على الكوكب الذي أصبح مشغولاً وملوثاً !  
سعت همتا في أحد أركان المؤتمرات الدولية يقول لو أن المبالغ  
التي صرفت على المؤتمرات الخمسين الدولية التي عقدوها في عواصم  
الدنيا .. وضعت جيوش العلماء على حماية البيئة لأمكن  
اصلاح الكوكب « السدان » الذي ساهمت في افساد صناعات  
الدول المتقدمة من كيماليات واسلحة ودمار .. في الأرض والجو  
والبحر ، ولذلك تقدمت الدول الكبرى للمساعدة بتخصيصها في  
« حماية » كوكبنا . من عائد أرباحهم في الصناعة من الدول الفقيرة  
وما أخذوه باليمين سوف يدفعونه باليسار إذا كانوا يريدون  
« الكوكب » نظيفاً ..

« المحرر »





المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

### ١٦٥ دولة تستخدم أكبر مؤتمر دولي حول البيئة

نيويورك - ر - تتلقى اليوم وفود أكثر من ١٦٥ دولة في مدينة نيويورك لبحث جدول الأعمال المقترح لمؤتمر قمة الأرض الذي سيعقد في البرازيل وللخصص للشفاعات البيئة والذي تنظمه الأمم المتحدة . ومن المقرر أن تظل الوفود وممثلو الجامعات المعنية بالبيئة حتى ٣ من إبريل القادم لاعداد المؤتمر للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية الذي يعد أكبر مؤتمر لعقده الأمم المتحدة في تاريخها . وسيشارك أكثر من ١٠٠ من قادة العالم في قمة الأرض التي ستبدأ أعمالها في شهر يونيو القادم للتوقيع على اتفاقيات تتضمن ميثاق الأرض الذي سيشمل الالتزامات التي تتعهد بها الحكومات إزاء البيئة ومن بين الوثائق التي ستبحث قبل تقديمها للمؤتمر الوثيقة رقم ٢١ وتتناول أكثر من ١١٥ قضية بينها السكان والتصحّر والصحة .

ومن ناحية أخرى أعلن المندوبون الخاص بدعم الثانية للحفاظ على الغلاف الجوي أن معظم الدول الثنية على رأسها بريطانيا وإيرلندا لم تصدق مستحقاتها في ميثاقية هذا الصندوق







المصدر : الأمم رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٢ ١٢ نيل

### قمة كوكب الأرض

اختلست اللجنة التمهيدية التي  
تتولى الإعداد لقمة كوكب  
الأرض أعمالها لمس بمقر الأمم  
المتحدة .

وقد قام نحو ألف خبير في  
مجالات حماية البيئة والمناخ  
من مائة وستين دولة خلال  
اجتماعات اللجنة التي  
استغرقت خمسة أسابيع كاملة  
بوضع وصياغة مسودات  
ومشروعات قرارات لعدد من  
الوثائق الهامة وذلك تمهيدا  
لعرضها على زعماء العالم  
للتصديق عليها في القمة التي  
ستعقد في ريودي جانيرو في  
الفترة من ٣ إلى ١٢ يونيو  
ال القادم من بين المشروعات  
القرارات التي صاغتها  
وضع بيثاق لكوكب الأرض





المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٩٢

# قمة الأرض ومحاولة لايقاف كوارث البيئة أمريكا تتهرب والبرازيل تعترف وأفريقيا تعاني

ومساعدة الدول النامية في القضاء على مشاكل البيئة  
وتصل مجلة داي فيلت الانجليزية حالي الدول  
الافريقية قلقة : ان اليوس يزداد في الدول النامية  
اكثر من ازدهار المصانع في الدول الصناعية . التصحر  
يتقدم وتنتشر الامراض الناتجة عن سوء النظافة  
والثقل ويموت ما لا يقل عن ٢٥ ألف شخص يوميا  
من قلوب المياه الفاسدة وفي اثيوبيا يموت ١٤ ألف طفل  
شهريا بسبب الانيميا الحادة وانشمت موزمبيق الى  
قائمة الدول التي أصبحت ضحية للجفاف . لقد  
اختفت فيها مصادر الحياة بجفاف أعظم انهارها نهر  
بامبيجو . وطوله ١٥٥ ميلا تجف مياهه كسبات مائلة  
من الرمال . وتحولت الأراضي الزراعية في منطقة  
شمال الميريا الى اراض بور وملت . للحصول  
الزراعية

ويمثل الجفاف اصعب مازي يواجه القارة  
الافريقية منذ الثلاثين عاما الماضية والمخرج الوحيد  
لتجنب مشكلة الجوع كما يقول اولديمير بالوي .  
نائب وزير الزراعة في موزمبيق هو الحصول على  
وعود اكيدة من الدول الغنية بشحن اطنان من المواد  
الغذائية الكافية لإطعام ملايين الافواه .

ولم تسلم أمريكا الجنوبية من ضيق الجفاف الذي  
بدأ يهدد محصولات الزراعة في كولومبيا اذا لم تسقط  
الأمطار في الأيام القادمة . وكولفد محطت توند  
الكبرى التي تعتمد على سد شيفر الذي اصاحته  
حالة غريبة من الجفاف . اما الهند فهي تزداد  
للدول النامية التي تحتاج الى دعم من الدول الغنية  
سواء في الشمال أو الجنوب ليعود أن واقف على وقف  
انتاج غاز الكلور وفلوروكربون القاتل للأوزون مقابل  
الحصول على ٣٠ مليون دولار سنويا من صندوق  
البيئة العالمي . اكتشفت الحكومة ان التكاليف  
الحقيقية للتحويلات اللازمة هي ٢ بليون دولار

والثقل هو الوجه الآخر للتنمية والتقدم  
التكنولوجي وضريبة التقدم التي يدفعها الإنسان من  
صحة وتراجع سنوات من عمره يستثمرها هواء  
ملوث يهدم طبقات المصانع الكبيرة التي ياتي  
اصحابها اعدامها بالطرق الحديثة المكلفة ومن

يسمح للعالم المعاصر نحو كوارث بيئية عديدة من  
منا تسمى أهمية انعقاد قمة الأرض في النصف الأول  
من يونيو القادم في العاصمة البرازيلية ريو دي  
جانيرو تحت عنوان "البيئة والتنمية" والذي دعا  
اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش ويشترك في  
المؤتمر زعماء أكثر من ٧٠ دولة . بدأ مندوبو الدول  
المشاركة في تحضير جدول أعمال القمة التي ترعاها  
الأمم المتحدة وتبحث قضايا رئيسية أهمها :  
- التحولات المناخية المتلاحقة ومنها ظاهرة الجفاف أو  
التصحّر والفيضانات التي تهدد دول القرن  
الاربعين ..

- الأضرار السلبية المتزايدة للتنمية والظهور  
التكنولوجي في العالم المتقدم (الشمال) في دول  
الجنوب التي تحولت الى مصب انكفبات الدول  
الصناعية .

- العلاقة بين التنمية والبيئة في الشمال والجنوب أو  
كيفية تحقيق المساواة بين سكان الأرض الحاليين في  
الشمال والجنوب . فهذه زعماء لمحاولة في عدد  
المسكن فوق أرض محدودة الاستكاثات فكيف يمكن  
تحقيق التوازن بين الزيادة الهائلة في تعداد السكان  
واجتثاث الاستهلاك والمواد الأولية ؟

تهدف قمة الأرض الى التوصل الى معاهدة بشأن  
ظاهرة ارتفاع درجة حرارة سطح الأرض الناتجة عن  
زيادة انتاج غاز ثاني اكسيد الكربون . ولم يقدر  
الرئيس الأمريكي اذا كان سيشارك في القمة أم لا ؟  
بسبب ضغوط الانتقادات القوي أجبره في نوفمبر  
الماضي والتي قد تمنعه من الحضور . ويقول بوش  
انه لن يوافق على اتفاق خاص بالحد من حرارة الأرض  
اذا كان يشتمل على الحد من مستويات انتشار ثاني  
اكسيد الكربون في عام ٢٠٠٠ وتقليلا الى مستويات  
عام ١٩٩٠ لأن هذا الاجراء سيعرقل نمو الاقتصاد  
الأمريكي ويهدد شركات البترول ومصنع انتاج  
السيارات . بينما تدافع المجموعة الأوروبية عن  
مشروع الحد من انتاج هذا الغاز السام

ويعتقد تسليح التردد الأمريكي في حضور قمة  
الأرض بعدم الرغبة في تقديم تنازلات ملموسة بشأن  
ضبط عمليتي النمو والاستهلاك في العالم المتقدم





المصدر : الوفاء

٢٥ إبريل ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على غرار كارثة تشيرنوبيل في محطة كوزلودى للطاقة النووية في بلغاريا . وأشارت مؤسسة كوستر الدولية للطاقة في تقرير لها الى ان المحطة الذرية البلغارية تعتبر اكبر محطة في حوض نهر الدانوب فهي تنتج ٤٠٪ من كهرباء بلغاريا وماليت المؤسسة الدولية بضرورةغلاق المفاعلات الاربعة .  
ويبقى السؤال الهام وهو هل تحقق قمة الارض الامل المرجو منها في تخليص الكرة الارضية والبيئة من التلوث ؟  
سمجر سعيد

الغريب ان البرازيل التي تستضيف قمة الارض تسهم في تلوث البيئة ويعترف مدير المعهد الوطني للابحاث الفضائية في ريو دي جانيرو بمسؤولية بلاده عن انبعاث ١٢٪ من غاز اول اكسيد الكربون للسام في الهواء بسبب حرائق الغابات التي تنتج سنويا ٧٢٠ مليون طن من هذا الغاز الذي يؤدي الى زيادة تساقط طبقة الاوزون وبالكال ارتفاع ملحوظ في درجة حرارة الارض يهدد بالارتفاع منسوب المياه في العالم واغراق الاراضي الزراعية .  
ومنك مخاوف من وقوع كارثة نووية في بلغاريا





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٢



## ١ - مؤتمر قيمة الأرض .. والسكان

على مدى ٧٢ ساعة متواصلة ، اجتمع ١٨ صحفياً يمثلون قارات العالم ، في العاصمة البرازيلية لاهدنة بروسيل ، لمناقشة قضية على جانب كبير من الأهمية ، استيفت عليها العالم ، وباتت تهدد جزءاً من كوكب الأرض ، وهي السكان . وقد ارتبط عنصر السكان بالبيئة والتنمية . ولم يكن هناك جدال سواء من منحة الخبراء التي ادارها د . اندرو. هذا الياباني الهندي ، او من الصحفيين الذين يمثلون أكبر ١٨ مؤسسة صحفية في العالم . وكان « الأهرام » بالطبع ممثلاً في هذا الاجتماع - أن السكان والتنمية مع البيئة هم مستقبل الأرض .. ولغوا - تهيئاً للمذهب إلى قمة الأرض المزمع عقدها أول يونيو في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو - أن الزيادة السكانية بمقوماتها من مواليد ووفيات وهجرة . صقلت التنمية . بل شلت التنمية في بعض بلدان « الانحجار السكاني » وخلقت « بيئة » صالحة للفساد والتلوث على مستوى الأرض والهواء والبشر ومهما قيل عن تخطيط اقتصادي تلجح فإنه لن يدوم .. طالما فوق اكتافه زيادة سكانية تجاوزت النسب المتعارف عليها . ومن هنا فإن التنمية المتواصلة تحتاج وتدفع البيئة للفن .. وبذلك لذلك اجندة مؤتمر « ريو دي جانيرو » الذي يسعى إلى وضع صيغة لانتقال كوكب الأرض على رأسها السكان وهو العنصر الذي تحمل مسؤوليته بشجاعة برنامج الأمم المتحدة للبيئة السكانية UNFPA وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP

\*\*\*

قالوا يمانى الفقراء أكثر من غيرهم من التدهور البيئي . إلا أنه في بعض الظروف قد يصبح الفقر بذاته سبباً للتدهور البيئي □

( المصدر )







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استيلاء من فرض واشنطن وجهة نظرها على قمة الأرض

الامم المتحدة - وكالات الانباء -  
الترح رئيس اللجنة المكلفة بتنظيم مؤتمر  
قمة الأرض ، في الاسم للجنة التخل عن  
الجهود الدولية المبذولة للحد من انبعاث  
الغازات التي تولد حرارة الأرض ، استجابة  
لوجهة النظر الامريكية ، مما اثار موجة من  
الاستياء بين علماء البيئة المشتركين في  
صياغة مشروع معاهدة المؤتمر الذي عقد في  
ريو دي جانيرو الشهر القادم .

وقد مفايض الامم المتحدة مشروعاً يدعو  
الدول الندية للالتزام بالحد من انبعاث غاز  
ثاني اكسيد الكربون بحيث لا يزيد على  
المستويات التي وصل اليها في التسعينات  
بحلول عام ٢٠٠٠ . بينما تقترح المجموعة  
الاوروبية الالتزام بالمعدلات التي وصل اليها  
في الثمانينات مع بداية عام ٢٠٠٠ .  
وقد وصف الاقتراح الجديد بأنه نقطة  
تحول في المناقشات ونجحت واشنطن في  
مواجهة العالم الصناعي كله ، وحذر الخبراء  
من خطورة هذا الترف على مناخ العالم .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩



ذكر معهد مرفقة العلم ( وولد دوتش ) بوأشنطن في تقرير له مؤخرا انه قد فأت اوان قلدي الممار والخسطن التي ستحدث على كوكب الأرض ، يمسب ازدياد درجة الحرارة الذي يطلق عليه ( تأثير الصوبة الزجاجية ) ويذكر أن هذا المعهد تموله الأمم المتحدة والهيئات الخاصة

وأضاف التقرير أن ذلك يرجع الى وجود الغازات الناجمة عن ازدياد درجة الحرارة في جو الأرض ويترتب على ازدياد درجة الحرارة بمعدل درجة واحدة تغيرات بيولوجية كبيرة سيعانى منها العالم بشكل لا مفر منه خلال القرن الـ ٢١

وأضاف التقرير أن ازدياد درجة الحرارة ، وتزايد السكان ، وارتفاع معدل الاستهلاك يتسبب في سرعة فناء عدة أنواع من الأحياء التي تشترك الإنسان الحياة فوق الأرض ويأتي هذا التقرير قبيل الجولة الأخيرة لمباحثات الأمم المتحدة لبحث ينود اتفاقية من شأنها كبح جماح ازدياد درجة الحرارة بحيث تكون جاهزة للتوقيع عليها في مؤتمر ( قمة الأرض ) الذي يعقد بمدينة ريودي جانيرو البرازيلية في ٣ يونيو القادم وتعارض الولايات المتحدة مقترحات اليابان والمجموعة الأوروبية بشأن تقليص غاز ثنائي أكسيد الكربون - أهم سبب لحصول ارتفاع درجة الحرارة - بحيث يصبح في عام ٢٠٠٠ بنفس مقداره في عام ١٩٩٠ بحيث وأعلن ليستريراون مدير المعهد انه يأمل في التوصل الى حل وسط في المحادثات الأخيرة



بالأما عندما نستخدم الطاقة ونحدث بالفلوات الذاء سميما لتوفير المأكول والمأوى ..

أرض واحدة

مستقبل واحد

تأليف : تشاريل سيجون

الإنسان حيوان كبير الحجم غير المدد ، يجبا تقريبا في كل مكان فوق ظهر الأرض ..

ديتيس اوين  
كتب .. علم البيئة

مستوى الضوضاء في الشارع المصري .. في اوقات الذروة ، ويصل العاصمة بلغ ٩٦ ، ويسجل ، وادة ١٢ ساعة وهذا الرقم فوق الحدود المألفة ضوضاء المصانع ٨٥ ، ويسجل ١١ المستوى الضار ٥٥ ، ويسجل وعند تتوتر الأعصاب ويحدث التشنج وتقلص الشرايين ويسبب امراضا خطيرة بالقلب .. وتؤثر على السمع .. على الرغم من عدم استحضارنا تخطيط نظام الأرض تماما فلتنا تؤثر فيه .. تأثيرا





## الاعداد للتطويرة العربية في المؤتمر العالمي للبيئة تنسيق المواقف لضمان المصالح والأهداف العربية

كتب - صبرى سويلم

بدأت امس في جامعة الدول العربية اجتماعات الوزراء العرب المعنيين بشئون البيئة وذلك للاعداد للمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة الخاص ببيئة البرية الذي يند في البرازيل في الشهر القادم وذلك للوصول الى رأى عربى واحد وتنسيق المواقف بما يخص المصالح العربية ، والوقوف في وجه المحاولات التي تتعارض مع الأهداف العربية ، أو تحقق الضرر بمسيرة التنمية العربية أو تسعى للحد من تسويق بعض المنتجات العربية وصداقتها خاصة النفطية منها بدعوى أن استعمالها يزيد من تلوث البيئة .

سيتم تحت شعار ( الطفل والبيئة ) يوم ١٤ أكتوبر القادم ، تنظيم مسابقات لرسم الأطفال .  
■ التفسير لمؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية .  
■ برنامج عمل التنمية الثلاثة للبيئة والقبلة للاستمرار .

■ تقييم الآثار البيئية للترقية على حرب الخليج وتحديد حجم الاضرار واعداد تقرير متكامل يتضمن توصيات بالحلول المناسبة واستخلاص الدروس .

■ البرنامج التنفيذي لعمل مجلس الوزراء العربيين من شئون البيئة العرب .

وقد أعلن الأمير فهد بن عبدالله بن محمد آل سعود رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العرب المستأجرين من شئون البيئة في الكلمة التي ألقاها في الاجتماع امس أن اهم أعمال المجلس والمكتب التنفيذي هو إجراء تقييم دقيق لتطوير التمركز العربى وهلاكته بالجهود الدولية .

واستعرض اهم الخطوات التنفيذية اللازمة لذلك ولأن أهمها :

■ تسهيل برامج المجلس واليهاد بالمطالبات الفنية والتي لم تقب بها سوى ٢ دول فقط من الدول الأعضاء وبعدها ٧ دول .

■ القيام بالنشاطات التي تم الاتفاق على تنفيذها في يوم البيئة العربى الذى





المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

## قمة .. الأرض

قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش بالإشتراك في مؤتمر قمة الأرض الذي سيعقد في يونيو القادم بالبرازيل قرار صائب على الرغم من معارضة اصحاب مصانع السيارات في الولايات المتحدة الأمريكية .

وقمة الأرض .. هي قمة سيحضرها اغلب رؤساء للعالم لمواجهة التهديد الذي يواجه البيئة من تلوث ونفايات ولقبح بطيخة الاوزون وغير ذلك .. وستكون قرارات تلك القمة ملزمة للدول المشاركة .. وهذا يبدو معارضة اصحاب مصانع السيارات في أمريكا ، حيث تبلغ مخلفات تلك المصانع من ثاني اكسيد الكبريت درجة عالية مسببة بذلك تلوثا لا حد له ..

ومشكلة البيئة مشكلة معقدة يعاني منها العالم للناس تماما مثلما يعاني منها العالم المتقدم .. ومن ثم فلا بد من تكاتف الابدى لاقبال الكوكب الأرض من دمار محقق يلقى على البشرية قضاه بطيئا ..

تربسي أبيض







المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ مايو ١٩٩٢

## تربة الأرض للحفاظ على البيئة

احتفل العالم يوم ٢٢ أبريل عام ١٩٩٠ بعيادة الذكرى العشرين ليوم الأرض "Earth Day"، الذي سبق الإعلان عن قيامه لأول مرة عام ١٩٧٠، حيث احتشد عدة ملايين من البشر في الميادين العامة في ١٢٠ دولة في مختلف قارات العالم المتخمين، يرفعون أصواتهم بنداوات، يجذون فيها الحكومات، لسن القوانين وإصدار التشريعات الكفيلة بالحفاظ على البيئة من الدمار الناتج من التلوث، الذي أدى إلى أضرار مختلفة عناصر البيئة الطبيعية، من هواء وماء وتربة وكائنات حية.

د. أحمد انور زهران

دكتورة في الاستراريجية

الايروسول، والتي يؤدي تصاعد مكوناتها للغلاف الجوى، إلى تآكل طبقة "الأوزون" التي تحمي الإنسان والكائنات الحية، من التأثيرات الضارة للأشعة فوق البنفسجية، فيما أصبح يعرف بـ "ثقب الأيونين".

أضاف التلوث البيئي في الخليج لرائل عام ١٩٩١، التلوث من العودان المرعى على الكويت، والإحراق المتعدد لأبار البترول الكويتية الذي دام نحو ثمانية أشهر قبل إطفائها، الكثير ما تسببه الأساطير الصيفية من دمار للبيئة على المستوى العالمي. عمت آثار التلوث البيئي الطار الأرض جميعها، وفقدت مخططيها البشر في مختلف البقاع في الشمال والجنوب، وقد أدى تزايد الوعي بهذه المخاطر، إلى تحرك الحكومات في الدول الصناعية وبعض دول العالم الثالث، لحثي فيه على استخدام مسببات التلوث البيئي، والتشجيع على بدائل وتكنولوجيا جديدة، تضمن الحفاظ على سلامة البيئة، وبما يحميها من أخطار التلوث في ضوء مبادئ، ومع تصاعد ادراك أهمية الحفاظ على سلامة البيئة واشغال الرأي العام العالمي بقضاياها، المشتتة في تزايد الضمانات لمبادئها من التلوث والدمار، يتعد مؤتمرة الأرض عام ١٩٩٢، لتدريس جدول أعمال بيئي، يرمي شقين أميين حتى نهاية هذا القرن والقرن القادم، من خلال اشغال القرارات بتوقيع الاتفاقيات، للتحسين من أجل السيطرة على التلوث البيئي، والانتفاخ السكاني، والحد من التأثيرات الفاجية للمناخ، والتصحّر، والمحافظ على الغطاء الأخضر كتركيب الأرض، من غابات، وسراخ، وأراض صحالية للزراعة حتى يستجيبات البشر للحزابة من الغلاء ومن الكساء.

استنادا لهذا التزايد العالمي الحاد للحفاظ على البيئة، يتعدى لمنتخب بربر هذا العام ١٩٩٢، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية "UNCED"، في "ريودي جانيرو"، والبرازيل، بحضور رؤساء دول العالم الصناعية والنامية في الشمال والجنوب، فيما يعرف بـ "Earth Summit"، لوضع الأسس والخطط والإجراءات بصحراء وقت المخاطر المتصاعدة التي تهدد الحياة على كوكب الأرض، نتيجة الأضرار التي لحقتها التوسع الصناعي والتقدم التكنولوجي بالوزن الطبيعي للبيئة، والناتج من الاستنزاف الهائل للموارد الطبيعية ومصادر الطاقة، المصاحب بتراكم هائل من المخلفات والنفايات والعوادم، شديدة الضرر بالبيئة وبالإنسان.

يضم جدول أعمال مؤتمر قمة الأرض عددا من الموضوعات تتعلق بالمخاطر التي تهدد سلامة البيئة، التي يتحمل اشغال قرارات بتدابير عاجلة تمتد من استعمالها، في إطار استراتيجيات تضمن الحفاظ على البيئة من التدهور.

تستلزم مراكز الصناعات ويسأل الفاعل في العالم، كميات متزايدة من الوقود الطرقي، من البترول والقمم والغاز الطبيعي، يؤدي إحراقها لتصاعد ملايين الأطنان من الغازات الكربونية والكبريتية والنتروجينية، وهذه بدورها تؤدي إلى تكوين الأمطار الحمضية التي تتساقط مسببة دمار الغطاء الخضري للأرض، من غابات وسراخ وتعر للترية، وهذا بدوره يؤدي إلى التعرية والتصحر وتناقص مساحات الأرض الصالحة للزراعة وتقليل الغلاء للأعداد المتزايدة من البشر المقرر أن يتجاوز مدهم ٦ مليارات نسمة عام ٢٠٠٠.

القرن تزايد النشاط الصناعي والزراعي باستخدام مواد كيميائية شديدة الضرر على البيئة، مثل المبيدات والمبيدات التي تستخدم في الزراعة، ومبيدات الكيوي للوركيكاريون GFC التي تستخدم في أغراض التبريد والتكييف والتطهير ومياه





المصدر: الأهرام

١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسألة الريايل

ملهو أخطر سبب قصف الأرض

يكتبها: وجدى رياض

## ورقة مصر .. في المؤتمر

جهاز شؤون البيئة . أعد تقريره الوطني عن البيئة مؤتمر البرازيل الذي يبدأ جلساته الأربعة للقاء وكما يشير هـ .  
عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتقنية الإدارية والوزير المختص بشؤون البيئة في مصر إلى أن مصر في  
مخاض التحول الديمقراطي . أولت للبيئة اهتماما ، فانشأت جهازا تنفيذيا لشؤون البيئة . يلعب رئاسته الوزراء . يتولى وضع  
وتنفيذ السياسة البيئية . يدعمه برنامج قومي للبحوث والدراسات . تقوده أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا . تأسس  
مجموعات من الجمعيات الشعبية . وأمننا تنمية اقتصادية . واجتماعية . وبشرية . ونطمح إلى اليوم الذي تصل فيه  
البيئة إلى كل مواطن ليكون له دور فعال . ويقدم التقرير بيان عن الوضع البيئي في مصر .. والإنجازات التي تمت ..  
ولكن في نفس الوقت تواجه مصر عددا من التحديات تؤثر في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في ملامتها .

- مجموعات الأحياء المائية مهددة بالانقراض وإنشاء المحميات .
- الآثار والتلوث وتدهور البيئة
- تزايد السكان بمعدلات مرتفعة
- يدعم حماية البيئة في مصر
- مؤسستها والقوانين الجديدة ، ١٣
- منظمة غير حكومية ، ٢٥ جمعية
- علمية متخصصة في البيئة □

- الطاقة .. تضاعفت (٧٠ مليار كيلووات ساعة هذا العام) . وتلتزم
- المحطات بمعالجة البيئة
- السيلحة .. تخفض بالآليات
- الإسكان .. انشأ ١٤ مدينة حول
- البلد والواحد .
- التنمية المتواصلة .. أعداد فرص العمل
- والمعلومات والتكنولوجيا .

### ملهو الوضع البيئي في مصر ؟

- يجيب الجيولوجي صلاح حافظ
- رئيس جهاز شؤون البيئة .. أن مصر
- تواجه دسمة من المشكلات منها .
- زحف العمران على الأرض الزراعية (تفقد من ٣٠ إلى ٥٠ ألف فدان سنويا)
- عدم مراعاة البيئة في توزيع المراكز الصناعية (السرا) . حلوان .
- اسكنورية . كفر النوار
- مياه الصرف الزراعي . تصب في
- البحر عن طريق بصيرات الشمل
- تجاوز التلوث حد الخرج في
- بصيرات مريوط وهوا المدن
- تلوث الريف وأثر استخدام
- الكيماويات الزراعية
- تلوث شبكات الري والصرف والمز
- النيل
- تلوث مياه البحريين الأحمر
- والأبيض لكثرة النقل البحري وبكثرت
- نشوب موارد الطاقة التقليدية
- تلوثات صلبة نتيجة النشاط
- الاجتماعي والانتاجي .

- التلوث في الشرق الأوسط والرها
- من السياسة والاستثمارات
- الأجنبية .
- الحروب التي استغلت مواردها .
- الدين
- الكثافة السكانية والازدحام
- النشأ . الإسكان . مياه الشرب .
- الصرف الصحي . الخدمات
- الصحية . والبيئة .
- مشكلة الخروج من الوادي
- الضيق .

- تنمية الموارد الطبيعية .
- تلوث البيئة (مياه . مواء . ترية)
- توفير الاستثمارات لزيادة وتنمية
- القوى البشرية والخدمات
- التكنولوجية .
- ويعرض هـ . عاطف عبيد في مؤتمر
- البيئة ..
- الموارد المائية ٥٥٠ مليار متر
- مكعب في السنة . ومطلوب زيادتها إلى
- ٧٢ مليارا !
- الزراعة .. تطورت بزيادة ٢٠ ٪ ..
- مع مراعاة الحفاظ على التربة من
- الكيماويات
- الثروة الحيوانية .. زيادة البروتين
- السمكي .
- الصناعة .. حققت التنمية ولكن
- الانفجارات مشكلة .
- التعدين . يحمي بنظام المشاركة في
- الانتاج .
- البترول .. طاقته الانتاجية ٥٠٩
- مليون طن سنويا مع التوسع في
- التنقيب ومراعاة البيئة في البحث عن
- مصادر جديدة .





## انتهاج الحكومة

## الأرضية بين يدي

## ١٠٠ رئيس دولة وحكومة

اجتمع في ريو دي جانيرو بالبرازيل في النصف الأول من يونيو القادم مؤتمر لمة الأرض الذي وصف بأنه سيكون بمثابة تجمع للقادة السياسيين في العلم كما أنه يمثل الفرصة الأخيرة لاتخاذ فكرة الأرضية من الكتلة البيئية التي تهددها.

والجدير بالذكر أن كثيرا من غابات الأمازون في البرازيل نفسها قد اجتثت وأن التلوث والفقر يعمان ريو دي جانيرو الذي سيجتمع فيها ما لا يقل عن عشرين ألف شخص لحضور قمة الأرض. إن المخاطر البيئية تخيم فوق ريو دي جانيرو حيث تتعرض بسواحلها الشهيرة (سواحل كوبا كابانا) لتلوث خطير بسبب شبكة المجاري السيئة كما تخيم في سمائها طبقة كثيفة وكثيرة مليئة بغبار السناج وغازات أكسيد الكبريت وهو ما اكنته الأمم المتحدة المنظمة للمؤثر

الأرض باعتباره يشكل خطرا مهلكا ومنذ عدة شهور تزايدت أعمال مكثفة في ريو لتجميع الاستعدادات لهذا المؤتمر إلا أن شيئا من هذا كله لم ينعكس حقيقة أن الدولة المضيفة تجسد هددا من أكبر وأخطر التحديات البيئية التي ينعين على القمة أن تواجهها والفقر والتلوث والافتقار والفساد السياسي هي جزء فقط من الصورة القائمة هناك وقد جرت ندوة رسمية للأشجار الخالية المطيرة لسمت نسبة ٩٦ في المائة من مسمة تلك الغابات المقتطة على ساحل الأطلسي إلى الشمال والى الجنوب من ريو.

وتشير التحليلات الصحفية إلى أنه لا يتطرق أن يشق في شيء من وراء هذا المؤتمر الذي يحضره مئات من الرؤساء ورؤساء الوزراء برافهم خمسة آلاف من المسؤولين ويقوم بتغطية المؤتمر ستة آلاف مراسل صحفي ويشترك فيه عشرة آلاف من الخبراء والمهنيين يشغلون البيعة وهناك تساؤل عما إذا كان ذلك العدد الهائل من المتحدثين أمام المؤتمر يمكنه أن يسفر عن أية إجراءات عملية ذات قيمة. لقد جرى التحضير لهذا المؤتمر منذ خمس سنوات بناء على إقترح اعتمدته جرو هاريس ورئيسة لجان رئيس وزراء النرويج بعد أن راسي اجتماعا للمجموعة الدولية خاصة بالبيئة والتنمية وجاء في تقرير اللجنة لعام ١٩٨٧ الذي يحمل عنوان "مستقبلنا المشترك" تحريما واضحا للأخطار التي تتهدد الجنس البشري وتقر التقرير أنه يمكن التغلب على تلك الأخطار من خلال التعاون الدولي وحده.

ومنذ ذلك الحين أخذت هذه المشكلات البيئية في العالم تتصفا وتصدر برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة تقريبا خلال أيام من حالة البيئة في العالم وغيرها فيما يلي لجملة من الحقائق الميرة للعلم



أشجار المانجروف تمتد مئات آلاف الأطنان

من مواسم المصانع تملأ جو الأرض

بثاني أكسيد الكربون

وتزايد أعداد السكان بصورة مستمرة وهي الزيادة التي تعتبر نتيجة لهذا التدهور البيئي في نظر البعض إذ يولد فعل دراسي مكون من ٣٠ طلاق كل عشر ثوان ومنذ أيام حدثت الأمم المتحدة من معدل الزيادة السنوية الصحية في المواليد بالعالم ١٧ مليون نسمة سوف تصل إلى ٦ مليارات عام ١٩٩٨ وتوقع أن ٨,٥ مليار نسمة عام ٢٠٢٥ وسوف يشتت نقص المياه والطعام بصورة مبركة في معظم الدول المعروفة

للمخاطر البيئية أكثر من غيرها.

ويوم أن تلك الصورة الكئيبة تظهر وحدها لأثارة طباع الأنواع فإن هناك المزيد مما يدعو إلى القلق والارتعاج إذ تستند لجنة من كبار الخبراء لسمتها منتقاة الصحة العالمية لاصدار تقريرها في أواخر مايو الحالي حول تأثير الاختلالات البيئية على الشعوب ومن بين ما ذكرته تلك اللجنة : أن ألف مليون شخص يستحقون بروتين أو كارتين اللوتك في درجة خطيرة كما يستلزم ٢,٥ مليار شخص مريض كل عام بمبلغ ١١ ألف دولار الذي يشربونه ويستهلكون مليونين من ملاءة معطوفة على الأطفال مريحي كل عام.

والخلاصة أن الاجتمعات والاستعدادات التي سجلت مؤتمر ريو قد اثبتت باختلالات المدة ولم تحقق ما من شأنه أن يفتح بابا لامل في إمكانية تحقيق النجاح من وراء هذا المؤتمر وسملت المجدلات والخلافات أكثر من الإنفلات في كل الاجتمعات المتهددة ويمكننا أن نذكر أن أحد الأسباب الخفية وراء ذلك هو أن المخاطر في تلك المجتمعات والتجاذبات يحدسون بعماني نكبات مختلفة من شأنها أن تفرق أكثر مما توحي بينهم.

وتشير الاتهامات إلى أن المصالح الوطنية لكل دولة سوف تسود اجتماعات قمة الأرض ملقاة حدث

السياسة كما سحبت مقايعة لتدبير لكل التعدادات الداعية إلى خفض معدلات السكان أو وقف مزايع الغابات وتكتيكية مجموعة من الدول القارلية الإجماع المندة لدعوة الرامية إلى خفض معدلات زيادة السكان وتكتيكية دول الجنوب

الداعية إلى التراجع الرئيس الأمريكي جورج بوش بإبرام معاهدة للمخاطلة على الغابات إلى أنه مؤامرة لنزع دول الجنوب من منافسة دول الشمال في تجارة

أخطار الإشعاع في الأناضول إلى التراجع فقطت خلال الاجتماعات المتعددة المتوالية

الغوية على أن التراجع الترويجي تقيم مساعدات مالية للدول الفقيرة في تتكهن من مكافحة التلوث في بلاده ذلك كمدل

عن قيام النرويج بخفض التلوث الذي تنصيه هي نفسها





يقم: مها عبدالفتاح

قائد التلوث العالي متردد:

أرواح .. ما أرواحش ؟!

وأخيرا .. وبعد أخذ ورد طال .. وخطوة للامام وخطوة للخلف والقدام  
دار أحكام وعز ورفي ، قرر الرئيس الأمريكي يوش وبين كبير جدال ونظار  
دار داخل أركان ادارته .. قرر أن يعززم ويتوكل و ... يذهب الى مؤتمر  
البرازيل للبيئة قول أن شاء الله !

●●● ولطفا أعلان يوش من سوء خلقه  
تشكره حول هذا المؤتمر على مدى العام  
الآخر بينما مساعده ياتقنن كل صفة ،  
وكيفية وكى فرع وثقله ورفعة في  
المعادلات والبيانات التي تعد لتلقيها  
واعلاها في المؤتمر وقيل من بين ما قيل  
في ( التلوث ) على هذا المؤتمر سيكون  
أقرب الى صفة صلبين لتتلف البيئة لدى

والمؤتمر الذي يقم بالبرازيل الشهر  
القامم ودعت اليه الأمم المتحدة بغيره  
مستشاريه المحافظين ( على البيئة ) أنه  
ليس مؤتمرا وإنما هو .. فبحر .. منصوب ..  
وبغرايه الاقتصاديون بخدونه فيما أو  
ذهب هناك من كارة صفة حلقه بانتظار  
الولايات المتحدة !

ولماذا لم يجر شهر أو يزيد ونحن  
نستعج الى مثل هذا العوار شبه اليوس  
ويصور في البيت الأبيض بين المحيطين  
والمتمسكين الرسميين على نحو أو آخر :  
• يا مارلين هل الرئيس أقر السلف الى  
يريدى جانير ؟ فهد للحدث الرسمي  
فيتميزت كلاً لم يتردد ..

●●● والمؤتمر المسمى رسميا بمؤتمر  
الأمم المتحدة للبيئة والتنمية له اسم آخر  
مفضل في اسم ( الدلع ) وهو : قمة  
الأرض ، والذي يقم الشهر القادم في  
ريدي جانيو بولاية فلوريدا أن يحضره  
عائلة زعيم على الأقل من زعماء العالم ونحو  
٦ آلاف خبير وعالم متخصص في شؤون  
البيئة ، وأهم الموضوعات التي يتناولونها  
حولها حاليا في الأمم المتحدة اتفاقية توزيع  
على مستوى دول العالم وتؤدي الى تخفيض  
تدريسي في إنتاج الكيماويات التي أدت الى  
زيادة حرارة الغلاف الجوي للأرض .

●●● وفيما مشاركة يوش في المؤتمر  
والذي لم يعلن حتى هذه اللحظة بصفة  
رسمية ، وإن كانت المصادر الطبية تؤكد  
أنه ذاهب لأمانة سيون بمثابة  
نساء يتنرح له حذر طلاء البيت وعائلته  
وإنسارها من الذين حصارا لهم من  
احتلال ( يحملها يوش ) ولا يذهب أو  
يشترك .

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

●●● ولما مضى على أي يوش ذاهب الى  
البرازيل على أي الأحوال وإن كان سيقيم  
البيئة

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

لقرة محدودة للبيئة .. وذلك بعد أن انته  
عدد من مستشاريه ( على اليسار ليليا )  
له من فح القبول ولا المشماغ أن يولي  
هذا بينما المؤتمر مقامه هناك خصوصا  
وأن عدم حضوره سيستل عليه كثافة  
سواء رآه ليس املا بمصادقة البيئة  
ولا من دعائها في وقت أصبح فيه هذا  
الموضوع رئيسيا عند جميع حيزه من  
التأخير خصوصا من الشباب ، وتضيق  
في الولايات الأمريكية الكبرى مثل  
كاليفورنيا وفلوريدا .. وقد أجمع مدير  
حقل الانتشافية ، ومستشاره للأمن  
القومي ، ومستشارين كبار في الخارجية  
وكافة حماية البيئة على أن غياب يوش من  
هذا المؤتمر سيكون أشبه باستقالته من  
زعامة الكون !  
ولماذا كنتكوا له ذاهب ، ذاهب !

●●● وفيما مشاركة يوش في المؤتمر  
والذي لم يعلن حتى هذه اللحظة بصفة  
رسمية ، وإن كانت المصادر الطبية تؤكد  
أنه ذاهب لأمانة سيون بمثابة  
نساء يتنرح له حذر طلاء البيت وعائلته  
وإنسارها من الذين حصارا لهم من  
احتلال ( يحملها يوش ) ولا يذهب أو  
يشترك .

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

●●● وفيما تواعد في بلاده أبعوث الامور  
الى حد أن انصار البيت البيئية قد لجأوا  
هذا إلى اعلانات التلفزيون المضطرب والتأثير  
كي يشارك بالصخور ويولد المسألة  
تأخذ مسرح الدخول ساحة الى ساحة  
المعركة الانتخابية واعتبار أن الولايات  
المتحدة هي أكبر قاعدة صناعية اقتصادية  
في العالم وأكبر مستهلك للطاقة وبالتالي  
أكبر ملوث للبيئة ..

●●● ولما مضى على أي يوش ذاهب الى  
البرازيل على أي الأحوال وإن كان سيقيم  
البيئة







المصدر :

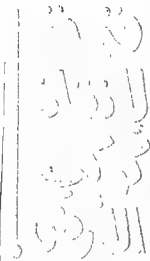
صيلة الخبر :

التاريخ :

14 مايو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## 99 العالم يشهد الشهر القادم



عبد عبيد

استغللت .. الأرض بين يعيشون عليها .. فكلت هذه التمة إنقلا كوكب الأرض . متصلة في مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية ، والتي سيشترك فيها معظم رؤساء العالم ومنهم مصر ، وسوف يعقد في ريو دي جانيرو بـ البرازيل من ١ - ١٢ يونيو ١٩٩٢ ، فما هو الهدف من المؤتمر ؟ وما هي الموضوعات التي سيطرحها للحفاظ على البيئة ؟ وماذا تتضمن الورقة المصرية المقدمة في هذا المؤتمر ؟

في المؤتمر سيتم الاحتفال يوم البيئة العالمي في ٥ يونيو ١٩٩٢ ، والذي يوافق مرور عشرين عاماً على مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والذي عقد في استوكهولم بالسويد سنة ١٩٧٢ ، والذي نتج في أن يضع البيئة في جدول أعمال العالم ، والجهد في مؤتمر البرازيل أن التزميات تتحول إلى سياسات متصلة وقرارات واجبة التطبيق

### ● إنقاذ الأرض

في محاولة لإنقاذ كوكب الأرض من المرات التي يمر بها ، ومن أجل الحفاظ على البيئة وتحقيق تنمية بيئية متوازنة في كل بلدان العالم ، سيقام المؤتمر للمشاكل التالية .. حماية المناخ من حيث التأثير المتأخر وتضاليل طبقة الأوزون ، وتلوث الهواء عبر حدود بلدان العالم المختلفة ، حماية الموارد الأرضية من فقد للتربة والتصحر والجفاف ومقاومة إزالة الغابات ، حماية المحيطات والبحار والمناطق الساحلية وتحقيق الاستخدام المنطقي وتنمية الموارد الحية فيها ، سيطرة بيئية سليمة على التكنولوجيا الحيوية .

والمخلفات الضارة مثل السموم الكيميائية ، منع النقل غير القانوني للمواد السامة والمخلفات ، تحسين الظروف المعيشية وتحسين صحة الإنسان ، تحسين ظروف عمل الفقراء وتلك بالانشاء على الفقر ووقف التدهور البيئي ، وأخيراً سوف يعث

المؤتمر إرثاً للتنمية التي تؤثر سلباً على البيئة ، وخاصة الفقر في البلاد النامية ، معدلات النمو الاقتصادي ، الأخطار الاستوائية غير المتزايدة ، والضغط السكاني وتأثير الاقتصاد العالمي .

### ● الورقة المصرية

« ترى مصر أن المؤتمر الدولي عن البيئة والتنمية ، المزمع عقده في البرازيل عام ١٩٩٢ جاء في ميقاته المناسب ، ويعكس الأمل إلى ما سوف تسفر عنه جلسات المؤتمر من توصيات وقرارات تدعم الجهود التي تتصدى لشكالات البيئة ، خاصة في الدول النامية ، وإلى ما سوف يقدمه من دعم فني وتقني ومالي لمعالجة قضايا البيئة والتنمية .. » بهذه الرؤية قدم الدكتور حافظ عبيد وزير شئون مجلس

الوزراء ووزير الدولة للتنمية الإدارية والوزير المخصص بشئون البيئة في مصر للورقة المصرية في مؤتمر البرازيل ، والتي أوضح فيها أن مصر قد أولت في غضون العظيمة الماضية قضايا البيئة اهتماماً متنامياً على المستويين الرسمي والشملي ، تقى أمساب مؤتمر استوكهولم عن بيئة الإنسان بدأت مصر سعيها للتدرب لوضع السياسات الأولى لصرح نظام وطني يتطابق به رعاية البيئة في البلاد ، والذي نزل في جهاز تنفيذي لشئون البيئة يتبع رئاسة مجلس الوزراء وينوب في وضع وتنفيذ السياسات البيئية ، ويدهمه برلماني





المصدر : صحافة الجيوس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٢

قوى للبحوث والدراسات البيئية تبتدأ أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ، وتؤازره مجموعات من الجمعيات الشعبية يشارك فيها الشباب والمثقفون ، إلى جانب جهود وكالة الأجهزة المعنية بشئون البيئة في البلاد .

### ● حق كل دولة في بيئة آمنة

كما تضمنت الورقة المصرية بياناً عن الوضع البيئي في مصر ، والنشاطات الوطنية التي تبذل لحماية البيئة من التلوث ، وتزويد استغلال مواردها الطبيعية ، والحفاظ على صون الطبيعة والتنوع البيولوجي ، ونشر الوعي البيئي ، ومن التشريعات البيئية الوطنية . كما أكدت على دور مصر الريادي على مستوى العالم الثالث وخاصة في القارة الأفريقية والعالم العربي ، منطة في فنانج وسائل حماية البيئة في مصر ، والمثروعات والبرامج القومية للبيئة والنشاطات البيئية وتلك التي يتم تنفيذها على أرض مصر في إطار التعاون الدولي ، ومشاركتها في كافة الجهود المعنية بالبيئة وتوقيعها على عدد كبير من الاتفاقيات الدولية في هذا المجال ، ومنها التوقيع على بروتوكول عام ١٩٩١ باستضافة مصر لمركز الأمم المتحدة للبيئة والتنمية للمنطقة العربية نظيراً لجهودها ، وتعميق الاهتمامات الوطنية بالبيئة والحفاظ على التراث الحضاري ، وتنسيق وتعميق

الجهود الدولية والإقليمية ، وحق كل دولة في بيئة آمنة ، والتزامها بالاجتماعات الأنشطة البيئية التي تتم داخل حدودها أو خارجها في الدول الأخرى بما يتفق مع إعلان استوكهولم عام ١٩٧٢ ، وتطبيق أهدافه ديون العالم الثالث وتوضير المستويات المالية للوجبة لأغراض البيئة والتنمية .

### ● مصر .. تطالب

#### بإتشاء صندوق عالمي

وتدعو الورقة المصرية جميع دول العالم إلى المشاركة في حماية كوكب الأرض من الاضطراب البيئي ومصادر التلوث جميعها كأساس للتنمية المستدامة والحفاظ على الحياة الفضل ، وإسهام الدول أعضاء وقراء في إنشاء صندوق عالمي للإتفاق على المشروعات الإقليمية والمحلية للبيئة يتم تمويله من مختلف المصادر ، ودعوة مؤسسات التنمية والمنظمات الدولية المختصة بحماية البيئة وبرامج المساعدات للدول النامية للمشاركة في تخصيص مبلغ عدد لتمويل عمليات التوسيع للتكنولوجيا التطبيقية الرخيصة الفعالة حتى تتناسب مع قدرات الدول محدودة الدخل ، وتنفيذ مشروعات تجارية وإقتصادية في بلدان العالم النامي للإرشاد والتطوير على نشر وتطبيق واستخدام تلك التكنولوجيات .

وبعد ..

لم أكتشف .. عظما قرأت أن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد

لا يجهر مؤقراً كمة الأرض ، وأيضاً رفضه التوقيع على معاهدة دولية للمحد من ارتفاع حرارة الأرض والمخافة إجراءات محددة لحفض غاز ثال أكسيد الكربون الذي يسبب التلوث ، لأن تحقيق مثل هذه الأهداف باهظ التكاليف وقد يتسبب عنه فقدان العديد من الوظائف بالنسبة للأمريكيين . والسبب هو أن أمريكا هي أكبر منتج في العالم لغاز ثال أكسيد الكربون ، ويكفي أنهم في عام ١٩٧٤ حياها بأمرها ( ٢,٩ بليون حبة ريش ) أي نصف الإنتاج العالمي والتي يستخدمون مركبات ( الكلور وفلور وكربون ) والتي تزيد من اتساع وبلاكل ثلث الأوزون . . ويبدو أن إتخاذ كوكب الأرض لا يتم أمريكا . . والسبب كلها شعاعات في سماعات !!

« بعد التلوث العالمي »





المصدر : ...

للتشريف والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 10 مايو 1987

# « لتنتقم اسم المستقبل »

... وإلا ؟!

الوزاري الذي عقد في كوالالمبور في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ من أبريل الحالي استهدف متابعه مؤتمر الدول النامية الذي عقد منذ أربعة شهور في بكين في محاولة لمحوه موقف الدول النامية قبل توجيهها إلى المؤتمر ... وأعرب د. طلبة عن أملة في أن يؤدي اجتماع كوالالمبور - الذي شريكت فيه أكثر من ٥٥ دولة - إلى اختلاص موقف من فيما يتعلق بمصيفة التمويل .  
كذلك فقد اجتمعت في لندن مؤرخا اللجنة السالفة للجمعية والبيئية والتي راسلها رئيسة وزراء النرويج - لتقديم توصيلها إلى المؤتمر وقد تشكلت اللجنة عام ٨٣ بناء على القرار من مجلس محافظي برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة والتهت أعمالها عام ٨٧ .  
ومن أهم القضايا المطروحة على مؤتمر ريودي جانيرو مشقة المباحثات الاستوائية ، السكان والموارء المائية ، وبختر المظنون إلى ارتباطات البيئة ارتباطا وثيقا ببقية الأمن والسلام حيث أصبحت المخاطر التي يواجهها السلام تأتي من أسباب مختلفة بآلية أكثر تعقيدا .  
بموجب تهميدات عسكرية ويوضح نظريا لجنة التنمية والبيئة أن الخطوط البيئية تؤدي إلى التوتر السياسي والمنازع العسكرية . فغفرت من الدول تصارعت من أجل الحصول على المواد الخام ومصادر الطاقة والأرض والأنهار والممرات البحرية . ويرجع أن شراء هذه المصراعات في ضوء محدودية أنواره والتمسك عليها .

بات التحدي الحقيقي الذي يواجهه العالم حاليا - وفي المستقبل - هو التصدي لمخاطر البيئة .. وليس للمخاطر العسكرية وفي هذا الإطار يتردد شعار : لتتقاسم المستقبل ، الذي يرفقه مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة ويعرف به - قمة الأرض - وتستضيفه العاصمة البرازيلية في الفترة من ١ إلى ١٤ يونيو القادم .

## إيناس نور

وهناك خيبران مطروحا الأول أن يقول ذلك البيت الدول . وهو ما تخارجه الدول النامية وأرى أن هذا الخيار سيكون مقيولا في حالة تغيير شكل اللجنة الدولية واسلوب ادارتها ولا يكون التصويت حسب الوزن المثل للدولة .  
أما الخيار الثاني المطروح فهو إنشاء جهاز جديد يقول إدارة الأموال الخاصة بالبيئة وهو خيار لاترحب به الدول الصناعية .  
ويشير المحللون إلى أن الرئيس بوش يبدى اعتقاده شخصيا بالقضايا التي تطرح على المؤتمر مما يعني تحريكا ومرونة في النوايا الأمريكية والذي كان يعد عليه أمام أحرار تقدم في جهود وضع الميثاق البيئي .

ويقول الدكتور مصطفى كامل طلبة سكرتير عام برنامج البيئة للأمم المتحدة من المهم أن تتوجه الدول النامية إلى المؤتمر بمجموعة من المصغ والتبادل لتتمكن من التفاوض في ريودي جانيرو بصورة .  
وشار إلى أن المؤتمر سيبدأ بمفاوضات غير رسمية يومي ٢١ و ٢٢ يونيو ويفتح رسميا يوم ٣ يونيو . ويوسف أي زعيم دولة أن يلقي كلمة طوال الفترة وحتى الثاني عشر من يونيو . ولكن اليوم الثالث عشر محمد رسميا للقاء أي قبل انتهاء المؤتمر بيوم واحد .  
وسيتكون أبرز أنشطة المؤتمر الاحتفال بيوم البيئة العالمي في ٥ يونيو وهي الذكرى السنوية العشرين للافتتاح مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة البشرية الذي عقد في ستوكهولم عام ١٩٧٢ حيث تم طرح قضية البيئة على جدول الأعمال الدولي .  
ويوضح الدكتور طلبة أن الاجتماع

وقد استمر الإعداد للمؤتمر البيئية الدول أكثر من عامين وسيله العديد من الاجتماعات التمهيدية واللقاءات غير الرسمية في محاولة لأخراجها بصورة جيدة تتناسب مع القلل الذي ينتفع به حيث تضمه ١٦٠ دولة ويشارك فيه أكثر من ستم زعميا لملاتشة مستقبل عالمنا وكوكبتنا .

بكتسب المؤتمر أهمية خاصة في ضوء أنه لايحاط فقط بقضايا البيئة والتنمية بصورة محدودة ، وإنما يمتد إلى بحث تحقيق نظام سياسي واقتصادي جديد يربط بين دول الشمال العالمي ودول الجنوب النامية والمفيرة .

ويؤي المراقبون أن المؤتمر يعد أول محاولة حقيقية لدراسة العالم والتعرف على جوانبه المتداخلة والمتشعبة في مختلف المجالات سواء الاقتصادية أو السياسية أو الإنسانية .

وتتخذت القمة أعمالها بإصدار ميثاق الأرض ، أو ، برنامج عمل ٢١ ، ذمية إلى القرن الحادي والعشرين ، وهو وثيقة تتضمن الإجراءات الفنية والسياسية التي يجب أن تتخذها ١٩٤ دولة لتنظيم الأمم المتحدة . ويتضمن مضمون الوثيقة ٢٧ نقطة خاصة بالبيئة ، كما أنه يطلب الدول الصناعية مساعدة الدول الأقل لتحقيق التنمية بأسلوب بيئي سليم .

ولافتتاح مسألة التمويل من القضايا الهامة التي لم يمكن حسمها بعد خلال المفاوضات والقضايا التمهيدية والتي جرت في كل من جنيف ونيويورك ولندن وكوالالمبور وطوكيو .

ووفقا للتصور المطروح حاليا فإن الدول الصناعية متحالفة بتوفير ١٢٥ مليار دولار لدعم جهود الحفاظ على البيئة ... ويصل هذا المبلغ ٧٠ مليار إضافية لا تقدم الدول الصناعية من معونات خارجية غير أن العقبة الثالثة ليست في سجد توفير الأموال وإنما في تحديد الجهة المستولة التي تغطي الأموال وتوزيعها ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

55







المصدر :



١٨ مايو ١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ملاحظة « اقتصاد الأرض » !

اصيب العالم بخيبة أمل شديدة بسبب معاهدة « انقلا الأرض » التي تم التوصل اليها مؤخرا في نيويورك واماركة في وضعها مفاوضون من ١٢٢ دولة وهي كل الدول الصناعية ودول الكومنولث الجديد .  
قد اثلت هذه المعاهدة بعد مفاوضات شاقة استغرقت عشرة ايام وكان قد تم تجنبها اخيرا تلك المعاهدة التي لم تعدل بلودها الاساسية بحيث جاءت خالية من فرض أية التزامات على الدول الصناعية - الكبرى - وخصوصا الولايات المتحدة بخفض معدلات انبعاث الغازات السامة التي تؤدي الى زيادة سخونة الأرض .

وبدلا من المصيلة الاساسية التي كانت تطالب والتزم الدول الصناعية بخفض معدلات هذه الغازات بشكل جدي لم تحصيلها آل الناس على أنه سوف يكون من الأفضل الإبقاء في معدلات الزيادة حتى نهاية هذا القرن وذلك بعد أن رفضت الولايات للحد من الدول الصناعية لتنتج الغاز الذي يصيد الكربون للتوزيع عليها بسبب ارتفاع معدلات استهلاكها من الفحم والبترول والغاز الطبيعي .

ولماذا قد تذكرك الاعتقاد لدى المراقبين بان هذه المعاهدة لن تكون لها أية تأثيرات هي الحد من مخاطر التلوث على الأقل في السنوات القليلة القادمة . بل تذكرك الاعتقاد بان مستقبل الأرض والإنسان سوف يظل مرغوبا لصالح الاعتبارات السياسية واستعراضات الأجماع الدولي التي ستشهدنا في « قمة الأرض » في ريو دي جانيرو في اوائل يونيو المقبل .





المصدر : الأهرام

١٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البيئة والتنمية

### البيئة .. والتنمية

لا جدال .. إن الزيادة السكانية تترك في التنمية . وتعرض الزيادة السكانية ملامح سلبية كثيرة للسكان سويحي التزايد . وتخلق رحلة طويلة من المتاعب تبدأ من الدمار البيئي . والتلوث . حتى الفقر والعنف .



ونظرة سريعة على توزيع الأعمار للسكان في مصر .. فإن هناك نسبة لا تقل عن ٤٠ ٪ من الأعمار دون الـ ١٥ سنة أي غير منتجين - مستهلكين - وحتى لو أصبحوا منتجين - فيجب العناية بهم صحيا وتعليميا وغذائيا .. وهذا هو العبء الأكبر . أنه يحرم المصادر الطبيعية من التجدد .. وتصلب التربة بالمعظم ويزيد الطلب على الوظائف . وترتفع الحاجة للعاطلين

الزيادة السكانية أثرت على صحة النساء والأطفال وقتلتهم أمراض سوء التغذية . وتكس السكان . ويولد ذلك أن كل الدول التي حقلت ميوعة في معدل النمو السكاني حقلت نهضة صناعية شاملة . وخرجت من صيدبة الفقر . ولعل من أسباب زيادة الواليد أحيانا يكون موت العديد من الأطفال عند الولادة .

ومن هنا فإن العلاقة بين البيئة والتنمية هي علاقة غير سعيدة لأن البيئة تدفع من التنمية . والسكان يحملون البيئة تدفع لمتاهاها والشاهد على ذلك التصنيع الذي جلب التلوث منذ بداية القرن الـ ١٨ وهذا النظام البيولوجي الأساسي الذي ترتكز عليه الكرة الأرضية منذ ملايين السنين .

من أجل هذا يهدد مؤتمر قمة الأرض الثالث وكان الأول في ستوكهولم والثاني في نيروبي ولقد وعد المؤتمرين من دول العالم من ١١ دولة أن

من هنا جاءت خطة الشعوب وخولها على التنمية من البيئة وشعرت دول الشمال بالمستوى لسمارت بلهاام الجنوب بتلوث الأرض . والكسل في حماية البيئة . واتهم الجنوب الشمال بأنه مصدر البيئة وصانع التلوث وعلى الشمال أن يدفع الناس من أجل كوكب نظيف .

○○○

المشاركة المجتمعية في التخطيط واتخاذ القرار لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق كامل الأهداف البيئية والاجتماعية من كتاب الجمهور والبيئة

« المحرر »





المصدر : أنجيـل اليوم

التاريخ :

٢٤ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مؤتمر قمة الأرض بين الذئب والحملان !



بقلم

عبد السلام داود

اتفق الذئب والحمل على أن يلتقيا لقاء ودياً يبحثان فيه عن أمثل الطرق لتحقيق أمنهما المشترك .  
وسأل الحمل في برائة :  
- وكيف يجمعنا أمن مشترك وانت قتلتني ؟  
قال الذئب مراوغاً :

- لا تكن ضيق الأفق ، فكل شيء في العالم يتغير . وقد جاء الوقت الذي أصبح فيه التعاون بيننا حتماً مقضياً لعلنا نسييء استخدام عناصر الطبيعة حولنا .  
إذا استمر ذلك العبث فسوف نقضي نحن الاثنين نحسين بسبب الأمراض التي ستفتك بنا .  
قال الحمل وهو يهرش راسه :





المصدر : **أخبار اليوم**

للشئ و الخدمات الصحية و المعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

والهواء والتربة . فتمن يشعوب إفريقيا لاكتنا ثمانى من الأمراض الطفيلية كالبلهارسيا والملاريا وغيرها وكذلك من الأمراض البعدية والوبائية البكتيرية منها والفيروسية مثل التيفوئيد والكوليرا والدوسنتاريا والانتان السحائى الوبائى والدرن التروى والانتان الكبدى الوبائى وغيرها وذلك نتيجة قصور خطير فى البنية الأساسية لهذه الدول كالمصرف المسمى والأمداد بالمياه النقية والتخلص السليم من القمامة فضلا عما تعانيه مجتمعات هذه الدول الفقيرة من سوء التغذية وقصور الرعاية الصحية ... الخ بجانب الانخفاض السكانى الهائل لهذه الدول مع عدم قدرة هذه الدول على استقلال مواردها الطبيعية زراعية اراضيهما وذلك لانخفاض التمسرح بها واعتمادها على المساعدات من دول الشمال .

وقد استبدل على الساعة مايعرف تحت مسمى استيراد الفلايات المضطربة من مخلفات الصناعة بالدول المتقدمة وذلك لانخفاض اراضى القارة السوداء وغيرها من دول العالم .

وسيتناقش الحاضرون من العلماء والمتخصصين خطة عمل من أجل الحفاظ على البيئة والحد من التلوث الذى استشرى فى العالم واستعمل خطبه بحيث أصبح يهدد حياة الإنسان على هذا الكوكب . ومن المنتظر تدارس قضايا البيئة والتلوث البيئى على المستوى العالمى وعلى مستوى الدول والقطاعات

وفما فى مصر ونحن على أمية الاستعداد لحضور هذا المؤتمر فى شؤون البيئة والتلوث البيئى بجزيرة ان يكون لنا تمهيدا للتلوث البيئى العالمى والتلوث البيئى على مستوى بلدنا وعلى مستوى قارتنا الإفريقية التى ننتمى إليها .

وله استضافات القارة فى العلم المسمى مؤتمرا للبيئة لتدارس مشاكل البيئة فى قارة إفريقيا للخرج قصور مشترك لأمم مشاكل القارة الإفريقية البيئية والذى ستعرضه دولها فى مؤتمر قمة الأرض المشار إليه بالبرازيل

وأحد هنا فى انهو بان المشاكل البيئية على المستوى العالمى وإن كنا نشترك فى الممانه من آثارها الضارة على التلوث الجوى بفاز ثمانى اكسيد الكبريت الناتج من احتراق الوقود . بانواعه والذى قد يؤدى الى ارتفاع درجة حرارة الكون واستيعاب ذلك من مضاعفات يمثل الآثار المدرة لمركبات الكلور والفلوروكربون المستخدمة فى عمليات التبريد والتكييف وصناعة الأيروسولات من طينة الأوزون التى تعمي الغلاف الجوى من الآثار الضارة للأشعة فوق البنفسجية وغير ذلك من الملوثات الناجمة عن الصناعة فى الدول الصناعية والتى تعانى منها دول الأرض جميعا ونحن منها ولكن مشاركة الجنوب أو العالم النامى أو مايسمى بالعالم الثالث فى هذا التلوث تكاد تكون معدومة الآن بالقياس لنصيب دول الشمال الصناعية فى هذا التلوث . ومن الطبيعي أن تتألم مصر مثل باقى دول القارة الإفريقية ودول العالم أجمع دول الشمال المتقدم بالحد من تلوث الكون من نواتج التقدم الصناعى الهائل والمستمر فى كافة المجالات والذى له النصب الأثقل فى التلوث البيئى على كوكب الأرض ولكن لابد لنا أن نلفت الأنظار الى المشاكل البيئية الخاصة ببلدنا وقارة إفريقيا التى ننتمى إليها وينتمى لها عدد كبير من دول العالم الثالث . فبينما تمكن الشمال من السيطرة على التلوث البيئى والوحي فى بلاده من بكتريا وفروصات وطفيليات فإن العالم الثالث مازال يئن تحت وطأة الأمراض المعدية والوبائية التى تفكك بينى الإنسان نتيجة هذا التلوث البيئى للعالم

لست أجهك والحقيقة انى لا ألق فيما تقول . ولكنك ألفتنى وجهات فرائضى ترتد خروفا من المرض فبات ماعدا وقتل فى ماعو المطلب متى بالقبض

قال الذئب ميتسما :

تمال نبعت كيف نصمى لنفسنا من المرض الذى سيضحي علينا بما ...

وأتلق الطربان على أن يعدا مؤتمرا يضم جميع الذئاب والمسلان فى العالم كله على أن يكون مقر المؤتمر فى شهر يونيو عاصمة البرازيل

وراضع طبعاً أن الذئب فى الدول الصناعية الكبرى وإن المسلان فى دول العالم الثالث

ومع أن الدول الصناعية المتقدمة ( أو دول الشمال ) ظلت على مدى قرنين أو ثلاثة تفتش دم الدول المختلفة ( أو الدول النامية ) وتحقق لنفسها الرفاهية على حساب تلك الدول

يرغم أن كثيرا من دول العالم الثالث مازالت تعاني من وباء الاستغلال إلا أنها أى الدول النامية لم تجد بدا من أن تجلس مع الدول التى سرت خيالاتها الى مائدة واحدة وأن توجد جهودها معها تقاديا لحسد الإنسانية النفس الذى يهدده تلوث البيئة .

باسموف تطرح الدول المتقدمة فى هذا المؤتمر حلولا تزعج أنها مسترا من البشرية مايعدها من أخطار : وسوف تطالب الدول النامية بأن تشارك فى هذه الحلول ومع علمها بأنها هى الدولة المتقدمة - هى السبب الرئيسى فى تلوث البيئة إلى الحد الذى بات يهدد العالم كله بالقاء .

وسوف تطلب الدول النامية المشاركة فى هذه الحلول قدر طاقتها حسبما ترضعها الدول المتقدمة .

أما من هو المستفيد الأكبر من هذا اللقاء العالمى فليس ذلك هو المهم المهم هو وقف التلوث أولا ومهما كانت التضحيات

وتعالوا نخضع للتقيد فوق الحروف وثقرا ملكيتى الدكتور طيبى عبد النعم الأصغر أسنان صحة البيئة بالأكاديمية الطبية العسكرية وعضو الهيئة الاستشارية العليا لعرض من مؤتمر ريدوى جانيرو .

يغدق فى شهر يونيو من هذا العام مؤتمرا الأمم المتحدة للبيئة والتنمية فى ريدوى جانيرو عاصمة البرازيل ويحضره رؤساء دول العالم فى الشمال والجنوب يفرض وقف تدهور البيئة على كوكب الأرض والذى بات يهددها بالفاء .







المصدر : **أخيراً** أول يوم

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفجرة . وهي التفجيات التي تحوي  
الغرات بل المئات من المواد الخطرة  
مثل المواد المشعة وأملاح المعادن  
الثقيلة السامة كالرصاص والزئبق  
والزديخ والككسيموم الخ ..  
ومخلفات صناعات المبيدات  
والمخصبات بأنواعها المختلفة والمواد  
العضوية التي لأحمر لها والتي تدخل  
في العديد من الصناعات . كاللدنيات  
العضوية ومركبات البلاستيك  
والبيويات والمنظفات والمفرغعات ( ت -  
ن - ت ) ورابع إيثيل الرصاص الذي  
يضاف للمواد البترولية فضلا عن  
الملوثات البيولوجية من بكتيريا  
وفيروسات وعطيليات لابد إذن من  
التعرض لهذه الظاهرة بقوة ومطالبة  
الدول الصناعية بالتفلس منها  
بأنفسها فهي المسببة لها وهي أقدر على  
التفلس السليم منها وأن كانت مشكلة  
لها وكفى العالم الثالث ماقلساء على يد  
النشال المتقدم من استنزاف لوارده  
الطبيعية خلال عدة عقود سابقة حينما  
كان الاحتلال العسكري هو سمة  
الحصر كما يجب أن نطالب دول  
الشمال الفنية أن تعد يد المساعدة  
للدول الفقيرة في الجيوب بالمال والعتاد  
والشيرة حتى تستطيع أن تستثمر  
مواردها وأن تكسر حلقة الفقر التي  
تدور في لكها . وهذه المساعدات  
سيكون لها مردودها على دول الشمال  
نفسها فيكفيها أن تولف موجات  
الهجرة المتزايدة اليها من هذه الدول  
والتي بدأت تشكو من بطائها . كما أن  
العالم سينعم بالاستقرار وتوقف  
موجات العنف والتي يحركها الفقر  
والاحساس بالظلم وعدم عدالة توزيع  
الثروة التي وهبها الله للإنسان والتي  
استغلها فيها لكي يطمس استقلالها .  
وإدراكها وانتفاع الجميع بخيراتها .  
انتهت كلمة الأستاذ الدكتور

عبدالمعزم الأعصر  
فولوا معنا آمين !





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٤ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من يدفع الفاتورة ؟

على مدى أكثر من عام ، تتواصل الاستعدادات ، لعقد مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو بـ البرازيل والذي تنظمه الأمم المتحدة وقد شهدت عواصم العالم ومعها القاهرة أكثر من ٥٠ مؤتمرا دوليا تحضيريا ، لثلاثة كل مايس صممة الأرض ، وصحة سكان هذا الكوكب ، وبذمت دول الشمال مع ٢٤ وكالة دولية متخصصة وهي رأسها الأمم المتحدة مصاريف هذه المؤتمرات لوضع السيناريو ... والأجندة ،



أوراق المؤتمر معروفة لخسوف المؤتمر ( ١٠٠ ألف مدعو ) ، ولكن السؤال غير المعروف من يدفع الفاتورة لإنقاذ الأرض ؟ والفاتورة قيمتها ١٢٥ مليون دولار سنويا ١ : ١ : ١ : للتخلص من التلوث وحماية الموارد .. مستولو الدول المتقدمة ( دول الشمال ) ، صرخوا بأنهم جمعوا ٦ بلايين دولار فقط !

دول العالم الثالث ( ١٢٨ دولة ) .. تم بدعها منتظرة التمويل لصناعة البيئة ، وأيضا للتنمية الاقتصادية . كل ما استطاع أن يجمعه صندوق البيئة الدول ، GEF - الذي يرأسه العالم المصري د. محمد العشري ، وإنشاء البنك الدولي منذ ثلاث سنوات ، باعتباره يحصل إطفاء الطابع الأخضر على مشروعات البنك الدولي للتنمية ، في العالم - ١٥٠ مليون دولار فقط

ويستخر المراقبون من جدول أعمال المؤتمر ، الذي تضم وثيقته ٧٠٠ صفحة أغلب فقراته تبدأ بعبارة .. وعلى الحكومات عمل كذا وكذا ! !

إن هذا المؤتمر الكبير ... ليس اسم قلبته سوى خباياير ... التمويل والتكنولوجيا .. لأن دول العالم الثالث « مجهزة » بالسكان والتنمية أما البيئة ... فلم تكن ، ربما ، لانتصمها ميزانيتها !

\*\*\*

الإنسان حيوان كبير الحجم كثير العدد يحمي تقريبا في كل مكان على ظهر الأرض ، البيئة وأعضاها : تكليف بينس لوين ،

« المحرر »









# المغرب ومشاكل البيئة

بقلم

د . سمير حناصاوق

يرى كاتب مقال اليوم ، ان قضية البيئة يمكن ان تكون مدخلا لانتظام العرب مع بلدان الجنوب ، في جبهة واحدة لمواجهة التداعيات السلبية لهيمنة الدول الصناعية الكبرى على النظام المالي الجديد الاخذ في التشكيل .

وفي رأي كاتب المقال ، ان « ورقة البيئة ورقة ضاغطة بين الجنوب الذي يعيش مع دول الشمال المتقدم كوكبا واحدا يؤدي فيه أسلوب معيشة « فرد الجنوب الفقير » الى انعكاسات مؤثرة على معيشة « فرد الشمال الغني » .

من وجهة نظره ، يتناول الكاتب هذه القضية الهامة . □







## مشاكل البيئة

تجبر الأمم المتحدة مشاكل البيئة من خلال هيئة تدعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمدير التنفيذي لهذه الهيئة هو الدكتور مصطفى كمال طلبة. استأذ علم النبات والوزير السابق بمصر، وقد قامت هذه الهيئة منذ إنشائها حتى الآن بأعداد قوائم وبراسات عن مشاكل البيئة الملحة التي تواجه الكوكب الآن. وتقوم الهيئة الآن بإعداد لمعينات هامين:

- ١ - مجلد شخص يقدم نتائج دراسات أهم العلماء في مشاكل البيئة. ومن أهم الشخصين بصياغة المجلد العربي المعروف.
- ٢ - مؤتمر على في البرازيل (ريودي جانيرو - يوليو ١٩٩٢)، نقاشات مشاكل البيئة وتحريك الدول لاتخاذ قرارات بشأنها.
- ٣ - وتقول تقارير برنامج البيئة، ان أهم مشاكل بيئية تواجه الكوكب هي

التمشيد التي ستسببها ثم نشرها بالتفصيل شديد.

○ مشكلة ثقب الأوزون (في الحقيقة ثقب الأوزون) يحدث بخلاف الجوى للأرض طبقة من الأستيم الذي تثار بأشعة الشمس فتتحول جزيئاته من تركيبتها العادية (ثلاث) الى جزيئات تتكون من ثلاث ذرات (أوزون) وهذه المادة تتميز بأنها شديدة الانتماس لاشعة الشمس فوق البنفسجية التي لو وصلت للكوكب لغضت على أهم أوجه الحياة فيه. وقد رأت هذه الطبقة فوق القطب الجنوبي وبدأت ثقب فوق القطب الشمال. ولدت علميا ان التسول الأهم من هذه الظاهرة هو انتشار مجموعة مركبات من مادة دهي كلورو فلورو كربون. وهي تدخل في صناعات التبريد والإيروسولات والمطاط والأسفنجي. ولو استمرت الأمور على ما هي عليه لسوف تضعحل طبقة الأوزون. وأهم مضاعفات اختفاء الأوزون السريعة في سرطانات الجلد وعطالات عتمة العين (عقارات).

قد يكون الطريق الوحيد المفروح للعرب للعمل السبيل الآن. هو الانضمام مع بلدان الجنوب في جبهة واحدة لما فيه مصالحهم المشتركة. فقد استقرت الأمور - مؤقلا على الأقل - للعالم الصناعي الذي يقوده الولايات المتحدة. وتم فرض نظام عالمي جديد بقيادة الخامسة (جرائد)، بينما الخليج وقريبا: ليبيا، سوريا، كوبا، أو باضفد الاقتصادى أو بمؤامرات المخبرات والعلماء.

ويلو هذا النظام العالمى حتى التاريخ، ويضن استمرار ترقق النظم وغيره من منتجات علم الجنوب. ويسمى منظمة، ويصمم الحكومات المشافهة، تحت سكرات مغلقة (حقوق الإنسان، معارضة الأحزاب، الديمقراطية الخ) وكان الحكومات المرمى منها (إثارة) باكستان، إسرائيل الخ) تحكم بالحقن طرق الديمقراطية المستنيرة. استقرت الأمور مؤقلا الآن. وسطحت حالة الأوراق التي يملها علماء نحن - عالم الجنوب، العالم الغربي - الا ورقة واحدة ورقة البيئة.

فحين تمش، رغم انك السادة في واشنطن والندن، على كوكب واحد، واسلوب معيشة الفرد في الصومال أو موزينلندا سوف يؤدى ان علميا أو أجلا الى انكسار في معيشة السادة في اوسلو ومونتريال.

ولابد لنا - سكان عالم الجنوب - ان نعب اوراقنا في هذا الموضوع بعناية فائقة جدا، حتى لا يخذلنا سادة لندن وباريس مرة أخرى. ومن أجل ذلك يجب علينا:

○ أولا - ان نكلم جيدا طبيعة مشاكل البيئة التي تواجه كوكبنا. وهي مشاكل خطيرة، خطيرة، ومن مصلحة الجميع - جميع الشعوب، شعوب الشمال والجنوب - مواجهتها قبل ان تستفحل.

○ ثانيا - ان نكلم جيدا ان مصالحنا وحلولنا نحن أهل علم الجنوب في مشاكل البيئة، تختلف اختلافا جذريا من حلول ومصالح عالم الشمال. واننا يجب ان نتمسك بغيرنا واستنادا بهذه الحقوق وهذه الحلول حتى لا نسرنا حكومات علم الشمال مرة أخرى، بل ينبغي علينا ان نكشف أجرام تلك الحكومات في حق الكوكب لشعوب العالم أجمع بما فيها شعوب الشمال.

○ ارتفاع درجة حرارة الجو: نتيجة لارتفاع كيات المحروقات (للمحصول على الطاقة) وتقص مساحات الغابات، بدأت تزداد في الجو نسبة ثاني أكسيد الكربون. ومن الثابت علميا ان ارتفاع نسبة هذا الغاز يسبب فيما يطلق عليه اسم: ظاهرة التسخين، وهي ارتفاع درجة الحرارة نتيجة لارتفاع الاحتفاظ في الغلاف الجوى بجزء أكبر من حرارة الشمس. ومن الثابت علميا أيضا ان هذا الارتفاع في درجة الحرارة يؤدى لارتفاع في نسبة بخار الماء في الجو الذي سوف يؤدى أيضا الى مزيد من التسخين.

ويكس العلماء انه لو سارت الأمور على ما هي عليه الآن لسوف ترتفع درجة الحرارة بمعدل درجة مئوية كل ٢٥ عاما. وسوف يؤدى هذا الارتفاع البسيط (درجة واحدة) الى كوارث رهيبة منها ارتفاع امراض المزروعات وتغيير طبيعة الحياة البرية وظهور أوبئة جديدة من الميكروبات. ولكن والطبقات والمجربيات. ولكن الكثرة الكبرى تشمل في انصهار جليد القطبين وارتفاع سطح المحيطات والبحار مما يهدد اختفاء العديد من الجزر، مثل جزر المالديف وبافراق مثلث شامكيا عميدة أمها بلتا مصر.

○ التنوع البيولوجي: عبارة عن الجانب الأخلاقي العلم الذي يفرض على كل جيل من البشر ان يترك على الكوكب أغلب ما فيه من أوجه الحياة المختلفة للأجيال التي بعده. فان التنوع البيولوجي أهم اجتماعية والاقتصادية كبرى لا يمكن تجاهلها. وتتراجع تقديرات أنواع الحياة المختلفة بين عشرة ملايين ومائتين مليون نوع (الكلمة نوع، تعريف علمي محدود) ان أدت الاكثار والابتداع والتقنية لهذا التنوع، ولكن القيد الاقتصادي قد تكون أكبر وأعظم ما تنص. فان جانب القيد البشرية للتغيرات والحيوانات المختلفة كمصدر للوقود وكغذاء





أرقام أن الجميع يريدون بيئة صحية سليمة دائمة فإن اختلاف الأحوال الاقتصادية يرغمنا على الاختلاف مواقف مثالية . فبينما يهتم الأنبياء بديمقراطية إرغيتهم في ضمان المستقبل، فإن الفقراء الجوي يهتمون بديمقراطية إرغيتهم في ضمان الحاضر .

وختلقت كذلك الأولويات بين المجموعتين بعنف ، ليلينا تبرز مشكلة لقب الأوزون وهي مشكلة حقيقية لعل في قمة أولويات الغرب ، لقد نجد مشكلات كثيرة المياه العذبة وخصوصاً مثلاً أكثر أهمية لنا في المنطقة العربية .

وفي الحقيقة فإن أهم المشاكل التي تواجه بلدان عالم الجنوب بغالبية الليبية هي مشاكل التنمية وإحتياجاتها الاقتصادية التي قد تقل في رايها "أم المشاكل" . ولعل من أهم الأمور التي علينا ملاحظتها هو أننا يجب ألا نسبح للغرب الصناعي ، بل أن نسمح موارده الطبيعية ونظم موارثنا ، وبعد أن أظهر أشد أنواع الاستغلال في معاملته للكوكب ، إلا يحاضرن نحن لقراء العالم من أخلاقيات البيئة ، ولا نتركة وضع نفسه على موقع التحكم في المصدر البيئية . وتسد أولويات المشاكل .

وينبغي علينا أن نشرح للغرب بوضوح أن مشكلاتنا الاقتصادية هي أساس مشكلاتنا البيئية . فمن السهل على الغرب بثرائه وبأسعار التي يرفضها تنتجنا أن يرفض قوانين بيئية سليمة على صناعته ، ولكن

كيف يستطيع منتج البترول والغاز أن يطبق مقياس بيئية حازمة في الوات الذي ترفض فيه دول النفع اسلحاً متخلفة لهذه المنتجات ؟

ويبدو اختلاف الرأي أن أشده عند مثقلة مشكلة مثل أزيد نسبة لثاني أكسيد الكربون في الجو . فاقبال الغني يطلب بتحديد كمية معينة من إنتاج هذا الغاز لكل دولة . يعقد حساباتها على ماستهلكه الآن من المحروقات ، بينما يطلب مندوب الهند بما هو أكثر عدلاً والغرب للأخلاقيات : أن تحسب كمية تعداد الأفراد وأن يؤخذ في الاعتبار ماتم إنتاجه خلال القرنين الماضيين . فمن لم ينتج ثاني أكسيد الكربون خلال القرنين من قبله أن ينتج الآن أكثر من لتنتج ملايين الأطفال من الغار .

○ التصحر : في كل ستة يتحول ستة ملايين هكتار من الأراضي لزراعة إلى صحار لاقيمة لها وهناك أكثر من ائمة عشر مليون هكتار من الغابات تدمر سنوياً . ويمكن أي يفسد هذا خلال ثلاثة عقود ميساوى مساحة الهند ، ومعظم هذه الغابات تتحول إلى أراض زراعية ذات قيمة منخفضة مفرصة للتصحر .

○ مشاكل أخرى : وإلى جانب هذه المشاكل توجد عشرات من المشاكل المرتبطة المحلية ومنها مثلاً : - الجفاف ولقة موارء المياه العذبة . وهي مشاكل تدلج مداماً في المنطقة الحربية .

- التلوثات الصناعية . فتنسبة الرصاص قد بلغت حدوداً غير مقبولة لاستخدامه الواسع الانتشار مع البترول في وقود السيارات وكذلك الزئبق لاستعماله في العديد من الصناعات . - التلوثات الزراعية كالأسمدة ومبيدات الحشرات .

### موقفنا نحن

عندما طلبت الجمعية العمومية للأمم المتحدة من اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، في عام ١٩٨٣ التصدي

لمشاكل البيئة التي تهدد الكوكب ، صكت رئيسة اللجنة ( غروهارلم برنتلاند - رئيسة وزراء السويد السابقة ) عنواناً لعمل اللجنة هو " مستقبلنا المشترك " .

وبإى دراسة متأنية سيوضح أن شعار " مستقبلنا المشترك " سوف ينشطر إلى شطرين متضادين . فمن ناحية في عالم ينقسم على بعضه . فمن الثراء الفاحش والإستهلاك السليم يوجد الفقر والبلع والجوع . ومع المعرفة ولورة العلوم توجد الأمية . ومع القوة التكنولوجية والبيئة يوجد الضعف ولقة البيئة والعمى . وتخلق هذه التناقضات وجهات نظر متباينة وأحياناً متضادة حول مشاكل البيئة .

★ وقد خلق ايال جروال الهندى الجنسية والذي يصل في منظمة البيئة هذه المنظمة مرات عديدة في كتابات مختلفة وفي المنشقات المستمرة الدافرة .

وكساء وخامات للأونبة الخ فإن هذه الأحياء تلعب دوراً أساسياً في تركيب الغلاف الجوى وتثبيت التربة وحماية مصادر المياه . وعلاوة على ذلك فإن الجانب الأكبر من الكتلة الحيوية يميل على شكل منظومات بيئية تتخذ أبعادها على الأخرى ، واختلاف اعدادها يؤدي بالتالى أن تداعى وانهار بالى المجموعات . وإلى جانب هذا كله فإن هذه الكائنات قد أصبحت ، بعد تقدم علوم الهندسة الوراثية ، تمثل مخزناً لإبشار بتمن من الجينات التي تكونت على مر مئات الملايين من السنين . واختلاف بعض هذا المخزون يمثل كارثة لا يمكن تعويضها . ويكفر الخبراء أن حواف ٤٠ - ١٤ نوعاً من الأحياء تختفي يومياً نتيجة للتلوث والتدخل في المنظومات البيئية .

○ مشاكل التنمية : رغم محاولات الدول الغنية ، قللة من الاستعمال فصل قضايا التنمية الاقتصادية عن قضايا البيئة . فكلما كان الشكل التنمى سيئترى موارء البيئة التي ينشئ أن تقوم عليها تلك التنمية ، وتدهور البيئة يمكن أن يفسد التنمية الاقتصادية ، والثاق هو السبب الرئيسى لمشاكل البيئة العالمية .

ويجمل تقرير برنامج البيئة الصادر في مايو ١٩٩١ كثيراً من المؤشرات الهامة التي توضح ملحدث في السجلات - المتغيرات ( ١٩٨٠ - ١٩٩٠ ) تلك الفترة التي حكم فيها المعلم ثلاثة الحافظين - والتي سميت بفترة الرعديانية - الانفصالية . لقد انهار الاقتصادات لمات الملايين من البشر الذين عانوا من انخفاض مستوى معيشتهم في أفريقيا وأمريكا اللاتينية مما كالت على ن السبب . وابت هذه الحبكة التنمية إلى ارتفاع الدين وانتفاض اسعار المواد الأولية وأصبح ١١١٦ مليون نسمة في بلاد العالم الجنوب يعيشون تحت خط الفقر . ولها تقرير ، برنامج البيئة ، فإن العلم الصناعي يسبق مايزيد على ٦٠ مليار دولار سنوياً من بلاد علم الجنوب ويكفى أن نعلم أن الاسهل والصحية والبارية تسبب في وفاة ٤٠.٠٠٠ طفل كل يوم .





المصدر : الأهرام - ٢٠

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشمال الغربي يطلب بفرض  
شريعة ١٠ دولارات على كل برميل  
بترول ونحن نرى انك حرق الفحم  
وتحويل حماية الغابات بدلاً من  
تحويلها لمزارع ومصانع وإيقاف  
التصحر .

هذا هو دليل من كثير من اختلاف  
المصالح والحلول بين بلدان عالم  
الجنوب وعالم الشمال . وينبغي  
علينا نحن العرب ان نتخذ موقفاً مع  
أهل الجنوب بمصالحه خلف مبادئ  
الثلاثة

أولاً - أننا نؤمن ايضاً جداً بأننا  
نواجه مع عالم الشمال مستقبلاً  
مشترِكاً مليئاً بالمشاكل الصعبة المتعلقة  
بالبئية التي يجب ان نحل .

ثانياً - أننا أخلاقياً وتاريخياً  
وواقعياً أقل مسئولية عن هذه  
المشاكل وأننا نؤمن ان عالم الشمال  
هو المسؤول عنها وأننا رغم اهتمامنا  
بهذه المشاكل فإن لنا أولوياتنا

الخاصة بنا التي يجب ألا نهمل .  
ثالثاً - أننا نؤمن بأنه رغم موافق  
بعض حكومات عالم الشمال على  
أخلاقي من كلفة الأوجه بالتنمية  
للبيئة ( بدات حكومة يوش في ابداء  
تحفظاتها على مؤتمر ريودي جانيرو )  
فإن شعوب بلاد الشمال لا بد أنها  
ستتفك مع شعوبنا ضد حكوماتها  
وعليها ان توضح لتلك الشعوب  
أهمية ذلك .

بهذه المبادئ الثلاثة يمكننا ان  
نكمب المستقبل □

كاتب المقال : مفكر مصري يلقب  
واسلاً سابق بولية طب جامعة عين شمس □





المصدر: الرافد

النشر والإخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

# «قنبلة الأرض» تناقض كلوث البيئة في الدول الصناعية والنامية

أجهزة حكومية تحت إشراف رؤساء الدول لحماية البيئة «ويقف» ينفق قوايين البيئة ويعجزها بأنها «مهر على ورق» !!

منذ ١٩٧٣ حتى ١٩٩٢ - وانضف عليه ان

الطاقة - دواغر - اكد الدكتور مصطفى

طلبة الدبر التفتيش ايرتاج الاربع

الخدمة للبيئة - انه سيطر الوع

خلال قمة الأرض التي تم في البرازيل

عن حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية

من حالة البيئة في العشرين عاما الماضية







المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٢ مايو ١٩٩١

حول مؤتمر قمة الأرض في البرازيل:

## نحن نتحول إلى ريف

البرنامج الخاص بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة .. وضحت اجتماعا في برومي لتوضيح موقف منظمة الصحة العالمية من القضايا التي تتعلق بصحة المرأة والطفل تحدث فيه عن دور المرأة في تنمية محلية البيئة وأهمية دور الجمعيات النسائية للعمل على نشر هذه المفاهيم الجديدة التي أصبحت تهدد حياة الإنسان داخل العواصم والمدن المزدهرة بالمسكن ..

### زحام للفاخرة

وبالقضية إزحام القاهرة والكثافة السكانية العالية التي تشكل منها دائما .. تقول :  
- إن يمتلح الحال إلا ألا فكرنا في إنشاء تجمعات سكنية صغيرة .. وكما تقوم ببناء القرى السياحية لمعينا أيضا القيام ببناء قرى بيئية وذلك بتحويل القرى إلى مناطق صناعية تحتوي على كل مطلب الإنسان الضروري حتى تتوقف الهجرة من القرية إلى العاصمة .  
للعالم اليوم يتجه إلى تحويل القرى إلى مدن ونحن نحول الحضر إلى ريف .. والإنسان في كل مكان في حليمة إلى مسكن وخدمات تلي بمطليه .. وفي الريف يمكن أن يجاه المسكن قطعة من الأرض يزرع فيها الأسرة الريفية مطالبها اليومية من فاكهة وخضروات .. والإهتمام بالصحة الريفي مع توافر ضروريات الحياة أصبح الآن ضرورة ملحة حتى لا تصبح العاصمة بالاختناق الذي يؤدي إلى مرقة الحياة ..

### دنيا المرأة

• إيفيلين رياض

### • مدينة من

الدكتورة شفيقة ناصر استشارة الصحة العامة والتغذية بكلية طب قصر العيني استطاعت أن تخرج في نشاطها العلمي والسياسي بين قضايا الطب والحضرة والبيئة والتغذية السليمة ومسؤولية المرأة في المحافظة على صحة الأسرة بالإضافة إلى دورها الهام في ترسيخ الاستهلاك ..

وهي تستعد الآن لحضور مؤتمر قمة الأرض ، الذي يعقد في البرازيل الشهر القادم ..

يضم المؤتمر العديد من المتخصصين والمهتمين بمشاكل البيئة وقضايا المسكن والمرأة ..

والدكتورة شفيقة هي أيضا عضو لجنة المرأة والبيئة في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن ..

وفي نهاية عام ١٩٩١ قامت بإعداد اللجنة ١٧ برنامجا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولقمت بتنظيم اجتماع موسع في فلوريديا بفلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية اشترك فيه العديد من النساء من مختلف الجنسيات لبحث قضايا البيئة والتلوث استعدادا للمؤتمر الذي يعقد قريباً في البرازيل .. وقد تم أخيراً اختيارها عضواً في لجنة





المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٢

واعتقد ان القامة القوي البيئية يمكن ان تكون نقطة تحول تجعل من القاهرة محافظة طاهرة فيلجح كل شاب الى قريته عبر الانتقاء من دراسته عندما تتوافر له الاحتمالات الاساسية التي لاغنى عنها واحمها على الاتصال والخدمات الصحية والتعليمية ..

وبالنسبة للميزانية التي تتطلبها هذه المشروعات البيئية فيمكنني ان اقول أننا الآن في وضع ممتاز لان عددا كبيرا من الدول المتقدمة على استعداد لدعم هذه المشروعات ..

#### صانع نمت البيت

وتحضر الدكتور شفيقة من الرصاص الذي يستخدم في عوادم السيارات بعد ان اثبتت الدراسات ان الحن الشديدة لنظام أصبحت تشكل خطورة على

مستقبل الاطفال بسبب الرصاص الناتج من احتراق البنزين .. فلاد ثبت علميا ان استنشاقه بشكل مستمر يؤدي الى تسميمه في الجسم فينتج عنه مشكل صحية كثيرة لتأثيره على قرات الطفل للرعاية التي تؤدي بقتال الى التضرر في الدراسة لما لها من تأثير على النكاه والقدرة على التركيز ..

وتعتقد الدكتور شفيقة ان للمرأة دورا هاما وفعالا في المحافظة على البيئة .. فيجب ان تعلم كل ست بيت اهمية الخضرة ونباتات الظل في الاقلال من اضرار التلوث .. وكذلك ضرورة غلي ماء الحطب يوميا والعمل على غسل الخضروات جيدا وذلك بماء نقية جارية حتى نتخلص من المبيدات الحافظة بها والتي تستخدم الآن في مختلف

المزروعات ..

وقد اوضح ان حفظ اللحوم والخضروات داخل اكياس بلاستيك يؤدي الى مشكل صحية والافضل حفظها داخل اكياس من الورق .. هذا بالإضافة الى ضرورة الحد من استخدام المبيدات الحشرية لدخل البيت الا بالحذر الضروري لما لها من اضرار صحية .. وكذلك ترشيد الاستهلاك لقد اوضحت الدراسات ان ربعين في المئة مما يلقى في القمامة يوميا يمثل اطعمة صالحة للاكل ..

وكل هذا من اهم مسؤوليات ربة البيت حتى يقل الاستهلاك وتقلش بقايا الاسفلت ..

ود. شفيقة ناصر امينة المرأة بالحزب الوطني في القاهرة ترى ان امينات المرأة في مختلف المحافظات يرتزن جهودهن حليا في ثلاث قضايا هامة هي المشكلة السكنية والتطرف الديني والامن .. وهي القضايا التي تهدد المجتمع الآن ..





## نبذة توكب الأرض

يجب أن نعلم أن سوء حظ البشرية أن تتعاقد أخطر قمة عالمية للبيئة قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية باليهر محدودة فقط. ذلك أن هذه الانتخابات قد تصبح العنصر الحاسم في أجفاس ما كان

من الممكن أن تسفر عنه !

لقد كان للرئيس بوش دور محوري في أن يقرر للمعلم ، نظاما علميا جديدا ، القرض أنه في المقام الأول نظام سياسي .. وكان المقرر أن ترعى قمة ريودي جانيرو ، للتنمية والبيئة ، المزمع عقدها بعد أسبوع تحت رعاية الأمم المتحدة ، نفس ، نظام بيئي عالمي جديد ، يحمي كوكبنا من أخطار تلويث الطبيعة التي تتهدد البشرية عند مطلع « ألفية جديدة » ..

بقلم

محمد سيد أحمد

بيد أن دراسات قد أجريت في الهند وقد اكتشف ، على سبيل المثال ، أن المواطن الهندي يلزم في المتوسط كل عام ، خمس طن من ثاني أكسيد الكربون ، والمواطن الصيني نصف طن ، بينما يلزم المواطن الأمريكي ، وشعبا في الاعتبار نظريات أدوات حياته الأخرى ، ومنها الغازات المنبعثة من انبواب العادم بسيارته ، ما يصل إلى ٦,٧ طن في المتوسط (أي أكثر من ثلاثين ضعف المواطن الهندي) ويقول العلماء أن المتوسط المقبول ، الذي لا يضر الإنسان ، هو ١,٥ طن في المتوسط المقبول ، الذي لا يضر الإنسان ، أما بخلاف أن يلزم كل فرد على سطح الكوكب بعدم تجاوز حد لنصف طن ، وذلك على أساس تعداد البشرية الحالي الذي لم يبلغ بعد نصف ما هو مقدر أن يصل إليه عام ٢٠٥٠ ! فكيف مواجهة هذه المعضلة العويصة ؟

طرح بعض أنصار البيئة فكرة فرض غرامات على مواطني المجتمعات التي تازر ثلثي أكسيد الكربون أكثر من الحد المسموح به ، على أن تخصص هذه الأموال لإقامة غابات ، أو لتعويض شعوب العالم الثالث التي لا تجد مناصا من إزالة أو حرق غاباتها لتحويلها إلى أرض مزرعة كغاية باطلها ، إلى غير ذلك من

سبل متناقضة ، مفعول الخيلة ، ويضيف أنصار هذا الرأي أن هذا النهج يصعب على المداخيل من النظام العالمي الجديد ، ولعله ، لأنه يتشعب مع متطويع بشأن الشخصيات ، ولأنه قد حول الثغرات ، مصدر رفع درجة حرارة الغلاف الجوي - إلى « سلة » ..

وبالتالي ، فلنأخذ بصدد « عد بيئي عالمي » تتحمل الدول الغنية بمقتضاه نصيب الأسد من الغرامات ، بوصفها قبل غيرها المسرفة في تلويث البيئة .. مما يختلف من عهد الدول

كل بوش قد رفض طويلا أن يشارك في القمة ، وأخيرا قرر الحضور ولكن بشروط ، ومن أهمها ألا يصدر عن القمة بيان ختامي ملزم ، بل أن يقتل فقط بتوصيات عامة .. ذلك بينما المطلوب ، وبالحاج ، هو إبرام اتفاق دول ملزمة لدول العالم جميعا ، أرواه الكثيرون بمنزلة « عد بيئي عالمي » للحد من الاستدامة في الطبيعة ، وضمان استعراو صلاحية كوكبنا كغذاء للحياة ..

ذلك أن قمة أخطارا متعاظمة الشان لم تعد تحتل الأفضلية ، في مقدمتها ما يعرف بـ « مفعول الدفيئة » GREENHOUSE EFFECT التي تعتبر مسئولة عن ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي .. ثم « ثقب الأوزون » الذي يبلغ حدا مقلقا .. ثم تعرض الكثير من السلالات الحيوانية والبيولوجية للانقراض ، الأمر الذي أصبح يقلص مما اختزنته الطبيعة عبر العصور من « تنوع بيولوجي » BIODIVERSITY وأصبح يقاتل بطل من قدرة البشرية على استئثار مكتشفات العلم في مجال « الهندسة الوراثية » لاستنباط سلالات جديدة ضرورية للحياة ، وبإذات الزراعة ، ولتوفير احتياجات البشرية إلى الغذاء مع تسارع معدلات التكاثر السكاني .. فلن المقدار أن يصل تعداد البشرية إلى ثمانية بلايين نسمة قبل منتصف القرن القادم !

قال الرئيس الأمريكي أنه لا يستطيع وهو يفرض انتخابات الرئاسة ، ولا ظرف يعاني فيه المجتمع الأمريكي من الكساد ، أن يحصل الشركات الأمريكية العملاقة ، وكبار رجال الأعمال الأمريكيين ، والجمهور الأمريكي عموما ، قيودا صارمة على نشاطه الاستهلاكية ، للحد من الآثار التلوثية لأسلوب الحياة الأمريكية .. وتقرر بوش بأن الحجج العلمية القاطنة بأن الغلاف الجوي معرض لارتفاع مستعر في درجة حرارته ليست كافية ؛ وبدلاً من اتخاذ إجراءات موجهة في هذا الصدد ، فضل اتخاذ قرار بزيادة الإنفاق على البحث العلمي للتحقق من صحة هذه الحجج ، مما يتيح له إرجاء القرار لأجل غير محدد !





المصدر : الأمانة العامة

٢٨ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقرة ذات القدرة التكوينية الأقل .. ومعنى ذلك في النهاية أتممة الفرصة امامها لانجاز تميزها بمسقة الل ، في سياق عالمي لم يعد مسموحاً لها فيه اقتفاء آثار الدول التي سبقتها الى التقدم ، ذلك ان الطريق الذي سلكته سلفاتها كان يحافظ النكطة وغير قابل للتكرار ببساطة . غير ان الرئيس الأمريكي بوش يرفض يتقنا مجرد التفكير في مبدأ أبرام مثل هذا العقد ، حتى اذا صبح الادعاء بأنه يتماشى مع منطق وروح ، النظام الحالي الجديد ، الذي كان هو اول من نادى به !

ومع ذلك فان القضية لا يمكن بكل بساطة طرحها جانباً ، ذلك ان الدول الفقيرة تملك أوراقاً يوسعها استخدامها وقد تقرر التصديق في قمة عالمية لهذه المشاكل .. على سبيل المثال ، تخزن البلدان الحارة ، الرطبة ، القريبة الى المناطق الاستوائية ، جل ثروة الأرض من المسلات النشائية والحيوانية ، وهذه البلدان - المنتجة في أغلبها للقطاع الخلف من علان - هي بمثابة ، ينوك للجيئات ، . والمصدر الرئيسى لاثراء وتشويخ القدرات الوراثية للكائنات الحية جميعاً ، وهذه ثروة لا تعوض ، ولا يجوز للبشرية تعريضها للتبديد بسبب ان لغائتها هذه البلدان الفقيرة إزوايات مختلفة ، في مقدمتها المحافظة على حياتهم من خطر ان تفلت بهم امراض مستحصية الملاج والمجاعات .. فهل تستنصر هذه البلدان ما تملكه من أوراق ؟ لا تقبل باهدارها ؟

ان قمة ريو دي جانيرو تنعقد بعد ٥٠٠ عا بالضبط من اكتشاف كريستوفر كولومبوس لأمريكا . وكان هذا الاكتشاف تمهيداً عن طفر في وعى الانسان ، وراثته ان الأرض التي ينتمي اليها كوكب في الفضاء اريد . وقد انما استثمار ثرواتها البحيية الى غير حد ، وبغير ضبط او ربط .. وحان الان وقت اعتبار ، النظام البيئي العالمي ، جزءاً لا يتجزأ من النظام السيشي العالمي ، . والا عم الضرر الجسيم الاثرياء والقراء على حد سواء .















## مطالب الفقراء العادلة على جدول قمة الأرض دول الجنوب تربط بين التنمية ومواجهة خطر المنزل الأخضر

ويقول الرئيس السابق للبنك الدولي «ان الفقر في حد ذاته نقطة هامة، وستفرض نفسها على علاقات الجنوب بالشمال». وضمن بنود الاتفاقية للتعاون توقيعاً من قبل قادة العالم في قمة ريو دي جانيرو، هناك بلد يتعلق بميزانية ضخمة يقدمها الشمال لدول الجنوب، من شأنها تغطية نفقات التكنولوجيا المتقدمة التي ستحتاجها دول الجنوب لمواجهة الأخطار البيئية وتجذب تيارات ما يسمى بالصناعات القفزة لدول الشمال، وفي المقابل تريد دول الشمال ضمانات من دول الجنوب ألا تستخدم هذه المزايا في مشروعات تجارية، وأن يقتصر استخدامها على الأغراض البيئية فقط.

ودول الشمال التي يمثل تعداد سكانها ٢٠ في المئة فقط من التعداد الإجمالي لسكان الأرض، تستهلك ٧٠ في المئة من مواردها الطبيعية العالمية، و٧٥ في المئة من قوة الأرض للمعالجة، و٨٥ في المئة من إنتاج الأغذية، و٦٠ في المئة من إنتاج الغذاء العالمي. وخلال العشرين عاماً الماضية بلغت البصمة بين دخول أبناء الشمال ودخول أبناء الجنوب ١٥٠ ضعفاً. ومن هنا تبدو عدالة ومنطقية مطالب الجنوب في القمة المنتظرة لقادة العالم.

والدول الخامية في الجنوب مستعدة للتعاون في هذه القضية العالمية بشرط أن تقوم دول الشمال من جانبها بالتضحية بجزء من مواردها الضخمة وتمتاز إنتاجها الصناعي الهائل، إضافة إلى استمرار الشمال في دعم الجنوب مالياً لتحقيق مشروعاته التنموية الرامية إلى تخليص أبنائه من قبضة الفقر التي يبرز تحت وطأتها، وكذلك تقديم الشمال للمعونات التكنولوجية والمالية لدول الجنوب لدعم مواجهتها لأخطار البيئة.

ويقول رئيس صندوق حماية البيئة سكوت هاجوست أن موقف الجنوب يتلخص في استعداده للتعاون من أجل حماية البيئة على أن يقتصر ذلك بعدم تضرعها في أجندة التنمية الخاصة بجمعتها.

ويقول سفير كولومبيا لدى الأمم المتحدة جريمان غارسيا، إذا لم تستطع دول الشمال أن تلغز بخرق مواجهة خان المنزل الأخضر، فإن عليها ألا تتوقع تضحية الجنوب باحتياجاته التنموية الأساسية لمواجهة أخطار أضرار المناخية الاستوائية والتهديدات المناخية الأخرى ويرى المراقبون أن عملية الربط من قبل دول الجنوب بين قضايا الفقر والتنمية وحماية البيئة، تمثل تغيراً واضحاً في لغة تعامل الجنوب الفقير مع الشمال الغني، هذا التغير الذي يلحظ للمرة الأولى بعد انتهاء حقبة الحرب الباردة.

ولعل لغة الأرقام تخدم موقف الجنوب، فهناك أكثر من مليار نسمة يعيشون تحت حد الفقر وفقاً لأحصائيات البنك الدولي، وخلال العقد المقبل ستزيد سكان العالم بمقدار ٢,٧ مليار نسمة، ليصل تعداد سكان الأرض إلى ٩ مليارات نسمة، ومعظم هؤلاء القادمة إلى الأرض ميكرون من أبناء الجنوب لأسباب اجتماعية وقيمة.

الأمم المتحدة (ميونخ)، خدمة  
لوس أنجلوس (تايمز)، لاري ستامر:

استطاع أسلوب التحذير والتهديد الملف بالمعارات الدبلوماسية، والذي استخدمه بذكاء سفراء دول الجنوب للتغلب لدى الأمم المتحدة، القناع دول الشمال الغربي بضرورة التعاون من أجل تأمين مستقبل الأرض التي يعيش عليها الجميع، من ذلك الخطر التي أطلق عليه علماء المناخ والبيئة غازات الدفيئة، والذي يسبب رفع درجة حرارة الكون.

وكانت محاور دول الشمال الصناعية من الارتباط بمعايير لحماية البيئة كترابط أساساً باحتمالات تأثير صناعاتها المتقدمة بخصوص هذه الملاحظات، إلا أن التحذير والتهديد الواضح الذي لوحظ بها دول الجنوب من أنها لن تحصل بعدها الثمن في حماية البيئة، ذلك الثمن الذي يتحمل في أحيان جميع مشروعاتها التنموية جعل دول الشمال تترك خطورة الصغار الذي قد تلجأ إليه دول الجنوب في حالة رفضها التعاون، وهو الصغار الشهير على وعلى أعدائي. وتلغز هذه قمة الأرض نصت مشكلة الأمم المتحدة في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو بحضور مسؤولي أكثر من ١٦٠ دولة، من بينهم أكثر من مائة رئيس دولة على رأسهم الرئيس الأمريكي جورج بوش، للاقتناع على المبادئ والأجندات التي من شأنها حماية البيئة وضمان علاقة المناخ الكوني. ومن المنتظر أن يوقع قادة الجنوب والشمال على اتفاقية حماية الأرض في نهاية مؤتمراتهم، وهي الاتفاقية التي ستضع جدولاً بالتخصص والأجندات التي ستتحقق عالمياً لحماية المناخ والبيئة والشعوب الحيوانية خلال القرن المقبل.





المصدر: الدراسات المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٢

### □ وفد مصر في قمة الأرض: الدول النامية لديها مسؤولية ونوعية الحياة البيئية

كتبت عائشة عبد الغفار - مدير القاهرة فجر اليوم وفد وزارة الخارجية المصرية متجها الى ريو دي جانيرو للمشاركة في مؤتمر قمة الأرض الذي يبدأ أعماله يوم الاثنين القادم .

وعلمت الأهرام المصري أن جدول الأعمال سوف يشمل الاتفاق على إعلان ريو للبيئة والتنمية ويحدد الإعلان الحقوق والالتزامات العامة لكافة الدول لحماية البيئة وتكثف الأرض . كما يناقش المؤتمر الثلاثين مائتين الأولى لجمعية المناخ العالمي من أي تغيرات ناتجة عن التبعث الغازات الضارة بالبيئة والاتفاقية الثانية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومعنية بالخطاه الحيواني والنباتي على المستوى العالمي .

- وتكت مصادر الوفد المصري للمصطفى أن مصر ترى أن مسؤولية الدول المتقدمة مسؤولية رئيسية في توفير التكنولوجيا ونقلها الى الدول النامية بشروط ميسرة وتفضيلية وغير تجارية للمشاركة في الجهد العالمي لحماية البيئة كما أن مصر سوف تتقدم بالفكر ودراسات مصرية وأوراق مصرية متعلقة بتوفير الموارد المائية وكيفية تمويل برامج العمل في الدول النامية من منطلق الوعي بالمسؤولية المشتركة لحماية كوكب الأرض لو أن هذا لا يجب أن يكون حل صلب دول العالم النامي .







تستهلك طاقة أكثر ولديها سيارات أكثر ولكنها استطاعت أن توفر ٢٠ بوال اللازمة للحد من التلوث في الجو باستخدام التكنولوجيا الحديثة. وتركت دول العالم الثالث تدمير بيئتها من أجل التنمية. والمطلوب الآن من مؤتمر قمة الأرض أن يجعل الدول المتقدمة، التي هي أساس سبب تلوث الجو واختلال البيئة، تدفع ١٢٥ ألف مليون دولار سنوياً كمساعدة للدول النامية من أجل نقلها من تلوث الجو والفراغات التي تدمر صحة كل من يستنشقها. ويكفي أن شرف أن الإنسان يتنفس في المتوسط طوال حياته حوالي ٥٠٠ مليون مرة. ويمكن بعد قراءة هذا الرقم أن تتصور حالة وثني أي إنسان يستنشق هواء غير نظيف أو يعيش في بيئة ملينة بمخازن لثام تسميد التربة وثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون ومواد أخرى معلقة في الجو. المهم أنه إذا لم ننقل بلدان العالم الثالث من تلوث الجو فإن السموم التي يبلوونها في الغلاف الجوي لكثرة الأرضية لن تترك سكان الدول المتقدمة في حافهم بل ستلوث الهواء الذي يتنفسون أن يجعلوه نظيفاً. لهذا فإن حجة الذين يقولون أنهم لا يستطيعون تدوير ١٢٥ ألف مليون دولار سنوياً لمساعدة دول العالم الثالث في الحفاظ على البيئة والتنمية وتعليم الأسرة مرنود عليها بأنهم عندما يقدمون هذه المساعدات إنما ينقذون أنفسهم من الممار الذي سيصيب الجميع وإن يفرق بين غني أو فقير. وإذا كان العالم قد انشق خلال عشرين عاماً (من ١٩٧٠ إلى ١٩٩٠) ١٧ مليون دولار (رقم ١٧ والي جواره من اليمين ١٢ صفراً) أي يعمل ١.٦ مليون دولار كل دقيقة على إسالة الدمار للملاذ لا يتخطى ١٢٥ ألف مليون دولار في السنة. المهم أن الزلزال كثيرة جداً. أما الأبحاث العلمية فهي أكثر إثارة للربح في البنفوس. وهذا يعني أن قمة الأرض جاءت في موعدها تماماً لما أن يكتل الأغنياء لمساعد الفقراء وأما أن يصيب الفقراء في دمار العالم كله غنياً كان أو فقيراً. واعتقد أن الأغنياء هذه المرة سيسارعون لنقل الفقراء لا حياً في البحر ولا تسبقاً على الإحصاء ولكن من أجل أن يبقوا هم لحياء ويمتدحوا بفتاهم في عالم تفتلح لا تلوث فيه ولا أملاك.

محمد طنطاوي

## رأي بالخبري

٨ ساعة يجتمع  
بمجلس وزراء دول وخبراء الاقتصاد والتنمية وبيئة وعلماء من جميع أنحاء العالم لبحث أهم سؤال أمام البشرية ما هو مصير الكرة الأرضية التي أصبحت الآن مزدهرة بأكثر من ٥ آلاف مليون آدمي؟ وكيف ننقذ هذه الأرض التي نعيش عليها من الممار الذي تسببه نحن الذين نعيش على هذا التلويح بصرفنا الآنانية؟ وهل هناك أمل في أن نتغلب على التلويح ونساعد بعضنا البعض في القضاء على المشاكل التي قدس كونها بعد أن ثبت أن الممار سيصيب الكرة الأرضية كلها دون أن يفرق بين بلد أو آخر؟

الإحصائيات والأرقام المتوافرة أمام خبراء العالم كلها تشير إلى أن الخطر قائم لا محالة إذا لم يشترك الأغنياء في مساعدة الفقراء على التنمية والحفاظ على البيئة وعلى الحد من عملية التفتت التي جعلت الأرض تنوء بما تحمله من البشر.

منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٩٠ بلغت زيادة عدد سكان الأرض ١.٦ مليار من الأدميين ليصبح عدداً الآن نحو ٥.٣ مليار. أما الزيادة المتوقعة في العشرين سنة القادمة فتصل إلى ١.٧ مليار ليصبح عدد سكان الأرض في عام ٢٠١٠ نحو ٧ مليارات من البشر. هذا في الوقت الذي نجد فيه الآن ١١٦ مليوناً من الفقراء الذين لا يجدون المأوى أنفسهم أو الغذاء الصحي. ولذلك شهر ٦٣٠ مليوناً من المعصمين الذين لا يجدون ماؤى أو غذاء ويموت بعضهم من الجوع. معنى هذه الأرقام أن هناك مشكلة حادة تتمثل في الزيادة السكانية المتوقعة والتي تتطلب توفير الغذاء والشراب والسكن لحوالي ٩٧ مليون قادم جديد كل سنة. المهم أن أغلب هذه الأرقام الجديدة التي تتطلب الغذاء والصرف الصحي والتعليمية والاجتماعية ستؤتي كلها على رأس دول العالم الثالث التي تعاني من نقص حاد حالياً في كل هذه المتطلبات.

ولكن ماذا عن الهواء الذي يستنشق البشر؟ ثبت علمياً أن تلوث الهواء في الدول الفقيرة أكثر حدة من الدول الغنية. مع العلم بأن الدول الغنية هي التي





المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

## «قمة الأرض» أرقام.. وفواتير

«قمة الأرض» التي تمهد في ريو دي جانيرو خلال فترة قصيرة، مناسبة نأمل ويأمل منها العالم ألا تكون مجرد محاولة تصنف في خانة مبادرات التبة الصنة ورفع العتب.

نقول هذا، لأننا ندرك المخاطر التي تتخلف منها القمة والظروف التي جعلت منها ضرورة لا يمكن تجاهلها. كما ندرك في المقابل لخطاب المصالح والتناقض شبه التام بين الدول والصحف والمجاهدين في تقدير الحقوق والواجبات في هذه «القرية العالمية» المحدودة التي اسمها «الأرض».

للعلماء منذ فترة يحذرون من الخطر البيئي. بعد اكتشاف ثقب في غلاف الأرض، وقبل الأوزون طرحت قضايا التصحر، وطقس الغابات والبرودة المناخية، وتسمم البحر المتوسط واختلاف بعض الدول النامية خاصة المدن الكبرى فيها بلع الانتاج السكاني، والكلوت، ناهيك بخطر التلوث النووي وترسبات الأسلحة الجرثومية والنووية والكيماوية.

ولكن لكل خطوة باتجاه الحل حساب ولكل حساب فائز..

مثلا لا بد من طرح بعض الأسئلة حول على من تلح المسؤولية في الخلل المؤدي إلى ثقب الأوزون. هل هو تنفس وقضلات مكات الملايين من الصينيين والهنود والمكسيكيين والبنجربيين. أم مدائن المصانع في الدول الصناعية المتقدمة كاليابان والولايات المتحدة وألمانيا وغيرها ؟

وحول من يدفع ثمن المحافظة على الغابات التي هي بمثابة رئة كوكبنا، وهل هي الدول التي تعيش فيها هذه الغابات والتي تخطر شعوبها لأطعمها من أجل حاجاتها للمعيشية للمسا، أم الدول الأخرى الأكثر ثراء التي تستفيد من هبات الغير في تنقية سمائها وربما بات عليها أن تساهم بدفع ثمن إبقائها ؟

أحدى المطبوعات البريطانية نشرت بالأمس إحصائية مهمة وطريقة تجيب فيها على عدد من الأسئلة التي لا بد أن تطرح في قمة ريو دي جانيرو. منها أن سكان «الشمال» (أي العالم الصناعي المتقدم في أمريكا الشمالية وأوروبا وإستراليا ونيوزيلندا واليابان) الذين يشكلون ٢٥٪ من سكان الأرض يستهلكون ٨٠٪ من الطاقة، بينما لا يستهلك سكان الجنوب، (في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية)، وهم ٧٥٪ من سكان الأرض، أكثر من ٢٠٪ منها.

ومنها أن في «الشمال» ٧٦٪ من الصناعة العالمية مقابل ٢٤٪ فقط في الجنوب، بل أن ثمة خمس دول «شمالية» فقط تسيطر على ٦٠٪ من الصناعة العالمية.

وفي حين أن ملياري نسمة في «الجنوب» يعانون من التلوث ثم الدائم لعدم، يذهب ٤٠٪ من هذه الخسوة في «الشمال» إلى الطاع الصناعي.

بجانب كل هذا فإن «الشمال» يستهلك ٧٠٪ من الوقود الكاربوني و٨٥٪ من الكيماويات و٩٠٪ من السيارات، بينما تبلغ نسبة تسيرات لمواطني في «الجنوب» واحدة لكل عشرة آلاف، نسمة ولا يزيد نصيب دول «الجنوب» من التجارة العالمية على ١٢.٤٪، كما أن ما لا يقل عن ١٠ دولة جنوبية في اليوم الغر مما كانت عليه عام ١٩٨٠.

صحيح، كل هذه أرقام ولكنها حتما ليست أرقعا صماء بكاء. لأنها حقائق موضوعية أمام قادة العلم في فرصة نادرة لترجمة مفهوم «القرية العالمية» على أرض الواقع.. وهم إذا تهربوا من البحث المخلص والعميق فإنهم سيهربون مؤلثا من الحل الصحيح، ولكن المشكلة أن هذا الهروب المؤقت باهظ الثمن.

إياد أبو شقرا















المصدر : ..... العالم اليوم

التاريخ : ..... ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## سعود الفيصل يرأس وفد السعودية لقمة الأرض مهاذتان دوليتان للبيئة والتنوع البيولوجي يوقعا رؤساء ٦٠ دولة

□ جدة - العالم اليوم :



سعود الفيصل

في المؤتمر برامج القرن الحادي والعشرين ويشتمل على عدد من الإجراءات التي يمكن للحكومات الاسترشاد بها وتضمينها في خططها المستقبلية. كذلك سيتم التوقيع على معاهدتين دوليتين، الأولى هي معاهدة الأمم المتحدة الإنشائية بشأن التنوع النباتي والثانية معاهدة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي. ومن المقرر أن يحضر المؤتمر أكثر من ١٠٠ رئيس دولة وعدد كبير من رؤساء الحكومات في العالم.

علمت «العالم اليوم» أن الأمير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية، سراس وقد بلاده إلى مؤتمر قمة الأرض الذي سيعقد في البرازيل خلال الفترة من ١٢ - ١٣ يونيو المقبل ويشتم الوفد السعودي في عضويته هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية نائباً لرئيس الوفد و ٤ ممثلين حكومياً للقطاعات المرتبطة بموضوعات البيئة.

وأوضح الدكتور عبد الرالقين، رئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة السعودية أن مؤتمر قمة الأرض سوف يتطرق إلى كافة المواضيع المطروحة هذه الأيام والمرتبطة بالبيئة الصالحة من تغير مناخي محتمل وتأثير صناعي واضح وكثور للموارد الطبيعية.

وأكد في حديث له «العالم اليوم» أن ورقة العمل التي ستقدمها السعودية للمؤتمر ستعبر موقف المملكة من القضايا المطروحة للنقاش. وتوضح الدور الذي تقوم به في مجال حماية البيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية وخاصة فيما يتعلق بتحقيق التنمية الاقتصادية للبيئة وما يتطلبه ذلك من اهتمام بالأمور المتعلقة بالسياسات والأنظمة والأنشطة والبرامج البيئية وبرامج التربية والترفيه والإعلام والتنظيم المؤسسي.

وأشار إلى أن المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي أخذت بإدخال مبدأ الاعتبارات البيئية في التنمية في كافة خططها التنموية. كما تشير ورقة العمل السعودية إلى الدور البناء الذي تقوم به السعودية مع المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في مجال حماية البيئة.

وقال: إنه سيتم في المؤتمر مناقشة مسودة ميثاق الأرض وهو عبارة عن مجموعة مبادئ من ١٧ بندا ينبغي على الشعوب والحكومات الاسترشاد بها في إطار علاقاتها ببعضها البعض وبالبيئة من حولها وكيفية المواجهة بينها وبين التنمية بشكل عادل ومتوازن. وأضاف: أن من بين الأمور الأخرى التي سيتم مناقشتها





المصدر : العلم اليوم

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## معنى الكلام

سلامتك ياأماما... ألف سلامة لك!

وعاما هذه هي الكرة الأرضية التي تنقل نفسها أولا بأول... فلننظم الأضراس ونحن نستخدم الأرض المبرومة ونحن نطلق الغازات الخافقة والأشعاعات المميتة... ثم نغرق الأسماك التي تلثب حولها ونحجب عنا أضعة الموت الواحدة البتة من الفضاء الخارجي... ونحن الذين نرفع درجة حرارة البحر الذي يؤدي إلى الجفاف... جفاف مياه الأنهار والأمطار وموت النباتات والحيوان والإنسان... لما الحل؟

الحل هو الذي سوف ندرسه ١٦٠ دولة في الشهر القادم في عاصمة البرازيل... ومن المتوقع أن يحضر هذا اللقاء سبعون من رؤساء دول العالم الصناعية والزراعية... القائمة والقائمة...

فماذا حدث؟

إن الدول الزراعية تحقق للحيات - في أمريكا اللاتينية وفي إفريقيا... لأنها لا حاجة إلى أرض تزرعها... ولا حاجة إلى الأسمدة أيضا... وعندما تحرق هذه الغازات يتسبب الدخان - أول وثاني أكسيد الكربون إلى السماء - وفي نفس الوقت فإن الغازات في مصانع طبيعية لتحويل الكربون إلى أكسجين... فكانت تلك الأكسجين موزعة... مرة لأن الأضراس لم تعد تصنع ومرة لأن الأضراس عندما تحرق تتحول إلى كربون جاف وكربون من الغاز.

فما الذي يفعله الكربون؟

الكربون يمتص أشعة الشمس... ويحافظ بحرارة الشمس... إن الكربون يشبه (الصوبة) الزجاجية التي تزرع تحتها النباتات والحيوانات... هذه الصوبة تسمح بدخول الضوء ولا تسمح بخروج الحرارة... فترتفع حرارة الأرض كلها... فيكون جفاف الهواء جفاف الماء... فتنفذ الأمطار وأذا سقطت فقليلة وإذا لم تسقط قامت حرارة الجو بقتل النباتات والإنسان أيضا.

ثم إن هذه الغازات التي أحرقناها تنبع سقوط الأمطار أيضا... ويؤدي حريق الغازات إلى إبادة النباتات والحيوانات والحيوانات التي أكلت تقترب من أمريكا وإفريقيا... ونحن الآن نلوك سنويا أكثر من ربع مليون كيلو متر مربع من الغابات.

والغازات هي رقة الكرة الأرضية

ول المناطق الاستوائية فمن تحرق ستين ألف فدان سنويا

ول المؤتمر الدول الذي سوف ينطلق في ربيع دى جانيرو في البرازيل يوم ١٢ يونيو القادم سوف يقرر (الأطباء) مايجب عمله من أجلقاذ الأرض من ألياب ومخاطر الفقر والأشياء... أما الفقراء فيقتنعون الأشجار والخيول والثمار والانسان بما لديهم من ممتلكات تبعث بالغازات إلى السماء... وهذه الغازات تنطلق بالأسحب فتسقط أمطارا قليلة للنبات والحيوان في أوروبا - وسط أوروبا والدول الاسكتلندية وتغير المحيط إلى كندا... فتتساقط أمطارا حمضية!

ومن أخطر الغازات التي تنتجها الصناعة في أوروبا وأمريكا غاز (ف. د. ك) أي كبريت فلوروكاربون وهو الذي يستعمله في صناعات التبريد والذي تسعه في بخاخات العطور... هذا الغاز وحده له قدرة مفرجة على الأضراس طبقة الأوزون التي تحيط بالأرض... هذا الأوزون عبارة عن غلاف يارطاع يتراوح من عشرة إلى عشرين كيلو مترا حول الأرض... ولكن هذا الغاز ليس كثيفا... فإذا شفيظنا المعبرين كيلو مترا فإنها لا تزيد على ارتفاع سنتيمتر واحد... ولكن الغاز ينتشر ويحصره وهو وحده القادر على امتصاص الأشعة - فوق البنفسجية التي تجرى من الشمس... فإذا صار الأوزون ممزقا فهللا كانه جلاب يسكن فقير... إننا نشفة الموت تنفذ إلى الأرض فتصيب الأحياء بالسرطان... سرطان الجلد وبعد ذلك سرطان الدم... وقد حدث ذلك لأسماك البشار الجنوبية حول أستراليا ونيوزيلندا وتسمانيا... حدث فعلا!

وبدلا من أن يلقى الأطباء حول المرض يملكون فيه ليعرفوا... فإن الأطباء يجلسون على صدر المرض ويملكون ويعيشون عليه ومطلوب منهم أن يكتبوا شهادة ميلاد المشارة الإنسانية أو نزعها بدنيا... مطلوب أن تعرف هل نغرق الأقليات الدولية ونسوق حرق الغابات والغازات الكربون والفلوروكاربون... إن الأمر خطير... الخطر من كل مالدنيا من أسلحة نووية!

أنيس منصور



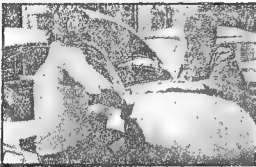


المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

## .. وفي الداخل لا مل إلا الجرافة !



إذا كانت مدينة الحرايين بحي السلام قد استعانت أن تنهى بؤس التلوث في شرق القاهرة إلا أن التباطؤ في نقل المدن الثلاث الأخرى بعيداً عن وسط القاهرة ضاعف من زحام وسطها وأصاب مدينة الحرايين في حي السلام بركود تام خاصة بعد أن قام ، الحسبة ، بإصلاح السيارات على الأرصفة ووسط الطريق العام .

والآن ما هي الخطط لنقل باقي ورش الحرايين حتى تفلت وسط المدينة من الزحام الخلق الذي أصبح يحتاج لجراحة عاجلة !

النواء احمد صادق  
نائب محافظ الكهانة  
للمنطقة الشرقية يحدد  
اجراءات تطوير القاهرة  
من بؤر التلوث والتي

بهات ينال مجزى مصر الجديدة الى حي البساتين والثنية  
حديثة في مكانه لتكون متنفساً لآبناء الحي .  
كما جرى العمل الآن لنقل مجزى السيدة زينب منطقة  
البساتين لتحل محل نفس الغرض .  
اما بخصوص مدن الحرايين للقاهرة مقسمة الى اربع  
مناطق بحيث تنتقل كل مجموعة حربية الى اطراف منطقة  
بضواحي القاهرة . وخلال السنوات الثلاث الماضية نقلت  
٥٠٠ وحدة من العرف المختلفة الى حي السلام بعد ان  
كانت منتشرة في احياء مصر الجديدة والزيتون ومدينة  
نصر . وهناك مدينة أخرى للحرايين على وقت الافتتاح في  
حي الدوقة . وتضم ٢٠٠٠ وحدة جاهزة للافتتاح .  
والمدينة الثالثة ليزال العمل يجري فيها ويحاولون  
ويؤكد نائب المنطقة ان هذه المدن الحربية التي يجري  
الافتتاح سوف تحل محل بؤس القاهرة وتنبو الام  
سكان من الضيق والازعاج الذي انتشر مع قيام  
اصحاب الورش بإصلاح السيارات على الأرصفة واسفل  
للمسكن !

للمدينة من الداخل !  
ولكن كيف تبدو الصورة داخل مدينة الحرايين بعد  
انطلاقتها لحى السلام بثلاث سنوات !  
في الطريق الى مدينة الحرايين نرى في حي مصر  
الجديدة نارا بعض الاكاف التي تشير الى انتشار هذه  
الورش الى حي السلام لكن الطريق المؤدى الى هناك ملؤه  
، الحسبات ، ليميل بك الى داخل المدينة فندج عددا قليلا  
من الورش وحمل بينما معظمها ليزال على قائمة الانتظار  
القادمين لاصلاح سياراتهم !  
○ محمد الدوب عضو مجلس ادارة رابطة الحرايين

ويوضح سيد ذلك بقوله : جئنا بقران المختلفة الى هنا  
وبواسط آمن المركزى والقاو لنا منتقل منهم جميع  
الورش التي بوسط القاهرة الى ضواحيها . ولكن لم يتم  
النقل الا لورش مصر الجديدة وباقي الورش لا تزال تحمل  
وسط القاهرة فلماذا يأتي لنا اصعب السيارات  
وتتلقى مع زحام الممرات السكنية من حولنا ان يفكر  
في نقلها مرة أخرى !

ويوضح سيد عبد الحفي صاحب محل ، مشكلات ،  
قللا : رغم ان الربيع قد قل بنسبة تصل لآكثر من ٨٥ ٪ الا  
ان مسؤولياتنا تزايدت لبعد ان كان ايجار الحبل القديم لا  
يتجاوز ١١٦ قرشا ، فإن الحبل الجديد ليمته ١٢ ألف  
جنيه بلسد شهرى ٢٩ جنيهه .

والشقة بـ ٢٧ ألف جنيه بلسد شهرى ٦٢ جنيهه في  
وجود الكساد الذي يخيم علينا بسبب الصبغة التي  
تغلق يعملون معنا في الورش القديمة ولم ينتقلوا معنا  
زلكهم ، الفريشا ، الارصفة ليزاولوا لفرها للمنة مما  
جعل اصحاب السيارات يمشطون الأدغال المهم خاصة ..  
وإذا ضحيت شربة لرافيق احدهم لا تزيد الفرامة على ١٠  
جنيهات !

ويقول رضا السيد محمد صاحب ورشة ، ميكانيكا  
سيارات : ان معدل المدينة كان منخفضا لم ان يكون  
عرشه ١٥ مترا ولكنه في الواقع لم يزه على اقل ٦  
بالاضافة الى ، الحيات ، الكثيرة به ما يعرض السيارات  
للكسر قبل ان تصل البيت بالاضافة الى عدم وجود  
مواصلات تربطها بالقاهرة سوى خط واحد يربطها  
بميدان روتسي !

ويؤكد احمد ابو زيد صاحب ورشة ، دوكو ،  
سيارات ، انه قد نسي المكنة واصبحت يدها تاعنين في  
شجرة العمل ! ويوضح آخر - رفض فكر اسمه - انه الى  
جانب كل ذلك ليشكل لنا معضلا الى ان لا يملك رخصة  
للعمل لارتفاع ثمن استجرائها ! !  
ويطلب بفترة سماح في دفع الضرائب أسرة بنجار





المصدر : الأمانة العامة

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرفيون بمدينة السلام  
يسكنون الركوة  
والصينية يحتلون الزمصة  
القاهرة لأصالح السيارات

□ التباطؤ في نقل

باقى الحرفيين من وسط

القاهرة اصحاب الحرفيين

في مدينة السلام

يركعون تمام

سوى رؤس الفرج الذين وهبوا بفترة سماح اذا كانوا

لسوق المهور

ويطلب اسام مسعد صاحب ورقية ، خراطة ،

بتمويل اجراءات فرض بنك التنمية لاحتياجه الى شراء

ماكينة خراطة جديدة

الخروج من الكساد

وبالتسوية لحالة الركود يقول محمد مرسى حسين

صاحب ورقية ، خراطة ، - انه وصل بنا الحال الى الذهلي

الى الزبائن القليلة في شظفهم طلياً للعمل ا

اما محمد عبد العزيز صاحب ورقية ، مسكرة ، ورئيس

الجمعية التعاونية لأصالح واجديد السيارات فيقول :

لقد فترنا في سمر حالة الركود ، بإنشاء هذه الجمعية

المهورة برقم ٥٦ لسنة ١٩٩١ واعلنا عن انضمامنا داخل

الهيئات الحكومية والوزارات والشركات بتقديم انصب

الخدمات بركض الاسفل - ولم يستجب لنا احد ا

وامام هذه الشكوى ملاذ يلجأ اليها ميم غير رئيس خي

السلام ؟

قل : انه وضعنا في تخطيط المدينة ان تكون محاطة

بكرتون خاص بها ليلقى اي ثمد صراني عليها ولا خوف

مطلقاً من امكنة تقفهم الى اماكن اخرى .

اما بالنسبة لعدم استعراج رخص المحل الى الآن فلك

يرجع الى تاخرهم في تسديد الرسوم الخاصة بها ومع ذلك

وتيسيرا عليهم فقد اطلقت مع مكتب العمل على منهم

إجراء أخرى بدون تسجيل مخلفات الى ان تمام اجراءات

التراخيص .

اما بالنسبة للطرق فنحن ببساطة الى تمهيدها خاصة

بعد افتتاح مدرسة ابدائية مؤخرًا تشجيعاً ان يريد نكل

اسرته الى هنا .

هذا الى جانب ان المدينة تضم ٢١ محلا للخدمات

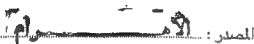
المختلفة تم تبنيها بالازاد لخدمة المدينة التي حرصنا على

توفير الخدمات الأساسية مثل الاكل والتليفون وتلحة

الشرطة وكذلك المركز الصحي □







## التاريخ

1999-2000

د ١٩٧١ ز. کال د مارچ ۱۵

[illegible]





المصدر : **القدس**

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







## صن ثقب الباب

المشكلات كثيرة والحلول قليلة . حين يجتمع مائة وليس دولة ورئيس حكومة مع ثلاثة آلاف عالم من كبار العلماء . في أكبر مؤتمر دولي للبيئة عنوانه « الأرض والإنسان » . ويجتمع في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل للجمعية العلمية العالمية .

وقد يصبح أكبر حشد للزعماء والعلماء في العالم مجرد نزفة فكرية وقد ينتهي إلى مجرد بيان أو وثيقة من وثائق الأمم المتحدة . وحتى الرئيس جورج بوش اشترط المضطرب بدون التزام بأي تعهد . لأن تلفت علاج أوجاع الأرض . وتتطلب العالم من التثوث يبلغ في تقدير العلماء ١٣٠٠ مليار دولار . فمن الثنى يدفع الفائتة ٢ الفأراه أم الأغنياء . ومالم يحدث التوازن المطلوب بين الأقوال والأعمال والأموال لسوف يضرب المؤتمر وثيقة جديدة إلى أرشيف الأمم المتحدة ! الفائتة مريحة . لأن التثوث أنظر مما تتصور . هنا وهناك وإلى أي مكان . ثقب الأوزون . وتلوث الهواء . وتلوث المياه . والتلصص . وإشعاع أنواع عديدة من الكائنات الحية . والالتجار السككتي طبعاً هي أوجاع الأرض المستة .

الخطر هو الاتجار السككتي . والأرقام لا تنجب . ٩٠ سكان العالم عام ١٩٥٠ كانوا ٩٠٠ مليون . وأصبحوا ٥.٣ مليار عام ١٩٠٠ . ١١ مليار عام ٢١٠٠ . والعالم ثلاث أضعف الجفلة كان عام ٥٠ نصف العالم وأصبح ٢٧٧ من العالم عام ٩٠ . وسيصبح ٤٨٥ خلال قرن . والخطر مستمر . ويكفي ما تلتفه المصانع والمدائن والأسمدة من الكربون وغاز الميثان وأكسيد الأوزون . ويعيش العلماء يقولون أن الحرارة سوف ترتفع حتماً في العالم . وقد يؤدي ذلك إلى أكثر من العرق والذهاب فقد يؤدي إلى ذوبان الجليد وإرتفاع مستوى المحيطات .

والخطر من تلك إن فصاحة هونت البحار والانهيار إلى مزيل . ويجر التمثال أصبح مزيل الدول الصناعية الشمالية . والغلب الشمالي كان مزيل الروس النووية . ونهسر الأيب مزيله تشوكولماتيا وألمانيا . والخطر هو التناكبات النووية . ويطلق العالم ٦.٥ مليون طن سفويا من التناكبات والأسمدة عديدة وهدية من الأدبال إلى استونيا إلى كل فطرة ماء من التناكبات والمصطكت . والنتيجة هي إنذار مليون نوع حيواني يوالغ ٥٠ ألفا كل عام . وهو ما يهدد التوازن العالمي بالخطر . وأمريكا وحدها يسكنها ٢٥٠ من سكان العالم . تستهلك ربع الطاقة العالمية . وتنتج مصلحتها ٢٢٢ من أكسيد الكربون الذي يسرب إلى الغلاف الخارجى . ويوسع ثقب الأوزون .

ويقول العلماء إن ٢١١ من مساحة الأرض اختفت وأضحت خلال ١٥ عاماً ضمت . وهي مساحة تزيد على مساحة الصين والهند معاً . والأسمدة مزرعية وخلاصتها أن الإنسان لا يرحم نفسه ولا غيره . والتلوث أصبح مرض الأغنياء أيضاً والفأراه طجا . والمشكلات كثيرة والحلول قليلة . حتى لو اجتمع مائة رئيس دولة ورئيس حكومة وثلاثة آلاف عالم . والتك ميم . لأن الأرض كلها في خطر . وانظروا إلى ما نصلع بأعيننا في حلوان وشبرا الخيمة .. والمياه التي نثربها والطعام الذي نأكله .

**كاظم زهيرى**





المصدر : وطن

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## « قمة الأرض » لانقاذ بيئة الحياة من الدمار ! ندوات دولية تبدأ غدا لمناقشة قضايا البيئة والتنمية مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة يبدأ الأربعاء القادم في البرازيل ؟

كتب عزت سليمي :  
يبدأ يوم الأربعاء القادم في ريو دي جانيرو مؤتمر الأمم  
المتحدة حول البيئة والتنمية ويستمر حتى يوم ١٤ يونيو  
لتبدأ في ختامه أعمال « قمة الأرض » .

ويبدأ منظمة الأمم المتحدة للبيئة والتعليم والثقافة  
« اليونسكو » غدا بالتعاون مع الحكومة البرازيلية تنظيم  
عشر ندوات متتالية حول القضايا الأساسية التي  
ستعقد لها « قمة الأرض »











المصدر : الحياة (الأسبوعية)

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سنوات الانهيار بين قمتي استوكهولم وريو دي جانيرو

□ لندن - الحياة :

■ بعد عشرين سنة على عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، في استوكهولم في ١٩٧٢، تصارعت عملية تدمير البيئة، وازدادت حالات سوء التغذية، وانتشرت الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وأصبح الأطفال أكبر ضحايا سوء الإدارة البيئية، وهرب ثلوث الهواء والماء الحدود بين الدول وازدادت عمليات قطع الأشجار واتسعت الصحاري وتفاقمت عمليات استنزاف التربة الزراعية وتجاوز سكان العالم الخمسة بلايين روقم آلاف الناس ضحايا الأمراض التلجعة عن اضمحلال طبقة الأوزون وتلوث الهواء والماء، فيما استمر تراكم غازات الدفيئة في جو الأرض في كميات لا مثيل لها طوال ١٦٠ ألف سنة. الأرقام والوقائع عن هذه الكارثة الشاملة تضمنتها تقرير أصدره أخيراً برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن حالة البيئة في العالم بين ١٩٧٢ و ١٩٩٢. وفي ما يلي بعض الأرقام :

- يتوقع أن تبلغ نسبة استنزاف طبقة الأوزون مع حلول عام ٢٠٠٠ أكثر من ٦ في المئة في الصيف وعشرة في المئة في الشتاء، يجمع عن ذلك ازدياد حالات السرطان بنسبة ٢٦ في المئة وازدياد حالات العمى بين ١٠٠ ألف و ١٥٠ ألف.
- يموت سنوياً أكثر من ١٢ مليون طفل تحت سن الخامسة بسبب الفقر وسوء التغذية وبادراض يمكن معالجتها في سهولة، كما يموت يومياً ٢٥ ألف طفل بسبب الأمراض المتعلقة بالبيئة.
- ينقرض يومياً بين ١٠٠ و ٢٠٠ نوع من الكائنات الحية النباتية والحيوانية.
- يفقد العالم سنوياً حوالي ٢٥ بليون طن من التربة الخصبة بسبب التعرية.
- ارتفع عدد الجوع في العالم من ٤٦٠ مليوناً عام ١٩٧٠ إلى ٥٥٠ مليوناً عام ١٩٩٠.
- ارتفاع الحرارة العالمية يفاقم أزمة المياه في المنطقة العربية، ويؤدي خط مياه الصرف للمالحة بالمياه العذبة للاستخدامات الزراعية إلى زيادة ملوحة الأرض وتدهور المياه الجوفية.





المصدر: صورة الأوكسيد

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قمة الأرض ومسؤولية الشمال الغربي

يلتقي الزعماء القليل قادة العالم في ما يعرف بقمة الأرض، والتي تجتمع في محاولة للتوصل إلى صيغة تنفذ كوكبنا من مخاطر لا حصر لها، فالذي لا يدركه الكثيرون أن الخطر الذي يهدد الأرض ليس مجرد ثقب بطبقة الأوزون، فتأثير هذا الثقب وتوالي آثاره يمثل سيارايو لكثرة مستحتملة، فالتغير في درجة حرارة الأرض يمتد تأثيره إلى التنوع الزراعي في العالم ويهدد بتدهور حاد في الإنتاج الزراعي للعالم كله، وارتفاع درجة حرارة الأرض ككل وأن يرفع منسوب الماء في البحار والأنهار والمحيطات فتختفي بلدان بأكملها.. وأول البلدان المهددة بالاختفاء بنغلاديش وجزر المالديف ودلتا النيل والأراضي الواقعة في الشمال الأوروبي، وإضافة إلى أن زيادة نسبة الأمثلة البنفسجية كثيلة بأن تزيد من معدلات الأمطار بمرسرات الجبل وتفسد الناعة وأضرار العينين.

والقضية في جوهرها وجذورها ليست قضية بيئية فقط، ولكنها قضية اقتصادية وسياسية، وهي في محورها شكل من أشكال قضية الشمال الغربي والجنوب الفقير. فالمقاسم في الشمال البيئي في العالم هو التقدم الصناعي من جهة والتخلف من جهة أخرى. لقد أسهمت آثار التقدم الصناعي والتفانيات الكيميائية وكل أنواع المظور وملوثات الجو ومزلات الراتحة ومضادات الحشرات التي تعمل بطريقة الضغط في تزايد التأثير على ثقب الأوزون، وكذلك كل أشكال الحياة العصرية من مبردات وأجهزة تكييف، بالإضافة إلى تعامل

نسبة ثاني أوكسيد الكربون سواء عن طريق عادم السيارات أو عادم المصانع، وفي الجنوب الفقير كان التخلف ويؤس الحياة سببا آخر لتدهر حالة البيئة، فأكثر من ٦٠٪ من سكان العالم هم في الجنوب الفقير، يستخدمون مصادر أولية للطاقة: أخشاب وحجم وروث الحيوانات.. الخ، هذه المصادر ذات أثر سييء على البيئة، وأهل المقارنة

التي أوردتها وسائل الإعلام الغربية تدبر عن فداحة الموقف بين الشمال والجنوب، فالهند بها ١٦٪ من سكان العالم يستخدمون ٢٪ من مصادر الطاقة ينتج عنها ٢٪ من ثاني أوكسيد الكربون في العالم فيما ساهمتها في إجمالي الناتج القومي العالمي ١٪ فقط، في المقابل يوجد في الولايات المتحدة الأميركية ٥٪ من سكان العالم يستخدمون ٢٥٪ من مصادر الطاقة ينتج عنها ٢٥٪ من نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الجو على المستوى العالمي وسهمون به ٢٥٪ من إجمالي الناتج القومي العالمي. هذه المقارنة تكشف بوضوح عنق البوة بين الفقراء والأغنياء، وتوضح كيف يعاني الفقراء مرتين، مرة من جراء تخلفهم ومرة أخرى شأ لتقدم الغرب الصناعي، وبينما يتلذذ الغرب كثيرا في تعديل نظم إنتاجه في الصناع ليعتد ما يسمى علميا بأعادة تدوير النفايات لتصبح مادة أولية جديدة نظرا لتكلفتها الباهظة، فإن الجنوب يظل أسوأ لتخلفه واستخدامه للمصانع القديمة التي يروجها له الغرب وذات الطرق القديمة في بئ النفايات والموادم. وقد تقاسم العالم أكثر من عشر سنوات في تلبية مقترحات لجنة الشمال والجنوب التي ترأسها المستشار الألماني فيلي برانت والتي كانت تقول بوضوح أن نقل التكنولوجيا الحديثة من الشمال الغربي إلى الجنوب الفقير عملية ضرورية لتنشيط الإنتاج في الجنوب وتحسين مستويات الحياة. صمغ الشمال هذا وتجاهله واكتفى بقتل صناعات القدرة إلى الجنوب، وأطلق بفرق الجنوب في قروض وسلع استهلاكية يستنزف بها موارده المالية المحدودة ويخرب بها بيئته. فلي عشر سنوات استحق الغرب فواكه فقط أكثر من قيمة نصف قروضه للجنوب، كما تقول إحصائيات بنك التسويات الدولية.

ومجددًا نؤكد أن القضية ليست بيئية فقط ولكنها اقتصادية وسياسية وأن يتحقق تقدم حقوقي الأبروتها وفق هذا المنظور وفي هذا الاطر والا فان الكارثة لن توثر غنيا ولا فقيرا.

محمود عبد الوهاب





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ميثاق الأرض .. في قصة الأرض

يبدأ يوم الأربعاء القادم وقلع مؤتمر قمة الأرض في البرازيل .. في مدينتها المزدحمة الملوثة ريو دي جانيرو .. المؤتمر بدأ الإعداد له منذ ٢٤ شهراً ، وتنظمه الأمم المتحدة للمشاركة مع ٢٥ منظمة تابعة لها .. ووجهت الدعوة إلى ١٠ آلاف عالم ومتكلمة ومصحلي مع مائة رئيس دولة وهو بذلك أول مؤتمر قمة معني بالأرض .. هدف المؤتمر .. وضع الأسس للمشاركة العالمية بين البلدان النامية والمتقدمة صناعياً .. من منطلق الاحتياجات والمصالح المشتركة لضمان مستقبل الأرض وعلى حد تعبير د . موريس سترونج الأمين العام للمؤتمر الذي دعا فيه وفود ١٦٠ دولة : «اننا بحاجة إلى تحقيق توازنٍ قليل للبقاء ومنصف بين البيئة والتنمية» .

قمة البرازيل تعمل ضمن مركزية رسم السياسات وتنفيذها في كل قطاعات الحياة الاقتصادية .. مع اتخاذ تدابير عملية لمواصلة الأنشطة الاقتصادية مع الحاجة إلى حماية الكوكب وضمان مستقبل أفضل للاستمرار .

ولقد سعت الأمم المتحدة - ومنظمة البيئة إلى ذلك بعد ظهور بيئة الكوكب أمامها بعد علم . وأشدت خطورة مشاكل استنفاد طبقة الأوزون - وإرتفاع حرارة الجو في العالم .

ويهدف المؤتمر إلى اتخاذ ..

- ميثاق الأرض .. الذي ينظم السلوك
- استغلال مشترك
- جدول أعمال القرن ٢١ ، الذي يضع خطة للعمل في جميع المجالات التي تؤثر على العلاقة بين البيئة والتنمية .
- إعداد جدول أعمال .. يتيح للبلدان النامية موارد مالية إضافية وتكنولوجيا محلية بنيت .
- تعزيز المؤسسات
- التفاوض بشأن القضايا التي تتعلق بتغير المناخ والتوسع البيولوجي والحرارة □



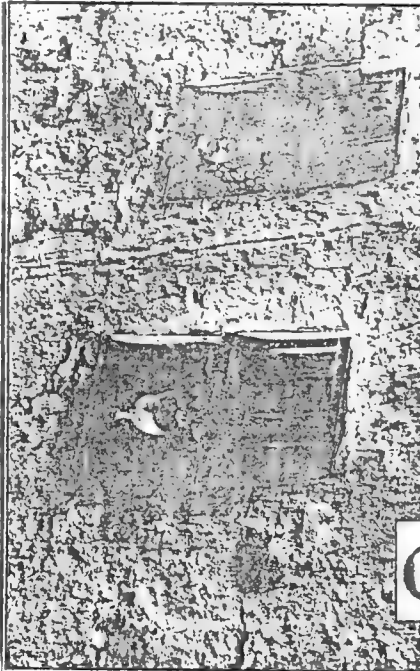




المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: (٢١ مايو ١٩٩٢)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مصر تفوز بإحدى الجوائز الفخرية في مسابقة البنية العالمية

فاز المهندس رائف عبدالله عبدالحامد، بإحدى الجوائز الفخرية، في المسابقة العالمية التي عقدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة [البنية العالمية]، لتصميم مشروع تنمية بيئية في قرية نخل، وهي قرية تكتنفها الصحراء، على بعد ٢٠ كلم من القاهرة، في واحدة من أهم المناطق البيئية في مصر.

هذه الصورة سوف تعرض في مؤتمر البيئة الدولي، هذه الأرض هناك سوف يتسلم جوائز في فبراير/أبريل (١٩٩٢) من قبل الأمم المتحدة، وهو مسؤول عن مشروع التنمية البيئية في قرية نخل، وهو مسؤول عن تصميم وتنفيذ المشروع. وهو مسؤول عن تصميم وتنفيذ المشروع.



رايف عبدالله عبدالحامد





## مصاد فائتورة التلوث

إن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في البرازيل سهلا ، وإن يكون صيركاه للبيئة بحيث يطرح كل صاحب قضية مشكلته أمام ١٢ ألف متخصص ، وإن يكون مؤتمرا لتواقيع اتفاقيات ، وصرف الفلوس ، ومصاد ديون الفقر ، ومتاعب التلوث فقط ، إن فائتور التلوث ليس جاهزا لتواقيع على بيض.

وبالرغم من أن الاتفاقيات قد تم أعدادها على مدى ٢٤ شهرا غير المؤتمرات التحضيرية ، فإن المفاوضات سوف تكون حرجية ، مثل اتفاقية الكربون ، التي ينبغي أن يكون عليها فائتور أكسيد الكربون في سنة ٢٠٠٠ كما هو الحال في سنة ١٩٩٠ ، ولكن أمريكا معارضة لهذا الرأي .

ولعل من أراي الأراء التي القيت في المؤتمرات التحضيرية ، قبل «ريو» هو ما قلته بنت مصر . ليل تكلا . رئيسة الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة ، عندما جليت في اجتماع مؤتمر البيئة لعالم الجنوب . إن لا يصنفوا الشعوب بين شمال وجنوب . لأننا نعيش فوق كوكب واحد . والتلوث ليس له حدود سياسية وإن الجنوب ليس «زباله الشمال» ..

إن مؤتمر «ريو» مطلب وإن يحدد مشكلة التلوث التي دفعها الجنوب ٨٠٪ من سكان الأرض - منذ الثورة الصناعية في القرن الـ ١٨ ، وإن ازدهار تنمية الشمال - ٢٠٪ من سكان الأرض - جاء على حساب الجنوب .. أما التكنولوجيا المبيحة . واتفاق داف التلوث ، فهي من مسؤوليات الشمال ومن هنا فإن فائتورة التلوث على حساب الدول الصناعية الكبرى .

○ ○ ○

قلوا : الفقر في زماننا المعاصر .. ظاهرة بيئية ملغاة . كتاب الفقر والبيئة (معهود مراقبة البيئة المحلي)

[ المحرر ]





المصدر : الأسبوع

٢١ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

## في مؤتمر قمة الأرض

### القريب يضع مسؤولية تلوث البيئة على الدول النامية

يمكن أن يتكلم مؤتمر قمة الأرض الذي سيعقد في ريودي جانيرو بالبرازيل إلى أحداث مأساوية تمثل نقطة تحول في مسار التاريخ الإنساني ، فعلى ضامته وإمته القوي للجميع من الممكن أن يؤدي إلى تباعد القوة بين دول العالم ، وليس بينهم وبين بيئتهم فقط .

وبدأية يجب أن نفر أولا بأن العالم قد تغير كثيرا وبطريقة جذرية ، منذ اتحاد أول مؤتمر للبيئة في استوكهولم منذ عشرين عاما . ففي هذا المؤتمر الذي اجتمعت فيه جماعات ومنظمات البيئة من أكثر من ١١٥ دولة كانت تخيم سبب الحرب الباردة على الجلسات ، وكان العالم مشغولاً على ككتلتين متنافستين ، الشرق والغرب يتهددهما معا سباق التسلح النووي .

#### محاور القوة

لكن تغيرا أساسيا حدث في محاور القوة العالمية وأصبح التقسيم الآن - بينا - لأمم بين الشرق والغرب بل بين الشمال - أمريكا الشمالية وأوروبا واليابان - والجنوب - معظم آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية - وبالرغم من أن خطر التهديد النووي قد تلاشى فإن شبح التهديد البيئي لم يلاش بعد ، وليس أقل خطرا .

مؤتمر قمة الأرض الذي سيعضده قادة العالم الغربي ، جون ميجور ونيلسون الوزاراء البريطانيين وويليامز كول المستشار الألماني ، وكوتش مازازا ونيلسون الوزاراء الياباني بالإضافة إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي محبها جيدا وحزم أمره بالمشاركة ، وغيرهم كثيرون من زعماء العالم ومشاهيرهم ، وعشرات الآلاف من الدبلوماسيين ، والعلماء ، واليهود والصحفيين ، والمسيحيين .

هذا المؤتمر تم الإعداد له ومناقاة ، فمذ أكثره من عامين والعمل جار على قدم وساق لأجراجه بالصورة التي سنفرد عليها .. جدول أعمال المؤتمر يأخذ إلى ما وراء ذلك مواجهة الخطر القائم الذي تتعرض له البشرية جمعاء بدءا من ارتفاع درجة الحرارة على شهر للتهديدية الفزيت وحدها ٤٦ مليون ورقة وثيقة كانت حصارا فكر خيراها البيئية .

قال عنها موريس سترونج الكندي الجنسية الذي اشرف على تنظيم

ورئيس الامة العامة للمؤتمر انها مهمة جبارة .

#### الخطر القادم

والقضية شديدة الوضوح ، فالندول الصناعية الكبرى اعتادت على نمط معيشة يستهلك حتى التلصص جزءا كبيرا من المصادر الطبيعية ويؤدي إلى ازدياد وحدة التلوث العالمي ، أما التهمة الموجهة إلى دول العالم الثالث

فإنها تملك كثيرا وتتسبب كثيرا حتى أنها لا تهني على مصادر ثرواتها الطبيعية من شاذم وغيره ، وتتطفل على الدول الفقيرة تستغلها بالمزيد « وكان المطلوب من دول العالم الثالث على مائدة هذا المؤتمر أن تمتنع عن التهام الفئات التي تخلفه السلوك التكري . »  
والحل - كما في وجهة نظر الغرب - أن العالم أجمعه مطالب بالتخلي عن هذه الممارسات المخربة لثرواته





المصدر : حري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

تبدأ هذا الاسبوع في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل أعمال  
أضخم مؤتمر في تاريخ البشرية حيث تشارك في المؤتمر ١٦٠  
دولة ويحضره مائة من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات  
يرافقهم خمسة آلاف مسئول ويقوم بالتغطية ٦ آلاف مراسل  
صحفي ويحاضر في جلسات وندوات المؤتمر عشرة آلاف  
خبير عالمي .

## الفرصة الأخيرة لنقاذ الأرض

الكرة الأرضية  
مهددة بالانقراض...  
ودلتا النيل بالفقر

دول كاملة تفتنى  
من العالم  
خلال ٤٠ سنة !!

مؤمن ماجد







المصدر :

٢١ مايو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وحيث تتزايد معدلات النمو السكاني بسرعة رهيبية لتتهدد كل  
الإمكانات والموارد المتاحة وتضاعف عدد سكان الأرض  
الذين يعيشون تحت خط الفقر .

وقد انعكس ذلك على دول الجنوب القوية  
ليقول أن الدول الصناعية لا تكتفى باستنزاف الموارد  
الطبيعية لدى الفقراء ولكنها أيضاً تصدر لهم التلوث  
والهوت ويكفي أن السيارات التي بعد عادمها سبوا رئيسها  
للتلوث يتم إنتاج ٢٨٠ مقيا في الدول المتقدمة كما أن فردا  
من كل اثنين في الولايات المتحدة يمتلك سيارة في حين أن  
النسبة في أفريقيا ٩ سيارات لكل ألف مواطن وفي الصين  
٤٠٠ سيارة لكل ألف مواطن ١١

ويعدت الخلالات السياسية تصفية للأرض حتى قيل  
أن تبدأ درجة ان ولادة جدول أعمال المؤتمر أصبحت تضم  
٢٠٠٠ صفحة ولا أحد يدري على وجه التحديد كم عدد  
صفحات التي سيتم والقرارات التي ستخرج من مؤتمر  
ال قمة وكما سيدع طريقه للتغلب على

غير أن القضية الخطيرة والأكثر إثارة للجدل من سيدبلغ  
لثورة لنقل الأرض حيث أن التكلفة المبدئية لعمليات الإنقاذ

تصل إلى ١٢٥ مليار دولار سنويا وام تتبرع دول الشمال  
الغنية حتى الآن سوى بـ١٠٠ مليار دولار سنويا أما دول  
الجنوب البالغ عددها ١٢٨ دولة فلا تملك ما تتبرع به بل إنها  
تطمح إلى الحصول على معونات إضافية لانعدام شعبيتها  
أول حماية بئنها .

عن هذه النقطة تكتف كل الجهود ولا يوجد سبيل واضح  
للخروج من الأزمة على الرغم من أن حماية الحياة لن  
تتكلف إلا قدرًا هامشيا من الإنفاق العالمي على الأغراض  
المسكينة التي ليس لها استخدام سوى إلحاق الحياة .

توضيح إحصائية للأمم المتحدة أنه عام ١٩٨٥ وصل  
الإنفاق العالمي على الأغراض العسكرية ٩٠٠ مليار دولار  
أو بمعدل ٢,٥ مليار دولار يوميا ومقارنة بسيطة بين  
الإنفاق العسكري ومصرفات حماية البيئة توضح صيغة  
قمة الأرض ونشاطات العالم .

تحتاج خطة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر إلى ٤,٥  
مليار دولار سنويا أي أقل من الإنفاق العالمي على الأغراض  
المسكينة لمدة يومين فقط كما أن خطة الأمم لحماية الغابات  
الاستوائية تكلف ١,٣ مليار دولار سنويا وهي ما يعادل  
تلكة نصف يوم من الإنفاق العسكري العالمي .

وهناك برنامج وضعت الأمم المتحدة باسم قمة العالم  
والصحة لمواجهة أحد أهم المخاطر البيئية في العالم الثالث  
والمتمثل في تلوث المياه الناجمة عن الاستخدام المنزلي للأم  
التي يساهم في ٢٨٠ من الأمراض ، وهذا البرنامج يحتاج  
إلى ٣٠ مليار دولار سنويا أي ما يعادل ١٢ يوما من الإنفاق  
العسكري العالمي .

لما فتحت التزايد السكاني السريع التي يخبرها الفقراء  
أحد أكبر المشاكل التي تهدد الحياة والبيئة في المرة  
الأرضية الآن توفير وسائل تنظيم النسل في دول العالم  
الثالث لا تحتاج إلا إلى مليار دولار سنويا أي ما يعادل الإنفاق  
العسكري في عشر ساعات .

إحصائيات الإنفاق العسكري تؤثر الدول والمخاطر  
الكوارث البيئية تؤثر الرطب وما بين الدول والربح خط  
واضح ربما يكون هو الطريق الوحيد لانتهاز الفرصة  
الأخيرة من أجلقاذ الأرض ■

يجمع كل هذا العدد الهائل من المشاركين والمراقبين  
والمتحدثين على أن هذا المؤتمر هو الفرصة الأخيرة لإنقاذ  
الكرة الأرضية من الكوارث البيئية التي تحيط بها وتهدد  
مسير سكانها وذلك اتفق الجميع على تسميته مؤتمر  
« قمة الأرض » .

بدأت فكرة المؤتمر قبل خمس سنوات عندما استجرو  
هارلم برنستون رئيسة وزراء الترويج اجتماعات اللجنة  
الدولية للبيئة والتنمية وأجرت اللجنة دراسة تفصيلية عن  
حالة التلوث في الكرة الأرضية ووجدت أن العالم يواجه  
سلسلة من الكوارث وإن تستطيع دولة بمفردها أو حتى  
مجموعة من الدول أن تتجنب الكارثة ولذلك اقترحت رئيسة  
وزراء الترويج عقد مؤتمر عالمي لإنقاذ الكرة الأرضية .

لم يكن الكثيرون متحمسين في البداية لهذه الفكرة حتى  
أجرت منظمة الصحة العالمية دراسة أوضحت أن ملوث  
شخص على الأقل في مختلف أنحاء العالم يستنشقون يوميا  
هواء شديد التلوث إلى درجة مؤذية وإن ٢,٥ مليار شخص  
يستنشقون ضحية المرض كل عام بسبب المياه الملوثة وإن  
الملايين يستنشقون صرعى كل سنة ومعتصمهم من الأطفال  
بسبب عدم التلوث الخطيرة في الغذاء والماء والهواء .

بعد اعلان نتائج الدراسة عك الدكتور مصطفى طلبة  
مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤتمرا أعلن فيه أن  
ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة التلوث سيؤثر في  
فيضانات يمكن أن ترقى لعدة من الجزر ومساحات شاسعة  
من الأراضي ومن بين المناطق المتهددة بالغرق دلتا النيل .  
وقد عقب هذه الفكرة تولى براون رئيس مكتب نيويورك  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إيمان أن دولها تكملها قد تخلفي  
خلال الأربعين عاما الفالعة نتيجة ارتفاع منسوب البحار  
وملها على سبيل المثال جزر المالديف في حين ستواجه  
دول أخرى كوارث بيئية مدمرة تكتل سكانها أي جبرهم على  
الهجرة ومنها على سبيل المثال بنجلاديش .

و جاء دور كارولينا مفوض المجموعة الأوروبية لشؤون  
البيئة ليجعل من أن الكرة الأرضية مهددة بالانقراض إذا لم  
يتوصل لهذه الأمم العالم إلى مقترحات جادة لحل مشاكل  
البيئة .

ليربها لترك الجميع اننا أمام كارثة تهدد حياة الأجيال  
الحالية ومستقبل الأجيال القادمة . . كارثة سلها الإنسان  
وسمكون أول ضحاياها . ويعدت تتوالى المؤتمرات من  
مختلف أنحاء العالم على حضور قمة الأرض .  
ويؤاد مرحلة الإعداد لمؤتمر قمة الأرض حيث تم تنظيم  
ما يقرب من ٥٠ مؤتمرا تحضيريا في عواصم العالم  
المختلفة ومنها القاهرة التي المؤتمرات التحضيرية ظهرت  
أن نقاط الاختلاف أكثر من نقاط الاتفاق .

والمعاداة للنمو العالم إلى مصنفين الأول دول الشمال  
الغنية التي تفتي مستويات التلوث البيئي على دول العالم  
الثالث التي تعتمد فيها الظروف الصحية والاعتبارات البيئية





## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يونيو ١٩٩٢

المصدر : الأخبس

### كلمات

في ريودي جانيرو بالبرازيل .  
يعقد اليوم مؤتمر قمة الأرض . إنه  
مؤتمر شعاره ، كوكب واحد فقط ،  
وهو شعار يرثقه برنامج الأمم  
المتحدة للبيئة . في يوم البيئة  
العالمي الذي يوافق اليوم مرور  
عشرين عاماً على تأسيس هذه  
المنظمة العالمية ، وسوف يجتمع  
اليوم بهذه المناسبة مندوبون من  
كل دول العالم لمناقشة مشاكل البيئة  
وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية .

ودون قصد لهما الآن ، عكف  
خبراء البيئة في مصر ، من كل  
التخصصات ، على وضع ورقة أو  
تقرير يعنون نحو استراتيجيات  
للحفاظ على البيئة وضعت مؤلاء  
الخبراء لجنة خاصة شكلها الدكتور  
عبد القادر حاتم المشرف العام على  
الجلسات القومية المتخصصة .

وتناقض هذا التقرير يوم السبت  
الماضي ( أول أمس ) وعندها بدأ  
مقرر اللجنة . الدكتور محمد  
عبد الفتاح الخاص ، وهو الخبير  
العالمي المعروف بتخصصه في  
مشكلات التلوث صنفاً بدأ في عرض  
التقرير ، ثمة في كلمات قليلة  
بالأعضاء البرازيليين الذين اشتركوا  
منه في وصلة . ومن خلال الكلمات  
القليلة هذه ، هائلت خلا ما يتوافر  
في مصر من كمادات عليية بإثرة في  
شئون البيئة والتلوث وما يفضل  
بها من علوم حديثة . إن لدينا فعلاً  
طالما من العلماء المبرزين ،  
الدوليين ، والخبراء الذين نستعين  
بهم ونعتمد عليهم أجهزة الأمم  
المتحدة بما يملؤنا فخرًا . ويرد  
القلق في نفوس المتشككين منا .  
والحفاظ على البيئة المصرية ،  
لا يعني مكافحة تلوثها لحسب ، بل

يعني أيضاً حمايتها من الاعتداء أو  
الانتصص أو الانقراض . ولدينا من  
الموارد ما ينبغي حمايته ، علينا  
أن نعمل على تحسين نوع الحياة  
التي نعيشها . فالبيئة لها هدف ،  
هو تمكن المواطنين من تطبيق  
ذواتهم وأمكاناتهم وأن يعمدوا حياة  
كريمة . ويتوقف نجاح التنمية  
الاقتصادية وحمايتها لأهدافها على  
حماية موارد البيئة وصيانتها  
وإثرائها كما وكيفا .

واشترك في مناقشة هذا التقرير  
الحوي العام ، عدد كبير من  
النزراء السابقين والخبراء  
المختصين ، كان من بينهم  
الدكتورة حامد السليح وأحمد محرم  
وممدوح جبر والسيد جلي الله  
وفؤاد أبو زعلة ، وأنتاب أعلام  
السابق المستشار محمد عبدالعزير ،  
الجندي ، والدكتور ماهر مهران  
المختص في شؤون السكان ،  
والذي أرجع مشكلة التلوث وأضرار  
موارد البيئة إلى عدة أسباب أهمها  
الكثافة السكانية وسوء توزيع  
السكان أيضاً . وقد أكد في كلمته أن  
سكان مصر سيصلون بمائة على أكثر  
التقديرات دقة ، بعد خمسين  
وأربعين سنة من الآن إلى ما بين  
١١٠ و ١٢٠ مليون نسمة . لقد  
تناول التقرير كل قضايا البيئة في  
مصر ، من الموارد الطبيعية كالأرض  
والزراعة والمياه العذبة والثروات  
الطبيعية المتجددة وغير المتجددة :  
كالفوسفات المعدنية ويطبق  
الزئبق وحطوط البترول والفان  
الطبيعية ، والمياه الجوفية  
المختزنة . ثم تعرض التقرير لقضايا  
التلوث . في البر والبحر والهواء .  
وتضمن معلومات وحقائق مفرقة  
لا بد من أن نأخذها في الحسبان  
لخطورتها على صحتنا والتصامنا  
واسمنا القومي . إن الحفاظ على  
البيئة لم يعد كرفاً . والموضوع يهم  
كل فرد ، لا أرض مصر وحدها  
ولكن على سطح الكرة الأرضية .  
ومن هنا تجتمع قمة الأرض اليوم  
لنملمها تفعل شيئاً .

فحول عبد المنعم مراد





## علاقة.. ارتباطية

أيام قليلة .. وتستضيف البرازيل قمة الأرض .. تلك القمة التي سيحضرها رؤساء ووفود أكثر من ١٥٠ دولة من دول العالم لمناقشة قضايا على جانب كبير من الأهمية مثل قضية البيئة والتلوث والتصحر والغابات وارتفاع درجة حرارة الأرض .. وما يمكن إيجازه في التلوث البحري والتلوث البيئي ..

وإن تكون قرارات تلك القمة ملزمة .. وإن يتعين على الدول الموافقة عليها الالتزام بما جاء بتلك القرارات حيث سينتقل من المؤتمر لجنة مسئوليتها الاشراف على تنفيذ تلك القرارات ..

ونظرا لكون تلك القرارات غير ملزمة .. فقد يسعى أصحاب الصناعات الضعيفة في الدول المتقدمة خاصة أصحاب مصانع السيارات في الولايات المتحدة إلى الضغط على حكوماتهم من أجل إتخاذ قرارات تسم بالمرونة والغموض إلى حد كبير ..

ووجب هنا أن نشير إلى تباين الاتهامات بين الدول النامية والمتقدمة حول المتسبب في تلوث البيئة .. فهناك علاقة ارتباطية بين التنمية والبيئة .. فكل عملية تنمية لها توابع بيئية .. ومن ثم فكل الدوليين يؤثر بالسلب في البيئة ..

إننا نأمل أن تخرج قرارات قمة الأرض متناسبة كلية مع الاضرار البيئية القائمة .. وإن تأخذ طريقها إلى التطبيق السريع ..

**عبدالله أبو حبيب**





## الرفض الأمريكي يهدد مناخ قمة الأرض

ريو دي جانيرو - وكالات الأنباء -  
خيمت سحابة سياسية على الاستعدادات  
التي تجري في مدينة ريو دي جانيرو  
البرازيلية لكبر تجمع لزعماء العالم في قمة  
الأرض ، وذلك بعد أن أعلنت الولايات  
المتحدة رفضها التوقيع على معاهدة حماية  
الكائنات الحية .

وقالت البرازيل أن الإعلان الأمريكي هو  
أكبر خيبة أمل لحصص القمة قبل أن تبدأ بعد  
قد . إلا أن رئيس مفاريس البرازيل أكد أن  
الرفض الأمريكي لن يثقل المعادلة ، لأن  
الوثيقة لا تحتاج سوى تأييد من الأقلية لكي  
تصبح ملزمة للممثل .

وأضاف المفاريس البرازيل أن العالم يبدل  
تصانيف جهده لكي تتم الموافقة على  
المعاهدات الهامة في قمة الأرض ، ولكن  
الولايات المتحدة ترفض الانضمام إليها .





المصدر : الأمم المتحدة



النشؤ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

### مصر تشارك اليوم في

### مؤتمر قمة الأرض بالبرازيل

تشارك مصر في مؤتمر القمة الأرض الذي يبدأ اليوم في ريو دي جانيرو بالبرازيل وبمشاركة أسبوعين .  
وسيدرس السيد صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة لدى مفادته إلى ألمانيا في طريقه البرازيل بأن وفد مصر في المؤتمر يضم ١٢ عضواً من وزارة الخارجية ، وشؤون البيئة ورجال الأعمال برئاسة الدكتور عفيف حبيب وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتربية الإدارية .





النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

١٩٩٢

washington Post

The Newyork Times

الواشنطن بوست :

نيويورك تايمز

أخلاق النوايا

أخلاق إيجابية

محادثات السلام السودانية التي تعقد بين أطراف النزاع في السودان بالعاصمة للتجريبية أوجا .. كتسبب طابعا خاصا إذا ما علمنا أن الظروف والملايمات التي تحيط بها غير عادية ..

فجنوبيا هي التي تشرع على المحادثات بصلتها رانما لمنظمة الوحدة الأفريقية .. كما أن توليت عقد المحادثات ، الذي تأخر مرات عديدة ، وتزامن مع الانتصارات القوية التي حققتها الجيش السوداني للقائمي على قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق ..

ولجاء تلك المحادثات مطلقا بخلص النوايا .. علي الرغم من اختلاف وجهات نظر كل من وفد الحكومة السودانية .. ووفد الجيش الشعبي لتحرير السودان - جماعة القوييت - ووفد جماعة الناصر بزعامة الدكتور لام كوك ..

ويمكن القول أن بذية الدجاج تمثل في إستجابة وفد الحكومة السودانية لمناقشة « صلصة » السودان التي يطرحها جون قرنق .. ورفض إدراج موضوع انفصال الجنوب الذي ينادي بها وفد الناصر ..

وإفترض نجاح محادثات السلام السودانية من شأنه تشجيع الحركات الانفصالية الموزعة في القارة على حل مشكلاتها سلميا مع الحكومات المركزية .. خاصة وأن بالقارة الأفريقية أكثر من ٨٠٠ لغة تمثل كل لغة جماعة عرقية لها مطالبها الخاصة ..

والمستفيد الأول من نجاح محادثات السودان هو الحكومة السودانية التي تعطي عزمة دولية فرضتها الظروف على تلميها بعد تردد أبناء عن إستضافة جماعات إرهابية محظوة للعائلة وتدريب مشائين تمهيدا لإرسالهم إلى بلدانهم الأصلية للشرع الربح بين نفوس الأمتهن ..

بشجع حاليا في ريودي جانيرو زعماء أكثر من ١٠٠ دولة لحضور قمة غير عادية تدور حول مستقبل الأرض وهي أكبر تجمع لزعماء العالم حتى الآن .. وتكتسب ورقة العمل صلحات طويلة من التصريحات البلاغية لكن دون إلتزامات محددة .. وهذا هو الأمر المتوقع بعد أن أظهرت عملية التحضير للمؤتمر وجود نقص محبب للقيادات الدولية المستترة ..

لكن هذا التجمع الذي تلقى فيه الخطاب الرنانة أن يخلو من بعض الجوانب الإيجابية .. للمرة الأولى سوف تعن حكومات العالم أن البنية تواجه خطرا وأن هذا الخطر يهدد كل شخص يعيش على سطح الأرض وأن الحل لهذا الخطر أن يأتي إلا من خلال عمل جماعي .. ولأول مرة سوف يقر زعماء العالم ورقة عمل تؤكد ضرورة تحقيق التكامل بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة ..

وعلمنا كانت قضية العالم هي صدام حسين كان الزعيم الأمريكي جرج بوش هو قائد الأجماع الدولي .. لكن الملاحظ هذه المرة أنه يسعى إلى تحاشي وضع إلتزامات على عاتقه أو التعرض للنوم ولم يعرف بعد مولفه من حضور القمة وهو أمر يبعث على الصغرية من رئيس سويل وودع بأن يكون رئيسا للبيئة ..

ومن الأمور الإيجابية أيضا إلهاد الدول الصناعية استعدادها لمساعدة الدول النامية في الحصول على تكنولوجيا لاتضر بالبيئة .. وقد أبدت دول القرب واليابان استعدادها لتقديم مساعدات كبيرة ولتضمنت إليها الولايات المتحدة لكن بدرجة أقل .. وهذا أمر طيب فلا يمكن تحميل الدول النامية بصعب الحفاظ على البيئة بما يحتاج من إستثمارات ضخمة .. حتى أنه في الوقت نفسه لاتريد إطلاقا أن يتخذ زعماء دول العالم الثالث من المؤتمر فرصة للضغط من أجل الحصول على مساعدات أكثر من الاهتمام بالبيئة ..





## المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 1 يونيو 1992

### سوء الطالع يراقق قمة الأرض منذ البداية

ريو دي جانيرو: من موفد الشرق الأوسط، عبد الوهاب ولي

تستلّق في ريو دي جانيرو اليوم (الثنين) الاحتفالات تمهيداً للافتتاح الرسمي مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، قمة الأرض، بعد عا.

مدينة ريو الواقعة بالتحتيط على خط الاستواء والمترشرة على الساحل الاطلسي على طول خمسة عشر ميلاً وبعرض بين ميلين وعشرة أميال والمحاطة بالجبال وأقطة الخضرة، تبدو أكثر انشغالاً مع ذاتها عن هذه التظاهرة المصحبة التي يحضرها أكثر من نصف مليون إنسان من أنحاء العالم، منهم رؤساء أكثر من مائة دولة خصص لمعاليهم بحماية الأمن في ريو حوالي ربع مليون من أفراد الجيش والشرطة وقوى الأمن الأخرى.

لكن ما نلاحظه وانت دخل إلى قاعة الاستقبال في مطار المدينة الضخم بعد ثلاث عشرة ساعة من الطيران المتواصل إلى مدينة ساو باولو ثم استئناف الطيران من هناك لساعة أخرى إلى ريو، هو دقة التنظيم في المطار في ما يتعلق بضمهور قمة

القمّة ..... ص 1

لكن ما نلاحظه وانت تدخل إلى قاعة الاستقبال في مطار المدينة الضخم بعد ثلاث عشرة ساعة من الطيران المتواصل إلى مدينة ساو باولو ثم استئناف الطيران من هناك لساعة أخرى إلى ريو، هو دقة التنظيم في المطار في ما يتعلق بضمهور قمة الأرض، فالفتيات الشابات وهم يتحدثن اللغات العالمية وبلاطة يستقبلن القادمين ويصانتهن في ما إذا كان أي منهم جاء لقمة الأرض. وهكذا المصطف على صناديقنا شارة المؤتمر ثم إخذنا إلى جناح خاص بالضيوف لإجراء معاملات تأشيرة الفصول التي تمت بسرعة ويرجع من لود والترحيب.

الشبكة التي توليه الجميع هذا في تواعد الأماكن التي يجب أن نأكلها يومياً، فالفندق الذي نأكل فيه نحن، مثلاً، يقع على ساحل مكوي كابانا، بينما يقع على بعد حوالي عشرين كيلومتراً مركز الصمالة العالمية قرب مدينة فلانجور، التي تلام فيها «نقطة الأرض» التي تقيمها المنظمات والجمعيات غير الحكومية مثل «الخضر» و«أصدقاء الأرض» ومنظمات عالية شبيهة، وهي التدة البردية لقمة الأرض. وحتى تنتقل إلى مركز المؤتمر الرسمي الذي يقع في الجانب المقابل من مدينة ريو عليك أن تصافر حوالي خمسين كيلومتراً في مدينة لا تعمل فيها كثيراً على وسائل النقل العامة. وهكذا تلقى بوب كالكرك بين هذه المراكز.

الاضطاح العام الذي تخرج به وانت تحدث إلى البرازيليين في الفندق أو الضاحج أو إلى الشباب المتجهين في محبة فلامنجو أو مركز المؤتمرات الرسمي، هو أن المسؤولين الذين يحضرون المؤتمر أو يستضيفونه هم غير جادين في إيجاد حلول حاسمة لقضية البيئة، وأن ما يجري في ريو دي جانيرو ليس أكثر من تعاونية علاقات عامة ومن التؤسب أن تشوب مثل هذه المؤتمر الذي يدور عليه الكثير، ربما ليس أنها ولكن على مدى استقطاب النظر لتطبيق خطوات عملية لاتخاذ كوكبتنا من دمار حتمي، إلا أن ما هو معلن أن ما يفتل كفة هؤلاء «المشاهدين» في موقفهم من قمة الأرض هو قضيتان، بل قضيتان، فطرتا على السطح في الأيام القليلة الماضية، وأثرتا على مصداقية شخصيتين أساسيتين في القمة، أحدهما مسؤول المؤتمر الرئيس البرازيلي فرانزكو كبرو دي ميلو الذي اتهم بشبهة الأصفر ويدور بالارتشاء وتعاظم الإفراجات والثاني هو موريس ستروينغ وهو منظم قمة الأرض وأبى السريسي لؤتوس استوكهولم للبيئة قبل عشرين عاماً. لقد وجهت إليه تهمة لا تقل خطورة عن التهمة التي وجهت في الرئيس البرازيلي، بل هي أخطر منها من الناحية الأخلاقية، فكأن ستروينغ أقام مركزاً سباحتها كبراً على أرض خاصة للتماية البيئية الشديدة، وهي ملك لجمعية (بري بري) الهندية في الساحل الكاريبي بكونستاريكا.

فانان الشفسيستان ما زالتا مطروحتين في أي حديث يجري بين اثنين حول قمة الأرض في ريو دي جانيرو.

وبالرغم من حسو الطالع، الذي يراقق قمة ريو دي جانيرو، يبقى الأمل محفوظاً على هذا المؤتمر في إنجاز الكثير من الخطوات الأساسية التي لا يمكن تجاهلها والتفريط في مستقبل الكرة الأرضية.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تقرير إخباري

# يشارك فيهما جميع العالم وآلاف الصحافيين والبيئيين والعلماء الأربعاء.. قمة الصراع على الأرض بين الأغنياء والفقراء

الندن - مجدي نصيف:

يتوجه إلى ريو دي جانيرو في البرازيل الآن ما لا يقل عن مئة من رؤساء الدول والحكومات للمشاركة في قمة الأرض، التي تبدأ بعد غد، وسيشارك فيها الدلاي لما رعيم التجهيت الروحي على رأس وفد من الكهنة والفنانين والبرلمانيين من المدافعين عن البيئة. إلى جانب زعماء وممثلي شعوب الأرض من الولايات المتحدة إلى كندا وأستراليا ثم ممثلين عن قبائل اللاندا الذين تجتمعوا في قرية بانها لهم أبناء قبائل الأمازون، وإلى جانب هؤلاء هناك عشرات الآلاف في الوفود الرسمية وعشرات الآلاف من الصحفيين والدبلوماسيين والعلماء والبيئيين، يشاركون جميعاً في أربعمئة اجتماع رسمي وضعهم من بيننا معرض للتفتيش البيئية، ومؤتمر للعلماء واجتماع للعمد.

وستعقد حفلات لموسيقى الروك، وسيبدأ قميص للذكوري، وستظهر رسوم الفنان بيتر ماكس على طابع بريد تذكارية، وملصقات للفنان روبرت روثينبرغ. ويغني بلاسندو لمينغو للأرض، ويصل سونج بحجمه الكامل لسفينة فايكنج من القرن التاسع من الترويج تحمل رسائل من أطفال العالم وسيعقد مؤتمر مواز للمنظمات غير الحكومية من جماعات البيئة وسفوف الانسار. وسيكون مؤتمر الأمم للتحدة للبيئة والتنمية الذي عرف باسم قمة الأرض، أكبر مؤتمر في التاريخ المعاصر، أكبر من رسالي ويطالما ويوتسدام التي رسمت حدوداً جديدة بعد حربين دامتيز، وحددت مناطق نفوذ الأميرالطوريات.

ولقد تم التحضير لمؤتمر قمة الأرض في اجتماع في نيويورك استمر خمسة أسابيع انتهت الشهر الماضي، حيث قدمت ٢٤ مليون صفحة من الوثائق والتقارير، وكان

المعدل المبدل وواء هذا المؤتمر والتحضير له وما سبقه من مؤتمرات تحضيرية، هو رجل الأعمال الكندي موريس ستروينغ الذي هو في الوقت نفسه السكرتير العام لهذا المؤتمر العالمي.

ويتضمن جدول الأعمال التالي: تسخين الأرض: التوصل إلى اتفاقية لإيقاف انبعاثات غازات الدفيئة الصورية وأساساً غاز ثاني أكسيد الكربون من دون الالتزام بالحدود وأرقام محددة، أو جدول زمني بتخفيضها.

جدول أعمال ٢١: وهي خطة للدول الصناعية لمساعدة الدول الفقيرة على تطوير اقتصادياتها دون تدمير بيئتها أو بيئة الكوكب، وتقدر تكاليف الخطة بحوالي ١٢٥ بليون دولار سنوياً.

التنوع البيولوجي (الحوي) للفرس إلى اتفاقية تضمن الإطعام في انقراض أنواع الكائنات البية. لقد تدير العالم كثيراً منذ انعقدت







المصدر: صور العالم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٢

قمة الأرض، الأولى منذ عشرين عاماً، والتي رأسها أيضاً موريس ستروغ، باستكهولم بعد انعقاد المؤتمر حدث «انعجار بيئي» تأسست الآن الجماعات البيئية المهتمة بنواحيها المتعددة في جميع أنحاء العالم من الحفاظ على الأنواع إلى الحفاظ على الغابات، وتشكلت وكالات ودوائر بيئية ووزارات للبيئة في ١١٥ دولة على الأقل. لكن هذا المؤتمر انعقد في ظل الحرب الباردة عندما كان كوكب الأرض يتوزع على معسكرين: الشرق والغرب، وإنشغلا بسباق التسلح النووي الذي هدد الأرض بالنقاء. وعندما أنهى الاتحاد السوفياتي حدث انتقال أسامي في الصراع بين الشرق والغرب، وأما بين الشمال الغربي (متشبهاً في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان) والجنوب الغير (متشبهاً في معظم دول العالم الثالث)، ورغم أنه لم يعد هناك خطر بحرب نووية يهدد الكرة

الأرضية، إلا أنه ظهر أن تدمير بيئة الأرض، أكثر خطورة من القنابل النووية. بعد أن سكنت مدافع الحرب العالمية الثانية، انطلقت دول «الشمال» نحو تصنيع مكثف، بينما ظلت دول العالم الثالث تحت نير الاستعمار الذي لم تتخلص منه قبل الستينات، وكانت التنمية غني فاحشاً في الشمال، وفقراً مدقماً في الجنوب. فالشمال استخدم المصادر الطبيعية للجنوب وكاد أن يستنفد مصادر الطاقة وأهلك بيئة الأرض واستمر في استغلال الدول الفقيرة من طريق التجارة غير المتكافئة وأغرقها في الديون باسم «المساعدات» التي لا تستفيد أن تدفع أسعارها وفوائدها. وتريد الدول الغنية الآن أن من الدول الفقيرة أن تدفع ثمن امتداد بيئة الأرض وهذا هو الصراع الدائر في قمة الأرض.

كانت الفكرة من وراء انعقاد قمة الأرض، أن يؤدي تخفيف حدة التوتر الناتجة عن الحرب الباردة، والقلق

الفرهاد حول المشاكل البيئية، إلى أن تنظر الدول الصناعية الغنية لأول مرة في تاريخها إلى ما وراء مصالحها الذاتية الضيقة، وأن تضم نصب أعينها مصلحة شعوبها وشعوب العالم، متفحلية على انانياتها، وإن يبدأ جميع سكان الأرض في التعامل مع بيئتهم معاملة جديدة. فاهل الشمال اعتادوا على أسلوب حياة يستهلك نصيباً كبيراً غير عادل من المصادر ويؤكد معظم التلوث المالي والصلول معروفة: أن تتوقف الدول الغنية عن أسلوبها في الحياة، وتغير إلى أسلوب آخر يربط التنمية بسلامة البيئة، وأن تساعد الدول الفقيرة أن تفلح أزمة ديونها وتساعد على تصحيح لا يدمر البيئة.

هل هذا ممكن؟

للمراقبون يقولون أن هذا مستحيل





## «شجرة الحياة» في مؤتمر القمة والقاعدة بالبرازيل!

سيعكون حضوره للتلوزيونية الأميركية بأية زابل لومير القدة العاصم بالهبة في ريو دي جانيرو في البرازيل بمثابة تشييد للقاعدة البشرية المرمعة ولها تقوم بابل هناك بدور الشجار العاصم للذين العام للتلوزيتر الكولمب موريس ستورنيا، تحمل معها رسالة خفية وصحية لائق المشاهدين من مقدمي للتلوزيون على مسرح الحركة والأداء وتشهيداً بالبراية والتزديد. وتابل الحفرة السارية للتلوزيتر ترست اللسة وعلوم الاخلاق في الجامعة، كما ستهمت بنشاط وحملات في الحركات النسوية ومناهضة التمييز العنصري حتى اجتذبتا جماعات الدفاع من البيئة. كانت تروي في المناصبه ولعل الحفلة عارية بلا لد او دوران من اغمار التابلون ولعل الاشجار وميد.

الاقبال واجها اختلافاً طفيفاً ومنها اميرالير اعلام تيد تيريز فرسة الشجرة بتلك الحفلة من شادة التلوزيون كانت المهمة بالانسية لها هي حصر نطاق مركزاتها محافل توسيع مجال الانتماء والصدى... فما كان منها غير الترحيب برنكل مودود. على ان التبة في متلفها العاصم ليست مسة ذة التبات او الطيور هي الحقة الحاقية ومعوية في الاساس تتلار فيها تم وروى مختلفة منها متابع العاصم استراحتها للفرقة وسكم التبعصر استرجيل الاجيال القادمة، وللاعلام بفتحزلة التثالة مسؤوليات جسيمة وقدرات مطلوبة لنشر الرسالة الكونية في اركان المصورة.

التحفات باريرة لابل شبكة الكليل التلوزيونية قبل ١٢ عاماً لشرف على البرامج البثية الخاصة مثل

ممثل واحد وصوت واحد، الذي يمتصون لخصائص الارض بمحزون الاطفال، والاقلام الكرونية المتحجرون مثل كايان لانيته والانتجزة التي تعرض في اكثر من ثلاثين قسراً ولصيت هذه الاقلام التلوزيونية بالذات دوراً ملحوظاً في كسب ولا الاطفال لهدف حماية البيئة والموارد الطبيعية.

والنابل الذي يروي هذا ان مطلق عهده ثلاثة اعمار تصدى مع اية من قبل شجرة في منزلها وكذكرة له من كاشف لانيته تبة في ليلمة التلوزيوس من الاشجار اصقاء

نابل. وتشير بابل الي برامج ماضاة التلوزيون والمصنوعات من الورق والبلاستيك والمعادن، والتي قصت حد المشاهدين التلوزيون لشل ٣٤ الصالة في تشييد التوجهات، وكان برنامج مطلق واحد وصوت واحد الذي يطالب من اصقلاته ارساء

مطلة برندية تحمل رسماً لورقة من الشجر الى رئيس دولة كل منهم ويرسل اخرى مشاهد الشبكة الاخبار الكليل التلوزيونية صاحبة البرنامج، وكان ان اخبات الشبكة التلوزيونية تتلقى ٤.٠٠٠ بطاقة كل يوم منذ بداية ارساء البرنامج في فبراير (شباط).

وتشلى مشرفو البرنامج شجون المقاتلات الى ريو دي جانيرو لتصبح شجرة الحياة، عام لمتكبر العدة الانسان والطبيعة، لمام مؤتمر القمة ونعوة حارة من القاعدة لتيار دولي لشعري البيئة ومواردها، هذا امر لا يبركون جهم هذه الشكلة مولا ملن يخرنوا الا ما مستندت اينها بنائه

الاقاربانيان





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٢

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## الزعماء يرقصون السامبا في البرازيل

خلال أيام تعدد في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية أكبر قمة عرفتها في تاريخها، فيلتقي على أرضها زعماء أكثر من ١٧٠ دولة لبحث مستقبل الكرة الأرضية بعد التغييرات الطبيعية التي تتعرض لها نتيجة الجشع المادي وسوء استخدام الموارد الطبيعية التي ساعدت الإنسان على ممارسة حياته عبر ملايين السنين. وقبل أن نبحت فيما إذا كانت هذه القمة ستلجج في أن تقدم جديداً على طريق الحفاظ على الطبيعة أم لا، فإن من المحتم علينا أن نتعرف على تلك الدولة التي تستضيف تلك القمة، فنول ما بلغت الانتباه هو أن البرازيل تلك الدولة الشاسعة تعد من أكثر بلاد العالم سوءاً من استخدام مواردها الطبيعية، فالحكومات المتعاقبة طوال القرن الأخير سمحت للشركات متعددة الجنسيات أن تقوم بعمليات نهب منظمة للموارد الطبيعية. فحولتها من دولة غنية بالموارد إلى دولة من أفقر دول العالم، ويتعرض شعبها لحجاعات لا تحلها منطقة أخرى، فقد تم إقامة أكبر مدينة للغابات عرلها سطح الكرة الأرضية، اغتيلت فيها ملايين الأشجار من غابات الأمازون التي يدهها علماء الطبيعة والصحة الرثة اليمنى التي يتنفس منها العالم، نظراً لكثافتها الخضراء التي كانت تمتص بها حتى وقت قريب، فتمتص ثاني أكسيد الكبريت لتصفحت الأوكسجين الهوي الذي تنفسه كل الكائنات الحية على وجه البسيطة، ولم تقدم تلك الشركات المتعددة الجنسيات الجشعة أي بديل يسمح بالحفاظ على تلك الرثة سواء بمشروعات إعادة تشجير أو حتى تقديم

مساعدات مادية لايتاء تلك المنطقة من الفقراء الهنود ليعيدوا زراعتها ويحافظوا على ضوها الذي يعني استمرارهم البشري، بل أن حكومة الرئيس البرازيلي الحالي كولور دي ميللو تحالفت مع الشركات المتعددة الجنسيات في مواجهة أبناء البلاد الفقراء الذين يعارضون المذاهب البورية التي تتعرض لها الطبيعة، وقامت الشرطة البرازيلية باغتيال أشهر معارض بيني هو شنيكو مينيز، وثأقت التحقيقات حول حقيقة الجناة بين ملفات مشرعات الآلاف من القضايا الأخرى والجرائم التي ترتكبها الشرطة البرازيلية يومياً ودون انقطاع، والتي تطول حتى الأطفال الصغار، فكلت الشرطة صارس أشنع أنواع اللطم والتعذيب والخطف، وقامت بجرائمها كل ما يعرفه عن جرائم الأنظمة العسكرية في بلاد أميركا اللاتينية الأخرى، فهناك فرق ليعطف الأطفال الفقراء من الشوارع وقتلهم على نقل الكلاب الضالة، وذلك للحفاظ على وجه المدينة النقي من تلك الحضرات البشرية التي لم ترتكب لديها سوى أن حظها التمس جعلها تولد في بلد اسمه البرازيل، ويهمن هؤلاء الأطفال يتم خطفهم ويبيعهم لبلاد الشمال الغربي، وتنتزع أعضائهم لتقدم كتقطع خيار لمرض أترباء. وكان القصة البيئية تكرر مقعها في البرازيل كمكافاة من الدول الصناعية لهذه الحكومة للعانية للطبيعة والإنسانية، فهي ضلكت أكبر موارد طبيعية وشعبها يروج تمت أكبر مديونية عرفتها الدول النامية المتخلفة والتي تزيد على المئة مليار دولار هل لنا أن نتنظر خيراً من قمة أعدت مقرراتها سلفاً بصفوف أميركية وصلت إلى حد تهديد بوش بمقاطعتها، أنها قمة أعدت لها ومولتها الشركات المتعددة الجنسيات لترهنتها بأننا نحافظ على أسنا الأرض وإن نخرج في النهاية سوى باحتياج زعماء العالم لتبادل الانتخاب ورخص السامبا ومغازبتها بالكاريوكا.

طلعت شاهين





المصدر : صورة الكويت

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عشبة مؤثر الأرض الفاتيكان: أزمة البيئة... أخلاقية أساساً

لهذه المشكلات يجب أن يتركز ليس على حسن البرمجة الاقتصادية المدعومة بالتكنولوجيا فحسب بل وأيضاً على العدالة لجميع شعوب الأرض.

وانتقد الفاتيكان بالتالي البرامج الرامية إلى خفض عدد السكان وهي السياسات التي مقودها وتولها بلدان الشمال للطورقة التي تصبح بسهولة بديل العدالة والتنمية لبلدان الجنوب. وتابع الفاتيكان أن محفلات منظمة للحد من النسل تفرض على شعوب أكثر فقراً وقد تقود حتى إلى نزعة نحو نوع من العنصرية.

وانتقدت للذكورة في شكل خاص البرامج التي تستخدم الاجهاض كتنقية للتخصيط العائلي مضيرة الى ان المساعدات الاقتصادية التي تمنح لتقدم الشعوب يجب ألا تكون مطلقاً مشروطة بقبول برامج منع الحمل والتعقيم أو الاجهاض.

واعترف الفاتيكان أن السياسات المتعلقة بالبيئة يجب أن تدافع أولاً عن الماتلة لأنها طبيعية وتشكل أساس المجتمع ذاته.

الفاتيكان. أذهب: أكد الفاتيكان امس ان الأزمة البيئية هي على الأساس أزمة أخلاقية مؤكداً من جديد معارضته الشديدة لسياسات الحد من الزيادة السكانية وذلك في مذكرة أرسلها إلى جميع الدول المشاركة في قمة ريو دي جانيرو.

ورأى الفاتيكان أن الحل العديد من المشكلات البيئية المتعلقة بالعائلة البشرية برمتها يتطلب استراتيجيات تعتمد على رؤية متماسكة للعالم مضيفة أنه لا يمكن للمجتمع الدولي أن يتجاهل هذا الموقف الأخلاقي ويتهاون بذلك من حقوق كل شخص.

ويعد أن أصرب من قلقه الشديد إزاء هذه النظريات التي ترى في خفض عدد السكان الشرط الأول لحل المشكلات البيئية.

وقال الفاتيكان أن الزيادة السكانية نادراً ما تشكل في حد ذاتها السبب الأول لمشكلات البيئة، ثم ذكر بأن بلدان الشمال الأقل سكاناً هي للمسؤولة بشكل مباشر أو غير مباشر عن القسم الأكبر من الأضرار التي تلحق بالطبيعة. وأكد أن الحل الحقيقي















## تحذير أنت من حرب بيئية باردة في حافة نضج قمة الأرض

ريودي جانيرو بالدفاع الاعسى عن البيئة الذى قد يوقف كل تنمية وتطور.

وأكد العلماء في بيئتهم لقمة الأرض أنهم يؤيدون أهداف علم البيئة التي تأخذ في الاعتبار الموارد الطبيعية ومراقبتها والحفاظ عليها إلا أن هناك من النشاط البشرى الأساسى ما يستلزم استخدام الموارد الخطيرة مع التحكم فيها لصالح البشرية.

وأيد العلماء مساعدة الدول الفقيرة التي يهددها الجوع والطفيليات وليس العلم أو التكنولوجيا أو الصناعة التي تعتبر ضرورية تمكن البشرية من التغلب على الكوارث والأزمات مثل الانتشار السكانى والمجاعات.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر بالبيت الأبيض أن الرئيس الأمريكى جورج بوش سيدعو الدول الأخرى إلى زيادة إنفاقها بشأن الحفاظ على الغابات.

وأوضحت هذه المصادر أن بوش الذى تعرض لانتقادات شديدة إثر إعلانه في وقت سابق أنه لن يوقع إحدى الاتفاقيات الأساسية بإقامة سيطر بمساعدة المبالغ التي تنفق على حماية الغابات من ١,٥ مليار دولار إلى ٢,٧ مليار دولار سنوياً.

وأكد مصدر مطلع بالبيت الأبيض أن الولايات المتحدة ستعتمد ١٥٠ مليون دولار إضافية في العام لتأمل للجيل لحماية البيئة.

وفيما بدأ مفاوضو الأمم المتحدة استعدادات للحفلة الأخيرة للمشاركة في القمة صرح وزير البيئة الهندى كمال مات بأن دول العالم الثلاث ليست دائمة إلى قمة الأرض بلحاظ عن تقود ولكنها تتوقع من الدول الغنية أن تدفع أكثر لحماية البيئة.

عواصم العالم - وكالات الأنباء - قبل ساعات قليلة من انعقاد قمة الأرض في مدينة ريودي جانيرو بـ برازيل والتي يشترك فيها أكثر من مائة رئيس من مختلف دول العالم أبحث سبل حماية البيئة العالمية وانتقال الأرض حذر وزير البيئة الأثلى "كلوس توبير" من اندلاع حرب بيئية باردة بين الدول الصناعية المتقدمة من جانب ودول العالم الثالث من جانب لفر في حافة فشل القمة. وأعرب توبير عن أمله في توقيع الدول المشاركة على الاتفاقيات التي من شأنها حماية البيئة من مخاطر التلوث المتزايدة مشيراً إلى أن القضية الأساسية محل الخلاف هي مدى استعداد الدول الغنية لتقديم الأموال لمساعدة دول الجنوب في حماية البيئة.

وأكد توبير أن قمة ريو في غاية الأهمية قللاً أنه إذا لم تنجح الدول المشاركة في الاتفاق فإن ذلك سيؤدي حتماً إلى حرب باردة في مجال البيئة.

جاء ذلك في الوقت الذي صرح بتفسير عبد الجابر للامم المتحدة بأن دول الخليج المنتجة للنفط تدفع ببالغ بالغ بشأن قمة الأرض التي ستعقد غداً.

وقال عبد الجابر أن هذه الدول متشوقة من توجيه هذه القمة العالمية اليوم لها بشأن ارتفاع درجات الحرارة حول الأرض وبالتالي فإن القمة قد تطلب هذه الدول بتمويل خطط مكافحة التلوث.

وفي غضون ذلك طالب ملتان وأربعة وستون علماً ومفكراً بينهم إنذار وخمسون من حائزى جائزة نوبل للسلام رؤساء الدول والحكومات المشاركين في مؤتمر





١٩٩٩/٦/٢٥

التاريخ:

للتنش والخدمات الصحفية والمعلومات



## مخاطر التخريب العشوائي للأرض

بدأ تيدا في البرازيل أعمال قلة الأرض (مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة) حيث يتوقع أن يشارك ممثلون عن كافة دول العالم في هذا التجمع المهم والذي يتلذ من أجل انعقاد جهود مكثفة من أجل التنمية البشرية.

الهدف من المؤتمر يتمثل في العمل على وقف التدمير الذي لحق بالبيئة ورسم طريق يقود دول العالم إلى تنمية اقتصادية سليمة بالقضاء على الفقر وفي نفس الوقت مراعاة الضوابط التي تضمن الحفاظ على البيئة الطبيعية وحماية هذا الكوكب الذي نعيش عليه نحن والأجيال التي ستأتي من بعدنا. وباختصار فإن الهدف الأمثل هو ضمان تنمية متوازنة وسط مناخ نظيف.

لقد فالت طموحات السيد موريس سويج مدير مؤتمر الأرض كل تصور لحكومات العالم ترمي إلى الاتفاق على مبادئ للأرض يرسم السياسات الخاصة بالبيئة والتنمية، واختيار أوسع لمراجع البيئة، والتوصل إلى اتفاقيات لنقل التكنولوجيا غير الملوثة إلى الدول النامية، ورسم خطط اقتصادية وتنموية وعمل إصلاحات في مؤسسات الأمم المتحدة وتخصيص موارد مالية جديدة لمساعدة الدول الفقيرة على تنفيذ الاتفاقيات المذكورة.

المؤتمر يتكثري أهمية خاصة في هذه المرحلة من تاريخ البشرية حيث تفرس الأرض في تدمير عشوائي طال كل ما جبانته به الله من موارد طبيعية. وإلى جانب تلك الحالات الصناعية الحديثة ضرواً بليغاً بالبيئة المحيطة بنا. هناك على سبيل المثال الملوثة التي تنهال على الغابات الاستوائية خاصة في البرازيل وتزعم من على وجه الأرض الأشجار التي هي بمثابة رئة لهذا الكوكب مما انعكس سلباً على الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية. وهناك أيضاً المصانع التي ترمي مخلفاتها في الأنهار والبحار ملوثة المياه بصورة أصبحت تشكل خطراً على الحياة البحرية في الوقت الذي ربط فيه الطب الحديث بين العديد من الأمراض والظواهر التي يتعرض لها الإنسان.

لقد ازداد اهتمام العالم غريب وشره بموضوع البيئة ووصل إلى قاعة مطالحة أنه لا بد من عمل شيء قبل فوات الأوان لحماية هذا الجيل والأجيال القادمة.. ولكن لتحقيق ذلك فإن الكثير لا يزال أمامنا لأخبر من نعت الحياة الذي نعيشه.

علينا أن ندرك أن موارد الأرض محدودة وأنه إذا استمر التلوث والاستخدام غير المرشد للثروات الطبيعية فإنه قد يأتي اليوم الذي نصحو فيه لنجد أن هذه الموارد قد نضبت وأصبحت الأرض من حولنا بياباً قفراً وعنه أن يتبع الهواء.

انني أطلع إلى أن أرى مادة البيئة تدرس في مدارسنا الخلية فموضوع كهذا يركز على حماية البيئة والسبل التي نضمن بها حياة نظيفة خالية من التلوث لنا ولأجيال من بعدنا وحرى بأن يتعلمه الناس في مراحل مبكرة.

والى أن يتم ذلك دعونا لا نضيع الوقت وإنما نبدأ فوراً في البحث عن أساليب خلاقة لجث الناس على بناء علاقة بالنفس وفي ما يقوم به من مساهمات في هذا الجبال والتعاون مع الآخرين لتعمل سوية على انقاذ مجتمعنا من الأخطار المحيطة به.

بإمكاننا أن نتعلم الكثير من الغرب في هذا المجال ونخطو أولى خطوات استخدام وسائل الإعلام بصورة أكثر فعالية للتربية على الجوانب الإيجابية لحماية البيئة مثل السبل الكلية بالتحلل من النفايات وإعادة استخدامها. علينا حماية صحارتنا وموارنا المائية وطرقنا السريعة وشواطئنا والمخاطلة على تنقلاتها وتجنب القاء ومبشرة ما بلولها من فضلات ونفايات. مصنعتنا كذلك لا بد وأن تكون لديها الوسائل الكفيلة بمنع التلوث والحفاظ على البيئة.







المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن هل نكتفي بإصدار القوانين والتشريعات والتعريف بها فقط؟ إن الأهم من ذلك كله هو التأثير على الأسرة وغرس روح المسؤولية والوعي بأهمية المحافظة على البيئة في أفرادها. وإذا كان لأفراد الأسرة أسلوب حياة منظم مهتمون به في تعاملهم مع من حولهم فإن الجيران والمجتمع ككل لا بد وأن يتأثر بذلك. وإذا سار المجتمع بطريقة منتظمة قوامها الوعي والمسؤولية فإن هذا الأسلوب سيمضي دون شك الطابع الذي تهدي به الأمة كلها. وعندما نقف فقط يمكن أن يكون لنا موطئ قدم في العالم ونود نؤثر به على مجريات الأحداث.

إن فكرة المحافظة على البيئة لم تنبت من فراغ فهذه الأرض التي نعيش عليها هبة من الله تعالى ولا ينبغي التفریط فيها. دعونا لنحق بركب الأمم الأخرى في التمساق على حماية كوكبنا الأرضي والحفاظ عليه. ولنبدأ من هذه اللحظة.

خالد المعينا





المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

## نحو عالم جديد؟

رغم تساؤل معظم المهتمين بالشأن البيئي من توصيل بقعة الأرض، المنفصلة في ريو دي جانيرو إلى حلول سريمية التي تطلعتها إلى عالم الفصل فإن لقاء ريو دي جانيرو يبقي الحدث الدولي الأول في عصر ما بعد الحرب الباردة، ومجرد امتقاده مؤشراً أولى للمناخ الدولي الجديد. بمفهومه السياسي والبيئي معاً.

وإذا كانت قمة ريو دي جانيرو لا تخلو من خلافات فهي خلافات تشرج، في النهاية، في خانة الأولويات الراهنة وليس في خانة الرؤية المعبدة لدى مستقبلي الكرة الأرضية، لثقل الأجواء والبسار وقاورة «التسخين» وانقراض العديد من النباتات والحيوانات الحية لم يعد مشكلة محصورة بعدد من دول الكرة الأرضية دون غيرها.

انقضاء بقعة الأرض، بعد ذاته، دليل تحسن جماعي للاخطار المحقة بالكرة الأرضية، شمالها وجنوبها وشرقها وغربها. وهذا التحسن يجعل انداء المشككين في أن تكون قمة ريو دي جانيرو مجرد، بشراء، تسمية دول الجنوب لايزان دول الشمال ادعاء سائجا، بيلياً، ومجحفا سياسياً. وفي عن التذكير بأن الفارق الشاسع في ميزان القوى الاقتصادية والنفوذ السياسي بين الشمال والجنوب يجعل عملية توزيع مسؤولية الحفاظ على البيئة محكومة بمعطيات والقيمة الجنوب يحكم واقع الجغرافي والديمقراطي هو النصف المحروم من الكرة الأرضية خصوصاً أن بوله تشكو من التصحر وشح المياه والتكاثر السكاني والمطلة للارتفاع والامية العالية والانتاجية المتدنية... إضافة إلى أنها تنوء بحية ديون مستحقة للشمال تقدر بحوالي ٢٠ تريليون دولار.

وفي ضوء هذه المعطيات يبدو من المنطقي الاستنتاج بأنه إذا كان عبء التحرك للحفاظ على البيئة يقع على الجنوب فإن عبء تمويل هذا التحرك يقع على الشمال بالدرجة الأولى.

ولكن الشمال مشاكته أيضاً وفي مقدمتها حالة الركود الشاملة التي تحد من حماسة لدول الصناعية المتقدمة من الانفاق بسخاء خارج حدودها. إلا أن مجرد انقضاء بقعة الأرض، مؤشراً أولى لتحويل اهتمامات الشمال عن الشأن الاستراتيجي والأساسي إلى الشأن المحميري الواحد الكرة الأرضية.

وبالرغم من كانت الاهتمامات الاستراتيجية تفرق العول والتشوب أبان عصر الحرب الباردة توحدتها اليوم الاهتمامات البيئية. وإذا كان العامل الإنساني لا يزال العائق الوحيد في وجه خطة شمالية - جنوبية شاملة للحفاظ على الكرة الأرضية فإن من الانصاف أن يعترف المهتمون بالبيئة أن العالم أجمع، شماله وجنوبه، خطا في ريو دي جانيرو الخطوة الأولى باتجاه تطلعاتهم لعالم جديد.

«الشرق الأوسط»





المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# «قمة أرض» أم حوار بين الشمال والجنوب؟ تناقضات في «ريو» حول اللدوين والتلوث

ترجمات للمترجمين في «ريو دي جانيرو» لإعداد كوكب الأرض من الدمار متشابكة ومتناقضة. مالكه جعفي يطلي في اللقال التالام الخلفية الاقتصادية التي افترقت طرفي التلوث العالي ويحاول أن التناقضات أكبر من أن يتم احتراقها في قمة الأرض.

عندما يقود أكثر من ١٢٠ رئيسا وزعميا سياسيا من دولتين حول طارئة المفارقات للتفكير حول مصير هذا الكوكب، فإن في ذلك دلائل إيجابية رغم أن أكثر من ٢٠ سنة مرت، منذ انعقاد آخر قمة أخرى في السويد، كان السيهامسون اللذان في شمال شاطئ بحيرة ليمان الألبانية من التلوث والتلوث السكارى في باقي الأوكيان والتسعين الجوي والبيانات والتصحر والتلوث. الأجيال تكمن في أن العالم يستمتع لأول مرة في أسوارات غربية من بينها صوت الصاعق المبرمج في الشجر ينقي جهنميين الذي تراكب أميرطرية صناعية قوامها طيارات ألوارات لمطارح لمعالجة البيئة، وتضيق للتلوث والتلوث لوجيا وحملها مستوحاة ما لسن يالين من كوارث والتلوث من أخطار وتطالب بالعودة إلى الطبيعة.

يصدره عامة فإن السيهامسون لا يخرجون عادة عن نطاق الصالح الذاتية لمعالجة الأرملة وتكويش الحك وحسن إعادة الانسحاب، لكن ورغم ذلك فإن قمة الأرض التي بدأ سياراتها في ريو دي جانيرو هذا الشهر، كانت تجمع رئيسي قياوي دولي يشهد لعالم هذا القرن مرحلة لا ن تكون مثالا بارزا من معالم العالم الجديد إلا ما قدر المؤتمرات أن ينضموا فرائد المدي البيدي فوق المساح الأتية وتطلعات الأجيال المقبلة فوق

ريادية هذا الجيل.

لكن بين الفجوة وتحويله متفهمات وانسحاب قد يستعصي فيهاها على المعصر، خاصة في عالم التلوث التي تستعصي فيهاها لم منهم في أحداث كم التلوث البائل الذي تطفئ هذه القمة لمعالجة آثاره. فالمساح متسارعة لا متناقضة ثلثا، متسارعة لأنها مرئية لثوارات سياسية في نظام عالم جديد، لتلوث تلويحه داني مصالها الاقتصادية كوفي

عظمى جديدة، ومتناقضة لأنها مرتبطة بصالحات تجارية بين ككل غير

مباشرة ديموجرافيا والتضاريا وثقافيا.

ويمكن فهم جذور هذا التسلط والتناقض بأسبق ما حدث بين قمة السويد ١٩٧٢ وقمة البرازيل ١٩٩٢، من مقارنات. في بداية تسعة وتسعين في معسكرين متضامنين، أعلن ذلك بوبو في التلوث: الأولى أن «العرب الأربعة» أرادت أن أكبر سباق تسلح من ثروته في التاريخ صرحت فيه القربان العظيمين وأمريكا والاتحاد السوفياتي، وما يزيد من آله آلاف مليار دولار في تنفيذ ماكينتهما الحربية. والثانية أن هذا التسلسل الذي خلق أكبر نظام ماركسية متشعبة بين العمالان لاتصاحب الإنتاج العسكري للتسلح في الكتلتين الشرقية والغربية. وتضخم من التسلسل غير النادر حول الإمبراطورية السوفياتية وتاريخه من دول الشيوعية إلى دول صناعية من الحارم الأولى والسوفياتي وتاريخه من التلوث الثلاثة. ويضخم عن توجيه مؤازرة الكتلة الشرقية للتسلح على حساب التنمية. وهي حساب على الكفاءة الاقتصادية في مرافق صناعية لتعز، كارت وتشترطها وتكون بحر قزوين والبلقان من الفترات الكونوقية التي ما زالت تتصاعد بعمياء حتى الآن من مصانع شديدة الكفاءة إلى

الكلاب الجوي.

من الجانب الآخر، أدى تسلسل تقنية البيع الاندماجية، سواء في الشرق

الريسا أو فينتام أو كوكيا أو التلوث، بضميرين الأمثلة لتعالي التلوث

إلى وضع صارت في التلوث الاقتصادية والبيئة مثالا تفاق على التلوث

في التلوث من تلوثها القوي الاقتصادي، والذي على حساب التنمية والتلوث

والتلوث مما تصب في تشريد المزارعين وتلوثهم وفي تشريد بني

الاتحاد السوفياتية وزيادة معدلات التلوث والتهجير والمرض وبا حسب كل

بذورا من تشريد وتصحر وجفافه في هذه الدول.

في استعانت الدول الصناعية في استعانت من مدخل التلوث

البيئة التي استعنتها بتركها وبمؤسساتها الكافية وحارثها بتدورها إلى دول

العلم القانية في صورة قروض عسكرية، وهي التلوثات من التلوثات استعانت





المصدر: الشرق الأوسط (اللاذقية)

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النفط مما خلق أطول فترة نمو اقتصادي هذا القرن استمرت ما يزيد من  
المضرة أعوام. ونتيجة ذلك تحول الغرب إلى مجتمع استهلاكي منظم يعاني  
تلوث البحار والأجواء، ويقتب الأوزون والأمطار الحمضية.  
في نفس الوقت اتسعت الفجوة التقنية بين دول الجنوب الفقيرة ودول  
الشمال الغنية مما فتح من جديد محوار الشمال والجنوب، الذي بدأ في  
السبعينات.

في نظر جماعات حفظ البيئة، وهي جماعات ضغط قوية استقالت من  
انحسار نفوذ لوبي التسليح في الدول الغربية بعد انتهاء الحرب الباردة، فإن  
مشكلات البيئة التي تهدد الحياة على هذا الكوكب مشكلات تراكمية  
محزنة، بمعنى أن آثار التلوث التي نراها اليوم، ليست وأحدة عهد أو  
عشرين من الزمان، بل تراكمات لعقود متواصلة من الاستغلال غير الرشيد  
للمصادر والثروات المتاحة. ومحزنة، هذه المشاكل تنجم من تدخلها مع  
بعضها. فالتسلح يلهي استثمارات التنمية، ويقلص الاستثمارات يوقف  
نقل التكنولوجيا إلى الدول النامية، ويزيد من ثمة الفجوة التقنية بين الشمال  
والجنوب. ويؤدي ذلك بدوره إلى الفقر والتخلف وعجز يقدوان إلى حلقة  
التعمية والتصحّر وتدمير البيئة والانهيار السكاني.

وفي رأي جماعات البيئة فإن ثروات العالم للتأخر للاستغلال محدودة،  
وخلاص العالم في «تهنئة» التقدم التقني غير المصوب في الدول الكبرى،  
في إطار ما تسميه هذه الجماعات بدلتو المنظّم. ويفقر لوبي البيئة.  
بالنسبة للدول الفقيرة، وصفا علاج متشعبة تتضمن مطالب بحماية الغابات  
المطرية وأخرى بحماية الميراثات والنباتات النادرة من الانقراض وإثبات  
بتمديد التصل.

المارضون في الدول الغنية يقدوان أن «تهنئة» تطور التقنية محداه  
تقليص معدلات النمو الاقتصادي ومعناه زيادة البطالة عالميا، ومعناه صمورة  
نقل التقنية إلى الدول النامية. ويشككون. وتصحّرهم في تلك أمريكا، في  
فرضية أن ثلث مئات الآلاف الأطنان من الغازات الكربونية يوميا إلى طبقات  
الجر العليا قد أسهمت، أو ستمهم، في تسخين الغلاف الجوي المحيط  
بالأرض.

مجموعة السبع والسبعين التي تمثل الدول النامية بدورها تقول إن  
أصفا، الأروية في المجتمعات النامية لحماية النباتات والحيوانات النادرة من  
الانقراض يعتبر «أهانة» لاجتماعات مستقلة «يفتح اللام» تعتمد حيوات أهلها  
على الثروات الطبيعية القليلة المتبقية لديهم. وتضيف أنه من غير المعقول أن  
يطلب من دولة كالفند، عدد سكانها ١٦ في المائة من سكان العالم وتستهلك  
٢ في المائة من مجموع الطاقة العالمية ويصنعها ٢ في المائة من الثروات  
العالمية، أن تتساوى في المسؤولية تجاه كارثة البيئة، مع أمريكا التي يقل  
عدد سكانها ثلاث مرات عن سكان الهند وتستهلك رغم ذلك ٢٥ في المائة  
من الطاقة العالمية وتسبب ٢٢ في المائة من التلوث العالمي.  
عموما الأطراف للمشاركة بدأت حملات الاتهامات والتشكيك في النوايا  
قول بدء القمة. ورغم افتتاح الشرائح المشاركة في القمة أن مدعوة العالم  
الثالث التي وصلت ١٦٠٠ مليار دولار قبلة موفقة تهدد حياة ٨٠ في المائة  
من سكان هذا الكوكب إلا أنه لا تبدو في الأفق مؤشرات انقراج.







المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## إجراءات أمنية مكثفة وأجواء ترقب

# «ريو سنترو» استعد لاستقبال قمة الأرض

ريو دي جانيرو:  
من عبد الوهاب ولي

العامة والمكاتب التابعة للمؤتمر فقد  
لعبنا يوم الأحد لتسلم بطاقاتنا  
الصحافية للجهاز مسبقاً، أولاً من مقر  
إدارة «قوة الأرض»، وهي المؤتمر غير  
الرسمي للبيئة، في فندق جلوريا.  
المقابل لحديقة ولاسيجو حيث تجري فيه  
وفايت الحفوة، ومن ثم نعتنا إلى مقر  
شؤون الصحافة والأعلام التابع للأمم  
المتحدة لتسلم البطاقة التي تسمح لنا  
بداخل مركز المؤتمرات الرسمية في  
«ريو سنتر»، وفي كلا المراكز كان  
رجال الجيش والشرطة المسلحون  
موجودين بشكل ظاهر لكن دون أن  
يشكلوا عتبة في الدخول والخروج من  
المراكز. ويتنصت المسؤولون بعدم  
تطبيق بطاقتنا الصحافية على صدورنا  
خارج قاعات المؤتمر لأنها قد تخطف  
منا وتؤدي لاستغلالها لأغراض  
تخريبية.

في جولة بمركز المؤتمرات أمس،

قبل أقل من أربع وعشرين ساعة  
على افتتاح مؤتمر الأمم للبيئة  
والتنمية في ريو دي جانيرو، لكنه  
مؤرخ سنتر، الأمين العام للمؤتمر  
أن كل شيء جاهز لافتتاح المؤتمر، وأن  
المشاكل المعلقة قد حلت تماماً باستثناء  
«مجهول» صغيرة لن تشكل خطراً لسير  
المؤتمر. ويحدث من «أن أي فشل يعني  
شواخ آخر فرصة من نوعها في حياتنا  
لإنتقاد الكرة الأرضية».

كما أعلن مسؤول برازيلي أن مركز  
المؤتمرات جاهز تماماً لاستقبال رؤساء  
الدول ومراقبيهم. وقد اتخذت كافة  
الاحتياطات لتوفير جو عمل مريح لهم  
بالإضافة إلى توفير الاحتياجات الأمنية  
لهم والمشاركين الآخرين في المؤتمر.  
والواقع أننا لاحظنا ابتداءً من  
أولى الأزل حضوراً مكثفاً للقوات  
السلمة في تقاطع الطرق وأمام المباني





المصدر : الشرق الأوسط (الدورية)

النشر و الخدمات الصحفية و المعلومات : ٢ يونيو ١٩٩٢

بدأ في المرحلة الأولى، إن المكان اصغر من المهمة التي لوكلت اليه وتضخمت مساندة وثلاثين رئيس دولة مجتمعين معاً، ليس في بلد واحد، ولا في مدينة واحدة، وإنما في قاعة عمل واحدة، ولا لمن إن مناسبة مثل هذه حدثت كثيراً، إذا كانت قد حدثت أساساً. لكن مع التجهيز وحديث الأساس الفاضل والأرضية التي يتقارب وأنت تصوير في قاعة قد يقرر فيها مصير الكرة الأرضية، بدأت الخط لتأمين المكان، وإن ليس بالحيز الصغير كما تهمته.

المؤتمر يقام في «ريو سنتور»، وهو أكبر مركز مؤتمرات في ريو دي جانيرو. يقع في حي «بارا دا تيجوكا» وهو من الأحياء السكنية الحديثة في ضواحي ريو ويخال من المناظر والمراكز التجارية.

تحتل قاعات المركز ٦٨ ألف متر مربع من المساحة بالإضافة إلى ٢٢.٥٠٠ ألف متر مربع من المساحة الإضافية في المبنى. في المركز ثلاث قاعات للاجتماعات هي: قاعة للمعارض، القاعة المركزية وقاعة المؤتمر.

قاعة المعارض مساحتها ٢٨ ألف متر مربع مستخدم مكاتب الوفود الرسمية، ومقر الفريق الحكومي البرازيلي للمشرف على تنظيم المؤتمر، بالإضافة إلى المركز الطبي ومركز الاتصالات وخمسات البريد ومراكز الاستعلامات ومركز البث الأذاعي والتلفزيون الدولي، ومكتب ندوة الأرض ومكتب غرفة التجارة الدولية وسلام وفناء مدينة.

أما القاعة المركزية (مساحتها ١٧٢٠٠ متر مربع) فتضم ثلاث قاعات للاجتماعات، كل منها بسعة ألف ومائة مقعد، غرفتان للاجتماع تسع كل منها ٢٤ شخصاً، وغرفتان أخريان كل منهما تسع ٤٨ شخصاً. في الطابق الأرضي من القاعة المركزية هناك غرف المحاضرين، ومكاتب الأمم المتحدة والمركز الطبي ومركز الاتصالات الدولية وغرفة لتفويض الأحداث واجهزة الفاكس والتكس والتلفونات ومركز للتسوق.

بالمناسبة للبرنامج الرسمي المؤتمر فإن برنامج اليوم الأول غداً مخصص لمفلات الاستقبال للوفود المشاركة





المصدر: الجريدة (الوطنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

عشية افتتاح قمة الأرض في ريودي جانيرو

## الرفض الأميركي والتحفظ البريطاني يهددان معاهدة

### الحفاظ على الاجناس

■ لندن، واشنطن، ريودي جانيرو - ويتر، ١ ب - عشية افتتاح قمة الأرض التاريخية في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية، أعلنت بريطانيا أن الدول الصناعية الكبرى لا تستطيع أن تتحمل نفقات خطة باعثة للتكاليف لحماية البيئة العالمية فيما لا تزال تعاني ركوداً اقتصادياً حاداً.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون البيئة بييد ماكنز الذي يمثل بلاده في القمة، إن العالم الغربي والبلدان النامية في العالم لا تستطيع أن توفر القسم الأكبر من نفقات حماية البيئة التي تقدر بـ ١٢٠ بليون دولار سنوياً نظراً إلى الركود الذي تعانيه وحذر البلدان النامية من أن عليها ألا تتوقع الكثير وبسرعة من قمة الأرض.

ولفتلح القمة، التي تعرف رسمياً بمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، غدا الأربعاء وتستمر حتى ١٤ الشهر الجاري، وسبقها محادثات غير رسمية لأعداد استراتيجية لاتحاد البيئة، وتقول الدائرة الإعلامية للأمم المتحدة أن ١٢٢ من الملوك ورؤساء الدول والحكومات وعدوا بحضور القمة.

وكانت الإدارة الأميركية أعلنت الجمعة الماضي أنها ترفض توقيع معاهدة الحفاظ على الاجناس الحيوانية والنباتية والشروات الطبيعية، وهي معاهدة رئيسية كان مقرراً توقيعها خلال القمة.

وانضمت بريطانيا أول من امس الأحد إلى الولايات المتحدة في ابداء تحفظاتها عن المعاهدة. ولكن مايكل هوارد وزير البيئة البريطاني في حديث للـ«نيويورك تايمز» الحكومية البريطانية لم يقرر بعد ما إذا كانت ستوقع المعاهدة وأن هناك جوانب خاطئة فيها متعلقة بالتلفات والإجراءات المقترحة.

وقال، لا تزال نروس النض (...)

لما التزام العمل بإجراءات حماية اجناس (النبات والحيوان) ضعيفة، وأضاف: هناك فكرة أخرى في شأن التشريعات المالية التي تعطي في ظاهرها جهازاً دولياً حق تصديق الاموال التي ستمساهم بها كل دولة على حدة (...). هذه نقطة تحتاج إلى دراسة مشاثية في شأنها، وهذا ما نفعله الآن. وأشار ايضاً إلى أن الاجراءات التي تقترحها للمعاهدة ضعيفة نسبياً واضمح بكثير مثلاً من تلك التي تضمنها الاتفاق الخاص بالانقراضات.

وفي واشنطن، أعلن وليام رايلي مدير وكالة حماية البيئة أنه كان مقرراً أن يعلن الرئيس بوش امس الاثنين خطة جديدة لتطوير الاساليب المعتمدة للحفاظ على الغابات، وأن ذلك يتضمن ما يزيد على ١٠٠ مليون دولار، كمساهمات سنوية، وأضاف أن بوش سيشرح في أنه كان اول من اقترح مثلاً دولياً في شأن الغابات.

عام ١٩٩٠ خلال قمة الدول الصناعية السبع في فيوسن.

وبدا أن الهدف من إعلان بوش هو خصوصاً تخفيف حدة الانتقادات التي توجهها أدارته في مجال البيئة قبل يومين من انعقاد قمة الأرض، برعاية الأمم المتحدة.

وكان الرئيس الأميركي وافق على حضور القمة في وقت سابق الشهر الماضي إلى جسد طويل داخل البيت الأبيض، لكنه تعهد ألا يكون طرفاً في صفقات سيئة، ويتوقع أن يحضر أقل من ٤٨ ساعة في الرحلة التقييمية من القمة.

ويذكر أن ٩٨ دولة اقترحت مبدئياً مشروع معاهدة الحفاظ على الاجناس في مؤتمر نفعه الأمم المتحدة في العاصمة الكينية نيروبي الاسبوع الماضي، وشكخبره في شؤون البيئة من أن صغولاً أميركية تد إلى اضمحلال الاجراءات التي تضمنها مشروع المعاهدة.

والتم روجر ويلسون، الخبير السياسي لقاعة «السلام الأخضر» الدولية التي تتخذ من امستردام مقراً لها، الولايات المتحدة بالاثانية، وقال ان القرار الأميركي الأكبر القاضي برفض توقيع المعاهدة يتسجم مع مواقف أخرى للإدارة وأنه يظهر أن «الصالح القومية الضيقة تعطي الأولوية على التوصل إلى نوع ما من الاتفاق الشامل».

ومعلوم أن معاهدة الحفاظ على الاجناس هي واحدة من معاهدين يتوقع مصادرها من القمة التي ستعقد فيها ١٦٠ دولة. والمعاهدة الأخرى تتناول ارتفاع حرارة العالم، ويتضمن جدول أعمال القمة حماية جو الأرض والمحيطات والغابات والاجناس المهددة بالانقراض والمياه العذبة والتلخص من القضايا السامة والخطرة، فضلاً عن مواضيع الفقر والنمو السكاني وإعادة بناء الاقتصاد العالمي.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفوزان يرأس الوفد الوزاري الى البرازيل قيمة الارض تركز على علاقة التنمية بالبيئة في القرن المقبل

الكويت - مي روماني:

غادر وزير الصحة العامة الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان البلاد مساء امس الاول متوجهاً الى البرازيل، متزامناً مع الوفد الكويتي الوزاري المشارك في مؤتمر القمة العالمي للبيئة والتنمية، الذي سيعقد غدًا في ريو دي جنيرو في البرازيل تحت شعار «قيمة الأرض»، ويستمر لمدة اسبوعين. ويضم الوفد في عضويته كلاً من سفير الكويت بالبرازيل فيصل الفيص، والمندوب الدائم للكويت في الأمم المتحدة محمد أبو الحسن، وكيل وزارة النفط سليمان العماني، وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون رضا الفيلبي، وكيل وزارة التخطيط المساعد لشؤون التعاون الفني مرع الموسوي، وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الصحة العامة د. علي يوسف السيف، وكي لوزارة النفط المساعد لشؤون الاقتصادية سهام الروقي، نائب مدير ادارة حماية البيئة د. محمد يوسف عبد الرحيم، نائب مدير الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس احمد محمد الفقي، نائب مدير معهد الكويت للأبحاث العلمية

نزار ملا حسين، استاذ كلية العلوم بالجامعة د. جاسم محمد الحسن، مدير ادارة الطاقة بمعهد الكويت للأبحاث العلمية د. محمد عبد الوهاب رمضان، رئيس قسم الصحة البيئية بكلية العلوم الصحية د. مشعل المشعان، استاذ جامعة الكويت د. محمد الصرغاني، الباحث العلمي من معهد الكويت للأبحاث العلمية د. فاطمة العبدلي، مديرة ادارة الطيران المدني خالد مبارك الشعبي، المستشار القانوني لوزارة الصحة محمد يحيى أبو القحوم، ومدير مكتب وزير الصحة، وقيان يوسف الوقيان. وحول ما سيطرح خلال المؤتمر، قال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان، في تصريح للمصاحفين قبل مغادرته ان اهم الموضوعات التي ستطرح خلال اعمال القمة، هي الاتفاقيات الدولية، واهمها اعلان «ريوء» او ما يعرف بميثاق الأرض، حول البيئة والتنمية، الذي يعتبر الوثيقة العالمية التي تصدر عن المؤتمر متضمنة مبادئ عامة، للمحافظة على البيئة، في كوكب الأرض ضمن إطار التنمية العالمية للاستقرار، والقضاء على الفقر لتغيير الفوارق بين الشعوب. وتوقع الوزير الفوزان، ان يوقع

الدولية حول تغيير المناخ، والتي تتضمن مبادئ عامة، تتناول التأكيد على حق الدول في التنمية القابلة للتطوير الدائم والحاجة الى تحقيق المزيد من التعاون في الانفتاح الاقتصادي بين الدول، وكذلك حماية المناخ باعتباره مسؤولية مشتركة بين الدول بدرجات متفاوتة، والرافعة التامة للظروف الخاصة بالدول النامية الأشد تعرضاً لمخاطر تغير المناخ. إضافة الى ضرورة اتخاذ اجراءات احترازية للوقاية من أية آثار محتملة بتغير المناخ، وأضاف الفوزان انه سيتم طرح اتفاقية دولية حول التنوع الحيوي، وتتضمن بنود تلتزم بموجبها الدول المحافظة على التنوع الحيوي للكائنات الحية على سطح الأرض، كأساس للمحافظة على التوازن البيئي على الأرض، وكذلك اتفاقية المبادئ الدولية لصون الغابات. وقال الفوزان ان هناك برنامج عمل للدول حول التنمية والبيئة خلال القرن ٢١، سيطرح ضمن جدول أعمال القرن ٢١، حيث سيشتمل برنامج طويلة المدى، واجراءات على المدى القصير، تتناول التنمية المبنيّة على اساس بيئة سليمة. ويضمن الجدول أربعة اجزاء رئيسة وهي الالتزام الاجتماعي والاقتصادية، والمحافظة على الموارد

رؤساء الدول على هذا الإعلان، حيث ستعلن الدول الموافقة عليه التزامها الأخلاقي بمبادئه، والتي تتضمن حق الشعوب في تنمية مواردها مع الأنفع بعين الاعتبار الأوضاع واحتياجات الدول النامية وخاصة الأشد فقراً منها. والمحافظة على سلامة البيئة والكائنات الحية الأخرى على الأرض، وعدم المساس بالبيئة الطبيعية في المنازعات والحروب. وذكر الفوزان انه سيتم طرح الاتفاقية الاطارية







الطبيعية وإدارتها من أجل التنمية، وتعزز دور المجموعات الرئيسية، وسيل واليات التنفيذ، ونوه الوزير الفوزان إلى العرض الكويتي الكبير الذي سيقام على هامش القمة لبيان آثار الدمار والتخريب، وما حل بالبيئة الكويتية من اختراق الآبار، وتلوث التربة بالآلاف والبيضيات النفطية، وما حل بها من سرقة ونهب وتدمير وتخريب، مشيراً إلى دور وزارة الأعلام الديار في هذا المعرض الذي يبرز أيضاً دور الكويت عالمياً في مجال حماية البيئة، بالإضافة للصورة والبورتريهات والأفلام، والسليدات، والطوايع البرية التي تصور جميعها ما حل بالبيئة. وأشار الوزير الفوزان إلى أن سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، سيقوم بالقاء كلمة في المؤتمر، كما ستقوم مجموعة من أعضاء الوفد الفني الكويتي، بالقاء مجموعة من المحاضرات، تشمل على معظم الموضوعات والدراسات التي تم إعدادها.

وأشار الفوزان، إلى حفل الافتتاح للمؤتمر، وقال: أن جميع الحضور سيقف لمدة تقديمتين ليكتسب في مستقبل البيئة وفق القرار أمين عام المؤتمر الذي لاقى الموافقة والاستحسان من قبل أغلب الدول.





المصدر : صحيفة الكويت

٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبارك الخضر يواطئني

### جابر في القبية

للطر الأسدي كنا نسمع عنه، وكنا نقرأ عن أمطار سوداء أو صفراء تتساقط في كندا، وكنا نسمع الكنديين يحتجون: «المصانع الأميركية في ديترويت هي ما يجعل أمطارنا صفراء، أو سوداء، وما يفسدنا عن الولايات المتحدة الأميركية هو نهر فحسب...». الصدور الطبيعية بين الدول تختلي في عالم اليوم، وغداة تحرير الكويت، كنا نخرج إلى الشوارع فرحين بلقاء الأحية والوطن... وعندما كانت تسطر كنا ندعو إلى منازلنا على جبل لنفير الدشداشة والفترة اللطختين بالطر الأسود، وكنا نحصل وجوهنا بمياه الصنابير كي نزيل آثار مياه الطر الأسود عنها، وكانت حراتق أبار النفط للشعلة ضل علينا واليابسة والنفوطة.

لجما بعد، قرأنا عن غيوم أمطرت سواداً فوق جبال الهملايا في شبه القارة الهندية، وعن بلدان في الخليج حجب سواد الدخان عنها أشعة الشمس، وعن حقلون أرو في الصين أثلثت محصولها أمطار سوداء حملتها الرياح من ديارنا.

المعدوان على الكويت تجاوز حدودها إلى دول أخرى، والدمار الذي الحقه المعدوان بالبيئة لم يقتصر على الكويت وحدها، وإنما انتشر في أنحاء المعمورة كلها، وأثاره في البر والبحر والجو ما زالت ماثلة. ومن هنا، فإن رحلة أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد إلى الجزائر، ليشترك على رأس وفد الكويت في أعمال قمة الأرض، كتعصيب دالة بالغة، فالكويت التي عانت من تدمير البيئة أكثر من أية دولة أخرى في العالم تعرف وبالتجربة أن البيئة لا تمدها الجغرافيا والحدود الدولية، وأنه لا بد من أن يعمل العالم جمعياً وبشكل مشترك، كما فعل أثناء تحرير الكويت، لاتخاذ البيئة من برائن الثلوث والميد.

إن سمو أمير البلاد في لقائه مع ما يزيد عن ١٥٠ رئيس ولادة في العالم بشاركون في قمة الأرض، ويعرف معظمهم، يتابع ما يراه منذ احتلال الكويت في الثاني من أغسطس (آب) الأسود، فبالقضية التي جعلها إلى زعماء وقادة الدول لم تكن قضية احتلال دولة من قبل عدو مقتصب، إنما كانت قضية سيادة القانون الدولي في مواجهة شرعية الغاب التي كرسها نظام صدام حسين، وبعد التحرير المبارك، فإن سمو الأمير تابع حمل رسالة الكويت، ليس باعتبارها تعبيراً لأرض صليبية، بل باعتبارها تعبيراً لشعوب الأرض كلها من ربة الطفيلان والمعدوان في كل زمان ومكان.

وفي طريقه إلى القمة، فإن جابر الأحمد سوف يلتقي رؤساء دول وقبائيات في أميركا الوسطى واللاتينية، عرفت الكويت قبل العدوان، بدأ مسالماً تفيض خيراته عبر الحدود لتساهم في خطط التنمية ورفاهية الشعوب المحتاجة، وعرفت في أميرها صديقاً لدول العالم الثالث، يطلب عبر منبر الأمم المتحدة بإسقاط الديون عن الأمم الفقيرة، ورفع الفوائد عن قروض الدول المحتاجة، ويطلع في هذه المبادرة بلده الكويت كفدوة ومثال.

ولأن قضية البيئة والحفاظ عليها هي قضية دولية فإنها تحتاج إلى قيادة تنظر أبعد من الصدور، وتعرف معنى التعاون بين الدول، وتشكل رمزا لقدرة الشعوب على إخراج المحجزات، متى توفرت الإرادة والعزم والتصميم، وكلها قيم يكرسها جابر الأحمد كقراً وسلوكاً وملاً.

محمد جوي





المصدر : صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

## «ايكونوميست»

### السؤال الذي تهمله قمة ريو..!

في تحليلها الاتفاحي كتبت مجلة «ايكونوميست» البريتمانية من قضية النمو السكاني على الأرض التي تضمها قمة ريو دي جانيرو على الهامش في ما تشل في أهم الأسئلة:

بينما يلتقي رؤساء الدول في مؤتمر حماية الأرض المتخلف في البرازيل سيوفون على معاهدة عن التقلبات المناخية أو ما يعرف الآن بارتفاع درجة الحرارة الكونية. وربما يمينون هذا الانجاز مهتين بعضهم البعض ولكن في الحقيقة لا تمثل المعاهدة بهذه الصورة غير محاولة لصرف النظر عن مشاكل أخرى أكثر خطراً وأقرباً وأعمق جديراً من تقلبات المناخ وارتفاع الحرارة

وأهم هذه المسائل هو التزايد السكاني وهو الذي لم تحطه قمة ريو سوى اهتمام هامشي.

وواحد من أسباب هذا التجاهل هو ان ارتفاع الحرارة الكونية أصبح موضوعاً مسامراً للموضة ومثيراً للجدل عند صفوف المثقفين الذين يعمدون مرة لم يشرهونه حيناً وهكذا وقبل خمس سنوات فقط لم يكن لظهور حساسة الا بين حفلة من نارسى الارصاد الجوية والآن يراه كثيرون من خبراء البيئة صورية من صور الانتقام للطبيعة ضد الانسانية جزاء ما حل بها على يديها في سبيل تقدمها الاقتصادي والعلمي ولكن أفان النمو والتقدم تبدو محسوبة، بل تقارب النهاية في وجه الدول الأكثر ثراء.

وفي هذه الاثناء تزحف الصحاري وتغطف الغابات، كما تخف المحاصيل وتقرض اجناس من الحيوان والنبات

وأصل المشكلة الرئيسي هو تكاثر السكان والفقر معا في الدول النامية. وهذا هو الخطر الاول على البيئة والتنمية توامى القمة بين موضوعاتها المطروحة للدراسة والاتفاق.

ولا يمكن لنا ان نبطيه حركة النمو السكاني الا باقناع الدول التي يحدث فيها التكاثر للمحل بالتنمية والبيئة

ويعرض هذه الدول قليلة الاكثرات وكثيرة الروافة والتاريخ. وفي منتصف القرن للمل قد يتضاعف سكان العالم لم يستمر في زيادة مخيفة ويكون العالم الثالث مكان الازدهار لهم، خاصة في تلك الاجزاء التي تواجه الآن مشقة حقيقية في اطماع سكانها وعلاجهم وتوفير فرص التعليم والعمل والملاهي.

ومن الأمثلة القريبة تناول في هذا الصدد ان سكان بنغلاديش سيقتفون في العام ٢٠٥٠ الى حوالي ٢٤٥ مليوناً وهم الآن ١١٣ مليوناً

اما الكثافة السكانية فيها وهي الآن ضعف الكثافة في هولندا تصبح ١٧٠٠ نسمة للكيلومتر المربع الواحد.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

وفي أفريقيا من الناحية الأخرى سيضاعف سكان نيجيريا أربع مرات إلى ٤٤٠ مليون نسمة في أواسط القرن المقبل. وفيما تكثر الدول الفنية المتطورة على استيعاب زيادة مقبولة في السكان.. ولكن بخلاف بعض الدول الصغيرة فمن الصعب تصور كيف تعمل جافا أو رواندا مع مشكلة السكان لوامتها بعد ستين عاما مثلاً والدول التي تزيد كثافة سكانها عن ٤٠٠ نسمة لكل كيلومتر المربع الواحد لا تفوق أصابع اليد الواحدة (منها كوريا الجنوبية وهولندا وبنغلاديش) لكن البنك الدولي يشير إلى أن ثلث سكان المعمورة قد يجدون أنفسهم في وضع مماثل لهذه الأمم في أواسط القرن المقبل. ويمثل التكاثر السريع للسكان عبء كبير للتطور الاقتصادي والتنمية الاجتماعية

وهو مهدد حقيقي للبيئة والموارد الطبيعية. فمع تصاعد السكان لا بد من تغيير وسائل الزراعة التقليدية وموارد المحاصيل وزيادة الرقعة المزروعة مما يشجع تآكل التربة وقطع الأشجار ويهدد الحياة البرية والثابت الآن أن ٦٠ في المئة من مساحات القضاء على الغابات في العالم الثالث ترجع إلى عوامل الجوع الطبيعي للارض قبل قطع الأشجار بغرض الاحتطاب.

وستعظم الدول الفقيرة لمواجهة الضباب بين تكثيف الاستغلال للأراضي المزروعة اعتماداً على الخصائص الكيميائية مما يؤثر سلباً على البيئة والتربة مما أو توسع الرقعة الزراعية بالاستعانة على مناطق الغابات وفتح الباب للزحف الصحراوي فوق الأراضي الصالحة للزراعة.

على أن العالمية من الدول في العالم الثالث تنهم الدول الفنية بأنها أكثر شفقة وحرصاً على الأجيال والمطوّر النادرة والغابات منها على حياة الأطفال والأمهات في الدول النامية وإن صبح هذا الاتهام فعلي حكومات العالم الثالث تحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها وترشيد الأمر وتنظيم النسل حرصاً على حقوقهم المشروعة في المأكل والسكن والملاجئ والتعليم. لذلك يمثل التزايد السكاني هاجساً مزعجاً ويستحق الصدارة الجديرة به في قائمة المشاكل التي تريد قمة ريو معالجتها حل







المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ رجب ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البيان تقدم ٧٥٠ مليون دولار لانقاذ البيئة

ودراسة مصرفية تدق ناقوس الخطر

# تحفظات بريطانية، اميركية على معاهدة «التنوع الحيوي»

عواصم - (خدمة لوس انجلوس تايمز)، رودي ابرامسون، وكالات:

انضمت بريطانيا الى الولايات المتحدة في الاصرار من بعض التحفظات بشأن معاهدة «التنوع الحيوي» وهي معاهدة رئيسية ستوقع خلال مؤتمر قمة الأرض الذي يبدأ هذا في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وقال وزير البيئة البريطاني مايكل هوارد اول من امس ان بريطانيا لا تزال تدرس ما اذا كانت ستوقع على المعاهدة المقترحة لحماية النباتات والحيوانات المهددة والموارد الطبيعية.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت الجمعة الماضي رفضها توقيع المعاهدة وقال هوارد ان هناك جوانب خاطئة في المعاهدة المقترحة مختلفة بالتكلفة وقوة الاجراءات المقترحة.

واضاف هوارد خلال حديث مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية صا زلتا تدرس النص لالتزام الفعلي باجراءات حماية انواع النبات والحيوان ضئيلة.

وفي واشنطن تشير هذه المعاهدة مخاوف وتحفظات عديدة من قبل الشركات الاميركية العملاقة، والتي ترى ان الالتزام بها من شأنه احماد خسر شديد بحجم منتوجاتها وكلفة التصنيع وفي النهاية لنتمكن ذلك بتقليص ارباحها.

ومن جهته يقول مدير وكالة حماية البيئة المالئية واحد كبار مساعدي الرئيس الاميركي وليم رايلي ان الرئيس يوش سيجعل من اجراءات جديدة للحفاظ على البيئة وخاصة الغابات والتي من شأنها تكلفة الولايات المتحدة أكثر من ١٠٠ مليون دولار سنوياً، مشيراً الى ان واشنطن تعرض لضغوط عديدة من دول الجنوب لزيادة ممولاتها في هذا الصدد.

ويذكر ان السياسة الاميركية فيها يتعلق بشأن البيئة تعرض لانتقادات عديدة من زعماء دول الجنوب والذين يرون ان واشنطن تحاول حل مشاكل البيئة من خلال التضحية بمستقبل وطموحات الجنوب المشرقة في التنمية والخروج من قصص الفقر.

وفي بون قال وزير البيئة الاتاني كلاوس توبير ان قمة الأرض ستكون بمثابة بداية جديدة للتعاون العالمي في شؤون البيئة.

واضاف الوزير الاتاني في خلال مقابلة له مع صحيفة الذاعات جنوب للنهار، ان قمة ريو سوف لن تنتهي اثرها باختتامها، بل انها ستساهم

في عملية مواصلة الحوار والمشاورة بين الشمال والجنوب لخدمة البيئة وحمايتها من المؤثرات السلبية على غرار مؤتمر الأمن والسلم الإنساني الأوروبي لمؤرخين نزع الأسلحة في العالم.

وأعرب الوزير الاتاني عن ارتياحه لقيام الولايات المتحدة الاميركية بتوقيع ميثاق المناخ بشأن تخفيض معدل ثاني اكسيد الكربون.

وتوه بأنه لا مفر من حلول جيدة لجني فوائد قليلة وحسيرة وبمشاركة ضئيلة.

وأعترف توبير في هذا الصدد بان دولاً كثيرة كانت سابقاً تخدم في الموقف الاميركي، مؤكداً ان كل دولة تقرر الآن في قمة ريو دي جانيرو التوقيع على ميثاق البيئة لتحمل من الآن فصاعداً مسؤولية ملزمة، ان الموانع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفقرين الدوليين.

ومن جانبه، ذكر امضاء الوفد الاميركي الى المؤتمر ان المناقشات التمهيدية لاعداد معاهدة التنوع الحيوي جرت بشكل سريع جراء ما جعل تصورات المعاهدة تشكل بالكثير من الثغرات والنقاط غير المنطقية.





ويقول رئيس صندوق حماية البيئة سكوت هوشوسوت أن الرخص الأميركية للتوقيع على المعاهدة يمثل نموذجا جديدا لفشل واشنطن في التعاون والعمل بشكل جماعي مع المجموعة الدولية.

وفي طوكيو اشادت مصادر الحكومة اليابانية أن اليابان ستبلغ قمة الأرض المقبلة أنها ستقدم ٧٥٠ مليون دولار لمعونة لحماية البيئة العالمية.

واشارت المصادر الى أن اليابان ستعقد بأن تسهم بحصة وخمسين مليون دولار سنويا خلال السنوات الخمس القادمة بمساعدة للبيئة.

وستستفيد من المصادر أن رئيس الوزراء كيتسوشي ميزاوا سيوضح موقف اليابان حول معونة البيئة في اجتماع قمة الدول الصناعية السبع الذي سيعقد في السادس من يوليو (تموز) المقبل في ميونيخ بألمانيا.

وقالت أن اليابان ستستخدم قمة الأرض كي تؤكد عزمها على الأسهم في حل مشاكل البيئة العالمية التي تسبب قلقا بالغا.

وأكدت أن المجموعة البيئية اليابانية ستتركز على توفير تكنولوجيا وأموال لمنع تلوث الهواء وحماية غابات الأنهار، والتخلص من النفايات وبناء الجاري وتنمية مصادر المياه.

وعلى صعيد آخر قال مسؤول حكومي بشركي أول من أمس أن

هناك حاجة الى توصيل المجموعة الأوروبية بدول الخليج العربية الى حل وسط بشأن ضريبة الطاقة التي اثارته خلافات بين الجانبين في المادثات التجارية.

واضاف وكيل وزارة البيئة الدنماركية ليو بيوريسكوف أنه يجب على المجموعة الأوروبية ومجلس التعاون الخليجي النظر في بدائل لهذه الضريبة مثل القيام بحملات لخفض استهلاك الطاقة.

وقال بيوريسكوف في مؤتمر صحافي يعقد في أبو ظبي أنه يجب على الجانبين للتوصل الى حل وسط اذا كانا يريدان حل المشكلات البيئية العالمية.

وأكد أنه يجب أن يكون الجانبان عمليين على كل المستويات على الرغم من أن جانباً ينظر الى الضريبة على أساس يهفي والآخر من منظور التصاوي.

وفي القاهرة قدمت دراسة حكومية شاملة عن البيئة في مصر صورة قاتمة للوضع حيث اوضحت أن معدل الرصاص في هواء القاهرة يزيد بنسبة الضعف عن المعدلات المسموح بها دولياً وإن نسبة الغبار تزيد عن هذه المعدلات عشر مرات.

واشارت الدراسة التي أعلنت نتائجها قبل بضعة أيام من افتتاح

قمة الأرض في ريو دي جانيرو ان في الخطر الأرقام تتحقق بتوعية الهواء والمياه في الطاعات ذات الكثافة السكانية العالية.

وأوضحت أن نسبة التلوث في المدن الناجمة أساساً عن عوادم السيارات ودخان المصانع تتجاوز بصورة كبيرة التواعد المقبولة دولياً في مدينتي القاهرة والإسكندرية ثاني مدن مصر، وتتركز في هاتين اللدينتين اللتين يعيش ليهما ٤٠ في المئة تقريبا من ٥٨ مليون مصري ١٥

في المئة من الصناعات الشديدة التلوث لبيئة البلاد وتتجه لتمدل التلوث الشديد يعاني سكان القاهرة الكبرى من الأمراض الصدرية والتي تزيد حدتها في الاحياء التي تشهد نسبة تلوث ضخمة مثل حي شبرا

الشمعي الذي يعاني ٧٠ في المئة من سكانه من أمراض رئوية وفي حلوان (جنوب القاهرة) حيث تتركز مصانع الاسمنت بحوالي ٢٩ في المئة من الأطفال في سن الدراسة من مشاكل رئوية وتتسبب ليهما أيضاً ١٩ في المئة من الوفيات لدى جميع الاعمار.

وحذرت الدراسة من تدهور حالة المياه بسبب المعالجة غير الكافية بل وعدم وجود أي معالجة أحياناً لمياه الصرف والتفشيات الصناعية والزراعية.





پیشہ کارانہ کی تعلیم کے لئے

يبدو أن التعميم الذي قام به المؤلفون في كتابهم "الأمم، المليون دولار الذي شارك فيه" أن جميع الدول النامية، والتي تضم واحد أو جيت مليوني شخص، سوف يتلقى التعليم الابتدائي في وقت مبكر من سن الخامسة. هذا هو الهدف الذي وضعه المؤلفون في كتابهم "الأمم، المليون دولار الذي شارك فيه".

كانت هذه الفكرة التي يقنع أن جميع الدول النامية، والتي تضم واحد أو جيت مليوني شخص، سوف يتلقى التعليم الابتدائي في وقت مبكر من سن الخامسة. هذا هو الهدف الذي وضعه المؤلفون في كتابهم "الأمم، المليون دولار الذي شارك فيه".

استند المؤلفون إلى العديد من الدراسات التي أجروها في جميع أنحاء العالم، والتي أظهرت أن التعليم الابتدائي في وقت مبكر من سن الخامسة يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في النتائج التعليمية. كما أنهم أشاروا إلى أن التعليم الابتدائي في وقت مبكر من سن الخامسة يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في النتائج التعليمية.

والتالي هو أن المؤلفين في كتابهم "الأمم، المليون دولار الذي شارك فيه" قد وجدوا أن التعليم الابتدائي في وقت مبكر من سن الخامسة يمكن أن يؤدي إلى تحسينات كبيرة في النتائج التعليمية.

وهذا هو الهدف الذي وضعه المؤلفون في كتابهم "الأمم، المليون دولار الذي شارك فيه".

[illegible]

ويؤكد الدكتور عصم الحناوي أن موفد الرئيس الأمريكي بوش والذي يمثل موقف أكبر دول مؤثرة في العالم الآن فيما يتعلق ببرنامج التلويح على معاهدة التنوع البيولوجي إنما هو تأكيد لواقع واحد الخلل الدول المتقدمة مصفوفة على بعض مصالحها بغض النظر عن اعتبارات

الحكم القضائي قد عرقلت الدول المتقدمة من قبل  
صياغة معاهدة دولية الحد من التخصيص وأخرى  
لإدارة الغابات بطريقة رشيدة وقامت الولايات  
للحد الأمريكية بطريقة معاهدة المناخ العالمي ولم  
توافق عليها إلا بعد حذف كل إشارة إلى تحديد  
مستويات البحوث التي اتصفت الكربون عند مستوى  
عام ١٩٩٠ بنهاية القرن الحالي

هو يأتي دور الدول المتقدمة والولايات المتحدة  
على رأسها محاولة استغلال القوى العربية المتحدة  
في ليبيا ضد الدول المتدثرات صمام الحنظل  
وبذلك دور كخيل القمار على أن يقتصر اعلان بوعزيزي  
بجهد ليبيا والتضيق على الجيوش على الصعيد  
للبنك عصمتي وانفصامه وكذلك محاولة التضييق  
على العربيه على انهاء خصامه في مصر والى  
تدوير الجيوش العربيه في ان ليس هنالك معاول  
تحتل الدول العربيه على الحياه في الواقع الذي  
توافق في الدول المتقدمة على فكرة مضيقه  
الترافك في هذا كاشان في الشراخات والحاضيات  
المتعدده الجسيمه التي تحدث بتضيقها العالمي  
لجميع دول وشعب اللوات في العالم

عزّة الحسینی





### قمة الأرض

هل صحيح أننا نعيش في عالم واحد ؟ سؤال يمسك البشر الذي يعقد في قلبه أكثر تحميم دولي لالتاريخ ، تحت اسم قمة الأرض ، والذي يبدأ غدا في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو ، ويشترك فيه ٢١ ألف شخص من بينهم ٥ آلاف وزير وشيخ وبيلومسي ومائة من قادة العالم . ورغم انهم جميع يشعرون العالم الواحد ، فإن اللغة امامها تحديث ضخمة واسئلة لا نهاية لها أبرزها من سيتول تمويل الخزانة المقترحة لمشروعات حماية البيئة والتي تصل الى ٦٢٥ مليار دولار ؟

و هل سيتكتم ممثلو ١٦٥ دولة - معضرون كانوا يتنطقون قرارات القمة ؟ هل سيتخذ الغرب عن السياسة الاستثنائية ( في صورتها الحديثة ) الفلكلور على تضيق العالم الى شمال شتي وجنوب شتي .

لقد رفضت الولايات المتحدة - مثلا - التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية ، بحجة انها قد تؤثر على اقتصادها كما رفض المسؤولون الأمريكيون اتهامهم بالمسؤولية عن ارتفاع درجة حرارة الأرض ، في حين لجأت المجموعة الأوروبية الى فرض ضريبة تصاعدية على واردات البترول اسمتها " ضريبة الكربون " من ٢ الى ١٠ دولارات على البرميل والعمل على تحويل هذه الضريبة لتغطية مصاريف بديلة للبترول .

واذا كان هذا هو الموقف الرسمي الذي دخلت على سبيله أوروبا وأمريكا مؤتمري قمة الأرض ، فانه يصعب شعاع " عالم واحد " داخل عتمة استهلاك كبيرة . وماذا كان هذا العالم الواحد متساو ، لم عالم له قمة وقاع ؟

وقد تكون الإشارة الى بعض الأرقام عن أحوال هذا " العالم الواحد " ضرورة لتحديد مصلته : فهذا العالم الذي نعيش فيه ، ربع سكانه لا يجدون الطعام الكافي و ٢٠ مليون يوتون جوعا ، في الوقت الذي تنفق فيه موله واحدة مثل الولايات المتحدة ٧ مليارات دولار سنويا على اطلاق ٥٢ مليون

قنبلة لتسليح قمة الأرض خلال عشرة ايام أعادة رسم مستقبل العالم  
أحمد حسين







## هل يخنق الكربون قمة الأرض؟

تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك نظراً للأضرار الخطيرة التي تنجم عنه وأهمها غرق المحيطات وانصهار أغطية الجليد مما يؤدي إلى حدوث فيضانات في الجزر والأراضي الساحلية المنخفضة وتزيد عشرات الملايين من البشر .. وأغراق مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية .. وتغير أحزمة المطر وانتشار الأمراض .. وانتشار الأمراض في بعض الدول .. وتطالب الدول النامية أن تدفع الدول الصناعية تكاليف ما أحدثته نتيجة انشطتها منذ الثورة الصناعية حيث أن هذه الدول مسئولة عن ٧٥٪ من إجمالي الانبعاثات من غازات الاحتباس الحراري .. كما أنها كسبت معظم الفوائد الاقتصادية .. الأمر الذي يجعلها تدفع ضريبة ذلك بتقديم المساعدات للدول النامية وتقديم التكنولوجيا المناسبة لها لتطوير الطاقة الموجودة لديها بما يتفق مع انبعاثات هذه الغازات .. وتطالب الدول النامية بإنشاء صندوق للتحويل لتقديم هذه التكنولوجيات للدول النامية بدون فرض قيود على هذه الأموال ..

ترى الدول النامية أن الدول الصناعية بمصالحاتها لتجميع استخدام الوقود الحفري من البترول والفحم هو محاولة منها لاعتاة للتنمية بالدول النامية ومنعها من الاستفادة من مواردها المتوافرة لديها .. بينما ترى الدول الصناعية ضرورة فرض ضريبة الكربون على المواد المسببة لها وأهمها البترول والفحم مما يدفع المستهلكين هذه المواد إلى ترشيد استخدامها وتقليل انبعاثات غازات الكربون إلى الجو .. وترى الدول البترولية أن هذا يهددها من مواردها من هذه الثروة وتطالب هذه الدول بمساعدتها للتوصل إلى تقنية تقلل من نسبة انبعاثات الكربون من البترول حتى لا تتأثر حركة التنمية فيها .. وإذا كان كل طرف متحفزاً لعدم المساس بالتصديقات التي يمكن أن تتأثر بتطبيق هذه الاتفاقية .. فإن هناك حقيقة ثابتة لا بد أن يعيها الجميع وهي أن الكل في قارب واحد وأن المخاطر البيئية الناجمة عن تغير المناخ لن تفريق بين دول غنية وأخرى فقيرة .. فكل يتكاتف الجميع مما ويعملون للنجاح .. لم تحفظهم غازات الكربون وتفرق المؤتمر ل المشاكل .. هذا ما يستجيب عنه نتائج المؤتمر ..

محمد عبدالمقصود

بناتلشها المؤتمر .. نظراً للأضرار التي يمكن أن تلحق بالعالم كله إذا لم تتفق الدول الغنية والدول النامية على ضريبة الحد من انبعاثات هذه الغازات .. ويرى المراقبون أن فكرة المؤتمر ستكون جدلاً شديداً حول هذه القضية رغم التوصل إلى اتفاقية غاز الدول الصناعية بالحد من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو وحماية الغابات التي تمتص هذه الغازات .. وهذا الجدل سيؤجل من أي الاتفاقية لوست بها التزامات قانونية للدول .. ولكنها فقط تدعو هذه الدول إلى خفض معدلات ثاني أكسيد الكربون المنبعث إلى الجو وذلك لمحاربة التغيرات المناخية ..

وكان اللقاء له طابورا بضميرة لإزام الدول الصناعية بضميرة

هل ينتج مؤتمر قمة الأرض في انقاذ كوكب الأرض من الدمار والتوصل إلى نتائج مشجعة لضمان حياة البشرية على ظهر الكوكب ١٩ يبدأ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة ( قمة الأرض ) أعماله غداً في مدينة ريوي جانيرو بالبرازيل بمشاركة ما يزيد على ١٦٦ دولة .. ويمتد في اشتراك ١٠٠ من ملوك ورؤساء العالم في أعمال المؤتمر إلى خطوة القضايا المعروضة عليه .. والتي يجب أن يتوصل للعالم إلى اتفاق بشأنها لاقتاد كوكب الأرض من التدمير بسبب تلوث البيئة ..

وتعتبر قضية تلوث المناخ بسبب ارتفاع درجة حرارة الأرض الناتجة من زيادة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون إلى الغلاف الجوي أهم قضية





المصدر: الوفاء

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### يوم البيئة العالمي ١٩٩٢

رغم مشكل مصر التي تتوالى وتتراحم، ولكن.. «مواثري» هذه الأيام في «ريودي جانيرو» عاصمة البرازيل حيث يجتمع ما يعرف بـ «عمة الأرض» وهو المؤتمر الثالث العالمي والذي يعقد كل ١٠ سنوات للمحافظة على هذا الكوكب الواحد الذي تعيش جميعا على سطحه وإذا لم نحافظ على التوازن الطبيعي الذي أبدعه الخالق، فإن مستقبلنا خطا في خطر. كانت البداية في ٥ يونيو ١٩٧٢ حين إنعقد في استكهولم بالسويد المؤتمر العالمي الأول، وكان الدكتور مصطفى كامل ملبية رئيس الوفد المصري للمشاركة في هذا المؤتمر. ولم يكن يعلم أن القرار قد أصدره لكي يكون للدينر التكتيكي للبيئة الجديدة التي تدعو للمؤتمر الحالي والمسماة «برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة» UNEP. ولقد يعمل في نيويورك مركز هذه البيئة لمدة ٢٠ عاما مواصلا حتى استطاع أن يبرز الضعف البشري كله، ويحيث أصبحت قضية المحافظة على البيئة من القلوث إحدى القضايا الرئيسية المطروحة على برنامج عمل الحكومات، بل أدرك المثلثون في بلدان كثيرة أن قضية المحافظة على البيئة تسبق قضية توزيع الثروة، وأصبح استنزاف الحياة على ظهر الأرض أهم من أي قضية أخرى، وعرضا الكثير من قلب الأوربيين والعالم ذلك على الخبرات المتخذة في العالم، وقضايا التنوع وأهمية استمرار التوازن والتنوع البيولوجي والمحافظة على الحياة في أصناف المحيطات وكيف أن الفضلات السامة والكيماويات الضارة تسبب إقلال فاعلية أجهزة المناعة في الإنسان وهذا ما يحدث الربو الذي انتشر في مصر على نطاق واسع فضلا عن انتشار السرطان في كل موقع من الجسم حتى أصبح مرضا شائعا وهذه في مجملها تعبير عن خال البيئة في مصر هوما وفي القاهرة خصوصا. إن جدول الأعمال المطروح على مؤتمر البرازيل جنود هشام وهام وسوف يتربط عليه قرارات هامة تتخذها جميع الحكومات في العالم للمحافظة على البيئة وهي أمور ستلهم تذكراها على العالم في السنوات القليلة القادمة وفي مصر تكون حرب الخضر ولكن لاعتليته محدودة لأن الأحزاب الأخرى لم تكن قضايا البيئة. ولأن الضعب المصري مملحون في مشاكل الغذاء والإسكان والبيئة والتلوث والفتنة وغيرها ولكننا سنناشر بالمشكلات الجديدة التي تطرحها الأمم المتحدة وهي التنمية المتوازنة أي التي لا تعنى على الموارد الطبيعية والبيئة لأنها ملك للأجيال التي لم تولد بعد.

٢٠ يونيو ١٩٩٢









المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ول واشنطن ، هاف جيري تيلور رئيس  
معهد دراسات الفرار الطبيعية الأمريكي  
مؤتمراً صحفياً يلهم فيه الاسراف والأجهزة  
التكنولوجيا المستخدمة في لفر الذي سيكلف  
فيه مؤتمر قمة الأرض .

وكان تيلور ان الأجهزة التكيف تنطى  
قامات جميعها ٢٦ ألف ياردة مكعبة وهذه  
الأجهزة تؤدي إلى تآكل الجو وزيادة نسبة  
الكربون دايوكسيد كربين الذي تكالعه قمة  
الأرض .

وأشار الدكتور جوليان سميت وهو د  
جامعي أمريكي إلى أن أكثر من مائة رئيس  
دولة وأكثر من ألف عضو سينشرون في  
المؤتمر وستؤدي الأموال التي سيطلبونها إلى  
تضيق المشاكل في بلادهم وأشار إلى أن سعر  
تذكرة السفر من أمريكا إلى ريو دي جانيرو  
لا تقل عن ١٢٠٠ دولار وهو ما يزيد على دخل  
البر لمدة عام في الدول الفقيرة التي تشترك  
في المؤتمر والذي تشمل ثلثه ال ٤٤ مليون  
دولار .







## من ثقب الباب

لأن الهواء مجاني.. ولأنه لن يكون كذلك.. لأجس الانسان بكلمة الهواء.. أو بعبارة بالهواء والبرق لمحة.. وليس به لذا نحن.. ولكنه لا يستطيع ان يكتشف ان كان الهواء الذي يدخل صدره ملوثاً.. وبأي درجة.. فالهواء ليس له لون ولا طعم.. ويستطيع كل انسان بسهولة ان يدرك مدى ثلوث الطعام.. أو ثلوث الماء.. ولكن لا يدرك تماماً مدى ثلوث الهواء الذي يستنشق.

وما يستهلكه كل انسان من الهواء يومياً بلقوى ما يستهلكه من الماء والطعام.. فكل انسان يتنفس ٢٢ ألف مرة في كل يوم.. وتدخل رئتيه كمية من الهواء تصل إلى ١٥ ألف لتر.. أو زنت أصبحت ٣٥ رطلاً.. ولأن الانسان يفسس بالعطش أو الجوع.. فهو يدرك أهمية الماء والغذاء ويقتل من أجل الكلمة الضعيف وبهزيمة المساء ولكن وعلى الانسان بأهمية الهواء الآن مع أنه أهم أو لا يقل عن أهمية الماء والطعام.

وإذا كان هذا سبب مبالغ الطماء وللهم الآن.. لأن الانسان لم يمد يده ونفسه.. ولا يهتم الآخرين.. والأشياء أكثر أمانة.. ويقتلون ان الاثم هو حياتهم.. ولكنهم اكتشفوا بعد ذلك.. ان لخطاهم ثغرات في منطقة بعيدة عنهم في الامتارون في شمال البرازيل يؤدي في التهوية كسي ثغرات في الجو والمحارة.. والخطاهم ثغرات في الجانب الآخر من العالم في كمبوديا مثلاً.. يؤدي في نفس الخطر.. فالثغرات على الأرض يتنفس لنا.. وهو يد الهواء الضعيف الضروري لاجساد على الأرض من الاشياء أو للقرود معاً.

والبرازيل الدولة القارية لموتس الارض الذي يلد اليوم في ريوي جانيرو مثل صارخ للعدوان على الطبيعة والبيئة.. فالحكومات المتعاقبة طوال قرن سمحت للشركات متعددة الجنسيات ان تقوم بنهب منتظم للموارد الطبيعية.. وقد تمت أكبر نتيجة للثغرات عرفتها الأرض.. لأن علماء الطبيعة كانوا يفتقرون غابات الامتارون شمال البرازيل رئة العالم التي تمتص ثاني أكسيد الكربون وتحتل الأوكسجين.. وقد وصل الضعف والضعف والظلم أن شهر معارض باسم البيئة.. تم اغتياله.. وأسمه تشيتر ميندلز.. وفيه ان الشرطة متورطة في جريمة الاغتصاب.

والمشكلة بعد ذلك أن تضعف المصاحبات المزروعة، وحضرة، وتحتلها بسحب ثلوث مستمر في الهواء بالماء.. ويحل الهواء ان ٢٨ بلون من غاز الكربون سنويا يهجم على الهواء لتهدئة الحرق القاطط والحجم والغاز الطبيعي.. أي أن العالم يضيف صناعة الأرض، ويجهود نظام التوازن بين الثابت والمياه والامتنان، والسماء بمرسخون، وقصر حطوق الانسان بلولون ان حذاً جديداً للامتنان في جانب حله السوي والامتنان والتملكاني، هو حله في البيئة القاططة.. أي حله ان يتنفس.. لأن كل انسان يتنفس ٢٢ ألف مرة كل يوم.. ومن حله ان يتنفس للهواء القاطط حتى ان كان يسكن ممكناً لا تقا ويلبس قميصاً نظيفاً!

كأبلى زهيرى





# ثلاثية «ريو»

## الشمس الأرض

الشمس الأرض والجنوب القطير .

ومن يدفع الثمن ؟

• إبراهيم تاسود

● في «ريو دي جانيرو» : زعماء العلم يجتمعون من أجل انقاذ الأرض من سكانها .. أكبر قمة في القرن العشرين لتقرير مصير هذا الكوكب الذي تحول إلى بيت زجاجي يخنق بالغازات التي انطلقت من دول الشمال الفنية لتصيب الجميع بأخطار بيئية .. الغابات والبحار والمحيطات وحتى الغلاف الجوي أصيبت جميعها بأضرار بالغة وفي زمن قصير منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. وقمة ريو محاولة انقاذ للأرض ومحاولة لتقريب الفجوة الشاسعة بين الأغنياء والفقراء .. فهل ينجح الأغنياء في الاختيار ؟ وهل تنجح هذه القمة في وقف دمار البيئة بعد دمار الحروب والصراعات المسلحة ؟

● في مدينة «ريو دي جانيرو» ، بقرارات بدأت العمل أكبر وأشجع قمة تمكّن في عالم القرن العشرين .. قمة الأرض ، أو مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ، ويشارك فيه أكثر من مائة من زعماء العلم ورؤساء الحكومات والوزراء ويشترك فيه أيضا ٣٠ كلفا من علماء البيئة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للبيئة بقضايا البيئة وحمايتها من خطر الانقراض .. إنسان القرن العشرين الذي حول الأرض إلى ما يسمى ببيت الزجاجي ( Green house ) ويستمر المؤتمر ١٢ يوما ، كما يحضره مئوليسون ومصطفون وفنانون .. واستغرق الإعداد لهذه القمة عامين من إتصالات ولقاءات وتبادل لوجهات النظر في كافة أطراف الأرض .. وربما يكون هذا المؤتمر أكبر وأكثر المؤتمرات تعقيدا بعد مؤتمرات «يكتا»





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

آخر ساعة

التاريخ:

٢٢ يونيو ١٩٩٢

دمار واشتباكات خطيرة ظلت للزحمة لسنوات  
بعيدة .. وفي النصف الثاني من القرن الحالي بدأت  
معدلات التكاثر تتزايد مع تنامي استخدام الطاقة  
وتطور وسائل الإنتاج خاصة في النسيج  
( الصناعي ) وتزايد أعداد المفاعلات النووية  
وتزايد حركة الطيران والسفن وتزايد أعداد  
السيارات في مدن العالم المختلفة .. ومع تزايد  
مستويات المعيشة في النسيج تزايدت معدلات تكاثر  
البنية ( سيارات ) وأودت التلوث وخاصة الانخفاض  
في المائز - الحقة المصانع - المخلفات الكيميائية في  
البحار والمحيطات ) .. وبدأت الأرض تئن من  
« جور » الإنسان على سطحها ومياهها وجوها ..  
والزحام تشبه إلى أن الإنسان خلال حسيب عما  
فقط أحدث بالأرض تأثيرات لم تحدث لها على مدى  
عشرات آلاف السنين من عمرها .. لقد العالم  
خلال عشرين عاما ٥٠٠ مليون فرد من الأنجل  
( الغابات ) وهي تساوي لك سمسلة أمريكا  
ولقد المزارعون ٥٠٠ مليون طن من التربة الخصبة  
وهي تشكل سمسلة التربة في كل من فرنسا وألمانيا  
وتحتل البحيرات والمخيطات إلى مصبات مياه  
البحر الصفي والمخلفات الصناعية ومخلفات  
الطاقة والمخلفات عشرات الآلاف من التكتلات  
الحيوانية والنباتية منذ عام ٧٢ .. وبإنتاج  
النيكول غز ثلثي لوكسيد الكروم عمل معدلاته  
خلال المعدن المصنوع ( يبلغ معدل إنتاجه في  
الشمال ١٠ مرات عنه في الجنوب ) وهبط إنتاج  
الحبوب في أفريقيا بنسبة ٢٨ في المئة منذ  
عام ١٩٨٧ بسبب موجات الجفاف المتوالية ..  
والتتبع نسبة تزايد ثلثي لوكسيد الكروم من  
٣٢٧ إلى ٣٥٤ وحدة لكل مليون طن من  
النواص .. ويبحث الإنسان بسبب ملايين طن من  
الكروم للجو كل عام .. وتبلغ طاقة استيعاب  
الغلاف الجوي ٥٠ في المئة من هذه النكبة والنيكول  
يحتج لإحداث تغييرات في مناخ الأرض يهدد  
بارتفاع درجات الحرارة واستعداد موجات الجفاف

و « فرساي » و « بوتسدام » التي وضعت خرائط  
جديدة للعالم ، وقد عقد اجتماع تحضيري لهذا  
المؤتمر في نيويورك دام خمسة أسابيع انتهى الشهر  
المعنى والنشر عن لوراني ودراسات تزن استخلاص من  
الوقود .. إضافة للمعلومات في نيويورك للتوصل  
للمعادلة للحفاظ على التكتلات الحية وإزالة الأرض  
هي الثانية بعد قمة متوكهم ( السويد ) منذ  
عشرين عاما . ولكن أهمية هذه القمة فيما يتفرقه  
العالم من أزمات تحمي البيئة التي امتد التكاثر  
لكل مكان فيها .. تكاثر يهدد الجميع شرقا وغربا  
شمالا وجنوبا .. العالم الأول المتقدم ( صناعيا )  
الذي والعالم الثالث النامي ( للتخلف صناعيا )  
الفرق .. لو تحدث خط الفقر .. كما تكمن أهميتها في  
أنها تأتي في أعقاب نهاية الحرب الباردة ونهاية  
تقسيمات العالم التقليدية بين شرق وغرب  
وما أقرته من سباق تسلح بين التكتلين .. وتحول  
محور العالم من الشرق والغرب إلى الشمال  
والجنوب فالغرب لتكتل لحقة الشمال بينما  
الجنوب قابع في مكانه يعانى الفقر والمجاعات  
والضعف والتكاثر بكل صوره ، والأخطار الإنقراض  
الاستغنى في دول لا تملك إقطاع شعوبها ١ .. وتضم  
كتلة الشمال كلا من أوروبا ( الغربية ) وأمريكا  
واليابان .. بينما يضم الجنوب أفريقيا ومعظم  
آسيا وأمريكا الجنوبية وللحالة للبعيدة ذات  
التكثف السكانية المتدنية ( أنتاركتيكا ) للفترة  
الطبية الجنوبية .

### ماذا حدث للأرض ؟

● منذ الثورة الصناعية في أوروبا زحمت الزار  
التصنيع الضارة بويضا وبدأت على مناطق العالم  
وخاصة الأثر على البيئة في عصر استخدام البخار  
والحماد ثم الانتقال لعصر البترول ثم الطاقة  
النوية .

وتكثف أصف صور التكاثر ما حدث بعد الفاء  
الغالبى « ميروشيما » و « هاماجي » باليابان في  
الحرب العالمية الثانية وما نتفرقه التنبؤات من





وانخفضت مساحتها من ٤,٧ مليون فدان في العقد الماضي إلى ٤,٢ مليون فدان .. كما قضى خلال العشرين عاما الماضية على مليون من حيوانات هذه المنطقة .. والكلاب قضى على حبة ثلاثة ملايين طبل في العالم بسبب أمراض تلوث المياه

ويتوقع الخبراء ان تصل نسبة الاستنزاف في طبقة الأوزون عام ٢٠٠٠ أكثر من ٦ في المائة حينا و ١٠ في المائة شتاء وسوف يزيد ذلك من حالات الإصابة بالسرطان بسبب ٢٦ في المائة وحالات الحمى ما بين ١٠٠ و ١٥٠ ألفا .. كما يحدث سنويا بسبب أمراض سوء التغذية والقرح ١٢ مليون طبل تمت سن الخامسة و ٣٥ ألفا يوميا بسبب أمراض تتعلق بعبية .. كما يتقرض يوميا ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ نوع من الكائنات الحية المائية والحيوانية ، ويقد العلم سنويا ٢٥ مليون طن من الثروة السمكية .. كما ارتفع عدد الجياع في العالم من ٦٠ مليون عام ١٩٧٠ إلى ٥٥٠ مليون عام ١٩٩٠ كل هذه الأرقام .. المزعجة ، تعدد أبعاد ما حدث للأرض على أيدي سكانها وخاصة من الشمال الغربي .. ولو استمر ليظهر على نفس المعدل من الاستهلاك المدس المنطقة سوف يعيشون وسط خطر داهم ان يطمسوا من أين سيأتيهم ولا حجم خطوره او الفرة الدمرة ١٢

#### مسؤولية التلوث

● والجانب الأكبر من المسؤولية لينا واقع للأرض من تلوث ومخاطر تهدد البيئة تقع على الطرف الذي يملك ويحكم : الطرف الأقوى والقرع هل امتلاك الطاقة وشركائها والطرف الذي يحتلها يشاركه لثبات احتياجات ورفاهية شعوبه .. انه الشمال الغربي او العالم المتقدم ( الأول ويضم دول الغرب عامة وتنقسم إليها اليابان ومستويات المعيشة المرتفعة خلف طلبا متصاعدا على الطاقة ، للسيارات التي تجرى في شوارع المدن الأمريكية والأوروبية واليغانية وهي تعد بعشرات الملايين

واحتلات ارتفاع مستويات البحر والمحيطات ولوبان بعض المناطق الجبلية .. والأخطر هو تلوث الأنهار والبحار وتأثيراته الخطيرة المتمثلة في عدم وجود مياه صالحة للشرب ولأغراض الزراعة وتدمير الثروات البحرية وكثافت البحار والمحيطات والتلوث في حبة لنهن القلعة على الصيد خاصة في الدول التي تملك سواحل طويلة ومدا ساحلية اما قلب : الأوزون .. والذي تركز عليه دول الشمال الغربية .. لقد تراوحت النسبة المفقودة منه في طبقة الاستراتوسفير ما بين ٤ إلى ٨ في المائة وتلك ذلك في خلال الأشعة فوق البنفسجية مباشرة وما تسببه من أمراض خاصة سرطان الجلد والعمى .. كما اكتشف بعد نهاية الخلل البيئي في مناطق أوروبا الشرقية والتمدد الموقوت السابق كوارث بيئية من تلوث صناعات في الأنهار والبحيرات وتلوث عوادم المصانع على المناطق المحيطة بها ونتيجة للبيروقراطية التي سادت هذه المناطق لم توجه أى جهود لحماية البيئة وسكانها من أخطار المخلات والمواد الناتجة من مصانع ومطاعم لم تتطور بالتفصيل الذي يجعلها غير ضارة بالبيئة للصحة بها .. لها التسلح فحدث ولا حرج فهو يجانب الاتفاق المساعد والذي وصل إلى قرابة ٩٠٠ مليون دولار سنويا فهو يهدد مناخ الأرض بسبب الانفجارات والتجارب النووية واستخدام الأسلحة النووية والكيميائية والجرنومية وغيرها .. ولهم مثال على ذلك حرب الخليج وتأثيراتها على البيئة ( أرضا وبحرا وجوا ) .. كما ان التصحر - أو زحف الصحراء - يهدد مناطق شاسعة في العالم ، والعالم العربي بمصاع خاصة الذي تبلغ نسبة مساحته المزروعة ٥ في المائة فقط من إجمالي مساحته وإذا لم يمتدحى أن تعتمد المنطقة العربية في غذائها على حصص دول الشمال الغربية وتأثيرات ذلك خاصة في السلع الاستراتيجية كقمح أيضا الغلات الاستوائية نكها الكثر من التلوث







## النشر والخدمات المكتبية والمعلومات

المصدر:

أخر رسالة

التاريخ:

٢٠٠٢

تنتفح عوامها لتصعد لأعلى لتكون سترا كثيفا من الغلزات الخفيفة .. إلى الحد الذي جعل بعض دول أوروبا تعتمد سير السيارات فيها ، والغلات الاستوائية التي انخفضت مساحتها كان ذلك راجعا لاستخدام إخشابها في الصناعة وتلفئة المنزل ، وتعتمد هذه المنزل بشكل كبير نظرا لبرودة الطقس في أغلب شهور العام على الإخشاب الثقيلة ثم البترول مصعب الحياة في الشمال المتقدم والذي تخوض الدول الحروب طعنا عن مصفره .. ولنترك لغة الأرقام أن نحدد مدى استهلاك الشمال للطاقة ومدى تأثير مخلفات هذه الطاقة على البيئة .. الطفل الواحد في الغرب يستهلك ١٢٥ مرة مثل ما يستهلكه طفل الشرق أو الجنوب الفقير .. يشترك الشمال ٢٥ في المئة من إجمالي سكان العالم

ويستهلك سكانه ٧٠ في المئة من إجمالي الطاقة في العالم ، ٧٥ في المئة من معارفه ، ٨٥ في المئة من الإخشاب على مستوى العالم ويمتلك سكان أمريكا ٥ في المئة فقط من إجمالي سكان العالم يستخدمون ٢٥ في المئة من الطاقة المحلية . ويوجه لأمريكا الاتهام الأول بأنها المسؤولة عن تلوث البيئة بسبب الاستخدام الضخم للطاقة بما يقتضيه مع مستويات الحياة المرتفعة حيث تملك معظم الأسر الأمريكية سيارة وربما أكثر وبسبب استخدام أجهزة التدفيع والتدفئة ( التلويث للوقود كركبون ) وتقول الأرقام أن كمية ما تطلقه الولايات المتحدة من غاز ثاني أكسيد الكربون يبلغ ٤,٩ بليون طن متري و ٢٠,٧ بليون طن متري من ثاني أكسيد الكبريت و ١٩,٨ بليون طن متري من التلوثات ،

يليها أسرة الدول المستقلة فقصين غليظين .. وهكذا فإن المسؤولية الكبرى في تلوث مناخ الأرض تقع على رعيمة النظام الدول الجديد الولايات المتحدة ، وأصبح الاتهام تشير إلى الاستخدام المفرط لسكانها ( ٢٥٠ مليون نسمة ) وتلتهز على جملة سكان الأرض ( ٥,٤ بليون نسمة ) والغريب أن الأمريكيين يثيرون الاعتراضات ضد مسيطر حرج على ملادة القلة وخاصة فيما يتعلق بالقبول المالي لخطط إنقاذ البيئة .. بل أن الولد الأمريكي وأهل ذلهي مؤثر ريو اشر إلى أن مستوى المعيشة في أمريكا ليس قليلا للتفويض .. أي أن تتأثر الأمريكيين عن رفاهيتهم وأساليبهم في استخدام الطاقة يجب صرف النظر عنه فلا أحد يملك القول بذلك أو مجرد التفكير فيه !! كما أن الشمال الغربي منهم من أهل الجنوب بأن سلطه المحملة بالفتيات السمة سواء الكيميائية والنووية لجوب أرجاء العالم بطلا عن مكان لدنيا مما يحدث اضطرابا بل كوارثا بكمية في أراضى الدول الفقيرة ! .. كما أن الشمال يحجب التكنولوجيا عن العالم الفقير ولايسمح بنقلها ليمارس الضغط على الجنوب ودوله وشعبوه ..

### الجنوب الفقير : القضية ؟

الولود الذي تمثل دول حزام الفقر في العالم تدب إلى ريو ولايشغل تفكيرها سوى التنمية : قد يكون التلوث هاجسا رئيسيا عند معظم ولودها نظرا لما أحدثه من ضغط ومجاعات في هذه الدول وخاصة القارة الأفريقية وإجزاء كثيرة من آسيا وأمريكا الجنوبية .. كما تعاني دول الجنوب من « القنبلة » السكانية التي تتلعب كل خطط التنمية فيها وتشير الأرقام إلى أن عدم سكان العالم وصل عام ١٥٠٠ ميلادية إلى حوالي ٥٠٠ مليون نسمة ثم تضاعف ما بين عامي ١٨٥٠ - ١٩٥٠ ثم تضاعف ١٩٥٠ - ١٩٩٠ وسوف يتضاعف الأرقام في عام ٢٠٥٠ وكان عدد السكان عام ١٩٥٠ ( ٢,٥ بليون نسمة ) ثم ٥,٣ بليون عام ١٩٩٠ ، و٥,٤ بليون ( نسمة ) ويسل إلى ٦,٣ بليون نسمة عام ٢٠٠٠ ، ثم ١٠ بليون عام ٢٠٥٠ ثم ١١,٦ بليون عام ٢١٥٠ وأفريقيا هي الأثر الاقتصادي والأسرع في النمو السكاني ، ٩,٩ في المئة من الأطفال بها يموتون سنويا





ومستضاف عدد سكانها خلال ٢٣ سنة فقط . أما سكان اسيا فسيفساءلون خلال ٢٩ سنة فقط وعلم ١٩٧٠ كان معدل النمو السكاني ٢,١ في المئة . وفي علم ٩٠ إنخفض إلى ١,٧ في المئة . ومن عموم دول الجنوب القار الديون التي تقيد حركتها وسيطرتها وتشكل ضائقا على ميزانيات دولها وتقلص قيمة الدين العالمي ١,٣ تريليون دولار ( الرقم واحد وإلى يمينه ١٢ صفرا ) .. وتهدف برنامج الأمم المتحدة إلى الوصول بعدد سكان العالم إلى ٨ بلايين نسمة وليس عشرة بلايين عام ٢٠٥٠ ، وتسعى دول الجنوب من خلال مؤتمر قمة ريو للحصول على مساعدات اقتصادية كبيرة من دول الشمال الصناعية لتخفيف حدة التلوث والتنمية اقتصادياتها وحماية كائناتها الحيوانية والنباتية من الانقراض وتسعى هذه الدول إلى محاولة حث الدول الغنية عن التنازل عن جزء من الديون عليها حتى تسخيم تخفيف المعاناة عن شعوبها والانطلاق نحو التنمية ودول الجنوب ترى أن الدول للصناعة الغنية مدينة لها بحماية بيئة الأرض التي عمرتها هذه الدول بالاستخدام المفرط لوسائل الطاقة بدءا بعوادم السيارات حتى الوقود النووي والمخلفات السامة وغزوات البيت الزجاجي التي تغطيها الدول الصناعية وخاصة أمريكا وأوروبا وأن المسؤولية الكبرى تقع على هذه الدول في إصلاح ما تسببه على الأرض من بؤر وجحور ..

#### على مائدة المؤتمر

ولكن ماذا على مائدة المؤتمر من مشروعات معدلات أو اتفاقيات .. لك أجريت الاتصالات وعقدت اجتماعات تحضيرية على مدى العامين الماضيين للتوصل لصيغ معاهدات يوافق عليها زعماء القمة وممثلو الدول المشاركة في أكبر قمة من نوعها في القرن العشرين فهل تنتج قمة ريو في حل الكثير من مشاكل العالم المعقدة فيما يتعلق بالبيئة وحمايتها والتنمية في دول العالم الفقيرة .. والجميع في قمة ريو يعلمون أنهم ليسوا علنا واحدا .. فهناك عالم غني يملك كل شيء ويدير مناخ الأرض وعالم فقير لا يملك سوى البحث عن لقمة

العيش ولا يملكه كثيرا ما يحدث للبيئة إلا إذا عبرت الطبيعة عن غضبها في صورة جفاف أو مجاعات أو زلازل وبراكين وفيضانات وإل دول الجنوب في هذه القارة أن تسبح لدول الغنية بانتقال التكنولوجيا لها ، بينما تصدر دول الشمال على صيغة التعميم المشترك .. كما تتطلب دول الجنوب بمبلغ ٥٠٠ بليون دولار سنويا من الدول الغنية لحماية البيئة والتنمية ولكن المبلغ الذي يتوقع أن تقرر حوله المفاوضات هو ١٢٥ بليون دولار سنويا .. وسوف يكون التصيب الأكبر في المسألة هو الولايات المتحدة .. وتسعى دول المجموعة الأوروبية إلى إقرار خفض نسب انبعاث ثاني أكسيد الكبريت عام ٢٠٠٠ بعد مستويات عام ١٩٩٠ وهي مستويات تترك خلافا حادا ، أما اللواتي الأمريكي ليرفض الالتزام بتوجيهات محددة لهذا الخفض .. حيث أن خفض نسب الكبريت يعني خفضا للتأثير الصناعي وخسارة في الوظائف ويخشى بعض الوافدة على قرارات في هذا الاتجاه خاصة ولم يتفق على شهور معدودة على معاهدة الرئاسة الأمريكية وجهه ألا تصدر قرارات ريو تهدد فرص العمل أو تخفيض في نمط الحياة الأمريكية والمليارات ..

والعلم مؤتمر ريو مشروعات قرارات للموافقة عليها منها : اجندة ٢١ - أي برنامج القرن الحادي والعشرين - وهي الصيغة الرئيسية لكل من الشمال والجنوب .. وهي خطة الدول الصناعية لمساعدة الدول الفقيرة لتطوير اقتصادها وتقرر تغطيتها السنوية بصوائ ١٢٥ بليون دولار .. ثم معاهدة للحفاظ على الأنواع الحيوانية والنباتية وعلى الموارد الطبيعية وقد اعترضت الحكومة الأمريكية على صياغة هذه المعاهدة ( أقرت في مؤتمر نيويورك في ٢٢ مايو الماضي ) وسبب الاعتراض انصب على طريقة تمويل برنامج حماية هذه الكائنات المهددة بالانقراض .. كما يناقش المؤتمر أبعاد بعض دول الجنوب الفقيرة من جزء من جهودها لدى دول الشمال الغنية .. وسوف تدور مناقشات المؤتمر حول من يتولى الالتزامات على تمويل مشروعات حماية البيئة والتنمية وهل تكون الأمم المتحدة أم البنك الدولي وهناك اعتراضات من دول الجنوب على البنك الدولي حيث أن استثماراته سلعت في القضاء على الغابات وتلويث البيئة كما أنه يهجم في المقام الحقيقي لرباح عن استثماراته .. وهناك تلميحات إلى أن الدول المتقدمة واللات من حيث المبدأ على متح ٦ بالكثير





المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣ يوليو ١٩٩٢

دولان كساعات تمويل برامج حماية البيئة في الجنوب الفقير وهذا المبلغ يعتبر ضئيلا بالنسبة لعزلة البيئة العالمية وتدهور مستويات المعيشة في دول العالم الثالث وموجات الجفاف والتصحر والفيضانات وتلته نية معظم زعماء العالم إلى المشاركة في الجلسات الختامية للمؤتمر حتى تكون القرارات جاهزة للتوقيع بعد إزالة الخلافات التي ستدور غالبا حول مسألة التمويل وانصبة من سيولون والجهات التي ستشرف على التمويل .. كما ستدور الخلافات غالبا حول التوقيعات الخاصة بالحد من انبعاث الغازات وخاصة في الدول المتقدمة نظرا للمضائل التي سببها من تقليل استخدام الطاقة وتآكله على انماط الحياة في هذه الدول ..

إن لغة ريو وما سيمصر عنها من قرارات سوف تكون نقطة تحول في تاريخ الأرض إما إلى تصحيح الفجوة الهائلة بين الغنى والفقر في عالم اليوم وإما تقريب المستويات أو للوصول إلى ما يسمى بالعالم الواحد وانتقال الأرض من تدمير الإنسان لها والحد من انبعاث الغازات التي تجعل سكانها يختفون وتفرهم الكيفيات ويموتون بسبب المجاعات والقحط وسوء التغذية وتلوث المياه .. وسوف يكون المؤتمر فرصة لتعريف الدور الأمريكي ووسم ملامح النظام العالمي الجديد وبيان لدى قرية زعيمة هذا النظام على الحد من قدرتها على تدمير مناخ الأرض .. وفرصة لدول الجنوب لرفع صوتها لانتقادهم من المال الذي يحيط بهم من كل جانب فيمكن مبيعاته العالم من صراعات دموية ومشاكل وصراعات سياسية وعسكرية تجعل من هذا العالم حقلًا للدمار !

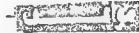




المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠٠٢ / ١٠ / ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



٢ - ريو عاصمة البرازيل وسكانها  
بمليونين - ريو - كما - وهم أقرب سكان  
الأرض لهذه في عاصمة الجريبة  
أيضا وفيها عمليات لقتل الأسفلت  
السود ولديها ألوف حوادث منته  
العرض والعنف الجنسي ولم تستطع  
الدولة أن تذل شيئا في مواجهة هذه  
المصالحات المصيرية التي تزداد الفوارق  
الضخمة للفقمة وفي هذه الفوارق  
يعيش الناس على الكفاح يتقنون في  
الزيفه ويكتلون الخس من الطعام  
لأنهم لا يجدون ما يسلط طعاما للأرامل  
فالجريبه تروم الفقر والفقير تروم  
الفسخه والسفخه تروم الخشب والخشب  
أبر للزيفه وهذا كل ريف في  
ريو

والعمليات التي زعمها الحكومات  
الايروبية كل مندوبها ١٢٠٠ دولة، تؤيد  
هذه المعاني التي تملك اليوم لا يردوا  
بدلاً انيقة أو ملابس لانه  
أي لا يخلوا أي شيء يدل على أنهم  
اجانب وإنما عليهم أن يرتدوا القمص  
والبنطلون ويحشوا الأ يكون جيداً  
أو البياض والآية أن يكون البنطلون  
يرموها والاحذية على رأس ولا يمشوا  
حائلات تقوهم في جيوب البنطلون بل  
لاداعي لتغير من القمص وأن يجتسوا  
من المرأة المسراء الرخيصة المصوب التي  
ترى جلتها عليهم فلا بد أن يكون لها  
بعضهم يحسها .. ومع البلمبة يمكن  
قرن قران له منقش

وقد أصبحت الشخيرة البريطانية  
وفودها التي ريو أن يتكلموا بلسانها إذا  
ساروا في الشوارع لهذه هي الصورة  
التقليدية لاهل ريو - ولا شيء يدل على أن  
هذا أسكن من أهل البلاد - إلا رائحة  
الشمع وملابس المبهنة

وبدل العالم كلها مستعدة أن تضع  
للبرازيل أي مبلغ من المال بشرط أن تعك  
من احتياطيها المالية المتسعة - والبرازيل  
على أن تستند أن تنقضي هذه الاموال  
وتنضي سرا في أيدي الفعاليات والبنك  
والطيران والحيوانات

والعالم الايروبي لا يخفى الله من أن  
هذا المؤثر لتلك الأرض من أهل الأرض  
أن يصغر عن أي شيء فالفقر  
لا يمتدحون العلم والاكاديم عندهم مشاكل  
جديدة وليسوا على استعداد لمزيد من  
التصحيحات الصناعية - والعالم الثالث  
نفسه لم يذرك بمعة واحدة على ملايين  
اطفاله الجوعاء .. وسوف يهلك الإنسان  
إلى الكوكب الاخرى ومع كل مصائب  
كوكب الأرض

أنيس منصور







المصدر : .....  
الزمن والاسم

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأحداث السياسية

### يوم الخضف في قمة الأرض

اليوم يوم الخضف في ريودي جانيرو .. فقد بدأت في ساعة مبكرة من صباح اليوم في هذه المدينة البرازيلية الكبيرة التي كانت عاصمة للبرازيل فيما مضى أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف باسم " قمة الأرض " .. وحينما نقول ان اليوم هو يوم الخضف فلأننا نحن انصار دعوة احزاب الخضف المبكرة في مختلف أنحاء أوروبا وأمريكا والعالم من أجل الاهتمام بضمها البيئة للبرية والبحرية والجوية والحفظة عليها من التلوث . ومن حسن الطالع أننا لدينا في مصر حزب للخضف ولا نرى إذا كان ولد من هذا الحزب قد ذهب الى قمة الأرض في ريودي جانيرو ام انه تلقاس جريا على عادة الاحزاب المصرية في الاحتفاء بالكلام دون الفعل ولكن اعراف مما تنقله وكالات الأنباء ان كل احزاب الخضف في أوروبا وأمريكا قررت الاشتراك في هذه المناسبة العالمية الملمرة .

ومن حسن الحظ أيضاً ان مصر ستكون ممثلة في هذا المؤتمر التاريخي تمثيلاً والياً مايتلها النوايا .. ففرجل الذي سيراى هذا المؤتمر عالم مصري جليل هو الدكتور مصطفى كمال طلبة والمسكرتير العام للأمم المتحدة الذي تتعدى قمة الأرض تحت رعايته هو أيضاً عالم مصري جليل وديبلوماسي قدير هو الدكتور بطرس غالي وذلك بملبحة الحال الى جانب ولد مصر الرسمي برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الإدارية وشؤون البيئة .

وكان حضر افتتاح قمة الأرض صباح اليوم في ريودي جانيرو وفود من اكثر من ١٦٥ دولة ، كما سيحضر هذه القمة التي تستمر اعمالها نحو اسبوعين اكثر من مائة رئيس دولة ورئيس حكومة من مختلف دول العالم في مقدمتهم الرئيس الأمريكى بوش والرئيس الفرنسى ميتران ورئيس الوزراء الياباني ميثاوا ، ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والمستشار الألماني هيلموت كول وغيرهم من قادة العالم شماله وجنوبه وشرقه وغربه .

وكان استغرق الإعداد لقمة الأرض اكثر من عشرين سنة وسبقها اجتماعات تمهيدية وإقامات غير رسمية بالملات حتى يمكن الإعداد الجيد لهذه القمة وتمكينها من استيعاب آلاف الأبحاث والدراسات والمقترحات التي تستهدف التوصل الى حلول للتكاثرات الطبيعية والبيئية في محيط الكرة الأرضية . وسيتم الاحتفال أثناء قمة الأرض باليوم العالمي للبيئة الذي يوافق ٥ يونيو . كما يوافق مرور عشرين عاماً على بدء مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في ستوكهولم عاصمة السويد عام ١٩٧٢ .

ويعد تكوث الغلاف الجوي بخلاّ ثاني اكسيد الكربون والغازات الأخرى التي ترفع درجات حرارة الأرض أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه قمة الأرض .. إذ يساعد كل عام نحو خمسة مليارات طن من ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض وتأتي في الغالب من احتراق أنواع الوقود العضوية أو الكوبونية .





المصدر : ..... الرسالة

التاريخ : ٣ رجب ١٤١٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

وتعد هذه القضية من ثاني اكسيد الكربون كبير مما يمكن امتصاصه عن طريق نمو الاشجار والنباتات الأخرى .  
وقد أدى احتراق أنواع الوقود الكربونية في الأعوام الثلاثة الماضية الى زيادة تركيز ثاني اكسيد الكربون في الجو بنسبة ١٠ في الملة .  
ويمكن ان تؤدي زيادة نسبة اكسيد الكربون في الغلاف الجوي بمرور الزمن الى ارتفاع درجات الحرارة في العالم بشكل ملحوظ وحدث حالات الجفاف وفيضانات البحار التي تفرق شواطئه اليابسة ، نتيجة لذوبان ثلوج القطبين الشمالي والجنوبي الأمر الذي ينتج عنه ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات واغراق مدن ساحلية بأكملها .  
وليس هذا هي المشكلة البيئية الوحيدة التي تواجه قمة الأرض فهناك مشكلات أخرى مثل ثقب الأوزون وثقوب البحار ودفن النفايات السامة والنووية في باطن الأرض والحفاظ على الغابات وغير ذلك من مشكلات .  
ولكن اعقد المشكل التي تواجه قمة البيئة هي مشكلة التمويل .. فقد قدر خبراء الأمم المتحدة ان حماية البيئة العالمية تحتاج الى تمويل يبلغ نحو ١٢٥ مليار دولار وطلبوا دول الشمال الغربي بتوفيرها لأن دول الجنوب الفقيرة لا تستطيع ذلك ولكن دول الشمال ترفض ان تلتزم بنفسها بمثل هذه التكاليف الباهظة .. وقد أعلن كل اعضاء الشمال رفضهم لتحمل مثل هذه التكاليف لذلك فمن المتوقع ان تكون المواجهة بين الشمال والجنوب او بين الأغنياء والفقراء هي إحدى سمات قمة الأرض .  
لقد دعا المؤتمر منذ وقت مبكر الى الاهتمام الكفيل بقضايا البيئة وما هو عليهم بتحقيق في ريودي جانيرو ولكن مشكلة التمويل لا تزال هي العائق الذي يجب ان يبحث له الجميع عن حل ...

المصدر





## المصدر : الأخصاء

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

#### يقوم بها عبدالفتاح

## بيئية .. بيئية .. بيئية ..!

أكثر تجمع دول يحدث في التاريخ سيناقش لأول مرة شئنا اسمه المصير المشترك للإنسانية .. لا فيها شرق ولا غرب ولا إيديولوجيات أو مذاهب وإنما هو ذلك المسكن المشترك لنا جميعاً .. الكون الأرضي لنا جميعاً قواميات واجتاس .. اغتياؤه وفقرائه متقدمون ومتخلفون و .. بين .. بين ..

فيهد أصاء ثقيلة ولا تستطيع أن تتحملها بغيرتنا .. والدول الباقية تدفع سنوياً ما يصل إلى ٥٢ ملياراً في تسديد ديونها .. ولأبد من عمل شيء لرفع ولو بعض هذا العبء .. ولكن الدول الصناعية الغنية موفقة مسبقاً .. والولايات المتحدة على نحو خاص تريد الانضمام عن المناقشات من هذا النوع ذات الطابع المال فهوريق غنط الدم عند الأمريكيتين هذه الأيام على وجه الخصوص !

● رئيس البرازيل فرناندو وكوليز دوسيلوا تلقى دشا بارداً على ألم رأسه منذ شهر قليلة عندما علم من خلال الأمم المتحدة ١,٥ مليار دولار لتحويل برنامج البيئة لديه ومنعظمها يتنقل (بالأمازون) وهي أكبر منطقة غابات طبيعية استوائية في العالم .. لهذا أعطوه ٥٢ مليوناً مع وعد بتقديم مائتي مليون (ريما) مدياً بعد ..

● ورغم تقدير مبلغ ١٢٥ ملياراً في عام لتحويل أهداف مؤتمر البيئة

فالتوقع الانقراض دول الشمال الصناعية الغنية على تمويل يزيد عن حدود ٦ مليارات أي أقل بكثير مما تتطلب به الدول الفقيرة ! رتأتى هذه المتطلبات في وقت يزيد فيه تعاربت الدول بين الدول الغنية والدول الفقيرة .. ووفق دراسات رسمية للأمم المتحدة فل ٧٢٪ من شعوب الأرض في الدول المتقدمة تصيبها نحو ٢٨٪ من ثروات الأرض !

● ومن الإحصائيات الجديدة والنظر والتي ستخرج من فرط دلائلها الباقية على المؤتمر أن من بين ٤,٢ بليون يعيشون في العالم النامي يوجد بليونين أي ثلث مليون يعيشون تحت خط الفقر .. وثلاث مائة الفلار من دون الحد الأدنى للفقر اعصارهم تحت سن الخامسة عشرة !

● ومسألة نقل التكنولوجيا هي موضوع آخر ذو أهمية عالمية لدى الدول النامية .. فقلة على البرازيل أو الهند لديها ضغوطات صناعية كبيرة يطالب مساعدات لتطوير تكنولوجيا حديثة تستطيع أن تنجم مقابل الفوائد

وكلام كثير وردشة مبدئية رؤوس موزوعات حول مؤتمر قمة الأرض .. المنعقد ابتداء من اليوم الأربعاء وحتى ١٤ يونيو الجاري واسمه والذي بالكامل هو .. مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية وهو مؤتمر اقتصاد وسكان وشعالي صناعي غني ويجب أنام فكري غير أنه يطرح أساساً مشاكل البيئة .. ويتبريد أن الدول الصناعية عليها إذا أرادت لأهداف المؤتمر أن تحقق (إن تتلاقى) في العالم الثالث النامي الكبير ما لا يقل عن ١٢٥ مليار دولار سنوياً وحتى عام ٢٠٠٠ .. لهذا فهو مؤتمر اقتصاد بقدر ما هو مؤتمر بيئة !

● ورغم انقراض أن المؤتمر هدفاً مشتركاً إلا أن المشاركين فيه يتقسمون إلى فريقين فريق الشمال أي الدول الصناعية الغني وهو الملوث الأكبر للبيئة .. وفريق الجنوب الفقير النامي الذي يذهب وفكره على التخفيض الجذري : الأموال والمساعدات ونقل التكنولوجيا إليه .. مثلاً البرازيل الدولة المضيفة للمؤتمر لديها أكبر منطقة غابات استوائية طبيعية وهي (الأمازون) .. والبرازيل تريد من الدول الصناعية الكثير أن ترفع عن كاطلها بعضاً من أعباء الدين وحتى يتأخر أن مزيد من الأمراء تتعقبا على تنظيف البيئة والمطالعة على العادات ..

● أرغندا في الأخرى لديها غابات ولا يريدون استغلالها والأجهار عليها ولديهم أنوار ثقية ولا يريدون تلويثها ولكن بالله عليكم .. أين لنا من الأموال لتتصاف على كل هذا ؟؟ بقوانينها صراحة .. الفلور النامية ذاتية إلى المؤتمر لتقولها .. اعطونا المصادر المالية حتى نتحافظ على المصادر الأولية أو الطبيعية .. ونحن لكن يعيش يومنا ليس أصافنا سواماً نشيل عليها .. وما أم نجد السبل منذاً عسماً نفل ؟؟ ولماذا فهو مؤتمر اقتصاد بقدر ما هو مؤتمر بيئة !

● ومسألة الدين هي مسألة حساسة والأرسالة الوجهة من الجنوب إلى الشمال هي أن لم تساعدوا في موضوع الدين فسنأو مسألة البيئة والمطالعة على العادات

للمصانع بدون أن تسميه كاريون دايوكسين في الجو .. غير تكنولوجيا تصريف فضلات المصانع دفع إغرافيا في مياه الأنهار وتلوثها لمياه الصوالف .. وكل هذه تحديات باهظة التكاليف ..

● ولحد الاجتماعات التي سبقت القمة في نيويورك أمضوا ساعات في مسامرات حول موضوع آخر في غاية الأهمية ويتركز في استهلاك الدول الصناعية للمصادر الطبيعية في الدول النامية .. مثلاً صناعات المطاط الطبية التي تنتجها نباتات وشجيرات نمنية .. مثلاً شجيرة (البيري) (بيكل) البردية والتي لا يوجد لها من مثيل في العالم غير جزيرة مدغشقر ويستخدم نباتات في صناعة عقاقير ذات تأثيره القوي في محاربة مرض الملاريا الدم عند الأطفال (الوكسيا) ومروج كتجو .. ومودما شركات الأدوية في الغرب تشتغل الملايين من تصديدها بينما الأمريكيتين من أجل البلاد لا يعلقون سوى أقل البليل

هذا شر أن جيئات البائتات للوقاية في إفريقيا قد استخدمت ل تحسين العديد من موعات القمح والأرز والطماطم .. فعاداً حققت إفريقيا ذاتها من كل هذا وهي صاحبة المصدر الأصل للجيئات !

● وما القليل لتجريد الدول الأفريقية من نباتاتها وحيواناتها .. رتد لرحط خلال المناقشات التي سبقت المؤتمر أن إدارة بورش كانت الأكثر تفرقاً في هذا الشأن بالتجديد فلا تريد أن يطرأ تغيير على مكاسب صناعات البير .. لتكويرو على الولايات المتحدة ويريد مشروع اتفاق سيغريش على المؤتمر يراه البعض أكثر اعترافاً بمبدأ تمويل الدول ذات المصادر البيولوجية التي تستغلها الدول البيولوجية في منتجاتها وفي وأضع حتى الآن ما إذا كانت جميع الدول الصناعية على استعداد لتوقيع مثل هذه المعاهدة .. وما هذا سوى قليل من كثير ..





# قمة الأرض .. اليوم في البرازيل

بالأراض .

ولا يقتصر الاجتماع على ممثلي الحكومات فقط .. بل  
يعقد مؤتمرات للمنظمات الشعبية والاممية غير  
الحكومية في ١٦ دولة .. يضم أكثر من ٣ آلاف عضو  
من خارج البرازيل بالإضافة الى ممثلي الوكالات  
والمنظمات التابعة للأمم المتحدة .. كما يتابع أعماله  
أكثر من ٦ آلاف صحفي من جميع أنحاء العالم ..  
ماذا يدور في المؤتمر .. وما القضايا التي يناقشها ..  
وما الاتفاقيات التي ستصغر عن هذه المظاهرة الدولية  
من أجل أنقاذ الأرض .. ذلك كله يجيب عنه هذا  
التحقيق .

سلبية البشرية ترسو اليوم في مدينة ريو دي  
جانيرو بالبرازيل ولادة ١١ يوما يناقش ربيعة  
السلبية كيفية الوصول بكوكب الأرض الى بر السلامة  
بعد أن أصابه النشاط البشري بالدمور وبدأت  
الأرض تحتاج على إيمانها .. فكلير متخفا وزدادت  
لقوب الأوزون انشاعا .

ولأن المصير واحد .. والمستقبل مشترك فقد حملت  
سلبية نوح الجديدة بين ركابها ١٠٠ رئيس دولة  
وملك ورئيس حكومة من الدول الصناعية والتالية في  
أكبر مظاهرة عالمية يشهدها القرن العشرون لتتقال  
الحياة على هذا الكوكب المريض .. ووضع حد  
للملوثات التي تحاصره وتصبب الحياة فوله

رؤساء الدول والحكومات يبحثون  
وسائل حماية البيئة من الدمار  
المعادلة الصعبة هي إيجاد توازن  
بين التنمية والبيئة !







تكليف الحفاظ على البيئة وذلك لأن الدول الصناعية مسؤولة بصفة أساسية عن التلوث وزيادة استهلاك الموارد .. وكان من الملاحظ في هذه المباحثات - لأول مرة - أن الدول النامية تتفانى من مواقع قوى بخلاف ما كان يحدث مثلا أثناء مناقشة القضايا الاقتصادية أو مشكلة الدين . فقد مناقشة مشاكل البيئة لتأجيل أية فروع مفاوضات جميعها تعيش نفس المشكلة .. وبالتالي كان صوت دول العالم الثالث مرفوضا .

#### المهم الأول :

ول الوقت الذي تعتبر فيه الولايات المتحدة هي المهم الأول في تلوث الجو فقد أعلن الرئيس بعد ترده ولاغراض سياسية بصفة .. وجاء هذا الإعلان بعد أن قام المفاوضين الأمريكيين بعد مشاورات مكثفة بالتوصل إلى اتفاقية بشأن الحد من ارتفاع درجة حرارة الجو بالحد من الغازات الدفيئة وبصفة خاصة ثاني أكسيد الكربون ..

وتعتبر اتفاقية تغير المناخ هي حجر الزاوية لمؤتمر ريو الذي أنها ستكون أول أداة قانونية دولية تفرع عن الانفتاح الشامل لدرجة الحرارة . أما هو خطر على الحياة الطبيعية للارض .. ولكن هذه الاتفاقية لن تحدد للاسباب التاريخ الذي تلقت فيه الدول بتوقيع الحد من ثاني أكسيد الكربون .. وعلى الرغم من إعلان الإدارة الأمريكية أنها ستعتمد جدول الدول النامية في الحفاظ على غاباتها ترى أن الرئيس بوش سيفرض الانضمام بذلك فيما يتعلق بزيادة خروفا من زيادة البطالة في من يعملون في قطع الأشجار .

ول الوقت الذي يتجه فيه رؤساء الدول إلى ريو لتوقيع اتفاقية المناخ تجد أن عددا كبيرا من العلماء الأمريكيين ورجال الصناعة يشككون في الحفاظ العلمية التي تتناول ارتفاع

#### رسالة الأمم المتحدة



ثناء يوسف

لبحث اعتماد اتفاق ريو حول البيئة والتنمية و أجندة ٢١ . وفي عبارة من خطة عمل للتنمية المستدامة للارض خلال القرن القادم . كما سيتم اعتماد بصفة مبدئية حول الغابات في العالم والحفاظ عليها إلى جانب توقيع اتفاقية حول تغير المناخ واتفاقية بشأن الحفاظ على تنوع الكائنات الحية .

وكانت هذه الاتفاقيات كلها قد توافقت وتم وضعها في صورة شبه نهائية أثناء اجتماع اللجنة التحضيرية الرابعة للأمم المتحدة في شهر مارس وأبريل الماضي

#### ميثاق الأرض

واتفاق ريو أو « ميثاق الأرض » كما يطلق عليه هو المستند الأساسي الذي لا يوجد عليه أي خلاف فهو عبارة

عن مجموعة من المبادئ تتناول أسس السلوك الإنساني والحكومي من أجل الحفاظ على البيئة ومسؤولية الدول في إيجاد توازن بين الاحتياجات التنموية والبيئة للأجيال في الحاضر والمستقبل . وتتناول مبادئ ميثاق الأرض العلاقة الوثيقة والترابط بين السلام والتنمية وحماية البيئة . ويمكن ميثاق الأرض دعوة العرب في أن يكون عهدا وارتباطا بمبادئ البيئة إلى جانب أنه يستجيب لمطالب دول العالم الثالث حيث أنه ينص على مسؤولية الدول الصناعية المتقدمة عن تقديم الاموال والتكنولوجيا اللازمة للتنمية المستدامة .

أما « أجندة ٢١ » فهي خطة العمل التي تتناول العلاقة بين البيئة والاقتصاد وسيكون الاتفاق حول تنفيذها مديا مرشع بحث في البرازيل .

#### مسؤولية الدول الغنية

وقد كانت اللجان التحضيرية التي عقدت هذا الشأن إنما هي مواجهة بين الشمالي والجنوبي وإن يختلف الأمر في ريو طبيعة الحال .. وكانت الدول النامية الفقيرة تطلب من الدول الصناعية الغنية أن تدفع

بمبلغ اليوم « الأربعاء » في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية أو « قمة الأرض » كما يطلق عليه . وإن كانت القمة الفعلية التي سيشارك فيها رؤساء الدول مستعددة لمدة يومين فقط اعتبارا من ١٢ يونيو الجاري . وعلى الرغم من الترتيبات والمباحثات المكثفة التي جرت على مدى الساعات الماضية بالأمم المتحدة بشأن التوصل إلى نتائج ملموسة وملزمة لهذا المؤتمر فإن المناخ السياسي العالمي وتدهور الأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة إلى جانب أن مواكبة انعقاد المؤتمر لانتخابات الرئاسة الأمريكية في وقت وصلت فيه البطالة إلى أعلى معدل لها منذ عشر سنوات ستجعل حصاد المؤتمر لا يتناسب وبخاصة الحدث ..

مما جعل البعض يتنبأ بأن القمة ستكون مجرد فرصة لانتقاء الصور للرؤساء وهم يوقعون الاتفاقيات لها قيمتها المعنوية العلمية فقط .

#### المعادلة الصعبة

رسميا المجتمعون في البرازيل مشكلة أجندة توازن بين التنمية والبيئة من أجل الحفاظ على الأرض وسكانها . ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر عدد كبير من رؤساء الحكومات والدول





المصدر: الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

درجة حرارة الارض ..

ريو استعدت .. ولكن !

وأخيرا فقد استعدت العاصمة  
البرازيلية لاستقبال المؤتمر العالمي  
برصف الطرق وتجميلها وإقامة مبنى  
ضخم مزود بأحدث المعدات  
الإلكترونية لاستضافة المؤتمر إلا أنها  
فشلت في إخماد الاثارة التي أحدثها  
الإدعاء بأن الرئيس البرازيل مقرب في  
بعض صفقات بيع المخدرات وفي  
تصريح ربهما شقيق الرئيس مما  
جعلها الخبر الأول في صدر الصحف  
اليومية .

ولم يقتصر الامر على مايشاع عن  
الرئيس فقط بل لقد ذكر أحد المستقلين  
أن الأمن من أكثر السائل التي تشغل  
القائمين على المؤتمر ولكنه يستطرد  
قائلا في حديث تليفزيوني ويكن حديث  
أن مدير الشرطة في ريو يسيطر على  
الموقف على الرغم من أن رانديسيارت  
مرفق أربع مراث وأن منزله تعرض  
للسرقة مرتين أما ابنته فقد كانت  
ضحية حادث خطف ..





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## تأثيرات البيئة على الإنسان

ريودي جانيرو - واشنطن - من حمدي فؤاد ووجدي رياض : يبدأ في ريودي جانيرو بالبرازيل مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف باسم قمة الأرض ، وسط احتفالات ومهرجانات شعبية صاخبة في المدينة ابتهاجا بامتلاك المؤتمر الذي يستهدف انقاذ كوكب الأرض من الكوارث البيئية التي يتعرض لها .

ولم تستطع الاحتفالات ، ان تصحب العلاقات العميقة التي تجمعت بين الأطراف المشاركة في المؤتمر الذي يستمر اسبوعين سواء بين الدول الثابتة والدول الغنية أو فيما بين الدول الغنية . ويشترك في مؤتمر قمة الأرض وفود من ١٨٥ دولة ويحضره أكثر من مائة رئيس دولة .

ويفتتح المؤتمر الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مع الرئيس البرازيلي فرديناندو كولور بوصفه رئيساً للدولة المضيئة .

ويجلس على منصة الرئاسة الدكتور مصطفى كمال طلبة مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومدير وكالة للتنمية والبيئة في نيروبي

وتشارك مصر في المؤتمر بوفد يرأسه الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الإدارية .



المصدر : **الأشهر**



التاريخ : **٢٠ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استكمال تركيب الفلاتر بشركات أسمنت حلوان خلال ٤٥ يوما

تنتهى خلال شهر ونصف من الآن  
عمليات تركيب جميع فلاتر التلوث بشركة  
حلوان ويعد هذا ٨ فلاتر بطيعة ٢٠ مليون جنيه  
تم حتى الآن تشغيل ٦ فلاتر منها على النيران  
الأسمنت لمنع الانزوية المتصاعدة منها .







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١١٩٩ / ٦ / ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجمهورية

### قمة الأرض والنظام العالمي الجديد

×× تحت شعار كوكب واحد فقط تستقبله مدينة ريو دي جانيرو العريقة بالبرازيل قمة الأرض بحضور رؤساء دول وممثلين لـ ١٦٦ دولة .. وهو المؤتمر الثاني من نوعه بعد مؤتمر القمة لاطفال العالم ... مستصغر القمة برنامج عمل ٢١ الذي ينظم في ٢٧ نقطة تعامل العالم مع المبادئ البيئية ومحاولة تنظيف كوكب الأرض من خطر التلوث الذي يهدده بالخطر .

×× كما يحتل إتمام المؤتمر الذي يستمر ١٢ يوما الاحتفال باليوم العالمي للبيئة ويتم التوقيع على معاهدة حماية المناخ بالحد من انبعاث الغازات التي تحدث الدخان العالمي به .

×× ولعله من النقاط الأساسية التأكيد على أن هذه القمة رغم طابعها الفنية تعتبر اختيارا جديدا للنظام العالمي الجديد وصلة خاصة بحصر العدالة به من خلال التزام الدول الصناعية التي تصبى أعلى نسبة تلوث في العالم بنجميتها على مستوى ١٩٩٠ دون زيادة وتقديم المعونة الفنية والمادية للدول النامية لمتطوع تنفيذ برامجها القومية لحماية البيئة التي تؤدي في النهاية إلى تغير العالمي .. كما أنها قمة توافر الأساس الثاني للنظام العالمي الجديد وتعنى به السلام العادل ونزح الحروب في ضوء وضعها للحقائق أمام القارة الأممية عن المشاكل البيئية التي نتجت عن حرب الخليج وتأثيرها المتزايد مع الدورة الطبيعية لرياح ليوست إلى دول مجاورة .. وكذلك تؤكد حصر المساواة في المستويات من خلال المواجهة المشتركة لقضية التغيرات النووية ومحاولة الدول المتقدمة التخلص منها على حساب العالم الثالث .

×× ويبقى المحط من نور مصر التي حرصت على المشاركة في قمة الأرض .. ولقد تمت بالتكاتف من جالية منطقة الشرق الأوسط عن التلوث وكوادر التمويل والخبرات الفنية لهذه البرامج وتعتبر هذه القمة كما أكد ممثلها د. عاصف صيد خطوة هامة على طريق طويل لحماية الإنسانية وصيانة كوكب الأرض .





## اليوم تبدأ قمة الأرض

# ٢١ ألف خبير من ١٦٠ دولة يشركون في أكبر مؤتمر لحماية البيئة

شعر، كوكب واحد فقط، كعالم ليوم البيئة العالمي كما يحتفل المشاركون في القمة بقرىو العالم للبيئة يوم ٥ يونيو الحاح والذي يوافق يوم ٢٠ عاماً على افتتاح أول مؤتمر للأمم المتحدة للبيئة في السويد في عام ١٩٧٢.

ومن المنظر أن يوقع رؤساء دول العالم والحكومات المشاركين في المؤتمر معاهدة للحد من التبعث غاز ثاني أكسيد الكربون. وقد تم اعداد المعاهدة خلال مساحلات مكثفة. تشترك في اعداد المعاهدة ١١٢ دولة. تدعو المعاهدة الصناعية الى خفض لتلوث الجو في العالم. كما تدعو المعاهدة دول العالم الثالث الى وضع خطط للحد من التبعث غاز ثاني أكسيد الكربون.

كما تترام المعاهدة الدول الصناعية لتقديم مساعدات مالية للدول النامية بهدف خفض معدلات تلوث البيئة. ويعد تلوث الغلاف الجوي بآثاره لتي اكسيد الكربون والغازات الأخرى أحد الأخطار التي تواجه قمة الأرض. ويذكر أن غاز ثاني أكسيد الكربون يتزايد بمعدلات سريعة في الجو. اد تصاعد « ملوثات من من الغازات ان الغلاف الجوي نتيجة احتراق انواع الوقود الكربونية والخطوية. وهذه الكمية أكبر من كمية ثاني أكسيد الكربون التي يمتصها النبات. ويؤدي زيادة معدل الجو الى ارتفاع درجة الحرارة مما يهدد بزيادة الجفاف والفيضانات في العالم نتيجة ذوبان ثلوج القطبين.

يؤدي جانيو - وكالات الأنباء : تبدأ اليوم اجتماعات قمة الأرض تحت اشراف مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيو. يشترك في القمة ٢١ ألف شخص من بينهم ١٠٠ من رؤساء ورؤساء دول وعلماء دول العالم، وه الأا وزير وخبير وديوملسو ممثلين عن ١٦٠ دولة. سيكون على رأس المشاركين في المؤتمر الرئيس الأمريكي جورج بوش وبطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة. وقد وصل بطرس غالي أول أمس الى البرازيل لحضور افتتاح أكبر مؤتمر علمي لمخلفة ثلوث البيئة.

وأعلنت ماريان فيتزروتر المتحدة باسم البيت الأبيض أن الرئيس بوش مستقو الى البرازيل يوم ١٦ يونيو الحال للمشاركة في اجتماعات قمة الأرض الشملت المتحدة ان بوش سيشارك في اجتماعات لمدة يوم واحد فقط. وأوضحت أن بوش سيلقي كلمة يوم ١٦ يونيو أمام مؤتمر قمة الأرض وسيدل الرئيس الشويسي رين المايدين بن على، على المشاركة في اجتماعات قمة الأرض في البرازيل وسيب انشغال تكثيف الرحلة. وتصل تكثيف رحلة الرئيس الفرنسي الى ٤٠٠ ألف دولار اجمال تكثيف السفر على طائرة خاصة ومصاريف الإقامة في البرازيل.

في الوقت نفسه عثت الهند مجيها على الدول الصناعية الكبرى بسبب مؤلفها من تحويل معادلات مكافحة ثلوث البيئة. أكد وزير البيئة الهندي أن هدف الدول النامية من حضور مؤتمر قمة الأرض هو تخليقة نظرات مشروعات التنمية ذات معدلات تلوث أقل. وعلق وزير البيئة حضور الدول النامية قمة الأرض لاستجداء الدول الخليفة وإدارة معظمها. كما انتقد الحزب جوب عضو مجلس الشيوخ الأمريكي مبادرة الرئيس بوش لانقاذ الغابات الطبيعية.

وصف جور المبادرة بأنها ستار من دشان. وأكد أن الرئيس بوش قام بالقضاء على اتفاق دول لانقاذ الغابات الطبيعية في العالم. وقال الرئيس الأمريكي قد أعلن مساهمة الولايات المتحدة بـ ١٥٠ مليون دولار سنويا لانقاذ الغابات الطبيعية في العالم. كما اقترح بوش زيادة لمساعدات الدولية الى الدول النامية من ١.٣٥ مليار دولار الى ٢.٧ مليار دولار سنويا لحماية الغابات. وانتقد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا مؤتمر قمة الأرض وطالب بعدم تعليق الأعمال على نتائج القمة مشيراً الى حرصه على نجاح المؤتمر. ولم تحدد بريطانيا مؤلفها وعد من التوقيع على معاهدة للحفاظ على التنكثات الحية التي رفضتها وانشغلون. وأكدت منظمة جرينبيس البرازيلية أن قمة الأرض ولدت ميفة.

وعلى صعيد الاعداد المؤثر في قمة الأرض. قررت جميع احزاب الخضري في العالم المشاركة في اجتماعات قمة الأرض. شطر قمة الأرض على اعداد شعيرات جميلة. طليت المصارى بشويرة تنظيم حركة بيئية عالمية لتكثيف افراتر قمة الأرض. أوضحت المصدر أن اعداد احزاب الخضري العالمية هي ابلغ رؤساء وزعماء دول العالم بموقفهم من الاستقلال. ووضع برنامج ابيدولوجي نحو مكافحة ثلوث البيئة في العالم وتنظيم مؤتمر سنوي للخضري.

وقد استغرق اعداد المؤتمر قمة الأرض أكثر من عشرين، أجريت خلالها اجتماعات تمهيدية والمقالات غير رسمية خفقتة التراسات والمقرحات المختلفة لمخلفة ثلوث البيئة في العالم كله. ويصدر من قمة الأرض في ختام اجتماعاتها ميثاق الأرض تحت اسم برنامج عمل ٢١، نسبة الى القرن القادم. يلخص المشاركون في المؤتمر مشغون الاعلان في ٢٧ نقطة خاصة بالبيدوى البيئية ومطابقة الدول الصناعية بتقديم مساعدات للدول النامية لتحليق التنمية بمعدلات تلوث أقل وبأسلوب مني سليم وتزليق الأمم المتحدة





المصدر : الإلهام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مفوض الجماعة الأوروبية يقاطع قمة الأرض

امتنع كارلو ريبا دي ميلا  
مفوض الجماعة الأوروبية لشؤون  
البيئة عن حضور قمة الأرض  
وأعلن مقاطعتها لأعمالها. وذلك  
بعد أن ألهم زعماء العالم  
وخصوصا الدول الصناعية  
الكبرى بالتهرب من الزام أنفسهم  
بتعهدات محددة لخفض معدلات  
التلوث. ذكرت ذلك صحيفة  
الغيتنغسبال تايمز .

وكان دي ميلا قد حث القادة  
السياسيين لأوروبا على اتخاذ  
مبادرات جريئة في مجال البيئة  
تضيق السياسة الأوروبية  
المحافظة في هذا الشأن .  
بعثت الجماعة الأوروبية  
بممثل أقل مستوى إلى المؤتمر .





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## « قمة الأرض » تبدأ اليوم

### الأنبياء يحثون القراء تكلفة حماية البيئة

يبدأ اليوم في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل، لمدة ١٠ أيام، مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية باسم « قمة الأرض » لمناقشة وأقرار عدد من المعاهدات الدولية لحماية البيئة. ويحضر المؤتمر زعماء أكثر من ١٤٠ دولة - وسط أجواء من شكوك وغضب دول العالم الثالث التي قضت ١٥ شهراً لصياغة مشروع معاهدة عالمية لحماية البيئة الحيوانية والنباتية للأرض. لكن أمريكا وبريطانيا وعدا من الدول الصناعية الكبرى، أعلنوا رفضهم توقيع هذه المعاهدة لأنها ستكون لهم أعباء كبيرة. وأشباهت واشنطن بأن المعاهدة ستخفض من الامكانيات التجارية لشركات صنع الأدوية في استغلال النباتات

الاستوائية.

استخدام المخزونات التي تساهم في الإضرار بالبيئة. ويبدو أن عدد من الدول المصدرة للبترول، تخوفاً من امكانية تصدير المعاهدة لإنتاج البترول الذي يعتمد عليه اقتصاد هذه الدول بدرجة كبيرة. فهل يتحول المؤتمر إلى مشادات كلامية بين الأغنياء والفقراء من الدول؟ أم تحدث مفاجأة ويتم التوصل إلى حلول توافيقية ترضي اهتمام الدول الفقيرة بتوفير مساعدات لتحويل مشروعات التنمية ونقل التكنولوجيا الرخيصة لسريادة الانتاج وحماية البيئة؟ كما يرضى الدول التقنية التي تطالب الفقراء بمراعاة التوازن بين النمو وموارد البيئة؟

ويطلب الشعبون بالمراعاة على زعماء دول العالم الثالث، بعد أن لمسوا اتجاه الدول الصناعية لتحميل الدول الفقيرة جثثاً فوق طاقاتها من تكلفة الحملات على البيئة لصالح العالم، بينما تحرصها من المساعدات على التنمية الاقتصادية العاجلة في حين أعلنت واشنطن أنها ستقدم ١٠٠ مليون دولار فقط للحفلة على الخبثات في العالم.

من جهة أخرى أعلنت أمريكا أنها ستوقع، ميثاق تغيير المناخ الجوي، للحد من ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية. بعد أن جرى تخفيفه مراعاة لاعتراضات واشنطن، وذلك بإلغاء النصوص الإلزامية لتخفيض







## التحدي الكبير أمام قمة الأرض

قمة الأرض التي تفتتح اليوم في ريو دي جانيرو تعتبر بلا شك من أهم القمم الدولية التي تجمع بين عالم الشمال وعالم الجنوب لبحث العلاقة الاقتصادية المخقة بين الطرفين أولاً، ثم بينهما وبين البيئة التي أصبحت مصدر خطر كبير على البشرية ربما يفوق في خطورته أسلحة الدمار الشامل.

فخطر الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية مهما علمت يبقى محدوداً في اثره بالمقارنة مع مخاطر عدوان الإنسان على البيئة وتدميرها بشكل متسارع.

ولم يعد من المبالغة في فهم القول بأن البشرية تواجه عملية انتحار جماعية إذا لم توقف عملية التدمير المستمرة للبيئة وتتوصل إلى اتفاقات محددة للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

إن أهمية القمة لا تكمن في أن ١٣٠ من رؤساء حكومات العالم سيحضرونها، بل في الموضوعات التي ستناقشها وفي تأثير النتائج التي ستوصل أو لا تتوصل إليها، وانعكاسات ذلك على البشرية كلها حاضراً ومستقبلاً، ومثلما اتضح خلال الأيام والأسابيع القليلة الماضية فإن هناك الكثير من العقبات والخلافات التي تواجه القمة وتهدد بعض اتفاقاتها. لكن هذه العقبات والخلافات يمكن أن تزول وتنتهي تدريجياً إذا توفرت الإرادة والإمكانات والالتزام لنجم الخطر.

فحتى الآن يبدو أن قضايا البيئة لا تلقى الاهتمام المطلوب بها، وذلك بسبب انعدام التوعية اللازمة لحياتنا، وللخلافات والحساسيات السياسية والاقتصادية لأحيان أخرى.

فالقضية بالنسبة لدول العالم النامي هي قضية الفقر والجموع والانتفاخ السكاني والديون المترامية التي تجعل قضية البيئة تتراجع في سلم الأولويات. أما في العالم الصناعي فإن المشكلة الاقتصادية - سياسية حدث ترى العديد من الدول أن إنقاذ البيئة سيؤثر على أدائها الصناعي مثلما هو الحال في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، كما سيؤثرها برصد أموال طائلة لتنظيف البيئة ونقذ البحار والمحيطات والمياه العذبة التي تواجه الانقراض ونعم الدول النامية للمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة.

أن الدراسات التي أعدها البنك الدولي تشير إلى أن عدد سكان العالم سيرتفع من ٥.٢٨ مليار نسمة حالياً إلى ستة مليارات عام ١٩٩٨، ثم يرتفع بعد ذلك بمعدل مليار شخص كل ١١ عاماً ليصل إلى ١٢ مليار نسمة بنهايات القرن المقبل ومعظم هذه الزيادة السكانية تحدث في العالم الثالث لتضيف إلى مشاكل الفقر والجموع والتخلف وتباعدها بين الشمال والجنوب وتضع المزيد من الضغوط على البيئة والموارد الطبيعية. ولا يمكن إقناع دول العالم النامي بأن تنفذ البيئة إذا لم توفر لها الوسائل لاتخاذ مواظبتها أولاً.

إن المسؤولية الأساسية والعميقة الأكبر في عملية إنقاذ البيئة يقعان على دول العالم الصناعي، ليس فقط لأنها اللواتي أكبر للبيئة والمستهلك الأكثر نمواً لموارد العالم الثالث، بل لأنها تمتلك الإمكانيات التقنية والمادية التي يمكن أن تخفف من الأضرار على البيئة ومن المعاناة والفقر في الدول النامية. ولما ريو قد تكون الخطوة الأولى في مشوار آلاف ميل لردم الهوة بين الشمال والجنوب أولاً، ثم تهبط الظروف للتعاون الجاد من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة لأن البديل لذلك هو التدمير للكرة الأرضية والدمار للبشرية.

عثمان ميرغني





المصدر: (الشرق الأوسط) (التمهيد)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٩١

امريكا تخطط لحرب جديدة للقضاء على مخلفات أسلحة الدمار

# ٥٧ مليار دولار وفترة ٣٠ عاماً لتنظيف البيئة الأمريكية

واشنطن: من براد تكمبرك

يقدرون كمية النفايات الجامة الاشعاعية النشيط بما لا يقل عن ٦٢٥ ألف مسكر مكعب في حين يسود الاعتقاد بان حوالي ٢٠٠ ميل مربع من المياه الجوفية في المنطقة ملوثة الآن.

## ١٥ موقعاً نووياً

وفي الولايات المتحدة ١٥ موقعاً رئيسياً لإنتاج الأسلحة النووية موزعة على ١٢ ولاية وتغطي مجتمعة مساحة تعادل مساحة ولاية كنتيكت. إلا أن موقع هانفورد يعتبر لظهورا حيث يبلغ رصيده من إجمالي النشاط النووي ٢٦ في المائة، في حين يبلغ رصيده من إجمالي النفايات الاشعاعية للنشاط ٢٧ في المائة.

ويشير المسؤولون عن الموقع إلى أن مرافق العاملين عليه أثناء الحرب العالمية الثانية في سبب المشكلة الحالية التي يواجهونها الآن. إذ يقول مايك بيرويتشوا من شركة «مستجيبهاارس» هانفورد، وهي الجهة المقابلة الرئيسية في الموقع: «لقد كان موقع

المسؤولين حينذاك يحال المسألة: لنكسب الحرب أولاً ثم ن فكر بمهمة التنظيف ثانياً». ويضيف قوله: «لم يكن موقع هانفورد أسوأ من غيره من المواقع في التصدي لمشكلة النفايات النووية لكن المشكلة هي أن نفايات كانت لخطر بكثير من نفايات غيره».

غير أن للمشكلة لا تقتصر على خطورة النفايات فحسب، بل تعداها إلى المناطق التي تسربت وتتسرب إليها أيضاً. إذ أن منشآت موقع هانفورد تقدم على مضية كولومبيا ولا يوجد بعضها من النهر سوى مسافة ١٠٠ أميال. ورغم أن منشآت معالجة النفايات النووي انقلت قبل بضع سنوات إلا أن بعض المواد للزعة ما تزال تتشكل من خلال الفترة إلى المياه الجوفية وإلى مياه نهر كولومبيا على بعد ٧ أميال فقط إلى الشمال من الموقع القنصري الذي يند مصفية وشرشلات بالمياه.

## تسرب إشعاعي خطير

وأنباء: سنوات الحرب الباردة تم توسيع منشآت لتأجج البلوتونيوم، إلا أن مدبري الموقع حاولوا على

في جنوب ولاية واشنطن الأمريكية حيث تتناسب مياه نهر كولومبيا وسط حقول خضراء واسعة في ولجة من الهدوء والصدا. يجري التخطيط وراء الكواليس لحرب جديدة ستكلف مليارات الدولارات، وإن تعرف نتيجتها النهائية الحاسمة إلا بعد أجيال من الآن والحرب الجديدة تستهدف القضاء على أسلحة الدمار الشامل في منطقة، وهذا يمكن مختصر المسفرة، طورت فيها الذيلة النووية التي انتهت الحرب العالمية الثانية، وكذلك الأسلحة التي حافظت على السلام طيلة الأربعين عاماً الماضية.

وفي هذه المرة سيستكون الموقع النووي لوزارة الطاقة الأمريكية في هانفورد ميداناً أكبر حملة من حيث نطاقها وميزانياتها، للتنظيف البيئي في تاريخ العالم. ويصفها وزير الطاقة الأمريكي جيمس واتكينز بـ «المهمة الجسومة» ومن المتوقع أن تكلف ما لا يقل عن ٥٧ مليار دولار ويستغرق إنجازها ٣٠ عاماً.

وعن موقع هانفورد يقول فيل هامريك، نائب مدير الموقع، أن هانفورد كانت منشآت النفايات الاشعاعية النشاط ويضيف قوله: «هذا الموقع هو أكثر المواقع النووية التامة لوزارة الطاقة الأمريكية نظراً وهذا ليس معناه الانفتاح لكنه حقيقة لا يمكن تجاهلها». ويغطي الموقع مساحة ٥٦٠ ميلاً مربعاً وكان يضم في وقت ما تسعة مصانع نووية كانت قيد التشغيل.

وتتشهد المواد الكيميائية والنووية الاشعاعية النشاط في أكثر من ٣٩١ مكاناً في الموقع وتتضمن كيميائ كبيرة من الجواند والموائل والمخيمات والمدائن القليلة والسموم الخطرة جداً والاشعاعية النشاط. وكان من بين المواد الكيميائية التي كانت تستخدم لمعالجة الوقود النووي، رابع كلوريد الكروم والكلوروم والريصاص والزنك والسليكايد.

وجاء في دراسة أعدتها وزارة الطاقة الأمريكية أخيراً إلى أن «بعض الكميات يتحلل إلى مواد غير مؤذية في حين تظل كميات أخرى خطيرة إلى الأبد». والمسؤولين في الوزارة غير متاكدين بالضبط من كمية النفايات النووية والكيميائية في الموقع، لكنهم





المصدر : الشرق الأوسط العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

الاول احتواء النفايات الاشعاعية النشاط وذلك بغتها  
اولا في خنادق وفي خزانات احادية القشرة من  
الفولاذ الكربوني للقشرة تحت الارض. غير ان  
النفايات بدأت تتسرب من الخزانات. إذ حدث تسرب  
من ٦٦ خزانا من مجموع ١٤٩ خزانا وبلغت كمية  
النفايات المتسربة الى التربة المحيطة بالخزانات ٧٥٠  
الف جالون. وعلى اثر ذلك باشر المسؤولون عن الموقع  
استخدام خزانات مزدوجة القشرة. الا ان ذلك كان  
قيل ٢٢ عاما اي ما يزيد على العمر التصميمي  
للخزانات بمدة عامين. وفي بعض المناطق تصركت  
النفايات الدفونة مسافة ١٠ اسيال مما يجعل من  
الصعب العثور عليها واسترجاعها لغرض التخلص  
منها بشكل سليم.

وفي إطار حملة التنظيف سيتم استخدام عدة  
اساليب منها: مزج النفايات المسائلة التي يكون  
نشاطها الاشعاعي ضئيلاً بالاسمنت والرمل والطين  
لتدفن بعد ذلك تحت الارض في ٤٤ برميلا، سعة كل  
منها ١٤ مليون جالون، صممت لتصمد لمدة ١٠٠ آلاف  
عام. أما بالنسبة للنفايات النووية التي يكون نشاطها  
الاشعاعي عاليا فستعالج بعملية تسمى «التزجيغ» ثم  
توضع داخل براميل من الصلب الذي لا يصدأ إلى ان  
يتم دفنها في مواقع دائمة  
وبالنسبة للتربة الملوثة فإنها ستعالج بعملية  
تسمى «التزجيغ الموقّع» لتحويل إلى مادة شبيهة  
بالإسفلت. أما بالنسبة للمباني والأشياء الملوثة  
فستفكك وتعالج لتخليصها من المواد الملوثة للعائلة  
بها.

غير ان حملة التنظيف المرتقبة تتميز  
بمزايا كثيرة خاصة في ما يتعلق بالنواحي الفنية.  
فمثلاً لم يسبق ان استخدمت في الولايات  
المتحدة عملية «التزجيغ» على نطاق واسع. كما ان  
من الصعب تقدير مفعولها في المدى البعيد أو التأكد  
منه.

الا ان المسؤولين عن موقع هانفورد متفائلون  
بشأن حملة التنظيف رغم انهم يدركون جسامتها ما  
ورثوه عن الحرب الباردة. والعملة برايمهم ستكون على  
الاول بمثابة ميدان لاختبار اساليب جديدة لإدارة  
النفايات يستفيد منها العالم كله





المصدر: الشرق الأوسط (الندبة)

٣ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قمة الأرض تفتتح اليوم في ريو

## مواقف متناقضة وحلول توفيقية ومعاهدات كثيرة بلا أنياب

ريو دي جانيرو: من عهد الوهاب ولي

في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الجميل الازرق، من اواخر ايام الخريف في البرازيل يتصقق الحلم الذي كان أكثر التقاليد يشككون في إمكانية تحقيقه أو على الأقل في موعده المحدد. وسيطلي الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي إشارة الانطلاق لافتتاح مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي يعرف بـ «قمة الأرض» والذي تجرى وقائمه في مركز المؤتمرات (ريو سانترو) ببحر (بارا دا بوجوكا) في صاحبة لفتنة المناظر من شواطئ ريو دي جانيرو. والذين تابعدوا المؤتمرات التحضيرية الأربعة منذ عام ١٩٩٠ التي سبقت القمة هذه يدركون أية صعوبات كانت ومازالت تفرض انفسها. هذا المؤتمر العالمي وأي مقويات تنتظر تنفيذ القرارات والمعهد والمواثيق التي ستعبر في ريو. لأن سعة وتطور برنامج المؤتمر والتنسيق الذي تنصم به آليات تنفيذ القرارات واختلاف وجهات نظر الدول المشاركة وتضارب مصالحها كلها كانت ربما تترك أيضا طبقات عميقة في طريق حرية الاحلام الجميلة والهدنة هذه.

فيالأمس فقط ولم يبق على افتتاح المؤتمر سوى ساعات اعلن الرئيس جورج بوش انه لن يوقع على معاهدة التنوع البيولوجي. ووقع قراره هذا كالمصاعقة على رؤوس المتابعين للمؤتمر.







كما ولقت الولايات المتحدة حجر عثرة امام تنفي السيرة الاصلية لمعاينة  
تغيير المناخ، واصرت على تغيير بنودها الاساسية ارساء، للوبي الصناعي فيها.  
وقد اثبتت هاتان التفتتان مع الامم العام للمؤتمر موريس سترويج انباء لكان  
بالمجاهدين. وسترويج رجل اعمال كندي وديبلوماسي صكك ولهذا كان موثقه من  
الضخمين تبريريا. وهائل التقليل من قيمة معاهدة التنوع الاحيائي قائلا انه  
بالاساس لم يكن الى جانب منه للمعاهدة منذ البداية، وانه شخصيا يفضل ان يكون  
موضوع التنوع الاحيائي جزءا من برنامج ٢١، ويخصص للتصوير الذي جرى  
على مسودة معاهدة تغيير المناخ باستمرار من الرئيس بوش قال سترويج انها





## المصدر : الشرق الاوسط (البيئة)

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبدأ مناقشة تصور معاهدة البيئة والتنمية من قبل رؤساء الرابطة العالمية الذين سيخضعون لملف دولهم من نمووس المعاهدة ومن قضايا البيئة والتنمية بشكل عام، وما هي الخطوات التي تتخذها حكوماتهم لتحسين البيئة محليا وعالميا. كما ستجري مناقشة قضايا اساسية منها نقل التكنولوجيا الحديثة مع البيئة والموارد المائية للدول النامية لتنفيذ مشاريع انمائية وبيئية مائية لتصور المعاهدات والوثائق التي تبناها مؤتمر القمة وخاصة ما ورد في برنامج واحد وعشرين اعلان ريو حول البيئة والتنمية وبادئ الفلية والتشجير. راعى ادم موانيع المناقشة التي تجري هذا اليوم في مسودة معاهدة البيئة والتنمية أو «اعلان ريو». والواقع ان «اعلان ريو» هو تفصيل واستمداد للمبادئ التي تبناها مؤتمر الامم المتحدة للبيئة الانسانية الذي انعقد في ستوكهولم والذي صرف باعلان ستوكهولم بجعل موضوع البيئة ضمن المواضيع العالمية الساخنة وبشكل بداية الحوار بين الدول الصناعية والدول النامية في ما يتعلق بالرابطة بين النمو الاقتصادي والبيئة البشرية والسلوك الانساني تجاه هذه القضايا ويتوقع ان تنبثق امة الارض هذا العام اعلانا مشابهيا لاعلان ستوكهولم تبين فيه حقوق ومسؤوليات دول العالم تجاه البيئة. وسيتمضى اعلان ريو حول البيئة والتنمية موضوعين اساسيين اولهما التدهور البيئي على كوكبنا وتأثير هذا التدهور على استثمار الحياة، والثاني العلاقة بين النمو الاقتصادي وكيفية توزيعه لصالح المحافظة على البيئة. وقد راجع وضع مسودة اعلان ريو مشاكل جمة خاصة في المؤتمر الصحفي الاخير في نيويورك بسبب تضارب المواقف بين اعضاء الوند للمشاركة في المؤتمر الذين ترسلوا مرة اخرى الى صيغة تليفونية في هذا الشأن في التأكيد على مبادئ اعلان ستوكهولم حول الاستقرار في التعاون بين الدول بهدف المحافظة على استمرارية الحياة على الكرة الارضية. ووافق الجميع على مسودة الصيغة النهائية لواء الاعلان بعد ان جردوه من انبياه اي من قوته التنبؤية وجعلوه مجرد توصيات

تحويرات بسيطة وانتظر انرى اذا ما حصلت المعاهدة بنصها للعدل اعدائها ونجحت في خلق كمية ثاني اكسيد الكربون من الجو تكون اذن قد جعلنا انجازا كبيرا لا نجوء دبلوماسيا من رجل مستهلك. لكن لا تلك سوى ان تحترمه كثيرا لا. المفهوس الحقيقي لهذا المؤتمر. وليس هذه هي عمليات التصوية الصعبة التي جرت ارضاء للدول المتضاربة للمصالح والاهداف. فبعد قراءة سريعة للتصور مسودات المعاهدات والمبادئ وشروحاتها لاحظنا خلوما كلية من بعض القسمايا الاساسية التي لها علاقة مباشرة بالبيئة مثل الانشاق الصناعي والعمليات الصناعية التي كانت المجموعة الغربية تعارض أي إشارة إليها في المعاهدات التي ستوقع ويوقع انها قد نجحت كلية. ثم لاحظنا خلوما هذه النصوص من أي إشارة محددة إلى قضية تزايد السكان والسيطرة عليها وليس هناك أي بند ملزمة في هذا الشأن. بعد كلمة الانشاق التي يلقاها الأمين العام للأمم المتحدة السيد بطرس بطرس غالي من المشوق ان يصعد إلى منصة الرئيس البرازيلي فرناندو كولد لاقاء كلمته باعتباره رئيسا للمؤتمر. ولم يخش يوم الرئيس اس في راجا. فبعد ان ظهر وهو يفتتح المركز الانشاق للتعليم والصحة والادب في ريو دي جانيرو وهو معهد تعليمي تقوم برامجه على قضايا البيئة أطلق الاخ الصغير ديترو فلبا مسودة اخرى باتجاه شقيقه حين اعلن انه لن يتخلل عن سؤمعه وهو مصر على الاتهامات التي وجهها الى شقيق الرئيس. بعد كلمة الرئيس البرازيلي سيلي الأمين العام للمؤتمر موريس سديروج كلمة السكرتارية التي هيأت المؤتمر بعد عامين ونصف العام من العمل الانشاق باربعة مؤتمرات تحضيرية بدأت في نيويورك عام ١٩٩٠ وانتهت في نيويورك قبل مؤتمر القمة. يخسر بعد ذلك وضع جدول الاعمال وانتخاب اعضاء اللجان بعد انتخاب الرئيس ثم انتخاب اللجنة الاساسية للمؤتمر. وفي الجلسة الثانية التي تبدأ في الساعة الثالثة بعد الظهر





المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من الحياة

### قمة الأرض!

... وصار للأرض قمة تجتمع وتقرر وتبحث عن الخلاص من الكارثة المصيرية التي خلفتها الحضارة الزلغلة والاممال البشري لتماشي وتندلم الشهور بالمسؤولية، بعد طغيان الانانية والفردية وسيطرة القوى المظلمة على مقاليد العالم تحت ستار العلم والتقدم والتكنولوجيا والاكتشافات التي أثبتت أكثرها ضرره البالغ.

وقبل قمة ريودي جانيرو العالمية، كنا نسمع عن البيئة، والمخاطر التي تتعرض لها، والمستقبل الأسود وتغير المناخ، والتلوث بشتى أنواعه وأشكاله، من تلوث الأغذية إلى تلوث العقول والأفهام والنفس والأخلاق والسمائل. وكنت عندما أسمع عن ثقب الأوزون الضمحل، مثلي مثل الملايين للذينهم للدول النامية، وأظن أن الأمر مجرد «مزعج» أو صرعة من صرعات ما يسمى بالدول للتقدمة التي تتفان يومياً في إيجاد موضوع تشغلنا فيه حتى ننسى الحقائق وتتغافل عن أفعالها وسرقاتها المكشوفة في وضع النهار. كما كنت أذكر طرقاً من طرائف الأخوة المصريين أصحاب الدم الخفيف الذين رددوا يوماً «لحنا اللي خرمنا التحريفة، ثم عندما سمعوا بأخر التطورات في عالم البيئة حولوا شعارهم إلى «لحنا اللي خرمنا الأوتن»!

ولكن هل صمبح أن الأمر جدي وخطير ويستدعي منا أن ننظر إليه بعيداً عن المزاج والاستخفاف واللاشعالات أسرة بجميع القضايا المصرية التي تتعلق بمصيرنا ومستقبل أولادنا وأجيالنا القادمة؟

بعد البحث والتحقيق والقرارة والمتابعة يمكن الجزم بأن الخطر داهم إذا لم تتضافر جهود البشرية في انقاذ ما يمكن انقاذه ووقف التدهورات على الطبيعة وإعادة الأوكسمجين إلى رئات أطفالنا الأبرياء. وقد حباننا الله بكل ما يحلم به الإنسان من ماء وبخار وطبيعة حسنة وبنعمة، وهي شروة لا تقدر بمن ويحصنها عليها الكثير من أمم العالم.



المصدر: الح... (الندوة)



٢٠٠٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعلى رغم تخلفنا الصناعي، وأشكاله الأخرى، حملنا مداول الهدم  
ونزائنا قطعاً وتشويهاً وتلويثاً، وكندنا ملايين البشر في رقعة ضيقة  
يتخاطفون نسمة كهواء العليل ويتنافسون على استنشاق سموم العوالم  
وغازات المجرى ديوانح الأوساخ والقاذورات، بعد أن هجروا أرضهم  
وقطعوا أشجارهم وأهملوا زرعهم، جالي الخير، وجاءت إسرائيل لتزيد  
السموم سوءاً فشوهت معالم طبيعة أجمل أرض وأبلى هواء أرض  
فلسطين الغالية بعد أن قطعت قواتها الحاصية أكثر من ٢٠٠ ألف شجرة  
في الضفة الغربية لرحلتهما.

\*\*\*

#### ■ خلجة

من نزار

أنا عينك، أنا كنتهما  
قبل بدء البدء، قبل الأعصر  
ما المصاييح التي تغلي على  
فتحتي عينيك... ألا أفكرى

عرفان نظام الدين







المصدر : (الجريدة الفلسطينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

البرازيل تشهر ٣٠ ألف جندي وشرطي لحماية الوفود المشاركة

# اجواء التشاؤم تخيم على افتتاح قمة الأرض اليوم

مؤتمر مصحلي عن خيبته اثر اعلان القرار الأميركي فيما قال ممثل البرازيل في المؤتمر ان الولايات المتحدة ترفض تحويل المصداقية للمعاهدة لتحويل وتحويل التكنولوجيا للمسلح على مختلف الكائنات الحية لأنها تخشى من سيطرة معلوماتها الخاصة بالتكنولوجيا القبلية بالكائنات الحية من جانب بلدان لا تملكها باهتمام حقوق الملكية الصناعية.

وأوضح مصدر مقرب من البنك الدولي لوكالة فرانس برس، ان واشنطن ترى ان على الامم المتحدة العلمية الدولية، وليس البلدان في مصورة الرائدة، ان تقرر في شأن البرنامج الخاصة بالكائنات الحية.

وهناك موضوع آخر يثير القلق عشية انعقاد القمة هو غياب موقف متوازن للمجموعة الأوروبية، فبريطانيا أعلنت انها لم تقر بعد ما اذا كانت ستوقع المعاهدة ام لا، وقالت مصادر مقربة من علماء البيئة ان فرنسا تتحفظ بوضوح على توقيعها، الى ذلك انسحب وزير البيئة الإيطالي جورجيو رينولون من قمة لوصول المجموعة الأوروبية على قمة ريو مشددة، وأكد في الوقت نفسه تضامنه مع الوفود الأوروبية لشؤون البيئة كارلوس ريبيا دي مابا الذي قرر عدم الذهاب الى ريو لأنه يدين بسياسة بيئية مرتكزة على قمع والمزاعم وتضيقات وليس على علم جملة.

لتجنبه جو التشاؤم، وأشارت المصادر الرسمية التي نقلت القرار ان طوكيو ستشهد في القمة تقديم ١٥٠ مليون دولار سنوياً خلال السنوات الخمس المقبلة، وأبالت ان اليابان ستستخدم قمة الأرض، كي تؤكد عزمها على المساعدة في حل مشاكل البيئة العالمية، وأشارت ان للحكومة البيئية اليابانية مركزاً على توفير تكنولوجيا واسلح الخ تلوث الهواء وحماية الغابات الاستوائية والخصص من النفايات وبناء شبكات الجاري وتنمية مصادر المياه.

وكانت الضربة الأولى للقمة قرار واشنطن الجمعة الماضي عدم توقيع المعاهدة الخاصة بصحة الكائنات (الإنسان) النباتية والحيوانية المختلفة.

اما المعاهدة الرئيسية الثانية فتتعلق بالخطر الذي يمثله ارتفاع حرارة جو الكرة الأرضية والقيود التطويرية بالإنساني، على الغازات والنواتج الصناعية للجو عموماً. ورفضت واشنطن توقيع هذه المعاهدة أيضاً اذا لم تحذف بعض النقاط المتعلقة برفض صيغة الغازات، ويقول النصار خصائص البيئية ان المعاهدة الخلفة التي يوقعها الزعماء الآن ان تكون مجدية لأنها تغفل الى الأهداف الرئيسية.

وكان ممثل المجموعة الأوروبية في هذا المؤتمر يان بنخوسورت لعبر العام لشؤون البيئة اول من عبر في

ريو دي جانيرو - ا ف ب يو، كونا - جيداً قمة الأرض أعمالها اليوم الأربعاء في عاصمة البرازيل وتسلمت حتى ١١ الشهر الجاري ويدا اعس ان سطات ريو دي جانيرو اكملت استعداداتها لاستضافة ملوك ورؤساء دول وحكومات ١٣١ بلداً من اصل ١٦٠ لتشارك في اجبر قمة في التاريخ على الإطلاق.

ولمّا بدأت وفود الدول تصل الى ريو منذ مطلع الأسبوع، نشرت سطات البرازيل حوالي ٣٠ ألف جندي وشرطي للحفاظ على الأمن، وتحتوي ليات مدرعة حراسة النقاط الرئيسية فيما يتمركز جنود مسلحون في الشوارع.

وتبدأ القمة أعمالها وسط توقعات من عدد كبير من الدبلوماسيين وعلماء البيئة بأنها ستفشل بسبب موقف الولايات المتحدة وانقسام المجموعة الأوروبية في شأن مسائل بيئية أساسية، وتزايدت الشكوك في فاعلية القمة اثر قرار الرئيس جورج بوش حضور اليوم الأخير منها فقط، إضافة الى تحذيرات من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بأن على العالم ان لا يتوقع الكثير من القمة بسبب التردد الاقتصادي للساد في الدول المتقدمة.

واحدثت أسرار اليابان اسس تخميس ٧٥٠ مليون دولار لدعم جهود المحافظة على البيئة في العالم بعض الاندياج، الا انه لم يكن كافياً





المصدر : الحياة (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩١

وقال ممثل لعدد الولود الأوروبية.  
«انه مبلغ نقود واضح لكن من شأنه أن  
يساعد على بدء العمل وإعادة تحريك  
مساعدة مخصصة للتنمية تبلغ  
فيمتها القصوى ٥٥ بليون دولار منذ  
سنوات عدة

بـ ١٢٥ بليون دولار من الآن حتى  
السنة ٢٠٠٠، فإن مصادر أكثر تحفظاً  
مثل «الويلز انفيرمنت فاسيليتي»  
للبنك الدولي ترى أن البلدان النامية  
قد تعد الآن قمة زيو بتقديم ثلاثة  
بلايين دولار كحد أقصى.

اما الموضوع الذي يحتمل أن يثير  
خلالاً كبيراً فهو قيمة المساعدة التي  
سيكون الغرب مستعداً لتقديمها من  
لجل التنمية البشوية لبلدان العالم  
الثالث. وإذا كان الأمر العام للمؤتمر  
الكندي مؤيداً سخرونغ قدر الحاجات





المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بوش «رئيس البيئة» يبادر تجاه الغابات وميجور متشائم من النتائج

وتعرضت مبادرة بوش حول الغابات للانتقاد قوياً من قبل النائب الديمقراطي البرت غور الذي سراس ولدا من مجلس الشيوخ إلى ريو والذي وصف المبادرة بأنها ستار من دخان. وقال أن الرئيس نفسه هو الذي خلق اتفاقاً دولياً حول الغابات. واقتربت واشنطن توقيع معاهدة تمنح استغلال الغابات الاستوائية التي تشكل رئة الكوكب لكن البلدان النامية طالبت بأخذ غابات الشمال في الاعتبار ولم يتم التوصل إلى اتفاق وسط.

ويريد بوش عبر مبادرته رد الانتقادات على رفضه التوقيع على اتفاقية حول التنوع البيولوجي الذي يهدف إلى حماية الثروات الطبيعية والأنواع الحية والنباتية. وتواجه واشنطن مشكلة في تمويل وصاية براءات الاختراعات حول الابتكارات البيولوجية.

وواجه الرئيس الأميركي للتوقيع على الاتفاقية انتقاداً شديداً لأنه بعد أن نجحت واشنطن في تبني مشروع اتفاقية حول التغيرات المناخية في قمة ريو لا تضمن جدواً زمنياً ملائماً للحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الكوكب.

وقال أن الولايات المتحدة ستساهم بشكل أكبر في حماية الغابات في العالم وفي خطاب مرض فيه ما سيكون عليه الموقف الأميركي خلال مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية ويهدف لمواجهة الانتقادات الموجهة إلى سياسته فيما يتعلق بالبيئة اقترح بوش مضاعفة المساعدة الدولية إلى البلدان النامية لحماية الغابات من ١,٣٥ مليار إلى ٢,٧ مليار دولار سنوياً.

وقال أن الولايات المتحدة ستزيد من جانبها المساعدة الثنائية بمقدار ١٥٠ مليون دولار إلى حوالي ضعف المساعدة المقررة في موازنة عام ١٩٩٢ (١٢٥ مليون دولار) كسعادة ثانية من أصل ٢٦٨ مليوناً.

وقال بوش أنه سيذهب إلى ريو مع خطة للتعاون تضمن ثلاث نقاط: المساعدة على تطبيق خطط العمل، وتسريع من قبل جميع البلدان لمكافحة ارتفاع حرارة الكوكب واتخاذ هيئة للتعاون التقني مكلفة بالتوصل إلى سبل توفير التكنولوجيا نظمية للجميع وتزويد الجميع بالمعلومات الأميركية فيما يتعلق بالتغيرات المناخية عبر الأنظمة المعلوماتية التي ستوزع في ريو.

ريو دي جانيرو، عواصم وكالات: تبدأ اليوم قمة الأرض أعمالها في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية بمشاركة زعماء ومسؤولين من حوالي ١٦٠ دولة لتناقشة مستقبل البيئة في العالم. وسيعقد بالمتابعة أمين عام الأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وقد بدأ بالفعل عدد كبير من المسؤولين محادثات «فهر رسمية» أمس قبل ساعات من انعقاد الرسمي فيما تم نشر حوالي ٢٠ ألف جدي وشرطي وأمنيات السيارات المدرعة في شوارع المدينة.

وقد اعترضت بعض الدول الصناعية الكبرى على بعض الاتفاقات الرئيسية المقترحة المتعلقة بالبيئة والتصمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة في الأعراب عن تحفظات على معاهدة «التنوع البيولوجي» وهي معاهدة رئيسية خاصة بحماية الأنواع النباتية والحيوانية. وكانت واشنطن قد فضحت أنصار حماية البيئة وبعض السياسيين عندما قالت أنها لن توقع على الوثيقة. وحاول الرئيس الأميركي جورج بوش أمس تفادي الانتقادات بأعلان مزيد من المساعدة الأميركية لحماية الغابات في العالم.





## المصدر : صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

بينهم اثنان وخمسون من الحاصلين على جائزة نوبل عريضة تناشد القادة الذين سيحضرون قمة الأرض تجنب ما وصفوه بالحماية العنفاء للبيئة والتي ستؤدي إلى اعاقلة التقدم في العالم.

واستندت العريضة النظرية غير العقلانية التي تعارض التقدم العلمي والصناعي وتغيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ودعا العلماء الذين وقعوا العريضة قادة العالم إلى قبول استخدام وسائل علمية للحفاظ على الموارد الطبيعية محذرين من نتائج القرارات التي لا تستند إلى أسس علمية كاملة.

وقالوا أن على قمة الأرض الاهتمام أكثر بمشاكل البلدان الفقيرة ومساعدة هذه البلدان على الوصول إلى مستويات حياة أفضل وتنمية تتفق مع ما هو موجود في بقية العالم. وأكدوا أن التعهد الأكثر خطورة الذي يمكننا هو الجهل وليس العلم والصناعة.

وفي القاهرة قال الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الإدارية المصري امس ان مصر ستلتزم على قمة الأرض بفرض ضريبة بيئية قدرها دولار واحد على كل مسافر بالطائرة في رحلة دولية.

ما ايدت الولايات المتحدة في رفضها التوقيع على اتفاق لحماية الأرض. وأشار إلى أن الدول الصناعية التي ابتليت بالركود الاقتصادي يجب أن لا ينتظر منها المشاركة في كلغة اسفاد كوكب الأرض والتي تعتبر بحوالي سبعة مئتين مليار جنيه استرليني.

من جهة أخرى قالت المتحدث باسم البيئة عن حزب العمال البريطاني إنها سمعت من الربو مباشرة إلى من غير المحتمل أن توقع بريطانيا على المعاهدة من جهة أخرى أعلنت منظمة (غرينبيس) في ريو دي جانيرو أن قمة الأرض قد مولدت ميتة. وقال خوان غيتار الذي يتولى قيادة سفينة (رينو رويو) خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الأول أن اجتماع ريو وليد ميت ووصفا للمعجزة تستطيع أن تنقله من الكارثة.

وكانت السفينة التي تحمل شعار منظمة (غرينبيس) قد وصلت من ليووريا في جنوب الشرق البرازيلي حيث شاركت في تظاهرة احتجاج ضد مؤسسة محلية للسليكون تمهيدا (غرينبيس) بتدمير الغيوم في المحيط الأطلسي. وفي باريس وقع علماء ومفكرون

ودافع بوش الذي يعتبر نفسه رئيس البيئة عن سياسته مؤكدا أنها علموية لكنها متوازنة مستعرضا التقدم الذي أحرزته الولايات المتحدة. وأكد أنه يريد توازنا أساسيا بين الدفاع عن البيئة والنمو الاقتصادي. وفي لندن قال رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أنه يجب عدم انتظار الشيء الكثير من قمة الأرض ريو دي جانيرو. وأضاف أنه سبق وحذر من أنه ينتظر من القمة أكثر بكثير مما يمكنها إنجازها بصورة واقعية. لكنه أكد حرصه على أحرار تقدم اثنا هذه القمة.

وكان وزير الدولة لشؤون البيئة ديفيد ماركين الذي وصل العاصمة البرازيلية أمس أكد أنه من غير الممكن أن تتحمل الدول الصناعية في فترة الركود الاقتصادي هذه الأعباء المترتبة عن مساعدة البلدان الفقيرة. وأكدت وزارة البيئة من جهتها أن شيئا لم يتقرر بعد بشأن توقيع الاتفاقيات حول حماية الكائنات الحياتية والنباتية. وقال المتحدث باسم الوزارة أمه زال أمامها أسبوعان للمناقشة قبل التوقيع النهائي.

وقال رئيس الوفد البريطاني الوزير ديفيد ماركين أن بريطانيا سوف تكون ملتزمة بهمة الخيانة التامة إذا







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢ يونيو ١٩٩٢

العالم اليوم

### البيئة

#### عالم بلا حدود

هذه قمة من طراز خاص .  
قمة غير مسبوقة، تجتمع حول  
قضية جديدة هي قضية البيئة.  
قمة الأرض والتي تجتمع في  
البرازيل لمواجهة مشكلات  
التلوث وإخطارها على الحياة،  
حيياة الإنسان والحيوان  
والنبات..

وبطبيعة الحال فإنه ليس  
جديداً أن نتحدث عن قلب  
الأوزون وما يحدثه من تدمير  
للحياة.. كذلك، فليس جديداً أن  
نتحدث عن الخطار أو ارتفاع  
درجات الحرارة في الكرة  
الأرضية بسبب غاز ثنائي  
أكسيد الكربون ومختلفات  
الصناعة وما يهدد العالم  
بفيضانات وتعرق للبحار وهو  
تحرك يعزل خطسبر على المدين  
الساخنة التي لا تملك غير  
التراجع أمام الله.

الجديد هو أن نلمس أثر  
ذلك على العلاقات الدولية.

إننا أمام مشاكل من نوع  
خاص. مشاكل عابرة للحدود،  
لا تحل دونها جغرافيا أو  
حدود سياسية.

إنها لا تحتاج إلى جواز سفر  
أو تأشيرة مسرود أو إذن  
بالدخول. فالبيئة وحدها  
كفيلة بأن تنتقل آثار الاحتراق،  
وبقايا الصناعة، وبذور الموت

من هنا كان لابد أن تكون  
الإجراءات جماعية.. إجراءات  
وفق النظرية تناسب المشاكل  
التي تحمل نفس الصفة.

ومن هنا أيضا يعتبر بعض  
علماء القانون الدولي أن قضية  
البيئة إحدى سمات النظام  
الدولي الجديد، فإذا كان ذلك  
للنظام معنيا بقضايا السلام  
والحرب، بقضية أمن العالم  
لأن الخطر أخطر مما يهدد ذلك  
الأمن ليست القضايا النووية  
التي يصعب استخدامها  
وليس الصواريخ القذرة  
التي تؤذي أشرا معدودا في  
النهاية.. وإنما الأخطار هم  
الهواء الملوث، والماء الملوث،  
والغذاء الملوث.

القضية حياة أو موت،  
وعلى الأعداء أن يتحدوا بلغوا  
ما زرعه فيما بينهم من  
حواجز.. يفسدوا الطرف من  
حدود صناعية تسمى على  
مدار التاريخ.. اليوم يرفعونها  
طواحيها من أجل الإنسان. أصل  
الأرض ومحمور الحياة.

#### محمود المراسي





العالم اليوم

المصدر :

٣ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علماء البيئة يصفون سياسات بوش بالازدواجية

□ واشنطن - أ.ب.:

هاجم علماء البيئة ومسؤولو منظمات حماية البيئة الدولية الرئيس الأمريكي جورج بوش، وقالوا إن سياساته تتسم بالازدواجية فيما يتعلق بمسائل حماية البيئة.

وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أعلن أمس الأول أن الولايات المتحدة ستفصل ١٥٠ مليون دولار كاعتمادات إضافية لترجيئها لأنشطة حماية البيئة.

وقال ناثانيل لورانس ومولود المستشار في مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية إن محاولة الرئيس الأمريكي لمساعدة العالم للثالث حل محاربة الظهور أهدية ما تكون بارزاً سال يوقر سلايا القوات حفظ السلام إلى الشرق الأوسط





العالم اليوم

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

عشية المواجهة الكبرى:

## المجموعة الأوروبية تبدأ الهجوم على «الفتى الأمريكى الشرس»

□ ريو دى جانيرو - وكالات الأنباء:

قبل ساعات من افتتاح قمة الأرض، وقع ٢٦٤ ملأ ومفكر من بينهم ٢٥ من حائزى جائزة نوبل على دواء يطهرون فيه رؤساء الدول والمكرمات المشاركين في المؤتمر من الدفاع الأعمى عن البيئة، وهو الأمر الذى قد يوقف كل تنمية وتطوره. وأكد الموقعون على التدهار أنهم مقتنعون بأهداف قمة الأرض، ويعتزمون المشاركة في الحفاظ على التراث المشترك للبشرية، إلا أنهم أبدوا قلقهم من ظهور رؤى جديدة يمكن أن تضر بالتنمية الصناعية والاجتماعية.

في الوقت نفسه هاجم لورينز بريكنهورست مفوض المجموعة الأوروبية أعضاؤا البيئة الموقف الأمريكى الرافض للتوقيع على اتفاقيات حماية البيئة، وقال: إن هذا الموقف يمكن أن يحدث انقصاصا في العالم الصناعى في وقت هو في حاجة لإظهار قايته للعالم.

وأضاف بريكنهورست في مؤتمر صحفي أنه على الدول الغنية أن «تتظلم فنامما» الخلفى، أولا إذا كانت تريد من دول العالم الثالث أن تتعامل مع إجراءات حماية البيئة بشكل جدى.

وقد تصاعدت حدة الانتقادات للولايات المتحدة التي وصفت بأنها الفتى الشرير في أوساط الوفود المشاركة وحماء البيئة في أعقاب رفضها التوقيع على اتفاقية حماية الحياة البرية، وقال أحد رؤساء الوفود إن الولايات المتحدة لا تعنى الأمر الاهتمام الكائن والذي يتماشى مع وضعها، وهو ما يهدد بعدم نجاح القمة.

ومن جانبه أكد الرئيس الأمريكى جورج بوش أن الولايات المتحدة مستعدة إلى قمة الأرض حاملة سياسة بيئية جديدة، وأضاف: سلتفصب إلى ريو دى جانيرو ونحن قادة العالم، ليس في مجال بحوث البيئة فحسب، وإنما في مجال العمل البيئى.

وأشار الرئيس الأمريكى جورج بوش إلى أن رفض الولايات المتحدة الموافقة على وضع سياسات متشددة لحماية البيئة يأتي خشيته أن يؤثر ذلك على الاقتصاد، وأن يؤدى إلى فقدان مزيد من الأمريكين لأعمالهم.





## دائرة الضوء

### كوكبنا المشترك

اجهضت خلافات الدول الصنامة الفنية مؤتمر الأرض قبل بدايته. فبعد أن كانت الامال معقودة على اجتماع ورسود ١٨٥ دولة لاجراء حلول حقيقية لمشكلات البيئة التي خلفها الإنسان بسوء استغلال الموارد، ينتظر أن يتحول المؤتمر إلى اجتماع إسلامي ضخم يتباهى فيه رؤساء الدول الفنية بأنجاهاتهم البيئية المتقدمة لكسب المزيد من الشعبية والمزيد من الأصوات لحياتها في حالة الرئيس الأمريكي بوش. إلا أن للسود الفنية دول الشمال — اكتشفت أن الأمر سيقتصر على مجرد التقاط الصور وزيادة عدد الأشجار المزروعة في بلادهم أو تركيب أجهزة حديثة لتقليل ضواض السيارات... فتمنعوا المؤتمر كانوا يطمحون إلى توقيع اتفاقيات حقيقية وملزمة لدول العالم لحماية البيئة قد تتطلب تغيير نمط الحياة المتراخية التي يعيشها مواطنو الدول المتقدمة كما يتطلب - وهو الأهم - مساعدة الدول المتقدمة بتكاسيل تنظيف البيئة والتي وصلت تعديراتها إلى ١٢٥ مليار دولار في السنة.

ومكثت تهرات اتفاقيات المؤتمر - قبل توقيعها - إلى مجرد كلام على ورق، مما دعا أحد الوزراء في الهند إلى وصف المؤتمر بأنه مصرع للأصابع بالسكة القلبية. فاتفاقية المناخ التي تحاول الحد من غاز ثاني أكسيد الكربون في الهواء - والتي كانت تعتبر جوهرية المؤتمر - تعرضت لضغوط أمريكية ضخمة حيث أن الولايات المتحدة وحدها مسئولة عن ربع ثاني أكسيد الكربون في العالم. فرفض بوش أي التزام في الاتفاقية أو تحديد لحدوات أو توحيات لفقدان الغاز، وقال ضمن أن نقول أن يدمر البيئيون اقتصاد الولايات المتحدة. ومصرع اتفاقية الكائنات الحية لا يزال غامضاً حيث رفضت الولايات المتحدة التوقيع عليها ولا تزال الدول الغربية الأخرى تراجع موافقتها تجاهها، والسبب كما يقول الرئيس البيشي، بوش أنها ستعطي الدول النامية كلمة قوية فيما يتعلق بالمعوقات التي سيحصلون عليها. وقد حاول بوش إرضاء ماضيه بأن أعلن زيادة دعم الولايات المتحدة لانقاذ الغابات بـ ١٥٠ مليون دولار. فهو من ناحية يريد كسب أصوات انتصار البيئة ومن ناحية أخرى لا يريد أن يخسر أصوات أصحاب المصانع والمزارعين الذين قد يتضررون من الإجراءات البيئية. وكذلك فإن باقي الاتفاقيات حول نقل التكنولوجيا البيئية للدول النامية وإزالة الملوثات السامة أن تكون ملزمة لأنها تتضمن اتفاقاً ضخماً من جانب الدول الفنية في الدول النامية الفقيرة. وهكذا فإن مبدأ الملوث يدفع ثمن جريمته الذي كانت الدول الفنية المتقدمة تدفعه شعراً لعدايتها البيئية أثبت فشله. وربما كان المعنى أن الملوث يدفع هو الذي يدفع إما للثوب الأساسي والفنى فلا خير عليه.

ليس الحديدي







المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## .. والأمريكيون يردون: الليبرالية والاقتصاد الحر.

### خط الدفاع الأول عن البيئة

□ باريس-مصطفى مرجان:

المشاركة.. في الحالتين يتطلب الأمر تغيير الترتيبات البيئية في المجتمع الواحد ون المجتمع الدولى بما يعطى الأولوية للمجتمعات المدنية ومؤسساتها التي لا تتمتع حتى اليوم بسلطات فعلية كثيرة. هذه كلها أمور "ثورية".. ولأن العالم لم يعد يحفل بالثغرات الفجائية وليس هناك من سبيل للوصول إلى النتائج المرجوة - أي إغراق الأرض - إلا من خلال العمل الدؤوب على المدى الطويل حتى يتكون هناك إجماع كوني شامل على العمل المشترك للحفاظ على كوكبنا وما عليه.

#### الدور المصرى في قمة الأرض

ولا نغاصر إلا هنا أن قمة الأرض لن تنهى كل تنازع ولا يعنى هذا الوقوع في التشاؤم بالضرورة، ذلك أن هذه القمة ليست إلا حلقة في مسيرة بدأت منذ عشرين عاما ومواعدة لن تيسر هناك تناقض بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة. إن الأفكار والمقاييم تتطلب وقتا طويلا حتى تصل إلى العقول والأفئدة. وقد وجدت هذه الفكرة طريقها إلى عديد من البلدان النامية. صاحب هذه الفكرة هو العالم المصرى الدكتور مصطفى كمال طلبة وكان قد طرحها عام ١٩٧٢ في مؤتمر سكوپول للحفاظ على البيئة.. وإذا كانت البلدان الصناعية الكبرى هي التي أيدت بها أولا اتفاقية الأمم والىء وتجزئين اتفاقيات للأمم الذي لا شك فيه فهو أن إجماع رؤساء العالم اليوم في قمة الأرض يهدف إلى إقرار مبدأ الأرض ليس باعتباره ممتلكا لكل بل باعتباره كيانا لا يمكن إنشائه إلا بمرحى الإنسان منذ قديم بل باعتباره إمكانية إنشاء إطار جديد لسبل التنمية في العالم.

#### ثلاث مشكلات بيئية ودراما سياسية

إذا كان علماء العالم ينبهون منذ أكثر من عشرين عاما إلى أن الأرض وغلاها الجوى ثروة لا بد من ترشيد استغلالها فلكوارث الطبيعة والمناخية موجه خاسر أتى شهيدتها الأرض في السنوات الأخيرة هي التي بقت تناقوس الخطر وحلت رؤساء العالم على الإجماع اليوم في قمة الأرض.. ولعل أبرز هذه المشكلات هي:

١- باتى اعتماد مؤتمر قمة الأرض في ربيع دى جانيرو تنرييا لجهود كبيرة تمتد عبر العشرين عاما الماضية لتنبيه ساسة وحكام العالم إلى أن هناك بالفعل خطرا يهدد الأرض.. ومع ذلك فإن اتفاق رؤساء العالم على الجلوس إلى مائدة المفاوضات لا يعنى بالضرورة أن هذا المؤتمر سيؤدى إلى النتيجة التي يسعى إليها العلماء والمفلاء من سكان الأرض وهي إقرار ما يسمى "بمبدأ كوكب الأرض"، هذا الميثاق هو مجموعة من المبادئ الأولية يلتزم بها القارءاء أن يلتزم بها الأمم من سلوكها الاقتصادي والبيئي الحفاظ على كوكب الأرض ولإنقاذها من حالة التدهور الشائع الذي وصل إليه.

ما لم تكن هناك مفاجآت في القطة الأخيرة فسيستلج المؤتمر دى جانيرو أحداثا، وذلك أن المؤتمر التمهيدى الذي عقد في أبريل الماضى بجنوب إفريقيا انتهى دون أن يقرر عمل المجتمعون إلى تحديد النقاط المطلوب مناقشتها وطرحها للتصويت في قمة ربيع دى جانيرو.. السبب في ذلك أن بعض الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة ترفض فكرة الالتزام الدولى بمساعدة دول العالم الثالث على مواجهة مشكلات البيئة ويخفف معدلات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوى كما ترفض من أساسها فكرة فرض ضريبة على الإنتاج الفطلى، لكل هذه التهور عندما تترجم إلى أرقام تهدد بإفقار الصناعات الكبرى بنفقات سيكون لها أثر خطير على الإنتاج نفسه وعلى المناقصات التجارية بين الكبار.. من ناحية أخرى تعنى هذه الالتزامات نقل بعض التكنولوجيات الحديثة إلى بلدان العالم الثالث وهذه أيضا مشكلة في علاقات الشمال والجنوب. لكن الصعوبات التي ستواجهها قمة الأرض لا تقتصر بالبلدان الصناعية الكبرى رحمة فليما يختص بدول الجنوب يعنى الحفاظ على البيئة تدخلات صارمة من قبل الدولة في مسائل حساسة منها على سبيل المثال لا الحصر تحديد النسل.

في نهاية الأمر فإن إغراق الأرض من سكانها، إذا جاز هذا التعبير، يعنى تغيير أنماط كثيرة للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية في البلد الواحد كما يعنى تغيير طبيعة العلاقات بين الشمال والجنوب وانتقالا من حالة التبعية إلى وضعية





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

العالم اليوم

التاريخ :

٢٠٠٥ - ٢٠٠٥

١ - ارتفاع درجة حرارة الأرض بسبب الانخفاض  
للمناخية التي تحتل طبقة الأوزون العامة للكوكب من  
حرارة الشمس مما يهدد بكوارث مختلفة ومتنوعة ألها  
خطراً في ذهاب الجليد في القطبين الشمال والجنوبي.  
٢ - تناقص كميات المياه في مناطق العالم بسبب اختلال  
المواسم الطبيعية.  
٣ - انقراض جناس عديدة من الكائنات الحية سنوياً في  
الأراضي والبحار بسبب التصحر والملوثات وسوء  
الاستغلال.  
إنها مشكلات متداخلة فاختلال نسب فصول الأمطار في  
العالم بالزيادة أو النقصان يرجع إلى انكماش طبقة الأوزون  
الذي يرجع بدوره إلى تزايد هائل في الانبعاث الصناعية ناتج  
من الانبعاث في استخدام المحركات والفضوة والنظ بشكل  
خاص.

أما المشكلة أو الدراسة السياسية فتمكن من أن التغلب على  
هذه الأوضاع البيئية يتطلب إجراءات استراتيجية كبرى بين  
أطراف سياسيين يدافع كل منهم عن مصلحته الاقتصادية  
والتموية... على سبيل المثال هل تقل الدول المشتركة في قمة  
الأرض والتابع منظمة الدول المتقدمة للبيئة مبدأ خيرية  
الطاق، لكن هناك ما هو أخطر، يتردد من إدارة البيئة في  
منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يقول: «حتى تكون  
التنمية على المدى البعيد ممكنة يجب أن تقدم الدول المشتركة  
في قمة الأرض عدة أبحاث سياسية تقضي بتضيق النسل  
في بلدان الجنوب وتشجيع النمو الاقتصادي كما وكيفا»  
وتوازن النمو مع التكلفة الاجتماعية والبيئية... ولا شك أن  
مثل هذا القول ألقى بحجب البلدان الفقيرة عن أي محاولة  
للخروج من مأزق البؤس.

الحاصل أن البلدان القادرة على حل هذه للتناقضات هي  
البلدان الغنية التي تستطيع أن تدفع ثمن الحفاظ على البيئة  
وتتقيد المياه والحفاظ على حيوانات الغابات والأنهار من غير  
ذلك مما يمكن أن ينظر إليه الفقراء على أنه تكاليف... ولكن  
الحاصل أيضاً أن هذه البلدان الفقيرة... أوروبا السوق  
المشتركة وشمال أوروبا... توصلت إلى حل هذه المشكلات  
بالتعاون مع بلدان أخرى مجاورة، فمن أبرز سمات  
مشكلات البيئة أنها لا تغلب بلها وأحداً بل تقضي  
بمجموعات إقليمية ولا شك أن التعاون الإقليمي هو أحد

الوسائل التي تمكن إلى حد ما من مواجهة ثلاث الحفاظ على  
البيئة... لكن الأمر نفسه لا ينطبق على بلدان الشمال والجنوب  
للاستراتيجية لتعمل بهذه إلى نضع يسمح باعتبار أن الشمال  
والجنوب الشمال يتبع كل منهما الآخر رغم أن العالم قرية  
صغيرة كما يقولون.

### الولايات المتحدة وحلقة صراع في ريو

إن المشكلة الرئيسية التي ستواجهها قمة ريو دي جانيرو  
تتركز في الخلاف القائم بين الولايات المتحدة من جانب  
وعديد من البلدان الأوروبية وبلدان الجنوب من جانب آخر.  
لقد صرح مستشار أمريكي منذ يومين بأن بلاده وإن كانت  
تعمل مبدأ خيرية مكانة العوامل المتجدة لثاني أكسيد  
الكربون فهي لا تقل الالتزام بتقديم مساعدات جديدة  
للتنمية النشطة في بلدان الجنوب وهو الهدف الذي تسعى إلى  
تحقيقه معظم بلدان مؤتمر التعاون والتنمية الاقتصادية.  
إن الخلاف من فشل مؤتمر ديترويت يمكن في الخلاف على  
هذه النقطة... بعض المسؤولين يرون أنه لابد من تجاوز هذا  
الخلاف حتى لا يخلل المؤتمر وحتى لا تضعف المكاسب التي  
أمكن تحقيقها حتى الآن... حقيقة الأمر أن الرغبات الأمريكية  
أشد بدور مرفوع لصد الاقتراح آخر لا تريد الولايات المتحدة  
أن يطرح رسمياً في قمة «ريو» وهو الاقتراح الخاص بغرض  
خيرية على الإنتاج العالمي النشطة في بلدان الجنوب  
وتقديم نقل التكنولوجيا النشطة إلى بلدان الجنوب  
قد يبدو الموقف الأمريكي متحفظاً للمرحلة الأولى ولكن لا  
يمكن تجاهل أسبابه السياسية، فالولايات المتحدة ترى أنه  
من العسير التركيز على مشكلة الطورت وحدها فالمحافظة على  
البيئة جزء من برامج التنمية الاقتصادية التي يجب أن تعتمد  
البيئة جزء من برامج التنمية الاقتصادية وحدها الاقتصاد...  
للقام الأول على التوالي، البريالية وحدها الاقتصاد...  
الولايات المتحدة ترى أنه لا يمكن الفصل بين التنمية  
الديمقراطية البيرة... حتى في البلدان بسبيل النعم... وبين  
الحفاظ على البيئة... على عكس عديد من الدول الأوروبية  
ودول الجنوب التي تدعي أن الأوضاع الاقتصادية والبيئية  
للجنوب من تحد حلاً... ما يكسب الشمال جهوداً كبيرة  
لإقامة الجنوب من غيرته... وإذا كان لكل من وجهتي النظر  
أسباب وجيهة فالتمديد الذي ستواجهه قمة ريو، هي  
إمكان أو عدم إمكان التوافق والتنسيق بين هاتين النظريتين.





المصدر : العالم اليوم

٢ - يونيو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة الأرض

## مواجهة كونية بين الشمال الفنى

### والجنوب الفقير فى البرازيل

قمة ريو دى جانيرو.. أعقد من مؤتمر

فرساي وأخطر من قمة يالطا وبوتسدام

هل تموت قمة الأرض بـ «السكتة الطبيعية»

.. أم يلتقى الطرفان فى منتصف الطريق؟

تقرير خاص من إعداد القسم الخارجى:

اليوم.. ول نلس الوقت يستعصر من الترويج سلطنة على فراخ سفن «الفيكتوري» الذين كانوا يمشون فى القرن التاسع الميلادى حاملة رسائل التوا إلى الطبيعة من كل أঞ্চال العالم.

وإذا كان الحجم والطرح مما يقاس التناجح فإن مؤتمر الأمم للتربية والبيئة والتنمية الذى سينعقد غدا فى ريو دى جانيرو سوف يحصل على كل الجوائز. إن هذا المؤتمر السعسى بقمة الأرض - الذى استغرق الإعداد له عامين كاملين، سوف يكون كما تقول مجلة «تايم» - أكبر وأبعد مؤتمرات عالمى تم عقده.. إنه أكبر من اللقاءات الشهيرة التى سبق أن عقدت فى فرساي، ووالتا، وبيوتسدام.

إن تلك القمة قد أزلت أمراوطريبات ورسمت حدودا جديدة وانتهت حروباً عالمية ولكن جدول أعمال قمة الأرض، يتقسم مامو أبعد من ذلك.. أنه ليس مخصصا لمواجهة المشاكل البيئية الضاغطة حسب مايتباد من سخونة الأرض وحنى التصحر.. وإنما أيضا لمواجهة الفقر والتخلف وقد أسفرت الاجتماعات التمهيديّة التى عقدت فى نيويورك واستمرت خمسة أسابيع وانتهت فى العشرين الماضى عن ٢٤ مليون صفحة من الوثائق. وهذا يعتبر - كما يقول موريس ستارنغ خبير البيئة الكندى الذى يلعب دور السكرتير العام والمنظم لهذه التجمعات - عملا هزليا جبارا بكل المعايير.

ومع ذلك فإن التناجح ليس متركزا عند لقمة الأرض التى قد تكون علامة تغير جبرى التاريخ وأبعد نقطة انطلاق من أمد العالم. نكتفى فيما نبدأ وبين بعضنا البعض وإنما أيضا فيما بينها وبين البيئة. كما أنها يمكن أن تقود أيضا إلى كل ما نيوامسيتها بات حجم عالمى تعمق الفجوة بين الشمال الصناعى والبلدان النامية وتعميق الانقسام لقسمية العالم من بين البيئة العالم.

لقد تغير العالم بشكل جوهري منذ قمة الأرض الأولى التى عقدت منذ عشرين عاما. بدأت فى الخامسة السبعينيات ستوكهولم. لقد حركت هذه القمة عتبات حركات واسعة بين جماعات السلام من البيئة ودوائر البيئة فى نحو ١١٥ دولة وعقدت فى خلال الحرب الباردة حينما كان كوكب الأرض مقسما إلى معسكرين متنافسين هما الشرق والغرب. ومعهم إلى أقصى مدى يسبق التلاحم الثورى بينهما. ومع انهيار الكتلة الشرقية وانتهاء الحرب الباردة حدث تغير أساسى من مآلى القوة فى العالم. واليوم أصبح الانقسام العالمى الواضح - خاصة فى مجال قضايا البيئة - ليس بين الشرق والغرب وإنما بين الشمال الذى يضم أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وبين الجنوب الذى يضم أغلب

تدبا اليوم قمة الأرض أعمالها رسميا. واستمر لمدة اثني عشر يوما حتى الرابع عشر من شهر يونيو الحال. والقضية الرئيسية فى هذه القمة التى لم يسبق لها مثل فى مشاكل البيئة على الأرض.. ونوع الكوكب الذى سوف يرثه الخلفائنا.. ولم ستكون لديهم حجرة يصرخون فيها لحظة الميلاد.. ومراه نقى يتفلسفونه.. ولعالم صالح يتكاثرون به؟

قمة الأرض، التى تتعقد فى ريو دى جانيرو - أكبر مدن البرازيل - سيمعشرها أكثر من مائة من قادة العالم ونحو ثلاثين آخرين من العلماء والديبلوماسيين والفنانين وغيرهم لمناقشة مستقبل كوكب الأرض وإمكانية حل مشاكل البيئة على المستوى الوطنى فى كل دولة.

وتتبادل مجلة «تايم» الأمريكية فى عدديها الأخير.. هل الدول، التى ستعمر قمة ريو دى جانيرو خاصة الولايات المتحدة الأمريكية، سوف تظهر من الشجاعة والبصيرة والقدرة القيادية، مايكفل حماية الأرض من الأجيال القادمة؟

إن الإجابة عن هذا السؤال ليست مؤكدة.. ومع ذلك يبقى هناك الأمل فى أن يحدث ما نريد.

وتقول الأنباء إن صف الرؤساء الذين سيمعشرون قمة ريو دى جانيرو سوف يشمل رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور والرئيس القدرسى ميتران، والمستشار الألمانى هيلموت كول ورئيس الوزراء اليابانى كيتشى ميزاوارا. وكذلك الرئيس الأمريكى جورج بوش الذى قرر أخيرا حضور هذه القمة. كما سيمعشر عدد لا يلى لأما ملك النبت على رأس وفد من الكتلة والفرنانيين والبرازيليين المنتدبين إلى قبة الأخضر العالم. وسيمثل مئات القادة الوطنيين من قنود أمريكا إلى قبائل ماكينزا مساحل شعوب العالم التى تعيش على الباطرة. وسوف يتجمع عشرات الآلاف من الديبلوماسيين، والعلماء، والسياسيين، والكتابيين، والنساء، والصحفيين، والسياس وغيرهم فى شوارع الساحل سواء داخل المباني المطلقة أو فى الهواء الطلق ليحضرها نحو ٤٠٠ اجتماع رسمى وغير رسمى. كما سيعام على هامش القمة معرض كبير لتكنولوجيا حماية البيئة، ومناظرة علمية، واجتماع لعبد الدين الكبرى فى عالم











أرض زراعية محتملة، ومصنر للأخشاب وللصناعات الخاصة الأنواع النادرة من الأخشاب التي تهاج بأشجار عالية فيما وراء الجبال وتقل دخلاً جيداً للدولة.

وقد حاولت إدارة الرئيس بوش أن تجعل من قضية المحافظة على الغابات قضية رئيسية ولكن الدول انشغلت بربط عمل ذلك بموقف حينما طالبت بتطبيق نفس المبدأ على الغابات الموجودة في العالم الصناعي فلا زالت تحفظها أو الاستفادة منها على أي نحو إلا كسيلة لامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وتنقية الجو منه وهناك قضية أخرى ستكون بمثابة الحاسم المائيل في قمة ريجون جياغوس وهي قضية مسكن بوش أن التحكم في التغير السكاني أن يركز في حد ذاته إلى حل مشاكل العالم إلا أن استمرار النمو في أعداد البشر والزراعة في ممتلكات مايسون كونه لن يمنع الكائنات الأخرى التي تتشارك في كوكب الأرض فرصة البقاء وستزيد احتمالات حدوث كارثة للمعاد الإنسانية ذاتها وبعد مناقشات عديدة قرر المتفاوضون حول قمة الأرض أن يتصن إعلان ريو دي جانيرو الذي سوف يصدر عن هذه القمة يضم عبارات تشير إلى مشكلة السكان كخطر يهدد البيئة، وتدعو دول العالم إلى اتباع السياسات السكانية الملائمة.

والمشكلة الحقيقية أن الذين كانوا يفتخرون في الأعمال التخصيرية لقمة الأرض لم يكونوا يعملون في عالم بلا ممتلكات جامدة، فهم حينما يطالبون بخفض معدل المواليد تواجههم الاحتياجات الدينية من اللقائات والأصوليين في كل مكان ومن المفارقات الغربية أن النساء ساعدن القوى التي تقف ضد تنظيم الأسرة بإثارة حيلتها هذه القوى ضد مبالغتهم في طلب الحقوق والحريات التي لا يمكن أن تقتلها اللقائات المحافظة السائدة في العالم النامي.

ولسوء الحظ فإن عدم اهتمام قمة الأرض بقضية السكان قد يفسد أي تقدم يمكن أن نحرزه في المجالات الأخرى لشاغل حماية البيئة. فقد تنبأ صندوق السكان التابع للأمم المتحدة في عام ١٩٨٠ بأن عدد سكان العالم الذي يبلغ الآن ٥.٤ مليار سيمتدح سوف يستقر خلال مائة عام عند رقم ١٠ مليارات نسمة، ولكن التقديرات الجديدة للزيادة للسكان تشير إلى أن عدد السكان سيتركز في عام ١٩٩٠ في سبعين نحو ١٧ مليار نسمة وهو الأمر التكليف بإسناد أيد خطط لحماية البيئة خلال القرن القادم، وعلى أية حال فإننا جئنا القول أن الجانب بوش يفهم شعوب المستعمرين في الأرض وأن الجانب بوش يفهم الشعوب التي استعتمد عليها ماكن كعنة كوكبنا من ممتلكات فإنته من حسن الحظ أن أهل الشمال لم يشكروا من التكتل تماماً ضد أهل الجنوب فقد ظهرت أيضاً خلافات بين دول الشمال الغربي وبعضها البعض فبالأمم الأوروبية تحت ضغط حركات الخضراء القوية فيها تعد نفسها مضطرة إلى اتخاذ مواقف تقدمية بشأن قضايا البيئة، ولكنها لم تعمل بعد على تعديل قوانينها التي يحرم تلوث البيئة، أما اليابان التي تبدو في صورة عدو البيئة رقم واحد بسبب مصانعها ضد المحيطات فإنها تحاول أن تقدم نفسها في قمة الأرض كمناف للعدو إلى حماية البيئة وتظاهر الآخرين بمظهر الطرف المنصير في هذه القضية.

وهو العكس من ذلك ستجد أن دول الكتلة الشرقية الساقطة قد تم تهميشها ليس فقط بسبب الصعوبات التي تواجهها حالياً في مجال الانتقال من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق ولكن أيضاً لأنها مستنوعة لآزمات لاهل لها في مجال تلوث البيئة تنتشر من بولندا شمالاً إلى بلغاريا جنوباً إلى الاتحاد السوفييتي في أقصى الشرق حيث لا تزال هناك - كما نعلم - آثار كارثة تشيرنوبيل.

أما الولايات المتحدة فتعني الأمم واكتسرها ثلثاً أن تسيب في تلوث البيئة فإنها تحول دون حدوث تقدم حقيقي في قضايا حماية البيئة من التلوث، صميم أن أمريكا تقدم حكومة الرئيس بوش باعتبارها أكثر الحكومات الأمريكية دفاعاً عن البيئة ولكن المليونيين الأمريكيين في مهاجمات قمة الأرض لا يؤيدون الخروج كثيراً عن حدود الأمر الواقع ويرفضون في نفس الوقت تحميل المواطن الأمريكي أو الاقتصاد الأمريكي أية أعباء إضافية من أجل عين قضايا حماية البيئة من التلوث.

لقد أعلن المستشار الألماني فيلصوت كول أن قمة الأرض ستكون أقرب إلى الفشل منها إلى النجاح بسبب التباين الشديد في وجهات النظر بين أطراف هذه القمة وأعلنت الخارجية الأمريكية أنه إذا تصور أيديهم الجنوب الغربي أنه سيخضع على الشمال الغربي أن يدفع وعده قانونية حماية البيئة الدولية من التلوث فإن هذا سيكون هو الوهم بعينه، وهذا يفسدنا نعود إلى الأذهان أن قمة الأرض ستكون - سبق - هي المحااجة الكبرى بين الشمال والجنوب ولكنها على أية حال مواجهة غير مسلحة ويمكن الوصول فيها إلى حلول وسط تسكن مخاوف العالم من الكوارث البيئية المحتملة إلى حين الوصول إلى حل حقيقي لها خلال الأجيال القادمة.





المصدر: الرياض

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٢

# نبذة الأرض

تبدأ في ريودي جانيرو  
اليوم

أكثر من ١٠٠ رئيس دولة وحكومة يبحثون

التهديدات التي تفرض البيئة

ارتفاع درجة حرارة الأرض «تقرب الأوزون» ..  
والتلوث البيئي على رأس جدول الأعمال

منات الملايين يهددهم التلوث في جميع أنحاء العالم	المواجهة المحتملة بين الشمال والجنوب تهدد بإفشال المؤتمر
--	---





### تحت الأرض

المشكلة الثالثة التي نضم على إجراء مؤتمر تحت الأرض في ريدلي جانيون، وهو وصف بيته كبر تجميع سلسي في قفل التلقيم العاليي الجديد، هي ما يعرف باسم قفل الأيونين.. لقد أصبح الأيونين تجمعا وشيخا جانيونيا وشيخا للفضول في الأغنياء التي تبنيها ويسكن الأعلام المقروطة والمزينة والمسورة ويشكل بيوت تجمعا..

والعلم من استقرار هذا الاكتشاف كحقبة علمية يجري التعامل معها في هذا الأساس، إلا أن جدلا علميا قد ثار حول وجوده، وهو أن كل الأحوال التي تلت الأيونين هو أول من يوجه إليه الاهتمام في أية تيارات بيئية فوق كوكب الأرض.. وقد بدأت حكاية الأيونين عندما لاحظت الهيئات العلمية العاملة في القطب الجنوبي عام ١٩٦٩ شكلا أو تناقضا في غاز الأيونين وهو الذي يشكل برفق نسبته الضئيلة في الغلاف الذي تتركبه الغلاف الجوي، ملاحظة تعني أنها على سطح الأرض من أحشائها الانعماصات الكونية ومنها الأشعة فوق البنفسجية..

والتسبب في ذلك ليعتبر ما أعلن العلماء عام ١٩٨١م إلى قلب، وأرجعوه ذلك إلى استخدام الإنسان في مدى ربع القرن المنقضي وبكثالة في حياته اليومية لحوار كيميائية تصاعدت إلى طبقات الجو العليا لتعرق طبقة الأيونين، وهكذا أصبحت الحياة على الأرض تتعرض تحت مظلة لا تترك الحياة الطبيعية..

وفي التراث الذي أصحرت فيه جسد الباحثين والعلماء لولوجية القطر القديم من الفضاء، شكك علماء آخرون، منهم أمريكيون، في حكاية الأيونين والقلب من أساسه.. ومن المعروف أن العالم الفرنسي تازاير الذي طرح على علماء رابا مايرا ويسمى بأنه مقلد من للتأحيات الشككية على الأقل حسب تعقيب بعض الباحثين.. ومن البدايات يربط تازاير اعتبار قلب الأيونين كشفا علميا جديدا، فهو يصفه بأنه قلب حقيقي، ويظهر مرة كل ستة شهور ويوجد منذ زمن مضى إلا أن اكتشافه قد تأخر بسبب العصور في الأجهزة التكنولوجية وليس لأي سبب آخر.. ويعتبر هذا العالم نظريته يتساؤل عن السبب في حدوث هذه الظاهرة في منطقة القطب الجنوبي بالذات دون غيرها من المواقع رغم أن

الأرض، كما أن أنبثات الغازات البركانية يعكس ضوء الشمس وكل هذه الظواهر تتغير مع مرور الزمن وتحدث تقلبات في المناخ.. ويطلق مايكل أديون ماير، وهو عالم أمريكي.. أنه خلال المائة سنة الماضية أصبح العامل الرئيسي وباركهم الغازات التي تسبب احتباس الحرارة أكثر العوامل أهمية..

### سياترويو خطيب

ويؤرخ العلماء أنه إذا ارتفعت درجة حرارة الأرض كسما هو متوقع بمقدار أربع درجات ونصف الدرجة المئوية خلال القرن القادم، فلن ينجو بعض العلماء من الجحيم سيطلق الأثلي جزيرة أو نحو ذلك التي تتكاثف منها درلة جزر المحيطات، وإن الفيسانات متقدرة مسحات واسعة من الأرض في بنغلاديش، كما في اللنديا فإن السطور ستظهر أمام المستويات المرتفعة لجاه البحر..

هذا هو جانب من السياترويو الذي يرمسه علماء المناخ نتيجة لحدوث الأثر العمومي الاحتباسي للغازات، وإن كان لأحد وسيطه بعد أن يجرم بالذي الذي ستختلف درجة حرارة الأرض عندما ترتفع..

ولكن حدوث التلوث، بنادي الخبراء يرتفع مساعدة مناخية تنظيمية ملوحة ذلك خلال قمة الأرض التي تبدأ اليوم في ديويدو جانيون..

ولأنه إن يكن مفهومنا أنه يحدوث حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري بصورة طبيعية ما كانت الحياة على الأرض ممكنة تقريبا لارتفاع معين من الغازات مثل ثاني أكسيد الكربون والميثان والبنار تتقدم على ارتفاع على سطح كوكبنا نظام الدواج النضاج في الصموية الزراعية، هذه الأوجاح تسمح لآشعة الشمس بالمرور خلالها إلى أسفل دون مظلمة تقريبا ولكنها تمنع الحرارة المتولدة على الأرض من الخروج إلى أمل عبر الغلاف الجوي..

وهذا يفسر لنا كيف أن درجة الحرارة على كوكب الأرض تبلغ في المتوسط ١٥ درجة مئوية تحت الصفر.. غير أن البشر يضافون من هذا الاحتباس الحراري الطبيعي بانبثاق الغازات الدافئة مثل ثاني أكسيد الكربون.. والنتيجة هي أن حرارة ذلك الكوكب لأخذه في الارتفاع..

والعلم كما يقول المؤلفون الثلاثة، يتشغل في ثورة كبرى على مستوى الثورة الصناعية التي غيرت وجه العالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.. ويشملون في المراكز يمكن تداربها بتحول جذري في موافق الجميع من الأغنياء الأثرياء وحتى فقير الفقراء.. ويؤرخ المؤلفون الفكر الاقتصادي التقليدي مقترحين أسامة جسيح تتراقف له عناصر الاستمرار حيث تقرر فيه مستويات الإنتاج ويتم توزيع الناتج بشكل متساوي..

فمن شأن مثل هذا الموضع ألا يسمح بدوام إتمام التوزيع العالمة غير المتساوية، وإن يسمح بدينا باستمرار الفقر..

هذه هي الأفكار التي من أجلها تنعكس اليوم قصة الأرض في البرازيل ليست كبقية دولها على الخطى التهديبات التي تواجه البشرية وكوكب الأرض..

### القطر حرارة الأرض

ومن أبرز هذه المشكلات.. مشكلة ارتفاع درجة حرارة الأرض أو الاحتباس الحراري التي تترك أضرارا على واسع النطاق بوصفها التهديد الرئيسي لبقاء البشرية..

ويشفي مؤتمر الأمم المتحدة البيئية والتنمية الذي يفتح اليوم الأنظار الضيق بأن البشر ينجون مناخ بلا راحة من حريق أخلاق غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو..

وهي هذا الانقراض إلى البشر يستندون أكثر مما يجب من الخاطلة الثانية عن احتراق الفحم والنفط وأحد أنواع هذا الاحتراق بالقمع هو غاز ثاني أكسيد الكربون، ومواد الغازات التي يطلق العلماء أنها تسبب احتباس الحرارة في الغلاف الجوي لكوكب الأرض.. والغازات التي تسبب الاحتباس الحراري تتراكم في الجو وتتساقط في القطب القديم، ويمكن لها أن تترك على سطح كوكب الأرض..

ومن المعروف أن القول العشوائية وعلى رأسها أمريكا هي أكثر الدول التي تساهم في زيادة ظاهرة الاحتباس الحراري من جراء الغازات المنبعثة من السيارات والمصانع.. ويؤكد العلماء أنه يتعين على البشر أن يتشاوروا في هذه المسألة مع جميع الحكومات حيث ستساهم مستقبلا مستوى هذه الغازات..

يحدث الانقراض إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ نشأة المجتمع الف سنة التي تحدث فيها تغيرات ملحوظة في المناخ.. ويرى بعض العلماء أن القطر هو الطبيعي أيضا لها أثرها في ظاهرة الاحتباس الحراري، لأنها تتركب كائناتها بيلا ما يحد من حرارة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٧

المفني ان الاعراض الاولى لالاب الاورين ظهرت في الثلثية فاصابتها بالعمى نتيجة التهابات فيروسية في العين.. اما سكان شيلي فيستخدم معظمهم نظارات شمسية سمكية لحماية أعينهم من الأشعة فوق البنفسجية خاصة في شوري اكثري وتولمير من كل عام.

### تكوين البيئة

المشكلة الثالثة امام قمة قمة ريودي جانيرو تتمثل في ان العالم يعيش ترسانة بيئية لا تملك منها الا يتصارع الجهود الدولية لحماية البيئة وموارد الطبيعة المتجددة الهواء، المياه، والأرض.. البيئة الأرض شهدت تدعروا خطيا خلال السنوات القليلة الماضية بسبب لفقدان التربة وتآكل مساحة الغابات وارتفاع مستويات التلوث وتفاؤل امدادات المياه.. لكل دقيقة يفقد البشر عشرة هكتارات من الأرض الزراعية المثمرة.

ويشكل مصطلح كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.. ان التلوث البيئي يهدد العالم وان هناك خطورة متزايدة لعملية نقل النفايات الى حوض البحر الأبيض المتوسط من جراء قيام الدول الصناعية بتصدير مخلفاتها الى خارج حدودها عبر البحر الأبيض المتوسط.

وأوضح ان ظاهرة التدهور البيئي جارية على قدم وساق وإن كل يوم يمر يزداد في انقراض رضاء ٥٠ نوعا من الأنواع النباتية والحيوانية، وإن غواصة البيئية يؤكد ان جميع النظم البيئية في الاقاليم المتقدمة لا جميع أنحاء العالم ستندثر في القريب العاجل.. ويشير تقرير أصدره برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤخرا الى مخاطر تلوث الهواء وتغير المناخ والتدهور وفقدان التنوع البيولوجي بالاعتماد على ثلاثة معادلات التدهور السكاني وبصفة خاصة في دول العالم الثالث.

وأوضح التقرير ان ٢٥ ألف طفل يموتون كل يوم وهم تحت سن الخامسة بسبب اسراض يمكن الوقاية منها.. وأن تدهر المناخ قد بدأ بالفعل ومن المنتظر ان تتفاقم المشكلة لتتساقط حبات في الاتجاه السرياني في بعض النظم البيئية والبيئات الطبيعية في الاقاليم الجافة وشبه الجافة وارتفاع مستوى مياه البحار وتدهيد النظم البيئية الساحلية المنخفضة.

وذكر التقرير ان العالم يفقد سنويا ٢٥ مليار طن من التربة الزراعية الخصبة بسبب عوامل التآكل مما أدى الى فقدان عدد الجياغ في العالم من ٤٧٠ مليونا عام ١٩٧٠ الى ٥٥٠ مليونا عام ١٩٩٠م.

وحذر التقرير من ٩٠٠ مليون شخص يتعرضون للتلوث نتيجة تدهر البيئة.

استخدام الغازات والمركبات الكهرومائية منتشرة في العالم بأسره.

ويأتي علماء من طبقة الاورين خاصية حماية الإنسان من الإشعاعات الضارة ويوضح ان الاورين يوجد بنسبة جزء واحد من بين كل مليون جزء من عناصر الغلاف الجوي الأخرى، ومعنى ذلك ان الاورين ليس عنصرا كاسحا في هذا الغلاف.. وبالتالي فإن وجوده في طبقة لا علاقة له بما يصيب الإنسان.. وحتى على الفراض ان الاورين هو طبقة مأمنة للغلاف الإشعاعات، فانه لا يمنع في رأي هؤلاء العلماء الا نسبة ضئيلة للغاية من هذه الإشعاعات التي تصل الى الأرض.

وأصاب العالم الفرنسي الاساط العلمية بصعده أشد عندما اعرب عن اعتقاده بأن الهدف من كل هذه الحفوة على قلب الاورين يرتبط بمصالحه هائلة لشركات كبرى.. وأنهم هذه الشركات بالتحرك لحماية الاورين للقاء على شركات أخرى متحالفة من طريق جويير ملتجئات جديدة تعتمد بها الاموال..

ويأتي هذا الانعكاس فورا اذا ما لوحظ ان اهم المقترحات لتدارك تآكل الاورين صاحب كل تنظيم انشعاجي او الفاء مضاعفا مدمية.. ويتوقع ان جليا في تزعج المجموعة الأوروبية لاتجاه فرض ضرائب على اسواق معينة من الطاقة واستبدالها بمثلها البيئية البيئية المستوية.

وقبل ان تبدأ الحفوة التي اثارها المشككون حول نظرية الاورين، هناك رواد القضاء الاميريكيين من رحلتهم على متن المكوك الاتلنتيكي، في ابريل الماضي، بمعلومات توضح ان البراكين التي تطلق ثاني اكسيد الكبريت واللازيرة، تلعب دورا في ارتفاع درجة حرارة الأرض وتأكل طبقة الاورين.

وحسنت الضواحة الحياة الجدل حول ظاهرة تآكل الاورين، وجاءه الى هذه الضواحة من الشكك الجنوبي حيث أعلن ريموند سموت، استاذ الجغرافيا الاميريكي ان ظاهرة تآكل طبقة الاورين ادت الى وقف نمو نباتات صحيرية تقفاتها عليها اشكال ريفية من الحياة البحرية.. بسبب المستويات المرتفعة من الاشعة فوق البنفسجية المنبعثة من قلب الاورين والتي تؤثر على الكائنات الحية في المنطقة القطبية..

وفي شيلي، أعلن مسؤولو البيئة في أبرويل

### وثيقة بيئية

وأوضح مصطلح طبقة الجيوب العموم التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.. انه سيتم اعم وثيقة خلال قمة الأرض الحالية عن حالة البيئة في العشرين عاما الماضية منذ ١٩٧٢ وحتى العام الحالي ١٩٩٢م.

وتكشف وثيقة من ان التقرير يغير ان حالة البيئة في الدول الصناعية اشد خطرا عما كانت عليه في عام ١٩٧٢ حيث ان ازدياد التلوث سببا في الدول النامية بسبب الزيادة السكانية والتلويح العشوائي للنفايات من قنصلبار ككروبيجات ريفية وأدوية.

وتؤكد طبقة أجهزة البيئة في الدول النامية قائلا: ان جميع القوانين الخاصة بالبيئة هي موجه قرائين على الوقوف ولذا تم تلبية أي منها يكون بشكل خاص في برنامج الدراسة الأوروبية.

والمشكلة الكبرى التي تواجه قمة الأرض في ريودي جانيرو هي تمويل البرامج الخاصة بحماية الأرض، والتي تتكلف مئات المليارات من الدولارات حيث تراجمه الأرض أكثر من ٢٧ مشكلة بيئية خطيرة.

والمشكلة الثانية تتحدد في التلوث الصناعي بين الغنياء للشمال والغراء الجنوب، فالعالم الثالث يرى ان انعقاد قمة الأرض فرصة للضغط على العالم الصناعي المتقدم من أجل المزيد من الاعانات والمساعدات الاقتصادية، ولهذا تم توسيع اعمدة المؤتمر الى ما وراء قضايا البيئة المباشرة لتشمل اعادة ططاف الفقر وتحسين التجارة الدولية والتوسع في نقل التكنولوجيا من الشمال الى الجنوب.

وبالإضافة الى قمة الأرض في ريودي جانيرو، تشهد أيضا مؤتمرات موازية حول الصناعة والبيئة ومشكلة المدن وصحة الغابات الاستوائية ومخاطر حول تفتت حماية البيئة







المصدر : ..... الرياض

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢ يونيو ١٩٩١

في كل من ساويرا وكريشيا، وبيلايويفوتشي،  
وسانجوزي دوس كانيوس..  
ومن التأثير السخرية أن مدينة يودي جاتيدو  
التي تم إختيارها مؤقتا لإعمال قصة الأرض  
تأتي من كثر من المشكلات البيئية على غرار  
كل المدن الكبرى في العالم الثالث التي تكاد  
تفتقر بمل النمو غير المنظم والتلوث والفيض،  
فالمدينة - يودي جاتيدو - بها ٩٢٦ حيا فقيرا  
يعيش فيها ١,٥ مليون نسمة، ويقتصها ٢٠٠  
الف نسمة، وتأتي ١٠٠ طن من المياه الملوثة  
يوميها في الخليج الذي تطل عليه، ولا تصرف ما  
تتطلب به ٥٥٠٠ طن من النفايات التي تتجمعها  
يوميها..

بالإضافة إلى تلوث الهواء بأول أكسيد  
الكربون .. واليوس في يودي جاتيدو يتسبب في  
عدد من المشكلات الاجتماعية والاشدية الصحية  
مثل التسول والجريمة.. حيث سجل في العام  
الماضي عشرة آلاف حادث سطر في بساتين  
المدينة.





المصدر : الرابض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩

#### كتاب «المحور البيئي»

قبل عشرين عاما صدر كتاب بعنوان «حدود النمو»  
محذرا من أن البشرية توشك على استنزاف موارد  
الأرض وتسييمها إلى درجة الانقراض..

وباع الكتاب تسعة ملايين نسخة، وكان له دوي  
هائل، وكان ايذانا ببدء عصر جديد من الوعي البيئي  
حيث اضطرت الحكومات للمرة الأولى إلى مراعاة آثار  
قراراتها على موارد الأرض المتضائلة.

وقبل أيام اصدر ثلاثة من مؤلفي الكتاب تنمة له  
تحت عنوان «ما وراء الحدود» قائلين ان توقعاتهم  
السابقة تتحقق بالفعل، وان البشرية ربما كانت في  
طريقها لمواجهة مصير مؤلم.

ويقول الكتاب الذي صدر تهيئة لقمة الأرض التي  
تعد اليوم في ريودي جانيرو بالبرازيل ويشهدا أكثر  
من مائة من قادة العالم ان استحواذ النمو الاقتصادي  
على اهتمام العالم يعد أخطر تهديد لكوكب الأرض..

ويقول مؤلفو الكتاب: دونيلا ميدوز، وبنيس  
ميدوز، ويسورجن راندرز، وجميعهم من اساتذة  
الجامعات، انه على الرغم من تطور التكنولوجيا بالعالم  
وزيادة الوعي والاهتمام بالسياسات البيئية، فقد  
تجاوز استنزاف العديد من الموارد وأسباب التلوث كل  
حد معقول.. فلا يزال تعداد سكان العالم يهدد بتجاوز  
قدرة الأرض على اطعامهم، والصناعة تلوث الجو  
والبحار والبشر يعيشون بين ركائز تفانياتهم، ومالهم  
تحدث تغييرات كبرى في السياسات فقد تستنزف  
موارد الأرض في وقت مبكر من القرن القادم .. القرن  
الحادي والعشرين.





المصدر : الرياض

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٣١ رئيس دولة يشتركون في مهرجان السريو البيئي

## «قبة الأرض» تبدأ اليوم وسط شكوك حول النتائج

### انقسام أوروبي.. والولايات المتحدة ترفض اتفاقية حماية الكائنات

ريو دي جانيرو - أ. الحبيب:

قبل أربع وعشرين ساعة من افتتاح «قبة الأرض» اليوم في ريو دي جانيرو وثقيا العديد من السيناريوهات وعلماء البيئة بشأنها بسبب موقف الولايات المتحدة وانقسام الحضور الأوروبي حول مسائل بيئية أساسية.





المصدر : الرابض

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للقرار الذي أعلنته وأشطن الجمعة الماضي بعدم توقيع الاتفاقية حول حماية الكائنات النباتية والحيوانية المختلفة وفي إحدى اتفاقيات الأمم المتحدة المطروحة في هذه المناسبة لتوقيع الدول الأعضاء غيب عن أوائل المواقفين وعلماؤا البيئة الذين قدموا إلى ريو للمشاركة في هذا الاجتماع الذي لم يسجل له مثيل. وقد قرر ١٣١ رئيس دولة يحكومة في الأجمال للمشاركة في هذه القمة وهو رقم قياسي تاريخي على الإطلاق.

وكان ممثلي المجموعة الأوروبية في هذا المؤتمر يان برنشتاين المدير العام لمتن البيئة أول من عبر الأتئين المظفي في مؤتمر صحافي من مخيئة. اشـر القرار الأمريكي

وقال ممثل البرازيل في المؤتمر ان الولايات المتحدة ترفض الاتفاقيات المحددة في الاتفاقية حول تحويل التكنولوجيا للحفاظ على مختلف الكائنات الحية لأنها تخشى من نهب معلوماتها الخاصة والتكنولوجيا المتعلقة بالكائنات الحية من قبل بلدان لا تأبه كثيرا باحترام حقوق الملكية الصناعية. وأوضح مصدر قريب من البيت الدولي لوكالة (فرانس برس) أن واشنطن ترى أنه ينبغي على الأسرة العلمية الدولية أن تقرر بشأن البرامج حول الكائنات الحية وليس البلدان بشكل فردي.

وهناك موضوع آخر يثير القلق خشية انتهاك القمة وهو غياب مواقف مشتركة للمجموعة الأوروبية. فبريطانيا أعلنت أنها لم تقرر بعد ما إذا كانت ستوقع أم لا على الاتفاقية وقالت مصادر مقربة من علماء البيئة أن فرنسا تتخلف هي الأخرى بشأن توقيعها.

ألى ذلك أعرب وزير البيئة الإيطالي جيورجيو رولانو عن أسفه أن تحصل المجموعة الأوروبية إلى قمة ريو حيثما وأكد في الوقت نفسه تعاظمه مع المفوض الأوروبي لشئون البيئة كارلوس ديبيا دي سافينا الذي قرر عدم الذهاب إلى ريو لأنه يؤمن في سياسة بيئية متحركة على وقائع والتزامات وتحقيقات وليس على كلام جميل.

أما الموضوع الذي من المحتمل أن يثير خلافا كبيرا فهو لجنة المساعدة التي سيكون الغرب مستعدا لمساعدتها من أجل التنمية البيئية، والمائدة، ليبدأ العالم الثالث.

وإذا كان الأمين العام للأمم المتحدة موريس اسبرينغ قدر الاحتياجات بـ ١٢٥ مليار دولار من الآن حتى العام الذي، لأن المصارف الأكثر جدية







المصدر : ..... المراسل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

### ١٢٦ رئيس دولة يشاركون

الاستراتيجية لتعبئة رافعت طلبا للبلدان النامية بان تشمل المعاهدة كذلك

غابات الشمال.

وأخيرا هل صعيد التنظيم تعتبر القصة انجازا مائلا لكن للمنظمين لقرا

صعوبة في الالتزام بالهدف المحددة لكي يكون كل فرد جاهزا اليوم

(الاربعاء).

واذا كان البرنامج الاممي يبدو جاهزا مع انتظار ١٥ الف جندى في كلفة

ارواح المدينة لان مجورة كبيرة من العمال كانوا مساء امس الاول ينفون

هل حول اعمال الغلاء في مركز الصمالة حيث لم تكن أجهزة الهاتف قد

رسمت جميعها.

وهذه مشادة الحشد البشري الذي تجمع هذه ابواب لاعة المعارض

الصيصة التي ستضم المؤتمر على سائر سائر سيارة اجرة ابل من امس

بالقضاء (مع مئة ١٣٦ رئيس دولة وحكومة للامان واربعين ساعة ال ريو

للاحتفال كبير باننا سنشهد مهرجانا عظيما).

خاصة مصاصير دول شمال افريقيا وسكنت فاسيلاتي، البنك الدولي ترى ان

البلدان الغنية قد تمتد اثنا ثمة ريو يبلغ ثلاثة مليارات دولار كحد أقصى.

وقال صلال احمد الواسد الأوروبية لوكالة (فرانس برس) «انه مبلغ

مفرط لكن من شأنه ان يساعد على بدء العمل وإعادة تصديق مساعدة

مخصصة للتنمية تبلغ قيمتها القصوى ٥٥ مليار دولار منذ سنوات عدة.

وعطية اللغة، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش ان بلاده ستساهم

بشكل اكبر في حماية الغابات في العالم. والقرع مساهمة المساعدة الدولية

الى البلدان النامية لعمالية الغابات من (١,٢٥) مليار الى (٢,٧) مليار دولار

سنويا.

واضاف في كلمة قبيل بدء اعمال قمة الأرض في البرازيل، (ان الولايات

المتحدة ستزود من جابها المساعدة الثنائية بمقدار (١٥٠) مليون دولار

المضافة الى المساعدة الموفرة في موازنة العام الحالي وهي (١٢٠) مليون دولار.

وكانت الولايات المتحدة اقترحت مساعدة تمنح استقلال الغابات



المصدر : الأمم المتحدة



التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحت الأرض تبدأ أعمالاً وسط انتقادات حادة لحرف أمريكا اليابان تدعو لمساعدة الدول النامية لمواجهة مشاكل التنمية

ريودي جنيريو - وكالات الأنباء - بدأت أمس أعمال قمة الأرض وسط إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل يشترك فيها ٣٥ ألفاً من قوات الشرطة والأمن والجيش .. وذلك وسط انتقادات حادة لحرف الولايات المتحدة الرافض لتوقيع المعاهدات المقترحة خلال القمة .. بينما طالبت اليابان في تقرير رسمي بتوفير ١٢٥ مليار دولار سنوياً للدول النامية لمساعدتها على مواجهة آثار التنمية والتصنيع

ومشاكل البيئة .

ومن المقرر أن تتركز محادثات القمة على سبع قضايا تتعلق بحماية البيئة النباتية والحيوانية والموارد الطبيعية والحد من التلوث .

وقد اشككت مريحة الانتقادات الموجهة

ضد الولايات المتحدة بسبب رفضها

للمعاصر الرئيسية في المعاهدات المقترحة

وقد وصلت جماعات البيئة الولايات

المتحدة بأنها المائق الأول أمام أحرار

تقدم حلقي خلال قمة الأرض .





المصدر : الإصرار المساند

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وسط مخاوف من فشلها :

## غالى افتتاح قمة الأرض ويجوز يحاول اقتناع بوش بالتوقيع على معاهدة لحماية البيئة

والمعروف ان بوش سوف يحضر القمة اعتباراً من يوم  
الحدى عشر من الشهر الحال .  
وكانت واشنطن قد تعرضت لانتقادات حادة بسبب  
رفضها التوقيع على أهم معاهدين سوف ترقعها قمة  
الأرض وذلك لأنها هل حد تصاريحات سفلة للرئيس  
الأمريكي سوف تحقق اشراقاً بالاقتصاد والصناعة  
الأمريكية .

وقد أكد الدكتور بطرس غالى في كلمة الافتتاح ان قمة  
الأرض تمثل بداية جديدة ونقطة تحول لنظام الأمم  
المتمدة والتي بمسؤولية ارتفاع درجة حرارة الأرض على  
الدول الغنية والفقيرة أيضاً .

وأعرب الدكتور غالى عن اعتقاده بأن هناك حاجة  
للتابعة واستمرار الخطوات التي اتخذت لحماية البيئة  
ووصف ذلك بأنه بمثابة تحد كبير للجميع  
في الوقت نفسه دعا الرئيس البرازيل فرناندو كولور

ريودي جانيرو - وكالات الأنباء : افتتح الدكتور  
بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة أمس مؤتمر قمة  
الأرض في مدينة ريودي جانيرو البرازيلية وسط إجراءات  
أمنية مشددة لجمعية زعماء مليزيد على مائة دولة  
يحضرون القمة .

ويبحث المؤتمر لأدى تسخير اقصاده اثني عشر يوماً  
سبع قضايا رئيسية خاصة بارتفاع درجات الحرارة  
وتلوث المحيطات والتنمية البيئية للصحة والحفاظ على  
الأنواع النادرة من الكائنات الحية من الإنقراض بالإضافة  
الى نقل التكنولوجيا وحماية الغابات .

وقد اعلن مسئولون بريطانيون ان رئيس الوزراء جون  
ميجور سوف يحاول اقناع الرئيس الأمريكي جورج بوش  
بمحاولة تجاوز الاعتراضات الأمريكية على المعاهدة  
الخاصة بحماية النباتات والكائنات الحية المهددة  
بالإنقراض وذلك خلال الزيارة التي سيقوم بها لوالسطن  
في طريقه لحضور اجتماعات القمة .

دي ميلو في كلمته أن لخاضعين دول العالم المشاركة في قمة  
الأرض من أجل التوقيع على كافة الوثائق المهمة التي  
أعدت للحفاظ على البيئة .

وطالب دي ميلو بضرورة تقديم محومات للدول النامية  
لتمويل عملية حماية البيئة وبواجهة الفقر الذي تؤكد  
هذه كقول أنه المسئول الأول عن تدمير البيئة .

وقد حضر موريس سترونغ الأمين العام للأمم من ان  
دول العالم اذا لم تتدخل لوقف تدمير البيئة فإن هذه

البيئة سوف تدمر الحضارة على حد قوله .

وتلبيد التقارير الواردة ان هناك زعامة تتشاور تسود  
الأسواق المعنية حول النتائج الفعلية التي يمكن ان  
تتخذها إليها القمة بسبب الخلافات الدولية خاصة بين  
الشمال والجنوب .

واشارت التقارير الى ان الموضوعات التي تبحثها القمة  
جرى بحثها قبل عشرين عاماً في استوكهولم عاصمة  
للسويد .





المصدر: **الشيعة الأوسط**

التاريخ: **١٩٩٢ / ٦ / ٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## افتتاح قمة الأرض في ريو

# «شجرة الأمل» تحمل رسالة للمؤتمرين

ريو دي جانيرو: من عبد الوهاب ولي

النشاط الذي يجري في فلانجو بارك أكثر حماسا وأكثر حميمية من قسما البيئة، لونا لا تعرض مصدوع معاهدات ومواثيق لتوقيع الرؤساء، وأما تجري مناقشة مبدؤ هذه الوثائق والفكند عن جوانبها الضعيفة ثم توعية الناس بخطورة التمسويات التي تجري لإسراع هذه المساعدات والوثائق من قدرتها التقليدية.

كان يوم أمس حافلا في فلانجو بارك، فقد جرى ابتداء من الساعة الثالثة والنصف وحتى الخامسة من مساء افتتاح القمة العالمية. وكانت «شجرة الأمل» مركز نشاطات الافتتاح، وفي شجرة كبيرة تحترق أغصانها على مئات الألوف من بطاقات للرجاء المرسلة من كل أنحاء العالم إلى ريو دي جانيرو والتي ينشد مرسولها فيها زعماء العالم للثقل الكرة الأرضية.

وبع لحظة الافتتاح التدوة وصلت السفينة (جيايا) إلى خليج جانايازا ويست على شاطئ فلانجو، وهي مرسو من سفينة من عهد الفليكنز، أبحرت سبعة عشر ألف ميل بحري منطقة من الترويج مارة بسموأل أمريكا، جالمة مئات الألوف من الرسائل من أطفال العالم يشتمون فيها أيضا زعماء العالم بأن يفعلوا كل ما في وسعهم لإنقاذ كرتنا الأرضية.

وتحمل السفينة التي اختبرت لتكون سفينة أطفال العالم، شعار الأمم المتحدة «نحو مستقبل أفضل للأطفال» وستستمر بعد انتهاء المؤتمر إلى موانئ أخرى في العالم للفرش نكسة.

والقى الدكتور غالي الأمين العام للأمم المتحدة كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة الأرض قال فيها: «إن هذا الاجتماع دليل على أننا أدركنا مدى خطورة مشاكلنا وحسنا ومشكلة الحياة قلوبنا، وهذا ما يجعل الثقة تاريخية، إذ هي تمر عن تغيير جذري في نظرة الإنسان إلى ذاته».

وأكد على «أن ما فعله اليوم إنما نفعه من أجل لطفنا ومن أجل الأجيال المقبلة».

أما كلمة رئيس الجمهورية البرازيلي فرنانو دي كولو فقد رحبت بالوفود للمشاركة وبالأمن العام للأمم المتحدة.

بعد مراسم افتتاح قمة الأرض أمس في (ريو سترو) وبدء تشكيل اللجان وانتخاب الأعضاء، ثم بدء مناقشات جدول أعمال اليوم الأول، قررت أن انذهب إلى الطرود الأخر، إلى القمة الجديدة في «فلانجو بارك» حيث بدأت «تدوة الأرض» أو «التدوة العالمية» لسماعها في الأخرى. وقد لاحظنا صمياك أمس ونحن في طريقنا إلى مركز المؤتمرات وجود ممرعات ثقيلة في بعض تقاطع الطرق، كما لاحظنا تدويات ممرعة تجوب الشارع الرئيسي الموصل إلى ريو سترو.

في طريقنا إلى سيارات الأتوبيس الخاصة بالمؤتمر، الموجهة في ساحة خضراء محاطة بالأشجار، التفت والقيت نظرة متعائلة على مبنى المجمع الذي يقام فيه مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، فلاحظنا تآلفها غريبا بين شكل المبنى أو المجمع وبين الغرض الذي يستعمل فيه حاليا، ومن ثم الشدود الذي يتسم به المجمع إذا ما نظرت إليه ضمن إطار الطبيعة المحيطة به.

فسيأتي المركز عبارة عن هياكل كونكريتية تشبه هياكل المصانع أو المجمعات العسكرية، جرى تصميمها من الداخل بطولها، أما سرفسها فهي عبارة عن شبكة من الأتوبيس المتسوجة وبالرغم من الطابع العملي للمباني وسهولة التحرك في أرجائها فإنني أخصست أن المجمع هذا هو أغرب مكان لإقامة مؤتمر عن البيئة فيه، فالجدران الكونكريتية الضخمة والعصماء تصدمت في كل خطوة، ورواد أحساسك بمرارة المكان وغرابته حتى تشمله وسط الطبيعة الخلابة التي تحيط به ويبدو أن الإنجاز الوحيد لهذا المكان هو سعة فقط، أنه أنه حال من أي شخصية متميزة، أو طامع معماري متميز.

في «فلانجو بارك» يفتحي هذا الأساس، فالهضبة الشاسعة التي تمتد على طول (خليج جانايازا) حتى صوبا (سارفا دي جالويجا) تكسب ثقتك وسميت بمجرى خضولك إليها أما مقر التدوة فهو في فندق جالويجا، وهو مبني على الطراز الكلاسيكي وعلى مرتفع بسيط يطل على المدينة.







المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢



## المال العزيز في «قمة الأرض»

الباحثة الفلحت قمة الأرض في ريو دي جانيرو وسط خلافات حادة بين الجنوب والشمال، أي بين الدول النامية والدول المتطورة، أو بتعبير أدق بين الدول الفقيرة والدول الصناعية الغنية.

ويعد ايام سيجنر زعماء ١٢٠ دولة إلى البرازيل للتوقيع على المعاهدة التي طالما تحدث عنها العالم وشيد عليها الأمل الكبير، لكن للأشهرات عليها قبل على أن الفشل سيذهب إلى هذه باتساق. وانهم سيؤمنون على بلانهم خطي حين يواصل الإنسان تدمير كوكبه من دون ضوابط أو قيود، أو حتى وأزع من يتصور.

ففي الوقت الذي حدد علماء البيئة سمراً سنوياً قدره ٣٥٠ مليار دولار للمحافظة على ما دعي به «التمتع المستمر» بيدي الآخرين تحفظات حول تميز بلوغ حجم الاستثمارات المالية الدولية نصف هذا الرقم في أحسن الحالات.

والسبب أن الدول الصناعية الغنية التي تستهلك ٨٠ في المائة من الطاقة العالمية الإجمالية ومسؤولة عن ثلوث الأرض بنسبة تقارب هذه النسبة تقريباً تصمم في النهاية حتى من مساعدة الدول الفقيرة في اعتماد التقنيات النافذة والتوقف عن تدمير الغابات لتعاجلة باختسابها لإسباح أراضيها للمحاصيل الزراعية المربحة.

حتى لو تأمن سموز كبير الخبراء الاقتصاديين في البنك العالمي لا يتورع عن حث الدول النامية على اعتماد سياسات حكومية ومحاولة تحسين أوضاعها البيئية واقتصادها على التوقف بنسبها دون سؤال الغير، أو الاستعانة بأي مساعدات مالية خارجية.

وتصاحب خبير آخر هو اندرو سندر نائب مدير دائرة البيئة في البنك العالمي لماذا لا تستطيع حكومات هذه البلدان اعتماد سياسات مستقلة وأحداث تغييرات فورية في البنى التحتية وزيادة الإنفاق على التلخيص للحد من التلوث، مما يعني بالتالي تخفيض استنزاف الموارد المالية والطبيعية. ويبدو سندر حتى إلى سحر السوق بدلاً من المعونات الحكومية لتسرع والخدمات الأساسية. ويستشهد بذلك بأوروبا الشرقية التي يقول عنها أنها لو أوفلت المعونات التي تلقتها الحكومة لتأمين الحرفيات والطاقة الرخيصة للمواطن، فإن ثلوث هولندا سينتفخ إلى النصف تماماً. وإن اثونوميسيا لو أوفلت المعونات الخاصة بمبيدات الحشرات لتحصن بيئتها بنسبة كبيرة. ثم إن الهند الكبير للعباء في الصين سيمه الأمانات الخاصة بإسالة المياه وتأمين خدمات شبكات الري، باطل التكاليف للمواطنين ذوي الاقتصاد الهائل. وأخيراً وليس آخراً أن بالإسكان وضع حد لانتزاع الغابات في البرازيل إذا ما أوفلت الحكومات المعونات المقدمة لقطاعي الأشجار وتجار الأخشاب.

ويؤكد سموز أن مساعدات الدول الغنية تكون الأثري عندما تكون الطول في مصلحة العالم كله لا في مصلحة البلد المعلن وجهد. وضرب مثالاً على ذلك يضرب مساعدة الصين مالياً لحرق الغاز الطبيعي الخالي للآمن بدلاً من الفحم الرخيص.

هذه بعض الحجج التي ستقدم بها الدول الغنية في ريو دي جانيرو لمواجهة المطالبات للترافيد من الدول الأثري لكي تقدم المزيد من المال والمساعدات المالية والتقنية إذا أرادت للغة أن تنجح في النهاية.

لكن حوار المال قبل كل شيء، والذي سيقضي كل شيء. حتى في هذا المؤتمر المزمع من نوعه الذي يبحث في قضايا مستقبل الإنسان على هذه الأرض ومسألة ملأه واستمراره. فهل هو عزيز إلى هذا الحد

نديم نحاس





المصدر : صورة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

## تلوث الارض.. وتلوث الضمائر

ظلنا لأمم طويل نسخر من  
الاحزاب الصغيرة المسمورة التي تتنازع  
من البيئة وعن اللون الأخضر في  
كرتنا الأرضية، إلى أن تحولت  
سخرتنا فجأة إلى حالة من الهلع  
عندما اكتشفنا هول الكارثة المحيطة  
بكوكتينا الصغير من جراء جرائمتنا  
في حق الارض والسماء.

ويعد أن كان السياسيون يرون في  
شعارات تلك الاحزاب نوعاً عفا عليه  
الزمن من الرومانسية والمثالية، إذا  
بقادة العالم وعلمائه وخبرائه  
يهرعون إلى ريو دي جانيرو، دخولا  
إلى ما يشبه حفرة طوارئ، أو حفرة  
انصاف مركز لانقاذ العالم من  
الدمار.

وبالرغم من أنه من الصحيح أن  
دول العالم قد وضعت يداه على  
المرض الذي يهدد الارض بما يشبه  
الغناء بنهاية القرن المقبل، إلا أنها ما  
تزال تختلف - عناداً وزوراً - حول  
مسببات هذا المرض.

وهنا مكمن المشكلة ..

الدول المتقدمة تحاول دائماً أن  
تلقي باللوم على الدول النامية  
وتتهمها بالمسؤولية عن تلوث الارض،  
وتتحدث عن مذابح القاذبات في  
المناطق الاستوائية وبالأعمال الجينية  
الغام وتبديد الطاقات الطبيعية إلى  
آخر هذه القائمة.

لكن مثل هذه الاتهامات ثبت  
بطلانها، فهي أشبه بمن يشعل  
حريقاً في مدينة ويصر في طلب  
للتجند من شخص أوقد شععة في  
منزله.

لقد ثبت أن الدولة المتقدمة هي  
التي ترتكب المذبح الجرائم بحق البيئة  
من خلال التجمعات الصناعية الهائلة  
وإنتاج أكاسيد من المواد الكيميائية في  
المئات من مجالات الاستخدام  
المختلفة بل وتنتج من هذه المواد ما  
يصدر فقط إلى الدول النامية المفلووب  
على أمرها ولا يسمح ببيعهم في  
الأسواق المحلية في أوروبا أو الولايات  
المتحدة الأميركية.

وقد فوجيء العالم بالترقام

والاحصائيات والتقارير التي نشرتها  
وسائل الاعلام الغربية نفسها والتي  
ثبتت أن الدول الغربية ارتكبت من  
المذابح ضد القاذبات والمناطق  
الخضراء ما يفوق معدله مدلات  
المذابح المماثلة التي اتهمت بها الدول  
النامية وفي مقدمتها دول حوض نهر  
الأمازون في أميركا اللاتينية.

وفي ضوء هذا فكان تحويل  
مؤتمر قمة الأرض في ريو إلى ساحة  
لتبادل الاتهامات الباطلة والقاء اللوم  
من كل طرف على الطرف الآخر،  
سيكون بمثابة بداية النهاية لكل  
الجهود التي تبذل لانقاذ كوكبنا الذي  
كان جميلاً.

هذه هي المشكلة.. أما الحل  
فيمكن في أن تواجه الدول المتقدمة  
نفسها بشجاعة وأن تعترف  
بمخالفاتها ضد البيئة والطبيعة والا  
تحصل الدول النامية مسؤولية ما لم  
ترتكبه من جرائم وأن تقدم  
المساعدات السخية لهذه الدول  
لتساعدها على مواجهة مشكلاتها  
البيئية طالما أن هذه المشكلات تصيب  
العالم كله سواء كان عالمياً أولاً أم  
دانياً أم ثالثاً.

إن مثل هذه المساعدات التي تزيد  
ليمتها على نصف في المائة مما ينفق  
على بند دفاعي واحد في ميزانيات  
جيوش الدول الكبرى.

وهل لابد لنا من أن نذكر الدول  
الكبرى بأن مساعداتها المتوقعة لدول  
النامية ربما يكفر عن ذنوب تاريخية  
تتمثل في نهب ثروات شعوب العالم  
الثالث خلال عصر الاستعمار

الطويل؟

الدرس المستخلص هو ضرورة ألا  
يتحول مؤتمر قمة الأرض إلى ساحة  
للأغراض السياسية وأن يبني مؤتمراً  
لتطوير الارض من عناصر التلوث  
وتطوير الضمائر أيضاً!

نصر نصار





المصدر :

صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٤ يونيو ١٩٩٢

# افتتاح قمة الأرض والزعماء يلتقون في ١٢ الجاري

نقاطا غامضة، فيما يتعلق بالتأمين الاقتصادي، وأخاف أن اليابان لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن التوقيع على المعاهدة.

وسبق أن أعلنت الولايات المتحدة أنها لن توقع المعاهدة الهادفة للمحافظة على الموارد الطبيعية والأنواع الحيوانية والنباتية بسبب العيب المالي الذي ترتبه على الدول الصناعية.

ويتوقع حسب ما نقلت الصحف اليابانية من مسؤول ياباني رسمي يشارك في قمة ريو أن تتخذ اليابان قرارها الأسرع المقبل بعد مشاورات تجريها مع بريطانيا وفرنسا اللتين أبدتا أيضا تحفظات على المعاهدة.

من ناحية أخرى قال كيوغو من اليابان مستوف المعاهدة الأخرى المطروحة في قمة ريو والمعلقة بالتيارات المالية.

وكانت الدول النامية قد أكدت أنه يجب على الدول الغربية تقديم معونات مالية لتتخذ القرارات التي من المتوقع أن يتم التوصل إليها خلال مؤتمر (قمة الأرض) وأوصحت مجموعة الـ ٧٧ التي تمثل الدول النامية أنه إذا لم يتم تقديم معونات مالية كافية لتنفيذ الاتفاقات التي سيتم التوصل إليها خلال القمة فإن الدول النامية قد لا تؤيد هذه الاتفاقات.

وفي تويوتو قالت مصادر ناهية وبصرفه أن الشركات التي تستخدم أساليب تعمي البيئة أكثر كفاءة على الأرجح من الشركات التي تلوثها وإنها في وضع أفضل للحصول على قروض من البنوك.

وقال ستيمان شميدني رئيس شركة بونوات السويسرية في مؤتمر النقد الدولي أن الكفاءة تجعل الشركات قادرة على التنافس، وتضيف أكبر قيمة بقل استخدام الموارد الطبيعية حيث وجه للنشر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيسكو) الدكتور عبد العزيز التويجري أمس نداه إلى (قمة الأرض) بما فيه من تضافر الجهود العالمية لآلية نظام بيئي دولي متوازن لحماية الإنسان وبيئته، ويستلم للجم الحضارية

ويقول النظمون أن هذه الحركة ترمز إلى أمل النساء بالمستقبل، من جهة أخرى بدأ في مدينة ريو دي جانيرو مؤتمر غير حكومي مضاد حول البيئة تحت اسم الملبر العالي، ويشاركه ١٢ ألف مندوب من أنحاء العالم، وتدد عدد من الدول والمؤسسات الذين يمثلون للمجموعة الأوروبية والدول النامية بقرار الولايات المتحدة الخاص بعدم التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية على الأرض.

وفي واشنطن أعلن البيت الأبيض الأميركي جورج بوش مستقبلا رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور يومي السبت والأحد المقبلين في كامب ديفيد (ميريلاند) إجراء محادثات بشأن قمة الأرض في ريو دي جانيرو.

وأوضح المتحدث باسم البيت الأبيض مارلين فينتور أن الجانبين سيتناقشان مسألة التحضير لقمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي ستعقد في ميونيخ في ٦ إلى ٧ الشهر الجاري والمفاوضات التجارية للمات (الاتفاقية العامة للتجارة

والتعرفة الجمركية).

وستوجه رئيس الوزراء البريطاني الذي سيمسمر زيارته للولايات المتحدة في ٦ إلى ٨ الجاري بعد ذلك إلى (ريو دي جانيرو) لحضور قمة الأرض، وسيشارك الرئيس بوش أيضا في هذه القمة التي ستعقد في ١٢ الجاري، وسيشرح لميجور مبادرتة للمحافظة على الغابات التي أعلنها الاثنين الماضي.

وقد اقترح بوش مضاعفة المساعدات الدولية إلى الدول النامية للمحافظة على الغابات (من ١,٢٥ إلى ٢,٧ مليار دولار)، وأعلن عن مساعدة ثنائية أميركية إضافية قدرها ١٥٠ مليون دولار، وقد بعث برسالة في هذا الشأن إلى قادة دول مجموعة السبع.

وفي طوكيو لمح الناطق باسم الحكومة اليابانية كوشي كاتو أرض قبل ساعات من افتتاح قمة الأرض إلى أن اليابان قد لا توقع معاهدة التنوع البيئي.

وقال كاتو أن المعاهدة تتضمن

ريو دي جانيرو - واشنطن - صوت الكونيت : افتتاح الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أمس أعمال مؤتمر القمة العالمي للبيئة والتنمية (قمة الأرض) الذي يهدف إلى حل المشاكل البيئية الملحة التي تواجه كوكب الأرض.

ويشارك في المؤتمر الذي تستد أعماله ١٢ يوما أكثر من مائة رئيس دولة وحكومة يمثلون القسرات الرئيسة في أعلى مستوى.

وسيتلقى زعماء العالم يوم ١٢ الشهر الجاري

والقي الرئيس البرازيلي فرناندو كولار بي ميل كلمة يصفه رئيسا للمؤتمر وتبته كل من رئيس وزراء الترويج جروفرام برنلاند والرئيس البرتغالي ماريو سواريز ومك السنوديل كاسوتاف.

وعقد رؤساء وأعضاء الوفود جلسة مساء أمس لانتخاب أعضاء مكتب المؤتمر والمصادقة على بعض التوصيات التنظيمية والاجرائية، بناء على ما خرجت به لجان العمل التمهيدية الاستشارية في وقت سابق قبل البدء في مناقشة جدول أعمال المؤتمر.

وبدا المؤتمر أعماله في أجواء من الفوضى العارمة، وفي المشاركين في المؤتمر صعوبات تنظيمية بسبب تعذر تأمين الترسية الفورية في الغامات، القيم الـ ٢٥ التي تجري فيها الاجتماعات.

وادت الاضطرابات الفنزيرة التي تساطعت أمس إلى تكوين برك ماء كبيرة حالت دون الوصول إلى عدد من النخيم الخاصة بالمؤتمر.

واستمع مغلو الدول الـ ١٧٨ للمشاركة لاتفاق على خطة لآلاف الكتلات ومراكز البعثن حصص الوقت للخصص لكل وفد يضمن دقائق لفظ.

وقد أجمع يتضم ٢٠٠ امرأة من القارات الخمس حضرن للمشاركة في احتفال ينظم تحت شعار الأمل بعالم أفضل وتجمع النسوة فجر أمس على شاطئ، كوكا كائا لتحية شروق الشمس واستخدام المرايا لعكس اشعتها الأولى على المحيط الأطلسي.





المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

الغلى مثل حق الانسان في الحياة  
الكريمة في ظل التعاون والتعايش  
والتسامح. وقال ان معظم الاخطار  
البيئية التي تهدد الانسانية من تدبير  
الانسان في اللعام الاول مما يجعل  
العلاج التريوي والثقافي ذا اولوية

وتنسية في الجهود العالمية من اجل  
حماية البيئة. واذن ان للتنظمة  
الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم  
تري ان الوقت قد حان لاعادة النظر  
في برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة  
ليشمل التوجهات الانسانية ويكون

ملتزما للحكومات والمؤسسات  
والجماعات والافراد ومعبرا عن  
مبادئ الأمم المتحدة وملتزما بالقانون  
الدولي وحق الانسان في الحياة في  
ظل ظروف انسانية ملائمة من جميع  
الوجوه.







العلم اليوم

المصدر :

١٩٩٢ يونيو

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

## قمة الأرض

تواجه المجتمعات قمة الأرض التي عقدت أمس في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو، وهي الأولى من نوعها، مشكلة سوسرية تكاد تصنف ككافة الجهود التي تبذل في سبيل الحفاظ على البيئة من الأخطار التي تهددها، وتتمثل واقياً في التنازع بين ما بين مقتضيات النمو الاقتصادي في العالم الغربي ومكافحة الكساد الذي يمسو معظم دوله من ناحية، وحماية الحفاظ على البيئة من مخيمات طبيعية خضراء، وعدم كوث من ناحية ثانية. وهو ما يمكن أن يهدد القمة بانتقاسات حادة تارفعها من مضمونها الحقيقي في نهاية الأمر.

وإن كانت الدول المتقدمة تمر بمرحلة من الكساد الحقيقي، تسعى من خلالها إلى استثمار كافة مواردها للدفع بمعدلات النمو الاقتصادي فإن ذلك يجب ألا يكون على حساب الحفاظ على البيئة في مساعداتها للدول الفقيرة، التي قدرتها تقارير الأمم المتحدة بنحو ١٢٥ مليار دولار سنوياً بالإضافة إلى تأكيد غالبية الدراسات والأبحاث أن نصيب الفرد في العالم المتقدم من استخدام السلع والأجهزة التي تساهم في تلوث البيئة يساهف نصيب الفرد في العالم الثالث بعشرات المرات.

فالترانز البيئي يقتضي بالإضافة إلى ضروريات خفض إنتاج واستفهام الموارد المكونة من مادة التطوير كالكربون C.F.C الحفاظ على المساحات الخضراء من غابات ومحميات طبيعية واسعة تنتشر أساساً في بلدان العالم الثالث والتي هي في سعيها إلى زيادة معدلات نموها الاقتصادي تزيد بعض هذه الغابات والمحميات البيئية لأغراض الزراعة. ومع إقرارنا بقصر نظر على هذه التوجهات في التنمية داخل هذه البلدان التنامية، فإن ذلك لا ينفي مبدأ ضرورة تحمل المسؤولية المتبادلة بين الصالحين للتقدم والتنمية، في الحفاظ على البيئة، عن طريق مساندة بلدان العالم النامي في تمويل للضرورات والأصلاحات البيئية في المستقبل وفق بنود برنامج عمل القرن الواحد والعشرين، وأيس كما تضر البلدان المتقدمة أن تتم عبر البرامج البيئية لديك الدولي في التفضيل الغربي مسألة توفير فرص العمل والخروج من مرحلة الكساد الحالية وإعلائها على أية مطالب أخرى، والذي يقلل توقعات متزايدة من العالم النامي، بأن تسعى القمة إلى تأثير جذري في النظام العالمي بملح الفطن الذي يعانى منه مليار شخص لكى يتقابل الاثنان عند نقطة وسط.





المصدر : **الشرق الأوسط**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٣ - يونيو**

## انتقادات حادة لأمريكا في بداية قمة الأرض لرفضها معاهدات البيئة اليابان تطالب الدول الغنية بتوفير ١٢٥ مليار دولار سنوياً للدول النامية

ريو دي جانيرو - وكالات الأنباء - بدأت أمس أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف بـ «قمة الأرض»، وسط إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل لبحث امكانيات حماية كوكب الأرض من الكوارث البيئية وتحديد الإجراءات اللازمة لوقف التدهور البيئي والحفاظ على الحياة النباتية والحيوانية والموارد الطبيعية، وذلك في الوقت الذي تعرضت فيه الولايات المتحدة لانتقادات شديدة بسبب رفضها توقيع المعاهدات المقترحة مما دفع المرشحين لوصف واشنطن بأنها العقبة الأولى أمام إحراز تقدم حقيقي في قمة الأرض.

حملة بيئية ضخمة من التشويش والاضراب.

وقال التقرير أن دول العالم الثالث تحتاج إلى ١٢٥ مليار دولار سنوياً للتغلب على مشكلات التنمية والتلوث.

ويشارك حوالي ٢٥ ألفاً من رجال الشرطة والأمن والميش في حملة وإيد ١٦٠ دولة تشاكر في القمة.

ومن المنتظر أن تركز اجتماعات القمة على سبع قضايا عامة هي ارتفاع درجة حرارة الأرض، تآكل التربة، تلوث المحيطات، حماية الغابات، الحد من التلوث، الحفاظ على التنوع البيولوجي.

وكانت المصادر أنه سيتم خلال القمة توقيع عدة اتفاقيات دولية لحماية البيئة تتضمن تحديد إجراءات لحماية الغلاف الجوي والغابات.

وقد تعرضت الولايات المتحدة لانتقادات حادة بسبب رفضها التوقيع على أهم معاهدتين من المقرر أن ترقعها قمة الأرض.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت الانسحاب المعلن من: أن توقيع على معاهدة منع الأسلحة النووية، وأوسع النطاق من جانب الدول النامية لأنها تسعى لحماية النباتات والحيوانات والموارد الطبيعية.

وترفض واشنطن العناصر الرئيسية بالمعاهدة المقترحة وبموجبها يجب التخلص من عملية تمويل الأنشطة المخصصة عليها. وصرح جون ميجور، رئيس الوزراء البريطاني، بأنه سيحاول إقناع الرئيس جورج بوش بإيجاد طريقة للالتفاف حول الاعتراضات الأمريكية على معاهدة حماية الحياة النباتية والحيوانية.

وقال مسئول كبير بالحكومة البريطانية ستناقش مع الأمريكيين لضمان الاتفاق على شيء ما يمكن جميعاً من التوقيع عليه. وصرح ميجور من الإطراء في التنازل وقال أن بريطانيا لن تلزم نفسها بالالتزامات المقترحة في إطار حملة البيئة أو بالالتزامات لمنع الدول النامية مزيداً من الملوثات الغازية.









## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٤ يونيو ١٩٩٢

المصدر:

الأرض، أصبحت ترتفع عما كانت عليه. ونتيجة هذا الارتفاع، تفسد مناطق وجفاف مناطق وعطول أنهار وميوب وعواصف وأعاصير في مناطق أخرى.

ولقد الأوثين الذي يخطون على أصبح امرا حقيقيا غير مشكوك فيه.

والهواء أصبح طولا، والأرض انزاعية لوتتها الاسدة الكيميائية والبيدات الحشرية التي أصبحت تكفي على الأرض من الطلقات. ولقاء العذب كثر، والهام للملح ثلوث وماتت الاسماك والحيوانات البحرية والبحر طفى على السواحل المتخضبة فأغرقها وقطع الشجار الغابات بلا حساب، من شأنه أن يشل بتوازانات الطبيعية ويؤثر على الجو، وعلى مياه الأحياء، من بشر وحيوان ونبات أيضا.

وكل هذا أصبح معلوما لكل الناس وليس حديث خرافة. ولكن الناس لا يلتفتون بالحد، ولا يهتمون بالخير.

انهم مشغولون بعلومهم وبالحلقات ومشغولون بنفسهم من البغ، حتى لو كان الخير من الأبناء والأحفاد.

ورواصرتهم على الآباء والأحفاد.

الذين سوف يبحثون عن مكان يتحركون فيه لا يجدون موطئا لقدم، ويبحثون عن لقمة الخبز ولا يعرف ما إذا كانوا

سيجدونها أم يبحثون ونحن هنا في مصر معد قليل من عشرات السنين

سنصبح أكثر من مائة وخمسين مليون آدمي، في حاجة إلى طعام وماوى ومدارس

ومواصلات. والأدعي من ذلك كله أنهم سيبحثون عن ماء نظيف للشرب. فلهذه

جذونه. ونحتاجنا لقمة الأرض التي شأنت وأصبحت تترنح

محمود عبدالمنعم مراد

## كلمات

لقمة الأرض، يلمد بها المؤنثر الذي يحضره الرؤساء من كل دول الأرض. ليحث مشكلات الكرة الأرضية، التي يعيش عليها وحدها الجميع، وصحيح أننا نعيش جميعا على كوكب واحد هو كوكب الأرض، وصحيح أن حوالا مائة ملك ورئيس دولة أو رئيس حكومة قد ذهبوا إلى ريودي جانيرو في البرازيل.

ولكن الشبه المؤسف هو أن البيواتر تدل على أن أهل اللغة مختلفون فيما بينهم إلى

اغنياء وفقراء. بل إن الأغنياء من أهل اللغة، مختلفون أيضا فيما بينهم. وكل

الخلاقات ليست حول الآراء العلمية أو تشخيص الداء أو وصف الدواء. كل

الخلاقات تدور حول المال حول التكاليف التي يتكفلها انتقال البيوت من الشهور

والاعتقال والتعرض لخطر الإبرة. فالأغنياء يملكون انهم يبحثون من

التكساد، وبعضهم يقول إن الشعوب التي يمكنونها ضاليتهم بأن يفلتوا أموالهم

عليهم، أي على هذه الشعوب. والمثل يقول إن جحا أول يلحم ثوره.

ولكن لاشك إن لحم ثور جحا يكفيه ويزيد ولابد أن يكون للجوعى الآخرين نصيب.

لم يعد أي شيء من أهوال الدنيا الفاسدة التي نعيشها الآن خافيا على

أحد لقد تكفل التلفزيون بإبلاغ الناس بحقيقة أهوال الذين يموتون من الجوع

في الصومال وغير الصومال من القارات. والتلفزيون وغير الريفيلا من القارات. والتلفزيون يذيع نشرات الأخبار الجوية التي تؤكد لنا أن درجة حرارة الجو على سطح







## «ريو... والنظام العالمي..! تسمة الشمال.. والجنوب

### البرازيل.. محفوظة الأنصاري

إلى مدينة «ريو دي جانيرو» بالبرازيل، شد العالم رحله إلى هناك ..  
ممثلاً أكثر من ١٦٠ دولة .. رؤساء دول وحكومات .. وزراء وخبراء وعلماء ..  
وفود رسمية ، وأخرى أهلية .. جميعهم جاءوا إلى هذه المدينة الجميلة .. يبحثون ويناقشون ..  
جاء بعضهم يطلب .. ماسكاً بخناق غيره لأنه سبب الهم والبلاء .. ولأنه عاجز لا يملك ..  
وجاء البعض يرفض ، لأنه قاتل ، مستقن يستطيع العيش معتمداً على نفسه .. جاء يؤكد «مبدأ كديما ..» ، «البقاء للأصلح ..» !! ، ولا حاجة بنا ولا حاجة في هذا الكون للضعفاء ..  
في «ريو دي جانيرو» يتواجد الاغنياء والفقراء .. اليها توافد «الملوثون ..» ، «والمؤثرون ..» ..  
المنطق يقول .. أنهم هناك ليبحثوا معاً مشكلة الكون «البينة» .. ما يتهدها ويتهدد حياة الإنسان ..  
جاءوا يلتشون عن حل أو حلول ، لمشكلة القضاء ، الذي انتقبت طبقات «أوزونه» ...  
وحل لمشكلة الأرض ، التي أصابها ، التصحر ، والوباء ، ودمار الغابات ، والتربة ..  
حل «للمصوبة الخضراء» .. ، التي تغلف الأرض ، فتحفظ الحرارة ، التي بدأت ترتفع تدريجياً ..  
هذه الحرارة التي تسببت في «تسخين ..» ، مياه البحار والمحيطات ، بمعدلات متزايدة ، ومستمرة والتي إذا ما استمرت وتواصلت ، سينتفع ، منسوب المياه المحيطة باليابسة ، لتغرق بعد ذلك الشواطئ في لئلا النيل في مصر ، وشواطئ المانش في الجزيرة البريطانية ، وأصلة إلى العاصمة لندن ، وفي أمريكا وأسيا ، وغيرها من بلدان هذا العالم ..  
ذهبوا وتجمعوا بحثاً عن حل لمشكلة الهواء الذي تلوث ، والمياه التي تسمت ..  
ذهب البشر إلى «ريو دي جانيرو» .. ، بمختلف تجمعاتهم وبلدانهم وعوالمهم لمناقشة كل هذه الأمور وغيرها كثير ، مما اصطلح على تسميته بشلون البينة ..  
والمسألة لمن يطعنهم الفكر ، وتعجزهم الحاجة ..





المسألة لهؤلاء المكوثين الباحثين عن لقمة عيش ، أو جرة ماء ، أو فرصة عمل .. تبدو ترفا .. تبدو وكأنها بحث عن « نوعية الحياة ومستواها .. » ، وليست بحثا عن الحياة ذاتها ..

المسألة لمن لا يعرف ترف أضياء .. « وتقدر .. » فلاسفة ، ونظريات وبحوث علماء .. بينما هي عند من يعرف .. قضية حياة أو موت .. ليس بالمفهوم البعيد .. وإنما من منظور قصير وقريب ..

● ● ● ● ●

لكن .. ونحن مازلنا على أعتاب المؤتمر .. لكن .. ونحن وغيرنا ، ما زال يتحسس مكانه ، ويستكشف موانعه ، ويعيش ، عن موانع الغير ولواياهم .. لكن .. ونحن في بداية البداية .. هل المسألة مسألة فنية علمية .. ؟ أم مسألة اقتصادية .. ؟ أم أنها في نهاية الامر وبدائته مسألة ، سياسية ، وبالدرجة الأولى .. ؟

وبلا تردد ، نجيب على السؤال من البداية ونقول : هي هذا كله .. !!

- فيها العلم والجوانب الفنية ..

وفيها الاقتصاد .. بل هو الأصل والجوهر ، بعد أن تكشفنا وعرفت الإبعاد ، العلمية والفنية ..

- وهي .. وفي هذه المرحلة بالذات من مراحل البحث والتفكير والتفاوض .. قضية سياسية في الدرجة الأولى .. بل ونستطيع القول والتأكيد ، وبلا تجاوز ..

أن اجتماع « ريودي جانيرو .. » الذي يشارك فيه أكبر عدد من الرؤساء ورؤساء الحكومات والوزراء ، ولأول مرة في التاريخ ، بهذه الضخامة ..

هذا اللقاء ، أو هذا التجمع ، سيكون إحدى نقاط التحول التاريخية ..

سيكون هذا اللقاء ، وما يسفر عنه ، من إيجابيات أو سلبيات .. إحدى العلامات الفاصلة ، بين مرحلة بشرية تاريخية ، وبين مرحلة جديدة مختلفة تمام الاختلاف ..

هذا المؤتمر ببساطة .. سيكون ، أحد المؤثرات الكبرى ، الدالة ، على طبيعة النظام العالمي الجديد ، الذي نتحدث ويتحدثون عنه .. هذا النظام الذي يجري تشكيله ، وصياغته ووضع قواعده وأحكامه ..

كما يجري تحديد علاقاته ، وتحالفاته وتقسيماته كذلك .. ولأنك أن أهم هذه التقسيمات أو التحالفات .. هي : القسمة الحاسمة والفاصلة بين عالمين ..

- عالم الشمال الفنى ..

- وعالم الجنوب الفقير ..

وإذا كانت مشكلة البيئة وقضيتها تصيب العالمين ، وتهدهما بنفس القوة والمقدار ..





المصدر : الجزيرة سورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

إلا أن التصدى لهذه المشكلة ، والتصدى لآثارها ونتائجها ، بل وللمظاهر بها والتكاساتها اليومية ، تتطلب .. !

.. مالا ..

- تتطلب علما ..

- تتطلب تكنولوجيا ..

- تتطلب تعاوننا وتكافلا وتكاملا ..

وهو ما لا يمكن تتيهه ، أو الاتفاق عليه بصورة عملية واضحة ..

● ● ● ● ●

الخوف في « ريو دي جانيرو .. » ، أن يحدث « لجهاز البيئة العالمي .. » ، نفس ما حدث ، ملجأ التعليم والثقافة والفنون .. « من قبل .. اليونيسكو .. !!

● الضحية في كلاهما ، دول الاغلبية .. دول العالم الثالث ، الدول النامية الفقيرة .

● الضحية ، أصحاب الصوت الغالب ديمقراطيا بحكم القاعدة الذهبية .. القرار ، لأصحاب الأصوات الأكثر ..

الخوف أن يضيق أصحاب القوة والسلطان والمال .. أصحاب الاقلية .. الدول الفنية الكبرى ..

الخوف أن يضيقوا بأصحاب الأصوات الأكثر عددا .. أصحاب الاغلبية من الفقراء .. دول العالم النامي ..

الذين أطلقوا عليهم أصحاب « الاغلبية » ، « الاوتوماتيكية .. »

ان المؤشرات الاولى ، التي يمكن رؤية معالمها وملامحها ، ونحن مازلنا في البداية .

تؤكد .. أن الكبار .. سوف يصيغون عالمهم الجديد ونظامهم الجديد ، من خلال المؤسسات الدولية التي يحكمون السيطرة

عليها .. صندوق النقد .. البنك الدولي .. الجات .. مجلس الامن ، الاحانة العامة للأمم المتحدة .. ودائما من هناك .. من نيويورك ..

ولذلك فالمتوقع أن تتولأ أجهزة موازية لبرنامج البيئة .. تأخذ منه سلطاته واختصاصاته ولا تعطيه أو تضيق عليه .

لتبقى القضية مبطورة .. والنظام حاكم وهذا حديث آخر .. موضوعه الحلقة القادمة ..





المصدر : **الأمم المتحدة**

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

## « نبة الأرض » اختارت مصر للباب الرئيس البيئية

### الرئيسية المناقش في ندوة البيئة والتنمية

قال السكرتير العام للأمم المتحدة والدكتور مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة كما اجتمع بمصطفى كمال طلبة الدول وهدد من رؤساء الوفود العربية المشاركة في المؤتمر.

وأن تم انتخاب الدكتور نبيل العربي ممثلاً مصر في نيويورك وعضو الوفد لندوة الرئيس للجنة الرئيسية للمؤتمر ورئيساً للجنة الوثائق القانونية ومن القاهرة كتب - علاء العطار - وجه الدكتور مصطفى كمال طلبة رسالة إلى العالم بمناسبة اليوم العالمي للبيئة وأنشده لغة الأرض أكد فيها أن النشاط الإنساني الذي يشمل عمليات استغلال الأراضي والتوسع الحضري والأنشطة التي تسبب الاضرار المحيطة والتلوث البحري قد أدى إلى تعرض الموارد البيولوجية والمياهات والحيوانات والامصار الوراثية الجينية إلى أسوأ موجة من الغناء تحدث في كوكب الأرض منذ ٦٥ مليون سنة.

وأكّد رسالة الدكتور طلبة أن الأمم المتحدة تطرح شعار الانتماء والمشاركة كسلوك عمل في المرحلة القادمة للمشاركة في اتخاذ الأرض من خلال العمل على أحداث تحول عالمي في النشاط الاقتصادي السائدة في العالم.

وإن القاهرة توجه الدكتور عبيد باعتباره الوزير المسئول عن البيئة برسالة إلى الشعب المصري تضمنت أن الحكومة أدركت أن الحفاظ على البيئة وحمايتها من الأولويات الرئيسية لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يريدو جانثيرو - من وحدى رياض - تأكيداً للثور المصري المميز في خدمة القضايا الاقتصادية والعالية اختار مؤتمر - لغة الأرض - بالبرازيل مصر نائباً لرئيس اللجنة الرئيسية المسئولة عن إدارة حركة المناقش الرئيسية وأصدر توصيات المؤتمر.

ومصر بانتخابها لهذا المنصب ستقول المناقش على جميع موضوعات المؤتمر وبرامج عمله وعلى رأسها : أجنده ٢١ ، التي تتضمن ٣٨ موضوعاً مهماً للبيئة والحياتة والأمن والتراث والحيوان والأرض وهي ما تسمى ببرنامج عمل القرن ٢١ ويتضمن القطاعات الاقتصادية والصناعية بأسلوب يجدد طريقه التعامل مع البيئة لمنع تدهورها وحمايتها لصالح البشر مع استمرار التنمية.

وتسهم مصر - بهذا الانتخاب - في صياغة إعلان ديو ، وحماية الغابات .

وتم أعداد الاتفاقيتين : الأولى عن التنوع البيولوجي والثانية لحماية المناخ .

وسيقام إعلان ديو ، رؤساء الدول للمشاركة في ١٥ يونيو الحالي ، أما الاتفاقيتين فهما جاهزتان للتوقيع من قبل جميع الدول وسوف توقع عليها مصر حيث يرأس ولدها في المؤتمر الدكتور عاطف عبيد .

ويقوم مكتب الانشطة السكانية بدور في عقد مؤتمر لمدة يومين لإعلان أهمية السكان والهجرة في قضية البيئة والتنمية وجاء صوت السكان عالياً في هذا المؤتمر وقد طرح العلماء ما يستلزم أن تصل إليه الفترة الأرضية في العقد القادم ما لم تولف

الزيادة السكانية .

ويواجه المؤتمر مشاكل كل قضايا البيئة التي توافقت على مدى عامين وتتنازع المؤتمر العديد من الهيئات المهتمة بالبيئة وحضر المؤتمر ٥٠ ألف مشارك منهم ٦٦٠٠ صحفي من ١٦٥ دولة ومن واشنطن كتب صدى لؤاد : يلقي الدكتور عاطف عبيد كلمة مصر اليوم في المؤتمر . وكان الدكتور عبيد قد اجتمع بالدكتور بطرس







المصدر : الأسماء

التاريخ : ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# قمة ريو ..

## الدواء وتعدد السلام

ولكنه في حقيقة الأمر لم يحقق إلا التوثيق والكفاءة على البيئة .  
خطا الإنسان على سطح الأرض ..  
والمطلق للإنسان الصناعية ، وبغزاً  
الفضاء الخارجي ، وانتج التقنية  
الذرية ، ونظر الدمار والخراب ،  
فالمسد الأرض التي يعيش عليها ،  
وأصبحت التوكا والألآت نقطة

جذب وينطلق إليها ، ونسى الكرة  
الأرضية التي ياتل زرعها ، ويلطع  
ففضائها ، ويشرب مياه أنهارها  
وأمطارها ويأكل أسماكها ويحشي لها  
غلاتها .

يكت الأرض يشك من ظلم  
الإنسان .. انشق غطاء الأيون الذي  
يحمي الأرض ، وارتفعت حرارة الجو ،  
وبات السمك السباح في البحر والنهر  
وبلوت المياه ، وارتدى الفلاح والمزارع  
في ركن من أركان السحق ، وإذا  
بالخشمية تزدد اضطراباً ، وأعياد  
القمح ترقص من الهم ، وأشجار الغابة  
تتناطح تحت ضرب القوس والمباريل ،  
لتصبح حطباً ، ويؤتد لأطعام الملايين  
من الذين انتشروا لهم وماتل الطبى  
لم تعد الأنزة ، مشكلة الفقراء ، بل  
أسباب القراء مشيمة الانقضاء ، وكما  
يقولون كانت أيضا هي الداء وهي  
الملاح ، فقد نجحت الثورة الصناعية في  
أوائل هذا القرن وحقت الثراء والرخاء  
لعدد من المجتمعات التي تحولت من  
النزاعة إلى الصناعة ولكن الذي دفع  
الذين كان الفقراء وأصحاب الموارد  
الطبيعية .



□ ثلوث البيئة نتيجة لسوء التهيئة أو  
التخريب والاعتماد على إشعال النار في  
الأوراق والأخشاب والحطب الملوى ،  
يزيد من نسبة ثلوث البيئة بصورة تهدد  
حياة البشر  
هذه هي أحد مظاهر الفقر وزيادة  
عدد السكان وارتفاع نسبة الهجرة من  
القرى إلى المدن وهي أحد الموضوعات  
التي يعالجها مؤتمر البيئة  
ولكن ماذا حدث في العالم ، خلال  
الفترة الأخيرة ، ولماذا تزداد الرؤساء أن  
يقعدوا قمتهم في ريو دي جانيرو بعد  
عشرين عاماً من مؤتمر استكهولم الذي  
انعقد عام ١٩٧٢ ليعيد إلى انتقال  
البيئة ، وصاية البشر من النتائج  
الضخيمة التقنية على استنزاف معدلات  
الانتاج وارتفاع درجة حرارة الجو ،  
وتدمير الأشجار والغابات .  
هناك الإنسان بأنه خلق كل شيء

للغذاء في ريو والموضوع هو قمة  
البيئة والتنمية - والحقيقة  
هي أن قمة ريو محاولة من قادة العالم  
لانتقال الكرة الأرضية التي يعيش  
عليها الآن ٣.٣٨٠ مليوناً من سكان  
الذين فقد .. ويسجل عددهم عام  
٢٠١٠ إلى ٤.٧٠٠ مليوناً في المدن  
أيضاً .. الانشجار السكاني يحدث في  
العالم الخامس .. الذي يعاني من الفقر ،  
وقلة الموارد .. وثلاث الجو .. وكما يقول  
التقرير الضخيم الذي أعدته هيئة الصحة  
العالمية مؤتمر ريو ، لم ينصف سكان  
العالم الثالث يعيش في حالة فقر مدقع ،  
وتزداد قسوة الطبيعة مع تدهور البيئة

وقلة الموارد ونفد العلاج ، مما يخلق  
ظروفا معيشية شبيهة مستحيلة .  
والتي تهدد الصحة العالمية من  
خطورة الماساة التي يعاني كل إنسان  
أن يخلقها ، وتوقع الهيئة في تقريرها :  
□ أكثر من ٢.٥ بليون يعانون من  
المريض ، ويتبع ذلك عدم توافر المياه ،  
أو سبب شرب مياه ملوثة ، مع الميزر ل  
توفير الصرف الصحي .  
□ تزايد عدد السكان بهذه المعدلات  
يعني أن العالم مملأ بطعام من ٨٠ إلى  
مائة مليون كل عام ، وتوافر المسكن  
والحليب لهم ، ومع جهاز الترفيه اللغزائية  
الذين لم يزداد عدد السكان بهذه  
السرعة يعني استنزاف الهوة بين الغذاء  
المتاح والأفراد التي تشل الطعام .  
□ أكثر من ألف مليون في العالم الثالث  
يعيشون في مدن لفيرة تكتظ بالسكان  
٦٠٠ مليون في قرى أشد فقراً .





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ يونيو

نشان المصانع ، وفبار التجديرات الذرية ، وتلوث الجو من عادم السيارات ، وتقسيم الماء والأرض من بقايا ونشوات المصانع الثقيلة والخفيفة ، والصناعات البسيطة التي يتم تصديرها للعالم الثالث ، قد زادت من تعقيد الأزمة .

واعتمد الأنظمة أن القراء يذهبون إلى قمة ريدى جانيرو يطالبون بسداد فواتير حماية البيئة وتطهير الأنهار ، وتأمين الصرف الصحي ، ويطلب قطع الغابات .

الأزمة التي يتعرض لها العالم ، ليست مشكلة دولة معينة أو قارة بالذات ، ولكنها أزمة الكرة الأرضية ، أزمة الجوع وارتفاع درجة الحرارة .. وسوف يزداد الارتفاع ، وقد اتسع القرب إلى طبقة الأوزون وارتفاع سطح البحار إلى ٤٠٠ قدم ، وفقدت الغيصات السواحل وأضلت الأسملة بالسكان ، وارتفعت من الهجرة إلى الداخل .

### رسالة الأمم المتحدة :

### حمدي شؤاد

وكانت الصحراء الأرض الزراعية ، وخطر الإنسان إلى أن يتعامل مع البيئة برؤية ونسوة لكي يحصى نفسه ، ويؤثر أرضه ، ويستغل بمسكنه ويؤثر الطعام الناتج ليأكله حيا .

المشكلة لاتتعلق بأفريقيا وحدها ، ولكنها تتمثل في هذه القارة بالذات ، ول دول الجنوب مصفلة مائة ومخاضل الضلال لا تقل تعقيدا من مشاكل الجنوب ، والتفارق الوحيد هو أن الأنظمة يمكن المال والتكنولوجيا ، والرغبة في الإصلاح ولديهم الرأي العام ، والرعي العلمي ، والسياسي والثقافي الذي يرفع أجهز الدولة على تقادى المساء والوضع ليس كذلك في دول العالم الثالث .

فالمطلب اعتمادات مالية ، وخبرة فنية تتوافر في بعض البلاد مثل مصر ، ورغبة صادقة ، وإرادة من جديد ، فقد شعر العالم بأنه يكثر من ساعة الصفر ، وانظر مشرين عاما ، وقبل أن يبدأ القرن الجديد .. قدر الله والنزاهة والشفرة ، والأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والهيئات الحكومية ، وغير الحكومية ، ورجال

الدين وأسائلة الجامعات .. قد كل هؤلاء أن يجتمعوا على مستوى الخبراء ٢٣ يونيو .. وعلى مستوى القمة يوم ١٢ يونيو ، ويكون الإعلان الخامس يوم ١٤ يونيو .

كان من الضروري أن يتفقا على ساعة الصفر ، ويبدأ العمل فور انتهاء القمة ، وقد بدأ فعلا في أغلب الاجتماعات وقد أسرعت أمريكا وإعلان أن الرئيس جورج بوش لابنوى التوقيع على معاهدة الحفاظ على التنوع الحيوي النباتي والحيواني ، وهي إحدى معاهمتين من المقرر أن يتم التوقيع عليهما في القمة ، والمعاهدة الثانية تتعلق بمستويات الدول الصناعية في ارتفاع معدلات درجات الحرارة في العالم بسبب استخدام الوقود الكاربوني .

المعاهدة الأولى : تم التوصل إلى صياغتها في نيويورك ، في المؤتمر التحضيري لقمة ريو ، خست مئات الوثائق والمعاهدات والبيانات المقرر لها أن تصدر عن القمة . وربما لاتصدر أيضا .

وتدعو المعاهدة إلى تعويض الدول ومساعدتها على حماية الحيوانات والنزاعات المعنية الوجودية - غالبا - في دول العالم الثالث وتستند منها الصناعات الطبية والدوائية عقاير غالية الثمن تستفيد الإنسانية كلها منها ، ولاتستطيع الدول الفقيرة

توافير للحماية الكافية لهذه الحيوانات والنباتات لعدم توافر الإعتمادات اللازمة .. ففي جزيرة مدغشقر يتوالى نبات ضئيل منه العقاقير اللازمة لعلاج سرطان الدم والغدد الليمفاوية . وتحقق شركات الأدوية الملايين من إنتاج عقارها التي لاتدفع عنه شيئا ولاتستطيع هذه الدول أن تستفيد بجزء من هذه الأرباح كتعويض لها بمساعدتها على الاستمرار في رابع مستوى معيشتها شعبيا ، وإيجاد حلول لمشاكلها اليومية .

صعوبة وتعقيد وتعدد القضايا المعروضة على القمة ، يدفع المؤتمرين إلى بدء اجتماعات الخبراء والوزراء وتوزيع المسؤوليات على أمتداد أكثر من ١١ يوما .

ففي الساعة التاسعة من صباح اسس الأول أعلن الدكتور بطرس غال

السكوتري العام للأمم المتحدة افتتاح أعمال المؤتمر حيث ألقى خطابا الهام الذي حدد فيه مسؤوليات وواجبات والتزامات المنظمة الدولية خلال الفترة القادمة ، وكلمات الأمم المتحدة في نيويورك ونيروبي ول عدة مدن أخرى مسئولة عن الإعداد لهذا المؤتمر .

وعلى مشاة الرئاسة يجلس الرجل المسلول عن أهم وكالة من وكالات الأمم المتحدة ، وهو المصري الثاني الذي يشارك في المؤتمر في رئاسته الدكتور مصطفى طلبة ، الأستاذ المصري العائلي الذي يراس وكالة البيئة والتنمية .

والتي الرئيس فريدناند كولور رئيس جمهورية البرازيل كلمة الافتتاح بوصفه رئيسا للدولة التي استضافت المؤتمر ، وتصلت مسئولي تسهيل عمل وإقامة أكثر من مائتي وفد يمثلون الدول الأعضاء في الاسم الخاصة ، والوكالات المتخصصة ، والمراقبين ، وأعضاء البرلمانات والهيئات الشعبية ، والمناصريين والمؤيدين لأعمال المؤتمر .

وقد بدأت المناقشات العلمية فور الانتهاء من كلمات الافتتاح وتنتشر حتى يوم ١٢ يونيو ، يوقع خلالها ممثلو الدول على وثيقة حماية الجو ، والتنوع البيئي لم يحتفل المؤتمر اليوم ، الخامس من يونيو بيوم الأرض . وهو الموعد الذي اجتمع فيه مؤتمر إستكهولم منذ عشرين عاما وسينكون ملك السويد ، ورئيس جمهورية البرازيل مسئولين عن استضافة الوفود ، ويقدم الملك ورئيس الجمهورية نبأ زاعة شجرة البيت ، ويتولى كل وفد زرع شجرة بلاده في هذه الغاية .





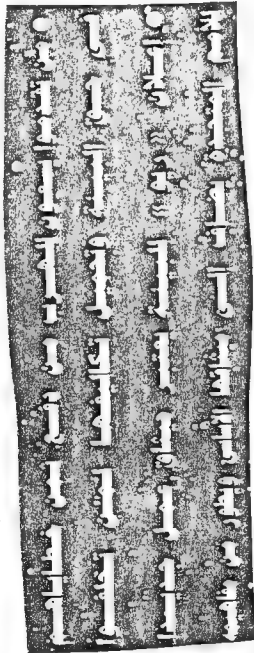




المصدر : ..... المجلد ٤

التاريخ : ..... شهر ١٠ سنة ١٣٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر :

التاريخ : ٥ - ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتبطت المرحلة الحضارية للإنسان منذ البداية بالبيئة ..

ولكى يكدفا كان عليه ان يقطع شجرة .  
ولكى ياكل كان عليه ان يقتل حيوانا .  
ولكن يزرع كان عليه ان يقضى على  
جميع النباتات والاحياء فى قطعة ارض  
ويعيد حرثها وبذرها ..

وفى اوروبا مثلا تم القضاء على معظم  
الغابات العذراء بين القرن الثانى عشر  
والقرن السابع عشر . من اجل حرث الارض  
وزراعتها .. وخلال ذلك اهدب الانسان  
الحيوانات المتوحشة تلهيك عن ملايين من  
الاحياء المختلفة النوع ، التى لم يتمكن  
الإنسان حتى من رصدها ..

ولكى يزيد الإنسان من السلع التى  
تسهل من حياته وتزيد من رفاهيته ، دخل  
عصر الصناعة ، وراح يتبش سطح الارض  
ويستخرج مائى باطنها ويبلغه إلى  
المصانع التى تستهلك الطاقة وتنتج ثنائى  
اكسيد الكربون مع الدخان وتطلق  
الغازات ..

ومع الانتاج الكبير اشتعل لوار البحث  
عن اسواق لجلب الخامات ولتصريف  
الانتاج ، إلى حد قيام الحروب الصغيرة  
والكبيرة التى اوقعت اوجم الاضرار  
بالبيئة ، كما راح الإنسان يستخدم على  
نطاق واسع المركبات والسفن  
والطائرات ..

وهكذا توصلت رحلة قطاعات من البشر  
مع الحضارة الاف السنين حتى توالى  
اكتشافات من نوع آخر خلال السنوات  
الاخيرة .

اكتشف ان شينا ليس على مرام فيما  
يتعلق بجو وانهار وارض و ..... بلدان  
مختلفة ، و ان الانجازات التى تمت صلحيها  
إهدار كبير للموارد وإضرار خطيرة

بالبيئة .

ثم اكتشف ان التلوثات الضلوة تمتد  
بعيدا حتى عن البلدان التى شاركت  
إيجليا ومليا - فى رحلة التمدن . ففى  
المنطقة القطبية مثلا لا توجد مصانع  
للحديد والصلب ولا مجمعات للسليولوز  
ولا محطت كهربائية تعمل بالقدم والنقل ،  
كما لا توجد أى من البدائم الزراعية





المصدر :

التاريخ : ٥ شهر ١٩٩٦

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

لكن ظهر توجه بين الأغنياء تقود الولايات المتحدة الأمريكية نحو استخدام مشروعات البيئة كسلاح ليقيد تنمية الدول النامية . ويهدف في النهاية لنشر توجهات الأغنياء الاقتصادية والسياسية ( الميات السوق ، ولور القطاع الخاص ، والديمقراطية الليبرالية ، وحقوق الإنسان ... ) في مواجهة دور الحكومات كمشترية ومنقذة للسياسات ..

وساعد توجه الأغنياء الدور الجديد الذي راحته الأمم المتحدة لتعبية منذ عام ١٩٩٠ . يصفها وسيلة لوقف انتشار وتشر التعاون الدولي عن طريق أنبات السوق وما يتصل بذلك من توجهات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، وهو ما يعلى الدول الخفية من الالتزامات الاقتصادية والسياسية التي عرفت خلال الستينات والسبعينات قبل الدول النامية . والهدف الاساسي لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية ( UNCED ) هو الوصول لتوافق في الآراء حول مفهوم جديد هو المشاركة العالمية ، تكون الأمم المتحدة مسؤولة عن تنفيذ معاهدة في ذلك على أجهزة التنمية والأمنية بما في ذلك مجلس الأمن ..

ويصعد الدول النامية فقد تطلعت توجعها مع تعدد التجمعات التي تنتمي إليها ، وطغيان المصالح الاقتصادية . بينما ركزت الدول الناطقة على النطاق من مصالحها البيئية في مواجهة الدول الغربية . ركزت دول أمريكا اللاتينية وخاصة البرازيل على موضوع الغابات ، وركزت الدول الأفريقية - وخاصة الفركوت - على موضوع التصحر والجفاف .. ويسعى كل تجمع إلى اعتبار مايركز عليه مشكلة شسولة ( جلوبالية ) .. وذلك جزيا وراء الموارد المالية الإضافية لملئ هذه المشروعات .. وسوف تطرح على المؤتمر مجموعة من الوثائق ..

### إعلان ريو للبيئة والتنمية

وتستهدف هذه الوثيقة إعادة صياغة توافق الآراء الذي ميز الستينات والسبعينات والثمانينات الذي عثر عنه القرار ٢٢٨/٤٤ بشأن التعاون الدولي

والصناعية .. و ... لكنه اكتشف أن أجسام الفقاعات النافذة الهلثة هناك تحصى كيميائيات تضر بالحياء ، وبإنسان بالطبع . مثل الكاديوم والرصاص و ... ثم اكتشف أن التوازن الحيوي للأرض أخذ في الاختلال ، فدرجة حرارة الكوكب أخذت في الارتفاع ، وطيفه الأوزون أخذت في الاهتراء ، و ... أي أن الكوكب مهدد والحياة عليه مهددة ..

وكان ذلك يعنى بالبيئة أن الأخطاء التي ارتكبتها الدول المتقدمة لا يمكن أن تتكرر في أجزاء العالم الأخرى ، وأن الخيارات يجب ألا تكون ، وأن المصانع يجب ألا تلتصق المدن والسوم ، وأن ... ويدات الدول المتقدمة في السعى إلى تنفيذ ذلك ، لكن هل يمكن أن يتم الأمر على حسب الدول المختلفة ، وحينها فقام العالم من التنمية ، بل ومن أيسر معلومات الحياة كلفاء والوقود المسكن ، بدعوى إنقاذ كوكب الأرض ؟ وقبل هذه وغيرها من التشنجات لباس من اليده بالحديث عن مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية وظروف هذا المؤتمر ..

### مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية

بدأت المرحلة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية عام ١٩٨٨ بمبادرة من دول الشمال في محاولة لمواجهة المخاطر البيئية التي أحس بها العالم على شكل ملح في تلك الأيام بكل اهتراء طبقة الأوزون ..

وقد وُكِب هذا التحرك تلك مجموعة الدول النامية وتردى أحوالها الاقتصادية ، مما أضعف نظماً السياسات . وانتشرت الدول النامية الاهتمام الذي توليه الدول المتقدمة لقضايا البيئة ، والمفروض ترجمته إلى مساعدات مالية وبنية وتكنولوجية ، وأدخلت متطلباتها في صلب القرار المؤسس للمؤتمر ( ٢٢٨/٤٤ ) . وأنها مسؤولة الدول المتقدمة عن التلوث البيئي الحادث في العلم ، وبذلكي مسؤوليتها عن توفير الموارد المالية الجديدة ، ونقل التكنولوجيا السلمية بيئها لها على أساس تفضيلي وليس على ( أسس ) عرض تجارية ..





المصدر :

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيره من الموضوعات مثل السيادة والأمن وسلطة الحكومات ونور الجماعات و... وسوف يعتبر إعلان ريو ميثاق عمل جديداً للامم المتحدة يضاف إلى ميثاقها الأساسي، ويطور من مفاهيمه ..

وتعمل الدول النامية على إيجاد توازن بين هذا التوجه وبين الاعراف الدولية ومبادئ القانون الدولي ومصالحها التنموية ، ولذا دعت هذه الدول بمبادرة من مصر إلى تعديل عنوان الوثيقة من « ميثاق الأرض » الذي يعني إلى الاهتمام ينصب في الأساس على الأرض ( ويدخل في إطار ذلك ما يدعو إليه البعض من مفاهيم مثل سيادة الأرض و... ) تعديل عنوان الوثيقة إلى « إعلان ريو للبيئة والتنمية » الذي يحثي الاهتمام بمصلحة الإنسان والأجيال الحالية والمقبلة ..

هذا كما تحول الدول النامية التخفيف من وطأة الموضوعات الدخيلة على نطاق مؤتمر البيئة مثل الانفجار السكاني وحقوق الإنسان وحقوق الإنسان الأصليين .

وبين المبادئ العامة ( الـ ٢٧ ) التي يتضمنها الإعلان يوجد ما يستحق مزيداً من الدراسة والتفصيل والتحديد فعلي سبيل المثال فإن المادة ١٣ التي تتناول قيام الدول بوضع قوانين وطنية بشأن المسؤولية والتعويض لضحايا التلوث وغيرها من الأضرار البيئية يمكن من إعادة صياغتها أن تفتح الباب للتدخل في السياسات الوطنية للدول .

### جدول أعمال القرن ٢١

ولعل هذا يقودنا إلى وثيقة أخرى وهي « أجندة ٢١ » التي تعد خطة عمل للقرن الحادي والعشرين في جميع مجالات التنمية والبيئة ، وتشمل مستويات التعاون المختلفة ( الإقليمي والدولي ) وتحرص أساساً على السياسات الوطنية . وسوف تؤثر هذه الأجندة على جميع المفوضات والانشطة والقرارات التي تصدر عن الأمم المتحدة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والإنساني وتكثف خطورتها في أنها تعطي للمجتمع الدولي ، ميثاقاً في الأمم المتحدة ، للفرصة لمراقبة ورصد وتقييم الانجازات الوطنية وبالتالي تؤثر على الدعم الملدى الذى سيقدم للدول النامية ..

وتتطلب الدول النامية بانشاء جهاز

تمويلي خاص بهذه الأجندة ، وترفض الدول المتقدمة ذلك بدعوى أنها وثيقة وطنية في الأساس .

### الانكفائية التنوع البيولوجي

من المعروف أن البلدان النامية - والحرارة الرطبة القريبة من المناطق الاستوائية خاصة - تحتل معظم ثروة الأرض من السلالات النباتية والحيوانية وهي على هذا النحو تعد بنوكاً للجينات والمصدر الرئيسي للأغذية وتنوع الصفات الوراثية لكل الكائنات الحية ، وهذه ثروة لا تحوز .

ونظراً لملامسة الدول لحقوقها السيادة على مواردها البيولوجية فإنها تكون مسئولة عن استخدامها وتنميتها على نحو قابل للاستمرار ، وقد جاءت هذه الانكفائية بهدف صيانة أقصى حد ممكن من التنوع البيولوجي لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة واستخدام الموارد البيولوجية على نحو قابل للاستمرار مع تأمين الشروط الاقتصادية والقانونية المتلائمة ليقال التكنولوجيا الضرورية لتحقيق هذا الهدف .

وهناك تلميح عام لمعلم مواد مشروع الانكفائية ، غير أن المبحثين ( ١٨ ، ١٩ ) الخاصين بالموارد والآليات المالية للأثر الخلاقات حيث أعلن وفد الولايات المتحدة الأمريكية من رغبته في إدخال تعديلات يستلزم بواسطتها التحلل من الالتزامات المالية مستقبلاً الأمر الذي أثار استياء وفود الدول النامية ..

كما ترى الدول المتقدمة أن يتم التمويل من خلال المرافق العالمية للبيئة ( GEF ) الذي تسيطر عليه هذه الدول من خلال البنك الدولي ، في حين تتحفظ الدول النامية على وجود أى دول لبنك الدولي في هذا الصدد لتسوية الأخير في نقل التكنولوجيا والمواد اللازمة ، إلى الدول النامية ..

وهناك خلاف حول تحديد مفهوم « البلد الذى يوفر المواد الوراثية ( الجينية ) » والبلد الذى يعد منشأ لهذه المواد ، فبعض الدول النامية تسمك بمصطلح « بلد المنشأ » والحقوق المترتبة عليه ، بينما تسعى الدول المتقدمة إلى تجاوز ذلك





المصدر :

التاريخ : 9 يونيو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإسراع للنشاط الاقتصادي بالتمويل المتواصل السليم بيئياً ( أما الفترة الثانية فتشير إلى ضرورة أن تحدد التبعات الخفّات البيئية ) وإسبما ثاني المسيد الكربون ، الناتجة عن فعل الإنسان ، بمستوى مشترك لنصيب الفرد مع مراعاة الاحتياجات الاقتصادية للدول النامية .

وقد تبين المؤلف في هذا الصدد حتى بين الدول النامية الكثير من الامتيازات والمصالح .. وعلى حين يمكن إحراز تقدم فيما يتعلق بالجهد الخاص بالالتزامات العامة ، فإن الجزء الخاص بالالتزامات المحددة لا يزال يشكل حجر عثرة أمام أي اتفاق ملزم .

وقد أصرت غالبية الدول النامية والصين على ضرورة تحمل الدول الصناعية لمسئوليتها عن مستوى انبعاث الغازات الدفيئة في مواجهة تغير المناخ ، وبمقتضى مطالبتها بتقديم التزامات

صريحة ، على أن يتم ذلك في فترة قصصاها عام ٢٠٠٠ .

أما فيما يخص مناقشات الجزء الثاني حول البات التنفيذ والموارد المالية ، فلم يتم الاتفاق حول ما إذا كان توأير الموارد سيتم على أساس إلزامي ( كما تريد الدول النامية ) أو على أساس تطوعي ( كما تريد الدول المتقدمة ) ، وفي حال قبول الأسلوب الإلزامي ، كيف سيتم تحديد جدول الحصص ..

أما يحدد البات التنفيذ فقد حدث خلاف حول ما إذا كان سيتم توفير الموارد في صندوق خاص بهذه الاتفاقية ..

وتطالب الدول النامية بأن تكون الموارد الواجب توفيرها كافية وجديدة وإضافية ومستقلة عن المستويات المستهدفة المتفق عليها للمساعدات الرسمية للتنمية ، وعلى أساس أن تكون في صورة هبة ، وهو ما لا يحظى بقبول الدول المتقدمة .

واستخدام مصطلح « بلد المورد

الوراثية » .

ويمتد الخلاف إلى قضية نقل التكنولوجيا حيث تنتمسك الدول النامية بضرورة نقل التكنولوجيا التقليدية المأهولة بيئياً بشروط ميسرة وغير تجارية ، في حين تعترض الدول المتقدمة على تمييز ( أو مسألة ) الشروط غير التجارية .

### الافتقار تغير المناخ

وهي الاتفاقية الخاصة بتخفيض غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات التي تساهم في ارتفاع درجة حرارة الكوكب بوجه عام ..

وكانت هناك وجهة نظر ترى مناقشة هذه الاتفاقية على مستويين : الأول خاص بالمدى والالتزامات ، والثاني باليات التنفيذ والموارد المالية .

وأصرت الدول المتقدمة على إلغاء هذا الفصل بحجة كونه تكراراً للبند الواردة في نصوص الاتفاقية ، على خلاف الرغبة العامة في دمج النصوص .

لكن الدول النامية تمسكت بضرورة وجود فصل خاص بالمبادئ التي تشكل قيمة توجيهية لجميع بنود الاتفاقية ، لأنها تعتوى على مدى « جديدة في القفون الدولي ، مثل تبني الإجراءات الوقائية وإدارة الموارد الطبيعية ..

ويمكن إيجاز الهدف من هذه الاتفاقية في خاتمين :

أولهما : تستهدف تثبيت تركيز الغازات التي تساعد على الاحتفاظ بأشعة الشمس في جو الأرض ( تأثير الدفيئة ) ، عند مستوى يتم بلوغه خلال فترة زمنية كافية تتيح للنظم البيئية ( الأيكولوجية ) التكيف الطبيعي مع تغير المناخ .







المصدر :

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الالتزامات الخاصة بنقل التكنولوجيا

ولا يزال هناك خلاف في الآراء حول الالتزامات الخاصة بنقل التكنولوجيا. فقد طالبت الدول الأوربية الإكتفاء بالإشارة إلى التعاون التكنولوجي، بدلا من المطالبة الصريحة بنقل التكنولوجيا السليمة بيديا إلى الدول النامية، حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها وفقا للاتفاقية.

وما زالت شروط نقل التكنولوجيا محل خلاف فعلى حين ترى الدول النامية ضرورة توفير التكنولوجيا بشروط تسهيلية تفضيلية، ترفض الدول الصناعية ذلك على أساس أن التكنولوجيا متوفرة في قطاع الشركات وليس للحكومات أي سلطة إلزامية عليها.

ويوجه عام كان القرار ٢٢٨/٤٤ قد نص على إنشاء جهاز تمويل للدول النامية بالإضافة إلى ضرورة توفير الموارد المالية الإضافية والجديدة لها. وقد اتصلت الدول المتقدمة من هذا الاتفاق على أساس التمييز بين المشروعات الوطنية والشاملة، وإبراج دول شرق أوروبا سابقا مع الدول النامية، وضرورة الربط بين مدى التقدم الذي تحرزه الدول النامية في تنفيذ « جدول أعمال القرن الحادي والعشرين » وبين ما يقدم من معونات مالية.

وفيما يخص المؤسسات المنفذة، فبينما يدعو القرار ٢٢٨/٤٤ إلى تطوير دور الأمم المتحدة في مجال البيئة والتنمية، وكذلك المجالات القانونية لإعطاء المؤثر دورا قانونيا استهدفت سكرتارية المؤتمر والدول المتقدمة، وفي مرحلة لاحقة دول أمريكا اللاتينية وبعض الدول الآسيوية والأفريقية، إضعا في دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة ( UNEP ) توطئة لإنشاء جهاز أو لجنة وسكرتارية أخرى يكون مقرها نيويورك مثلا، ويحل في هذا الإطار محاولة، دور أمريكا اللاتينية لفصل الجوانب التمويلية

لموضوع المؤسسات من الجوانب الحكومية حيث تؤيد المرفق العلمي للبيئة ( GEF ) كجهاز تمويلي.

ذلك بينما تسعى بعض الدول الأفريقية ( كينيا، تنزانيا، مصر ) إلى دعم برنامج الأمم المتحدة كمنار الأفريقي، وتحاول دول أفريقية أخرى ( فرانكوت ) إضعا بهدف إنشاء مؤسسة تمويلية خاصة بالتمسح في إحدى دولها.

هذه هي الأرضية التي يبدأ عليها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية .. هذا التجمع الدولي غير المسبوق الذي يحضره أكثر من مائة من قادة العالم مع ثلاثين ألف متخصص في شؤون البيئة ..

ترى هل يستطيع الأنبياء أن يفهموا حقيقة كوننا نعيش في كوكب واحد فعلا، ويتحملون مسؤوليتهم دون أن يبالغوا بتبعاتها على القراء ؟ وإلى أين سيؤدي هذا التجمع العالم، هل سيمكن الوصول إلى اتفاق يفرض من مصير العالم حقيقة، أم لا يكون له تأثير إلا حث خطى الكثرة ؟.

محمد فتحى





## قصة «ريوس»

بصرف النظر عن النتائج فإن اجتماع قلعة في مدينة «ريوس دي جانيرو» قلعة في حد ذاته .. لهم وناكشون مشكلة العصر حيث يذهب التلوث على كل شيء ويقتل الحياة .. المدينة نفسها التي يعد لها المؤتمر نموذج واضح لما يمكن أن يفعل الزمن بالمدن الكبيرة .. كانت صورها القديمة جميلة حيث الشواطئ الذهبية على المحيط والجبال الشامخة تطل على مجموعة «الفلوات» الندية وعدد الناس أقل ، فأصبحت مع الزمن مدينة للتخاوي المتزلجة ولا تخطيط المبنية إلى المياه النقية ووسائل الصرف الصحي إلى آخر ما تتركه مقاهر الفكر وزيادة عدد السكان .. وفوق كل هذا عدم الاعتناء بالبيئة بل والفضاء على الأشجار والغابات وكل ما هو به الطبيعة لحماية الإنسان من التلوث .

في «ريوس دي جانيرو» يعيش الفقراء والأغنياء أو مايسمونه عالم الشمال حيث الدول الصناعية وعالم الجنوب حيث دول العالم الثالث المديونة ... والجنابان يختلفان حول قضية البيئة .. الاغنياء يوافقون عليها علنا ويخافون لها في نفس السوت فحسب فكر بمصالحهم ويقتل من أرباحهم .. المشكلة بالنسبة لهم الاقتصادية بالدرجة الأولى فهم أول من فقد الأرض بالمصانع التي أقاموها دون حساب لأحوال البشر وهم اليوم مطالبون بتخفيف الأضرار من الإنسان مما يكلفهم مبالغ طائلة كما أنهم مطالبون برصد الأموال لتنظيف البيئة وتقليل الغابات وحماية البرية التي تتعرض للتخاوي وهم مطالبون أيضا بمساعدة الدولة الفقيرة على المحافظة على البيئة .

أما الفقراء فمشاكلهم مع التلوث تختلف لأنهم لا يحسون بحجم المشكلة ولا يحسونها إلا كعقوبة لكافة لكي يتحركوا .. إن لديهم أولويات أخرى يدارونها وهي الفقر والجوع والتضخم السكاني والديون التي لا تنتهي .. كل مشكلة من تلك المشاكل تنقل الكاهل ولا تترك البيئة مكانا .. من هنا كان الوعي في دول العالم الثالث يختلف لهم يشاركون بالرأي ومنهم علماء متخصصون يبذلون الجهد ولكنهم يمارون حل مشاكلهم الأخرى المشتركة عبر السنين والتي يبدو التلوث بالنسبة لها مسألة زاهية فالذي يموت اليوم من الجوع لا يستطيع أن تسبب فيه وحيه بانه يموت غدا لو قطع شجرة .

أهمية مؤتمر قمة «ريوس» الأولى هي أنه يلقى لأكبر الخطر بشدة ويضع العالم أمام مسؤوليته ويؤكد للجميع أن الموت بالتلوث لن يفرق بين بلد وبلد أو غنى وفقر ولنا في كل أنحاء الأرض نواجه بعملية التلوث جماعية إذا لم نتحرك اليوم قبل الغد .. الغريب أن التلوث ليس قضية تقدم أو تخلف فهو يلمو بالأمم والعدم الديالمة مثلها ينمو بالزبد من المصانع والمخترعات .. ولكن ماأثرته قمة «ريوس» هو زرع الوعي في القوس الملايين والأحباب بالخطر وبأننا جميعا في قارب واحد يسبح في محيط من السموم والموت إذا لم نعمل جميعا رغم اختلاف مصالحنا وتضاربها على الخلاص لأن النتيجة حتمية ونهائية لعالم مؤكدة لأن في غنى وفقر أبيض وأسود ، متعلم وجاهل .. والأمم ألسه موت والتلوث ؟

محمد العربي





## المسألة الحديثة في قبة الأرض

قبة الأرض المنعدلة الآن في ويدي جيتيرو هي في نظر المختصين نقطة تحول لاصلة بين النشاط والنمو والتنمية قامت على أسس إهلاك البيئة وإفلاتها ، وبين مرحلة جديدة تستدعي انتاج أنماط مغايرة تحقيق المعادلة الصعبة بين تنمية تغطي على الفقر والتخلف وتستجيب لانتعاش شعوب على حرمانها وبين الحفاظ على قدرة البيئة على تجديد عناصرها الحيوية وحماية البشرية من كوارث طبيعية للغة .

على الشركات والصناعات الأمريكية لأن هذا يتناقض مع مقننات العمل بقواعد الاقتصاد الحر .  
ويتم الجماعة الأوروبية كذلك رغم طموحها للقيام بدور على ميرزا عتيق مستقل أكثر ترددا وانقساماً مما أقدموا من الالتفات على مفكرة جماعية لفرض الالتزام بخفض انبعاث الغازات الكربونية من مصانعها ولتدبيرها عند مستوياتها عام ١٩٩٠ . رغم أن الدول المتقدمة مسئولة عن نسبة ٢٥ ٪ من ارتفاع حرارة الجو والظلم على طبقة الأوزون . وقعاست الجماعة كذلك عن الالتزام

ولكنها في نظر المختصين مجرد بداية للاعتراف العالمي بغضبة البيئة والتحذير مما سيواجهه الجميع من أهوال مع طبع التمرد الآن . وكذلك محاولة تنظيم الجوانب المتضاربة والمتضاربة التي تحكم العلاقات بين الشمال والجنوب في عالم ما بعد الحرب الباردة . وما في يد كل طرف بعض القطر من ضمه أو قوته - من لوراي يمكنه إذا اجاب استخداماً في يحدث التغيير المطلوب .

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث والتقارير التي تقع في أكثر من ٢٩ مليون صفحة أهداها علماء وسياسيون واقتصاديون يملكون أكثر من ١٤٢ دولة على مدى السنوات الثلاثة الماضية لـ العلوم والتكنولوجيا بدمان الحلول الجذرية لك رموز المعادلة الصعبة . وكل ما هو مطلوب هو توفير الإرادة السياسية والتمويل اللازم لإعادة هيكلة أنماط النمو والتنمية في الشمال والجنوب على السواء .

المسألة الرئيسية التي تعترض تحقيق هذا الهدف هي البيئة لا تزال سلعة تقليدية تخضع للقوانين الاقتصادية التي تحكم العرض والطلب ، بحيث يمكن إهداء السياسات المالية بشأنها وإدراجها بسهولة ضمن العوامل الضاغطة على عملية صنع القرار السياسي ، بل يقتضي التحفظ على البيئة المأخوذة بين متعة تحلقها الأجيال الحاضرة أو التضحية بها حرصاً على حقوق الأجيال القادمة وهي مفاضلة أخلاقية ومعنوية وسياسية واقتصادية وعلمية تقتضي الارتقاء فوق المفاهيم الضيقة للمصالح الشخصية والقومية واعتبار أساليب جديدة للتفكير والعمل الجماعي .

ولا يبعد حتى الآن أن شيئاً من هذا قد تحقق فالولايات المتحدة قادة النظام العالمي الجديد رفضت بشدة تضمين المعاهدتين اللتين سطرهما اللغة في لهنها بشأن التغيرات المناخية والارتقاء على تنوع الكائنات الحية ، أي التزامات أو جدول زمني يحدد مراحل تنفيذ برنامج أو ميثاق العمل للآلاف الـ ٢١ . بل بذلت واشنطن خطوات كبيرة لتخفيف ضياع المعاهدتين لتتحولاً في صيغتهما الأخلاقية إلى مجرد توجيه نداء على للحكومات ورفضت بعد ذلك التوقيع على إحدى المعاهدتين . ويرد الرئيس بوش موقفه بأنه ليس بوسعها إعطاء الأولوية للبيئة على توفير فرص العمل للمواطنين الأمريكيين ، وليس بمقدوره التخلي بفرض شروط بيئية

تقديم مساعدات  
للعالم الثالث تمكن  
نوله من تمويل  
الاستثمارات الشورية  
للحفاظ على البيئة وهي

### سجيني دولرمانى

استثمارات تدير الدراسات تكلفتها بنحو ١٢٥ مليار دولار سنوياً في العالم كله منها أكثر من ٦٠ مليار في العالم الثالث على مدى سنوات العقد القادم ، في حين أن القسي ما يجري التفاوض بشأنه في قبة الأرض هو تقريبا ١٥ مليار دولار لتتولى البلدان توفير الجانب المتعلق منها .

هذا الموقف المتفائل من جانب العالم المتقدم في تحمل مسؤوليته لشمل ثيران لمواجهة بين الشمال والجنوب إلى درجة تهدد بوقوع قضية البيئة ضحية للاستقطاب الحاد بين الطرفين . فالجنوب يرى أنه يقف للما بأنه سيكون المصدر الرئيسي للثروات القادم وأنه يدين عليه تحمل العبء الأكبر لحطة إهلاك البيئة بخفض معدلات الزيادة السكانية ، والارتضاء بمعدلات أقل من النمو واستهلاك الطاقة المثيرة للغازات الكربونية ، عليه أيضا قبول شروط تفرضها عليه الدول المتقدمة من خلال فروع صندوق النقد والبنك الدولي وهي شروط تحول دون استغلاله لأوراده كسلعة بهدف الحفاظ على التوازن البيئي المحلي .

ولمرة الأول يتخذ الجنوب موقفاً موحداً لولا ويبدو اللعب بأوراقه ، فهو لإرضاء تحمل هذه التخصيصات لكنه يطلب بأن يكون ذلك في إطار سلطة عالمية شاملة لمواجهة مشكلات الفقر والديون ، وميغلة الحفاظ على البيئة بالتكنولوجيا ، والقروض الميسرة على أسس تحقيق الانصاف - إن لم يكن العدل - بين الأديان والفقر . كما يطلب بفرض قيود مفسدة تحول دون استغلال أراضيهم كمكبرة تكفل فيها التغيرات السلبية التي يلزمها العالم المتقدم وتنقله شركاته بطرق مضبوطة إلى أراضي الفقراء .





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ محرم ١٣٩٢

وهذا يتقنا بدوره إلى قضية الحاضر المظلم في قمة الأرض ... وهو عدم تمثيل مليارات من ٥٠٠ شركة عالمية متعددة الجنسيات التي تهيمن على ٧٠٪ من التجارة العالمية وتهيمن على ٨٠٪ من الاستثمارات الخارجية وتتحكم في نقل التكنولوجيا وتقرر مصانعها نصف المخازن النسبية للتغيرات المناخية .

لقد فضلت هذه الشركات الإنزواء بعيدا عن الأضواء بعد أن أدت دورها خلف الستار بالضغط لحذف كل ما يهدد مصالحها في المعاهدتين . ثم اختارت مكانا قريبا من القمة في سوابيلو للدعاية لنفسها وتجميل وجهها للبيع من خلال معرض تصحرف في منتجها التكنولوجية المرتبطة بتطوير البيئة وهي تجارة جديدة تتوقع تقارير البنك الدولي أن يرتفع حجم التعامل فيها من ٢٠٠ مليار دولار إلى ٦٠٠ مليار دولار خلال العقد القادم .

المعادلة الصعبة في قمة الأرض إذن ..... ليست في كيفية تحقيق التعويض الملموس بين البيئة والإنسان ولكن في توفر الإرادة السياسية والقدرة على العمل الجماعي ، دون الإغراق في تبادل اللطم وتحمل كل طرف لخطاياته ولذا لندراته الحقيقية ... ولكه قضيا غير مبرجة للأسف في جدول أعمال القمة .







المصدر : الأمم المتحدة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ جمادى الأولى ١٩٩٢

### النشر في الشرق الأوسط العربي

ريودي جانيرو - ر - اتهم يوسف عوض رئيس الوفد الفلسطيني في قمة الأرض إسرائيل بأنها أكبر سبب لتلوث البيئة في الأراضي العربية المحتلة وذلك بسبب استخداماتها وتلويثها للموارد المائية ومصادرها للأراضي الزراعية المملوكة للعرب ومماثلتها في مسيرة السلام واعداءاتها على جنوب لبنان .  
وكان يوسف عوض الذي يحضر القمة بصقة مراقب قد طلب الكلمة بشكل غير متوقع في ختام الجلسة الأولى للرد على كلمة رئيس الوفد الإسرائيلي التي اشار فيها الى ان المشكل البيئية في الدول المجاورة والمحاذية لإسرائيل يمكن أن تحل في التقارب المطلوب لإنجاح عملية السلام أكثر من أي سبب آخر . واتهم عوض المنسوب لإسرائيل بمحاولة تسييس أعمال القمة والخروج بها عن أهدافها المعلنة .





المصدر : الأناضول

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# منظمات حماية البيئة تطالب بتمه الأرض بتقديم المساعدات للدول النامية المجاعات والأمراض تقتل ٤٠ ألف طفل سنوياً

الدول النامية . وقال مصطفى طلبة مدير برنامج شتوتن البيئة التابع للأمم المتحدة ان المشاكل البيئية في هذه الدول كثيرة وأن الجامعة والأمراض المرتبطة بالبيئة فيها تسبب في موت ٤٠ ألف طفل يومياً . وأضاف ان متوسط الأعمار في أفريقيا يقل عما هو عليه في الدول المتطورة بـ ٢٥ سنة . كما طالبت الجماعات المدافعة عن البيئة في هذا المؤتمر الموازي الذي يعقد على هيئة ندوة عالمية ( قمة الأرض ) بالتركيز على اصلاح وتغيير الممارسات التجارية في العالم . وقالت ان الدول النامية أصبحت سبباً للفقر حيث انخفضت أسعار سلعها المصدرة للخارج الى أدنى مستوى وكان قد تم تنظيم هذا المؤتمر الموازي لقمة الأرض لاثبات الفرصة أمام الجماعات والمنظمات البيئية والتنمية غير الحكومية للتصبر عن مواقفها وأرائها ومطالبتها ونقلها الى قمة الأرض وذكر مصادر مطلعة ان هذا المؤتمر الموازي يعاني مصاعب مالية

وفنية . ذكرت مصادر حكومية ان البيان تعذر تقديمه حوالي ٧٦١ مليون دولار من أموال معونات التنمية الرسمية كمساعدة للبرازيل في مكافحة المشاكل البيئية التي تواجهها .

ريودوي جنير - وكالات الانباء : فرصة لتأمين الأجيال القادمة وجعلها وأفضل مؤتمر قمة الأرض تمشي على الأرض في طمانينة . ومن ناحية أخرى ، وجه المؤتمر التوازي وسط شركه حول فرص نجاح هذا المؤتمر بعد اصرار الولايات المتحدة على رفض التوقيع على معاهدة للحفاظ على الكائنات الحية في البيئة وترعاها .

لقد أكد وأيام وايل مدير وكالة حماية البيئة الأمريكية في مؤتمر صحفي ان بلاده قررت عدم التوقيع على هذه المعاهدة للفتنة لأنها تهدد ما أسماه بنمو الصناعة البيوتكنولوجية الأمريكية . كما رفض أي تعهد من جانب واشنطن بخفض مستويات انبعاث ثاني اكسيد الكبريت بنهاية هذا القرن . وقال ان هذه المستويات قد تزيد خلال الاعوام الثمانية القادمة بنسبة تتراوح ما بين ١.٧ و ٦٪ . ولكنه أضاف أن بلاده ستؤيد أي إجراءات لحماية الحياة النباتية والحيوانية وتنمية الدول الانقر

في الوقت نفسه ، أعلن كلاوس توير وزير البيئة الألماني في كلمته أمام المؤتمر ان قمة الأرض والنصوص التي ستوقع خلالها ستعمل على تشجيع الرخاء بين الشمال والجنوب وبين الشعوب وبيئاتها . وأضاف ان المؤتمر يمكن ان يكون





في اليوم العالمي للبيئة:

## عبيد : هماية البيئة من أولويات التنمية الاقتصادية النشاط البشري مسؤول عن تدهور البيئة

كتب محمد عبد القصور :

اعلن الدكتور عبيد دوفو شون جونس الغزام والديرة للتنمية الانمائية ان الحكومة ابركت ان



د . عبيد عبيد

اكسيد الكربون في الهواء العام ينادي

ان تغير المناخ يهدد العالم .

والعشاق . عليه ان النشاط

البشري الذي يشكل

استثمار الثروات والطرق البحرية

والكيماويات الزراعية والذروع

الخشيرة جعل الارادة البيولوجية

والثبات والحيوانات والمصادر

الولائية البيئة التي تشكل الترح

البيولوجي مهددة بالانقراض

السلط على البيئة وحمايتها

اولويات لانتخابات الرئيسية لاجتماعية

التنمية الاقتصادية والاجتماعية

جاء هذا في الكلمة التي وجهها

الدكتور عبيد بمناسبة اليوم العالمي

للبيئة . وأضاف ان كلمة ان جهود

السلط على البيئة ان تبنى شاملا مع

التزايد المستمر للسكان الذي ينادي

ال السلط على البيئة الانمائية

وقال ان مصر انتهت من اعداد

الخطة القومية لحماية البيئة وتمت

مناقشتها في مؤتمر دولي في نهاية

العام الماضي . وان هذه الخطة هي

مشاكل البيئة في مصر

والطلب د . عبيد جميع المراكز

المشاركة في تنفيذ هذه الخطة القومية

تحت شعار بيئة نظيفة لاجيالنا

القبلة .

واكد الدكتور مصطفى كمال عليه

الدين التنموية لبرنامج الأمم المتحدة

للبيئة ان النشاط البشري الذي تسبب

في اطلاق ٩.٧ بليون طن من ثاني





المصدر : الموف

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

## ٢٥٠ مليون دولار من أمريكا لحماية البيئة ألمانيا تدعو لتجنب مواجهة جديدة بين الشمال والجنوب بعد انتهاء الحرب الباردة

ريو دي جانيرو - وكالات الأنباء : صرح كلوس توبفر وزير البيئة الألماني أمس بأن مؤتمر قمة الأرض المنعقد حالياً في البرازيل سيساعد على تقريب المسافات بين الشمال والجنوب . وأوضح توبفر في كلمته أمام المؤتمر أن على شعوب الأرض عمل على ما يوسعها لكي تتجنب التخلو في مواجهة جديدة بين الشمال والجنوب بعد انتهاء الحرب الباردة . وأضاف أن قمة ريو دي جانيرو ستضع عدداً بين الأجيال كي توفر للأجيال القادمة أرضاً يعيشون عليها في سلام .

من ناحية أخرى أعلنت الولايات المتحدة عن تقديم مساعدات قيمتها ٢٥٠ مليون دولار لمساعدة الدول الأجنبية في مجال البيئة . وأكد ويليام ريل مدير الوكالة الأمريكية لحماية البيئة والذي يراس وفد بلاده في قمة الأرض أن الولايات المتحدة لن تستطيع تقديم مبلغ أكبر من ذلك في السنة المالية القادمة . وأكدت مصادر مطلعة في المؤتمر أن هذا المبلغ يعد ضخماً بالمقارنة مع تقديمات الأمم المتحدة التي تطالب بضرورة تخصيص ١٠ مليارات دولار لحماية البيئة في العالم الثلاث حتى بداية القرن القادم .

في الوقت نفسه استبعد ريل اعترافه توقيع الولايات المتحدة على معاهدة التنوع الحيوي التي تهدف إلى المحافظة على الموارد الطبيعية والأنواع الحيوانية والنباتية .

وجدد التأكيد على أن بلاده ما زالت تعطي أهمية للبيئة وإدارتها المرتبة الأولي . وسيستطاع البيئة . وأخيراً ريل عن أنه في أن تتبنى قمة الأرض إعلاناً حول الغابات يحدد الطريق أمام إقرار معاهدة دولية حول هذا الموضوع .











المصدر : الشرق الأوسط (البيئية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

مثل تلوث الهواء وإزالة الغابات. وظواهر ناتجة عن التلوث والفقر وعدم توفر المياه النقية وتدهن خصوبة التربة.

وغيراً لتحدد الظواهر البيئية وتنوع مسبباتها واختلاف آثارها فإن الأولويات بالنسبة للدول تختلف باختلاف حياكلها الاقتصادية وباختلاف تدرجات التنمية فيها.

فالمعروف أن النمو السكاني وتفاقم الفقر في كثير من الدول النامية يضع ضغوطاً على الموارد ومنها البيئة ويجعل لمشاكل توفر المياه النقية وتدهن خصوبة التربة وتلوث الهواء الأولوية بالنسبة لتلك الدول.

من ناحية أخرى فإن دول الشمال الصناعي وقد وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم ومستويات معيشية عالية. تولي اهتماماً أكبر لموضوع التلوث الناتج عن النشاط الصناعي كانبعاث الكربون وثلث الأوزون، والإضرار المحيضية والمخلفات النووية وغيرها. ولم تنعكس تلك الأولويات على السياسات المحلية فحسب بل أنها انعكست أيضاً على التوجهات العالمية. إذ بينما هناك اعتماد اقتصادي متبادل بين شعوب ودول العالم، هناك اعتماد بيئي متبادل أيضاً. فمشكلة تزايد السكان ومشاكل الفقر لها أبعاد عالمية. وكذلك مشاكل الطاقة النووية ونفاياتها ومشكلة التصحر وحرق الغابات ومشكلة الاحتباس الحراري وغيرها. والبعد العالمي لتلك المشاكل البيئية يتضمن اختلافات في وجهات النظر حول أولوياتها ومسبباتها وآثارها والتزامات وأعباء الدول حيالها والموارد والتكاليف الناجمة عن التعامل معها.

وخلافاً للمؤتمر الأول حول البيئة والتنمية قبل حوالي عشرين عاماً في ستوكهولم الذي عقد في ظل التوتر بين معسكري الشرق والغرب والتخوف من احتمالات كارثة نووية، فإن المؤتمر الحالي يعقد بعد أفول شبح الحرب الباردة ولكن بعيداً عن استثمار أهوة السحابة بين الشمال والجنوب. وعلى الرغم من تركيز المؤتمر الأول على موضوع التلوث، إلا أن المشكلة لا تزال ماثلة بل وازدادت سوءاً في كثير من مدن العالم، واضطرت لها مشاكل بيئية أخرى أكثر تعقيداً، وأصبحت على الحل مثل تآكل طبقة الأوزون وازدياد سكان العالم من ٣.٧ بليون نسمة عام ١٩٧٣ إلى ٥.٤ بليون نسمة عام ١٩٩١. وكان ٩٣ في المائة من تلك الزيادة في الدول النامية، حيث معدل الدخل السنوي للفرد عام ١٩٩٠ لا يتجاوز ٨٤٠ دولاراً يقابله متوسط ٢١.١٧٠ دولاراً للفرد الواحد في الدول الصناعية.

وبينما تعيش ٨٠ في المائة من سكان العالم في الدول النامية فإن مساهمتها في الإنتاج المحلي البالغ ٢٢ ألف بليون دولار لا تتجاوز ١٦ في المائة فقط. وبينما تزايدت مشاكل البيئة الناتجة عن الحضارة الصناعية من تلوث وغيره تفاقمت للمشاكل البيئية الناتجة عن الانجراف السكاني والفقر والتوزيع المتفاوت لموارد الأرض.

لذلك من الصعب تصور أن مؤتمراً واحداً على مستوى القمة كفيلاً بإيجاد الحلول لمشاكل هي نتاج تراكبات عقود بل قرون. إن حسن التواقيم والتوجهات حيال العالم ومشاكله لا تنفي ولا تلغي المصالح المختلفة للدول والجامعات. كما وإن إدراك المشاكل لا يعني بالضرورة إيجاد الحلول اللازمة لها أو القبول بالالتزامات المترتبة عليها. فهي حين يقدر البنك الدولي حجم الاستثمارات اللازمة لتعديل الوضع البيئي في الدول النامية بما يساعد على النمو وتحسين مستويات المعيشة فيها بين ٧٥ و ١٠٠ بليون دولار، ملاحظ أن الدول النامية لا تزال تروح تحت عبء الديون. بل إن حركة رأس المال تتجه خلافاً للاحتياجات من دول الجنوب النامية إلى دول الشمال بما يقدر بنحو ٥٠ بليون دولار.

وقد سبق المؤتمر مفاوضات للوصول إلى اتفاقية إطارية للتغير المناخي واتفاقية للتنوع البيولوجي تأخذ طابع الإلزام بالإضافة إلى إعلان مبادئ عامة حول البيئة والتنمية وإعلان خطة عمل للقرن الحادي والعشرين. والاتفاقية الإطارية للتغير المناخي تأخذ طابع الأهمية نظراً لأنها صيغت في ظل حالات من اللابأس العلمي وحولتها وتباين في مواقف الدول حول دور الطاقة والتزامات الدول ومسؤولياتها تجاه ذلك.





المصدر : الشرق الأوسط (البيئية)

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقد رفضت الدول النامية خلال المفاوضات أن تلزمها الاتفاقية بسياسات للحد من استهلاكها من الطاقة على اعتبار أن ذلك سيؤثر على نموها وعلى اعتبار أن مسؤولية الحفاظ على البيئة العالمية تقع على عاتق الدول الصناعية التي كانت هي المساهم الرئيسي منذ بداية الثورة الصناعية. وحتى الآن في تلك المظاهرة حدثت تطلع نسبة مساهمتها في تركيز غازات ثاني أكسيد الكربون في الجو بنحو ٤٨ في المائة بينما لا تساهم الدول النامية سوى بـ ١٢ في المائة فقط.

إن الخلافات التي سبقت قمة الأرض حول الأولويات وحول سياسات التعامل مع البيئة وعلاقتها لا بد وأن تخضع على أجواء المؤتمر. وقد خرج المؤتمر باتفاقية أو أكثر حول البيئة. ولكن ثنائية التنمية والبيئة سوف تبقى مسألة وتتطلب تفهماً أوضح للعلاقة المتبادلة بينهما وسياسات أكثر موضوعية وعدالة للتعامل معهما. وأخشى ما يخشاه المرء أن يأخذ موضوع الفقر والتنمية مقعداً خلفاً في الاهتمام العالمي وتصبح الأولوية لقضايا البيئة بمفهومها الضيق وتفسير الدول الصناعية لها. مع أن الفقر كما أشار تقرير حيدرت للبنك الدولي هو المشكلة البيئية الأولى التي يتعين مواجهتها وإيجاد الحلول العالمية لها.

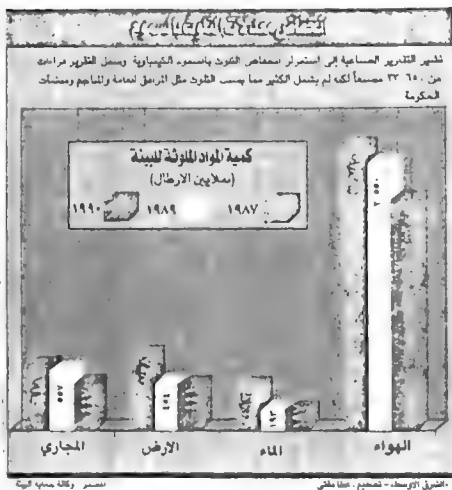
والعالم العربي ومطقة الخليج بشكل خاص معنيين بشكل رئيسي بالجهد الدائر حول البيئة والتنمية. فالنتيجة للحد من استهلاك أنواع الطاقة التي تفرز الكربون ومنها البترول سيضع الأخير مرة أخرى في موكب الدافع عن حصته في استهلاك الطاقة كما حدث خلال العقود الماضية عندما قامت الدول الصناعية ونحت شعار أمن الإمدادات باتخاذ سياسات منها الترشيد وفرض الضرائب للحد من استهلاكها ووارداتها من البترول والمعرض الآن تحت شعار أمن البيئة تقليص آخر في استهلاك البترول عن طريق أدوات عدة منها ضرائب للكربون مما سيؤثر بنهاية الأمر على إنتاجه وأسعاره وعائدات الدول المنتجة منه. وللحديث صلة.















## أرض بلا انسان؟

■ ما هي قمة الأرض، تتعمد أخيراً، قبل أن تكل العقيات لسان احتمال توصلا إلى اتفاقات محدية قابلة للتطبيق، لكنها تتعمد بعد الكثير الكثير من الاسماء التي ارتكبت فجعلت الطبيعة كثر خطر محقق بالانسان فيما كان للعارف عليه أن الانسان نفسه كان ولا يزال الخطر الأكبر للمحقق بالانسان.

لنحو مئة رئيس تنتظم ريو دي جانيرو في هذه القمة للتحفة بالنبات المسنة، ولكن للتحفة أيضاً بالمعجن عن وضع حد للخراب الحاصل في ارضاع الكون، يجتمعون ليبحثوا في ما فعلوا للأرض وبالأرض، مستائين أن الشكلة بدأت يوم لم تعد لحياء البشر في مجتمعاتهم أي قيمة

يترس في قمة الأرض، إن تكون فعل ايمان دولي بأن الاسماء خان لها أن تتوافق، بل أن تكون لحظة وهي لواتي لكل ما ارتكب ضد الطبيعة، من أجل الهيمنة، وباسم العلم في أفتح تسخير للطعم، سيقتل كلام كثير على سنابر الريو صا يجب أن يعمل، وسيجد الخبوء، ويوظف الفثرة العديد من مجالات التوافق لاعداد بيان ختاسي، وسيخرج التناظرون الرسميون ليقولوا كل ما لديهم من ترعات هما سيفعل رؤسائهم من أعمال خيرة من أجل هذه الأرض، لكن لعدا أن يصنعهم إذا قالوا أن كل ما فعل رؤسائهم حتى الآن كان في الاطراف الشير ذاته، كما أن يصنعهم أحد اذا قالوا أن شيئاً سيغير بعد قمة الريو.

لعل الفصل ما يمكن أن يفعله الحضور في هذه القمة هو أن يوظفوا بعضهم بعضاً، فكلهم غارقون في سياط عميق وفي تسيان لعمق، وكلهم ساهمت ممارساتهم في تغيير كيميائي، العقل وفي انفساد طبيعة الانسان نفسها، يناسون على «امجاد» يصنعونها لانفسهم، ويؤمنون هذا الانسان الذي يعطي لهذه الأرض روحها ومعناها، ولو تذكره لما فعلوا بالأرض ما يفعلون، بل لو تذكره لأصبح لاجسادهم معنى، لأن مجموع تجاربهم، شمساً وهرياء، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى اليوم، يشكل نكسة هائلة لحلاقة البشر بالبشر وأمالة الانسان بالأرض.

بعض الشعوب يعاني من أن أرضه تحولت منزلة للقطايت الصامة وبفتها اغتفاء البلدان المتقدمة المتفخرة بديموقراطيتها، لكن الواقع يثبت أن هذه البلدان للتقدمة تعامل تلك الشعوب على انها بدورها نفايات مرسية حيث لا أزيان ولا مجال لأي تقدم تمنع استباكية ما، تنفذها بين المحن والحين يبيض المساعدات أو بالقروض، بل لا تردد أحياناً في ترف دموع التماسيح على اوضاعها البائسة، فيما هي تفتن ثرواتها وخيراتها، ولم بعد هناك من شك في صحة المعادلة هناك بلدان وشعوب عاجزة عن التحكم بتقدمها إلى حد انها تعاني من التلوث وثغرة الأوزون وتغير المناخ وخطر المفاعلات النووية، وهناك بلدان وشعوب عاجزة عن معالجة تخطيها إلى حد انها تاكل من اللحم الحي ومن نفايات الآخرين ولو سامة، فهل يؤهل مع هذه المعادلة بايجاد توازن للأرض والكون وسط هذه اللامساواة الفظيمة؟

كان لا بد أن تصبح البيئة حزياء وبيولوجية ليسمع صرورها، أو بالكاد يسمع والمفروض أن تكون البيئة هاجساً أول لدى الحكام، ليصبح الانسان نفسه هاجساً لهم الأول، لكن هذا يطرش، أخيراً، ديموقراطية حقيقية، فالتكتاتيون يرمون بشعوبهم في السجون، ويلقون عليها الابواب والنوافذ، يفسدون الهواء والماء، ويضطرون للخطام وقتلهم الشمس، وما يفعله حكام الأرض اليوم لا يشفق كثيراً، مع فوارق بسيطة، فيصنعهم ماشوذين بالتفكير في التسلسل أو في الحفاظ على تقويتهم ويؤمنون أن الهواء والماء والطبيعة هي كل ما يبقى في النهاية كي يحيا الانسان.

عبد الوهاب بدرخان





المصدر : **الحياة** (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٥ - ١٩٩٦

## أجواء ألعاب كرة القدم البرازيلية تسيطر على قمة الارض

# هجوم حاد على التلوث والفقر والولايات المتحدة

□ ريو دي جانيرو -  
من محمد عارف

■ ملحقا ترع الصادرة عن لشرح لبيد المشهد، أفرح الخطب الفصلي الذي اختار الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي القاه باللغة الفرنسية في قمة الأرض، عن مشهد يماثل في توتره وحدته بداية لعبة كرة قدم برازيلية. ولم ينج لاعبو الهجوم البرازيليون والماليزيون ونهروهم الأوروبيون (بأسفنداء بريغانيا) الوقت الكافي لمشاركة غالي تاملات، حول زوال مفهوم «الطبيعة» الاستوائية، وانقسام التقدم الانساني عن الحياة، فبدأوا هجومهم.

لم تخطف من الهجوم الذي تركز على الفقر والديون والتلوث والولايات

المتحدة، الاجواء الاستوائية الساحرة التي تحيط بموقع الاجتماعات والحضور البرازيلي المفرط في جماله، وقرعته داخل صالات قمة ريو. فوزير البيئة الباكستاني ابور خان عبر عن مواقف مجموعة ٧٧ التي تضم البلدان النامية، حين قال ببساطة: «لا يمكننا حماية البيئة اذا رفض الافتراء تقديم مساعدات اكبر للفقر». ولم يبدوا الاستعداد للتحسين شروط التجارة العالمية.

وواضح من الجو المظلمون المسيطر على الاجتماعات التي توزعت على لجان ومجموعات جغرافية ان سنتين من الاعداد للعبة ومئات الاطمان من التقارير والبحاث لم تغير المعضلة الانسانية للفقر. بريون التنمية، والاعتياء بريون البيئة، واي صفة لا تضمن ذلك او

جزءاً منه محكمة بالفشل وامس غير الامين العام للقمة سوريس سخرونغ من احتمالات الفشل، الذي سيواجه المسؤولون عنه ملايين سكان الارض.

اما رئيسة وزراء النرويج غرو هارلم برونتلاند، ورئيسة اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، التي انطلقت منها الدعوة الأصلية الى قمة الأرض، فصدت بطلان التمسك الصناعية الى ان لا تستعرب اذا تقدمت البلدان النامية الى القمة بمطالب اقتصادية، فالمؤتمر بالنسبة اليهم هو اسما، للتنمية والعدالة.

واكدت برونتلاند، التي قبالت للمصالحين انها ستسافر غدا الى واشنطن لمقابلة الرئيس الاميركي «ان الفشل لا يؤدي الى الخط من الناس الذين يعانون منه فصحبه بل الذين

في سنة ١٩٩٠، ومساعدة التتوع الحيوي، التي تضر واشطن على علم الانشعاع البها.

والخافرة ان العالم الاميركي في البيئة رايلي، الذي كان يحضر الارض بحسب حداته للخطوف من تحت المفضة من دون ان يدري هو اخر من يحالف على الموكب الاميركي الرسمي، فالتعريف الذي يوجه اليه داخل البيت الابيض بسبب موافقة البيئية لا مثاله الا المستغربة الحادة من الصحافيين لكن مضمون المواقف واحد. ولم يخلف من الكافة البيئية عليه سؤال صحافة سويسرية عجوز عما سيحل مالولايات المتحدة اذا صحت التوقعات العلمية بان تدهور البيئة في البلدان الصناعية سيفضي على ٥٠ في المئة من الفصوة الجنسية في مجال قبل سنة ٢٠٥٠

يقولون بوجوده ايضا، مشاكل الفقر والبيئة والسكان لا تمكن معالجتها بشكل منفصل.

والهجوم الحاد على الولايات المتحدة الذي سيستمر حتى مجيء الرئيس بوش (اذا جاء) في الحادي عشر من الشهر الجاري بدأ مع الصحفيين الفاتر الذي استقبل به عطلة الى الاجتماعات.

فصل ذلك تعرض رئيس وكالة البيئة الاميركية وليام رايلي لانتقادات حادة. وتركز الهجوم الذي ساهم فيه صحافيون اميركيون على الضرر الذي تلحقه الولايات المتحدة بالمخاضين الرئيسيين للثاني بدأ التوقيع عليها في القمة، «مساعدة المناخ» التي عطلتها الولايات المتحدة حين رفضت تصديق الانضمام باطلاق الفشارت الفنية في سنة ٢٠٠٠ عند مستوياتها





قمة الارض تواصل اعمالها ورئيس البرازيل يعتبرها «نقطة مضيئة»

اميركا تخصص ٢٥٠ مليون دولار

## المساعدة في حماية البيئة

مريضة بالتخلف وكذلك بالتقدم فالشمال مثل الجنوب والشرق مثل الغرب باتوا الآن معينين .  
وقال هيلسا ان نعمل على اساس مفهومين: مفهوم التنمية المستمرة والتنمية على مستوى الكوكب.  
واضاف ان الانسانية جمعاء ينبغي ان تفكر وتعمل على المدى البعيد وعلى مراحل زمنية تحسب بالقرن، لا بل بالقرنين.  
وقال ان على البلدان الغنية والبلدان الفقيرة تفهيم نمط

الصفوق الدولي للبيئة الذي يشرح عليه البنك الدولي ٢٥٠ مليون دولار لدعم برامج الدول النامية في هذه المجالات.  
واستعد ريلي امكانية توليع بلاده معاهدة (التنوع الحيوي) التي وضعت في نيويورك وتهدف الى المحافظة على السوراد الطبيعية والتنوع الحيواني والنباتية حتى في حال وضع نص توضيحي لبنود المعاهدة كما تلتزم اليابان وبريطانيا والبرازيل.

وامتدح ان هذا النوع من النصوص التوضيحية لا يحصل في خطر الولايات المتحدة اي طابع قانوني. واعطى ريلي انطباعا بالرغبة في اجراء مفاوضات جديدة حول هذه المعاهدة من دون ان يطلب ذلك صراحة.

ورفض من ناحية اخرى الاخذ بالمواقف الداعية الى توفير الاموال لتنفيذ هذه المعاهدة بواسطة براءات الاكتشاف في مجالات التكنولوجيا الحيوية المستندة الى التنوع الحيوي.

وقال ان بلاده ما زالت تعطي حماية الغابات وادارتها الاولى في سياسة البيئة.

وكان الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي قد اعلن في خطابه الانتمائي امام قمة الارض امس الاول ان الكون بأسره هو بيت الانسانية المشترك وذلك بعد دقيقة صمت من أجل الارض.

واما واود من ٧٨ بلدا جاءت الى ريو دعا غالي جميع حكومات وشعوب العالم الى ان يعوا بأن الارض

ريو دي جانيرو، مواسم - وكالات: فسيما واصصلت قمة الارض، اجتماعاتها امس في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو لليوم الثاني على التوالي اعلنت الولايات المتحدة بعد ساعات من افتتاح القمة انها ستخصص خلال السنة الضريبية الاميركية للبيئة التي تبدأ في أكتوبر (تشرين الاول) المقبل ٢٥٠ مليون دولار اضافية لمساعدة الدول الاجنبية في مجال البيئة.

ويعتبر هذا المبلغ ضئيلا بالمقارنة مع تقديرات الأمم المتحدة التي تشير الى ضرورة تخصيص ١٠ مليارات دولار لحماية موارد العالم الثالث في الفترة الممتدة الى نهاية القرن الحالي.

واكد مدير الوكالة الاميركية لحماية البيئة ويليام ريلي ان الولايات المتحدة لا تستطيع تقديم المزيد خلال هذه السنة التي ستجري فيها الانتخابات الرئاسية ويتم خلالها تقليص الموازنة.

وكانت الولايات المتحدة قد خصصت ٥٠٠ مليون دولار للبيئة في اطار المساعدات الخارجية البالغة قيمتها ١٦ مليار دولار.

واشارت مصادر دبلوماسية اوروبية الى ان حساب هذا المبلغ يشمل عددا من النفقات المتفرقة مثل خدمات المراقبة بواسطة الاقمار الاصطناعية.

وقال ريلي ان ١٥٠ مليون دولار من أصل الـ ٥٠٠ مليون دولار خصصت لحماية الغابات الاستوائية وادارتها و ٥٠ مليون دولار لدعم

حياتها.  
فاذا كان نمط معيشة البلدان الغنية غير منطقي فان الفقراء يعمرون ثورتهم بطريقة مأسوية انهم يأخذون من المستقبل ليؤمنوا حاجاتهم اليومية الاساسية في الوقت الحاضر.

ثم قال الرئيس البرازيلي فيرناندو كويلو كلمة عبر فيها عن لخره الكبير واحساسه بالمسؤولية الكبيرة لرئاسة هذه الاجتماعات التي ستكون نقطة مضيئة فسي تاريخ البشرية.

وقال انه عندما يرجع الجميع بعد انتهاء المؤتمر في ١٤ من الشهر الحالي سوف لن يكون العالم كما كان اليوم وسيكون الإدراك للمسؤوليات تجاه البيئة أقوى بكثير ولتعاون سيكون أكبر.







والقوى رئيس وزراء النرويج غروهارلم رولاند لاند كلفته بصفتيه رئيس اللجنة العالمية للبيئة والتنمية وقال ان خبراء في مؤتمر الاسم المتحدسة للبيئة والتنمية كانوا قد قدروا التكاليف المطلوبة لتنفيذ برنامج القرن ٢١ في الدول النامية بنحو ٦٢٥ مليار دولار منها حوالي ٨٠ في المئة (٥٠٠ مليار دولار تقريباً) سيتم تحويلها من قبل الدول النامية نفسها اما المتبقي فتموله الدول الصناعية.

من جهته قال وزير البيئة الألماني كلاوس تويغر ان طغمة الأرض المتعقدة في ريو دي جانيرو والنصوص التي ستوقع خلالها ستوفر الوسيلة لتشجيع الوثائق بين الشمال والجنوب وبين الانسانية ويبتها.

واضاف ان العالم سوف في ريو على عقد بين الاجيال كي تؤمن لاحفادنا وللذين سيأتون بعدهم أرضاً يواصلون العيش عليها بطمينة.

واكد ان نهاية النزاع بين الشرق والغرب كانت سبباً في ظهور عملية جديدة وقوة مادية متصاعدة ستقودنا الى تسوية للمشاكل العامة للبيئة والتنمية والفروق بين الشمال والجنوب.

لكن يجب ان نستخدم أيضاً هذه الوسائل الجديدة لتجنب انهيار دول أوروبا الوسطى ودول الشرق التي تآكلت بعمق بهذه التغيرات على الصعيد الاقتصادي وبذلك يمكن تجنب عدم الاستقرار من جديد على الصعيد العالمي.

على صعيد آخر هاجم المرءب الفلسطيني في مؤتمر قمة الأرض يوسف عوض اسرائيل لمحاولتها اضافة طابع سياسي على المؤتمر وذلك في أول خروج من جدول أعمال المؤتمر.

وطالب عوض بصورة مفاجئة الكلمة في نهاية الجلسة الأولى أمس الأول بحت ان تحدث يوري مارينوف المدير العام بوزارة البيئة الاسرائيلية.

وقال ان المؤتمر سيناقش موضوعات جديدة ويقترح إنشاء مؤسسات جديدة ومداخل جديدة للتعاون بين الدول. ودعا الى ايجاد نظام عالمي عادل والا فلن يكون هناك أي ازدهار واستقرار لاحد. بل سيصبح من المستحيل الحصول على الاستقرار المطلوب والمتبع بالفروقات التي يحصل عليها الانسان بشكل دائم.

والتي ملك السويد كارل فوستاف كلمة أكد فيها ضرورة الربط بين التنمية والبيئة ودعا المؤتمر الى ايجاد طرق جديدة تهدف الى جعل عملية التنمية قابلة للاستمرار والتطبيق.

وقال لا شك ان العديد من الناس يشعرون بعدم الثقة حيال الأوضاع الحالية في العالم فالبيدات القديمة تنهار قبل ظهور مبادئ جديدة.

واضاف ان الجمع بين مستهين بالاقتصاد العالمي وقضايا التنمية في الجنوب والبطالة في الشمال لكننا لا نملك الخيار وليسست لدينا بدائل لحل مشكلات اليوم والغد علينا ان نتدبر جهوداً سياسية ذكية ومحددة في اطار تحركات مضمونة للقضاء على هذه المشاكل.





## المصدر : العالم اليوم

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأول هذه الملاحظات أن مصدر التلوث في معظمه من العالم المتقدم بما يستخدمه من طاقة ومواد ملوثة.. أما العالم الثالث فهو الأقل استغناءً لهذه المواد، لكنه ولائه يبعث في نفس الكوكب، يتحمل وزن الآخرين، سمح له يساهم بقدر من التلوث بمحارق الغابات أو تراكم القمامة، أو تلويث الأنهار.. لكن ذلك القدر وبالقياس للدول الصناعية هو القدر الأقل.

من هذا فإنه يصبح منطقياً أن يساهم الأغنياء بالضغط الأكبر من تحويل الصندوق للقرح.

الملاحظة الثانية أننا أمام دول فقيرة، تعاني من سوء الإدارة في معظم الأحيان، لذا فإن الإدارة الدوائية للمشكلة لضرورات البيئة استرغموني وانتصروا العمل البديل وهو توزيع القروض والمعونات على الحكومات ليقوم كل منها بتخصيص في مشروعات البيئة.. فهل هناك ضمان لتنفيذ البرنامج؟ لا اعتقد.

الإدارة المشتركة مسألة جديدة.. فالمشوريل مشتركة والمخاطر مشتركة.. وعندما يسمع الجوع صرخة فإنه لن يتوقف عند الحدود الإقليمية لدولة من الدول.. الخطر: عالمي للحدود والمخاطر.. والمواجهة: لا بد أن تكون كذلك.

والقضية: أن تقوم الدول الكبرى المستهانة لنظم الطاقة والسلع الصناعية.. أن تقوم بواجبها وتصلح ما أفسدته مصانعها.

محمود المراضى

## الغذاء

الغذاء: غذاء الإنسان وحياته

### قليل صلحوا ما أفسدوه

في خطوة غير مسبوقة تنازلت قمة الأرض وطوال اليومين الماضيين حول إنشاء صندوق مشترك يشتمل مشاكل البيئة في الدول النامية اقترحت لليابان أن يتم تخصيص (١٢٥) مليار دولار لهذا الصندوق وتوقع البعض أن تصل مطالبات العالم الثالث إلى خمسمائة مليار دولار.

وأقول أنها غير مسبوقة سواء من حيث حجم المواجهة لهذه المشاكل المتفاقمة أو من حيث أسلوب العمل.

كان البيت يدور حول اتسب الطرق لمواجهة مشاكل البيئة في دول العالم الثالث الفقيرة.. وهل يكون ذلك من خلال صندوق خاص، أم جهة تشابه للأمم المتحدة.. لم من خلال اقتراح ثالث يتم بموجبه ضمان توفير المبالغ المطلوبة وضمان حسن استخدامها.

وبصرف النظر عما تنتهي له المناقشة فإن صدوا من الملاحظات لا بد من إبدائها.





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حتى في ريودي جانيرو ايضا ازالة قضايا البيئة مواجهة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

□ ريودي جانيرو - وكالات الأنباء:

اتهم يوسف حوض رئيس الوزراء الفلسطيني في قمة الأرض إسرائيل بأنها تحاول «تسييس المؤتمر».

وكان يوسف حوض يريد بذلك على إشارة يوري مارينوف المدير العام لوزارة البيئة في إسرائيل إلى محادثات السلام في الطريق الأوسط بطريقة غير مباشرة، مما اعتبره رئيس الوفد الفلسطيني إقصاءاً للسياسة في المؤتمر.

وكان مارينوف قد قال إن إسرائيل وجيرانها بدأوا محادثات حول قضايا البيئة، كجزء من عملية السلام.. وأضاف أنه يبدو واضحاً أن الحوف على كوكب الأرض يمكن أن يتركز وجهات النظر ويؤيد الخلافات أسرع من أي قضية أخرى.

وتساءل حوض إن كانت إسرائيل قد جاءت إلى قمة الأرض كي تستخرج من المجتمع الدولي.. ثم قال إن الاحتلال الإسرائيلي كان دائماً هو أسوأ ملوث للبيئة في دولة فلسطين.. وكان يعني بذلك ما سماه تلويث المياه ومصادرة الأراضي في الأراضي المحتلة.

من ناحية أخرى أشاد مارينوف إلى أن النبي موسى عليه السلام تلقى من ربه وصايا على تحكم علاقات الناس بعضهم ببعض وتمكن علاقاتهم بعضهم.. ثم اقترح هو أن تقدم إسرائيل وصايا على تنظيم علاقة البشر بالبيئة التي يعيشون فيها.

وتشمل هذه الوصايا احترام البيئة وتغيير سلوكيات البشر الفردية ومولا ووضع البيئة في اعتبارنا عند اتخاذ أي قرار والحفاظ على الموارد الطبيعية.





المصدر: العالم العربي

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخلافات مستمرة بين الشمال والجنوب

في قمة الأرض:

## ٦٢٥ مليار دولار - نويبا.. تكاليف تنفيذ «أجنحة ٢١»

ولذلك عارضت بخسدة فروس ضوابط اجبارية على هذه المسألة أثناء المفاوضات التي جرت حول المعاهدة حتى جعلتها مجرد توصيات غير ملزمة.

ومن المصادقات الأخرى التي سيطلب من قادة العالم التصديق عليها وثيقة ضخمة تدعو بم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين، وهي مسودة للتحرك نحو تنمية البيئة قبل دخول القرن الحادي والعشرين، وما زالت المفاوضات تجري بخصوص هذه الوثيقة، وهي تتضمن اربعين فصلا في ٤٩٠ صفحة تغطي برامج تتعلق بالفكر والاستهلاك والبيئة والمراة والثروات والطاقة والزراعة والمحيطات والطفولة والشعوب البدائية والتكنولوجيا.

وإذا تحدثنا بلغة الأرقام لفتنا أن نفقات تحقيق البرامج التي تتضمنها هذه الوثيقة تبلغ ٦٢٥ مليار دولار في السنة، سيكون على العالم الثالث أن يوجد معظمها بنفسه. فمستوى تقدم الدول الصناعية حوالي ٦٢٥ مليار دولار للدول النامية، منها ٧٠ مليارات مساعدات.. ويقول مديون سترنج امين عام قمة الأرض إن هذا إن يحدث فورا.. إلا أنه يقول أيضا إن النجاح ممكن ومحمول ولكنه لن يأتي بسهولة.

ويضيف قائلا: إننا سلمنا الأرض للجيل القادم في القرن الحادي والعشرين وحرارنا مرفقة، وإذا امتلكنا الموارد الطبيعية في عالمنا لم نحافظ عليها، تكسبون قد غلظنا مشكلتنا لأن يمان منها ذلك الجيل القادم وحده، بل ربما تستمر مشكلات السنين.

الرئيس الأمريكي، وهذا المستل مروس وجره والديمقراطي بيل كلينتون، سوف يضران قمة الأرض.. ول سوف نفسه يحضر الرئيس بوش الراسم للخطابية للمؤتمر.. ويوجد الثلاثة في المؤتمر يجعل هناك أملا في إنشاء الرئيس بوش من قرار عدم التوقيع على الاتفاقية لثناه وجوده في المؤتمر.

والواقع أن هناك وجهات نظر متباينة داخل الجماعة الأوروبية، فيما يتعلق بمسألة التوقيع على المعاهدة.. فبريطانيا وفرنسا من المقصود الذين يقرن مع الولايات المتحدة في رفض المعاهدة.. وشاندنما اليابان من خارج الجماعة.

وترى كثير من الدول النامية قرار الولايات المتحدة دليلا على استعداد الدول الغنية لاتخاذ الخطوات التي تعتقد هذه الدول أنها ضرورية لمساعدتها.

والذي حدث الأسبوع الماضي أن كارلو ريبا دي ميلا مفوض البيئة في الجماعة الأوروبية قد قدم حضور قمة ريو دي جانيرو اجتماعا على الوقت للتصديق لبعض الدول الصناعية.

المشكلة الآن أن هناك مخاوف من أن تجعل الدول الفقيرة في العالم الثالث التوقيع على معاهدة لوارد البيئة شرطا لتوقيعها على المعاهدات الأخرى، وخاصة المعاهدة التي تدعو إلى الحد من الغازات الضارة بالبيئة والتي تجعل العالم ضيقها بالمسوية الزجاجية.

والذي تشناه واشتغل أيضا هو أثر القيد الصارمة الخاصة بالصورة الزجاجية على الاقتصاد الأمريكي

□ ريو دي جانيرو - خاص  
للاذنيذات والعالم اليوم -  
وكالات:

لم يلق مؤتمر دول مثل ما يلقاه جانيرو من اهتمام هذا المؤتمر الذي قامت اصدافه في أهميتها أهداف أي مؤتمر سابق له.. ومما يزيد من قيمة قمة الأرض أنها تشهد الأرض للقرن الحادي والعشرين.. ويفترض أنها تأتي أحداث كوكبية التي تنهده الاخطار من داخله ويبدو إبنائه.. الجميع يمتنى أن يقال بعد انتهاء المؤتمر إنه كان نقطة تحول في تاريخ كوكبنا.

ولكن هناك الكثير من المشاكل التي تجعل تلك الآمال مضطربة عليها مقدما.. فأمريكا - وعلى رأسها الرئيس جورج بوش - قد لا توقع على إحدى أهم اتفاقيتين يصدق عليهما المؤتمر، وهي الاتفاقية الخاصة بحماية التنباتات والحيوانات والبيئة الطبيعية.. وبما أن هذه الموارد كلها موجودة في معظمها في بلاد يملكها الغير، فإن واشنطن تعتقد أن هذه المعاهدة قد تضر صناعة التكنولوجيا الموجودة حثما، بتهديتها لمعوق المكنية الفكرية والبراءات على المنتجات الخاصة على أساس الطبيعة كالعاليات.

ول الوقت نفسه ترى الدول الفقيرة أنه على الدول الغنية أن تساعدوا على الخروج من دائرة الفقر.

وفيما يتعلق بهذه النقطة، هناك شائعات بأن المرشحين للمنافسين







المصدر : الرياض

التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قبة الأرض؛ واشنطن تؤكد رفضها معاهدة التنوع الحيوي في صيفتها الحالية

ريو دي جانيرو - وكالات الأنباء.

وسط نداءات برافقة لانطلاق كوكب الأرض من شعار بيئي واصل مؤتمر قمة الأرض أعماله لليوم الثاني، فيما وجدت الولايات المتحدة نفسها في موضع الدفاع رغم قيامها بدور رئيسي فيه.

للبيئة والتنمية ما يزيد على مئة من زعماء العالم على مدى ١٢ يوماً. ومن المقرر أن يصل الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المؤتمر يوم ١٢ يونيو / حزيران الحالي.

ودخلت الولايات المتحدة نفسها وقد انزاعى عزتها في الاسابيع اللذين سبقا انعقاد المؤتمر نتيجة انقلاصها من قضايا أساسية ستطرح على المؤتمر للمناقشة عليها.

خلال المفاوضات التي دارت حول معاهدة «التنمية صالحة».

وأعطى بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أول من انشأ إشارة البدء لها يمكن أن يكون أكبر تجمع لزعماء العالم في التاريخ ودعا الدول مجتمعة إلى أن توازن بين احتياجات الأرض الحساسة وبين المطالب المتنامية للتنمية الاقتصادية.

وقال بطرس غالي أمام قاعة مؤرخة بوليفيا ١٧٨ دولة مما نقلته عن.. هو لاحتفاتها ومن يجيء من بعدهم من أجل الأجيال القادمة.. ومن المقرر أن يشارك في مؤتمر الأمم المتحدة





## الرياض

المصدر:

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قمة الأرض

لكافة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض المعروفة باسم ظاهرة البيت الزجاجية حاصرت واشنطن، فتمسك المفاوضة اعداءاً اجبارية وجذولا زمنيا للحد من انتشار غاز ثاني اكسيد الكربون ونجمت في اضعاف مضاعفة للمعادنة وتحويلها إلى مجرد مقترحات غير ملزمة كما اعتلت الولايات المتحدة الاسرع الكففي انها لم ترفع على معاهدة اخرى ستطرح على مؤتمر قمة الأرض في مصادفة والتنوع الحيوي، لحماية النباتات والحيوان والموارد الطبيعية

وفي الصالحين عكست اعتراضات واشنطن منافعها من نتائج المصادفة من الصناعة الاسريكية والاقتصاد. وكان من المتوقع ان تمرد دول صناعية اخرى ضد واشنطن فيما يتعلق بمعاهدة /التنوع الحيوي/ إلا ان هذا لم يحدث حتى الآن

وراعى وليام وايلى مدير الوكالة الاسريكية لحماية البيئة أول من أسس من دور الولايات المتحدة في المؤتمر مدركاً المفرد بما بذلته الولايات المتحدة للتعلم من أجل تلبية بمتها.

وقال وايلى: لقد انخفضت لدينا مستويات التثري في الهواء والماء انخفاضاً حاداً مقارنة بمشريرين مما مضى فقط حتى يسلمهم من نمو الاقتصاد. لحماية الكائن من انهيارنا أثناء الآن من أي وقت خلال المائة عام الماضية.

وقال وايلى صراحةً خلال مؤتمر صحافي ان ترويجية التندد إلى الولايات المتحدة اصبح من ضرورات اظهار قوة التمسكية:

واكد ان واشنطن ان توقع معاهدة التنوع الحيوي بمسئولتها العالية على اساس انها تهدد بمرات الاختراع في مشاعلات التكنولوجيا الحيوية.

وركن وايلى في كلمته الرسمية أمام مؤتمر قمة الأرض على الاتحاد السوفياتي السابق الذي يعاني من مشاكل بيئية خطيرة.

وقال وايلى لملايين الروس ويمشون في مدن هورلما طوت بشكل خطف. في العام ١٩٨٨ وقد آلاف الاكرانيين، بإقتناء للغازات يستندمها الجيش لحمايةهم من غازات سامة تسربت من مصنع للحوم.

وفي محاولة لتلافي انتقادات بشأن موقفها من معاهدة التنوع الحيوي تقدمت واشنطن بشفقة لتحويل عمليات التلطف على الضحايا في الدول النامية.

وحدث موريس ستروينج الاسين العام لمؤتمر الاسم القصدة للبيئة والتنمية من ان الأرض تكلف عند مشرق الطريق وأن ضاحسا مهدد بعمليات تنمية وترو جامدة.

وقال ستروينج: لقد كنا ادفع الاجناس حتى الآن. ونحن الآن جنس يتعدى السيطرة عليه فضاهانا هو نفسه الذي يلودنا إلى مستقبل خطر.

من ناحية ثانية عايم المراتي الفلسطينية في المؤتمر (اسرائيل) لحاولتها اشقاء طابع سياسي على أعمال المؤتمر وذلك في أول خروج عن جدول الأعمال

لقد طلب يوسف ضيف ورئيس الولد الفلسطيني في مؤتمر الاسم القصدة للبيئة والتنمية بصورة مفاجئة الكلمة في نهاية الجلسة الأولى لاس الاول وكان يودي ماريونوف المدير

العام بوزارة البيئة الاسرائيلية قد تحدث في وقت سابق.

وقال عرض. ممثل اسرائيل. اشار بشكل غير مباشر إلى محاولات السلام القصاصة بالشرق الأوسط وهو يدعي الآن هذا الأمر في اشياء سياسي

وكان ماريونوف قال في كلمته ان (اسرائيل) وحيوانها اجروا مؤخرًا محادثات حول قضايا بيئية في إطار عملية سلام جارية الآن.

وقال ماريونوف: «من الواضح ان القلق الملح بشأن عالمنا يمكن ان يدفع الاهداء إلى الجولس معاً سوياً وعن رغبة أكثر من أي تشايبا اخرى».

وقال عرض في كلمته: «على كل شخص مغفل لانتطاع كبير الصوت والهدد. عمل اسرائيل مغرلة للجوي» هنا وتشغيل المجتمع الدولي».

وقال عرض: «في دولة فلسطين المستقلة كان الاحتلال الاسرائيلي اسوأ ملوث للبيئة، مشيراً إلى تلوث المياه ومصادرة الأرض في الاراضي العربية المحتلة».

ودان عرض أيضاً الماطلة، الاسرائيلية في محادثات السلام وعنوانها المستمر على لبنان.

وكان الرئيس البيرازيلي ورئيس المؤتمر فريداندو كراوز الذي كلف في الجلسة الافتتاحية قال فيها ان التحالف لابد ان يظهر بين العاقل إلى مشكلات البيئة حتى نستطيع ان نحيا سوياً ونعطى الأهل للأجيال القادمة لكي تعيش ونصحي.

واكد ملك السويد كارل الخامس في كلمة القاها على اعمدة البيئة والتنمية وانهم محوران اساسيان في عملية بناء مستقبل مشترك لهذا العالم.





# في قصة الأرض : البنك الدولي يطالب بمضاعفة انقاذ الفداء لمواجهة احتياجات السكان غضب العالم الثالث إزاء رفض بوش الالتزام بإجراءات حماية البيئة

ريو دي جانيرو - من وجدي ريفيلس ووالتر أندرسون - من مكتب بوش في بريستون رئيس البنك الدولي في الدول النامية في هذه الأرض خاضعة جوهرياً للتلوث على النقيض وحماية الكمبر البيئي في الوقت الذي يؤدي فيه مشروع العلم الثالث في القارة الجنوبية واستغلالهم إزاء ما أطلقه الرئيس بوش من رفض الولايات المتحدة الالتزام بأعلى الإجراءات بيئية كمشروع فرض العمل للأمريكيين للخطر وتأكيدهم على أن الأزمة الأمريكية هي انعكاس الأول في أوجه العكس المتعمدة .

وقال مندوب العالم الثالث أن بوش يلزم معاملة البيئة العالمية بما يلحق الضرر بالملبيسات البشرية في ريو دي جانيرو . وقد طلبت الولايات من الدول النامية دفع العلم الثالث حتى تتحقق أهدافها في الأرض وتدخل حينئذ في التنمية .

وما بين ٧ و ٨ فبراير تدارس مندوبو الدول النامية في اجتماعات منظمة بوش - بريستون أن سكان العالم سوف يعيشون في مآلات مستقرة في غضون السنوات الأربعين القادمة منهم في الدول النامية . وإسلاف أن ثمة احتياجات مؤلمة

في هذه القضية - من مكتب بوش في بريستون رئيس البنك الدولي في الدول النامية في هذه الأرض خاضعة جوهرياً للتلوث على النقيض وحماية الكمبر البيئي في الوقت الذي يؤدي فيه مشروع العلم الثالث في القارة الجنوبية واستغلالهم إزاء ما أطلقه الرئيس بوش من رفض الولايات المتحدة الالتزام بأعلى الإجراءات بيئية كمشروع فرض العمل للأمريكيين للخطر وتأكيدهم على أن الأزمة الأمريكية هي انعكاس الأول في أوجه العكس المتعمدة .

وقال مندوب العالم الثالث أن بوش يلزم معاملة البيئة العالمية بما يلحق الضرر بالملبيسات البشرية في ريو دي جانيرو . وقد طلبت الولايات من الدول النامية دفع العلم الثالث حتى تتحقق أهدافها في الأرض وتدخل حينئذ في التنمية .

وما بين ٧ و ٨ فبراير تدارس مندوبو الدول النامية في اجتماعات منظمة بوش - بريستون أن سكان العالم سوف يعيشون في مآلات مستقرة في غضون السنوات الأربعين القادمة منهم في الدول النامية . وإسلاف أن ثمة احتياجات مؤلمة

في هذه القضية - من مكتب بوش في بريستون رئيس البنك الدولي في الدول النامية في هذه الأرض خاضعة جوهرياً للتلوث على النقيض وحماية الكمبر البيئي في الوقت الذي يؤدي فيه مشروع العلم الثالث في القارة الجنوبية واستغلالهم إزاء ما أطلقه الرئيس بوش من رفض الولايات المتحدة الالتزام بأعلى الإجراءات بيئية كمشروع فرض العمل للأمريكيين للخطر وتأكيدهم على أن الأزمة الأمريكية هي انعكاس الأول في أوجه العكس المتعمدة .

وقال مندوب العالم الثالث أن بوش يلزم معاملة البيئة العالمية بما يلحق الضرر بالملبيسات البشرية في ريو دي جانيرو . وقد طلبت الولايات من الدول النامية دفع العلم الثالث حتى تتحقق أهدافها في الأرض وتدخل حينئذ في التنمية .

وما بين ٧ و ٨ فبراير تدارس مندوبو الدول النامية في اجتماعات منظمة بوش - بريستون أن سكان العالم سوف يعيشون في مآلات مستقرة في غضون السنوات الأربعين القادمة منهم في الدول النامية . وإسلاف أن ثمة احتياجات مؤلمة





# السيابان قضاو ل أن تقزمهم المصلم من بباب قهمة الأرض

واشتطون - مها عبد الفتاح :

السيرة على انتماع للذرات العنصرية التي تقف

حيلة الأرواح التي تسمى الأرض من مشد الأرواح  
عقل الانسانية . هذا أن جعل خيالها في تتخلف  
البيئة والبيئة الثقافية . وكانت البيوت من ذلك  
وهي السميت من أكر دول العالم شرق وغربا  
وعلى هذا الأرض نحن هي الحياة اليوم بد  
الدولة الأخرى بطبيعة الحال هي الحياة اليوم بد  
البيئة الثقافية :

أن سبل . البيئة والثقافة . هو الأرواح الثقافية  
كما أن هي تتأثر من حلة موع الثقافة التي تتأثر  
البيئة والثقافة أن الأرواح التي تسمى الأرض من مشد  
أكر الأرواح الثقافية أن لم يكن أكرها وأكرها عدا  
أن تتأثر من نحو ملة شخص ملة علم وخبر  
ويأخذ وينتقل .

وتأخذ وينتقل .  
جانب الحكم .. انحصار هو أول الحكومات الرسمى  
والتي يرأسه الرئيس الأمريكى بوش كهل بوش  
القة في بلة أيام الأرواح يرأسه مدير وكالة حماية

كانت « أخبار اليوم » سعيد سنبلي ومها عبد الفتاح خطبة حنة  
الأرض في البرازيل . وقبل سفرها الى ريدى جاتير كيت مها  
عبد الفتاح هذه الرسالة من واشنطن من العلاقات في الأرواح الأمريكية

حول هذا الرئيس . وعن الخطر الدوى الذى يهدد العالم بسبب أكر من  
٢٠ حملة قوية مسلحة أحسنه شربنيل . وكحل حلال البيان الآن أن  
تتمم الزعامة في عملية الحفاظ على البيئة في العالم وإلا يرفض الرئيس  
بوش التوقيع على بعض قرارات قمة البرازيل .

كيفية وهو أول الذى يتأثر بالتأثير مع الدول  
الأجنبية وفق المستند .

أما الدول الأخرى فهو ولد مجلس الشيوخ ونجوه  
الاجتماع بوشا مع الزعماء الأمريكى الرسمى للتصريح  
والشيرة . كما يتلى المستند هذا هو التصريح  
اللى يلمح مع المجموعات المناهضة في الولايات  
والمتر تأثيره وإزاه وما سيحدث له لا يكلمه إلى  
عز الدول العنصرية :

وهو حثيث الأرواح المصلم الذى علمه أمصار  
وهو التسريح الأمريكى لهم مغربا والاشعان والاراد  
سكون من بعض لهم التخصيصات في الجلسات ويرأسه  
سكندر ( في جود ) الذى يتلى بوشا البيئة والبيئة  
البيئة المتخصصه في الجلسات والى كنها في هذا  
الاجتماع .

ولم يخل الأعضاء البيولوجيون في الأرواح أن  
مهمهم هي أن يعرف العالم كله بوجد . لزم







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

المصدر : الخبر اليوم

المحيطات حول يتضاعف خلال عشر سنوات  
وكانت تزداد حاليًا بمعدل نحو ٥.٥ مليون  
طن سنويًا إلى الإجمالي للأعراق على  
البحر المحيط للبحر واللا يوجد الإجمالي  
الأكبر إحصائيًا أو التوزيع منها الأنواع  
بأسرها. هذا على كثرة المحيطات وضرورة  
إدخال التصنيفات على طريق الصيد وتربية  
الأسماك مناطق الأسماك حول العالم ..

تنتقل إلى الدول المجاورة (حزب  
الصومالي) فيه من يشك في الإراء العلمية  
التي تفرده منظمة ومطيرة وفكر من حلاوة  
العلماء الذين يرددون سيناريو أن باب حراة  
الأرض هم لتقسيم العلماء الذين سبق لهم  
حضورها في المستعبدات من البرودة  
والجهد .. منهم من جاء إيمانًا في  
التوحيش وشهد بأنه لن يكون بسلطانة  
الارض أن تطعم البشرية استخفاف الزراعة  
من أوط البرودة التي استقرها ؛ ولذا لا يجب  
أن تسارع بالحرق وإراقهم وفصل كل  
أركانهم خصوصًا علماء طبق العنصر  
والتنوع الثقافي !!

• ولذا فافهم يوش على حل منها  
بمنهارة في هذه المسائل التي تكون كقصة على  
معلومات كحتمل للخطأ في الصواب ..

موتة أو مجموعة دول قليلة منها إلى زيادة  
التمدد على باقي القصد الكبريين فإن طبق  
العالم سيمتلي. والنسائل هو كيف يمكن  
وضع التكاليف شيرم وتوقع ويكون لها  
موضع التكاليف ؟ قبل سناتور باتوكس أنه  
سينال القوة هذا الموضوع في المؤتمر مع  
الجامعة التي سيتفكر معها .

وعرض سناتور بوب جراهم موضوع  
(المن التنوي) باعتباره على رأس  
الموضوعات التي سينتولها .. فهو موضوع  
مهد وضطر خصوصًا بعد انهيار مركزية  
الاتحاد السوفيتي ووجود ملين ٣٠ إلى ٤٠  
محلل حيوية في العالم لظفر إلى المواصلات  
العالمية والمعدلات المأمونة وأصبحت على  
المستوى للمحلل به في الولايات المتحدة  
والأوروبا الغربية واليابان .. ولكن أن تلك  
المحطات تشتغل خطرًا مطلقًا ليس فقط على  
شعوبها وإنما على شعوب العالم أجمع .  
لذلك فلا بد من تحديد معايير ومعدلات مراقبة  
خلال تلك المحطات لمنع وقوع حوادث على نسط  
استثنائي .

وأعلن سناتور كيري الذي كان مرشحًا  
لرئاسة في التحزب الديمقراطي لم ينسحب أن  
أعطاه الأول في المؤتمر هو المحيطات ..  
فقطهنا والذين أن الخطب على أسسها

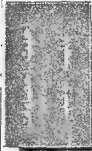
أخرى ، مختلفة في الولايات المتحدة من  
موقف إدارة يوش .. وأن في الولايات  
المتحدة من السياسيين من يعتقد أنه  
كان حزامًا على إدارة يوش أن تؤدي حمة  
أكثر حزمًا وتكون أكثر اليأس في اتفاقية  
تأمين المناخ .. كما أن لنا موقفا مختلفًا  
في مسألة اتفاقية الحفاظ على التنوع  
البيولوجي والذي أعلن يوش أنه لن  
يوقع عليها .

\*\*\*

والتر سناتور باتوكس موضوعا في غاية  
الأهمية وهو ضرورة أن تصدر الاتفاقيات  
الدولية في البيئة وهي مدعمة بقوة التفاوض ..  
إلى لا تكون استثنائية على حدة على وزن .  
كل أنه لو وجدت دولة واحدة فقط خارج  
عن الإجماع واندم يمشيها لسوف يوقع العالم  
كأنه الشئ منها .. ولو أن دولة واحدة فقط  
دمرت الجزء العلوي من الغلاف الجوي  
لتأثر للعالم كله منها وعلى .. ولو فقه



والسبب الأول هم الأغنياء  
الحياة فوق الأرض .. نفي تدوير مستمر !



بعد أن بدأ مؤتمر البيئة العالمي في ميريدي جانيرو اخذت كبرى الصحف العالمية تتعرض للمشاكل الكبرى التي تهدد الصحة فوق سطح الأرض.

وجاء في مجلة الأكسبريس الفرنسية مجموعة من الإحصاءات التي، تنشر  
الأرض ..

للتحوت .. على سبيل المثال كذا : فان الانسان لا يستطيع ان يعيش بدون ان

تقواقر لدية كمية قدرها ٢٠٠ لتر من الماء يوميا .. ولكن سكان المدى الغنية يستهلكون ١٢ مرة قدر ما يستهلكه سكان المدن الفقيرة .. ففلي

كاليفورنيا وأمريكا مثلا يستهلك الفرد سنويا ١٩٦ لتر ماء .. في مقابل ٧ الألف لتر ماء سنويا للفرد في السودان ! -

وجاء في الإحصائيات أن هناك ١٠ دول كبرى يؤدي استهلاكها للتزايد للمواد التي تستخدم مادة والأبوسوليه في والبخاخات، وخطاها والتي تؤدي

الولايات المتحدة الأمريكية التي تستهلك سنويا ٣٠٠ مليون طن من هذه المادة

وایطالیا (۷۱ ملین) و انگلتر (۷۱ ملین) و روسیا (۱۸۰ ملین) شم الیابان (۱۰۰ ملین) و ایسپانیا (۴۸ ملین) و آلمان (۴۸ ملین) و فرانسه (۴۸ ملین) و ایتالیا (۴۸ ملین) و بریتانیا (۴۸ ملین) و روسیه (۴۸ ملین) و چین (۴۸ ملین) و آمریکا (۴۸ ملین) و...

طننا/وكندا (٤٨ طننا) والصين (٣٢ طننا) .. حتى وصلت نسبة الاستهلاك الى ١٤٠٠ مليون طن سنوياً .

ومن المازات المترتبة على حق اللجوء في دول العالم جامت البرازيل في مقدمة هذه الدول عليها امريكا ثم روسيا والصين والهند والمانيا واليابان.

وأنفوسيا وبريطانيا وجرما وصلت نسبة هذا الكربون اللجو الى ٢٧.٠ مليون طن من غاز ثاني اكسيد الكبريت "لخضخض" سقويا في العالم.

ومن اكسيد الازوت (التدخين) الناتج عن عوادم سيارات النقل جاء ان  
الرد يستشيق منه سنويا ٤٤.٣ كيلو جراما ! وعلى رأس الدول التي تنتج

وعن المخلفات والزيالة التي تؤدي الى انتشار الفلوث والأمراض فهي تل هذا العام التلّز التسم البرازيل وأمريكا والاتحاد السوفياتي .

يكثر من ٨٧٤ كيلو جرام سنوياً من الزبالة .. ويأتي بعدها استراليا حيث تصاعد مستمر حتى وصل الى ان الفرد في الولايات المتحدة الأمريكية يلقى

ملقى اللقرد فيها من زبالة ومخلفات ٦٨١ كيلو جراما ول اخر القائمة اليابان التي يلقي فيها اللقرد ٣٩٤ كيلو جراما من المخلفات والزبالة .

ومثل علم ١٩٧٠ زائد استهلاك السماد الأزوتي في العالم بنسبة ١٥٠٪ مما أدى إلى تلوث المناطق الساحلية ... ١.





المصدر: الرزف

٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البحر المتوسط تحت الأرض

### مخبرات العالم تحت الأرض

ريودي جانيرو - برونزي: وأصل مؤتمر قمة الأرض إصعاقه لليوم الثالث اسس بالمجلس البرازيلية القديمة بريودي جانيرو وقع الرئيس البرازيل أرناندو كولوردي مفاوضات معاهدة منظمة لظاهرة ارتفاع حرارة الأرض. بعد «أي ميلو» أول رئيس دولة يوقع معاهدة تلج الملاح التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات شاقة. وتتركز المعاهدة الدول الخفية والدول الشيوعية سلفاً في أوروبا يلحد من استخدامها لتفاد ثاني أكسيد الكربون، والغابات الأخرى التي تتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض. وهي الظاهرة المعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية. وتتمس المعاهدة على قيام الدول التنمية الموقعة عليها بتقديم تقارير عن مستويات انتشار مثل هذه الغازات في أحوالها. والحصول على مبالغ لتمويل دراسات هذه المسألة. وأعلنت معاهدة حماية الموارد البيئية مركز الصدارة في المؤتمر رغم الغموض الذي يحيط بمستقبلها نتيجة معارضة الولايات المتحدة لها. ومن المتوقع أن توقع على معاهدة، دفع المناخ، الولايات المتحدة التي نجحت في إسقاط الجنود الزماني والقيود المفروضة على مستويات انتشار غازات معينة من نص المعاهدة بعد مفاوضات شاقة. وتتم مراسم التوقيع لدى وصول الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المؤتمر خلال أيام. وتوقع جان ريبير رئيس المفاوضات الخاصة بالمعاهدة توقيع عدد كبير جداً من الدول عليها. وإشار إلى أن ذلك قد يحدث بعد المؤتمر.

بعض فصل الخريف. كما أشر إلى أنه يتوقع ١٢٠ توقيعاً بحلول فصل الخريف. وأعلن أوبس برستون رئيس البنك الدولي أمام المؤتمر أن البنك سيخصص جزءاً من أرباحه لتمويل مشاريع البيئة إذا وافقت الدول الأعضاء على ذلك. وأوضح برستون، أن الجميع اصحاب مصلحة في تأمين كوكب الأرض. وأكد أن التعاون الدولي هو مفتاح النجاح. وإشار إلى أن حجم المساعدات المقترحة لم يحدد حتى الآن، وإشار إلى أنه سيعتمد على الأرباح التي تسقطها البنوك من معدلات الفائدة. وتلقى أن يكون حجم المساعدة رمزياً تعتبر مسألة تمويل مشاريع البيئة في العالم الثالث من المسائل الحساسة التي تواجه المؤتمر.





المصدر: الشرق الأوسط (الندبية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٢

### حافظوا على نظافة كوكبكم !

تجمعوا في الربو دي جانيرو من كل انحاء الأرض، من اجل قمة الأرض، اجمل بقعة معلقة بين العاصفة واللباء وأكثر مدن العالم فسادا وأوبئة ولقطاء ستة ملايين لقيط في بلد طول ساحله اربعة آلاف ميل، في بلد هو الرابع في مساحات الدول الكبرى، في بلد النهر فيه في حجم محيط

ومع ذلك البرازيلي أحد الفقر سكان هذا الكوكب الحزين ومع ذلك البرازيلي ربما كانت البلد الوحيدة على هذا الكوكب، حيث هناك بشر لم يتصلوا بعد بإنسان الأرض. ومع ذلك البرازيل لم تعرف سوى الانقلابات والمزيد من الانقلابات والفساد والمزيد من الفساد؛ بلد جائع مع أن في إمكانه أن يطعم سكان العالم. وبلد متخلف مع أنه بكل المعصور منذ مائتي عام على الأقل وبلد يرقص «السامبا» في الشوارع

لكن شوارع البرازيل هي الأقل أمنا وأماناً بين شوارع العالم مثلها مثل بعض أحياء ديترويت أو نيويورك أو لوس أنجلوس. الفقر حاضرو الدولة غائبة؛ ومن أجل أن ننسى الناس كل هذا الواقع، تمضي الوقت في الرقص، العمل في الحرا ذهبوا إلى البرازيل لكي يدرسوا مشاكل القضاء وتلوث الأحياء. لكن مشاكل الأرض العاجلة والحقيقية هي على هذه الأرض؛ هي في وياه «البيزو» الذي يكتسح البرازيل ويصفي إفريقيا. هي في المخدرات التي تصددها أميركا الجنوبية إلى أميركا الشمالية، هي في المخاعيات التي تصددها إفريقيا إلى الهاريين اللاتين من حروب السادة حكاهم. هي في الحروب التي تمزق البلقان وآسيا الوسطى وأوروبا الشرقية، هي في هذه الرزعنة العالمية الخفية، هي في تجارة الأسلحة وتجارة النمار وسعاسرة الموت، هي في سكان أميركا اللاتينية الأصليون الذين لم يعرف المدين منهم طعم الشيز إلى الآن

لقد أعطي الإنسان الشجر فاخترع الفؤوس، وأعطى جيراننا فاخترع الخرق، وأعطى شعبوا فاخترع السطوة، وأعطى البحار والأنهر والينابيع فاخترع للتلوث، وأعطى الطبيعة فاخترع «البيزو»، وأعطى الصحة فاخترع المخدرات، وأعطى المساواة فاخترع الدول الكبرى والدول الصغرى

لقد أعطيت البرازيل أكبر واجمل غابة في الأرض فراححت تبيحها، حطبة حطبة إلى اليابان، أعطيت البرازيل محيطات من قفاف البين فلم تشتت بإنسانها خبزاً، أعطيت البرازيل آلاف النبله والخيزران فلم يتناوب على السلطة سوى آلاف العسكرا، وبين عسكري وأخر، ياتون بعيني ويقتلون خلفه إلى أن يفضل الانتحار!

لقد ذهبوا إلى أقصى الأرض من اجل درس مشاكل الأرض، أو بالأحرى من اجل حلها، تقاضاه من عسكرات المسؤولين والسياسيين والبيروقراطيين لكن لماذا الربو؟ ألم يعرفوا أن التشريطة البرازيلية سوف تطرد آلاف الأطفال من الشوارع التي يناسون فيها، من اجل أن تدمو في مظهر «اللق» ألم يعرفوا أن «الشريطة السرية» قتل ١٥٠ طفلا من اجل نظافة المدينة، أيها السادة حافظوا على نظافة مدينتكم، حافظوا على نظافة كوكبكم، عليكم بالمجاعة، أو بالشريطة السرية التي لا تحلق مشهد الأطفال... للقرنين

سمير عطا الله







## البنك الدولي يمول مشاريع البيئة بوش يهاجم المتطرفين ويبدء توقيع معاهدتين لحماية الارض



الصحية غير الالتهمة التي يعيش فيها ذلك تعداد العالم، مثل أن مليار شخص محرومين من مياه الشرب النقية و١,٢ مليار شخص معرضون للتلوث الداخلي الناجم عن الدخان، تؤكد بوشوخ ضرورة التحرك.

واضاف بريستون قوله هذه المشاكل توضع العلاقة بين البشر والبيئة وهي تتطلب اهتماما عاجلا، وتعتبر مسألة تمويل مشاريع البيئة في العالم الثالث من المسائل الحساسة التي تواجه المؤتمر، بعد أن اخذت الدول الغربية والعبرة تتنازع حول دور مثلية البيئة العالمية، وهو برنامج يديره البنك الدولي للدراسات.

ومن جهة أخرى بدأ المشاركون في قمة الأرض بمناقشة جدول أعمال القرن الـ ٢١ الذي يهدف إلى التصدي للمشاكل البيئية العالمية، واعداد العالم لمواجهة التحديات في القرن المقبل، والتعاون على أعلى المستويات في مجالات البيئة والتنمية، ولذا فإن نجاح تنفيذها يعتبر للسؤالية الأولى للقادة على حقائق الحكومات، كما يتطلب المشاركة الضمنية من قبل الجميع، بما في ذلك المنظمات والجمعيات الأهلية الأخرى، كما يتطلب تسخير موارد مالية كبيرة لتلبية التكاليف التي يجب توفيقها لمواجهة المشاكل البيئية الحالية.

وتتاول جدول أعمال القرن الـ ٢١ تحديد الأنشطة والبرامج والأهداف والسياسات ووسائل التنفيذ في مجالات التعاون الدولي للتصديق والتنمية المستمرة في الدول النامية، ومكافحة الفقر وإتباط الاستهلاك للتخفيف والتغيرات البيئية في التنمية المستمرة، لحماية صحة الإنسان والتنمية المستمرة للمستوطنات البشرية.

انتشار غازات دفيئة من نص المعاهدة بعد مفاوضات شاقة، وقد تتم مراسم التوقيع له وصول الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى مؤتمر قمة الأرض الأسبوع المقبل.

وقال جان ريسبر الذي رأس المفاوضات الخاصة بالمعاهدة أنه يتوقع توقيع متعدد كبير جداً من الدول، وأن كان البعض قد يفعل ذلك بعد وقت طويل من انتهاء قمة الأرض في ١٤ يونيو (حزيران) الحالي.

واضاف قائلا «اتوقع أنه بحلول فصل الخريف المقبل سيكون لدينا ما يزيد على ١٢٠ توقيعاً». وتعرضت الولايات المتحدة لهجوم عنيف لرفضها الالتزام بجدول زمني وأهداف ملزمة، وهو الموقف الذي اتخذته خوفاً من تأثير المعاهدة على اقتصادها.

وهي الرغم من ذلك تركيز الاهتمام بشكل غير رسمي على معاهدة أخرى هي معاهدة التنوع الحيوي لحماية النبات والحيوان والموارد الطبيعية التي ترفض الولايات المتحدة توقيعها.

إلى ذلك أعلن رئيس البنك الدولي لويس بريستون أمام المؤتمر أن البنك سيقطع جزءاً من أرباحه لتمويل مشاريع البيئة، إذا وافقت الدول الأعضاء في البنك على ذلك.

وقال بريستون ضمن جملة أصحاب مصلحة في تأييد كوكب الأرض، وتأمين مستقبل لولانا وأحفادنا والتعاون الدولي هو مفتاح النجاح.

وأوضح بريستون في مؤتمر صحفي أن جميع المساعدات المقترحة لم يتحدد بعد، وسيعتمد على الأرباح التي تحققها البنوك من معدلات الفائدة، ولكنه قال إن المبلغ لن يكون رمزياً.

وقال بريستون أن الظروف

رو دي جانيرو. «صوت الكويت» وكالات: اخذت معاهدتان أحدهما لمكافحة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض، والأخرى لحماية الموارد البيئية مركز الصدارة في مؤتمر قمة الأرض، رغم حصول المعاهدة الأولى إلى شعارات براقية، والخمسون الذي يحيط بمستقبل المعاهدة الأخرى نتيجة لموقف الولايات المتحدة المعارض لها.

وداع الرئيس البرازيلي فريتانو كولور دي ميلو الذي اصطحب به الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي وكبار مسؤولي المنظمة الدولية أول من امس، للمعاهدة الأولى الخاصة بتغير المناخ، ليكون بذلك أول رئيس دولة يوقع للمعاهدة التي تم التوصل إليها بعد مفاوضات شاقة.

ولزم المعاهدة التي تستهدف مكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض، التي يقول العلماء انها قد تسبب في كوارث مناخية، الدول الغنية والدول الشيوعية السابقة في أوروبا، بالحد من استخداماتها للغاز ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى التي تسبب في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض المعروفة باسم ظاهرة البيت الزجاجية.

وتنص المعاهدة أيضاً على أن تقوم الدول النامية الموقعة عليها بتقديم تقرير عن مستويات انتشار مثل هذه الغازات في أجهزتها والحصول على مبالغ لم تحدد بعد لتمويل دراسات هذه المشكلة.

وقال د. بطرس غالي في احتفال ببدء توقيع المعاهدة من جانب ١٧٥ دولة متعلقة في مؤتمر الأمم للبيئة والتنمية جدير المناخ يؤثر على العالم والبشرية كلها. ومن المتوقع أن توقع على المعاهدة الولايات المتحدة التي نجحت في اسقاط الجبل الزئبق والقيود المفروضة على مستويات





المصدر: صحيفة النيويورك تايمز

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٢

كما يتناول جدول أعمال القرن ال ٢١ موضوع الحفاظ على الموارد المائية، مثل حماية المحيطات والبحار وحماية موارد المياه العذبة، ومنع الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات السامة المتعلقة بمجاري الصرف والإدارة السليمة بينها للنفايات السامة.

كما يتضمن الجدول موضوعات حماية الغلاف الجوي وتنظيم وإدارة موارد الأراضي والحفاظ على زراعة الغابات، ومكافحة التصحر والجفاف والتنمية المستمرة للجبال، والنهوض بالزراعة وحفظ النوع البيولوجي والآثار السلبية بيئياً للتكنولوجيا الحيوية.

ولي واشنطن نند الرئيس جورج بوش والمتطرفين في حركة الدفاع عن البيئة الذين ينتقدون الموقف الأميركي في قمة الأرض في ريو، وأكد أن الولايات المتحدة تستطيع

أن تقدم مصبيلة خضمة بعملها في مجال البيئة. وقال بوش خلال مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول الانتقادات التي تردت في ريو حول الرفض الأميركي لتوقيع الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأنواع الحية على الكوكب التي تهدده، بحسب واشنطن، وظائف عدة في الولايات المتحدة ولن تسمى العائلات الأميركية، وإذا لم يفهموا ذلك في ريو فالأمر سيان.

وأكد الرئيس الأميركي الذي يتوقع مجيئه هذا الأسبوع إلى ريو للمشاركة في أول قمة عالمية حول البيئة أنه سيحمل معه مصبيلة

خضمة من العلم والتكنولوجيا، وأفضل مصبيلة حول المحيطات والغابات وحماية البيئة، وقال سالتش إلى هناك بروحية دفاعية وليس بروحية هجومية.

ولفت إلى أن الولايات المتحدة خصصت ٨٠٠٠ مليار دولار منذ عشر سنوات لحماية البيئة، وأن تقديرات المصاريف للسنوات العشر المقبلة هي ١٢٠٠ مليار دولار مصدرها أموال عامة أو من شركاته لكنه كرر أنه لن يوقع الاتفاقية التي يمكن أن تجعل أتلانسا عاطلين عن العمل إذا اتخذوا إجراءات مكلفة جداً.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

المصدر: الصباح اليوم

قصة الأرض:

# حماية «الفيل الأسمر» وبيع «الفيل الأبيض»

مصطفى الحسيني

المتحدة.

هل أخذنا الأمور على محلاتها أكثر مما يجب؟ فلنرى هذا إن  
نترجم قصة الأرض هو بحث شلون البيئة في العالم؟  
لابأس، إنما ما هي مشغول البيئة، هذه أحد التغيرات  
تأخر ما تأخذ به الدول الصناعية المتقدمة الغنية، تقول إن ما  
يهدد بيئة الأرض إلى حد تهديد الكوكب ذاته، هو التلوث الذي  
التفتت في غلاف الأرض، الذي يحبس كوكب الأرض من أن  
تعمل إلى أبهى الصفات ضارة، وأن بعض أنواع الملوثات  
تجلب مصادر الطاقة المستخدمة في الكثير من الصناعات  
الأساسية التي تخطتها الثورة العلمية للتكنولوجيا، تخلق  
في مناخ الأرض ضاراً وإفراطاً ساماً، وأنها ترفع حرارة  
الأرض بما يهدد ارتفاع الحرارة من تغيرات مناخية تعمل  
لتغيير مزارع سقوط الأمطار وأنماط الرياح، وأن  
الاستمرار في إزالة أشجار الغابات ستكون له أيضاً آثار  
مناخية ضارة... إلخ.

ومجمل هذه التعريف أن مشكلة البيئة التي أصبحت تهدد  
كوكب الأرض ترجع إلى تعامل الإنسان مع الطبيعة أو  
عندنا عليها.

ولذلك فالمطلوب هو: وقف هذا العدوان.

وقد وصلت الأمم المتحدة لدى تلك الدول المرتبطة إلى  
العمل على وقف هذه البيئة في غابات المناطق الحرة بتجريم  
تجارة من الفيل.

إنما وصلت الاتفاقية في هذا الشأن إلى أن الذين يدعون إلى  
حماية الفيلة يرفضون التوقيع على مشروع المساعدة الأول  
المعرضة على القمة التي تدعو إلى ضمانات للمحافظة على  
الأنواع الحية في الطبيعة من حيوانات ونباتات لأن المساعدة  
تقتضي بأن يكونوا ممنوعين عن مبيعات الفيلة مثلاً من  
شمن لجام الذي كانت تبيعونه.

أما في المؤتمر الأخير، فإن تعريف الأخطار التي تهدد  
البيئة يختلف وإن هذا الاختلاف يسلم - ربما - جلا -

على الأرجح ستتلقى قصة الأرض المتعددة في ريو دي  
جانيفو والبرازيل، حيث بدأت بل وأرجح الأرجح أن تتلقى  
ومنتظر مستقبل كوكب الأرض، أسوأ مما كان قبل انعقاد  
القمة.

وربما تنتهي القمة ببيان جميل الصيغة يجعله أن يفضي  
وجهاً قبيحاً بفتح جميل، وربما تنتهي ببيان شديد التهذيب،  
يحدد الخلافات بين الدول الصناعية المتقدمة وبين الدول غير  
الصناعية، ذات الزراعة المتراجعة، وينتهي إلى أن دول العالم  
اتفقت على أنها غير مثقلة وبقي بعدها ألف مليون بني آدم  
يتهددهم الجوع ويستمر تدهل البيئات والاضمحلال التي  
تسبب أرقام وفيات الأطفال في الصائغ الثالث والرابع، هي  
قياس زمني يحسب بال دقائق وليس بالسنوات كما هو الحال  
في غير هذا أن الاضمحلال ويستمر أيضاً تدهل التقارير  
والبيانات التي تلوم القضاة سكان هذين العالمين الثالث  
والرابع على زيادة تسلمهم عن المصداقات المبرورة، وهي  
«المقبولة» من العالم الأول بالطبع، وبعض النظر عن أن  
هؤلاء الفقراء التصاد لا يملكون ما يشترون به خرف شراء  
مصانع العمل لأنهم ببساطة لا يملكون ما يشترون به  
الغذاء الذي هو ضرورة البقاء. لكن هذا لن يمنع الأغنياء  
والمتقدمين المترفين من إرجاع هذه القضية السكانية إلى أهل  
العالمين الثالث والرابع وجعلهم يتحملهم... إلى آخر ما هنالك  
من تعوت تصب كلها في إرجاع الفقر إلى الأثرياء حتى يمكن  
انكار الواقع والمخاطر.

والثابت، سيؤازر مع بيان القمة الرسمية إما كان بيان  
آخر يصدرها يسمى المؤتمر الجديد، والمتفق أيضاً في ريو  
دي جانيفو، والذي يضع خططاً غير حكومية. وسيكون  
هذا البيان الثاني أكثر إجابة وأكثر صراحة في تخصيص الأداء  
وصف الجوار، إنما لن يجد هذا شيئاً أكثر من هذا، فقد  
أصبحتا تعيش في عالم عجيب لو رأيتاه في المنام لفرغته على  
الفرق الشاعر العربي الجاهلي المصطوك عروة بن الورد  
والفصحى لغسان هذا العالم أن إعلان المخاطر وإيقاظ  
الضمائر لا يبدى شيئاً، نادماً لا يحدث مضمولاً بالقوة  
التفصيلية المتفحص عليها في الباب السابع من ميثاق الأمم





النشر والخدمات الصحفية والإعلانية

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧

أن نمط الاستهلاك اللزف والسرف في العالم الأول هو علامة «الرقية» والتقدم، والتحضرة وهو لا يصر أو يتأخر في أجياله تجاه هؤلاء فهم وكلاء للتجاريس، وخبراء «التسويق» ومهاجرة الأمان والريجو، والعالم الأول لا يدفع لهم بسفاه لكي يستهلكوا هم إنما لكي يخلقوا نمطا من الاستهلاك الاجتماعي يترجمون على قمتهم ويشتتونها بزبدته. لهذا هو ما يضمن زيادة صادراتهم إلى هذين العالمين الفقيرين المسكينين، فالعالم الأول بإقراره يعيش بميوحة اقتصادية قائمة على التضخيم.

لجمال الثاني هو اللبون ومن التكرار القول أن حجم لبين فقراء العالم لأغنياء اند وصل إلى أرقام لا يكتفي في وصفها ما قاله عروة بن الورد. والأصل في هذه الدين أنها تراكمت في نطاق تشجيع الفقراء على الاستيراد لكن هذا ليس الألف في هذا المجال الألف أنه على مدى القديين وفي هذا نهاية السبعينات دفع العالم اللفق إلى العالم الثاني إضعاف ما استدان أو ما أقرى بأن يستدين وبقي مدينا بالخدمات الإضعاف.

وجرى يتنام هذا على مدار مجلة جهنمية من الفوائد الباهظة وإعادة الجودة، أي من أجل السداد بفوائد جديدة، والأجبار على الاستدانة لخدمة الدين. وتنشط هذه المجلة الجهنمية بجثث المزيد من الاحتياج إلى الاستيراد وهو احتياج وهمي لا أظنه يسمونه في العالم الثاني «بيع القليلة البقيضاء» حيث لا يوجد في الطبيعة لها أبهى.

ولهذا فإن بيان «المؤتمر الوزاري» سيدعو إلى تصحيح معدلات التجارة والهاد السديون وهي دعوة صحيحة ومستقيمة.

إنما على من حياة فن تداري؟ أم أن البياتيات لن تكون أكثر من ترويج لبيع الفيل الأبيض؟

كاتب منتقى مكرى

بلاخاخر التي يحددنا التصريف الأول إنما يرجع عليها القول بأن البيئة تتشكل أيضا من علاقة الناس بالناس بالإضفاء إلى علاقتهم بالطبيعة، مسلما أو عدوانا. ويضمن ما أعد لهذا المؤتمر البديل من لوراق أن معالجة علاقة الناس بالناس وتصميمها أولى من معالجة علاقة الناس بالطبيعة وتصميمها. لأنه إذا صحت علاقات الناس بالناس واستقامت، فإن هذا يكلل حماية الطبيعة من عدوان بني الإنسان عليها.

وما تنوله بعض هذه الأوراق باختصار شديد هو أن الناس في العالمين الثالث والرابع مضطرون إلى العدوان في الطبيعة لكي يعيشوا إنما ليس فقط لكي يعيشوا وإنما أيضا لكي يوفوا ما يبيعونهم به العالم الأول من مطالب فاحدة. وتحدد بعض هذه الأوراق تلك المطالبات للفساحة في مجالين.

الجمال الأول والمختار: هو أن سكان العالمين الفقيرين يجهون أنفسهم مضطرين كل يوم وتحت سيطر حكوماتهم، المعرشة أيضا لسياسات حكومات العالم الأول، لإنتاج المزيد والمزيد من المواد الخام التي يمكن تليلا من لصادراتها حتى يقدروا حل دفع ثمن ما هم مضطرون إلى استيراده من العالم الأول.

ويؤيد هذا كل يوم ليس مجرد أن هؤلاء الناس الفقراء يتزايدون أكثر مما يجب، أو لأن شهيتهم تفتتح بالكثرة مما يلقى وإنما أيضا وأولا بسببين يرجعان إلى سلوك العالم الأول.

السبب الأول أن أسعار المواد الخام في تراجع مستمر بينما أسعار السلع المصنعة في ارتفاع مستمر. فعمل تنزانيا مثلا إن تزيد إنتاج النحاس الخام لشترى للقد نفسه من السلع المصنعة الذي اشترته بالأمس، أو أن تقلل ما تستورد.

وبغض النظر عن تزايد الحاجة. أما السبب الثاني فهو أن معظم هذه الحاجة - للمزيد - إلى الاستيراد يخلقها العالم الأول نفسه فهو لكي يزيده صادراته من السلع الضرورية وغير الضرورية للمستهلكين المحليين يخلق في هذين العالمين الفقيرين فئات اجتماعية يطعها







المصدر: **المساء اليوم**

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأرض.. كوكب تحت التهديد!

بمناسبة بدء انعقاد قمة الأرض في ريو دي جانيرو بالبرازيل، رصدت صحيفة الإندبندنت عشرة تحديات سيكون على زعماء العالم مواجهتها خلال هذه القمة. ومن بين هذه التحديات الانفجار السكاني الضخم، حيث يزيد سكان العالم الآن سنوياً بمقدار ٩٥ مليون نسمة.. وهو نفس عدد سكان كوكب الأرض في عام ١٠٠٠ ميلادية. تحد ثانٍ خطير هو ارتفاع الإنفاق العسكري، حيث وصلت الأرقام إلى مستويات فلكية (٨٠٠ مليار دولار في عام ١٩٩٢). كذلك فإن على زعماء الأرض أن يواجهوا في تلمتهم مشكلة تزايد المفاعلات النووية، وتزايد المركبات التي

تسير بالمحركات تاركة خلفها مليارات الأطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون المستول عن تدمير طبقة الأوزون التي تسمى سكان الأرض من الاحتراق بشضعة الشمس. والواقع أن التحديات لا حصر لها، منها تزايد عدد المدن الكبرى، مما ينتج عنه تزايد العوادم والمخلفات الضارة بالبيئة، وقتل الحيوانات البرية، وتدمير الغابات.. الخ وعلى أي حال فإن هذا الرسم الذي أمامنا يلقى الضوء - في طلقاء سريعة ومركزة - على مدى خطورة الأمر، ومدى بلاء الكائن البشري في تعامله مع الثروات التي أنعم بها عليه الخالق.

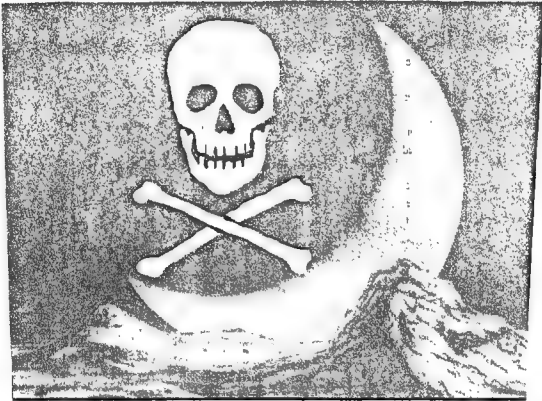




المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 7 يونيو 1992







المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٤

رئيس مجلّة ————— ٧٧

# لاسييل لإنقاذ البيئة مع الأساليب

## الاستهلاكية للدول الغنية

■ ريو دي جانيرو-خاص:

بينما تنتشر الكميات الانشائية المصنوعة من البيئة في قمة الارض، قال انور سبيل الله خان رئيس وفد باكستان والمحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ إنه لا يمكن إنقاذ البيئة في الوقت الذي يرفض فيه الاغنياء تقديم المساعدات الضرورية للفقراء.

المعروف ان هذه المساعدات تشمل رفع حواجز الحماية من التجارة مع الدول الغنية وتقليص اعباء الدين ومكافحة الفقر في العالم الثالث. ولكن خان قال ايضا ان على الدول الغنية ان تغير من اسلوبها في الحياة، وأشار الى ان المصايف على البيئة ستظل صرخة في الهواء سالم تقل كمية التلوثات وتغير اسلوب الدول الغنية في الاستهلاك.

وطالب خان بانتهاء الوضع الذي لا يقلبه احد وهو استهلاك ٢٠٪ من موارده وبالتالي يصبح هؤلاء مسئولين عن ٧٥٪ من المصروفات

والتلوث الموجود في البحر.

وفي الوقت نفسه أوضح ويليام ويل مدير وكالة حماية البيئة الامريكية أن مستويات تلوث الهواء والماء انخفضت كثيرا مقارنة بما كانت عليه قبل ٢٠ سنة، وهو طمأنة قدمت في ذلك عن الولايات المتحدة. وأضاف ان الانباء انظف الآن من أي وقت كانت عليه خلال ثلاثة عام الماضية. ولكنه اعترف بأن الولايات المتحدة لها لخطاه ابتدأت في تلوث مواقع أخرى كثيرة بالتلوثات الضارة التي يجري القضاء الآن بتكاليف باهظة.

وبالرغم مما ذكر عن محاولات لانشاء الفرقس الاسريكي جورج بوش من رفضه التوقيع على معاهدة التنوع الحيوي، أكد ريل في مؤتمر صحفي ان بوش ان يوقع على المعاهدة لأن واشنطن ترى انها تضر الصناعات للتكنولوجيا الحيوية.

وأشار ريل الى ان الاتحاد السوفييتي السابق يعيش في الملايين في مدن مواتها ملوثا بدرجة في غاية الخطورة، وقال انه في عام ١٩٨٨ وزعت الاقنعة





## للنشر والخدمات الصحفية والعلاقات

المصدر: **السلام اليوم**

التاريخ: **٢ يونيو ١٩٩٢**

الواقعة على الآلاف من الإكرانيين لمصائبهم من الغارات الصاعقة المنجفة من لمد مصانع معالجة اللحوم.

ولكن كلاوس تويغر وزير البيئة الألماني في كلمته أمام المؤتمر أن نهاية النزاع بين الشرق والغرب كانت سببا في ظهور عقلية جديدة وقوة مادية متصاعدة سواء في قود العالم إلى تسوية المشاكل العامة للبيئة والتنمية والفرق بين الشمال الغني والجنوب الفقير. كما دعا إلى استخدام تلك الوسائل الجديدة لتجنب انهيار دول وسط أوروبا وشرقها التي تأثرت بشدة نتيجة للتغيرات التي طرأت على العالم وأصبح تويغر أنه سيوقع في ريو على عقد بين الأجيال يؤمن لأحفادنا والذين يأتون بعدهم أرضا يمكنهم العيش عليها بسلامة.

وعلى صعيد المعونات المستخدمة في حماية البيئة صرحت مصادر حكومية في العاصمة اليابانية يوكوهاما بتقديم ٧٦١ مليون دولار من أموال معونات التنمية الرسمية لمساعدة البرازيل في مكافحة

المشاكل البيئية التي تواجهها.

وسوف تغطي هذه المنحة لتحويل ثلاثة مطروحات في تنظيف نهر ريت في ساو باولو وإنشاء مصنع للتخلص من القمامة في ساو باولو أيضا بالإضافة إلى تطوير مياه البحر في خليج جواتابارا القريب من ريو.

ورسالت مصادر يابانية أن بنك الاستثمار والتصدير الياباني أعلن لتقديم قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار للبرازيل، منها ٢٥٠ مليون لتممية القطاع الخاص على أن يخصص البعالي لحل مشكلة التلوث الصناعي.

المعروف أن الوند الياباني يضم أكثر من ١٠٠ عضو، وهو بذلك من أكبر الوفود المشاركة. وقد نهجت اليابان في أن تصبح من أكثر دول العالم من حيث نظافة بيئتها بعد أن كانت من أسوأ الدول من حيث التلوث الصناعي ومع ذلك تقول جالية البيئة اليابانية أيلين ميوكو سميت أن الحكومة اليابانية لا تظهر القدر الكمال من التسبق فيما يتعلق بالبيئة







المصدر: السبأ اليوم

التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٢

لنشر الخدمات الصحفية والمعلومات

# قمة ريو .. انطلاقة

## سيئة ولكن ..

بقلم: رينيه ديدمون

الانقراض السكاني والتآكل الضخم للسكان في المدن. هناك إذن مخاوف من رئيسان بطريركان أمام قمة ريو- اتفاق دول عالم ثانياً يفتش بمختلف الشاغل في العالم وحماية التنوع البيولوجي. إن الجماعة القطبية الدولية تعرف اليوم بالخطورة الجالبة لتضاؤل درجة حرارة الأرض. والقضات المستولة عن ذلك وهي أنما الكريون والبيئات والكثور والقرى - كانبور. منذ أربع سنوات تعاني جوف فرنسا من الجفاف وأما القارة الأفريقية كلها تقريباً فهي هذا العام غشبية لجفاف له مثل من قبل في تاريخ مشاهير العالم. إن وسائل الإعلام تتحدث عن ذلك كله دون الإشارة إلى الخطر الملحق وقيل من الناس يعرف أن هناك فجوة بين الجفاف وارتفاع درجة حرارة الأرض.

إن المعارك تعتمد بين الحكومات عند الزمعت من المستويين الرئيسيين عن هذا التهديد الذي قد يكون معقلاً. إن الغالبية العظمى من علماء العالم تعتقد أن تساهل درجة الحرارة هذا ناتج عن استهلاك وتدمير المحروقات الفسفوية كالنفط والفحم الحجري والفاز الطبيعي والنظ بشكل خاص. وقد أشار عدد خاص من مجلة التايمز التي تمثل المؤسسة الأمريكية إلى عدة مقترحات لحل أعمى أن تنفق حكومات العالم على منع تساهل أي سيارات تستهلك أكثر من ١ لتر في ١٠٠ ميل. وقد صرح الفرنسي الذي يدير فولكس فاغن في ألمانيا بأنما يدرس إنتاج سيارة تستهلك ١ لتر في ١٠٠ ميل. إن ١٩٩٢ وتحتفل بكل الفعاليات المعروضة أي حمل أ ركاب بمقتناهم مع السرعة العالمية.

إن معجم العالم يتوقف اليوم على قرارات قمة ريو. «من كانت غير رسمية» تحرم عليها بسبب الطاقة والمحروقات بشكل خاص وذلك لبقاء من

عند طهرين عاماً وبالتحديد في يونيو ١٩٩٢ انعقد في ستوكهولم أول مؤتمر عالمي لبيئة الانسانية. وقد تقرر عند هذا المؤتمر نشر دراسة أكدت أن «الانسان يلوث الجو والماء والأرض وأنه يهدد مصائر وثروات أن تتجدد وذلك لأنه يريد ويريد دائماً زيادة الإنتاج. ولأنه أيضاً يريد أن يسيطر على الأمراض وأن يتحكم فيها دون أن يهتم بالزيادة السكانية في العالم فهو يستنفد يوم بعد يوم كل طاقات الأرض».

بعد هذا المؤتمر بأحد طهر عاماً نشأت هيئة الأمم المتحدة «اللجنة العالمية للبيئة والتنمية» وهكذا لأول مرة أصبح هناك رابط بين هذين العاملين الذين يمكن أن يستقبلنا. ثم جاء تقرير برودنلاد يؤكد وجود تهديدين جديدين أكثر خطراً من تلوث البيئة أو إجهاد الأرض وهما فجوة الأوزون والاختلال الحراري للأرض. غير أن تقرير برودنلاد أكد أيضاً على الخطر الديموجرافي والفساد العالم الثالث وأشار إلى أن المصادر اللازمة لمكافحة هذه الكوارث كلها يمكن أن تستخرج في الفئات العسكرية في العالم. وأصبح المحصول على «فوائد السلام» هذه ممكناً بعد انهيار حلف وأرسو ولكن حرب الخليج قضت على هذا الأمل.

بعد طهرين عاماً من مؤتمر ستوكهولم يجتمع في ريو سادة وثلاثون رئيس دولة رسمياً «ليتمنوا مستقبلاً» وبالتالي مع هذا المؤتمر تجتمع المنظمات غير الدولية للبحث عن حلول لثلاث ركائز هذه المنظمات قد اجتمعت في باريس في ديسمبر الماضي. وكنت في تقريرها المعروف باسم «مؤتمر المستقبل» ضرورية وضع شبكة دولية للتضامن والعمل الاجتماعي. ورؤيتها للنظم الحالية التي تدمر نوع القوة الاقتصادية والسياسية. بذلك أصبح من غير الممكن للعالم الثالث أن يناقش مشكلة البيئة بمعزل عن التنمية حيث أن هذه الأخيرة تجد ترجمتها في التبادل غير المتكافئ ونهب العالم الثالث. ولكن معظم منطق الجنوب لا يتفقون حتى الآن بالمشكلة الضخمة بالنسبة لمستقبلهم ومستقبلنا وأمن





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحمام اليوم

التاريخ :

١٩٩٦

(ج) ان التقلبات العسكرية في العالم لن تناقش في قمة الأرض. فالتظام الدولي الجديد يشكل يمثل هذه المشكلات. إن السلام الأمريكي - Pax America "na الذي يضع للمجتمع العسكري - الصناعي هو الذي يعمل خفض التقلبات العسكرية.

(د) ان الاتفاق العالمي على المناخ في العالم الذي كان مزمعاً بأهميته في البداية لن يحظى بأي اعتراف في قمة الأرض. يسمح بالتوصل إلى قرارات من شأنها مرحلة إعادة انتخاب جورج بوش وهي المشكلة الوحيدة القائمة الآن في واشنطن.

علماً القول أن قمة ريو هي انطلاقاً سيرة فرائض اعني بوجه خاص رؤوسه الدول الذين يرفضون الولايات المتحدة لهذه كرفرض حتى الآن المد من تبديد الثروات.

ولكن هناك قمة أخرى للأرض متوقعة اليوم في ريو. وأعني تلك التي تشمل كل مجموعة المنظمات غير الحكومية في العالم ولها منتديات ببرنامج بعنوان بيا وناضيه "أي أبناء وبنات الأرض بالغة السواحلية". تقول إحدى فقرات هذا البرنامج: "عالم اليوم مليء بالمتناقضات. فإذا كان المجتمع الإنساني قد وصل إلى مستوى لا مثيل له من المعرفة والقوة والقوة الاقتصادية والتقنية فقد وصل أيضاً إلى مستوى لا مثيل له من اللغز والجوع والمجن... إنه نظام السوق الدولية الذي يستغل الثروات الطبيعية لفائدة فئة قليلة جداً من سكان العالم. إنه نظام يحدد أسعار المنتجات بمنهج لا يقيم أي وزن لتكلفة البيئة في الانتاج وهو يصاحبه بذلك استغلال وحمل الشعوب الفقيرة بهذه التكلفة... هذه الشعوب التي تعيش على هامش الإنسانية.

\* عالم اجتماع فرنسي متخصص في مشكلات العالم الثالث وهو من أشهر الزعماء الغربيين الذين ينادون بضرورة محاربة العالم الثالث من نهج السرقات ابتداء من رفع أسعار المنتجات التصديرية وحتى تزيين الفوارق التكنولوجية.

سيارات السيارات وحتى التجارب النووية. ولابد لكل مشغري سيارة كبيرة أن يعرف أن الجفاف الناتج عن عواصف سياراتنا يقتل الناس في العالم الثالث ويدمر ممتلكات العالم بما في ذلك ممتلكاتنا.

إن البرازيل تدمر غابقتها حتى تنشر المراضة اللازم المعقول والمعروف أن تدمير الغابات يحرقها يؤدي إلى زيادات هائلة في ثاني أكسيد الكربون ولكن البرازيل تلجأ إلى هذا الحل لأن الدين مازالت تخففها حتى اليوم وهي تسدد من فوائد الدين أكثر بكثير من الدين نفسها. وهكذا وصل الأمر إلى أن قال بعض المسؤولين في الولايات المتحدة إن الجنوب أيضاً مسئول عن ارتفاع درجة حرارة الأرض وأن فوض شربية على الحروقات المد من استهلاكها والتشجيع على استخدام طائرات بديلة والطاقة الشمسية والطواحين الهوائية. ستزيد من حدة الكساد في الولايات المتحدة. الأمريكيون يرفضون الاعتراف بأنهم من كبار مغربي المناخ في العالم. فإذا كان عدد سكانهم لا يزيد على ٥٪ من سكان العالم فهم مسئولون عن ٢٧٪ غازات وديوكسيد الكربون وهو العامل الأول في ازدياد درجة حرارة الأرض. وقيل اعتقاد قمة ريو استطاع جورج بوش أن يحصل على حذف اقتراح لحل مشكلات المناخ في جدول أعمال المؤتمر.

وقبل افتتاح المؤتمر كان معروفاً أن هناك تقاطعاً لن تتخذ أي قرارات بشأنها هذه النقاط هي:

(أ) الانهيار السكاني في العالم وتركز السكان في المدن.

(ب) الفارق المتزايد بين الشمال والجنوب وهذا رغم أن تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية الصادر هذا العام يؤكد أن النظام الاقتصادي العالمي يسمح للبلدان الغنية بمسيرة ٥٠٠ مليار دولار سنوياً. والمتعجب من ذلك فإن هذه البلدان تقدم ٥٠ مليار كمعونة للتنمية أي ما يعادل ٣٥٪ من الانتاج القومي الخام للبلدان الغنية التي كانت قد وعدت بمساعدة هذه المعونة.





المصدر: الرياض

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٦/٦

### بوش يحضر إلى «قمة الأرض» بخصيصة علمية ضخمة

## البنك الدولي يعلن انشيداً دواً بطلان ان دولار كسبيل انساني لواجهة مشاكل البيئة بالدول الفقيرة

الشيوعية السليمة في أوروبا بالحد من استثمارات لها شأن الكمية الكربون والغازات الأخرى التي تسبب في ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض المعروفة باسم ظاهرة البيت الزجاجي.

وتتس المعاهدة أيضاً على أن تقوم الدول النامية الموقعة عليها بتقديم تقرير عن مستويات انتشار مثل هذه الغازات في أجوائها والمحصول على مبالغ لم تعدد بعد لتحويل دراسات هذه المشاكل.

وقال بطرس غالي في احتفال بدء توقيع المعاهدة من جانب ١٧٥ دولة متغلبة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية، «لقد انضام بؤر على العالم والتنمية كلها» ومن المتوقع أن توقع على المعاهدة الولايات المتحدة التي سيجت في أساليب الجدول الزمني والتقرير المحددة المطلوبة على مستندات انتشار غازات بيوتها من نص المعاهدة بعد مفاوضات شاقة. وقد تم مراسم التوقيع لدى وصول الرئيس الأمريكي جوردج بوش إلى مؤتمر قمة الأرض الأسبوع القادم.

الصفحة ٢٢.

ريو دي جانيرو، واشنطن - وكالات الأنباء

احتلت معاهدتان إحداهما لكافة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض والأخرى لجمعية الموارد البيئية مركز المداورة في مؤتمر «قمة الأرض» رغم تحول المعاهدة الأولى إلى شعارات برفافة والخصوص الذي يحيط بمستقبل المعاهدة الأخرى نتيجة لوقف الولايات المتحدة المعارض لها

دفع الرئيس البرازيلي فرنسيسكو كولور دي ميلر الذي يحاط به بطرس بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة وكبير مسؤولي المنظمة الدولية يوم الخميس المعاهدة الأولى المتفاسة بفتح المناخ ليكتن بذلك أول رئيس دولة يوقع المعاهدة التي تم التوصل إليها بعد مشاورات شاقة

وتكرم المعاهدة التي تستهدف مكافحة ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض التي يقول العلماء أنها قد تسبب في كوارث ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض التي يقول العلماء أنها قد تسبب في كوارث مناخية الدول الغنية والدول





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرائد

التاريخ:

٢٠٩٩

### بؤاش يهضر

وقال جان رويج الذي رأس المفاوضات الخاصة بالمعاهدة انه يتوقع توقيع عدد كبير جداً من الدول وان كان البيض قد يفعل ذلك بعد وقت طويل من انتهاء قمة الأرض في ١١ يونيو - حزيران التالي. وأضاف انه بحلول فصل الصيف القادم سيكون لدينا مايزيد على ١٢٢٠ توقيعاً. وتضرعت الولايات المتحدة لهجرم عليه لرفضها الالتزام بجدول زمني وأهداف ملزمة وهو الموقف الذي اتخذته خوفاً من نتائج المعاهدة على اقتصادها. وبالرغم من ذلك تركز الاهتمام بشكل معرر رسمي للمعاهدة على معاهدة أخرى هي معاهدة التنوع الحيوي لحماية الإنسان والبيئة الطبيعية التي ترفض الولايات المتحدة توقيعها.

وسعد النرويج الاسويكي جودج يجرش والمطربين في حركة الدفاع عن البيئة الذين يتقدمون الموقف الامريكي في قمة الأرض في دير واكد ان الولايات المتحدة تستطيع ان تقدم محصلة ضخمة، يعملها في مجال البيئة. وقال يوش خلال مؤتمر صحفي رداً على سؤال حول الانتقادات التي تردت في ريدجبال الرئيس الامريكي توقيع الاتفاقية الدولية لحماية جميع التنوع الحية على الكوكب التي تهدد بحسب واشنطن وإلثاف عدة في الولايات المتحدة بان اتس المفاوضات الامريكية وإذا لم يفعوها ذلك في ريدجبالام سيار.

واكد الرئيس الامريكي الذي يتوقع مجيئه هذا الاسبوع الى ريدجبال للمشاركة في اقم قمة عالمية حول البيئة انه سيحصل معه محصلة ضخمة.

الفضل محمية حول العلم والتكنولوجيا والفضل محمية حول المحيطات والفضل محمية حول الغابات والفضل محمية حول حماية الغابة، وقال سبانش ان هناك بروجية وثامعة وأيس بروجية حيوية.

وقالت ان ان الولايات المتحدة خصصت ٨٠٠ مليار دولار منذ عشر سنوات لحماية البيئة وان تقديرات المصاريف للمستويات العشر المقبلة هي ١٢٠٠ مليار دولار مصدراً أموال عامة أو من شركات.

لكنه كبر انه ان يوقع الاتفاقية التي يمكن ان تجعل اناسا عالميين من العمل قد اتخذنا إجراءات مكلفة جداً. ونظم : برايتا ارفيس المعلقة على هذا النوع من الانتقادات من الذين اعتبرهم بمثابة المطربين في حركة الدفاع عن البيئة داخل البلاد ان على المستوى الدولي.

وعلى سبيل آخر أعلن البنك الدولي انه يزيو من الاعضاءات المالية القصصا للمشاريع البيئية في العالم الثالث بسبب ما وصفه لويش بريستون رئيس البنك بالسلطة العضوية بين الملقق واعتلال البيئة.

وذكر رافير مصوت امريكية، امس ان لويش بريستون قال امام مؤتمر الأرض للشعك حالياً في مدينة ريدجبال جاتيرد انه سيتم اعتماد مبلغ اضافي يبلغ لربعة الالب وخمسمائة مليون دولار لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة مشاكل البيئة. اذا وافقت الدول الاعضاء في البنك على تلك الخطوة.

كما نافذ بريستون الدول الغنية الا تتعامل ايجاد حلول لمشاكل البيئة في بلدانها فقط بل يمتنع عليها ايضاً ان تساعد الدول الاكثر فقراً على مواجهة التحديات البيئية.

وعبر المسئول الدولي عن اعتقاده بان مشكلة الانزهاض غير الصحية في دول العالم الثالث التي تكثر فيها المدن بشكل سريع تستثير اقم موضوع يراجها المؤتمر، وقال ان ثلث سكان العالم يعانون من نقص في المرافق الصحية.

واقضاف ان العديد من مواطني الدول الفقيرة يعيشون في أحياء يتخدم فيها الماء الصالح للشرب او مرافق الصرف الصحي.





المصدر : آخر أخبار اليوم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

# الصمت دقيقة مئة أمداد اعطى كوكب الأرض

سلوى عفيفي  
عبد الرحمن عامر  
هبة حسين

عندما افتتح مؤتمر « قمة الأرض » أعماله في ريو دي جانيرو بالبرازيل يوم الأربعاء الماضي وقف ممثلو ١٨٠ دولة وقد أحنوا الرؤوس لمدة دقيقتين ملتزمين الصمت حدادا على ما أصاب كوكبنا الأرضي من امراض تهدد مستقبل كل الاجيال القادمة .

مساحة الهند والصين معا .. وربما كان اختيار البرازيل لتكون الدولة المصيفة للمؤتمر .. الذي يعد اهم مؤتمر يعقد بشأن البيئة على الاطلاق ، هو امر له مغزاه وذلك لان

البرازيل من اكثر الدول غنى بكنوز الطبيعة الممتلئة في غاباتها وانهارها وحياتها النباتية والحيوانية كما انها من اكثر الدول المتهمة بالاساءة الى البيئة .. ويكفى ان نعرف ان المساحة التي ازلتها البرازيل من غاباتها الاستوائية خلال العقود الماضية وصلت الى ١١٥ ألف كيلومتر مربع .. بل ان مدينة ريو دي جانيرو مقر المؤتمر نفسها هي تصوير مصغر للاجواء الأرضي واماؤها فهناك التلوث السكاني وتلوث الهواء والماء

ويقل احد الخبراء المهتمين بالبيئة ان امراض الأرض .. وأظهرها الانتشار السكاني والتلوث .. تنتشر بسرعة مخيفة ومن الضروري محاصرتها في مراحلها الأولى لان كل يوم يمر دون علاج يثقل من فرص الشفاء .. وعلى سبيل المثال فان ثقب الأوبن - الأخط في الانتعاش - تعادل مساحته الآن مساحة الولايات المتحدة .. وخلال العشرين عاما الأخيرة وحدها ارتفع عدد سكان الكرة الأرضية من ٣.٦ مليار نسمة الى ٥.٤ مليار نسمة في حين اتسعت الرقعة الزراعية في العالم بفعل التصحر وتغيره من العوامل .. وخلال الخمسين عاما الماضية فقد العالم ٢٦ مليار طن من ثروة التربة الخصبة أي ما يعادل





المصدر: أجب: أن اليوم

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والشواطئ .. وتلقى العاصمة وحدها  
بحوالي ٤٠٠ طن من مياه المجاري غير  
المعالجة في مياه خليج جواتا بارا  
بروسيا .

وعلى أية حال فإن عيون أبناء العالم  
وتدويرهم ستنظر مشدودة الى ريودي  
جانيرو منتظرا لما سيكشف عنه  
المؤتمر من نتائج قد تكون بمثابة  
يوستة لعلاج الكوكب المريض !

إنه مؤتمر من نوع خاص .. مؤتمر  
عائل كبير الهدف منه اتخاذ « أمنا  
الارض » ! أولياء الأمور - الأضياف  
والفقراء - جامعا من أركان الأرض  
ليجدوا الحلول السريعة والناسية  
لاتخاذ الكوكب الذي يجمعهم .. والا  
ماتوا موته تماما !

إنها الأرض مريضة تعاني  
من دجور عميقة في باطنها وفي  
وجهها .. تعاني من إهمال أبنائها  
الذين اجتمعوا في « ريودي جانيرو »  
ليبحث هذه الأمراض وأيجاد العلاج  
للفصال لها .. أيضا لتبادل  
الانتباهات .. كل فريق يتهم الآخر  
ويتقول : أنت المسئول عن مرض أمنا  
الارض الذي سننتهي اذا استمر  
المرض المتدهور في صحتها !! في  
الارض .. الله .. الغلاف الداخل  
والخارجي .

اصبح يهدد الحياة فوق الارض !  
اجتمع هذا الأسبوع في ريودي  
جانيرو ممثلو ١٨٠ دولة من دول العالم  
وسنستمر اجتماعهم حتى يوم ١٤  
من هذا الشهر .. ولكن هذا الاجتماع  
العالى من أجل صحة الأرض لن يكون  
الأول والآخر بل سيعقبه اجتماعات  
أخرى لأن مرض الأرض خطير للغاية  
ولن يتم الوصول الى العلاج في أسبوع  
أو عشرة أيام !

يتناول مؤتمر « قمة الأرض »  
« ريودي جانيرو » عدة رؤوس  
مربوعة حول « أمراض الأرض »  
أهمها : تآكل المناخ وتآكل البحار  
والأنهار .. أيضا يبحث المؤتمر طبقة  
الأوزون وما أصابها من ضعف  
وتقريب .. الغابات وما أصابها من هدم  
وتدمير .. ارتفاع درجة حرارة  
الأرض .. التصحر والجفاف

لأول مرة منذ بدء الخليقة تجتمع  
كل الاجناس والألوان والديانات  
والاجتماعات في مؤتمر واحد وجعل  
سائدة واحدة .. أنها عائلة الأرض التي  
جاءت من الشرق والغرب من الشمال  
والجنوب وكل فرد فيها على استعداد  
كبير للسماع والمناقشة والوصول الى  
ملاج فعّال لتشكل « أمراض الأرض »  
وبالرغم من هذا التجمع الهائل من  
أولياء أمور الأرض - الأغنياء  
والفقراء - إلا أن الأمل ضعيف في  
الوصول للعلاج الفعّال .. يجب أولا  
وقورا أجهاد بشعنة الآلاف من  
البلديات .. ولكن المال في هذه الحالة  
ليس العلاج الوحيد ! يجب أن تكون  
هذه قرارات إيجابية وسليمة للحد من  
التلوث الذي أصاب البحر - الغلاف  
الخارجى للأرض - خاصة من الترسب  
الهائل للغاز ثاني أكسيد الكربون الذي





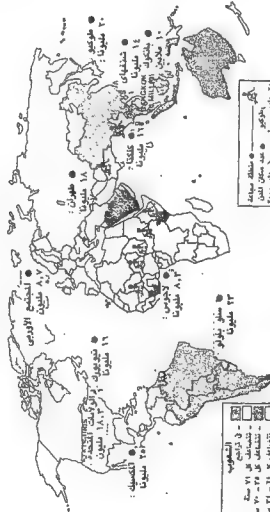
المصدر: آخر أرقام اليوم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٠٢ ١٩٩٢

<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢
--	--	--	--

## عدد السكان وأثره على التلوث بشوائب أكسيد الكربون



<b>عدد السكان</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>تقسيم الدول</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢	<b>الديمقراطية</b> ٢٠٠٢ ٢٠٠٢ ٢٠٠٢
---	--	--	--



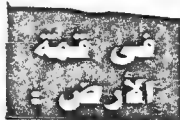








## مصر تقود العالم لمواجهة الخطر!



●● العالم كله ينتظر بتلجج مؤتمر "قمة الأرض" الذي تنظمه العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو . قريبا يستطيع المؤتمر ان يحقق هدفه وهو انقاذ ما يمكن انقاذه . وإيقال الكتلة البيئية التي تندفع بسرعة الصاروخ نحو كوكبنا وإن تفرق بالطبع بين بلاد متحضرة وأخرى نامية ..

مصر واحد تناقشه قمة الأرض العالمية التي يقودها احد علماء مصر وهو د . مصطفى كمال طلبه ابن مدينة زفتى والذي انتخبته الجمعية العامة للأمم المتحدة مديرا تنفيذيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بدرجة وكيل امين عام الأمم المتحدة عام ١٩٧٦ . واعلنت الجمعية انتخابه لاربع فترات متتالية حتى الآن ●●

وفي هذه القمة يساهم العلماء بخيوط المشكلة ، وذلك بواسطة ابحاثهم التي كشفت عن حجم الخطر الذي



اجرى الحوار:  
د . اميمة كامل





موضوعات جديدة منها: تلوث الهواء الذي أدى إلى تغيير في المناخ وتآكل الأوزون وضرورة منع استخدام غاز (CFC) الذي يعتبر المسئول عن تآكل طبقة الأوزون. وهذا الغاز مستخدم في أجهزة التبريد والتكييف. وتتناقل القمة المياه العذبة فيه الطلب عليها، وتطرفة التصحر التي ترتفع على الرقعة الزراعية، وتجريف السهول المنتجة وقطع الغابات والإكراه الذي يهدد الحياة البرية من حيوانات ونباتات.

● ويشيد الدكتور طلبة: بالإضافة إلى الموضوعات السابقة، تتناول القمة ضرورة نقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، وتطويعها وفق ظروف بلادها، واستغلال في العشرين سنة المقبلة له جاذبات، الأول مزيج ويمثل في ازدياد الجهد المبني في الدول النامية وخصوصاً في مجال استغلال الثروات الطبيعية، أما الجانب المشرق فيتمثل في ازدياد الوعي بأهمية قضايا البيئة على المستوى الجامعي، وبحث طرفة علمية في الدراسات المتعلقة بحفظ على الحياة والقيام على الأنظمة التي تهدد البيئة.

الدكتور مصطفى كمال طلبة، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حيثة سجل من المعاهد في مواقع شغلها بعد حصوله على درجة بكالوريوس العلوم قسم الكيمياء بمقرية الدرب الأولى من جامعة القاهرة، حصل على درجة الدكتوراة في علم أمراض النبات من الكلية العلمية بجامعة لندن عام ١٩٦٩، ثم حصل على الزعامة عام ١٩٨٨. وقبلاً بين عامي ١٩ و ١٩٥٩ عمل محاضراً واستاذاً مساعداً بكلية العلوم بجامعة القاهرة، ثم جامعة بغداد. وتم اختياره أميناً عاماً مساعداً للمجلس الأعلى للعلوم بمصر. وفي عام ١٩٦٣ عين مستشاراً تقنياً ومديراً لمكتب البحوث العلمية في السفارة المصرية بالقوليات المتحدة، وبعد عشرين عاماً إلى القاهرة ليكمل استاذاً في علم الأحياء المجهرية بعرض الأقرى للبحث وفي نفس العام تولى منصب وكيل وزارة التعليم العالي لمدة ٣ أعوام ثم وقع عليه الاختيار ليكون وزيراً للتعليم وفي نفس العام تولى رئاسة الأكاديمية المصرية للبحث العلمي

لتراف، منها ما لا يتجدد بسرعة مثل الغابات وما لا يتجدد مطلقاً مثل البترول، لويتهار تملأ بتلف قدرتها على الإنتاج مثل الأرض الزراعية إذا تم تحويلها أو استغلالها التصحر.

● ولم تتوقف حملات الأمم المتحدة للصناعة لانتاج الدول الفنية بضرورة مساعدة الدول النامية في الحفاظ على البيئة، حتى لا تملأ آثار التلوث لتصبح الدول الفنية نفسها.

● وعن هذه الموضوعات يتحدث الدكتور طلبة: حاولنا منع الدول الفنية من استخدام التكنولوجيا التي يتسبب عنها مخلفات وهدام وغلات ضارة (التكنولوجيا غير النظيفية) في صناعات الدول النامية، حتى لا تصيب هي نفسها بهذه الأضرار لبقاء مخلفات المصنعة بما تسلمه من مواد سامة في مجاري المياه سيصل حتماً إلى الإنسان وإن تتوقف آثاره عند حدود الدول الفنية، والغلات الضارة التي تصاعد من مصانع بدائية مثقولة في مخازن التربة الأرضية كلها، بهذا الخطر استعملنا إقناع الدول الصناعية الكبرى بأهمية التنسيق مع الدول الفقيرة، وإنشاء صندوق لتمويل عمليات التنمية النظيفية وتحويل عمليات الحفاظ على البيئة بها إلى منتج لا ترة. واتخذت الدول الصناعية بحجم الضخام من خلف تكنولوجيا الدول الفنية، هذا على مستوى الحكومات، ولم يتوقف البرنامج عند هذا الحد، بل زاد إلى توجيه الجامعات، بالمشكلة لأن أي شخص قانونية تصبح جامدة إذا لم يتجهها وبها قوية من الجامعات في الحفاظ على حياتها والتكاليف الأخرى.

### قمة ريودي جانيرو

● وتطراً لاستجابة دول العالم للمشكلة في تنفيذ خطة للحفاظ على حياة كوكب الأرض بما يحوي من أحياء حيوانية ونباتية ومائية تم الاتفاق على حضور قمة "ريودي جانيرو"، تحت شعار "التعاون" الكامل بين الجميع للقضاء على الخطر القائم الذي لا يفرق بين دولة غنية وأخرى فقيرة، مما يجعل هذه القمة العالمية مختلفة تماماً عن أي مؤتمر قمة علمي حدث قبلها.

● ويحدث الدكتور مصطفى كمال طلبة عن جدول أعمال قمة الأرض المتعددة في ريودي جانيرو:

يهدد الحياة على الأرض وهم يتحولون وضع نتج أسلوب إنتاج الجشع البشري بل كل ألوان الحياة الحيوانية والنباتية، ومصر لها دور كبير في هذه التحركة العلمية من خلال الدكتور طلبة الذي يلقب عن بدلية اهتمام الأمم المتحدة بالبيئة:

● اهتمام هيئة الأمم بموضوع البيئة بدأ عام ١٩٦٨، بصعود توصية من الجمعية العامة، بضرورة إنشاء منظمة لحماية البيئة، وبدأ الاهتمام بزيادة في عام ١٩٦٤ في استجلاباً والدول الاستعمارية، حيث بدأ السكان في لندن يعلنون من تطرفة "الضباب الأسود"، كخاتمة عن اختلاط ذرات الفحم المتصاعدة من نواتج الاحتراق في المصانع، بثرات الماء المتبردة، فتحول لون الضباب إلى الأسود نتيجة استنشاق الهواء الملوث الطيبع بالعقيد الأسود، وموت أعداد ضخمة من أسماك نهوس التيمز، والتجيرات في السهول الاستوائية.

● ويشيد الدكتور طلبة: هذه الظواهر حركت الجماعات في هذه البلاد، وطلبت حكوماتها بالحفاظ على البيئة من خلال جمعيات وتنظيمات شعبية، وبهذا أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار التوجيهي بصندوق المنظمة في ديسمبر ١٩٧٢ وتم انتخاباً نائباً لرئيس هذه المنظمة، التي

اطلق عليها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبدأ نشاط هذا البرنامج في المقر الرئيسي ثم انتقل إلى نيويورك، وفي يناير ١٩٧٢، تم انتخاباً سكرتيراً عاماً مساعداً للأمم المتحدة ومديراً تنفيذياً لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنذ هذا التاريخ وأنا أتمثل المصرية في الصفات على البيئة، من طريق الانتخاب كل سنوات.

● وكانت العمومية التي تولاه برنامج الأمم المتحدة، في كيفية إقناع الدول الفقيرة بضرورة الحفاظ على حياة أرواحها بالقضاء على تلوث البيئة، ولكن الظروف الاقتصادية الصعبة جعلت هذه الدول تنظر إلى الاهتمام بالبيئة على أنه نوع من الترف، ولأن التنمية هي الأساس لحكومات هذه الدول وللتعرف والتنمية الشاملة، يقول الدكتور طلبة:

● لشرح هذه النقطة، نضع أمامنا تعريفاً مبسطاً للتنمية فهي تعتمد على ٢ عناصر، هي: التنمية البشرية والبشرية والرسائل، ولا يصح وضع خطة تنمية إلا في ظل التنسيق بين هذه العناصر، مع ضرورة عدم الإسراف في استهلاك الثروة الطبيعية، وهي عدة





المصدر: المندوب العام للتعليم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

والتكنولوجيا . وفي عام ١٩٧٢ ترأس الوفد  
المصري في مؤتمر ستوكهولم للبيئة  
البحرية الذي تولدت عنه فكرة برنامج  
الأمم المتحدة للبيئة عام ١٩٧٣ . وانتخب  
مظلاً لرئيس المؤتمر .  
ومنذ عام ١٩٧٦ وحتى الآن انتخبته  
الجمعية العامة للأمم المتحدة مديراً  
لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة .  
بدرجة وكيل أمين عام الأمم المتحدة .  
وأعلنت انتخابه لأربع فترات متتالية . مدة  
كل فترة أربع سنوات .





المصدر : أجب : أخبار اليوم

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

## أخبار اليوم

من ١٠٠ رئيس دولة  
أكثر

طريقة لإنقاذ الأرض من التلوث  
الأوزون ، انقراض الغابات ، الحفظ على  
الحيوانات البرية من الانقراض ،  
حملة الأرض من زيادة السكان ، وغير  
ذلك من الأمور السلبية المعالجة التي  
تهدد بضمير الكرة الأرضية و زوال  
الحيات من عليها

وعلى الرغم من الخطر الذي يهددنا  
جميعا - طرأوا واخذوا - شعفاء  
والقواء - فإن الملاحظ أن رؤساء  
الدول يختلفون في وضع الروشة  
التي يمكن أن تنفذ هذا الحكم من أن  
يتحول إلى عالم مسموم لا حياة فيه .

الأغنياء يتكسبون بتكسيبهم  
ولا يربدون أن يضحوا بأي شيء  
منها . أما الفقراء فلهم يربدون أن  
يلحقوا بالأغنياء ولو على حساب  
البيئة وطبيعة الأرض التي لم تعد  
تتحمل ما فعلته الدول الغربية حاليًا في  
القرن المنصرم عندما التفتت  
الحلقات وانتشرت المصانع وولدت  
البيئة لكي تحقق ما وصلت إليه  
الآن .

ولكن يبقى سؤال هام هل يمكننا  
فعلًا أن نشف العالم من الأخطار التي  
تهددنا لو اتفق رؤساء ١٠٠ دولة أو  
أكثر على مشروع واحد للقضاء على  
سبب التلوث ؟ هذا السؤال يطرحنا  
إلى مواجهة أخرى مع أنفسنا حول  
ما يحدث الآن في العالم من متناقضات  
رضية . التلوث البيئي لم يعد هو  
الخطر الوحيد الذي يهدد بزوال  
هائلا . نفرة واحدة إلى ما يحدث في

الخطر من دولة الآن يعلنا على أن الخطر  
الكبير يكمن في الإنسان نفسه . في  
الإفراط ، في الإحساد الشريرة  
والطمعانية ، في حب السلطة ، في  
الغش على كراسي الحكم ، وفي  
الفساد الرعيب على المال .

في كرواتيا واليوستة مذبح رهيبة  
يقودها رجل وصفته كل صحف العالم  
بفقه سباح وجزار . هذا الرجل واسمه  
سلوبودان ميلوسيفيتش استطاع أن  
يصل إلى كراسي الحكم بالثعب على  
أوتار التمهيد العربي والشر  
الغمرات الطفلية بين الصرب الذين  
يعظمون وبين الكروات واليوستة . لم  
يهمه إطلاقا أن يلجأ القتل أو الضحايا  
الذين يسطفون ولكن كان كل همه أن  
يصل إلى كراسي الحكم . وعندما وصل  
إلى الكراسي وجد أن الطريقة الوحيدة  
للاحتفاظ به هي أن يمتد في سياسته  
الشرقاء . الشرير في هذا الجزاء مات  
أبوه منتحرا بعد أن هرب من ضلطة  
زوجته . أما أيام تلك الفترت هي

الأخرى . ويبقى الإين الذي ينتشر  
سلبيا الآن .

وفي الشرق الأوسط ثرى إسرائيل  
تستعرض عضلتها وشعير يستخدم  
طائراته في غارات وحشية على المدنيين  
في جنوب لبنان . ويرى قوات إسرائيل  
تتكم العرب الذين رفضوا مفكرة  
إسرائيل منذ أن قلم الصهيونية

باحتلالها - بجحيد والشار . التعذيب  
والقتل والتفكيك والاعتقال كلها أصبحت من  
نصيب الفلسطينيين بينما أصبحت  
إسرائيل من نصيب الإسرائيليين .

وفي أفغانستان ما كنه النصر يتحقق  
للمجاهدين حتى بدأت اللقن وبدأ  
حلقة الأسرى يقتلون بعضهم بعضا .  
وفي كل ركن من أركان هذه الدنيا  
مشاكل وبسائس ومعارك وقتل  
ومساكل عليها من فعل الإنسان . انه  
علم يحزنه مجنون . علم يدور  
نفسه بنفسه وفي يتلذذ من النمل  
الآن يساعد القوى الضعيف وأن  
يعلم جميع المتصارعين أن صراعهم  
من يؤدي إلى شيء غير العمل القليل  
للجميع .

انقذ الكرة الأرضية في بيئنا جميعا  
إذا نبذنا خلافاتنا وتخطينا عن  
التصميم الأممي وعلينا أن الأرض لن  
تستطيع دولة واحدة أن تحميها  
وتستفيد منها مما بلغت قوتها .  
إن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة  
التي تمثل كل الشعوب دون محاباة  
هو الحل الوحيد لإنقاذ العالم من شر  
سكانه .

محمد طنطاوي







## مؤتمر قمة الأرض

يقول الإسكندراني : قابلي على القمة ..  
 بمعنى قابلي على ناصية الشارع .. ويبدو أن مؤتمر قمة الأرض يقضي  
 الأسلوب الإسكندراني في التعبير ..  
 لقد اجتمعت الدول على ناصية أحد شوارع البرازيل لدى لتبحث في  
 موضوع قمة الأرض ..  
 ما هو موضوع قمة الأرض ؟ ..  
 الموضوع رغم سهولته معقد ، ومثلما يتقسم الناس في الكرة الأرضية إلى  
 الفتياء والقرءاء ، كذلك تفعل الدول ..  
 هناك دول غنية عندما تفعل ثرية ومصانع وصواريخ ، وهناك دول  
 عندما لا تفعل ..  
 وقد لاحظت للدول التي عندما لا تفعل الدول الغنية تقوم بإلقاء زبقتها  
 الدرية وتفايلها الصناعية في الشارع الذي تسكن فيه الدول المستورة عند  
 نهاية الخرابية المصرية ..  
 وقد ترتب على شقارة للدول الغنية تلوث الهواء في الأرض ، وتكون المياه  
 في الأنهار ، وتلوث البحار في المحيطات .. كما انخرع قلب الأرض وأصبح في  
 حاجة إلى رفق ..  
 وقد تسمع الرقيق على الفتق كما يقول الخبراء ..  
 ومن المعروف أن الدول الغنية للصناعية هي المسؤل الأول عن كل  
 ما وقع للبيئة من أمراض ..  
 لهذه الدول هي التي لديها مصانع لها نفايات سامة ، وهي التي لديها  
 مخلفات مهلكة .. وهي التي تنفجر فيها أحيانا إحدى المصطلات النووية  
 لتنتشر الهواء السام والامراض الفتكة على الأرض ، وتوزعها بالعسل  
 والتساوي على سكان المعمورة .. حتى كاد يصبح اسمها المخروبة ..  
 من هنا تحرك أهل المخروبة لانتقال الموقف  
 وهكذا اجتمع ملوك ورؤساء دول وحكومات ١٣١ بلدا في ريودي جانيرو  
 لانتقال الموقف قبل أن تقع الواقعة ، وتدخل الناس في الراس ..  
 ولكن المؤتمر بدأ بداية توحى بالتساوي ، لا المعروف أن المحافظة على  
 البيئة تحتاج إلى تمويل وتقوم ، ولكن الدول الغنية أخرجت جيوبها  
 وقلبتها فلم يسقط منها شيء ، وقالت أن الحال والاق كالمعمل الردي ، وفي  
 السوق كساد يتربع على العرش ، وكل عام وانتم طيبون ولتكون البيئة  
 بالخير ، وأطلق الله أصراهم لدى لتذكروا لبيئة دائما ..

أحمد بهجت





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ٢٠١٩٩٢

## في يوم السياسة تمام قمة الأرض !!

□ قمة الأرض .. كانت وبازالت الحدث الأكبر والشغل الشاغل لكل المهتمين بالبيئة وصناع السياسة في أرجاء الأرض المختلفة . والمؤتمر الذي بدأ أعماله منذ الأربعاء الماضي بمشاركة ١٦٠ دولة من اغنياء الأرض وفقرائها .. صانعي التلوث وضحاياها .. اثار العديد من المواقف السياسية لم تهدأ حتى الآن ..

فالهدف - وإن كان انتقاد كونيتا من الدمار - لايجد من يدفع قوائمه .. الدول الفقيرة ولقت عجزاً بكل مآلاته من فقر وتلوث وانهايا لواردها الطبيعية أمام الدول الغنية التي خلعت الافئدة .. ووضعت مصالحها الاقتصادية في الواجهة قبل أي مشكلة أخرى .

للمساعدات المطلوبة .. حيث انها لاتملك السيطرة على المساعدات الحقية - ٥٥ مليار دولار - لتمويل المشروعات داخل بلداتها .. واصرت على أهمية عدم تجاهل اهتماماتها الاقتصادية اما الدول الغنية فهي تريد ان تترك المساعدات الجديدة عبر القنوات الضمنية .. أي منظمات البيئة والتنمية بالاسم المتحدة والبنك الدولي .

واعلنت الولايات المتحدة عن زيادة مساعداتها لتمويل الاجنبية في مجال البيئة من ٢٥٠ مليون دولار إلى ٥٠٠ مليون وانها لاتستطيع تقديم أكثر من هذا .

ومن ناحية أخرى تبقى الاتفاقيات الرئيسية الجافزة للتوقيع في ختام المؤتمر بحضور أكثر من ١٠٠ رئيس دولة وحكومة محلاً للخلاف في بعض بنودها .

للكرالات المتحدة أبدت اعتراضها

والإيم القليلة التي مضت من عمر المؤتمر كانت حافلة بالجدد والجذب بين أطراف عديدة .. ولجميع راييل مدير وكالة حماية البيئة الأمريكية بسر الرافض الأمريكي للتوقيع على معاهدة حماية تنوع النباتات والحيوانات البرية قللاً : ان هذه المعاهدة ملزمة بالخطوبيا .. فهي لاتقرر استخدام التكنولوجيا لتغيير طبيعة النباتات أو الحيوانات لجعلها أكثر انتاجية أو أكثر مقاومة للأمراض .. كما أن المعاهدة لاتعقد على منظمات دولية قائمة بهذها توصيل المعونة إلى الدول النامية . إلا أن د سكوت ماجوست ، أحد العاملين بصندوق الدفاع عن البيئة رد على التوكف الأمريكي بقوله : أنهم لايمهون إلا بالمال وحده .. لم يردمون حجباً وأمية .

لقد كانت الخلافات القليلة هي القليلة انقروية التي تهدد بنجاح المؤتمر .. فهو ليس سترونج إمين عام المؤتمر لامن أن البلدان النامية بحاجة إلى مؤتمرات مالية تصل إلى ١٢٥ مليار دولار مضموناً لمواجهة مشكلتها البيئية . كما أن الدول النامية تصر على إنشاء صندوق أخضر ، تقديره هي لتوزيع أموال





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٧ آذار ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حملة لحماية**  
معامدة الحفاظ على التنوع  
الحيوي . وهي التي ظلت جدلاً  
شديداً قبل بداية المؤتمر بعد إعلان  
الحكومة الأمريكية عن رفض  
توقيعها .

وعلى الرغم من هذه اليوم التي  
تقتل المؤتمر في بعض مراحله .. إلا أن  
هناك أملاً كبيرة متعلقة على نجاحه ..  
ويرى الكثيرون أن مجرد انضمام  
المؤتمر نجاح بامر في حد ذاته .. مما  
دعا ميشيل أونيفيس أحد المسؤولين  
بمستودق الدافع عن البيئة إلى القول  
بان : « كل هؤلاء الدبلوماسيين  
يظنون لمناقشة حملة الأرض .. أنها  
قوة تكفي بكل المقاييس في سبيل  
حملة البيئة .

التسمية يجب أن تحظى « أولوية  
خاصة » وينود هذا الإعلان أكثر  
اعتراض أكثر من دولة واعترضت  
أمريكا هل يند ينص على مسئولية  
البلدان الصناعية للمثيرة جهة  
البيئة في الدول الفقيرة .  
جدول أعمال القرن القادم . وهو  
مكون من ٤٠ فصلاً من المشكلات  
البيئية التي تحتاج إلى اهتمام في  
القرن المقبل .

مبادئ حملة البيئة : يتفق  
المفاوضون على أهمية حملة السكان  
المحليين في مناطق الخبايا وحملة  
الأنشطة وتنمية مناطق الخبايا ..  
غير أن الخلافات تناولت حجم  
المساعدة وكيفية إدراجها لتسكين  
البلدان النامية خاصة الاستوائية من

على نحو من معاهدة تغير المناخ التي  
تعالج ارتفاع درجة حرارة الأرض  
والحد من انبعاث الغازات الدفيئة  
وقعت الحكومة الأمريكية أن هناك  
شكوكا علمية حول ما إذا كانت الأرض  
ستتعرض لارتفاع كبير في درجة  
الحرارة .. وأن هذه الشكوك لا تبرر  
اتخاذ إجراءات اقتصادية قوية  
للتأمين تثبيت مستويات الخلفات في  
الغلاف الجوي .

أما بقية المعاهدات والاتفاقيات  
الجامعة للتوقيع لمساندت محل  
« تفاوض » من بينها :  
إعلان زنجو : وقد وضعه رئيس  
لجنة التفاوض ويشمل ٢٧ بندا ينص  
على أنه لا يجوز لأي بلد أن يؤذي بيئة  
الدول الأخرى وأن حملة البلدان





المصدر: **أكرام حاتم**

التاريخ: **١٩٩٢ / ٦ / ٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نظرة صديق

### فكرة الأرض

★ الإنسان هو عدو نفسه .. هذه حقيقة .. فلما بعد أن لعب وشقى عبر آلاف السنين في صناعة حضارة عظيمة ملأت الأرض نورا وتنويرا وعلمًا وثقافة وفنًا .. وبعد أن أقم الفن وعون السلول ونذرع الأرض وحصد وصنع اخترع كل ما يوفى للإنسان حياة رغد وسعادة وهناء وراحة فيها كل ما يريده الإنسان .. وبعد أن أقم جنته على الأرض بعد أن طرد جده الأكبر من جنة السماء .. عاد ليحطم كل شيء ويمزق حلم الإنسانية كلها في علم لمن مستقل عصر بالحياة والأمل .. صنع البرود والنيوتنيت والقليلة ثم سرعان ما حولها إلى قنبلة نووية تدمر كل شيء على وجه الأرض .. ولكن تزداد حيلته راحة ويسرا وتعمده اخترع السيارة والطيار والطائرة وراح ينفث سموم غاز فتني أعين الكريون .. والكسيد الرصاص وعادم البنزين والسموم .. وملا بيته بالآلات الكهربائية والفازية .. من ثلاجة وفرن وأجهزة وميكرويف وسخانات وشوايات وتكييفات في البيت والسيارة والعمل وأماكن اللهو .. وحتى الملابس الرياضية نفسها .. فأجاعت نفسه بالهذات والسموم وكل ما يهلك الأوصييين .. ويسمم الجو .. حتى وصل الأمر إلى الغلاب الجوي للأرض نفسها ليخترق طبقة الأوزون التي تحمي الحياة من الأشعة الضارة القاتلة والمسببة لأمراض السرطان

ولم يكف بذلك بل راح يسمم الأنهار بالكيماويات والتفليات وبغايا الملح الفوقية .. ويقتل للزروع والشرع ويصيب الأجيال بأمراض لم تكن تعرفها مثل الإيدز والهريس أو جانب أمراض القلب وضغط الدم والصلسية والفشل الكلوي والكبدية والأوبئة التي ملأت حيلنا لأول مرة مع هذا التقدم والتطور .. ووجد أنه لكي يعيش عليه أن يقتل الزرع ويقطع الغابات ليمسك ويذرع ويقيم مدنا من المطوب والأسمدة .. وأكل وجرم وأكل في طريقه كل مخلوقات الله من نبات وحيوان وطيور وحشرات ومخلوقات سليحة في الفضاء وأخرى سليحة في أعماق البحار والأنهار .. حتى اختلقت موازين الطبيعة وتراجع مؤثر الحياة لكل المخلوقات التي خلقها الله .. ولكن يصبح سلطان زحفه الأمر الثاني في الأرض المفترى الجبار من غير رحمة وبلا شفقة .. اعتدى على جيرانه واستولى على ديارهم وأولادهم وبناتهم وبناهم بالصيد والقتل .. وصنع عرش مجده من جملهم البشر الجلعة المحتلجة والمروضة وجلس منتلق الأوداج من أجل انقلا الإنسان من شروق نفسه من كل ما صنعت يداه .. يتحكم مؤثر هذه الأرض وسط تريد إمرئي جعل صورة الرئيس الأمريكي أمام الحكم تظهر وكأنه فئير الضئيلة الذي يربض التوقيع على أي شيء من وثيقة الخلاص التي تقع في ٣٠٠ صفحة لتتلاقص الصلابة على وجه الأرض والتي تحتاج إلى ١٢٥ مليون دولار كل ستة لحفية البيئة من شرور البشر □

عزت السعدني







## بلاغات حول مؤتمر البيئة والتنمية

يعبر مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية «UNCED» المنعقد حالياً في ريو دي جانيرو بالبرازيل في الفترة من ١ : ١٢ يونيو الجاري خطوة هامة نحو صياغة سياسة عالمية موحدة في هذين المجالين ، فبالإضافة لذلك الدول الصناعية والدول النامية هي يحاولوا مما وضع أسس هذه السياسة التي تهدف إلى حماية البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية وأيجاد نوع من التوازن بين مختلف الدول من أجل تنمية أفضل.

وبإتي هذا الاجتماع بعد مرور ٢٠ سنة على انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة الذي عقد في ستوكهولم سنة ١٩٧٢

وبحسب الاهتمام في هذا المؤتمر بنصب على أجندة ٢١ ، التي ترمي إلى انقلا يشتمل على مواضيع في غاية الأهمية بالبيئة وحمايتها ، وتتمتع بمقتضى هذا الاتفاق كل دولة توقع عليه بالتوافق بالالتزام بتبذل إجراءات محددة للقضاء على الاضرار والتمثيل التي تهدد البيئة ، وتتمتع هذه الدول بالحد من إنتاج الملوثات التي تسبب في الارتفاع المستمر في درجة حرارة الجو والتلوث على المحيطات الإستوائية وعلى بعض أنواع الكائنات الحية ، وتتمتع بمسقة عامة بجنوب المزيد من التلوث للبيئة والمياه والهواء.

ومما لاشك فيه انه من الضروري أن تلتزم دول العالم كافة بأن تتحمل مسؤوليتها كاملة في التعامل مع البيئة بطريقة أكثر رشدا ، وأن يخلق هذا الجيل ورواه الأرض للأجيال القادمة وهي مازالت صالحة أكثر لحيا فيها . ومن هنا فله يجب على كل من الدول الصناعية والدول النامية الملزمة في المؤتمر أن تجد صيغة ملائمة وفعالة للتعاون فيما بينها في مجال حماية البيئة ، وأن تضع هذه البلدان معايير وشروطا محددة لكافة الأنشطة التي تسبب في تلوث البيئة ، وأن تسمح بوجود نوع من المراقبة الدولية التي تهدف إلى منع المزيد من التلوث البيئي ، بل والتكليف من درجة التلوث الموجودة حالياً في مختلف دول ومنطق العالم وأن كانت بدرجات متفاوتة .

وإذا كانت حماية البيئة مسؤولية تتحملها دول العالم جميعها الصناعية منها والتنمية ، فلما يجب أن لا نغفل المسؤولية الكبرى التي تتحملها الدول الصناعية في هذا المجال ، خاصة إذا علمنا أن ٨٠ ٪ من المواد الملوثة للبيئة مصدرها الدول الصناعية . وللأسف الشديد فله يوجد من بين الدول الصناعية دول لا تميز موضوع الاهتمام بالبيئة اقتصاديا كليا . وقد تواريت الأنظار قبل انعقاد المؤتمر مخيرة عن عدم رغبة الولايات المتحدة في التوقيع على ميثاق أن يتم الاتفاق عليه في المؤتمر في مجال حماية البيئة . ومما لاشك فيه أن التمسك والمشاكل الاقتصادية الأخرى التي يعاني منها الاقتصاد الأمريكي والاقتصادات دول صناعية أخرى تعتبر من الأسباب الرئيسية التي تجعل هذه البلدان تقريده في التوقيع على الاتفاقيات دولية لحماية البيئة . حيث أن هذه الدول تعتقد أن مثل هذه الاتفاقيات تمثل قيودا على الأنشطة الاقتصادية ، مما يعيقه ذلك من التآكل على قدرتها التنافسية . وبناء عليه فإن الولايات المتحدة ترغب فقط في التوصل إلى صياغة قرارات تشتمل على مبادئ والقرارات عامة دون الخوض في تفاصيلها أو وضع برنامج زمني لتنفيذها . كذلك فإن من خلال تحليل موقف بعض الدول الصناعية أثناء مرحلة الإعداد للمؤتمر يمكننا أن نتوقع أنها لن تأخذ منح دول العالم الثالث مساعدات تكنولوجياية بلا مقابل أو دعمها مساعدات مالية إضافية على شكل منح لآخرة . ومن ناحيتها هي الأخرى فإن الدول النامية تذهب إلى هذه الفكرة غير موحدة الجبهة ، فهي في الواقع منقسمة إلى ثلاث تكتلات : التكتلة الأولى وتتضمن على أكثر الدول النامية ثوبيا للبيئة . ومن أهمها الصين والبرازيل والهند . وهذا المجموعة وأن كانت ترى أن تلوث البيئة يمثل خطرا داهما عليها وعلى البشرية جمعاء ، فلها برغم ذلك غير مستعدة للمساهمة في الحفاظ على البيئة مساهمة فعالة إلا إذا تلقت مساعدات مالية وفنية من الشمال .





- الكتلة الثانية وتشتمل على مجموعة من الجن الصغيرة الواقعة في المحيط الهادئ والتي لم تتسبب بنسبة تذكر في تلويث البيئة ، ولكنها برغم ذلك تشكل بالخطر الخطر بها نتيجة لتغير المناخ في المناطق الجبلية التي تقع فيه وذلك بسبب وجود ثقب الأوزون . وهذه المجموعة تحتاج بالمعنى بالمعنى بالمتصل إلى الاتفاق على اتخاذ إجراءات حاسمة كطيلة بحماية البيئة واستقرار المناخ في نصف الكرة الشمالي .

- أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتشتمل على مجموعة صغيرة من الدول ذات الصوت المنوع على المستوى الدولي ، واعتني بها الدول المصدرة للبترول . وهذه المجموعة ترى أن محاولة التقليل من استخدام الانبعاثات البترولية بغرض حماية البيئة تعني في نفس الوقت التأثير السلبي على اقتصادها القومي الذي يعتمد أساسا على عوائد تصدير البترول .

وعندما قررت منظمة الأمم المتحدة عقد هذه القمة فلها كانت تهدف بجانب الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية إلى محاولة تغيير مفهوم النمو الاقتصادي من نموذج التلويث الذي يهدف أولا وأخيرا إلى تحسين مستوى الأداء الاقتصادي وتحقيق مؤشرات مادية معينة إلى نموذج جديد يهدف إلى تحقيق وضمان نمو مستقر ومستمر على المدى الطويل تراعي معه في نفس الوقت الأهمية القصوى للحفاظ على البيئة والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية . أيضا تهدف الأمم المتحدة من وراء عقد هذه القمة إلى خلق نوع من التضامن والتكامل بين كافة دول وشعوب العالم . هذا التضامن وهذا التكامل لا يجب أن يكون أساسهما التبعية للآخرين ، بل اقتناع الجميع بحقيقتها ، فحين جميعا يعيش فوق كوكب واحد ولنا جميعا مستقبل مشترك . وإذا كان مؤتمر ستوكهولم في أوائل السبعينات قد اتخذ من البيئة فقط موضوعا له ، الشيء الذي دفع بعض ممثلي الدول النامية التي شاركت في المؤتمر إلى التصريح بأن الأولوية لدى الدول النامية لا تتمثل في حماية البيئة - رغم أهمية ذلك - ولكن في القضاء على الفقر الذي تعاني منه شعوبها . وإذا كان الوعي البيئي قد تزايد في دول الشمال على مستوى الحكومات والأحزاب والأفراد خلال العشرينات مضيا منذ انعقاد مؤتمر البيئة الأول ، فلنا نجد على الجانب الآخر أن الانعاش المعيشية لشعوب العالم الثالث قد تدهورت تدهورا شديدا في خلال هذه الفترة الزمنية . فلان جانب المعيشية الخارجية المتزايدة والقرمها نجد أن عدد من يعيشون تحت خط الفقر في الدول النامية قد ازداد بملايين لا حصر لها كما تدهورت بمرور الزمن ضرورة عدم إهمال البيئة والحفاظ عليها عند وضع خطط التنمية الاقتصادية ، بل وأكثر من ذلك عند تنفيذ أي من المشاريع التنموية ، أي أنه لا يمكن الفصل بين البيئة والتنمية ، ومن هنا أوضحت معالجة هاتين المسألتين معا ضرورة واجبة .





المصدر : الفكر العربي

للتشريع والخدمات الصحية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢



بقلم : دكتور /

د. نجيب محمد المهدي

وإذا كان الحلم الذي راوه الجميع في فترة الأعداد للمؤتمر أن تصبح قمة الأرض هذه احتفالاً علمياً يتم فيه التوقيع على قرارات وتوصيات يتم التوصل إليها قبل يوم الانعقاد ، فإن المؤشرات تمثل حاكماً على أن هذه القمة لن تكون أكثر من بداية أو خطوة أولى في سبيل تحقيق هذا الهدف ، ولأنه لا مخلص من عقد سلسلة من المؤتمرات المشابهة قبل التوصل إلى اتفاقية عالمية من أجل الحفاظ على البيئة ومن أجل التنمية . ولعل السبب الرئيسي الذي أدى إلى تراجع الإمال بهذا الشكل يشتمل في جانب منه في اختلاف وجهات النظر الدائم بين الشمال والجنوب خاصة في مجال المصنوعة المحلية ، فحين ترى دول الجنوب أن هذه القمة فرصة سانحة للحصول على معونات إضافية ، فتضرب الدول الصناعية شروطا قاسية يجب على دول الجنوب تنفيذها قبل أن تحصل على معونات . ولقد كان للحضور الضعيف للدول النامية في الاجتماعات التحضيرية لهذه القمة أثره السلبي في عدم مراعاة مواضيع ذات أهمية قصوى بالنسبة لها عند وضع جدول أعمال المؤتمر بدرجة كافية ، خاصة المواضيع الاقتصادية مثل : الفقر وأسبابه وسبل التغلب عليه ووضع صياغة جديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية

وفي اعتقادنا أنه لا أمل في التوصل إلى نتائج مرضية من خلال عقد هذا المؤتمر إلا إذا عمل المشاركون على تحديد كافة المشاكل والمخاطر التي تهدد البيئة والحياة بكافة أشكالها ، وأن يقوم هؤلاء بتحديد الأسباب التي يمكن من طرفها الحفاظ على نظام الهواء والتربة والماء وعلى سلامة كافة الكائنات الحية والنباتات الاستوائية لما لها من دور هام في استقرار المناخ على كوكب الأرض وأن يلتزم المشاركون باقتراح الإجراءات الكفيلة بالحد من التلوث البيئي ، عندئذ فقط يمكن القول بأن المؤتمر قد صافى نتاجه .

وخاتمة القول يمكننا توقع السيناريو التالي لحفلات الشمال والجنوب في قمة الأرض : بالنسبة لدول الجنوب فإن القضاء على الفقر وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وتأمين الاحتياجات الضرورية لمواطنيها ستظل أهم مطالبها كما كان الحال عليه أيضاً في مؤتمر ستوكهولم سنة ١٩٧٢ . وبالنسبة للدول الصناعية فلها أن تتدخل عن سيطرتها على الاقتصاد العالمي وتحديد السياسات الخاصة به وأن تدرى امتداد الأعادة صياغة العلاقات الاقتصادية الدولية والنظام الاقتصادي العالمي بشكل يلبي مطالب واحتياجات الدول النامية ، وستبقى لها كلمة الفصل في تحديد السياسات الخاصة بالبيئة على كوكب الأرض .

كاتب المقال : مدير مركز البحوث بالجامعة العلمية بالقاهرة





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## من ثقب الباب

هذه صفحة العالم الذي يجتمع في مؤتمر الأرض في ريوني جاتيزو . ولكن مستعجل ان يتعهد الرئيس جورج بوش ببلغ مليم واحد لاحتلال الأرض حتى ولو كان رئيس أغني وأقوى دولة في العالم . فليست المهمة الأولى لنامه هي التقلد الأرض ، لان عليه التسلل لنامه لولا والشهور قليلة ومحدودة على معركة الرئاسة العاصمة ، وهي أصعب للمعاركة لان حاصلة نوبس الجلوس طرحت بشدة للثمنه المخيلة التي روجها خصيمه الديمقراطيون أنه « راسيون قوي في الخارج ، وزعيم ضبيب في الداخل » وحتى مضاميه الديمقراطي بوكشان لم يرحمه من المتفريه والوقاحة بقوله : - ان رئيسنا يفكر من التقلد الاقتصاد الروسي أكثر من التقلد الاقتصاد الأمريكي . والرئيس مشغول بحروب نهجم أكثر من مشاكل الأرض ؟

وإن اضطر الرئيس بوش في البداية إلى المرافقة للتهرب من حضور مؤتمر الأرض ، ولكنه قد يضطر لغزو المضيق في الأيام الثلاثة الأخيرة دون أي التزام مالي ، وقد يكتفى بالقاء خطاب بانيق ويصرف ، فالانتخابات أمامه ، والبطالة ورائه ، « وما يحتاجه البيت بحدود على الجامع » كما تقول .

وأمریکا الدولة العظمى الأولى فيما مضى والوحيدة الآن كانت تدير دولة دلتية في العالم بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وأصبحت تدير دولة مدينة الآن .. وحاصلة نوبس الجلوس كشفت أن المشكلة الداخلية في أمريكا ليست خطيرة فقط ولكن إجتماعية أيضا ويخرج الرئيس الأمريكي في غضاب الشركات الصناعية العملاقة التي يحتاج في هذه الشهور الحرجة إلى تأييدها .

والإرقام العالمية مخيلة لان تصيب كل مواطن من مختلف الصناعة ويختلف .. ويبلغ متوسط تصيب كل مواطن في العالم ١٣ كيلو جراما في السنة . وأمريكا تدير دولة أيضا في تلوث المصانع .. ويبلغ تصيب كل أمريكي من مخلفات المصانع ٨١٤ كيلو جراما في السنة . والإرقام العالمية أيضا طيما لأحصائيات ٩١ تبين أن أكثر دول العالم المصانع تلوثا هي أمريكا ، لان الصناعة فيها تنكث ٣٥٠ مليون طن وهذا الرقم ثلاثة أضعاف اليابان و ١٠ أضعاف الصين .. وكل هذه المواجه والإراض تصيب ثقب الأوزون ، وتقلل على الماء والهواء والحرارة .. ولكن المشكلة طيما أمام الرئيس الأمريكي ليست ثقب الأوزون ولكنها صناديق الاقتابات القلصة .. وهي أصعب للمعاركة التي يلويها رئيس أقوى وأغني دولة في العالم .

كامل زهيري







المصدر: الكتاب

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إنقاذ الأرض من قحمة الأرض!

محمود عبد الحليم مراد

أنثيون نحن البشر، وهيمان أو تصار النظر، لا يعني أهدنا إلا بما يشغله هو من شئون حياته الخاصة حتى أولاده وأحفاده، قليلاً ما يفكر في الأيام التي تنتظرهم، والمصوم التي ستقابلهم وسيصلون من حرارتها الكثير، أنثيون، متعجلون نقيم وزناً للعائلة دون الأجيال، وأحياناً، يهمل الشواذ منا نواقيس الخطر، وأقول الشواذ لأنهم هم الذين يخرجون عن القاعدة، وفي الرقعة نفسها يشتوتها، يهمل هؤلاء الشواذ نواقيس الخطر، فثالثين أن الأرض في خطر، والجو يزداد حرارة، وتقلب الأوزون تفتقره الأشعة الضارة، والنبات مهدد بالموت، والحيوان أيضاً، والإنسان يتهدده المرض، ومع ذلك لا يكف عن الإنسداد الذي يصل إلى حد الجرعة، استهتاراً أو طمأنينة في كسب عاجل على حساب الآخرين، أو على حساب المستقبل.

الكتاب





المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو ١٩٩٢

على الأغنياء والفقراء ، على العلماء والأعيان ، على البيض والسود ، ويختلف الألوان .

من أجل ذلك ، وجهت الأمم المتحدة الدعوة إلى عقد قمة الأرض ، في البرازيل يوم الأربعاء الماضي تحت شعار يقول إننا نعيش في عالم واحد ، الدعوة وجهت إلى ١٦٦ دولة ، وحضرها مائة ملك ورئيس ، وواحد وعشرون ألف شخص منهم خمسة آلاف وزير وسفير وغيره ، من كل أنحاء العالم ، وكان المؤتمر ، أن يدرك الكبار قبل الصغار ، الأغنياء قبل الفقراء ، والعلماء قبل القادمين من العالم الثالث ، أن هذا الكوكب الذي نعيش عليه ككائنات دون استنفاد ، ليس ملكاً لأحد ولا لبوالة ، وليس مقصوراً على جنس دون آخر . فإفراء الذي يظف الأرض ، هو هراوفا ككائنات ، ومياه المحيطات والبحار هي مياه كل دولة وكل فرد على سطح الأرض ، ومع ذلك ، فما أن بدأت الاستعدادات لعقد القمة المرتقبة حتى بادرت قمة القمم ، وهي الولايات المتحدة الأمريكية برفض التوقيع على المعاهدة التي أعدت لحماية الكائنات الحية ، بدعوة أن هذه المعاهدة قد تؤثر على اقتصادياتها ، كما رفض بعض المسؤولين الأمريكيين الدعوى القائلة بأن الولايات المتحدة بالذات ، هي المستولة عن ارتفاع درجة حرارة الجو ، وما تبع ذلك من تغيرات مناطق يحدث الناس عنها الآن ، في كل مكان .

ولم تكن واشنطن وحدها التي رفضت التوقيع على المعاهدة وقصل مسئولية ما تفعله إزاء البيئة والموارد الطبيعية في أيدي العالم بل تبعها ثلاث دول من دول

أفريقي وربما يكون قد أفزع شعري أيضاً أن أكبر دولة في عالمنا الجديد ، الدولة القائدة الرائدة الفنية المكتظة بالعلماء اكتشفتها بالأغنياء ، هذه الدولة التي هي قمة القمم ، أعلنت قبل بده مؤقراً قمة الأرض أنها لن تستطيع الموافقة على بعض القرارات الهامة أو التوصيات التي تهدف إلى حماية الثروة الطبيعية لأنها تكسب من وراء ذبح هذه الثروات ولا قبل ما بالاستثناء عنه .. أنانيون ، نحن أليس كذلك .

ولتبدأ من البداية ، والبدائية قريبة ليست ضاربة في جلود التاريخ ، عندما بدأ علماء البيئة في العالم يجلدون من الاستمرار في تدمير الطبيعة ومواردها والحدود على قوائمها ويرسمون صوراً مرعبة لما ستكون عليه الحياة على سطح هذا الكوكب الذي نسميه بالأرض ، ومن أمثلة التحذيرات التي كان ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد ، أن ارتفاع درجة الحرارة درجتين اثنتين عن معدلاتها الحالية ، ستكون كافية لإذابة الجليد في القطبين الشمالي والجنوبي ، وارتفاع منسوب المياه في المحيطات والبحار ، وغرق كثير من الجزر والأراضي المنخفضة ، وأن قطع الغابات بلا تمحيض ولا تمقل وازدياد السكان فيها يشبه الانفجار ، والتلوث المتزايد للبحر والماء والأرض ، واستمرار التغيرات المناخية إلى الجفاف والفيضانات والأوبئة ، سوف يؤدي ذلك كله إلى أخطار حقيقية تهدد حياة الإنسان على الأرض وستكون النتائج وخيمة على أهل الشمال وأهل الجنوب ،

إن هؤلاء الذين يبدون موارد الطبيعة سلفاً أو جهلاً أو طمعا ، يظنون أنهم يفرغون من بحر لا قرار له ، ولا نهاية لطماعتهم ، إنهم يجهلون أن الطبيعة لها قوانينها وتوازنها ، والبحث في حله حقيقياً وضراً لا يستطيع حصره أو حصاره ، والشواهد الذين يملكون في مستقبل البشرية القريب وبالفضل أصبح هذا المستقبل قريباً يظنون أنهم قادرون بجمع القادة وعقد المؤتمرات ومناقشة العلماء المتخصصين في البيئة والموارد أو التلوث وما إليها ، قادرون على أن يجعلوا البشرية تلتقي من خلفتها وترى النار المحدقة بها ، من البر والبحر والسواء على السواء ، ولماذا دعوا ، بحكم إنسانياتهم ، أو بحكم وظائفهم ومسئولياتهم إلى عقد قمة الأرض لحماية الأرض وإنقاذها ، هناك في طرف بعيد عنا من الأرض ، في عاصمة البرازيل القديمة - ريو دي جانيرو .. لبروا ماذا يمكن أن تفعل قسم الكرة الأرضية في سبيل إنقاذ الأرض من البرار والملاذ .. ولكن قمة الأرض لم تعمل شيئاً ذا بال لإنقاذها . بل أصبح الشعار الأكثر عقلانية ، هو النداء الذي يوجه إلى الشعوب كافة « أنقذوا الأرض من قمة الأرض » أو من قمة القمم ، لأن هذه القمة مصالح عاجلة تضحي في سبيلها بمستقبل الأجيال القادمة حتى لو كانت أجيالها .

وربما كنت مبالغاً ، فالحقيقة أني أكتب هذا الكلام ، قبل نهاية القمة ، ولكن الذي





المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ يونيو ١٩٩٢

تمة الفني والتقدم . فقد أهدت اليابان وفرنسا اعتراضها على المعاهدة نفسها ، والأدهى من ذلك أن السيد ديفيد ماكلين وزير الدولة البريطاني لشئون البيئة أعلن هو الآخر من جانبه أن الدول المتقدمة تمر مرحلة كساد حقيقي وإذا كانت الدول النامية تظن أن الأموال سوف تتدفق عليها لتمويل مشروعات إصلاح البيئة

والحفاظ عليها . طبقاً لبرنامج - العمل الخاص بالقرن القادم ، والذي سيصدر « في ختام قمة الأرض » .

لعل هذه الدول النامية أن تراجع حساباتها وأشار إلى ما قاله الرئيس الأمريكي بوش ، عندما صرح قبل ذلك بأنهم بأن واشنطن ستعطي الأولوية لتوفير فرص العمل للأمريكيين والمخرج من مرحلة الكساد على أي مطلب أو اعتبارات أخرى وذهب ماكلين إلى أن بريطانيا لن تلتزم بأية أتعاضات تريد على برنامج معوناتنا الخارجية في الوقت الراهن « وستصر على أن تقدم المساعدات للعام الثالث من خلال برامج البنك الدولي الخاصة بالبيئة وقال إن بريطانيا لم تحسم رأياً بشأن التوقيع على معاهدة الحفاظ على تنوع الكائنات الحية وهي إحدى معاهدتين كان المفروض أن توقع كل الدول عليها .

عل أن الرئيس بوش ، أدرك بعد ذلك يقليل أن تصريحاته جاءت غيبية للأمال في كثير من أنحاء العالم ، فأراد التخليف من حدة النقد العنيف الموجه له ومن هنا أعلن عن تخصيص مائة مليون دولار سنوياً لدعم الدول التي تلتزم بالحفاظ على الغابات في أراضيها ولكن هذا بطبيعة الحال لا يرقى إلى مرتبة الحل المنتظر .

والأمر لم يكن طارئاً أو مفاجئاً لأحد فالأمم المتحدة دعت إلى عقد المؤتمر منذ عام ١٩٨٩ وبعد ذلك أنشئت لجنة تحضيرية مقبوضة جميع الدول لتقوم بالتحضير لقمة الأرض المصنعة الآن بالبرازيل وأسس ( الجمعة ) كان موعد الاختلاف يوم البيئة العالمي الموافق لافتتاح مؤتمر الأمم المتحدة

الخاص بالبيئة الذي عقد في ستركهولم عاصمة السويد منذ عشرين عاماً وتدهورت بيئة الأرض خلافاً بدرجة مفرقة فقد زاد تدمير الغابات واتساع الصحارى وفقدان الأرض للمزراعة وانتشار التلوثات السامة والمخاطرة وزاد اختراق طبقة الأوزون وتغير الطقس وزادت حرارة الجو واختفت أنواع من الكائنات الحية النباتية والحيوانية ، ويقول الدكتور مصطفى طلبة المدير

التعليمي لبرنامج الأمم المتحدة الخاص بالبيئة إن الموقف ازداد سوءاً مما كان عليه منذ عشرين عاماً بالرغم من كل الجهود التي بذلت لتخفيض التلوث ، إن الأسماك في البحار في تناقص مستمر والتربة يتزايد تأكلها وملايين الأطنان من الغازات السامة تبتعث في الجو وأخشاب الوقود تكاد تتلاشى حتى إن نصف سكان الكرة الأرضية سيحتاجون الخشب اللازم للتنظف

بصورة بالغة . إن الدول المتقدمة لا تريد أن تعرف بمسئوليتها عن ذلك كله مع أن معدل استهلاك الفرد ، من الطاقة في الدول الصناعية يبلغ ثمانين ضعفاً لمعدل استهلاك الفرد في أفريقيا الصخرية إن ربع سكان

العالم في الدول المتقدمة يستهلكون ثلاثة أرباع الطاقة الأولية المتاحة في العالم كله والبلدان الصناعية تفرج ٩٠ في المائة من ثغابات العالم الضارة والسامة .

وإذا كانت الدول الصناعية الغنية المتقدمة تحاول في بيئتها الخاصة أن تكافح التلوث وتدمير الموارد إلا أن الحالة في بلاد العالم النامية والمتخلفة تزداد سوءاً عبر الأمان إن حوالي تسعمائة مليون إنسان يعيشون الآن في أوضاع دون المستوى المقبول من حيث التلوث يتأذى أكسيد الكبريت الضار بالصحة كما أن أكثر من ألف مليون شخص معرضون لكميات ضخمة من الغبار والأبخرة السامة .

وما يزيد المستقبل ظلاماً أن عدد سكان العالم الآن يبلغ حوالي ٥٠٠٠ مليون نسمة ولكن هؤلاء البشر سوف يزدادون خلال الأعوام العشرين القادمة ١٧٠٠ مليون مولود جديد ، ستعمر في المائة منهم

يعيشون في البلدان النامية التي يوت فيها كل سنة ١٣,٥ مليون طفل دون الخامسة من العمر وذلك لانقراضهم إلى النفاقة وسوء التغذية وقلة الفواكه الواقية من المرض وفي كل يوم يوت الآن ٣٥ ألف طفل من أمراض البيئة وتلقي ستة ملايين طن من النفايات الضارة في البحار سنوياً .

وربع الأجناس الحية سوف تواجه خطر الانقراض خلال العشرين أو الثلاثين سنة القادمة ونتيجة قطع أشجار الغابات سيختفي خلال الأعوام القادمة من ٩٠ إلى ٨٠ في المائة من هذه الغابات وهو ما يقضي على ربع أنواع نباتات وحيوانات العالم وهو ما ينتج عنه أيضاً انهيار النظام البيولوجي الطبيعي الذي يحافظ على تنوع الحياة النباتية والحيوانية على سطح الأرض .

وإذا كانت الدول المتقدمة الفنية التي تقلل قمة العالم اليوم تضر بأموالها ولا تريد أن تقوم ببرامجها نحو دهر هذه الكوارث التي تستعمل حياة الأجيال الجديدة مهددة بالوبس والشقاء والمرض والجوع ، لأنها في الوقت ذاته تنفق لا يخطئه عقل على التسليح وضروب الأمن من وجهة نظرها الخاصة ومثال ذلك أن الدول المتقدمة تنفق الآن حوالي تريليون ( ألف ألف مليون ) دولار أمريكي في السنة على التسلح ، أي يعادل ٢,٥ دولار كل يوم . إن أبحاث التسليح وتطوير الأسلحة تتكلف ملايين الملايين أما قضايا البيئة وروصد التغيرات في المناطق الدولية واختفاء المراعي وانتشار الصحارى بفعل الجفاف ، لا تلقى العناية اللائقة . إن البنك الدولي للإنشاء والتعمير أصدر تقريراً عن التنمية في العالم تناول فيه قضايا البيئة فقال إن الدول النامية تحتاج إلى ما يتراوح بين ٧٥ ومائة مليار دولار إضافية سنوياً إلى ما يتفق حالها على المشكلات المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها





## للشعو والندسات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

وهناك الآن تندور في عديد من موارد البيئة وتلوث لعدد من مكنوناتها، ومعظم النظم البيئية التي يعتمد عليها المصريون في

استمرار حياتهم، كثير التيل والأرض الزراعية أصبحت مهددة بمخاطر التندور والتلوث. فالمحافظة على البيئة ليست موضوعا تركيا، ولكنه موضوع له خطورته من حيث التأثير في الإنتاج وقدرة الوطن والمواطن على استمرار الحياة الكريمة، وصيانتها.

وإذا كانت قضايا البيئة تتصل بالموارد الطبيعية، التي يمكن أن تستنزف وتندور وتتعب فهي أيضا تتصل بتربة البيئة وموارثها لصحة الإنسان وأدائه لوظائفه المجتمعية، والعقلية والتفسي

والاجتماعية ؟؟  
كما ترتبط قضايا البيئة بمسألة السكان، وتزايدهم وتعاظم معدلات استهلاكهم للموارد ومعدلات ما يخرجه من نفايات ومخلفات، وتتصل بقضية توزيع السكان بين الريف والحضر، وتوزيع المناطق السكنية ومواقع العمران على أرض الوطن، ومشكلة الازدحام السكاني في المدن وما يتبعه من ضغوط خطيرة على البيئة الأساسية في المدن وعلى الإسكان وما يظهر من مساكن عشوائية تقام على أطراف المدن.

ويمكن حصر قضايا البيئة الرئيسية في مصر في المسائل التالية :  
أولا : قضايا الموارد الطبيعية كالأرض الزراعية التي تتعرض لتلوث العمران عليها من الحضر والريف وتحويل الأرض الزراعية إلى مادة خام لصناعة الطوب. وقد خسرت منها نتيجة لذلك حوالي مليون فدان في السنوات الثلاثين الأخيرة. كما تتعرض خصوبة الأرض الزراعية للتندور من ضعف وسائل الصرف الزراعي وما يتبعه من ارتفاع منسوب المياه الأرضية وتعرض التربة للتسلخ. إضافة إلى ما تحمله مياه الري من شوائب وملوثات وما يتصاقط من الهواء إلى

ومع ذلك فإن موقف الدول الغنية المتقدمة التي تمثل قيمة العالم أبدت في قلة الأرض تقاعسا وسلية وعدم تقدير للمسئولية الملقاة عليها بدافع الأناية والنظرة الضيقة لأخطار مشكلات عالما بالحديث إن الموضوع أكبر وأشمل وأكثر تعقيدا مما نسميه عادة بمكافحة التلوث.

ومنذ أيام، شاركت في مناقشة تقرير أعدته لجنة خاصة تابعة للمجلس القومي للتحصينة شارك فيها الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص، أكبر خبراء مصر في شؤون البيئة والتلوث ومعه مجموعة من أكبر وأكفا علماء مصر في شتى المجالات المتخصصة بهذا الموضوع. وحضر الاجتماع وشارك في المناقشة مجموعة أخرى تضم عددا كبيرا من الوزراء السابقين المختصين في العلوم الصحية والزراعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من التخصصات. وكان تقريرنا ضائيا، جاء عرضه ومناقشته في الوقت نفسه الذي اهتمت فيه وسائل الإعلام المحلية والعالمية بموضوع تلوث البيئة وجاية المزارع من التلوث والتربة والحفاظ على التوازن الطبيعي في عالم الأحياء. وكان عنوان هذا التقرير العام « نحو استراتيجية للحفاظ على البيئة » صحيح أنه تناول الموضوع من حيث أهميته بالنسبة لينا، فجاء مقتصرا على شؤون البيئة في مصر بالذات وما تواجهه في هذا الشأن من مشكلات وأخطار ولكنه يعطينا دليلا أو مؤشرا على خطورة هذا الموضوع على المستوى العالمي، في ضوء ما تعرض له من مشكلات على المستوى المحلي المحدود.

لقد استهلكت اللجنة التي أعدت التقرير قولها إن هدف التنمية هو تكيين المواطنين من تحقيق ذواتهم وإسكاناتهم، وأن يحموا حياة كريمة. وهذه الحياة لا تنأى إلا في ظل تنمية اقتصادية واجتماعية متراصة ومستمرة، تأخذ في اعتبارها احتياجات الجيل الحاضر، والأجيال القادمة والتنمية المتراصة لا تتجبع أو تستمر إلا إذا توليت حماية موارد البيئة كما وكيفا.

الأرض من عوادم السيارات ومخلفات الصناعة كما أن هناك مشكلة تالية هي زحف الرمال من الصحارى وبخاصة الصحراء الغربية على الأرض الزراعية في الوادي ثم يهيم موضوع المياه العذبة، وما تعطله من ترشيد استخدامها والمحافظة عليها. ولابد هنا من التأكيد

على ضرورة الاقتصاد في استهلاك المياه وتقليل الفاقد في شبكات الري، وكذلك في استهلاك الماء في المدن والمساكن والمصانع وما يذكر هنا أن الفرد في مصر كان يستهلك ٩٩ لترا في السنة عام ١٩٦٠، زادت إلى ١٢٥ لترا عام ١٩٧٢ ثم إلى ٢١٠ لترا عام ٨٠٠ ثم إلى ٣٠٠ لترا عام ١٩٩٠. ويهابت الأرض والماء، يهجم الثروات الطبيعية المتجددة، كالثروة السمكية وما تتعرض له من نقصان وكذلك الحيوانات ومها البرية المهددة بضمها بالانقراض، ومها بعض أصناف الطيور والزواحف.

أما الثروات الطبيعية غير المتجددة، كالمعادن ومنتجات اللحم وحقول البترول والغاز الطبيعي والمياه الجوفية المختزنة في الطبقات الحاملة للمياه، فلا بد لها من كفاءة الاستغلال الأمثل، وإطالة الأمد الزمني لها، والجمع بين الكفاءة التكنولوجية والمسئولية الأخلاقية في التعامل معها.

ثم تتصل إلى قضايا التلوث البيئي، وهو كل تغير في التكوين الكيميائي أو في الصفات الفيزيائية أو البيولوجية للبيئة، ويكون له أثر ضار على صحة الإنسان وراحته الفسيولوجية أو النفسية أو الاجتماعية والاقتصادية وعلى ما يزرعه من نبات وما يربيه من حيوان. كذلك على تراثه الحضاري كالأثار التي تتأثر بالتلوث وخاصة من ضحية الهواء وارتفاع مناسيب المياه الأرضية.

والشواطئ، والمياه الساحلية المتاخمة لها في البحرين الأبيض والأحمر، تمثل جزءا من الثروات الطبيعية في مصر ولابد من حماية هذه المياه من التلوث والتندور البيئي.







المصدر : الكتبة وبر

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٦

وأما عن تلوث المدن وأمره معروف  
وخطره مرصوف لا يحتاج إلى بيان ،  
وكذلك تلوث القرى لقلة نظافتها ووجود  
قوالب البلهارسيا في ترعها وقنواتها وتلوث  
مياه الشرب فيها ، واستخدامها لأفرانها  
ومواقد للطهي قلا الجمر بأول أكسيد  
الكربون وثاني أكسيد الكبريت ، مما يسبب  
أمراض المبرن والجهاز التنفسي ، وكذلك  
تعرض المزارع والمقرن للتلوث الناتج من  
المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية .  
ولا بد أن نضيف إلى ذلك كله تدهور البيئة  
العامة وأثرها على صحة الإنسان .  
وهكذا يبدو واضحا أن موضوع الحفاظ  
على البيئة وجماليتها من التدهور والتلوث ،  
تجسنا بقدر واضح ، تستقرى في ذلك  
الأجيال التي تعيش في الحاضر ، والتي  
ستجىء في المستقبل . ومع خطورة  
الوضع ، الملل والاكتيس والعلى ، تجىء  
ودود أفعال القسم وعلى رأسها قمة الأرض  
الحالية مخيبة للأمال مستهينة بصحة  
ورفاية الأجيال ، وكأن الأمر يحتاجا إلى  
إنقاذ الأرض ، من قمة الأرض التي  
لا تهتم إلا بالمصالح الدائنية العاجلة ،  
وعلى الباقين السلام







المصدر : الأمم المتحدة

٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عالمان يفوزان  
بجائزة « ساسكوا »  
للبيئة وقيمتها  
٢٠٠ ألف دولار

فاز المعلم الصيني  
كو جينج والمعلم  
الروس يوري ايزناكيل  
مناسبة بجائزة  
« ساسكوا البيئية »  
للبيئة وقيمتها  
٢٠٠ ألف دولار. الفائزان  
الجديدان تم اعلان  
اسميهما بواسطة د.  
مصطفى طلبة المدير  
التنفيذي لبرنامج الأمم  
الم المتحدة للبيئة أمس



### صوت الأطفال في مؤتمر البرازيل

١٥٠٠ طفل وشاب  
من انحاء المعلم أو  
البرازيل سوف يلقون  
لاستقبال ضيوف المعلم  
من المهتمين بالبيئة ..  
لانهم سوف يقررون  
البيئة في المستقبل .



### ٤٠ متحدثا في قمة الأرض على مدى عشرة أيام

٤٠ من كبار علماء  
المعلم الذين يشكلون  
خيط المشكل البيئية  
يحاضرون في مؤتمر  
البيئة بمعدل أربعة  
متحدثين كل يوم .  
تم اعداد مقر للاعلام  
يضم كل وشغل  
الاتصال بقرارات المعلم  
لخدمة صحفيين مؤتمر  
الأرض في ريو دي  
جنيريو .





المصدر : الإف س ر ام

٧ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

### حق الأجيال القادمة !!

قضية الأجيال القادمة وحفظها في التمتع بالحياة في بيئة سليمة كانت شعار وزير البيئة الألماني كلاوس توبينو في قمة الأرض الذي قال : إن العلم سيوقع في ريو عقدا بين الأجيال كي نؤمن لأطفالنا وللذين سيأتون من بعدهم فرصة العيش البشري.

وكان أن نهاية النزاع بين الشرق والغرب كانت سببا في وجود عملية جديدة ستقودنا إلى حل المشكل العالمة للبيئة . وقال الوزير الألماني : يجب أن نقوم بكل ما في وسعنا لتجنب مواجهة جديدة بين الشمال والجنوب .





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### النادي الدولي للحماية

□ على هامش قمة الأرض .. ينظم نمو ١٢ ألف  
متموِّب من ٣٥٠٠ مجموعة من أكثر من ١٥٠ دولة  
مهرجاناً بيئياً باسم « النادي الدولي » يعقد في ريو  
دي جانيرو في نفس وقت عقد المؤتمر .  
الهدف من المهرجان - كما أعلنت المجموعة  
المنظمة له - هو محاولة التماس المستوطنين بقمة  
الأرض بضرورة تبني إجراءات قوية لحماية البيئة  
والتفاوض فيما بين أعضاء النادي لتقرير مبادئ  
عمله في مجالات البيئة المختلفة .







# بولش في عزلة بسبب رفضه توقيع معاهدة نهاية الحياة في قمة الأرض

وقد استطاع الرئيس بولش أخيراً بعد أن تشرت توتراته، تذكّر دحض المذكرة السرية التي بحث بها رايغلي أن صرح بأدلة القشور الخاصة بالرئيس بولش بطلانه في التوقيع على هذه المعاهدة بعد أن حصل على تأكيد كيري رايغلي وشرشل تعديل عليها.

وقالت الصحفية أن رايغلي تلقى توبيخاً من رئيسه على الرسالة. وقد فوجئ بولش بتبني القصة السرية في نفس الوقت الذي كان يحاول فيه مبدئياً رفض المعاهدة وأفسر أن تأكيد كيري رايغلي تلقيا للحرج بينما شد رايغلي في بيان من يوليو جانيرو بتسريب المذكرة السرية في أمريكا أعلن بعيداً عن اجواء الأزمة الحادة في أمريكا أعلن أن معاهدة الحد من التلوث البيئي تمثل بداية حقبة جديدة لإنقاذ مروجات الحرارة.

والم يكن الزعماء الأمريكيين لقد هو محض خيبة أمل الحاضرين لقمة الأرض لك جه ختلاف تكتا مورا رئيس الوفد الياباني محيطاً أيضاً بعد أن حكك قلعة من أي تعهدات بتقديم المساعدات للدول النامية.

لكن كل ذلك لم يطفئ من العجرج الذي واجه فيه بولشه التوقيع على معاهدة لنهاية الحياة أو التلوث الحيواني والنباتي خاصة بعد أن وقعت ١٥ دولة بقلعة على المعاهدة التي تعد إحدى معاهدتين رئيسيتين في قمة الأرض.

لكن كل ذلك لم يطفئ من العجرج الذي واجه فيه بولشه التوقيع على معاهدة لنهاية الحياة أو التلوث الحيواني والنباتي خاصة بعد أن وقعت ١٥ دولة بقلعة على المعاهدة التي تعد إحدى معاهدتين رئيسيتين في قمة الأرض.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ محرم ١٩٩٢



إشراف : وجدى رياض

## مؤتمر الأرض المندوبون المبدعون

مؤتمر ريو دى جانيرو في البرازيل يقول : سوق عكاف في انبعاثها بأبغى ، الذين جاءوا يبحثون عن سبب تدهور بيئة الأرض والحل !  
ول الحقيقة أن هذا المؤتمر الذي اصطلح على تسميته « قمة الأرض » ويحمل اسم مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية وهو عبارة عن « شراكة » للدول المتقدمة والصناعية لقد جاءت الدول الممولة « دول الشمال » بالدمار من المؤتمر لتفتح بوابات الشيكات وتشتري العديد من « المندوبين » لشهرة عناصر البيئة المختلفة ومنها « مندوبو الطاقة والبيئة » ومندوبو البيئة في البنك الدولي وسوف تحول هذه المندوبين مشاريع صيانة البيئة وترسم أهدافها القصيرة وطويلة الأمد لتخفيض ملوثات من الغازات وارتفاع الغازات الدفيئة في الجو والتي تسببها الدول الأغنى في العالم وتستهلكها ٢٤ ٪ من عدد سكان العالم بينما تستهلك ٧٦ ٪ من الطاقة الصناعية .  
أي أن استهلاك الفرد في أمريكا من الطاقة خمسون ضعفا للفرد في الهند .

ومن هنا فإن العالم يقول أن الدول الفقيرة تفتقر إلى مبالغ ضخمة وتفتقر إلى بيئة صالحة وتفتقر إلى تكنولوجيا متقدمة .

○○○

قلوا : « الخيارات المتوافرة للدول الأثراء أقل .. محدودة جدا » .

د : ر : ك : جيتشوري معهد تكتا لأبحاث الطاقة . الهند

[المحرر]





المصدر: النهر المالح

التاريخ: ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فرنسا تتهم الولايات المتحدة بعرقلة حماية البيئة مساع أوروبية لتخفيف العزلة الأمريكية بقمة الأرض

ريودي جانيرو - وكالات الأنباء - اتهم وزير البيئة الفرنسي سيجولين رويال أمس الولايات المتحدة بعرقلة توقيع الاتفاقيات الخاصة بحماية البيئة مشيراً إلى رفضها توقيع المعاهدة الخاصة بعملية الأنواع النباتية والحيوانية من الانقراض مؤكداً أنه ليس من حق أي دولة كبرى عزل أي اتفاقيات لعملية البيئة حول الأرض.

وفي الوقت نفسه أعلن المتحدث باسم دول المجموعة الأوروبية بريكست في مؤتمر قمة الأرض المنعقد حالياً في مدينة ريودي جانيرو بجنارزيل أن المجموعة الأوروبية تلتزم بالتوقيع على الاتفاقية التي ترفضها واشنطن.

الولايات المتحدة دورها القيادي في عالم ما بعد الحرب الباردة خاصة أن بريطانيا وكندا واليابان يعتزمون التوقيع على الاتفاقية.

ول الوقت نفسه يجرى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور محادثات مع الرئيس بوش وواشنطن تتناول العديد من القضايا وعلى رأسها المراحل

الأمريكية للتوقيع على اتفاقية حماية الأنواع النباتية والحيوانية من الانقراض.

ويتوقع المحللون أن يستلم ميجور خلال اللقاء أن يوقع بوش بالتوقيع على اتفاقية الأرض.

وكان ميجور قد رحل واشنطن مساء أمس في طريقه إلى ريودي جانيرو حيث يوقع مؤتمر حماية البيئة.

ومن جهة أخرى غادر المستشار الألماني غلموت كول ألمانيا في طريقه إلى نيويورك حيث يجري محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر وذلك قبل توجهه إلى ريودي جانيرو والتي

يصلها بعد غد للمشاركة في أعمال قمة الأرض.

وأشار إلى أن أوروبا تظل مساهمة لتخفيف عزلة الولايات المتحدة في المؤتمر أثر رفضها التوقيع على الاتفاقية كما أن

الأوروبيين يعتزمون مشاركة الرئيس الأمريكي جورج بوش في التوقيع الخاص بشيهر ١٤٠ مليون دولار

للمساعدة في حماية الغابات الاستوائية. ومن جانبها أكد السناتور الديمقراطي

الأمريكي هال جورد المشارك في قمة الأرض أن العزلة الدبلوماسية التي تتعرض لها بلاده في المؤتمر بمثابة عزلة

تامة مشيراً إلى أن هذه العزلة قد تكلف





لقد كانت أوروبا كلها تقريباً مفرشة  
بالغابات .. وكانت الغابات ومزارع  
تغطي مساحات هائلة من أمريكا ..  
غابات الصنوبر في أوروبا .. اختلت  
وحل محلها الزراعة والمصراع ..  
وغابات السافانا في أمريكا .. تحولت  
إلى سهول ممتدة لإراعة المصنع  
وغابات كاليفورنيا .. تحولت لأعظم  
حديق للأكية في العالم كله .. وفي  
الجنوب هناك مزارع القصب التي  
احتلت مكان الغابات الاستوائية ..  
ومزارع صنوبر الأطل ممتدة ..  
ومع ذلك تطلب الدول الصناعية .. من  
الدول النامية في أمريكا اللاتينية وفي  
البريقا التي يموت الناس فيها جوعاً ..  
وفي جنوب شرق آسيا .. تطلب من  
هؤلاء الإبقاء على الغابات .. والتوقف  
عن تحويل الغابات إلى أرض زراعية  
.. تكل المحاصيل الغذائية .. لأن كوكب  
الأرض في حاجة إلى الغابات ..  
إن الغابات ذات مزايا إيكولوجية  
خطيرة .. إنها هي الغابات .. تعمل على  
إعادة التوازن الحيوي .. أي التوازن  
بين البيئة والأحياء .. التوازن بين  
النبات وبقرة غاز ثاني اكسيد الكربون  
.. الذي يؤدي زيادته إلى رفع درجة  
حرارة الأرض .. وإلى اللد ..

### ٥. مؤلف هذه الجيلي

### مؤتمر « ريو » يعيش الآن أيام

المصل .. أيام التكال الحل .. التكال  
المخلوط بالشهد .. والمخطط التي لا  
يحر منها الماء .. والبيانات الحزينة  
من أجل مصير كوكب الأرض ..  
والخدمات الإنسانية التي تلتد أبناء  
الأرض .. إن ينقلوا كوكبهم المسمى  
من المصير المظلم .. إذا ما استمر  
الحال على ما هو عليه ..  
هذه البيانات الهلينة تتوالى من  
الدول الصناعية الغربية والدرجة الأولى  
.. ومع ذلك فهي موجهة صلباً للدول  
النامية .. الدول الصناعية الغربية ..  
تقول ببساطة لا تصد حلها .. لقد  
صنعنا ثرواتنا ورفاهنا ورفاهية  
شعبنا بطريقة خاطئة .. وحذر أبنائها  
الدول النامية من أن تلعوا مثناً .. لقد  
أنت التكنسيات التكنولوجية التي  
استخدمناها .. في بناء مصانعنا .. أنت  
التي نثر التلوث في كوكب كله .. كما  
أنت التي استنفذ الكثير من الموارد  
الطبيعية للأرض .. نهبت ثروات  
الكوكب بما فيه الكفاية .. عليكم أيها  
الدول النامية .. عليكم أن تولفوا نموكم  
.. وتقلصوا بلغركم وتختلف أبلاتكم  
وتتطور سبل حياتكم .. حتى لا يؤدي  
تلفكم إلى مزيد من التلوث .. وعكر  
بالضرورة على حياة شعوب الدول  
المتقدمة ..  
هذه هي الرسالة الحقيقية للدول  
المتقدمة في مؤتمر « ريو » .. الإبقاء  
على تخلف الدول النامية .. حتى  
تضمن الإبقاء على راحة وصحة  
وسلامة الدول المتقدمة ..  
المصالح حقاً .. أن الدول الغربية  
تقلق نواياها الشيطنانية .. ينادي من  
المبادئ الإنسانية .. والحقوقي  
الطبيعية لكوكب الأرض .. والحرص  
على المستقبل من أجل الأجيال القادمة  
.. طوبأ أبناء الأظواء الذين يتحتم أن  
يكونوا من أهل القراء ..







## قبة الأرض وميثاق حماية البيئة

بأثر تجميع دول قمة الأرض بمناسبة مرور عشرين عاماً على أول تجمع دولي على البيئة ، فمن المتطوع ان أول مؤتمر تم عقده لبحث تدوير البيئة قد عقد في يونيو ١٩٧٢ في استكهولم بالتسويد ومنذ ذلك التاريخ وعصر البيئة من مراحل متعددة ومتنوعة .

انتهلوني بروكوكول مؤتمر ١٩٨٧ لحماية طبقة الأوزون من التدهور والتآكل وذلك بحث المجتمع الدولي على استخدام المواد البديلة لغازات الكلور التي تستخدم في صناعات البلاستيك والتبريد وتكييف الهواء والبريوسولات والمنظفات الصناعية بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا المتقدمة لها وذلك لامتصاص الضيعة والحفاظ على طبقة الأوزون التي تتواجد في الغلاف الجوي على ارتفاع من ١٥ إلى ٣٥ كيلو متراً حيث تقوم هذه الطبقة بالحفاظ على كفاءة الأشعة فوق البنفسجية لمرآة الأرض والحيوانات والنباتات والحيوان من الاضطراب التي تنجم من التعرض لهذه الأشعة دون قيام طبقة الأوزون بوظيفتها ليليه أيضاً هذا الظل في طبقة الأوزون الضخم التي لا تدرج في الانبعاث الحراري أو الغازية لارتفاع درجة الحرارة والذي أدى إلى مايسمى بالتغير المناخي لتكوين الأرض وهو مدعاه العالم في الآونة الأخيرة في ان يجمع هؤلاء المتنامية ملابسة مرور عشرين عاماً على أول تجمع دولي لدى الحفاظ على البيئة .

ومن المتوقع ان يحضر هذا المؤتمر الدولي في البويزيل «مؤتمر قمة الأرض» رؤساء وممثلون حكومات حوالي مائة وسبعين دولة يشكلون المجتمع الدولي .

ومن المشاكل الهامة المعروضة امام هذا التجمع والمتوقع ان يصادق عليها العالم استراتيجيات وسياسة دولية أو إقليمية دولي لرعاية البيئة وصيانتها حاضرة ومستقبل تتضمن مايلي :

- ١ - المصادقة على الاتفاقية الدولية الخاصة بالتغير المناخي
- ٢ - المصادقة على الاتفاقية الدولية بالتنوع البيولوجي أو حماية السمات الجينية والحيوانية من الانقراض .
- ٣ - الحد من تدهور الغابات والبيئة زيادة قطاع البتاني .

وجميع هذه الاتفاقيات المطروحة للتصديق بالإضافة إلى الموضوعات الأخرى اللازمة لحماية ووكاية وصيانة البيئة تتلخص في مصادقة العالم على الميثاق الدولي لحماية وصيانة البيئة

### يقدم الدكتور المحمدي فيد مستشار جهاز شؤون البيئة

مشاكل البيئة وإمكانية صيانتها وولائها مستقبلا من خلال إنشاء شبكات فرصد على المستوى المحلي والليسي والدولي .

أهمية لوجام ميدا لكتشاف الصناعات بما ضمن عدم تركيز الملوثات في مناطق محددة .

أهمية استخدام الموارد الطبيعية وصونتها من دواء وماء وارض .

تقليل التلوث والمعلومات بما ضمن نقل التلوث الناجمة في سيطرة البيئة من

التدهور بين الدول بعضها البعض .

وتعاقب على البيئة منذ ذلك التاريخ قيام المجتمع الدولي لدراية مشاكل التصحر

أو تلوث المساحات الخضراء وتدهور الثروة وأيضا مشاكل انقراض السمات النباتية والحيوانية والموارد الطبيعية

ومشاكل تآكل طبقة الأوزون والذي قلته

في عام ١٩٨٥ والبرلمانيات

قيدية بمعالجة مشكلة الأنطار الحضية أو ما يعنى تشبع بغار الماء بالغازات الصناعية مثل غازات الكربونية والاني وأول أكسيد الكبريت والغازات النتروجينية وأكسيد الكبريت وغيرها من الغازات الصناعية التي عندما تتصاعد من مخرج الصناعات المسببة مثل صناعات الورق والخشب والبلاستيك والمواد الكيميائية عامة عادة مايتساقط بها بغار الماء في طبقة الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية ليست على دولة إيطالي حضية اليه بدماء آثار تتساقط المزروعات والغابات وتؤثر للماء الجوفية وتتساقط على تمام النباتات الكيميائية للعمليات الصناعية وانتهى المؤتمر الأول بوضع برنامج وسياسة واستراتيجية دولية تتلخص فيما يلي :

- قيام المجتمع الدولي والامم المتحدة بتشاد برنامج الأمم المتحدة للبيئة لمعالجة والتتسوق والإنذار على توصيات هذا المؤتمر والذي يرأسه العالم المصري المشهور الدكتور مصطفى طلبة منذ تشادته حتى الآن .

- قيام الدول والمنظمات الدولية بتشاد هيئات عضوية تنظيمية للبيئة يمكن تنفيذ ذلك .

- أهمية فرصد البيئة للتعرف على





المصدر: **الكت**

التاريخ: **٢ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**«الشرق الأوسط» في حوار بمائة لغة!**

## وحوار بمائة لغة!



رأى وصوم مليار انسان حديث.



رئيس وزراء ماليزيا ما هاتير.

في «ريودي جانيرو»، عاصمة  
البرازيل سابقاً، ورواحلة من بين أكثر  
مدن العالم تنظيراً ومخلفاً وتلوفاً  
وازدحاماً، يستعد أول مؤتمر عالمي على  
أعلى مستوى، تحت اسم «قمة  
الأرض» في الثالث من يونيو،  
مناقشة مشاكل البيئة والتطور، تحت  
رعاية الأمم المتحدة، ويطلق عليه  
١٠٠ رئيس دولة، وولفرد يصل  
عددها إلى ١٤٣ ولداً من كل  
الثلاثاء، بعدد أعضاء يصل إلى  
(١٥) ألفاً، بين عالم ومتخصص  
وخير ومرغوب رسمي.

الاستعراض غير الفعّال.  
■ الشمال يريد الآن حلقة البيئة،  
والجنوب يطلب بالقضاء على  
عادل.  
ودول العالم الثالث شكلت في  
نيويورك في مارس الماضي جماعة  
(جي - ٧٧)، وتفاوضت ضمن  
إطار مؤتمر «قمة الأرض» للعروف  
عالمياً بالاختصار باسم (ير إن سي  
أي دي) وكان للتحديث باسم الدول  
التنامية هو الجهر الباكستاني  
«جانبيد ماركو»، وقد عرضت  
أفلام نيدر عنلمات السياسة في  
ولاية كاليفورنيا الأمريكية، مع  
أفلام لأطفال إفريقيا الذين يعانون  
من العطش والجفاف!  
- نفق العالم (١٠) ملايين طفل  
يمانون من سوء التغذية وانعدام المياه  
الصالحة للشرب.  
- وفي كل ثانية تدمر مساحة  
٢٠٠٠ م<sup>٢</sup> من الغابات، وما يليها  
بالتالي من أشكال الحياة.

لم يتم تحضير وثيقة واحدة متكاملة  
للتوقيع عليها، كما يقول السانور  
الأمريكي وغير البيئة والصحة  
«آل جور».  
بالرغم من أنه قد سيسته فترة تحضير  
لغة عامين، تم فيها مؤشراً عقد مؤتمر  
من (٢٤) دولة غنية في باريس  
بفرنسا، وفي نفس الوقت، اجتمع  
وزراء وخبراء من (٥٤) دولة نامية  
في عاصمة ماليزيا «كوالا لامبور»،  
ووجهوا نقداً حاداً لسياسة الاسراف  
في استخدام الطاقة، والتي تنهيه  
الدول الصناعية، بل إن رئيس  
وزراء ماليزيا تحدث عما أسماه  
بـ«الاستعمار الجديد».  
وتتلاق فترة انعقاد الجلسات، التي  
استمرت خمسة أسابيع، أصدر  
المشاركون حوالي ٢٤ مليون صفحة  
مطبوعة، ورغم ذلك، فإن الخبراء  
والإعلاميين في القرب، يطلقون على  
مؤتمر «قمة الأرض» اسم «مهرجان  
ريو ٩٢»، تأكيداً على شكله

■ في مائة المقاربات عدد هائل  
من المشاكل المطروحة للنقاش،  
والمناقشون منقسمون إلى جبهتين  
رئيسيتين، هما جبهة الشمال، وتضم  
الدول الغنية الصناعية، وجبهة  
الجنوب، وتضم حوالي ١٢٠ دولة.  
وفيها الدول النامية الفقيرة، والدول  
غير النامية، أي التي ظلت على حافة  
من الفقر، وفيها أيضاً الدول النامية  
الغنية، وفيها دول الخليج العربي،  
التي يستمتع بعضها، كدولة الإمارات  
مثلاً، بأعلى مستوى دخل للفرد في  
العالم كله، ما فيه الولايات المتحدة  
الأمريكية.  
وقد عقد أول مؤتمر للبيئة منذ ٢٠  
عاماً. وهل مدى العزوف للمخاضية  
كانت تتم مؤتمرات ولقاءات وحوارات  
بين الشمال والجنوب، وأتش  
«نادي روما» لتقريب بين وجهات  
النظر، وكانت المحصلة دائماً إلقاء  
مزيد من التهم على كلا الجانبين.  
وحق أسابيع قليلة قبل انعقاد المؤتمر





## المصدر :

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- وتآكل طبقة الأوزون بتسارع  
بمسة ٢٠٠ ٪ .

- وأنه في كل يوم يموت حوالي  
( ٤٠ ) ألف طفل تحت سن الخامسة  
بسبب الجوع أو سوء التغذية والتاقية  
عن دمار البيئة والأراضي الزراعية .  
- وأن الألف وملايين من الحيوانات  
التي تربت على الشواطئ في بحر  
الشمال والمحيط المتوسط ، بسبب  
السموم والنفاثات .

- وإحصائية بسيطة تبين مدى  
( الفرق والحالات ) بين العالم الأول  
والثالث :

فالمدة التي يبلغ عدد سكانها ١٦ ٪  
من سكان الأرض ، تستعمل ٢ ٪  
فقط من الطاقة المنتجة في العالم ،  
وتنتج ٣ ٪ من إجمالي ثاني أكسيد  
الكربون ، ولا يحصل إلا على ١ ٪  
من إجمالي الناتج القومي العالمي .  
والولايات المتحدة يملك عدد سكانها  
٥ ٪ من سكان الأرض .

وتستخدم ٢٥ ٪ من الطاقة ،  
وترسل في الهواء ٢٢ ٪ من إجمالي ثاني  
أكسيد الكربون في السماء ، وتحصل على  
٢٥ ٪ من إجمالي الناتج العالمي .

■ والتدريج الملحج للعالم الصناعي ،  
أنه يساهم في تلوث وتسخين الغلاف  
الجوي بمسبة ٦٧ ٪ طن للفرد في  
الولايات المتحدة الأمريكية ، بالمقارنة  
مع ١ ٪ طن للفرد في الهند و ١/٢ طن  
للفرد في الصين ، وفي النسبة  
المسوح بها عالمياً .

■ والتدريج الملحج للعالم الثالث ، أنه  
يستخدم أشجار الخيايات في توليد  
الطاقة الرخيصة للنفط والتسخين ،  
ويستغرق الحاجة للأشجار مع قديم  
عام ( ٢٠٠٠ ) إلى ( ٣٦٦ ) مليون  
طن ، وهو يعني قطع أشجار بظل  
٦٩ ألف كم ، أي يقدر مرة ونصف  
من قطر الأرض .

■ وتدمير الغابات يؤدي إلى التصحر ،  
والتصحر إلى الجفاف ، والجفاف إلى  
المجاعة ، ثم إلى الهجرات الجماعية .  
■ كما أن الحروب الإقليمية تسبب

في دمار الأرض الزراعية ، إما بسبب  
إنشاء معسكرات عليها ، أو بسبب  
الاتفاق على التسليح لا على الزراعة ،  
أو بسبب هجرة الناس الجمعي إلى  
بلاد أخرى . وهنا تثار قضية إمداد  
العالم الثالث بالسلاح ، الذي تصدده  
الدول الغنية وتصدره وتبيعه للدول  
الثانية :

■ الدول الصناعية تريد التزام كل  
الدول بنفس القدر في الحفاظ على  
البيئة ، وعلى الموارد الطبيعية  
والثروات الحيوانية والنباتية وعدم  
تلوث الجو .

■ والدول الثانية تطالب بحفظها في  
التطور والتنمية دون قيود من الدول  
الغنية ، التي تستغل موارد وثروات  
العالم الثالث وتستخرجها بأسعار زهيدة  
ثم تقوم بتصنيعها وبيعها كمواد أو  
أجهزة استهلاكية للعالم الثالث ، مع  
إيرهاقه بالديون وفوائد الدين ، مما  
يجعل الأمر صعباً عليه ، بالقيام  
بشرايع التنمية وتوسيد الديون في  
وقت واحد ، مع زيادة السكان لديه  
بشكل يهدد بالانقراض البشري .

■ والدول الصناعية تنتقد تزايد  
السكان في الدول الفقيرة .

■ والدول الثانية تنهجم الدول  
الغنية الصناعية لاسرافها في حرق  
الموتور وتلوث الجو وسياسة استخدام  
الصبوب الزجاجية واستخدام الغازات  
السامة في التصنيع ، مما يسبب زيادة  
في تلوث الأوزون ، وارتفاعاً في درجة  
حرارة الغلاف الجوي ، وما يتبع ذلك  
من فناء الحياة على الأرض .  
كما تطالبها بزيادة مساعداتها وتنظيم  
العمائد المجزى لاستغلال ثرواتها  
ومواردها الطبيعية .

■ الأمريكيون يقولون : « إن العالم قد  
تطور في فيه الكفاية » كما جاء في  
كتاب « حدود التطور » للكاتبين  
دوميلارد ويتسي ميدير ، وكذلك في  
الدراسة الحديثة تحت عنوان « خلف  
الحدود » .  
ولذلك فإن أمريكا رفضت قلماً

التوقيع على المعاهدة التي كانت ستقدم  
لزئير ( قمة الأرض ) بخصوص المناخ  
وتسخين الغلاف الجوي ، بحجة أنها  
( مستعجلة ) ، وأنها بلا أهداف محددة

أو جداول زمنية .  
بل إن برني أعطى أوامره بحرقه لية  
مفاوضات ، كما قال السيناتور  
الأمريكي « جور » . لكن الدول  
الثانية ترى أن المستوى الذي وصلت  
إليه لا يشجع حتى متطلباتها  
الأساسية ، كما قال رئيس وزرائه  
الهند .

■ والمجموعة الأوروبية تلحق على  
التكثف من أمريكا ، فهي ترى أنها  
قد تقدمت بما يكفي ، وأنه يجب منذ  
الآن التوقف عند النسبة التي وصلوا  
إليها في استخدام العناصر المسببة  
لتلوث الجو وتغيير المناخ وتسخين  
الغلاف الجوي ، على أن يتم  
تقليص استخدام « الكهرو فورد  
كربون » الفشار بمسبة ٦٠ ٪ حتى  
أوائل القرن القادم ، وهو ما ترفضه  
أمريكا ، حيث أن التغيير في وسائل  
التصنيع والوقود سيكلفها أكثر  
بكثير من الحاسرات الناجمة عن التلوث  
الجوي .

■ المراقبون الأكلان يتحفظون منذ الآن  
عن ( الصفقة المزدوجة ) التي سيرجوها  
العالم الثالث للعالم الصناعي في أكبر  
لقاء عالمي ؟ ما يجمع عليه مساعدته  
ساديا رئيسه عن الأضرار التي  
يسببها للساار ، وعن استغلال  
الثروات والموارد الطبيعية لديه .  
وزعيم البيئة الهندي ( كمال نات )  
يقول : « يجب على الهند أن  
يستمتر أمورها لديها ، إذا كان يريد  
فعلاً إنقاذ كوكب الأرض » .

■ ومن هنا ، فإن شعار « عالم  
واحد » الذي يتخذه المؤتمر شماراً له ،  
لا يمكن أن يأخذ أحد مأخذ الجد ، إلا  
إذا كان هناك جرار بلفة واحدة ،  
لا بلفة لفة ، وهو ما أساء مرة  
« برنارد نوسيت » ، مدير مكتب  
صحفية « نيويورك تايمز » في الأمم





المصدر : المكتبة الوطنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجلة : المايق ، والاقتصادي  
الخبر ، لي كتابه « صراع الدول  
الغنية مع الدول الفقيرة » : بهوار  
الشم ، أو « الطريق »







المصدر : وزارة

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قصة الأرض

### قصة الأرض

عقد يوم الاربعاء ٢ يونيو الجاري « في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل مؤتمر « قصة الأرض » لبحث الآثار المترتبة على تغيرات المناخ في الإنتاج الزراعي لبلاد العالم . وقد بدأت الدراسات الخاصة بهذا المؤتمر منذ ثلاث مسنوات



يقلم :

د . صليب بطرس

بالتيكس يما سوف يؤول اليه الحال في عام ٢٠٦٠ وهو العام الذي يتوقع ان تتضاعف فيه نسبة الغازات التي تسبب ارتفاع درجة حرارة الجو وبخاصة غاز ثاني اكسيد الكربون التي تبثها صناعات الدول المتقدمة .

وسوف يؤدي الى ارتفاع بحر وتكن مسطرد في معدل درجة حرارة العالم ويغطي هذا بدوره الى تغيير متوسط توزيع الاطوار ويسبب ارتفاعا في مستوى مياه البحار وباستخدام هذه التكنات في التغيرات المناخية ويسفر المياه الاثر المحتمل للإنتاج الصناعي

بأنخفاض لزمنة محاصيل زراعية مهمة في الفترة والفرج والازر والصويا . . وهذه المحاصيل تشكل ٥٠ في المئة من تجارة الحبوب في العالم . ويطول التقرير الذي اعد في هذا الصدد ان انتاج الحبوب الرئيسية سوف يهبط بمعدل يتراوح بين ١ و ٧ ٪ مما كان يمكن ان يكون عليه لو لم تحدث هذه التغيرات المناخية وطبقا لتقديرات البنك من المتوقع ارتفاع الاسعار الذي يقدر بما يتراوح بين ٢٥ في المئة و ١٥٠ في المئة . وتتفاوت آثار هذه التغيرات الجوية التي تتراوح بين درجة ونحس درجات من بلد الى آخر من بلاد العالم فبينما يهبط مستوى المياح من ١ ٪ الى ٧ ٪ على مستوى العالم في البلاد الصناعية يرتفع الإنتاج فيما يتراوح بين ١٢ ٪ في المئة الى ٨ ٪ في المئة الى ١٢ ٪ في المئة .

لكن مصاعل كثيرة من أفريقيا وآسيا وروسيا السوفيتية سابقا سوف تتمتع بظروف شديدة وبخاصة زيمبابوي وكينيا والمستقال وتشيلي ومصر فيما يعني ان عددا من سكان العالم سينتفعرون لخطر المجاعة بما يتراوح بين ١٠ و ٤٠ ٪ . وبالرغم مما يشير هذا التصور من خوف فليمنى يرى انه ليس هناك من جبر لذلك لأن هناك إجراءات عديدة يمكن اتخاذها في مقدمتها خفض نسبة إنتاج الغازات المسببة لظاهرة البيت الزجاجية وابتكار طرق جديدة للتغيرات المناخية التي لابد منها .





المصدر : وطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ شهر ١٩٩٦

ويرى بعض مؤلفي التقرير الذي أعد لهذه المناسبة ان هناك اجراءات بسيطة يمكن للزراعيين اتخاذها لتلاشي اثار الفترات القاحلة .. فيمكن لهم زراعة المحصولات بكترا او متأخرا لتجنب اشد نفقات المزنم حصادا وبالإمكان ايضا تحويل مساحاتهم الى انزراع تعمل الحرارة .  
ان هذا المؤتمر الذي يظلل عليه اسم مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية او قمة الأرض ليس الأول من نوعه كما يعتقد البعض فقد قام نادروما في منتصف السبعينات بنشر تقرير لإيقل خطورة اطلاق عليه اسم بالعالم هاد خطة الفحول - انهمالي- ان الصراع من اجل التنمية قد يات بحد العالم بانتظامي الانتاجية نتيجة لاي فعل يتخذ على اعبيسارات الذي القصير .. توليد من خلق اختلافات جديدة في سبل استخدام الموارد المائية مما يقضي الى اسلوب في الحياة يواكب عصر الثورة التكنولوجية ٢ ولابد من تنمية وهي عالي يدرك من خلاله كل فرد دوره كشور في المجتمعات المائية .. فالمجاعة في افريقيا لابد من ان تبحث - بشم القاء - على انها زمعية لمواطن في القيا ولها علاقتها به كما لو كانت هذه المجاعة في باتاريا .  
٤ - ولذا تدعو للجنس البشري ان يقب له الإبقاء علاد من ان تضلح الفترات في الاجتماعات الجمعية والقرنية نوعا جديدا من الانظيم يواكب مع القرن الحادي والعشرين .  
وفي اوال السبعينات كان قد عقد مؤتمر آخر بشم مؤتمر الأمم المتحدة لبيئة الانسان ونشر تحت عنوان - انه عالم واحد - وتوالت اسدي الهيئات المصرية تنقله الى السريعة وقد اتبعت اصحاب هذه المقارن فرصة الاشتراك في هذا العمل .





المصدر : الوطن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ شهر ١٩٩٢

الولايات المتحدة الأمريكية (الاول)

الولايات المتحدة الأمريكية (الاول)

## أمريكا وبريطانيا ترفضان الالتزام بالاتفاقية الدولية لحماية البيئة

١٦٤ مفكرا وعالما يحذرون من « الدفاع الاعمى » عن البيئة ! ○

كتب - مارت ساسي :  
حذر جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني من الإفراط في التفاؤل لما يمكن أن يسفر عنه مؤتمر « قمة الأرض » ،  
المنعقد حاليا في ريو دي جانيرو بالبرازيل .  
وأكد على ضرورة أن تستمع الحكومة البريطانية أولا لما يقال في المؤتمر قبل اتخاذ أية إجراءات .





المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**وذكر أن بريطانيا تميل  
جاهدة من الآن للخروج باتفاق  
يحمي الأرض من الأخطار  
أحقة بها وذلك خلال  
اجتماعات قمة الأرض .**

وقال ميجور أن بريطانيا لن تظل  
نفسها بالتزامات مفتوحة في إطار  
حماية البيئة ، أو بالتزامات تنمية الدول  
الصناعية المزد من المونات المالية  
.. ولقد أن بريطانيا لها برنامج ممتدة  
تجاه الدول النامية والفترة يختلفون  
أي برنامج على الصعيد الدولي .

ولن نفس الوقت ، صرح دينيس ماكلي  
وزير الدولة بوزارة البيئة البريطانية  
أنه في وقت الركود الاقتصادي يصعب  
على الدول النامية الالتزامات المالية  
على قدرها قمة الأرض .

وقال ماكلي أن بلاده غير راضية  
عن صياغة اتفاقية الحفاظ على الطبيعة  
وطالب بضرورة عدم توقيح بريطانيا

عليها ، كما نعت الولايات المتحدة .  
ومن ناحية أخرى أوضح الدكتور  
مصطفى كمال طلبة المدير التنفيذي  
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أنه تم  
الإنهاء من الاتفاقية الدولية لحماية  
التنكسات والتنوع البيولوجي بمسد  
بمفاوضات استمرت أموا . . وأشار  
إلى أنه قد وافق على الاتفاقية ٨٩  
دولة من دول العالم وسيد عرضها  
على مؤتمر قمة الأرض .  
ولشار الدكتور مصطفى كمال طلبة

إلى وجود خلافت شديدة بين الدول  
الصناعية والنامية بسبب اعتراف  
الدول النامية على عملية التصويت  
التي تصيب على أساس نسبة التمثيل  
التي تنتمي أي دولة ، وتطالب الدول  
النامية بأن تشارك في نسبة الأصوات  
مع الدول الصناعية .

وعلى صعيد آخر ، وقع ٢٦٤ عالما  
ومفكرا . من بينهم ٥٢ من الحائزين

على جائزة نوبل . . على نداء يطرون  
نيسه رؤساء الدول والحكومات  
المشاركين في قمة الأرض من « الناع  
الأمم » من البيئة الذي قد يوقع على  
قمية وتطور .

وقالت مسوعة « لونيبيلا »  
- الفرنسية - التي نشرت الأداة -  
أنه تم تقديم وثيقته إلى المسؤولين  
الدبلوماسيين المتواجدين في العاصمة  
البرازيلية ريو دي جانيرو .

ولتكرت الصحيفة أن هذا التعداد  
يصل مالا يكل « نداء فيلاري » -  
الذي تم اعلاقه في الرابع عشر من  
شهر أبريل الماضي - في مؤتمر ضم  
خمين عالما أوروبيا كانوا يلتقون  
في إنتاج واستخدام « الأوزاد الخطيرة »  
ولقد المزمعون على التعداد اتهم  
بشاركين في أهداف قمة الأرض .  
ويدينون عن طريق المراجعة التابعة  
في المحافظة على « الإرث المشترك  
والعشرين .

للشيرة . . إلا أنهم أمروا بفتح  
لظهور « أيدولوجية غير منطقية »  
للتناقض مع التطور العلمي والصناعي  
وتضر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية  
.. والعالم على أبواب القرن العادي  
والعشرين .

ولكر الموقنون أنهم يؤيدون أهداف  
علم البيئة التي تخطي بين الاختصار  
الموارد الطبيعية وإزالتها والمحافظة  
عليها . . إلا أن هناك من التناقض  
الأشهر الأساسي ما يستلزم استخدام  
المواد الخطيرة ، مع التحكم فيها  
أصالح البشرية .  
وقلت طلبة والمتكروون الانتظار إلى

الضرورة القصوى لمساعدة البلدان  
الفقيرة ، ولتدوا أن أكبر الأخطار  
التي تهدد كوكبنا ، الجوع والظلمة ،  
وغير العلم أو التكنولوجيا أو الصناعة  
التي تسيطر ضرورة تكن البشرية من  
القلق على الكوارث والامات ، على  
الانتشار السكاني والمجاعات والبيئة .

وبما لكسر أن الولايات المتحدة  
الامريكية اعلمت اجتماعا من المشاركين  
في الإجراءات الرامية إلى الحد من  
التلوث . . نظرا لما سيكون لها من  
تأثيرات لتقليل من النشاط الصناعي  
في الولايات المتحدة وتكاليفها التي  
لا ترغب الولايات المتحدة في تحملها .







المصدر : السبيل

٧ تم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تمة الأرض تدق طبول الخطر

### قبل انقيار الأمل

مائة من الرؤساء والملوك وكبار المسؤولين  
يعلنون الحرب الخضراء .

رغم أهمية الموضوعات التي ترتبط بأجيئة وضرورة الحفاظ عليها خالية من القوثر بقدر الإمكان إلا أننا للأسف الشديد نجد أن دول العالم الثالث لم تلق بالاً كثيراً إلى هذه الموضوعات بها أنها كانت تهمش أعينها عن مخالفات ضخمة تعمل على زيادة التلوث الذي إكتشفناه هذه الأيام ، وأنه قد يودي بحياة الكثيرين بالإضافة إلى مصادر الحياة نفسها من ماء وذرغ وهواء بل أنها أغضت أعينها عن أكبر جريمة كانت وعمّالت ترتكب في حق شعوبها إلا وهي ترك الدول الصناعية الكبرى تلحق مخلفاتها الخطرة في أراضيها لتحمي في شعوبها من تلك الأضرار .

وفي المقابل جانيا حتى يحل هذه المشكلة لأنه إذا لم يسرعوا بحملة البينة فسيضيع معها كل مايلحق بالأرض .. ولهذا يعتبر هذا أول مؤتمر لاينكلس الحرب أو الاقتصاد إذ أن هناك بلاد بلا أسلحة ولكن لا توجد بلد بدون أرض .. كما وأن هناك شعوباً بلا ثروات نقدية ولكن لا أحد يعيش دون أن يائل .

ويعتقد اللجنة أن أهمية هذا المؤتمر - مثلما صرح به « آل جور »

وفل العالم لأهيا عن هذه المشكلة باعتبارها من القضايا الثانوية حتى واجه العلماء العالم بمدى خطورة واستئحال هذه المشكلة .. بلورة الطبيعة عندما بدأ قلب الأرض الذي الغطوه كثرا وفلقوا في تجاربهم حتى ازداد اتساعا بحيث بدأ الفرد العادي يشعر بكتغير في الأحوال الجوية .. وهذا بدأ المختصون يدقون طبول الخطر حتى يلقى العالم قبل الانهيار الكامل ..

وقد بدأ علماء البيئة والديبلوماسيون من ١٦٠ دولة يجتمعون في مدينة ديودي جانيو - باليرازيل لبحث ماذا أصاب الأرض التي نحمليها وما هي الاقتراحات التي يمكن أن تسهم في حمية هذا الكوكب .. ولأهمية هذا المؤتمر سيجتريه ١٠٠ ما بين رؤساء دول ورؤساء وزارات وأراء بل وملوك يعتبر أكبر قمة عالت في تاريخ العالم مما يجعلها تأخذ مكانها في كتب التاريخ وقد يرجع إليها المؤرخون لسنوات من الآن كحدث يؤرخ به حيث شهد به نهاية الحرب الباردة وبداية الحرب الخضراء ضد تلوثر وانقاص مصادر الحياة على الأرض .. وتقول مجلة « نيوزويك » أن هذه القضية يجب أن تكون أهم ما يشغل بال العالم الآن وعليه أن يضع





المصدر : ...

٢٤٤ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتفاضة .  
- وقد فشلت الجهود لوضع  
« ميثاق للأرض » يتضمن بعض  
البداء البسيطة للوصول الى تنمية  
بيئية معتدلة . وبدلا من هذا سيعمل  
مؤتمر ريو على اصدار « اعلان ريو »  
والذى سيكون اقل طموحا وان يوافق  
قانونيا .

- كما فشل المفاوضون في وضع  
معاهدة لحماية غابات العالم . وبدلا  
من ذلك سيصدرون بيانا بشأن  
« مبادئ الغابات » ولن يوافق  
للقونيا .

ومن هنا نجد ان هناك سجلا  
متنوعا واستعدت نتيجته على ما يمكن  
ان يتوصل اليه المفاوضون كتمليحة  
لغة الارض .. وهم يناقشون تشكيل  
هيئات اخرى تابعة للأمم المتحدة  
لنشر تنمية بيئية معتدلة ، وتطبيق  
الاتفاقيات التي سيمثلون فيها في ريو  
دي جانيرو ..

كما وانهم سيناقشون القضايا  
المالية ويأمل سترونج ان تقدم الدول  
الصناعية مبلغ ١٢٥ بليون دولار  
، لمضيق الخصرة ، لمساعدة الدول  
الأخيرة في النمو في تطوير  
اقتصادياتها . ويؤكد ان نموذج  
التنمية لا يمكن ان يظل ان يخلق  
احتياجات القرن الواحد والعشرين في  
مجال التنمية والبيئة . ويؤكد  
الصحف هذا بالقول بأنه اذا ما اريد  
تحقيق نتائج فعالة لهذه الاتفاقيات  
لمن الواجب الاقلال من الإشعاعات  
الصادرة عن غازات البيوت الزجاجية  
للزراعة .

الا ان الولايات المتحدة . والتي  
تعتبر الرائدة في انتاج ثاني اكسيد  
الكربون ترفض هذا .

فاطمة بهجت

القضايا الدولية للتخطيط لئلا لا ان  
تتضمن كمجموعة من القضايا  
المتفصلة .

ويقول مسترونج ان الكثير من  
العمل قد تم انجازه قبل التوجه الى  
« ريو » لتوقيع الاتفاقيات ، وفيما يلي  
اهم ما تم احرازه على مدى ثلاث  
سنوات من المفاوضات :

تم اعداد معاهدة للحد من  
اشعاعات ثلث اوكسيد الكربون والتي  
تؤدي الى زيادة حرارة المجال  
للجوى ، إلا انه تحت ضغط من  
الولايات المتحدة تم شطب بعض  
الفقرات التي تطالب بخفض هذه  
الاشعاعات لصالح اهداف اخصارية .

تم التوصل الى اتفاقية للمحافظة  
على اجناس بيولوجية متنوعة الا ان  
مصيرها لم يؤكد بعد ، حيث تمكن  
مفاوضو الولايات المتحدة من  
إضعافها . ثم أعلنت هي وبعض دول  
أوروبية انهم قد لا يوقعوا على هذه

وهو ديمقراطي امريكي من تشيرون ،  
انها وجهت انتباه زعماء العالم الى  
ضرورة الربط بين التنمية وحماية  
البيئة وبين ايجاد أزمة البيئة في  
العالم . وعلى الاقل ستظل هذه القمة  
حديث العالم شهورا .

.. ولتوافق هذه القمة مع مرور ٢٠  
عاما على مؤتمر البيئة الذي عقد في  
استكهولم عام ١٩٧٢ والذي خرج  
بقرارات هامة من اجل الوصول للتنمية  
صالحة وخالية من التلوث والذي  
ادى الى اقامة برنامج البيئة التابع  
للأمم المتحدة [ اليونيب ] والذي  
يرأسه احد علماء مصر النوابع د .  
مصطفى طلبة ، والذي يعمل في  
دراسة ما يهدد البيئة ويخطط  
لاجراءات منمها .

.. وتعتبر القمة الحالية ارحب من  
سابقتها ، ويرجو مسترونج  
الكندى وهو السكرتير العام للمؤتمر  
ان تتداخل الاهتمامات بالبيئة مع





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

# قمة الأرض ... تضع النقطة على الحروف

بعد حاليا وحتى الرابع عشر من الشهر الحال ، بعاصمة البرازيل القديمة مؤتمر ( قمة الأرض ) وهو مؤتمر على قبل حضوره حتى كتابة هذا المقال نحو ( ١٣١ ) رئيس دولة وحكومة ويتكلف نحو ( ٥٠٠ مليون دولار ) ، وبدأت لجنته التحضيرية منذ عامين ، ويستهدف معالجة قضايا البيئة ، وما تجره من حوادث وإهوال يعانى منها نحو مليار شخص . ويعتبر هذا المؤتمر في نظرنا أحد المؤتمرات الحقيقية لدى جديده أصبحت نظرية ( النظام العالمى الجديد ) ذلك الاصطلاح الذى تم استخدامه بكثافة منذ وقوع الغزو العراقي للكويت في الثمانى من أغسطس ١٩٩١ ، وهو الذى أصبح يمثل قاسما مشتركا أعظم في تصريحات وخطب الرئيس الأمريكى جورج بوش ، الذى فهم الرأى العام العالمى منه أن هذا النظام العالمى الجديد يقوم على احترام الشريعة الدولية ؛ وعلى الإعتماد المتبادل بأشكاله المختلفة ، وعلى العناية بالقضايا الكونية ، والتي تتعلق بالبيئة وغيرها . لكن مؤتمر قمة الأرض قبل أن يبدأ ، بل ومنذ إنعقاد لجنته التحضيرية قبل عامين أراح السئار عن أن ما يقوله الرئيس جورج بوش للاستهلات

العالمى شيء ، وما يقبل أن يلتزم به شيء آخر ، فقبل أن يبدأ المؤتمر أعماله ، بالرئيس الأمريكى بوش بالتحصيص بأنه عندما تاتي لحظة الحسم ، فإن ( واشنطن ) ستعطى الأولوية لتوفير فرص العمل للأمريكيين ، والخروج من مرحلة الكساد ، وذلك على أية مطالب أو اعتبارات أخرى ، وترجم الرئيس الأمريكى هذا التصريح بإعلان واشنطن رفضها التوقيع على معاهدة الحفاظ على تنوع الكائنات الحية ، وهي واحدة من معاهدتين ستقرهما القمة .

أما الموضوع الذى من المنتظر أن يثير اختلافا كبيرا ، فهو قيمة المساعدة التى سيكون على الولايات المتحدة والغرب تقديمها لدول العالم الثالث ، لمعالجة تنمية شؤون البيئة ، إذ يقدر المبلغ المطلوب بنحو ( ١٣٥ بليون دولار ) من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ ، في حين تؤكد مصادر البنك الدولى أن البلدان الغنية ستمنح مبلغا هذه الأوصى ثلاثة مليارات فقط ، وهو مبلغ متواضع جدا ، في الوقت الذى تستهلك فيه الدول المتقدمة ، والتي لا تمثل إلا





المصدر : ...

التاريخ : ٢٤٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠٪ من سكان العالم ، نحو ٨٠٪ من الموارد الطبيعية ، وتتسبب في نحو ٨٠٪ من التلوث العالمي حسيما تؤكد دراسات الأمم المتحدة ، ومع ذلك فإن الدول المتقدمة تزيد تحميل الدول المنتجة للبترول تمويل خطة البيئة بواقع دولار عن كل برميل من البترول وخو شء مرافوض مقدما .  
ليس هذا الذي يحدث امتدادا لما عرف باسم ( مشروع الغمانيشات )

الذي وضعه للرئيس ( كارتر ) مجلس الشؤون الخارجية ، ويقوم على فكرة رئيسية ، هي التحطيم المرسوم لاقتصاد العالم من خلال المجاعة والفوضى الاجتماعية لخلق ما أطلقوا عليه ( مجتمع ما بعد التصنيع ) أو ( إيقاظ الضمور ) وغيرها من التسميات اللاأخلاقية ٢١

فهل تليق دول العالم الثالث من غفوتها وترفع شعارا يقول  
ماحك جلدك مثل ظفرك ... فتول أنت جميع أمرك ٢٢

أحمد بهاية







المصدر: الحية (السنينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠١٩

## بوش في قصص الاتهام

■ صحيح ما توقعه الكثيرون. تحولت وقعة الأرض إلى محاكمة الولايات المتحدة الأميركية. كان الرئيس جورج بوش متركاً لذلك. أعلن عن عدم رغبته في الحضور وسام مندوبه كثيراً لتسهيل الوثائق التي يجري فلانها منذ سنوات. ثم عدل عن موقفه ملوحاً بإمكان القدم إلى رويد دي جانترو فواجهه الصلة حتى يؤذي الأمر إلى امتناع توقيع واشنطن على عدد من البيانات القتامية.

تصور الشمال مع الولايات المتحدة، سواء في اللغات الرسمية أو في مناقشات المنظمات غير الحكومية، على أنها الأكثر مسؤولية عن ثوبت الأرض برأ وبخراً بجوا. لا يكن الأميركيون لذلك وإن كانوا يعتبرونه ضرورة لاتخاذ اقتصادهم من الركود. مع ما يعنيه ذلك من دفع للاقتصاد العالمي. أميركا هي الأكثر ثوبتاً لأنها أيضاً الأكثر استهلاكاً. إن مجتمع الرأء الأميركي ذا البزعة الاستهلاكية العالية يتعارض مع منطق مؤثر الرئيس في مصليه. البيئة والتنمية. فهو لا يحسب حساب للحدوية في موارد الشبية بما يعنيه ذلك من حفظ حقوق الأجيال اللاحقة ولا يحسب حساب لمواطني العالم الآخرين ومقولههم المشروعة في الحصول على نصيب من ثروات الأرض.

واميركا. إضافة إلى ذلك، هي أقل البلدان الصناعية دعماً للتنمية في العالم الثالث والأكثر امتصاصاً للفوارش المالية في هذا العالم. هذه حقيقة تدعمها أرقام لا حصر لها ولا ضرورة لدكرها في هذا المجال يمكن الاكتفاء، بالاشارة إلى رقم واحد. تبلغ ميزانية الدفاع الأميركية ٢٠٠ بليون دولار. ويكلف مشروع التوجيه الجوي الذي اقتره الكونغرس للسنوات الخمس المقبلة ١٥٠٠ بليون دولار أي أكثر من ثلث ما سينفقه العالم كله على التسليح. أرقام ملكية. تكاد تكون مخفومة الصلة بالتحولات التي حصلت في السنوات الأخيرة وأدت إلى انتفاء التهديد السوفييتي أنها، بالضبط الأرقام التي تكشف هزال ما تدفعه واشنطن لدول العالم الثالث وتضاعف.

الودايا التي يكثر بوش من تقديمها هذه الأيام. وإذا كان الهجوم تركّز على الولايات المتحدة فلان الموجودين في عاصمة البرازيل يريون تصديق بوش حين يتكلم ليس عن النظام الدولي الجديد فحسب بل عن القيانة الأميركية لهذا النظام. العذب على قنر المكاة إذا. وهو متى يتحول إلى نقد حاد حين تمتع الإدارة الأميركية عن إعطاء أي مضمون جدي لهذا «النظام الجديد» يتجاوز الحسم في الأرحمية الأميركية ضمة.

شهدت السبعينات حينها عن «النظام الاقتصادي العالمي الجديد». ولم يشر الحديث عن شيء لأنه تفصل. كما يقال، على صراع الشرق والغرب لمعروب وأسفل. ثم شهدت الثمانينات حينها عن «النظام الاعلامي العالمي الجديد». لمعروب أيضاً بحجة أنه يوجه ضربة إلى الحريات ويمتد تداول للموايات ويصنع شعوراً معذوبة الامكانيات من «فصل الدمار» الذي تتعرض له. وليس سراً أن انهيار المعسكر الاشتراكي أزال الشبهة الأيديولوجية اللاحقة بسلط دول الجنوب. تحور خلاف الشمال - الجنوب من التصوير اللاحق به نتيجة صراع الشرق والغرب.

لا تستطيع واشنطن استحضار «الزراعة السوفييتية» لتدوير سياستها أمام القوتين في البر. أنها، بمعنى ما، أمام رهايا صنفوا ما تقاتل لهم ولا يملكون بكثير من التحول إلى «مواطنين أميركيين» من الدرجة الثانية أو الثالثة. وهي لا تفعل سوى تبريخهم وإدارة الطهر لهم من دون أن يتلق كلمة مما يشرتهم به من عصر جديد تنفخ البشرية.

جوزيف سماعة





## «الانسان في قمة ريو» انقاذ الأرض في قمة ريو... رهن بالنوايا الصادقة

جاء في تعليق انتقائي لمسجلة الانشطة الدولية حول مؤتمر القمة العالمي في ريو دي جانيرو لحماية الأرض ما يلي:

والعاجرة وقفل الحاصلات وتدهور

أهل العرب وسجل انجذابهم من

ولا يمثل هذا الاتجاه المبرمج للعبة

لا تشكل أمورا البينة وأخبارها

البرونزي! وباختصار شديد يطرح

يعتبر سبيل البداية إلى تعلم الأرض

الطامشي إلا عند فئة قليلة في

التي لا تجد الفوائد لأشاع

حسبها طابعه ولا يتجلى الواحد

مجموعات الدول المتقدمة، وعندما

شبهها للكرة والرواة، لا شيء من

التي لا تجد الفوائد لأشاع

يحدث البهيم فيها بينهم من إنقاذ

يمكن أن يفتح العالم الثالث بغير

التي لا تجد الفوائد لأشاع

العالم وحماية مستقلة وموارد فهو

ولذلك... فقد فوّت الدول المتقدمة وما

التي لا تجد الفوائد لأشاع

لقد يمحون حرصا على انسانية

هي حسب السام حتى لا تلتحق بها

التي لا تجد الفوائد لأشاع

جمعا، ولكن فقط أن كانوا يتدخرون

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

الأداة داخل التسلسل

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

غير أن النضال والهموم أكثر

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

مباشرة وحدة النظام الثاني في العالم

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

سكان المعوزة، ففي العالم النامي

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

والدهال وكان من الممكن إنقاذ

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

مخطوئهم لم توفرت المياه الكافية،

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

كما قدرت أزمات سوء التغذية على

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

١٢ مليون أرامس سوء التغذية كان

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع

سبكا انقاذ الكثرين منهم ولا

التي لا تجد الفوائد لأشاع

التي لا تجد الفوائد لأشاع



## تساؤلات عربية

# هل يستطيع السياسة تأجيل نهاية العالم؟

بقلم: السيد عليوة \*

السياسة والقومية، هذا فضلا عن خروج العديد من نواحي السلوك الفردي والجماعي الضار بالبيئة عن سيطرة أجهزة الحكم والإدارة. ثانياً: بالنسبة للقرار الاقتصادي بالمشهور السابق شرحه، تجده ينطوي على تناقض صارخ يمنع من فعالية مثل هذا التوجيه، فالضغوطات تبعث عن الإنتاج الاستهلاكي وتراكم الأرباح، اللهم إلا إذا تضمنت المعايير الاقتصادية عناصر جديدة للمعيار الإنسانية والجدوى البيئية. ثالثاً: بالنسبة للقرار الفني، فرغم خبرته وعمقه إلا أن مشكلته تتركز في أنه سيقتل بمثابة سلطة استشارية قد تظل قابعة في الأدراج والرفوف رغم التآكل الجاري في ذلك الهامش المحدود على سطح الكرة الأرضية والمقابل للحياة. رابعاً بالنسبة للقرار الدولي رغم شموله ومصدقيه، فإن نقطة الضعف الكبرى فيه أن آلية التنفيذ الفعالة له غير كافية، فالمسألة مرهونة بإرادة أمم وشعوب ودول وحكومات كثيرة. الخوف أن تطغى صفة من تلك الصفات السابقة (سياسي) أم اقتصادي أم فني أم دولي على

فنتعي به ذلك البديل الذي يفضل أن تسلكه المؤسسات والهيئات ومشروعات الأعمال طبقاً لظروف العرض والطلب والمنافسة في الأسواق بشكل يعظم من العائد المالي الذي تحققه. نجي، إلى المفهوم الثالث أي القرار الفني الذي يعني توجيهها صامداً من ذوي الاختصاص العلمي في شؤون الطبيعة والبيئة ودورات الحياة. وهؤلاء، بحق، أخير الناس بالتحويلات البيولوجية الحيوية والكيميائية الجارية من حولنا. يعني أخيراً معنى القرار الدولي، أنه باختصار اتفاق عام صادر عن أعضاء الأسرة الدولية من خلال المنظمة العالمية، الأمم المتحدة أو غيرها. إذا أخضعنا كل واحد من هذه القرارات، على فرض صدورها لتنفيذ الأرض من مصير رهيب، فسوف نجد على كل منها قيوداً ثقيلة تحد من تأثيرها النعالي: أولاً: بالنسبة للقرار السياسي نقول إنه محدود محدود لعمدة اعتبارات لعل من أبرزها أن فكرة سيادة الدولة تنقل في حين أن تلوث البيئة يعتمد ليعبر الحدود

بحسب قمة الأرض التي انعقدت في البرازيل قبل أيام قليلة بمشاركة رؤساء معظم الدول مشكلات هذا الكوكب وأبرزها اعتماد الجاني على البيئة، من جانب الإنسان، والذي أدى إلى تدهور خطير في مستويات المعيشة. ليس بالمعيار الاقتصادي الإحصائية الضيقة لحساب، بل أيضاً في نوعية الحياة التي تنفطر الإنسانية. هكذا تبدو الصورة كما لو أننا مغفلون على نهاية العالم في شكل يوم القوامة البيئي. لكن اهتمامي منصب بالدرجة الأولى على تحليل قرارات المؤتمر التي سوف تؤثر على الحياة فوق سطح الكرة الأرضية لأجيال مقبلة. هل هو قرار سياسي أم قرار اقتصادي؟ هل هو قرار فني أم قرار دولي؟ دعونا نشرح في إيجاز مفهوم كل واحد من تلك القرارات لنعري مدى تأثيره على وقف الخطر المحدق بهذا الكوكب السيار. المتصور بالقرار السياسي أنه اختيار يتخذه رجال السلطة من الحكام والرؤساء باتباع سياسات معينة وإجراءات محددة لوقف التدهور البيئي، أما القرار الاقتصادي





المصدر : موهبة الكويت

٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

ضرورة الاقتلاع من استخدام الطاقة والوقود والكيماويات والمخازن الكريونية، بالإضافة إلى ضرورة تحمل الدول الصناعية الفنية مسؤولياتها في الحد من التلوث ومساعدة دول الجنوب الفقير في هذا الخصوص، سواء بتشجيعها أو تمويلها.

وفي هذا الصدد قد لا تكفي المعاهدات الدولية وحدها فلا بد من الالتزام بأهداف كمية وجدول زمنية ومساحات مكانية على وجه البسيطة استجابة للتهديدات القائمة والقائمة.

قصارى القول إن هذا القرار الإنساني إنما هو مسؤولية مشتركة لكل بني البشر رجالاً ونساءً، كباراً وأطفالاً. ولا أحسب وسيلة أفضل من الإعلام والاتصال الجماهيري في إنجاح هذا القرار. فالكلمة والصورة ومخاطبة العقل والوجدان ضرورة هاجلة للتصديق والاندثار من دثر نهاية العالم التي يصنعها الناس بأيديهم.

قرارات مؤتمرات اللجنة العالمي، فيلتقي الزعماء في مهرجان محلي يتبادلون فيه الكلمات، ثم يعودون إلى بلدانهم، أو يصدر توصيات تتأشد الشركات بالحد من انطاعها، أو يجد فيه التكنولوجيا متنفساً لأبحاثهم وتأكيداً لجهودهم، أو تصنع منه البيروقراطية الدولية فرصة لتنمية أجهزتها ومنظوماتها.

الأرجح إذن أن قرار حماية البيئة هو قرار شامل ومركب من كل هذه المعاني السياسية الاقتصادية الفنية الدولية وغيرها.

لكن الأجدى والأهم، في تقديرنا، أنه قرار إنساني تقع مسؤولية تنفيذه على عاتق كل بني البشر، فالتشاكيب بين دورات الحياة في عالمنا يؤكد وحدة الخطر.

على سهيل المثال فإن تلوث المياه في أعالي النيل يضرب بفلاح الدلتا في مصر، والطيار الذي أشعل النار في أبار النفط في الكويت كان كمن أحرق أصابعه. كما أن الأوروبي الذي يصدر النفايات السامة إلى صحارى الجنوب ينسى أنها ستعود إليه غذا أو بعد غد.

وتشعر التقارير إلى أن جدول أعمال المؤتمر سوف يدور حول







## على هامش اجتماعات قمة الأرض

## دراسة تجربة سويسرا في حماية البيئة المعقدة

□ جينيف - محمد خليل

## الستون عام ١٩٦٠

في أيار/مايو ١٩٦٠م، في جنيف، انعقدت أول قمة عالمية للبيئة، وكانت سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة. وكانت سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة.

وكانت سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة. وكانت سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة.

ولم تكن سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة. وكانت سويسرا هي الممثلة الرئيسية لهذه القمة.

وقد سجلت سويسرا نجاحا كبيرا في محاربة تلوث المياه حيث تم خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٦٠م إلى عام ١٩٨٠م، معالجة حوالي ٨٠٪ من مياه الصرف الصحي في هذه المناطق. وقد تم تحقيق ذلك بفضل الجهود المبذولة من قبل الحكومة والمواطنين.

وتعتبر الزراعة المسؤولة الأولى عن تلوث البيئة، ولذلك يستعملها المزارعون لأنواع من السماد الذي يشترط أن لا يتجاوز الحد المسموح به. ويتمثل هذا السماد في الأسمدة النيتروجينية والفوسفاتية.

مع انعقاد قمة الأرض في ريو دي جانيرو - العاصمة التجارية للبرازيل - هذه الأيام بحضور ما يقرب من عشرة آلاف مشاركين وفود ١٦٠ دول من جميع أنحاء العالم يأتي العديد من التجارب السويسرية في حماية البيئة ليؤكد نجاح سويسرا في التطبيق العملي لهذا النهج. غير من العلاج من أجل الحفاظ على بيئتها من التلوث مما يجعلها نموذجا في تطبيق قواعد وإجراءات حماية البيئة.

ويستغرب فلافيو كوتشي وزير حماية البيئة والحدائق السويسري دائما للاستجابات التي تتلقاها في هذه الإجراءات التي تتفهمها سويسرا في مجال حماية البيئة مقارنة بالدول الأخرى، وهو الواقع بالفعل. حيث أصبحت الاستفسارات التي تسام بها المكتب الوطني السويسري للبيئة هي من صورة الاستفسارات ونقدية الهواء في مزارع للتلوث ونقدية الهواء في مزارع للتلوث.

وتحتوي سويسرا بساتين مزرعة إذا ما قورنت الإجراءات القانونية الخاصة بحماية البيئة التي فيها بما هو مطبق في المستويات الدولية في هذا المجال خاصة وأن قواعد المطبق تعتبر أكثر تشددا من القوانين المطبقة داخل المجموعة الأوروبية. كما أن النسب المحددة فيما يتعلق بالمواد السامة تعتبر أكثر صرامة فضلا عن أن مجال تطبيق هذه الإجراءات أوسع بكثير مما هو متبع في العديد من البلدان الأخرى، فإذ كانت نسبة الكبريت كما تعتبر المساهم الرئيسي لها في بعض غازات الدفيئة من أكثر المعايير صرامة في المستوى الأوروبي باستثناء النمسا وتعمل إجراءات حماية الهواء فيها على التحديد بشكل كبير من نسبة الغازات الدفيئة المنبعثة من المصانع والمنشآت الصناعية والنووية المحلية، وعلى المستوى العالمي تنتمي سويسرا أيضا لمجموعة البلدان الأكثر تقدما وهذا برنامجها الذي فرضت في تطبيقه في يونيو ١٩٩٠ والرامي إلى منع استعمال

حيث يتم تزويدا بالهواء والأكسجين التي لتجلب لاحتياجها كيميائية. كما أن مادة الفلزات الموجودة في الأسمدة والمبيدات تصل في الأغلب إلى الأحياء، ويعتبر هذا الإجراء شديدا بالنظر إلى انخفاض سويسرا التي تدرك أهمية الحد الأقصى من المعادن الثقيلة.

والمعظم من ما يقع فوقه ويصعب الهواء، على أن سويسرا لم تعد تملك معامل تصفية مياه أممية، لأن أسود بيديها للبيئة ولكن العناصر الملوثة للهواء أصبحت اليوم غير مرفقة بالبيئة. فقد تم خلال ١٩٨٦ وبعده الملاحق أكثر من ١٢ مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكبريت في الهواء، كما أن شرب غازات ثنائي أكسيد الكبريت انخفضت ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٠ في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة ثاني أكسيد الكبريت إلى الضعف.

فحركة المرور وبهذا تتسبب في إنتاج حوالي ثلاثة أرباع كمية غازات ثاني أكسيد الأوزون ويصل تركيز هذه المادة في المدن الكبرى بالمعدل السنوي إلى ضعف المعدل المسموح به، وإذا ما قورنت هذه النسب مع ما هو متبع في الفراج فإنها تزداد تدهور معيار جودة وتطابق وتحميات منظمة الصحة العالمية.

ولا تشمل حركة المرور إلا ما لا يتجاوز ٢٠٪ من إجمالي انبعاثات الكربون (تحتوي الأبحاث غير الكاملة) بينما أكثر من ٨٠٪ من انبعاثات الكربون تأتي من المصانع والمنشآت الصناعية والمباني والوقود الثقيلة (المرافق التحليلية أو الغازات الدفيئة أو الغازات التبريدية).

وتعتبر الأوضاع المتصورة لحالة





المصدر : الهلال الأحمر

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهواء في سوريا أحد العوامل الرئيسية في موت الغابات وقد أجمعت الأوساط العلمية على ذلك، وتشكل هذه الظاهرة خطراً كبيراً على المناطق الجبلية لأن اختفاء محاصيل الغابات الواقعة قد يعمل على مضاعفة الأضرار المهددة للسكان ولوسائل المواصلات والإنشائية من الأنهريرات الشجيرة والتربة.

ويؤثر الأطباء - ولو جزئياً - في السمات الأخوة مسؤولية تضاعف الأمراض التي تصيب الحلق والربو لتدهور حالة الهواء وما يليه التلوث بالجزء الأول هو أن هذه الغازات لا تبقى مستقرة في المكان الذي تصدر فيه فقد تم اكتشاف تركيز عالٍ لبعض هذه الغازات في مناطق بعيدة من جبال الألب.

ولم تلق السلطات السورية مكتولة الأيدي إمام هذه المشاكل البيئية فقد تم في عام ١٩٨٥ شروع في تطبيق إجراءات قانونية شاملة تهدف إلى جعل سوريا في عام ١٩٩٥ تستعيد مستوى الهواء الذي كانت تعرفه في عام ١٩٦٠. وقد أجمعت منظمات حماية البيئة والمصلحة الفيدرالية الكلية بالبيئة والغابات والطبيعة وكذلك أحد المكاتب المختصة غير الحكومية على التنبؤ بأن الإجراءات التي تم اتخاذها في مجال غازات السيارات والحدود القصوى التي تم تحديدها من أجل حماية الهواء لن تكفي لتحقيق الهدف المنشود في العودة إلى مستوى ١٩٦٠، وتطالب مجموعات حماية البيئة بتخصيص حصص لاستهلاك المصروفات وهو إجراء متشدد رفقه البرلمان وجمعية اصحاب السيارات.

وتفكر الحكومة في اللجوء إلى نظام أكثر تشديداً يشمل في فرض رسوم رادعة على بعض العناصر الملوثة. (المواد المعنوية للتطهير، الكبريت المتراكم في زيت التفتت الخفيف جداً أو في زيت الديزل والاسمدة والمبيدات) وتامل الحكومة في التخفيض من استهلاك هذه المواد بالزيادة في أعمارها.

ولعل ما يليه الحكومة السورية إلى اتخاذ مثل هذه الإجراءات هو جرد أسباب عديدة فكل فرد في سوريا يملك سنوياً ٥٠ كجم من الغازات الخاصة و ٦٠٠ كجم من رمم ورمم الانتهاء و ٦٠٠ كجم من طلع محطات معالجة المياه المستعملة يضاف إلى ذلك ٤٠٠ كجم من القمامة المنزلية بالنسبة لكل فرد سنوياً.





## «حرب» بين الفقراء والأغنياء في «قمة الأرض»

□ ريو دي جانيرو - وكالات الأنباء:

أعرب مندوبو دول العالم الثالث في مؤتمر قمة الأرض المتعقد حالياً في ريو دي جانيرو بالبرازيل عن استيائهم الشديد لتصرفات الرئيس الأمريكي جورج بوش التي أكد فيها رفضه التزم لأي إجراءات بيئية تعرضن وحفاظ الأمريكيين للخطر.

وأكدت المصادر المطلعة أن ممثل الدول النامية انتقدوا تصرفات بوش قائلين إنه يقدم الاعتبارات السياسية الخاصة ببلاده على مصلحة البيئة في العالم مما يلحق ضرراً بالمفاوضات الجارية في المؤتمر. وفي الوقت نفسه اتهمت مجموعة الدول النامية والبالغ عددها ٧٧ دولة بمشاركة في المؤتمر الحلول السياسية وعلى رأسها كندا والولايات المتحدة باستغلال النقابات الاستوائية وانتهاء سياسة مزدوجة في هذا الصدد. وبينما يحدث التوسع في المشاركة في القمة عمليات التوقيع على المعاهدة الخاصة بالحفاظ على الثروات والحيوانات والنباتات الطبيعية من الانقراض رفضت الحكومة الأمريكية مجدداً الطلب الذي تقدم به رئيس وفد بوش في قمة الأرض في ريو دي جانيرو للتوقيع على نص الاتفاقية التي تعتبر من أهم الاتفاقيات بالعالم والتي استغرق إعدادها عامين من جانب خبراء الأمم المتحدة. وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن موقف رايلى يختلف عن موقف الرئيس الأمريكي الذي نفى وجود خلاف في هذا الصدد.

ومن جانبه أكد الرئيس بوش أن الموقف الأمريكي من قمة الأرض ليس به أي خطأ، من ثم فلا يوجد هناك ما يدعو إلى الاعتذار. وأكّد رغم الانتقادات العادة التي تعرض لها الرئيس الأمريكي أنه تضرع لحماية البيئة من الانقراض. وأشار بوش إلى أنه سيشارك في القمة حيث يقدم مقترحات وقوية لدعم حماية البيئة وذلك على حد قوله. وتعرضت الولايات المتحدة للعزلة والهرج وسط عقبات الوفود التي احتشدت للتوقيع على الاتفاقية مثار الجدل وذلك رغم مشاركة ريو دي جانيرو في المؤتمر الأمريكي للرئيس بوش بتفويض موقوف الرافض لحماية التنوع البيولوجي. وفي هذه الأثناء أثار خطاب الوفد الياباني في المؤتمر استياء الدول النامية التي كانت ترى في اليابان طرفاً مسؤولاً عما فيها يتعلق بالاتفاقية الخاصة بالتنوع البيولوجي، حيث أكد وزير البيئة الياباني شوجيرو ساشيمورا أن بلاده مازالت تدرس الاتفاقية ولم تتوصل بعد إلى قرار بالتوقيع عليها. وأشارت المصادر إلى أن المناقشات العامة ستستمر أربعا في المؤتمر في صورة أوسع يحسب به الدول النامية والدول الغنية بشأن التوقيع على الاتفاقية التي تعتبر محوريا أساسيا للمؤتمر. ويذكر أن وثيقة الاتفاقية تنص على حماية الثروات الطبيعية من نباتات وحيوانات من الانقراض.





المصدر : **الأمم - مرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ شهر ١٩٩٢

■ **عبيد في كلمة مصر أمام مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة يؤكد :**

## **مصر تخطي أولوية حماية البيئة الزراعية ومواجهة الانفجار السكاني**

### **مكافحة التلوث البحري والتركيز على السلام ومحاربة الفقر**

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية - في كلمة مصر التي ألقاها في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة أن مصر حددت أولويات في مجال البيئة في مقدمتها حماية البيئة الزراعية وتنمية رقعتها ، ومواجهة مشكل الانفجار السكاني ، وتوفير المياه النظيفة وترشيد استخدامها ، ومكافحة التلوث البحري وبخاصة في البحرين المتوسط والأحمر ، وكذلك مكافحة تلوث الهواء الناتج عن زيادة النشاط الصناعي ، ويتركز على قضية السلام وعلاقته بالتنمية ، ومحاربة الفقر ، وأكد أن التوفرات السياسية والمخزعات العسكرية تمثل تهديدا لحقوق شعوب المنطقة في السلام والتنمية .

مطلباً شعبياً ، والاصدقاء في العالم كانوا قلة فاصبحوا كثرة . واستعرض الدكتور عاطف عبيد موقف مصر من القضايا المطروحة ، وأكد تأييد مصر للاقتراحات المقدمة للتنفيذ مشروحات معالجة تلوث المياه وتتبع مصادر التلوث ، ومطلب بمساعدة الدول الثمانية على اعداد خطتها الوطنية لحماية الثروات الطبيعية وقال ان مصر تتطلع الى تخصيص موارد على شكل مساعدات لا ترد لدعم برامج تنظيم الأسرة وتنمية القدرات والمهارات البشرية في الدول النامية ، ودعا الى تدفق مالي عاجل وإدارة عالية الكفاءة لتحقيق هذه المطلب .

ومطلب الدكتور عبيد بوضع علاج حاسم وسريع لمشكلة التصحر في إفريقيا حيث تمانى الفارة من مشاكل تآكل التربة وتدهور الارض وزيادة رقعة الأرض القاحلة وشبه القاحلة كما طالب بمساهمة جميع الدول في توفير المال لتنفيذ البرامج الضرورية للمحافظة على ماشيدها من حشيرة .

وأضاف أن مصر تعيش مرحلة مثيرة فالسلام كان أملاً فاصبح حقيقة ، والديمقراطية وحقوق الإنسان كانت مطلباً فاصبحت حلاً ، والإصلاح الاقتصادي ، كان أسطورة فاصبح واقعاً ، والاعتماد بشئنا البيئة كان حلمياً فاصبح







المصدر : **الجريدة**

التاريخ : **٤ جمادى الأولى ١٩٩٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**لقد تم تزويد الأراضي بطنابو، ريبيل**

# جهاز جديد بالأهم المتحدة لضمان تنفيذ اتفاقيات القمة مصر تطالب بتفصيل مساعدات أترود لبرامج البيئة بالدول النامية

**ريو دي جانيرو - خاص لـ « الجمهورية »**

المساحية والزراعات العسكرية تصل  
تهددا لحقوق الشعوب في السلام  
والتنمية .. وأشار إلى أن مصر تعيش  
مرحلة مثيرة من إرساء السلام  
والديمقراطية وحقوق الإنسان  
وتحقيق الإصلاح الاقتصادي  
والإهتمام بشضايا البيئة .. وقال : أن  
مصر رافضا وحكومة وشعبا ومدون  
أبديهم إلى جميع رؤساء وحكومات  
وشعوب العالم لكي يشاركوا في كل  
خطة يخلق عليها المؤتمر من أجل  
رفاهية الإنسان .

وأضاف : أن مصر ساهمت باعداد  
لغة قومية شاملة للبيئة حدثت  
أونويات مصر التي تشمل حماية  
الغزة واستخدام التقنيات الحديثة في  
الزراعة ومواجهة مشاكل الانلجاء  
السكاني ومعالجة تلوث الهواء الناتج  
عن ازدياد النشاط الصناعي وحماية  
مورثنا الطبيعية وترثتنا القومية .  
وأشار إلى تركيز الدولة على  
القطاع الخاص في عملية تنفيذ الخطه  
وعلى دور المنظمات غير الحكومية  
وخاصة تلك التي للمرأة التي أثبتت  
فريقها الكبيرة على النظام .

تقرر تشكيل جهاز جديد تابع للأمم المتحدة لضمان تنفيذ الاتفاقيات التي سيتم  
توقيعها خلال قمة الأرض للبيئة حاليا في ريو دي جانيرو بالبرازيل ويطلق  
على هذا الجهاز اسم « لجنة دعم التنمية » -

وأشار إلى أن مصر تشارك على  
التوقيع على اتفاقيات التنوع  
الحيوي ، والتغير المناخي لأنها  
بوفورات الصيغة المعقولة للتعاون من  
أجل دور الاضطراب على البيئة .. كما  
تزيد مصر الاستثمارات المقدمة للبيئة  
لتتخذ مشروعات معالجة تلوث الهواء  
وتتبع مصادر قتلوت ، ومعالجة  
النديون ومشروعات للحفاظ على

الأراضي الزراعية والثريرة وتوظيف  
التقنيات الحديثة في زيادة الإنتاج  
الزراعي والسيطرة على التسمو  
السكاني .

وطالب د . حبيب بتفصيل موارد  
على شكل مساعدات لا تزد دعم  
برامج تنظيم الأسرة وتنمية المهارات  
للشباب بالدول النامية ، ومساعدة  
هذه الدول على اعداد خططها الوطنية  
لحماية البيئة والثروات الطبيعية .  
وأكد ارتباط قضية السلام والتنمية  
ومحاربة الفقر وأن التوترات

وعلى الدكتور حافظ حبيب وزير  
الدولة للتنمية الأثرية ورئيس الوفد  
المصري والقمة تصور مصر للبرامج  
الممكنة في المستقبل والتي تشمل  
حماية التعاون الأقليمي لصناعة  
البحرين المتوسط والاحمر ومعالجة  
التلوث البحري بهما من خلال تحسين  
دولار عن كل منتج وصل إلى البلدان  
المطلة على البحرين ، وكل طن من  
البضائع سواء من الصادرات أو  
الواردات ويحدث يمكن تحسين المبلغ  
على تذاكر السفر والسيارات العابرة  
وبوالس الشحن .

وطالب د . حبيب بمل حاسم  
لمشكلة التصحر في أفريقيا  
وتفصيل جزء من الموارد المتاحة  
لهذا الغرض لتنفيذ مشروعات  
تجريبية بالدول النامية لاستغلال  
التقنيات الناجمة في نشر المساحات  
الخضراء ..





### الزراعة والتنمية

ماذا يريد أيضا العالم القري من العالم الفقير .. ماذا تريد الدول المتقدمة صناعيا من الدول المتخلفة صناعيا والتي تعرف بالدول النامية.. والدول الاشد فقرا.

الدول المتقدمة التي ذهبت الى مؤتمر قمة الارض.. مؤتمر «ريو» تريد من الدول الفقيرة ان تعود الى الطبيعة.. ان تلوم زيارة لقرية الدكتور حسن رجب، القرية الفرعونية في الهرم.. وتدرس طرق واساليب الزراعة عند قدماء المصريين منذ اكثر من عشرة آلاف سنة.. وتطبق هذه الطرق.. وتأخذ بذلك الاساليب.

الدول المتقدمة تريد من الدول الفقيرة ان تعود الى طرق السرى والشايف والطبوير.. وتعلمي ظهرها ثلاث رلغ المياه.. لان تلك الآلات تحتاج للطاقة.. والطاقة لابد ان تنتج من محطة توليد للطاقة الكهربائية والمحطة الكهربائية تحتاج لوقود يحترق ويضئ الحرارة التي تولد البخار.. حتى يتوفر البخار الذي يحرك مولدات الطاقة وموتورها.

هذا الوقود عندما يحترق.. وهو إما ان يكون الفحم أو المازوت.. أو حتى الغاز الطبيعي.. عندما يحترق ينتج منه غاز ثاني كسيد الكربون.. هذا المتهم الأول بقلب التوازن الكوني فوق كوكب الارض.. لذلك فإن الدول المتقدمة تريد اصدار فرمان عالمي في مؤتمر «ريو» يمنع الدول الفقيرة من استخدام اساليب الري الحديثة.

الدول الغنية تريد من الدول الفقيرة العودة الى اساليب الزراعة في القرية الفرعونية.. البعد عن استخدام المبيدات الحشرية.. والهدم عن استخدام المخصبات الكيماوية أو الاسمدة.. لان هذه المبيدات تخرج

عن كونها كيماويات سامة لثقة.. تقتل الانسان والحيوان كما تقتل الحشرات والافات الزراعية.. وبذلك فهي تقتضي على بعض الطيور الجميلة التي تعيش في الحقول.. مثل النورس أو أبو قردان.. ومثل الطائر الشبيه بالي أردان والمعروف باسم المينجون الوردي.. ومثل البومة التي كانت تفرش.

هذه المبيدات تلك الاسمدة تشمل الى مياه الصرف ومياه الى مياه البحر أو الى مياه البحر ثم الى مياه البحر.. فتلوث البحر بعد ان تكون قد لوت للثورة.. والاباث هذا التلوث ان يصل الى شواطئ الدول الغنية.. من خلال فورات الطبيعة.. فتتأثر مصايد

الاسماك وثرات البحار التي صنعت جاتها من ثراء الدول الغنية.. وعلى ذلك تطالب الدول الغنية.. الدول الفقيرة بان تقف عن استخدام المبيدات الكيماوية من اجل حماية مصايلها.. وان كان ولا بد ففعلها باتباع طرق التسمدة الحيوية البدائية.. كما تطالب الدول الفقيرة بعدم استخدام المخصبات الزراعية.. لان بلهاياها تترك صلو شواطئ الدول الغنية.. ويكفي الدول الفقيرة أي إنتاج زراعي متواضع.

والسؤال هو : وماذا تفعل الدول الفقيرة في أزمة الغذاء التي تعصف بشعوبها.

الحل جاهل عند الدول الغنية.. ان تلك شعوب تلك الدول عن الاجابة.. وان تكتسب كل دولة طعامها السيئ النصف أو ما دون ذلك.. وان تبحث عن اساليب جديدة للتغذية بحيث تبني على حيلها بالكاد.. حتى تسد الشعوب الغنية وتحرق القمح الزائد عن حاجتها.. وتمنع مدام المغلوبين المسكوبين.. وإلى اللذ...

د. هوشب قبة الجليل





المصدر : السياسة

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ثلاث البيئة مسؤولية الدول الصناعية ترفض الضريبة على دول النفط!!

أشار السفير عدنان عمران السي  
للمحاولة التي تقوم بها دول المجموعة  
الأوروبية لفرض ضريبة على إنتاج  
النفط .. فقال أنها تحاول استغلال  
الاحتدام العالمي بموضوع النفط على  
البيئة للضغط هذه الضريبة بحجة أن  
النفط هو أحد أسباب تلوث البيئة ، غير  
أن هذا ليس صحيحا .. لأن الدول  
الصناعية هي التي تلعب بالأضرار  
بالبيئة بما تمكّنه من صناعات كيميائية  
ومفاعلات نووية ومناجم للحم وغير  
ذلك ..

أكد مساعد الأمين العام للجامعة  
العربية أن الدول العربية التي يبلغ  
إنتاجها حوالي ١٠ بالمائة من الإنتاج  
العالمي من النفط .. ترفض هذه  
المحاولات .. وتقف كلنا متضامنة مع  
بعضها .. لأن مصالح الدول العربية  
النفطية هي جزء من مصالح الأمة  
العربية كلها .. وقال إن الجامعة  
العربية قررت أن تقوم بأجبتها للدفاع  
عن دولها في هذه القضية .. ثم بحث  
الموضوع في اللجنة الاقتصادية ..  
وفي مؤتمر وزراء البيئة العرب ..

والتبث المناقشات التي جرت على  
أصعدة مختلفة إلى صياغة موقف  
عربي موحد ستقوم به الجامعة  
بتمريض أمام مؤتمر لأمّة الأرض  
المنعقد حاليا في مدريد جانوري ..

● غادر القاهرة السي  
مريوي جانوريو الفكتور  
عصمت عبدالمجيد أمين عام  
جامعة الدول العربية على رأس  
وفد عربي للمشاركة في أعمال  
لأمّة الأرض التي يمتد انعقادها  
إلى ١٤ يونيو الحالي .. وحضره  
لها وفود من جميع دول العالم .  
صرح السفير عدنان عمران مساعد  
أمين عام الجامعة العربية للشئون  
السوساينة والدولية بأن د. عبدالمجيد  
مكلف من الدول العربية بعرض  
الموقف العربي بكل أبعاده من موضوع  
حماية البيئة .. ووصف هذا الموقف  
بالواقعية والعتلية والعتمانية ..  
قال : نحن حريصون على عالم أكثر  
نقاء وأكثر صفاء وأكثر نظافة .. لكن  
يجب على المجتمع الدولي أيضا أن  
يحمل مسؤولياته تجاه مشاكل البيئة  
بصورة تتفق مع القدرات الدولية  
وتتناسب مع الدور الذي يقوم به كل  
طرف في الامانة إلى البيئة ..

التصويب الأكبر  
اتهم الدول الصناعية بأنها المسؤولة  
عن تلوث البيئة .. ولست دول العالم  
الثالث أو الدول المنتجة للنفط ، وقال  
أن على الدول الصناعية أن تتحمل  
التصويب الأكبر في المسؤولية ..





المصدر : **أبواب**

التاريخ : **١٢ جمادى الأولى ١٩٩٧** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# في البرازيل: المحاولة الأخيرة لإنقاذ الأرض! التلوث.. الخطر الأساسي للقرن القادم

**سوزي الجنيدى**  
عن كل مرة في...

جاءت المواجهة بين الشمال والجنوب بأسرع مما يتوقع العالم .. والدليل مؤتمر البيئة والتنمية أو قمة الأرض .. لفلنتظام العالني الجديد أصبح مواجهة بين الدول الغنية والدول النامية الصغيرة ويرغم بعلة الدول النامية من التلوث الذي تسببه دول الشمال إلا أن الثانية ترفض اتخاذ التدابير اللازمة لتخفيض ذلك التلوث الذي يهدد البشرية ويؤدي لزيادة قلب الأوزون وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية . ويرفع مؤتمر قمة الأرض شعار ( العالم وحدة واحدة ) وضرورة الانطلاق بشكل دولي وجماعي على كيفية حماية غلتنا من مزيق الموت أو التلوث المستمر ويعتبر من أكبر المؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة من حيث الحجم والطموح لمواجهة مشاكل البيئة والتنمية إلا أنه يبدو حتى الآن أن ذلك التجمع لن يحقق أى نجاح وسيتل شغل عام واحد مجرد إشغال لفظ والسبب لتلبية الدول الغنية .



وحفلة هذا المؤتمر تبدأ منذ خمس سنوات عندما اقترح جرو طرليم برنوكااند رئيس وزراء النرويج الملمته بعد أن رأس اجتماعا للجنة الدولية الخاصة بالبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ . وصدرت للجنة تقريرا يصفون ( مستقبلنا المشترك ) أكدت فيه أنه يمكن التغلب على الأخطار التي تهدد البشرية من خلال التعاون الدولي ووجهه ألا أن الانقسام ظهر واضحا مع بدء الإعداد للمؤتمر منذ عامين نظرا لحرس الدول المتقدمة منذ البداية على الحفاظ على مصالحها وعدم استعدادها للتوقيع على أية وثيقة تضمنها من أحداث المزيد من التلوث . بل أنها وجهت اللوم للدول النامية عن







خاصة والتي على مقترحا في نجل ان  
نوازل عن كل برميل ، فليس من المعقول ان  
يعتد ذلك في نفس الوقت الذي لم توافق  
فيه دول التصاق على وضع التزامات مالية  
وبينية على الشركات المملوكة المخفضة  
الجنسية والتي تؤدي الى قلة من ربح  
القطر العملي بسبب نشاطها الدول  
وفي نفس الوقت الذي يتم فيه هذا  
الجدل والخلاف تتناقل طلبة الأوربيين التي  
تجسني العالم من الانشطة الفلكية بسبب  
سويته تصل الى ٢٩ ٪ مما يهدد الإنسان  
بالاصابة بظرفان الجلد ، وفيما يصرخ  
إلى ٤٠ حيويا يوميا ، ويقضي ذلك التلوث  
على عدد متزايد من الأنهار والبحيرات  
والأنشجار وزيتون من حالات الخفاف  
واعدام البشر والشعوب التي تعاني من  
الوجع والعطش  
ويؤكد تقرير لجنة الخبراء من منظمة  
الصحة العالمية ان لله ملون اسنان  
يستنتفون يوميا هواء شديد التلوث الى  
درجة خطيرة ، كما يسلط ٢.٥ مليار  
شخص مرضي كل عام بسبب الهواء الملوث  
الذي يشربونه ويسقط ملايين من هؤلاء  
معظمهم من الأطفال مرضي كل عام .

#### وفاء الأساطيل

ويقول الدكتور مصطفى طلبة رئيس  
برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ان  
١٣.٥ مليون طلل تحت سن الخامسة في  
الدول النامية يموتون سنويا بسبب سوء  
التغذية ونقص امصال وسوء حالة  
الصرف الصحي ، كما ان ٩٠٠ مليون  
انسان في المدن معرضون لاستنشاق هواء  
ملوث ملوثا أكسيد الكبريت ون كثر من  
مليار شخص معرضون لاستنشاق هواء  
ملوث بملوثات خطيرة على الصحة ، كما ان  
أكثر من ٢٥ مليار طن من التربة الزراعية  
تجرى سنويا في الوقت الذي يفرش فيه  
ربع الكائنات الحية الباقية على الأرض  
تخطر الانقراض على مدى السنين  
العشرين او الثلاثين القادمة حيث  
تتعرض يوميا مليون ١٠ إلى ٣٠٠ نوع  
معظمهم من النباتات .

ويقول رئيس الدول الذي يصل عددهم  
الى مائة والذين يحضرون المؤتمر بتوقيعه  
على وثيقة بن ٨٠٠ صفحة توصف بأنها  
جدول أعمال القرن الواحد والعشرون  
لأنها تعتبر خطة عمل شاملة لا بعد عام

الزيادة السكانية وبالتالي الاستهلاك المفرط  
للموارد الأرض . يهدف ان الواقع يؤكد ان  
الدول الغنية والتي تمثل ٢٠ ٪ فقط من  
سكان العالم تستهلك ٨٠ ٪ من الموارد  
الطبيعية وتسبب ٨٠ ٪ من التلوث  
العالمي .  
ومن مصادره انه في نفس الوقت  
الذي يشجع فيه مالا يلا عن طهرين الف  
شخص على الصواحل البرازيلية الشهيرة  
كوبا كوبا لمشاهدة لفة الأرض تجرى  
مذبحة لإنشجار الغابات البرازيلية لتسجل  
١٦ في المائة من مساحات تلك الغابات المهددة  
على ساحل الاطلنطي  
خلافا حادة

وما يزيد من حدة الخلافات بين دول  
الشرق والجنوب بعض المقترحات الغربية  
لبعض الدول .. فالترجيح مثلا لتقديم  
الاجتمعات المتهدية بالتقارب لتقديم  
المساعدات المالية للدول الفقيرة لكي تتمكن  
من مكافحة التلوث في بلادها بدلا من ان تقوم  
بنفسها من خفض التلوث الذي تسببه  
صناعاتها التلوثية في الكرة الأرضية  
ايضا ترفض الولايات المتحدة الأمريكية ان  
تتخذ اجراءات تهدف الى تجنب ارتفاع  
حرارة الغلاف الجوي مثل تخفيض الانبعاث  
ثاني اكسيد الكربون لأنه سيؤدي الى شلل في  
بعض الصناعات الرئيسية في أمريكا في وقت  
تعاثي فيه من أزمة اقتصادية بسبب  
التهشم وقد أكد الرئيس الامريكي بوش  
بنفسه أثناء اجتماعه مع رجال الأعمال انه  
لا يذهب الى مؤتمر ليقعد فيه صفقة خاسرة  
وإن يوقع على اتفاق لا يهيي الاقتصاد  
الاستراتيجي بنفس الدرجة الذي يهيي بها  
البيئة .

#### اعتراضات

وسيلوم عصمت عبد الجيد الأمين  
العالم لاجتماع الدول العربية يوضع  
اعتراضات الدول العربية المتحدة للشعور  
على مائدة المؤتمر بسبب الاصرار على ان  
يتمسك إعلان يهودي جاكوب ميتسبر الى  
الذين ضد التلوث كصود للتلوث وحلوله  
تضليل هذه الدول العربية اعياء مالية

٢٠٠٠ . وتتشعب الإجراءات القانونية  
والإسبانية للمحاكمة على البيئة بأسلوب  
يحيي سليم .  
ويبقى المؤتمر اعماله يوم ١١ يوليو حيث  
سيعقد الرؤساء على الوثيقة ، وتشمل  
تلك الوثيقة على أسلوب لواجهة ارتفاع  
درجة الحرارة والذي يؤدي الى ارتفاع  
نسب اشياء في البحار وقضايا الغابات  
الاستوائية وتزايد السكان ونقص الموارد  
المائية والتصححر وخفض الانشطار  
العسكري لصالح قضايا البيئة ودور  
المرأة في التنمية والبيئة .

#### البيئة في مصر

وتشمل قضايا البيئة في مصر فيها  
من مشاكل التنمية ، وقد أثار الرئيس  
محمد حسني مبارك في يوم البيئة العالمي  
عام ١٩٨٩ ان ذلك قائل ، ان مصر تركز  
وحتى ان قضية الموارد الطبيعية مثل  
الزراعة الاساسية لحماية الحياة على  
الأرض ، والفسان المحيطي لاشعاع  
الانسان ضد القطر من التلوث والازيتات  
والامان الطبيعي ضد التلوث من امراض  
العصر غير ان الدول القطر كراء  
الحماية يتحقق من خلال الزيادة في هذا  
بمخلفات بيته والانتعاش عن الاموال التي  
من شأنها ان تؤدي الى تلوث البيئة ، ثم  
المسألة الإيجابية في تحسين هذه  
البيئة .

ويشير التقرير الوطني للصحة عن  
البيئة والتنمية والذي قدم الى المؤتمر  
الدولي لفة الأرض في يهودي جاكوب الى ان  
انظمة مصر تتعدد في مجال حماية البيئة  
في محورين رئيسيين هما المنشآت  
والاجراءات المتخذة لحماية عناصر النظام  
البيئي ، والعمل على تشييد التشريعات  
البيئية ، وتحسين الاجراءات المتخذة  
معالجة الهواء والمياه العذبة والنقل  
والتراث الطبيعي وإدارة وتوريد واعادة  
استخدام الفضلات والمواد والأثاث . وفي  
نفس الوقت تطبق الاجهزة المعنية  
التشريعات في مجالات حماية الهواء ونهر  
النيل والجاري المائية وشبكات الري  
والصرف والبيئة والنشاط الاصطناعي  
وحماية المحميات الطبيعية والبيئة  
الزراعية ومعالجة التلوث .  
ويشير التقرير الوطني للصحة عن





المصدر :

٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنش و الخدمات الصحفية والاعلومات

الوفد المصري ان المؤتمر سينقسم الى قسمين احدهما لرؤساء الحكومات والاخر للهيئات غير الحكومية. وسيتم في القسم الاول التوقيع على اللوائح والاجراءات لمنع ازدياد فجوة الأوزون والتأثير على الغزات التي تسبب الدفء الجوي وارتفاع درجة الحرارة والتخلف من الصناعات التي تدخل فيها الغزات التي تزيد من فجوة الأوزون.

اما في القسم الثاني فسيتم عقد اجتماعات ومناقشات لمبحث مواضيع عديدة خاصة بالبيئة والتنمية و.

وفي النهاية فانه من الواضح ان قوة الخلافات بين الدول القليلة والغنية ستوضع تحت الميكروسكوب في مؤتمر قمة الارض واما جاءت النتائج لمصلحة طرف دون الاخر فانه في النهاية علم واحد يعيش فيه الجميع ولا بد من التقليل من الانانية والتكاتف مما لا تملكه العالم والتنمية من الغول الجديد .. التلوث .. الذي حل مكان خطر النواجيد النووية في نظام المظلمين واصبح التلوث هو الخطر المباشر الذي يهدد الصحة في النظام العالمي الجديد.

البيئة والتنمية الى ان التلوث المرفقة من المؤتمر في البرازيل والتي يحتم تطبيقها حفاظا على البيئة وتحقيقا للتنمية المتوازنة في ستة محاور رئيسية هي تنسيق الجهود الدولية وثارة اهتمام قادة العالم بفضاء البيئة ووضع ميثاق اخلاقي للحفاظ على البيئة ومواردها ويتضمن اخلاقيات مسيح تراخيص نكال لتكنولوجيا وحدود تصدير السلع والموارد التي حرمها الدول المتقدمة للدول النامية حتى وان كانت من قبيل الهبات والتضدي لشقية دفن النفايات الخطرة في دول العالم الثالث والتخلص مما خلفته الحروب من الغام وغيرها - والمحور الرابع هو الحفاظ على الموارد وايضا الحفاظ على القوى البشرية واختيار النواحي الملمية وتكثيف تخفيف اعباء ديون العالم الثالث والاعتماد بتوجيه الاموال اللازمة لخدمة التنمية البيئية في الدول النامية.

وقدم د. عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الإدارية ورئيس وفد مصر القراخا مصريا يلخصن فرس دولر واحد على فكرة كل ركب مسافر الى الخارج لشويك حنفيك مشاريع حملة البيئة في الارض. وقد شاركت مصر في ٣ مجموعات ( البحر الابيض المتوسط، المجموعة الافريقية والمجموعة الاوروبية والشرق الاوسط)

وقولن الوزيرة المفوضة هاجر الاستطامبول مدينة. ادارة البيئة بوزارة الخارجية المصرية وعضوة الوفد المصري في المؤتمر لـ د. مايو - انه سيتم مناقشة قضايا دول العالم النامي ونقل التكنولوجيا وتوفير الموارد المالية وتسهيل قطاعات الصناعة والاقتصاد. وابضا سيتم بحث مسئولية دول العالم المتقدم عن التلوث الصناعي في العالم واسلوب تحمل تلك الدول تكاليف حماية لبيئة. نظرا لان العالم اصبح الآن وحدة واحدة واي تدهور في البيئة في أي مكان في العالم يؤثر في دول العالم كله.

وتضيف الوزيرة المفوضة هاجر الاستطامبول انه سيتم التوقيع رسميا على الاتفاقيتين واحدة تختص بتغير المناخ وارتفاع درجة حرارة الجو في العالم وكيفية مواجهته والثانية حول التلوث البيولوجي والغزات الدفينة. ويكرم رؤساء الدول بالتوقيع على اعلان عاتى لحماية البيئة.

ويشرح الدكتور عدلى يشارى رئيس مركز تنمية الصمراء بالجامعة الامريكية وعضو





المصدر : الحي (الاشدية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

### المطالبون بالقبض في ريو

■ حقيقة مهمة تكاد تغيب عن إدراك مشاركين كثيرين من العالم الثالث في قمة ريو دي جانيرو تكمن في أن المشكلة لم تحل بصورته المحسوس على أموال العالم الأول، وأن محاولاتهم تحويل العاصمة البرازيلية مكاناً لتصفية الحسابات مع الغرب وبمحاكمة الولايات المتحدة الأمريكية لن تجعلها تتحلل عن دولاراتها الخسرا، التي يطالبون بوضعها تحت تصرفهم ليستطيعوا أن يزدوا دورهم في الأبقاء على الأرض خضراء لحماية البيئة المعرضة للخطر.

والأكبر أنه لا يمكن ثروة دول العالم الأول من مسؤولية هذا الخطر ويكفي التذكير بأن الولايات المتحدة هي أكثر الدول الصناعية في العالم تلوثاً للبيئة.

ولكن هل يمكن اعتبار مسؤولية العالم الأول عن تلوث البيئة دليلاً على براءة العالم الثالث وصحة كامية المطالبة بأن يدفع الغرب الثمن مساعدات مالية واقتصادية غير مشروطة ومن دون حساب أو رقيب؟ والأمر لا يقتصر على مجرد حق الدافع في أن يطعن على الطريقة التي تصرف بها أمواله، بل أيضاً في حق شعوب البلدان النامية نفسها في محاسبة حكائهم الذين ينفقون عن أبهة الصرف، وفي ظل التآمرات المريبة والإفصاح الحالية في غالبية الدول النامية التي لا تخضع حكوماتها لأي رقابة شعبية لا يوجد أي ضمان لعدم إهدار المساعدات واستخدامها بطرق تلحق مزيداً من الضرر بالبيئة.

وأهل البرازيل أنفسهم التي تعتمد فيها قمة الأرض ويصعب العالم إلى انقراض غاباتها الأمازونية من مخاطر كبيرة يمكن أن تترك أثراً سلبياً على الطقس في كل مكان، تصلح لأن تكون مثلاً على الطريقة غير المسؤولة التي اهدروا نظامها ثروتها وبالقائها وبهت بيئتها، فحكائهم العسكريون سموا إلى أن يحققوا فقرة صناعية مائلة لتفعلها مباشرة من قدام الثالث إلى العالم الأول. وقد أهدر حكائهم العسكريون ثروات هائلة على إقامة صناعة عسكرية ضخمة جعلت البرازيل مصدراً رئيسياً للمسلح إلى دول في العالم الثالث، ونشأت مشاكل اجتماعية لا شأنة لها نمت عن نزوح ملايين الفلاحين إلى المدن الصناعية ومناطق الحدود الجديدة لـ «ترويض» الأمازون، وهو ما أدى في النهاية إلى تهديد البيئة في كبرى شابات العالم، وكانت نتيجة ذلك كله أن البرازيل أصبحت أكبر دولة مدنية في العالم.

كذلك يمكن التذكير بالكسبك ونيجيريا ودول أخرى أهدرت انطلمتها الفاسدة الدولارات النفطية التي إهانت عليها في منتصف السبعينات والثمانينات، في منطقتنا، في هذا المجال، ودوران هما العراق وإيران اللذان انقلبا للباقيين على الحرب الطاحنة بينهما، فهدرت بغداد خلالها البيئة الفريدة من نوعها في العالم وهي أودار الفرات الأوسط إضافة إلى الطبيعة والديموقراطية في كردستان، ثم ما أن انتهت هذه الحرب حتى سارع النظام في العراق إلى أمداد ما بقي فيه من ثروات بقره الكوروت وإشعاعه حرباً جديدة جليت مزيداً من الكوارث على البيئة في البلدين.

وهل ننسى الحرب الأهلية التي أدت إلى الدمار والجفاف والجفاف وأهدار الثروات والأموال التي شراء المعدات العسكرية ومحاولات امتلاك أسلحة دوية كما في باكستان وكوريا الشمالية والعراق مثلاً، والمساعدات التي ذهبت إلى جيوب الحكام في هذه البلدان وغيرها كالصومال وإثيوبيا وكينيا والسودان ومالي وتشاد وغيرها كثير في القارات الثلاث التي يتوزع عليها العالم الثالث.

وهل يمكن أن ننسى القلظمت التي ارتكبها في حق البيئة المعسكر الاشتراكي السابق، خصوصاً الاتحاد السوفياتي، الذي يعتبر سجله بين الأسوأ في هذا المجال لفتكر تدمير الشيفة في سيبيريا وتجهيف بحر الآرال في كازاخستان وصب سلاخ الأطنان من الفضلات الكيميائية أي البايكالك أكبر بحدية للبيئة الحلقية في العالم وتشويرنوبل والاصطار الحاصضية في تشيكوسلوفاكيا التي دمرت غاباتها؟

يساق هذا الكلام لتذكير بعض «الداعمين» الجدد لحماية البيئة في كثير من دول العالم ببعض مبعولاتهم، في هذا المجال قبل أن يطالبوا بالقبض من دون حساب أو رقيب.

كاسمران قره داغي





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ١٠ للنشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

## نساء البرازيل يحاصرن قمة ريو!

على هامش قمة الأرض تحاول نساء البرازيل أن يسمعن زعماء العالم أصواتهن، التفصيلات في سياق التقرير التالي في صحيفة التايمز:

المعشواتة، التي تحيط بريو، والمساءة، فاحولاء، تبلغ نسبة الأمية ثمانين بالمئة. هؤلاء، هن النساء الأكثر عرضة لاتجاب اعداد اكبر من الأطفال، وعلى أقل تقدير فإن ثلث سكان «ريو» البالغ عددهم تسعة ملايين نسمة يسكنون في تلك المساكن الشعبية المصنوعة من الكرتون والوراج الزنك. وصورة تلك المساكن تتبدان تماماً مع صورة الفصول الضامخة الممتدة على طول المتزهات. كما تتجابه أيضاً مع صورة البيكي والترايج على الماء التي تقلل إلى الألفان عند ذكر ريودي جانيرو ومعظم التسوية اللاتي كن يربن شرق الشمس ويرقصن حول النيران على إيقاع الطبول، قلن أن مطلبهن الأول هو طرح القضايا النسائية. وأولها التعليم. على زعماء العالم... وهن يعتقدن أن أكبر مشكلة بيئية ليست هي حزام الأوزون وإنما النمو الهائل في اعداد الفقراء في المدن والأرياف والذين لا يستطيعون التكيف مع واقعهم.

منظمة «الكوكب الأرضي» وهي تقول: «أن النساء في البرازيل وكذلك في بلدان أخرى، يعشن على الهامش تماماً ولا يطلبن رأيهن في مسائل البيئة. ونحن نتوقع أن يخرج علينا زعماء القمة ببرامج لتعليم نساء العالم الثالث لكبح النمو السكاني... بيد أن هذا علاج خاطئ، للمشكلة ولهذا فنحن سوف نقوم بالاحتجاج عليه. أما صاريلا دو سانتوس، وهي زعيمة أخرى من زعماء المنظمة، فتضيف: «أنهم في العالم الثالث يدفعون المال للمرأة حافزاً لها كي تغبل على برامج التعليم... وهذا خطأ لأنه حل يصطدم بالصولجيز الثقافية وتضيف زعيمة أخرى اسمها مينيلهورا دي سيلفاه، «أن النساء في المناطق الفقيرة في حاجة إلى المزيد من الألفيسال كي يساعدوهن في العمل». والحركة النسائية في البرازيل بدأت في النمو قبل سنوات قليلة فقط. ووسط نساء الساكن

حين اشهرت الشمس على كوريتيب «ليم» في ريودي جانيرو، كانت رافعات «الماكروميا» يرفعن ايديهن إلى السماء إتهاماً وينشدن التراتيل ويغفنن النذور إلى أمواج الأطلسي، سبلاً من الشاكسة والأزهار اهؤلاء الرافعات هن من اتباع عقيدة شائعة بين البرازيليين كانوا قد اتوا بها من الفريشيا. والرافعات هنا يرقصن حول النيران بعين عن اشتغالهن ببعض القضايا البيئية. وكذلك كقط الكوريش بأعضا المنظمات النسائية المتضرلة في المنظمة المسماة «الكوكب الأرضي» وهن يربن لأصواتهن المهمة يتردي البيئة أن تبلغ أذان زعماء العالم في قمتهم. ولهما صوت إقاعات طبول «الماكروميا» وتختن الرافعات رقصتهن الدائرية حول النيران تلحمن ايدي مشات النساء في حلقة كبيرة ترتفع منها اللاشبات التي تحمل مطلبهن... ويرتفع أيضاً صوت إحدى زعيمات







المصدر: العالم اليوم

١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قمة الأرض: خلافات واسعة حول البيئات الختامية

٢٠ يونيو دي جانيو - وكالات الأنباء:

دبت الخلافات بين الوفود للملحة المائة وثمان وسبعين دولة مشاركة في مؤتمر قمة الأرض المتعقد حالياً في مدينة ريو دي جانيو بالبرازيل حول صياغة البيئات الثلاثة النهائية التي سيتم إصدارها خلال المؤتمر الذي تستغرق أعماله ١٢ يوماً. واكتسبت المسامير المظلمة أن الخلافات تركزت على الوثيقة الثالثة التي تعدد برنامج العمل البيئي. وأشارت المصادر إلى اختلاف الوفود

حول مقدار الأموال التي يجب أن تقمص لبرامج حماية البيئة المقترحة.

ولد الذي رفض واغتنق التوقيع على اتفاقية تشوع الكائنات الحية المقترحة - وللخاصة بحماية النواع متعددة من النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض - بخلافه على مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية.

وتعرضت الولايات المتحدة لهجوم شديد أيضاً بسبب محاولتها تخفيف شروط اتفاقية خاصة بحماية المناخ وتمطيل المشاورات الخاصة بصياغة

مستويات البيئات الأخرى. ول غشون ذلك تم افتتاح معرض أليكو برازيل ٩٢، للتكنولوجيا البيئية بمخينة ساو باولو بالبرازيل. والذي شارك فيه نحو ٤٠٠ شركة تمثل ٢١ دولة. قدمت معروضات تعالج جميع المشاكل التكنولوجية التي يناقشها مؤتمر ريو لحماية البيئة. ومن جانبها أصرت اليابان ورئيس الوفد الأمريكي في مؤتمر قمة الأرض عن سماعته بـ افتتاح هذا المعرض مشيراً إلى دور التكنولوجيا الحيوية في التعامل مع مشكلات البيئة.



المصدر: الأمل العربي

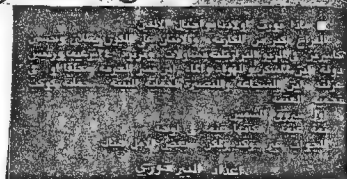


التاريخ: ١٩٩٤ / ٦ / ٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قيمة الأرض في البرازيل

# سباق بين الإنقاذ والكارثة







## الكتاب العربي : المصدر :

للتش والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٩٩٢

الذين حوكموا قصر المؤتمرات ال  
قاعة صينية سلمة وسد الأف  
البشر.

**خربة امل وسريالية**  
الخبراء والمعالجون بخلاف الامور  
اعلنوا في اجتماعهم الخاصة عن  
خربة امل كبيرة. سفرية سوداء؛ ال  
كيف يمكن تقرير مستقبل الخسنيين  
سنة الخلية خلال اسبوعين؟ كيف  
يمكن الاطاحة بكل هذه الازمت  
الحادة وايضا الحلول او مشاريع  
الحلول لكوارث قديمة جديدة  
ترامت على مدى الاف السنوات.  
رجال السياسة وقبيلهم رجال

ويشعر ادهم بكلام مريلي -  
تماما كما سيكون الخطاب في مصر  
الريو - طيطيون البشر لنعم على  
درجة كبيرة من الياءة واشعر  
احيانا انهم من اجناس دنيا ولو  
كانوا مستسلمي الظهور والقوائم  
والاصوات التي تصدر عنهم وان  
كانت تتميز بفسادهم ومخارج  
اللفظ لكنهم عواء، فلما فتح الواحد  
منهم فكية حسدا، انه يصفد او  
يمسك او يتشاق او يشتم بشرًا  
آخرين او يلقي موعلة او خطايا.  
الكلمات اسرار وحكمة ولكنها لها  
اثير ومخاطب انظر. ولكن ما وايته  
في اواخر هذه الامم لا يكاد يصفده  
على. مخالب تقذف معدنا ثاريا،  
واثيرا تحن البيوت والابنية،  
واستن ذئب الغايات والصحاري.  
واوزون تقسمه انظر. وشاة حارق  
لم اشهد له مثيلا من قبل... انه كل  
الجنون البشري.

**الحصار الامريكي**  
اختصار لغاية البشر والارض  
من يحل مقدمها وكيف؟ محاولات  
الريو بدأت بحصار امريخي  
ومعارضة امريكية فلي بيان  
اصدرته وزارة الدفاع الامريكية  
الاسبوع الفلانت اشر الى ان  
الولايات المتحدة لن ترفع في قاعة  
ريو على معاهدة التتوع الحيوي  
التي تهدف الى الحفاظ على الانواع  
الحيوانية والنباتية وعلى الموارد  
الطبيعية وعلقت الوزارة ذلك بعدة  
اعتراضات ابرزها الطريقة المقررة

وقلة الصداقة الفرنسية التي  
نقلت وقائع الانتاج من قصر  
المؤتمرات في الريو البرازيلية كتبت  
في تعليقها: «ما اتفق الزعيم الذي  
يردد كلمة في حديثه امام قاعة  
الارض. إذ سترافب مجموعة من  
دعاة حماية البيئة الكلمات التي  
سليتها زعماء الدول امام مؤتمر  
الامم المتحدة للبيئة والتنمية على  
شكيلة عملاقة في قلب المدينة  
الضيقة. واذا رصوا انحرالا عن  
الحقيقة ستومض اشواء كبريالية  
وتصرخ صلات جهاز عراقي لرصد  
الاعقاب».

وبالاسلوب نفسه الذي يمزج  
بين الابداع ونشاط حملات التوعية  
تنظم اكثر من ٧٥٠٠ مجموعة من  
انحاء العالم اجتماعا سوازيا  
للحدث الرسمي فوق ملعب يتسع  
لعشرات الاف، حيث نصبت مئات  
الطيم على بعد ٢٥ كيلومترا من  
قاعة المؤتمر. الناطق الرسمي باسم  
المؤتمر الموازي يدور نوليتوفيتكو  
اوضح ان الفكرة هي استكمال قاعة  
الامم المتحدة وليس مجرد مرافقها.  
موضحا ان منظمات بيئية مشهورة  
مثل السلام الأخضر، واصدقاء  
الارض، وهيئات دينية مثل مجلس  
الكنايس العالمي، وجمعيات خيرية  
مثل «اوكسفام» ستشارك في هذه  
القاعة التي اطلق عليها اسم المنتدى  
العالمي والذي سيناقش الى جانب  
القضايا الكبيرة وامها شؤون  
البيئة والتلوث، سيناريو السرب،  
التنمية القادرة على الاستمرار،  
غازات الدفيئة الاقتصادية ولتوب  
الاورون، الاسلحة النووية -  
سيناقش سلسلة من المواضيع  
الحياتية الدائمة والمتغيرة وامها  
حقوق المرأة والاطفال والاقليات  
العرقية والمعتقدات الدينية  
والحيوانات.

وان الجنس البشري كله يلتم،  
كما لم يحصل من قبل. تحت سقف  
واحد - يخلو مسلح وسليح -  
ليناقش هذه المسئلة من الازمت  
الضاحية والمتفجرة يوما بعد يوم.  
كان لا بد من برنامج تحضيري امتي  
على هذا المستوى. الحكومة  
البرازيلية جذت كل ما تمتلكه من  
مقاتلات وخبرات عسكرية  
وبوليسية، ولحزم من الخيطة  
والحد، زودتها الحكومة الامريكية  
بمقاتلات من رجال الامن الفدرالي

■ من كتاب «الامر الصغير»  
للكاتب والرجاله الفرنسي الشهير  
سان افريري (١٩٠٠ - ١٩٤٤) ما  
ترجمته. لم عاد الى الفعل فودعه  
وودعه للفعل وقال: اما امر الذي  
وعدت بالكشف عنه فهو على عاية  
من البساطة. لا يرى المرء رؤية  
صحيحة الا بقلية، لمن العيون لا  
تدرك جوهر الاشياء. فهد الامر  
كلام الخبل خيبة ان ينساء....

نسوق هذا الكلام ولا نصدق او .  
نسوق حلسا مستجيلا اسيد  
السياسة والاقتصاد والمال والعلم  
والطب غابروا عيونهم؛ وضموها  
على الراف لاسبوعين (٣ - ١٤  
حزيران/ يونيو الحالي) بعدما كانت  
السيدة المطلقة قدسيا وحديدا  
وغلبا في فلسفهم للمرة الاولى  
يراقبون جوهر العلم - جوهر  
الحيوات والانسان من قاعة ريو دي  
جانيرو لعلم يتكثرون من اسوداد  
الكارهم وايادهم ويلفون محالا  
واسعا للقطب البيضاء. فعمل:  
لحل الانجاز الكبير يلعب عن بوابة  
الكون وتزاح عن بساطته وعن  
مداهله وخوارجه كوارث ما كانت  
لتردح وتضبط لولا العمى القلبي  
الذي ضرب العالم وما تراجع حتى  
الآن

قاعة الارض في ريو دي جانيرو /  
البرازيل. ارض التناقضات  
والاهوال. للمرة الاولى يلتحم  
الجنس البشري كله لناقشة وسائل  
انقاذ الارض من الدمار البشري  
تفك فكرة لقاعة ليست جديدة وان  
كان جديدة اطاء العميون كي لا  
تنهر بالاصواء والمصالح. والنظر  
من خلال القلب الى كوكب يرد عبر  
الازمنة وعاد اليوم يتلجر بفعل  
بشري دني. وجديدا ايضا صام  
يعتده ال ١٩ ملكا ورئيسا ووزيرا  
وسولا وبطية المشايخ المنتمين  
الى ١٧٠ دولة - ١٧٠ جهة وشكلا  
وشوجا. موضوع عليهم الكتب  
ومتي كانت السياسة والمصالح لا  
تكتب ولا تقبل الاشكال والالوان؟  
موضوع الكتب: فهل مستحيل  
يحاولون تحقيقه بالفعل. كيف؟





# المصر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ال موافقة الكلية من أعضاء الأمم المتحدة

وفي توجه آخر، أكد القائمون في برقية للمؤتمرين أن الأزمة البيئية هي في الأساس أزمة أخلاقية مفتعرا أن حل العديد من مشكلات البيئة المتعلقة بالمخاتلة البشرية يتطلب استراتيجيات تعتمد على رؤية متمسكة للعالم مغربا عن قلقه آراء الآراء التي تسرى في خفض عدد السكان الشرط الأول لحل مشكلات البيئة.

وكان تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧ بعنوان «مستقبلنا المشترك» اشار إلى أن تدهور الأوضاع البيئية لا يؤثر بل هو صحة البشر، كل البشر فقط. بل هو يشكل أيضا تهديدا لاجتمعات الغنى والرفاهية بسبب الكوارث التي يمكن أن تسببها غزوات البقعة ولعب الأوزون وتلوثات التربة والمياه والاضواء. وكذلك لاحظ

لتصويل يرتلج هذه المعاهدة. وجدير ذكره أن معاهدة النوع الحيوي تعتبر واحدة من أهم معاهدتين مرجعتين على جدول أعمال قمة الأرض وكانت مسودة المعاهدة

وضعت الأسبوع قبل الماضي في مؤتمر عقد في العاصمة الكينية وشارك فيه مندوبون عن ٩٨ دولة. الرئيس بوش ذهب أبعد من ذلك في خطاب انتخابي أمام حشد من مزارعي كاليفورنيا فقال انه لن يسمح لدعاة البيئة في العالم أن يخلقوا الولايات المتحدة بواسطة ضوابط جامدة للبيئة وذات أسس علمي مهزوز من شأنها الإضرار بالاقتصاد. وبالطبع، اعتبر كبير مفاوضي البرازيل ماركوس أزاموجا أن الرفض الأميركي للتوقيع لن يؤدي إلى القضاء نهائيا على هذه المعاهدة التي لا يحتاج تطبيقها إلا

التقرير، أن الفكر يلعب دورا مهما لبيئة الأرض على قدم المساواة مع التصنيع، كما أن ضغوطات الزيادة السكانية التي تساهمت مع أزمة التلوث قد تؤدي إلى حروب لأهمية بين الدول حول مصادر الغذاء والمياه والأرض والحدود، وكذلك إلى هجرات كثيفة قد تغير ملامح العالم من الأرض.

تجاه هذه الأوضاع، برزت نظرية التنمية الاقتصادية القادرة على الاستمرار، تقوم بموجها الدول الغنية بوضع مليارات الدولارات في ثلاثة أرباع الجنس البشري في إطار مشاريع تنموية تكنولوجية متكاملة.

تلك هي الخطة، وبيلي الهدف؟ جديده قديمه: الحفاظ على أمن ومصالح بيئة هذه الدول الغنية نفسها. ذلك أن مجموعة الدول العملاقة لم تبق بعد أن الضيق إلى الغدوس هو رغبة الإنسان في أن لا يكون سائنا







المصدر : ... الكعاب لمريم ...

للتش والنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

## كوكب الأرض يسرع الى نهايته!...

وغيرها كمواد خام للصناعة. غير ان احطس المواد الخام المستخدمة اكثرها تدوير للبيئة في الاخشاب او ما يسمى في ادبيات الاقتصاد بصناعة الخشب، التي تقوم على اساسها صاعات الاخشاب والورق والسباكن وغيرها وتطلب شدة الصناعة الطائلة لبيئة عزو العادات وقتلها وسجلها وهي التي تشكل رثة الأرض الطبيعية. او المصدر الاساسي للاوكسجين، او معدل النفايات الرئيسي في كوكب الأرض الذي يحول غارات القنبرون الى اوكسجين. لتتفلس مع الاعداد المتزايدة من الكائنات الحية

جور النظام الاقتصادي الحالي القائم على النمو المستمر أو زيادة الاستغلال طيف المساهم لنعم الرسمية، والإنتاجية وأما سرح أقل، يرتكز على محوريين الاول الاستغلال الاقصى لموارد الطبيعة (التي في باطن الأرض وعلى سطحها) انصار اسرع وتاسر

والإحشاش والصخور البريتية واليورانيوم وغيرها. وذلك للحصول على الطاقة الشافرة على تسير الحياة الحديثة بكل ما تعنيه من مصانع وسكاكن ووسائل مواصلات والدوات زراعية

ويقدر ما يستهلكه العالم من طاقة بنحو ١٠٠ مليون برميل نفط مكافئ يوميا ولا محتاج الخيال ان عماء لينحدر ثائر ان استهلاك هذه الكمية الهائلة من مصادر لصافة على الطبيعة والطاقة المحدودة للطبيعة على استيعاب محفلت هذه المصادر وعلى أمكانتها لسد احتياجات القدرات الإنسانية الهائلة طول الوقت

### رثة الأرض

ويستولك العالم ايضا مئات ملايين الاطنان من الحديد والنحاس والفسفات والاكسوا والقصدير والرمصاص والكرومات

■ مؤنسر رثة الأرض حدث عالمي في بغيره في لمريخ رعاء لعالم بحتومور ويغرض اهم يتكشور لاطه الأرض من مصبح مخم هو اعمد لتساكن اذا طلت الامور كما هي عليه راعه التقدوم الإنسانية تفسح الى التقدم الاقتصادي غير ان التقدم يكون راعه على حساب فوائت الطبيعة لاسه يغسي في استراتيجيات الحكومت والمؤسسات العامة والخاصة والاقتصاد الاستغلال الاقصى للموارد الطبيعية او الثروا ت الارضية

هذا الاستهلاك بحري سرعه متصاعمة ككرة الثلج كما انه يحفل بقلبا تؤنسر على الأرض وبينها والبحار وجبائها والسما واغلثها

يستهلك العالم نحو ٥٧ مليون سربل يوميا من النفط ومقادير هائلة بصفه حضرا من الخاز لطبيعي والقصم الحجري





# المصدر : الكعاب العرف

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البشر والطبيعة. وغيرها. وفوق ذلك فهي كانت تضع البشر الضعفاء، الأفراد ومجموعات. خارج دورة الحياة لتلقي على الاصناف الجديدة فقط ذات القوى العقلية والحسية الجيدة

## نتائج وخيمة

وعلى الرغم من ان التقدم العلمي المذكور كان تجسيدا لكفاح الانسان ضد جور الطبيعة عليه. الا ان رفع هذا الضيق قد خلق جورا للانسان على الطبيعة. وعان الصراع بينهما لا يمكن ان يصل الى حل وسط لا يفي الانسان ولا يفلت الطبيعة وآزاء هذه العساوين الكبرى لمجموعة الاختلالات التي أحدثها التقدم العلمي الانساني. تفلت مجموعة كبيرة من النتائج والذبول الوخيم جدا هذا بعض امثها ١ - ان البشرية تفلت الورثة التي تنفص منها سواه في غابات الامازون. او في ادغال افريقية او سائر انواع الغطاء النباتي في مناطق اخرى من العالم وثيرة هذه الخسرة تعادل في ادغال الامازون وحدها مساحة بلجيكا سنويا. حيث تقطع الاشجار وتحول ادغال الى مساحات لزراعة نباتات اقل شأنا

ومع ان الاجهزة الداعية في الغرب تركر اليوم على وحشية البرازيليين في التعاطي مع ادغال الامازون. الا ان هذه الاجهزة تنشر. بتركيز اقل الى حاسي الفيليبات في الولايات المتحدة وكندا واوروبا. التي تتعرض لجور الراسمالية المادية على نحو لا يقل خطورة عن تعاطي البرازيليين مع ادغالهم والطامة الكبرى حينما تتوصل روسيا الى طريقة اقتصادية بتقلبات غريبة لاستغلال غاباتها العملاقة في شرق سيبيريا. عندها تكون الطبيعة قد فلتت بالفعل رثتها الرئيسية للتفتت وهشاشة حكمة روسية اعلامية تدعو فيها رؤوس الاموال العالمية للاستفادة من خيرات هذه البلاد الشاسعة ويبدو ان كسابة الغطاء الاخضر لسيبيريا على وشك الحصول

٢ - تذكروا هذه الكلمات جيدا التجارب التنويرية المأساوية الذرية. اطلاق الصواريخ الى الفضاء. الطلقات. مدة الانبوسول الداخلة في صناعة. السراي... او على الرذال... البوت الرابية. او الخبز الزراعية السلاستيكية او الزجاجية. انواع الغاز التي تحترق في ضامعات (كعبوسومات) المراتد والمكلمات. كميات غازات

الاستهلاك. انتزاع وسائل الدفاع عن النفس من الطبيعة كل ذلك يحدث خلا عميقا في القوانين الناعمة للحياة. على كوكب الارض. وربما خارج هذا الكوكب. تحت شعاعات مختلفة التسمية . الرهمانية. القوة العقلية. التقدم.

هل تلقى الامور عند هذا الحد كلا بالطبع لكن ينبغي الإشارة الى ان الوضع الحالي للأرض يشبه هذه الصورة قاعة كبيرة مظلمة يدخل فيها مئات الأشخاص. وفوق ذلك. يمارسون نشاطات انتاجية مثل صهر الحديد والصلب والالغنيوم عدد من هؤلاء يحملون قنابل يمكن ان يستخدموها لو وصلت الخلافات بينهم الى مرحلة خطرة. فما مصير هذه القاعة بمن فيها

لو ان هذه الصورة تعبر موقعية دقيقة عن وضع كوكب الأرض. لكان الامر لك المسألة اقل بكثير. ولها بعد خطيرة لا توحي بان الحياة مستقرة على كوكب الأرض ربما طويلا من الزمن. وهذا امثها

١ - مع بداية القرن. استطاع التقدم العلمي تخلص الانسانية من الامراض المعدية. كطاعون والجذري والكوليرا والملاريا وغيرها. ولا نمر سواد الأرض مدودة. وحتى لا تختل القوانين الناعمة للحياة. كانت هذه الامراض تحد من تكاثر الكائنات الحية. خصوصا الانسان. ليعيق الاستهلاك دون السدق البشري للموارد. وبذلك انتزع التقدم العلمي. واحدا من اهم اسلحة الطبيعة للدفاع عن نفسها. او عن معلوماتها. ويكلام علمي. الدفاع عن ثوابتها التقليدية.

٢ - التقدم العلمي. الذي يمني الاطلاع على اسرار الطبيعة. أحدث خلا آخر. حينما اوجد طرق ووسائل ومواد تستطيع مكافحة الافات الزراعية. وكانت هذه الالات نوعا من الوسائل البيولوجية التي تحد ابشما من الكائنات الحية. عن طريق نشر المجاعات والقضاء على ملايين الأشخاص في سنوات عجاف محدودة. وهكذا انتزع تحدي

٣ - استخالة الحروب العالمية للحد من تكاثر الكائنات الحية التي كانت تصيب في الماضي اخفرا لا في عدد البشر. وتقدمها في نوعياتهم. فغالبا ما كانت الحروب ذات النطاق الواسع. تخلف عن كاهل الحياة اعدادا مفرزة من البشر. وامبراطوريات جبارة. جبالهرة على





# المصدر : الكعك لعمري

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

١٩٩٢

وبقايات المصانع ادى وبؤدى الى موت السحار بالاختناق مانتظف خسر سعة لمساتات السحار وللظطربيات التي تعيق فيها فنتكتفد ونكسر ونمقتض كمييات الاوكسجين المحسودة في المياه فتمتبت الكمكثات البحرية الحية والمسانية

ولا شك ان البحر المتوسط والبحار الدائرة في لشكة مثل الاسود وبحر ازوف والبريتانيه سائرة الى الزوال المضمون ريبا في غضون العشرين عاما المقبلة ما لم تتقدم الاجراءات الالية لعنايةما من مياه الصرف الصحي ان حوت البحر في الخدمة لحوت الصحيا على اليابسة كما يؤكد علماء الطبيعة

٦ - هناك مسالة حلوة اخرى وهي ان عشرات الآلاف مالات النفط والمطر ترمى مزبوتا ووقودا في البحر. وهذا ادى الى تلوث خطير في المياه وعلى الشواطئ. ناشيت بملايين الاطنان من النفط التي تسربت من السفلات النفط التي تعرضت لحوادث اصطدامات او اضرار فصولات اسواق قصصت متوهم. واتلها السبب جدا على الدية البحرية

٧ - المباتات الكيميائية الصلبة والمتسعة التي هي نتاج بحمات الشروكييميات والمعالجات الدرية حيث يفر ما في براميد ملغلة في البحر او في بعض الدول الغامية ومنها لبنان ان تكتاتر التفاسيات الخطرة خصوصا الانشعابية سها عامل اضافي في تلويث البيئة

٨ - حوادث المفاعلات النووية وهي واحدة من حوادث الامناء الخطرة والبيئة والبيئة على البحر الذي يرتبنا في تشرسوميل (اوكرينا) او في ريو ايساند (الولايات المتحدة) وذلك حوادث لسد بكتف النكف عنها بعد وحوادث اخضر واودي تنظهر المر

تلوث تلوث تلوث في كل مكان في البر والبحر والجو والظلوب من قبة الارض المنعقدة في السرازيل وضع العينة الاساسية للتربية والغالبية لاجراءات واسعة المظان توقف التلوث عند حدود الحاية

اما جهود تحسين البيئة والمناجات فتنظف المظان على ال ١٢٥ مليار دولار سنويا تنفق على استمطات تكنولوجيا جديدة تشبع شهابيات السفارات الاسماء والكيميائيات وغازات اوكسيد الكربون في الهواء من قبل المصنع وغيرها وتكنولوجيا اخرى تعيد

الحاقتين للحاصل الزراعية في المذار الاكبر

- قد تصل الامور الى حد تتسارع نبخر المياه من نوز ان يكون مظم تضرب المذار بواسطة الامطار. قادرا على استيعاب الكمبيات الصخبة المازيدة. فننشا غيوم وائمة يبعد اسفلها

- سنفترض شائكات وحيوانات لساناراض وستتأثر الغابات في المناطق المارة ستتوسع المناطق الصحراوية والاسوانية بشكل لا يمكن الخبيد بدجمها

- ستتأثر الحياة البحرية من جراء انخفاض ملوحة المياه - قد تتحول بعض الصحاري المشاخبة للمناطق الاستوائية ومناطق المناخات الموسمية الى مناطق استوائية موسمية - اقص شمال القارات الامريكية والاوروپية والاسيوية سيصبح اكثر اعتدالا منقذيا في حين سيصبح جنوب اوروپا والولايات المتحدة واساطد اسيا اكثر دما للتصحر

على اي حال. فالتنتائج المذورة لنا قد تكون مملوطة الى حد ما وقابلة للاستيعاب. لكن ماذا لو استمرت حرارة الكوكب بالارتفاع قبل تسير الكرة الارضية سرامتها منسومة الى منطقتين فقط صحراوية. واستوائية.

٤ - آلاف المصانع تكد في الاجواء غازات ومواد كيميائية. كما انها تفر في القرب والرميل بلقا المواد المصنعة ومغلظها من المواد الكيميائية الخطرة القاتلة للكميات الحية والمات وتنتج عن قذف الانشعرة والغازات الكيميائية في الاجواء فافسرة الامطار الاسيدية السامة اضرارها مستحسبة لالاساس وللغطاء النباتي عموم وهذا احد الاسباب الرئيسية المسببة لموت الغابات في الدول الصناعية وبعض الدول الغامية

### موت البحار موت الحياة

د - بقايا المصانع والانسان تصب في القندة الصرف الصحي وهذا الاقنية تصب اما في البحار او في ساطن الارض. او في الاراضي المكتسوفة وكلها تسبب التسعد والاراض وتنتف الغطاء النباتي. وتنتج القترسة وتتلوث وتسعد خزائات المياه الجوفية لكن الامم ان احتواء الصرف الصحي على كميات خالصة من منطقات التسهيل

اوكسيد الكربون على انواعها التي تشدا آلاف المصانع وعشرات ملايين المركبات وغيرها يوجها. اضافة الى المراكيز المتشعبة عليها تؤدي الى تقويض غلاف الازور الذي يحمي الكوكب من الاشعاعات الخطرة الهائلة بالكميات الحية والنباتات اجرة الدعاية في الصرف تركيز على نحو مثير للشك. على عالمين غازات الايروسول وتلك المستعقلة في الكمبيات والرمادات. ثم البيوت الشائبة. لكن العلماء يذهبون الى بعد من ذلك حتى الصيريات والظانوات تؤدي غطاء الازور. لكن ماذا لو اتسعت الفتوة في غلاف الازور؟ هنا يجرم العلماء بان الفتوة تكون السبب الرئيسي في إبقاء معظم البشر في القرب الخليل

### الحل يخفى استهلاك الطاقة

٣ - ان الاستخدام المكثف للطاقة بغرض الوصول الى الانتاج المكثف للسلع والى الرفاهية. ادى حتى الان الى ارتفاع حرارة الارض برجاتين وريبا ثلاث. بالمقارنة مع ما كان الحال عليه قبل ٥٠ عاما. ارتفاع في حرارة الارض يت بلف بمعدلات متساعة فكرة الثلث. ان انها

سترتفع اربع درجات في الخمسين عام المقبلة والسبب المباشر لهذا الارتفاع توسع وتمدد طبقة غازات اوكسيد الكربون المحاطة للحرارة الداجية عن توليد الطاقة والاف المصانع المعصالة والحد هو في التكنولوجيا المتقدمة للتولوث التي تقوم بتصميم. او ما يسمى باعادة تدوير. مختلف المصنع من الاذخنة والبقايا المعدنية وغير المعدنية والكيميائية وغيرها ومن هذه التكنولوجيا ان ترى النور في القريب العاجل ذلك ليس امام البشرية من اضرار غير خفض استهلاكها للطاقة وانتاجها للسلع. ثم زراعة ورعاية شجيرات ابدال في ارتفاع حرارة الارض ان يؤدي الى النتائج التالية

- دوسيان السيام من القطبين وارتفاع منسوب البحار والمحيطات والجراق جزر ومناطق شاطئية - مزيد من تبخر المياه في نطق التبخر العام للمياه في الكوكب. وبالتالي مجموعة من الاختلالات في توزيع المياه على مختلف انحاء الكوكب. كما تفرق مجموعة بلدان في شتا قارس ومطير وان تعاني مجموعة اخرى من الجفاف وفي





## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٧

## المصدر: الكفاح لفرخ

● هل تمتد الحرية نفسها لتتنازل عن بعض الزاوية لقاء بعض البطالة

● تجه الأرض نحو عصر جليدي جديد يقبض العصر الاستوائي

● جهود تحسين البيئة والمخاضات تتطلب انفاقا يصل إلى ١٢٥ مليون دولار

تصعب المخلفات الخطرة للمصانع الكيميائية والبشروكيمياوية والمفاعلات النووية وغيرها وتجعل المفاعلات النووية معدومة

الاخطار وتكنولوجيا متخصصة في تنقية مياه الصرف الصحي واسواق اخرى تحسن من اداء البيوي للسفن من الانواع كافة وعوق ذلك المطلوب استحداث عملة جديدة

ان حصة الدول الصناعية في صبح القنوت واخترال موازين الطبيعية تصل الى اكبر من ٧٥ والمال في مصيبي الدول السامية وشبه الصناعية لكن حواء الدول النامية يفتقر مسؤوليه ملاذده ولو بمسحه واحد في المئة عى القنوت والمالتي يرهضون اتي مساحته في مبلغ الـ ١٢٥ مليار دولار لمكافحة القنوت

### متطلبات انقاذ الارض

غير ان انقاذ الارض ينظر علماء جميع روما يتطلب ما يلي

١ - وقف التكتاتير السكاني في العالم كله بالقوة او بالاماع ليس بالوسائل الطبيعية مثل الامراض او المجاعات. وأما مزاولة الاسرار نفسه وهذه مسؤولية الدول النامية

ووقف التكتاتير السكاني سل خفض اعداد السكان على الجدي المعيد بته مالمصالحة الطبيعة مع الطبيعة كقما اخفحت اعداد السكان كلما اخفحت اعداد البشرية الى اعتماد اعطاء التصحيح مع ما تتطلبه من ثلوث او الانعاش الاستهلاكية الحائرة خصوصا على صعيد الطاقة

٢ - من ضمن اجراءات المصالحة حصر الاعتماد على الطاقة في تادية الاعمال ولذلك اساليب منها: خفض اختياري في استخدام السيارات والطاقة الكهربائية وغير ذلك

٣ - حظر كل منتجات اليربوسول ومكافئة: ظاهرة الموت المعاتية

٤ - إلغاء التجارب النووية

خفض استخدام الطائرات

٥ - السوريج من جديد لاعتماد الوسائل الاقل ثلوث كخطوط السكك الحديدية والنواحر

٥ - اعتبار الاعمال والعمارات

محمية دولية لا يجوز استغلالها

٦ - ثقليات صناعية تعتمد على اعادة تدوير المخلفات الحجازية او الصلبة الكيميائية منها وغير

الكيميائية

٧ - البحث في وسائل جديدة لتغذية طبقة الأوزون من جديد ودعا يتطلب انشاء مراكز احداث

مكلفة للعبارة

٨ - اعتماد اعطاف من السيارات اقل استهلاك للوقود. ذات ثقلية

الاستهلاك الكامل للوقود من دون مخلفات

٩ - إلغاء جميع القنابل الدرية والهيدروجينية والاشعاعية

المبيدات وغيرها مواسل غاية في التطور لا تؤدي الى مزيد من ثلوث

الطبيعة

لعل ذلك علفة هائلة تؤثر على

الاشراج واسعقر السلع لفرغها

نسبية ١٠٠ وهذا يعني انخفاض

الاستهلاك. صفوف هائلة من

العاطلين عن العمل واضطرابات

اجتماعية

وبما ان الحيازات السياسية

ترغم اعتماد البيئية للمصالحة مع الطبيعة لن نعد الا بعد الوصول

الى حالة الكثرة

تبقى الامتازة الى وجهتي نظر لا

سد من ذكرهما الاولى لاصحاب

العمل والمستثمرين وهي ان

الطبيعة شحنت قواير جديدة

وتتكيف مع متطلبات التنمية فلا

داعي للقلق ويقول هؤلاء ان ظهور

امراض جديدة والعجوة في طبقة

الأوزون كلفة لباردة مصف السرى في

المر المثل وتتحقيق التوازن من

عدد البشر وبين امكانيات الطبيعة

انخفاض بواسطة وسائل طبيعية

جديدة ستظهر اربما و و هذا

الاجل يعتقد بعض العلماء من

الكوكب سينجى في غضون سحر من

الان نحو عصر جليدي جديد يعقب

العصر الاستوائي فلا داعي للقلق

لكن لا بد من اجراءات تحد من

الثلوث خصوصا ما يتعلق منها

بوقف استغلال الغابات

وهذا اتفاق بين الصناعيين

و الخضر (إدعاء المحافظة على

البيئة) على الحد من الفضاء على

الغابات واستحداث عملة جديدة

لكن الخلافات لا تزال تتركز على

الطاقة والنفطيات والمواع الحالي من

الصانع الوحشية

وجهة النظر الأخرى تقول انه

لا بد من ان يسير الشوف نحو

حققه. وذلك من خلال الانعاش

الكبرى الذي تحدثت عنه الكتب

السياسية (بموجب القيادة) لذلك لا

داعي لاتخاذ اجراءات على صعيد

الثلوث. فإرادة الله تكفي بان يجر

يوم البيئية (\*)

والسؤال المطروح هل تنفذ

الشرية نفسها لتتنازل عن بعض

الروافدة لقاء بعض البطالة

الاستقبال القريب هو الذي يحدد

الحواب ■■

سعيد علم الدين







الورث

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢







الربط

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكثير من هذه الدول بالنظر إلى الدول الفنية هي التي تسببت في مشاكل البيئة العالمية، وذلك يجب على هذه الدول أساساً الاضطلاع بكل هذه المشاكل. وبمثل ذلك جزءاً من المناقشات الدائرة حالياً عن طريق لجنة حماية البيئة التابعة للأمم المتحدة،

والمعاملات الخاصة بارتفاع الحرارة العالمية ويتوقع المصادر البيولوجية وتنتشر الدول النامية أيضاً بالقلق من احتمال أن تؤدي جهود المصافاة على البيئة إلى التأثير على مستوى التنمية لديها، وهو شيء تحتاج إليه هذه الدول بشدة لرفع مستوى العيشة لدى سكانها. وهكذا أصبح الأمر يتعلق بتحقيق التوازن وفهم العواقب بصورة أفضل.

● هل هناك مجالات معينة تتعلق بالدول العربية على وجه التحديد ويهتم بها صندوق البيئة مثل تلوث البحار بالنفط؟  
- يجب ألا ننسى أن أيأ من الدول الرئيسية المنتجة للنفط لا يكون مؤهلاً للحصول على تمويل، لأن الصندوق سوجه أساساً لمساعدة الدول التي لا تستطيع تحمل نفقات علاج المشاكل البيئية. ويعتمد هذا الأمر في منظمة الخليج على التعاون الأقليمي بين الدول في تلك المنطقة.

● وماذا بشأن البحر الأحمر والبحر المتوسط حيث تمر الخطوط البحرية الرئيسية لمناقلات النفط بالكثير من الدول العربية غير المنتجة للنفط؟

- إذا تقدمت تلك الدول بمشروع من هذا القبيل، سيشكل ذلك مسألة مهمة. وينطبق ذلك أيضاً على مسألة الطاقة المتجددة، وبالتحديد الطاقة الشمسية والطاقة الناتجة عن الرياح. ويتعلق الأمر في المدن الكبيرة بالكفاءة في استغلال الطاقة. ومن بين المسائل الأخرى التي بدانا التوسع في علاجها مسألة تلوث البحار من الشواطئ المصيبة بها. وهذا مجال تستطيع الدول العربية بذل جهد فيه.

## العرب وارتفاع الحرارة العالمية

● ما مدى علاقة العالم العربي بمسألة ارتفاع درجة الحرارة العالمية؟

- إن صندوق البيئة العالمية يبحث حالياً مشاريع لاستصلاح الصحراء وزراعة المانات. ولكن النقلة الرئيسية للتصالة بارتفاع درجة الحرارة العالمية تتعلق بالتغيرات التي تنشأ عنها، ومن الممكن أن يؤدي هذا الارتفاع إلى زيادة المساحات الجرداء في العالم. وللمناظر الجرداء الوجود بالفعل لامتلاك أقصى حد ممكن من المياه، وعندما يوجد نقص في المياه، تحدث مشاكل سياسية. من ناحية أخرى يمكن أن يؤدي ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى حصول مناطق معينة على حصص أكبر من مياه الأمطار، وهو أمر يمكن أن يؤدي إلى زيادة احتمالات الصراع، لأن دولاً مختلفة تتشارك في معظم الأنهار العالم. وليس هناك من يعرف ماذا سيحدث بالضبط، لأن التنازع التي تم معادها كانت كلها على المستوى

بدأت الأسبوع الماضي في ريو دي جانيرو في البرازيل أعمال أهم قمة نظمها الأمم المتحدة حتى الآن وهي «قمة الأرض» التي تحمل رسمياً اسم «مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية». ويهدف هذا المؤتمر، الذي ينهي أعماله هذا الأسبوع، اتخاذ سلسلة قرارات وأجراءات لحماية الأرض وإنقاذها من الأخطار المختلفة التي تهددها. ووجه الدعوة إلى أكثر من 150 دولة في العالم للمشاركة في هذا المؤتمر، وحضر نحو 140 زعيم دولة، وشملت دول عربية عدة بمسؤولين على مستويات مختلفة ويقول موريس سفرونغ الأمين العام لهذا المؤتمر إن الأرض التي نعيش على سطحها هي أمانة في اعتناقنا ويجب أن نحافظ عليها ونصونها من أجل تسليمها للأجيال المقبلة.

ويهدف المؤتمر إلى تحقيق الأمور الرئيسية الآتية:  
1 - حماية الجو من خلال مراقبة تغيرات الطقس والمحافظة على طبقة الأوزون والحد من التلوث.

2 - منع انتشار التصحر والحفاظ على الغابات.  
3 - المحافظة على مصادر مياه الشرب نظيفة وسلمية وحماية المحيطات والبحار ومجاري الأنهار والشواطئ.

4 - وضع الدراسات اللازمة للحد من تأثير التغيرات الكيميائية والذوية وغيرها، من خلال وضع قوانين صارمة لنقل النفايات والأماكن التي تخزن فيها.

وسيدم توضع مجموعة كبيرة من الاتفاقيات والمعاملات في نهاية هذا المؤتمر أبرزها «إعلان ريو» وهو بمثابة «وثيقة» لحماية الأرض وإنقاذها وتحتوي على المبادئ التي يجب أن تتعامل الشعوب بموجبها مع بعضها البعض ومع مشاكل الأرض.

وإناسية انعقاد «قمة الأرض» التقت «الوسط» أحد أبرز المسؤولين العرب الذين لهم علاقة بقمة الأرض. هذا المسؤول هو الدكتور محمد الحشري (من مواليد مصر) الذي يتولى منصب رئيس صندوق البيئة العالمية ومنصب مدير شؤون البيئة في البنك الدولي وأجرت معه حواراً حول موضوع العرب وقمة الأرض ومشاكل البيئة العالمية وفي ما يأتي الحوار مع الدكتور الحشري.

● هل يبدى العالم العربي اهتماماً كافياً بمسألة البيئة؟

- يبدى العالم العربي مزيداً من الاهتمام بهذه المسألة في الوقت الحالي واعتقد أن السبب في عدم إبداع الأمر كاف من الاهتمام في الماضي هو بطء وصول المعلومات إلى الدول العربية. وعلى رغم ذلك شاركت مصر في أعمال صندوق البيئة وساهمت في تمويله منذ البداية. وفي الآونة الأخيرة أبدت الجزائر ودول أخرى اهتمامها بهذه المسألة والإنصاف لا اعتقد أن ذلك يرجع إلى عدم الاهتمام، وإنما إلى عدم إيسال القواعد الفنية العامة بشأن المطلوب لتنفيذ مشاريع صندوق البيئة العالمية من المصعب على الدول النامية التي ترغب في علاج مشاكلها البيئية المحلية والوطنية أن تترك بشكل حقيقي مدى فائدة مشكلة البيئة للعالم. ويعتقد





المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالي، ونحن نحتاج إلى نماذج القليمة، ولكن زياد المساحات الجرداء أمر ممكن الحدوث، كما أن احتمال التخدير في توزيع المياه قائم أيضاً. ومن هنا تأتي أهمية الجهود المبذولة لإنشاء المركز العربي للبيئة والتنمية الذي تم افتتاحه في القاهرة.

● يتوقع البعض أن تؤدي الزيادة في منسوب مياه البحر إلى إغراق بعض أراضي دلتا النيل، ما مدى خطورة الوضع هناك؟  
- سيكون هناك تأثير مزدوج لارتفاع منسوب مياه البحر وتأكل التربة، واعتقد أن هذا التأثير سيحدث بصورة رئيسية في مناطق البحيرات

ومصادر الأسماك. وأتني أشعر بهذا الشأن بللق أكبر من الخلق على الناس هناك، ولا يرجع ذلك إلى عدم اهتمامي بالناس، بل لأن هناك مساحات واسعة من الأراضي يستطيع هؤلاء الناس الحياة فيها. إن مشكلتنا الكبيرة في مصر كانت تتمثل دائماً في بناء المساكن في الأراضي الزراعية ثم محاولة استصلاح الصحراء وليس بناء المساكن في الصحراء وإنتاج الغذاء في الأراضي الزراعية.  
● ما هي المسائل الأخرى المتصلة بالبيئة العالمية، والتي ستؤثر على المنطقة العربية؟

- هناك قلق متزايد بشأن للتأثيرات المترابدة للأشعة فوق البنفسجية على المحاصيل، وتؤدي هذه الأشعة إما إلى إبادة المحاصيل أو تقليل درجة الانتاجية. وتؤثر هذه الأشعة أيضاً على البشر من ناحية ازدياد معدلات الإصابة بإعتام حدة العين، والورم القاتلي، وأمراض جهاز الأفاعي والجسم. ولذلك فإن من المهم أن نوجد جهودنا للتقليل من استخدام غاز «السي.إف.سي» لتحقيق الحماية لطيفة الأوزون. وأدى مصر في الواقع مشروع للتوفيق تدريجياً عن استخدام هذا الغاز وفقاً لماهدة مونتريال.

● ما هي بالضبط مسؤوليات منصبك؟  
- تقوم إدارة شؤون البيئة - التي أنشأتها رئاستها - برسم سياسة البنك الدولي، وتلعب هذه الإدارة أربعة أدوار رئيسية تتفرع على تفاصيل المشروعات وتأثيرها على البيئة. ونحن نقدم المشورة الفنية المتخصصة لهذه الأقسام، ولكننا نحاول عدم التدخل في الشؤون اليومية والروتينية للمشروع. وتقدم الإدارة وجهة نظر شاملة تتعدى حدود الأقاليم والقطاعات، وتتركز المسائل الخاصة بكل إقليم على حدة للقسم المختص. وأنا أتولى أيضاً منصب رئيس صندوق البيئة العالمية. وتسلط هذا المنصب بصورة رسمية نهاية العام الماضي. ويحكم رئاستي للصندوق لاقوم بالعمل بالتعاون مع ثلاث وكالات تقنية، وهي برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، وبرنامج البيئة التابع

للأمم المتحدة، والبنك الدولي. وأتولى توفير الصلة بين الحكومات المشاركة وصندوق البيئة العالمية، وهو مشروع تجريبي جديد تبلغ موازنته حوالي ١,٢ بليون دولار على مدى ثلاثة أعوام. وفي نهاية نهسان (أبريل) الماضي عقدنا اجتماعاً هذا للوفاء على المجموعة الثالثة من المشروعات، وبذلك تم حتى الآن تخصيص نصف الأموال المخصصة لهذا الصندوق.

● تصرف إن لدى صندوق البيئة أموالاً كثيرة، ولكن ماذا تفعلون بهذه الأموال بالضبط؟

- إن الهدف من هذه الأموال هو مساعدة الدول النامية على علاج مشاكل البيئة العالمية التي لا تستطيع علاجها بإمكاناتها الذاتية، لأن أولوياتها بالطبع تنصب على المشاكل المحلية والوطنية. وتغطي هذه الأموال أربعة مجالات رئيسية، هي: ارتفاع درجة الحرارة العالمية، والحفاظ على تنوع المصادر البيولوجية، وقاية مصادر المياه الدولية، وبعض نواحي استهلاك طاقة الأوزون. وإذا أخذنا على سبيل المثال مجال ارتفاع درجة الحرارة العالمية، سنجد أن هناك مشروعا في الصين لصنع غاز الميثان من مناجم الفحم، وذلك بدل تركه يتسرب في الفضاء ويؤدي إلى زيادة ارتفاع درجة الحرارة العالمية. وسيتجمع هذا الغاز واستخدامه كوقود. وفي زيمبابوي هناك مشروع لتوليد الطاقة من الخلايا الكهربائية، وفي مكسيكو سيتي مشروع لزيادة كفاءة الإضاءة والطاقة. ويتركز مجال المحافظة على تنوع المصادر البيولوجية أساساً على المحافظة على المساحات الخضراء والغابات ودعم هيئات إدارة تلك المساحات في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأبواب دولية هي المحيطات والبحار المفتوحة. وفي الصين هناك مشروع منية شينغهاي لكي تفرغ السفن غاباتها في المياه، حيث يتم علاج تلك الغابات هناك بدلاً من إلقاءها في البحر. وهناك بعض المشروعات النشطة، مثل مشروع الشجيرات المرجانية في منطقة البحر الكاريبي، وهو يتدرج في نطاق المياه الدولية





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ

- تأتي المساهمات من جانب الدول المتقدمة والنامية سواء بمسؤول. ولم تساهم الولايات المتحدة حتى الآن في الوافزة الأساسية المطلوبة، بل تساهم في عمليات التمويل المشترك والتمويل الهوائي. ومع ذلك أعلنت الحكومة الأمريكية في الآونة الأخيرة أنها ستساهم أيضا في تمويل الصندوق الأمريكية بشأن فكرة ارتفاع درجة الحرارة العالمية، كلاً، ولا أعرف بالضبط سبب هذا الموقف

والحفاظة على المصادر البيولوجية. وهذا مشروع يحتاج إلى كل من ارتفاع درجة الحرارة العالمية والحفاظة على المصادر البيولوجية. كل من مشروع زراعة الغابات، لأن الغابات الاسفولتية تساهم على تغذية نسبة ثاني اكسيد الكربون في الهواء، وذلك لتقليل من تأثير بيوت الغابات (الباشة). وفي كل حالة يجب استخدام تقنية جديدة، وهي جديدة بالنسبة الى الدول النامية على الاقل، وفي كل حالة يجب ان تكون هذه التقنية قابلة للتقل، بحيث يمكن تطبيقها في أماكن أخرى.

● إذا كان الصندوق يمثل مشروعاً تجريبياً، هل تتوقع حصوله على مزيد من الأموال في المستقبل؟

– إن أجلة حماية البيئة التابعة للأمم المتحدة  
وإنه وشك الموافقة على أن يصعب إشغال البيئة  
الغالبية العظمى الرئيسية عاجلة استقالات المدينة  
الكبرى. ولذلك يحدوني الأمل في أن تتم الإجراءات  
الرئيسية لتحقيق ذلك قبل التوسع البيئية للبيئة في  
ربو دي جانهرو. ويؤيد ذلك أن يكون هناك التزام من  
جانب الدول المتقدمة بزيادة مساهماتها، والتزام من  
جانب الدول النامية باستخدام هذه الأموال. وفي هذه  
الخطوة سيصبح الصندوق أداة أساسية في الحفاظ  
على البيئة العالمية، وليس مجرد برنامج تدريبي.

● لم يكن هناك أي مشروع في العالم لعربي من بين الأمثلة التي ذكرتها حتى الآن. ألا تشارك الحكومات العربية في هذه عملية؟

- هناك عدد من المشروعات في المنطقة الحربية في إطار مجموعة المشاريع الحالية. وعلى سبيل المثال هناك مشاريع للحفاظ على الموارد البيولوجية في البحر الأحمر بالنسبة إلى مصر، وفي العقبة بالنسبة إلى الأردن وهناك مشروع معالجة النفايات من الوادي المصرية أيضا ويحتك كل مشروع من هذه المشاريع بنحو 100 ملايين دولار.

● يقول البعض أن الحكومات العربية لم تستعجع تماماً بضرورة اتخاذ الإجراءات كفيلة بحماية البيئة. هل هناك ما يبرر ذلك؟ - بنظرة ذلك بالطبع على مجال إطفاء دجة

حرارة الغاية بالنسبة الى الدول الناجمة عن النفط. ولكن الدول غير المنجزة للنفط تقوم بنشاط كبير في إعداد مشروعات يمولها صندوق البيئة العالمية. وقد حاولت هذه الدول في هذا المجال بصورة وثيقة مع برنامج الاسم المتحدة للنفط.

● ما هي مصادر تمويل صندوق البيئة العالمية؟

الاميركي في الماضي. والكلام في هذا الشأن يجردنا الى السياسة، وأنا افضل عدم الخوض فيها. وعلى اي حال لن يتعدى الامر مجرد تفسير شخصي من جانبي.

● هل تقومون أيضا بدور رقابة، وتشرفون على المشروعات التي يمولها البنك الدولي للتأكد من مطابقتها للمواصفات البيئية؟

– كلا، ف نحن لا نقوم ببيع رجل الشرطة، وهو أمر صعب للغاية على أي حال. وبدلاً من ذلك نحاول التأكد من أن تكون الإدارة سليمة منذ البداية. والشخص الذي نركز عليه هو تنفيذ السياسة العامة، وأعداد القواعد العامة لتنفيذ المبادرات والتعليمات الجبلية لها. والتأكد من وجود كل ما من الوجهة التدريبية على يدهم الناس من قبل عمله. ويجب أن يكون هناك مستوى الثقة والنظام، ولكن يجب أن يكون هناك في الوقت ذاته نوع من الأشراف. وعندما يتأكد من ذلك نحاول حلها فحسب، بل نتخذها أيضاً كاستل لأخرين. بل وكروا الأخطاء نفسها.

وهذه هي الواقع في الصورة التي انظر بها الى  
أخطاء الماضي، والى المشاريع السيئة التي ربما  
ساهم البنك الدولي في تمويلها. ولكن بصورة  
الجلوس والتفكير في الماضي لن يؤدي الى فوائد  
كبيرة، وفي الوقت ذاته لا يكتفى بتجاهل الدروس  
المتكسبة من تلك الأخطاء، ونحن نعمل بالفعل على  
إخضاعها الى الاعتبار عند صياغة السياسات أو  
مواجهتها.

● من بين الأمثلة الواضحة على ذلك مشروع السد العالي في مصر، الذي ينتج الكهرباء وينظم الري، ولكنه يتسبب في تراكم الطمي في البحيرة القائمة خلفه وفي مشاكل في منطقة الدلتا بسبب نقص الفرين، كما يبدو أنه يساهم في زيادته درجة الملوحة في بعض الأراضي. ما هو







الوسيلة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

#### تقديمك لمزايا وعيوب السد العالي؟

- يجب علينا البدء في تنفيذ أي مشروع الموازنة بين المزايا والعيوب المرتبطة عليه، ومقارنة المزايا مع التكاليف. ولا بد أن يكون هناك تأثير لأي مشروع، ولاي نشاط يقوم به الإنسان. والشئ الذي يجب عمله هو التقليل من هذا التأثير السلبي إلى أقصى حد، وللتأكد من أن الحصلة النهائية ستكون ايجابية. ولمسوء الحظ كان الناس في الماضي ينظرون إلى للتأثير الإيجابي وحده، ويتجاهلون التكاليف، وخصوصاً التكاليف البيئية. ولم يكن لديهم علم بأسلوب قياس تلك التكاليف البيئية، ولذلك كانوا يتجاهلوها. وكانت الجهات الرسمية تبالغ في الفوائده لكي تبين أن المردود سيكون ايجابياً. والأمر المطلوب هنا هو أسلوب أمن لتقديم التكاليف، وهذه هي بالضبط عملية تقديم للتأثير البيئي التي طورت في الآونة الأخيرة. ويحتاج الأمر أيضاً إلى أشخاص يتمتعون بالضمير في عملهم، يطبقون هذه القاييس ويعرضون النتائج على القيادة السياسية. إن القرارات في النهاية قرارات سياسية، والهدف من عمليات التقديم هو توفير المعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات أفضل. وهكذا يتم وضع هذه المعلومات كلها أمام المسؤول السياسي، ومن للأصول فيه أن يتخذ هذا المسؤول قراره على أساس سليم. ■



المصدر: الأمانة العامة للأمم المتحدة



التاريخ: ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في قمة الأرض

**اليابان والمجموعة الأوروبية تقرر توقيع**

**معاهدة حماية الكائنات الحية**

**تزايد عزلة أمريكا وسط تحذيرات من**

**فقدانها الدور القيادي في العالم**





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ريودي جانيرو - وكالات الأنباء - تزايدت عزلة الولايات المتحدة الخلقية عن رفضها التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية على كوكب الأرض . وذلك عندما أعلنت اليابان ودول المجموعة الأوروبية الـ ١٢ انسحابها عن التوقيع على المعاهدة التي تهدف إلى اتخاذ إجراءات خاصة لحماية الكائنات المهددة بالخطر بشكل خاص . وتؤاخر الظروف البيئية اللازمة للحياة الطبيعية . وذلك في حين حذر مسئول أمريكي من أن هذه العزلة قد تؤدي إلى فقدان الولايات المتحدة دورها القيادي في عالم ملجأ الحروب الباردة .

في الوقت نفسه ، ولمحاولة لتخفيف حدة العزلة التي تراعبها الولايات المتحدة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية المعروف باسم مؤتمر الأمم المتحدة للأرض ، قررت دول المجموعة الأوروبية الانضمام إلى اقتراح الرئيس الأمريكي جوردج بوش بتفويض ١٥٠ مليون دولار للمساعدة في حماية الولايات

وأعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن حكومتها تدرس المعاهدة للتوقيع عليها ، وقال المتحدث أن الحكومة اليابانية عندما تعلن أنها تدرس شيئاً معيناً فإن ذلك يعني موافقتها عليه ، ولا يمكن هناك فرصة للرفض .

كما ذكر المتحدث باسم المجموعة الأوروبية في تعليقه على موافقة المجموعة على معاهدة حماية الكائنات الحية ، أن المجموعة تأسف للعزلة الشديدة التي أصبحت فيها الولايات المتحدة برفضها للمعاهدة التي تعد إحدى أهم اتفاقيتين تهدفان إلى حماية الأرض في ترابيهما .. وقال أن المجموعة لا تريد أن تكون الولايات المتحدة عرضة للهجوم من الجميع . وأضاف إن موافقة المجموعة على اقتراح بوش تأتي لتخفيف من حدة هذه العزلة .

وصرح روبرت ميترينج رئيس جمعية الصداقة الدولية براشلفن ، بأن موافقة اليابان على المعاهدة ، لا بد أن يترتب عليها قيام المجموعة برفض المعاهدة ، لأن مايسرى على اليابان كوكالة صناعية ، يطبق على الدول الصناعية الأخرى .

وقال المتحدث باسم المجموعة الأوروبية إن بريطانيا لم تكن بعد موافقة على المعاهدة إلا أنه ينتظر أن تراجع عليها قريباً انتهاء المدة في ١٤ يونيو الحالي .

ويهاه ذلك في الوقت الذي حذر فيه المستشار آل جور من ولاية نيفيس ، من أن المواقف الأمريكية في هذه الأرض جعلت عزلة الولايات المتحدة ، شبه كاملة ، وحذر أيضاً من أن هذه العزلة قد تكلف الولايات المتحدة دورها القيادي في العالم بعد الحرب الباردة .

من ناحية أخرى ، اجتمع الرئيس الأمريكي مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في واشنطن أمس وبحثا القضايا المشتركة المطروحة في اجتماعات قمة الأرض .





## التحديات الحقيقية

ماذا يمكن عمله عندما يتعين على بلد فقير أن يتحمل ثقلات حملية البيئة في حين تعود الفوائد على المجتمع العالمي ؟ وماذا يمكن عمله إذا كانت الدول الصناعية والغنية هي المسؤولة عن ثلثين في المئة من التلوث في الكرة الأرضية ؟

والآن يدور الحديث في قمة الأرض ، حول التدابير الرامية إلى تجنب الأضرار بالبيئة أو خفض هذه الأضرار وتدابير الأمم المتحدة تؤكد أن الدول الفقيرة في حاجة إلى ١٢٥ مليار دولار سنوياً من أجل اتخاذ خطوات لاقتدار البيئة . بينما تتحدث هيئة علمية للبيئة يشترك في إدارتها البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن خمسة مليارات فقط . ويبدو أن دول الشمال الغنية تعترض حتى الآن على تحديد مبالغ أو نسبة معينة تساهم بها لمعالجة آثار تدميرها للبيئة ، وتتجاهل هذه الدول أن توفير اللقومات الأساسية للحياة لابد أن يسبق الجهود لحملية البيئة . لأنه لا يمكن تصور أن أسرة العامل الفقير في بنجلاديش التي تنام فوق أرض طينية في كوخ مسطوف بالفضل .. سوف تتحسس للمحافظة على نقالة البيئة !

ومن هنا ذلك الرابط الوثيق بين التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة ، وعندما تتعثر التنمية يصعب تحسين الحياة ويصعب الإنفاق العلم على الفصول الدراسية والكتب المدرسية وتوفير مياه الشرب والصرف الصحي وبرامج التنمية والتعليم هذه الأراضي . وستظل تحديات التنمية بأوسع مدياتها تتمثل في توليفة نوعية الحياة وحتى خبراء البنك الدولي يقولون بأن أسوأ القتلة في عالم اليوم هو الفقر . وأن ضرور المقارنة تتجاوز الآن محنة كدوث البيئة خاصة وأن ٣٤ مليون إنسان يموتون كل سنة نتيجة أسباب تتعلق بالفقر .

وإذا كان أكثر من ألف مليون إنسان يعيشون اليوم في فقر ، وإذا لم يكن في الأمكان تقليل هذا العدد إلا عن طريق اتباع استراتيجية مزبوجة من التنمية الاقتصادية والإنفاق الاجتماعي الفعال .. مما يساعد على إطلاق موارد يمكن أن تستخدم من أجل أغراض التنمية الأخرى تخدم مشروعات الحفاظ على البيئة

ولذلك فإن دول الجنوب ترى أن الأولوية للتنمية الاقتصادية . وأن هذا هو السبب في أن قمة الأرض تحمل اسم مؤتمر التنمية والبيئة ، لأن مكافحة الفقر لا تنفصل عن حماية المياه والتربة والتغذيات النباتية والحيوانية كما أن مستقبل الحياة على هذا الكوكب لا يتصلن عن قضية اعادة توزيع الثروة بين سكانه

**نبيل زكي**







المصدر: الأسماء

التاريخ: ٩ صفر ١٤١٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

معه .. وقد انتهت هذه المواجهة  
باشترار الدول البترولية الى  
تخفيض اسعارها والجرى وراء  
الدول المستقلة يستجديونها  
الشراء بعد ان كانت هذه الدول  
هي التي تستجدي الدول المنتجة  
وتستقبل وزائرا في المطارات  
استقبال الملوك والاميرة ..

تبحرت شعارات الحوار بين  
الشرق والجنوب وعاد الشمال  
الغني يستمتع بزيارته الى ان  
ظهرت مشكلات الايزر والخضرات  
وحدث بعض التنازل من جانب  
الاغنياء للتحدث مرة اخرى الى  
الفقراء بعد ان كانت ان الاغنياء  
لا يستطيعون وحدهم حل  
المصيريتين يهزل عن الطرف  
الظهير ..

ثم جاءت المصيبة الثالثة التي  
جمعت دول العالم الغنياء  
وفقرائه في اكبر مؤتمر من نوعه  
وهو المعهود حاليا في البرازيل .  
ومشكلة هذا المؤتمر ان هناك  
لغتين مختلفتين يتناهل بهما  
الاغنياء والفقراء الحديث ..  
فالاغنياء يتطعمون الى الله ،  
والفقراء مصيبتهم في اليوم ..  
الاغنياء مشكلتهم مؤجلة  
ويريدون من اليوم حلها لكي  
يسعد اطفالهم في المستقبل ويرثوا  
عزهم . والفقراء مشكلتهم في  
حاضرهم وتوافير الطعام والهواء  
والماء اللازم لهم ولاولادهم ..  
الاغنياء هدفهم تحسين سلوك  
الفقراء ، اما الفقراء هدفهم  
ظهور الاغنياء .. ولهذا يحدث  
التباين بين الاثنان

صلاح منتصر

## الانقياء والفقراء

لا يعرف الانقياء الفقراء إلا  
عندما يقع هؤلاء الانقياء في  
مصيبة لا يستطيعون حلها  
وحدهم ويشترطون اضطرارا الى  
مد ايديهم الناعمة للفقراء في  
روائع العطر والجاود متظاهرين  
بوضعها في ايدي الفقراء الملونة  
بطيخ البركة تحت اسم التعاون في  
حل المشاكل الدولية .. بينما  
الحقيقة انهم ما ان يحلوا  
مشكلتهم حتى يخلعوا ايديهم  
وانسهم من التفصيل مع  
الفقراء ..

حدث هذا من بعد حرب اكتوبر  
٧٣ عندما فوجئت الدول الغنية  
بزيارة البترول وفرض الدول  
المنتجة اسعرا عالية لم يكن امام  
الانقياء مخرج الا الاستسلام  
لنكبتها ، وارتفع في تلك الوقت  
شعار الشمال والجنوب : الشمال  
الغني والجنوب الظهير ، وخرج  
دمعانة السياسة الغربية  
يتصنون من ضرورة التعاون  
والحوار بين اهل الشمال الغني  
ودول الجنوب الظهير حتى يسود  
السلام والعدل .. وصعدنا  
وصدقت دول البترول هذه  
الشعارات ولكن ماضي الاسنوات  
قليلة حتى امكن الدول الغنية  
ايجاد اكثر من وسيلة لتخفيض  
حاجتها من البترول وايجاد  
مصادر اخرى بديلة وتكوين  
رابطة ، متعاونة لمواجهة الدول  
المنتجة للبترول لا تتعاون





المصدر : **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ** : ١٩٩٢



## مباح الخيبر

عشرات الآلاف من الناس ، جاءت هذه الأيام الى البرازيل ، وبالتحديد الى ريو دي جانيرو العاصمة القديمة ، والتي تشهد في هذه الأيام ، أكبر تجمع دولي على أرضها ممثلا في مؤتمر البيئة والتنمية ، الذي دعت اليه الأمم المتحدة ، والذي تشترك فيه نحو ١٧٠ دولة من مختلف دول العالم .

وبعد أيام تتحدث على أرض ريو أكبر قمة في التاريخ ، وهي القمة التي تعرف باسم قمة الأرض ، ويصطحبها عدد كبير من الرؤساء والملوك وكالات الأمم المتحدة ، قد دعت الى عقد هذه القمة ملاعبي مضيا ، للاحتفال على وسائل انتقال الأرض من الدمار الذي يهدد مستقبلها . ووقتها بدلت البرازيل جهدا كبيرا من أجل أن تتحدث القمة على أرضها . فالقمة هي قمة الأرض . والبرازيل تملك من الأرض مساحات هائلة شاسعة ، ينشر أن تملكها أية دولة أخرى ، فهي تحتل نصف مساحة أمريكا الجنوبية ، وتزيد مساحة أرضها عن مساحة أرض جميع الدول الأوروبية مجتمعة ، كما تزيد قليلا عن مساحة أرض الولايات المتحدة بالإضافة الى ذلك ، يوجد في ريو دي جانيرو مركز ضخم للمؤتمرات يتسع لأكثر من ثمانية آلاف شخص . وقد أقيم هذا المركز على بعد أربعين كيلومترا خارج المدينة ، في منطقة معزولة ، بحيث يمكن تأمينه وحمايته . واستضافت الأمم المتحدة ، لمساغي البرازيل ، ووافقت على عقد المؤتمر ، وعقد القمة فيها .

والبرازيل .. رغم ضخامة أراضيها ، وتنوع مصادرها ومواردها ، وتعدد ثرواتها ، فإنها لاتزال إحدى دول العالم الثالث التي تشكو الفقر والجوع والحرمان ، والتي يتنامى مئات الآلاف من أطفالها في الشوارع . ويعيش الكثيرون من أبنائها عيشة بدائية ، خاصة أولاد الذين يعيشون في الحارات والكباب والامازون . إذ لا يزال الكثيرون منهم يعيشون عرايا كما و أبائهم ؛ إنهم ، ويكتفون بتكوين أجسادهم بالاصطياد الحبيبة ، التي يصنعونها من الشجر !!

والطريق الى ريو طويل .. والرحلة بالقطار من أوروبا تستغرق اثنتي عشرة ساعة متواصلة بدون توقف . والى الطريق الى ريو ، قال في الرأب البرازيلي الذي كان يجلس في المقعد المجاور في القطار : أخذا تصميحة مضي . لا تستبدل ما معك من دولارات دفعة واحدة . إنما استبدل احتياجاتك أولا بأول ، لأن سعر الدولار يرتفع كل بضعة أيام . وأحيانا كل يوم ! إن معدلات التضخم تتزايد في البرازيل بمقدار عشرين في المائة في كل شهر ، وهذا يفسر سر الانخفاض المستمر في العملة البرازيلية التي تعرف باسم كريبزو .

وفي الفندق سالت موظف الاستقبال كم يبلغ سعر الدولار اليوم ؟ اجاب : ٢٨٥٠ كريبزو . قلت : ولتن جريدة جورنال دو برازيل تقول السعر ٣٠٠٠ .

ضحك الموظف وقال : كلام جرايد !!

ريودي جانيرو - سعيد سنبل





## مناقشات ساخنة في «قمة الأرض»

### حول تكاليف حماية البيئة

## العالم النامي يطالب الدول الصناعية بتحمل المسؤولية وأمريكا تصر على الرفض

ريودي جانيرو - وكالات الأنباء - تشهد قمة الأرض في أيلهايا الأخيرة ، مناقشات ساخنة حول تحديد المسؤول من دفع تكاليف حماية البيئة والحفاظ على مناخ الأرض والكائنات المعرضة للانقراض . وفي الوقت الذي تطلب فيه الدول النامية بأن تتصل الدول الصناعية بتكاليف حماية البيئة وافقت الولايات المتحدة هذا المطلب لأنه يجعلها

أعواء مالية . ولا تزال المفاوضات يمارسون شغوا للوصول على مزيد من التوقعات على أهم ماعدتين كان قد تم الانتهاء من وضعها خلال الأيام القليلة الماضية .

وتتعلق المعلقة الأولى بوسائل الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض بينما تستهدف الثانية حماية الكائنات المية والنباتات المعرضة لخطر الانقراض . وفي المعلقة التي ترفض الولايات المتحدة تأييدها بسبب

الاعباء المالية . وتقول مصادر القمة إن هذا لا يفي به من رؤساء الدول ، من بينهم رؤساء دول المجموعة الأوروبية واليابان قد وافقوا على توقيع المعاهدتين . ويرى المراقبون أن موافقة هذا العدد على التوقيع يمثل من الصعب على الرئيس بوش أن يشرح أسباب موقفه الرافض .

وتقول الإحصاءات والتقارير العلمية إن الولايات المتحدة تسبب في انبعاث ربع كمية ثاني أكسيد الكربون في العالم ، حيث يسير هذا الغاز السبب الرئيسي في ارتفاع درجة حرارة الأرض .

وقد شكلت المبادرات من قبائل الأناسيون الهندية والقبائل الأسبوعية القوية وأحياء واشنطن اشتراكا للتصديق من أراء المبادرات

وتطالب حكومات الدول النامية التي تحصل على مساعدات مالية لحماية البيئة بحرية تحديد وسائل إنفاق هذه المساعدات في حماية البيئة .

وقد استأنف مشيرون الدول الـ ١٧٨ الأعضاء في الأمم المتحدة أسس مناقشاتهم في سياق مع الزمن للتحقاء من وضع ثلاث اتفاقيات فدا لتكون جازمة أمام أكثر من ١١٦ رئيس دولة لتوقيعها قبل انتهاء أعمال القمة يوم الأحد القادم .

وأكدت وكالة أسوشيتد برس أن المشيرون يبدلون الآن جهوداً لمصاغة إعلان « ريو » الذي يتضمن مبادئ البيئة .

وقالت المصادر أن الإعلان يتضمن مبدأ أن تتحمل الدول المتسببة في التلوث البيئي مسؤولية دفع تكاليف القضاء على هذا التلوث .

كما يتضمن الإعلان وثيقة يطلق عليها اسم « جدول أعمال ٢١ » . تتعلق بتحديد وسائل تنفيذ مبادئه إعلان ريو .





## القضايا البشرية

أحد المشاكل الهامة المطروحة على قمة الأرض التي تعقد أصعبها هذه الأيام في ريودي جانيرو بقرار من منظمة اليونسكو في العلم... وهي مشكلة توزيع العلم كله المتقدم والمتخلف على السواء بسبب ظاهراتها السببية على التنمية الاقتصادية والبيئة في أن واحد قبل جهد نبذته أية دولة تالمة من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية تقضي الزيادة السكانية على كل الثروة الإيجابية ويوجد مستوى معيشة الشعب في هذه الدولة. إن لم يدهور تحت وطأة الزيادة في السكان... كذلك فإن الشعب الفقير الذي يضطر إلى أن يكمل الأخرى واليأس لعدم البقاء على قيد الحياة إن يتم أخذها نسبياً بقضايا البيئة وهو في النهاية سيحول إلى عالة على الشعوب المتقدمة التي تتلذذ به الحياة على نفس الكوكب.

والملاحظة الجديرة بالاهتمام أن معدل الزيادة السكانية في البلدان المتخلفة أو النامية يكون أعلى بكثير من مثيله في الدول المتقدمة لأن الدول المتقدمة وحت فولد الأسرة الصغيرة وضرورتها ضبط الزيادة السكانية من أجل رفع مستوى المعيشة في حين لا تزال الدول المتخلفة أو النامية في معظمها بعيدة عن هذا الوعي.

وكانت ظهرت دراسة قام بنشرها مكتب الإحصاء التابع لوزارة التجارة الأمريكية منذ عدة أسابيع أن ٥٦,١ ٪ من سكان العالم يعيشون في آسيا و ١٠,٣ ٪ في أفريقيا السوداء و ٨,٤ ٪ في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. و ٤,٨ ٪ في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا و ٩,٣ ٪ في أوروبا و ٥,٤ ٪ في الاتحاد السوفياتي السابق و ٥,٢ ٪ في أمريكا الشمالية و ١,٧ ٪ في أستراليا.

وقالت الدراسة أن أفريقيا السوداء الآن خلفا شهدت أعلى نسبة للولادات والوفيات في العلم خلال العلم الماضي وثاني بعدما منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث أن نسبة المواليد فيها ٣٤ في الألف ونسبة الوفيات ١٤ في الألف أي أن معدل زيادة السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو ٢٠ في الألف سنوياً وهي المنطقة التي يقع فيها العلم العربي.

وفيما يتعلق بالمستقبل ذكرت الدراسة أن سكان العلم سينضغون تقريباً في غضون الثلاثين عاماً القادمة أما في العلم العربي فبذات فسكون الزيادة من الآن وحتى عام ٢٠٢٠ أكثر من الضعف حيث سيصبح عدد سكان العلم العربي من ٢٢٢ مليون نسمة حالياً ليصبحوا ٥٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠. ويتطبع سنغلي مصر في مقدمة الدول العربية من حيث عدد السكان وثاني جيبوتي الدولة العربية الألف سكاناً وبين الدولتين تأتي الدول العربية الأخرى حيث تحت السودان في المرتبة الثانية يليها العراق والجزائر والسعودية والمغرب على الترتيب.







المصدر: الشهر المباح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

ونشرت الدراسة أيضًا عن عدد السكان في الدول والأراضي العربية  
للحامين ١٩٩١ و ٢٠٢٠ كالآتي :  
الجزائر : ٢٦ مليونًا عام ١٩٩١ ويتوقع أن يصل إلى ٤٦ مليونًا عام  
٢٠٢٠ . البحرين ٥٣٧ ألفا - مليون . مصر : ٥٤ مليونًا - ٩٧ مليونًا قطاع  
غزة : ٦٤٢ ألفا - مليون و ٢٠٠ ألف العراق : ١٩ مليونًا و ٥٠٠ ألف - ٥١  
مليونًا الأردن : ٣,٢ مليون - ٨,٩ مليون الكويت ٢,٢ مليون - ٤,٥  
مليون . لبنان : ٣,٣ مليون - ٥,٧ مليون . ليبيا ٤,٣ مليون - ٨,٥ مليون  
المغرب : ٢٦ مليونًا - ٤٣ مليونًا . عمان : ١,٥ مليون - ٤,١ مليون . قطر :  
٥١٨ ألفا - ١,١ مليون السعودية : ١٧,٨ مليون - ٤٥,٨ مليون سورية :  
١٢,٩ مليون - ٣٥,٧ مليون . تونس : ٨,٢ مليون - ١٢,٥ مليون الإمارات  
العربية المتحدة ٢,٣ مليون - ٦,١ مليون . الضفة الغربية ١,١ مليون - ٢  
مليون . اليمن : ١٠,٦ مليون - ٢٥,٩ مليون . السودان : ٢٧ مليونًا - ٥٩  
مليونًا . الصومال ٦,٧ مليون - ١٧ مليونًا . موريتانيا : ١,٩ مليون -  
٤,٨ مليون جيبوتي : ٣٤٦ ألفا - ٧٣٦ ألفا .  
ونشرت الدراسة أيضًا أن عدد سكان إيران سيرتفع من حوالي ٥٩ مليونًا  
عام ١٩٩١ إلى حوالي ١٤٣ مليونًا عام ٢٠٢٠ أما عدد سكان تركيا فسيبلغ  
خلال الفترة ذاتها من ٥٨ مليونًا إلى ٩٦ مليونًا أما إسرائيل فسيزيد عدد  
سكانها من ٤,٤ مليون عام ١٩٩١ إلى ٦,٨ مليون عام ٢٠٢٠ .  
ونشرت الدراسة أن هناك ١٠ دول في العالم يزيد عدد سكان كل منها على  
١٠٠ مليون نسمة وتقدمها الصين ١,٢ مليار نسمة ثم الهند ٨٧٠ مليون  
نسمة بينما تحصل الولايات المتحدة المركز الرابع بعدد سكان نحو ٢٥٠  
مليون نسمة .  
ولأنك أن الزيادة السكانية هي هذا النحو هي بمثابة قنبلة بشرية قليلة  
للتفجار في أية لحظة وفي كل لحظة إذا لم يتم إبطاء نموها يسرع ما يمكن  
خلال العقود القليلة

المحرر









### الدين والخدمة

ملتر «ريو» جدد أهدافه قبل انعاده في ثلاث نقاط :

● الحد من الانبعاثات الغازية فوق كوكب الأرض من أجل الحفاظ على درجة حرارة الكوكب .. والحد من تضاؤل المركبات المعروفة باسم «الفلوروكربون» كارتون ..

● البحث عن «التنمية الحسنة» للشعوب الفقيرة .. والقبضة للفطس .. والمقصود بها التنمية التي لا ينتج عنها تلوث للبيئة .. وهذه التنمية لا تتحقق إلا بمزيد من الاعباء المالية .. كان المقترح من الملتر .. أن تتكامل بها الدول الغنية .. التي صنعت فلانما يهتبه العالم الآن من تلوث .. وهذه تكلف الدول الغنية ١٢٥ ألف مليون دولار سنويا ..

● توقيع اتفاقية «التسويق الحيوي» .. أو بمعنى بسيط الإبقاء على التوازن الحيوي .. وذلك بالحد من فقدان الانواع المهددة بالانقراض من حيوانات ونبات .. وهي التي هانت في الغابات الاستوائية بالدرجة الأولى .. والغابات الجارية .. وبعض المناطق الصحراوية القاحلة ..

عنا حدث بعد انعقاد مؤتمر «ريو» ؟ ..

حتى كتابة هذه السطور لم يتحقق شيء من النقطتين الأولى والنقطتين الثانية .. والنقطتين الثالثة بدأت ترى النور من خلال توقيع عدد من الدول على الاتفاقية الخاصة بها .. بينما بعض الدول ما زالت ترفض التوقيع ..

والحقبة أن الكفوفين من ممثلي الدول الفقيرة التي يسمونها الدول النامية .. والدول الغنية .. أعلنوا في جلسات مؤتمر «ريو» عن وجهة نظرهم بصراحة ..

البرغسور «باشوري» رئيس معهد «تاتا» الشهير بتوابعي بالهند .. الخاص ببحوث الطاقة الذرية أعلن قائلا : إن الانسان الذي يعانى من اللق لانه لا يعرف الله كان موصول على وجهه طما قادمة .. لم أنه موجد منها .. هذا الانسان لم وان يكر في حماية البيئة .. والحرص على الإبقاء على البومة أو ليو قردان ..

أما التي يولايج ممثل جماعة أصدقاء الأرض فيقول : نحن لانحش في عالم واحد .. بل نحن جميعا حلقة في صورة هذه عوالم .. عوالم الفقيرة مدحة .. وعوالم غنية مشكبة .. هي التي تدمر كل الرفاهية وهي التي انحلت وشارت تحت التلوث .. وفي نفس الوقت تطالب العالم الغني .. بأن يضاحك من سبيل فقره ..

وفي صراحة كاملة أعلن الرئيس البرازيلي فرناندو كبلور في مؤتمر .. رئيس الدول المضيفة للمؤتمر .. أعلن قائلا : إن مستطيرما للمحصل على كوكب نظيف بوليا .. في ظل ما يوجد العالم من قلم .. ولقدان العدالة والحق .. أن لبعض رويد أن يضل من الرحلة إلى مؤتمر «ريو» كلة جماعية وخلفية أسأل عنها .. لا شيء إلا أننا نتمنى إلى ربيع المعاناة عن شعوبنا وربع مستوى معيشتهم ..

ويكف الدول النامية الآن في مواجهة مع الدول الفقيرة لأن الدول الغنية .. قول النضال .. تلقى عشرة انصاف ما ينقله العالم الغني من غلظ تالي أكسيد الكربون .. وأمرنا مثلا التي لا يوجد هذه سكانها على 7٥ من سكان العالم تبع وحدها 2٢ من خاز تالسي لتسويد الكربون .. لكنها تستهلك 2٢ من الاستهلاك العالمي كله للطاقة .. ومع ذلك ترفض التوقيع على أية معاهدة تحد من هذا الانقراض .. حتى لا يال مستوى الامريكان المتطرفين ..

### د. عواطف عبد الجليل





المصدر : **الشرق**

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

### الأفغانيون يحمرون الجبهة

### والقراء يهددون القاتورة

«القراء يهدسون التنمية والأفغانيون يريديون البيئة».

هكذا عبر وزير البيئة الأوكستاني ثور خان عن مواقف مجموعة الـ ٧٧ المشاركة في قمة الأرض، التي افتتحت أعمالها في البرازيل يوم الأربعاء الماضي.

وكلمات الوزير الأوكستاني - على إيماءتها - تعكس القضية الرئيسية بين الشمال والجنوب والتي تظل برأسها كلما اجتمع ممثلو هؤلاء وهؤلاء، حتى وإن كان الاجتماع للبحث عن حماية البيئة والمناخ والنباتات المهددة بالانقراض.

والحقيقة التي لا يهرب منها الشمال في الإعراف بها هي أنهم - كدول متنامية كبرى - هم المسئول الأول عن الدمار الذي يعمل بالبيئة والذي جعلهم يهدسون تلك دولة - أفغانيا من الدول النامية المستهدفة بالنتيجة هؤلاء من كوبيين وخمات سامية ونفايات ملوثة بالاشعاع إلى آخر القائمة - والشرق الآخر من تقسيمات البيئة لا يمكن أن لاغنياء أن قضايا القفر ومساكن التنمية في العالم الثالث التي يجب أن توليها مساعدات أكثر العناية. وقد كانت رئيسة وزراء النرويج حصة في كلمتها أثناء المؤتمر وهي تدعو بلدان أشد إلل التنمية بمطالبة اقتصادية والمؤتمر بالنسبة إليهم هو أساس للتنمية والعدالة».

إلا أن القصة بدلا من ذلك تحولت إلى مناسبة يخالف فيها الدول الصناعية البلدان النامية بشمول. مشروعات البيئة الأوروبية والأمريكية وإزامها بمعدل ٨٠٪ من المبلغ المطلوب (١٢ مليار دولار)، تقدمها عن طريق تعبئة مواردها وتغيير موانئها إلى جانب تعبئة أنكرسون التي ستقضي على الدول الفقيرة للوقوف بإعتباره من البراء المسامة في ظروف البيئة، في الوقت الذي ترفض فيه أمريكا وضع جدول زمني تتوقف فيه عن إطلاق غازاتها الدورية الدائمة في الجو، والتي يخشى أن يؤدي تراكمها إلى تغيرات في المناخ العالمي.

كانت واقعة، أيضا فرصة لقي تواصل الياباني والولايات المتحدة تتأسسها للقلق إلى معهد القيادة البيئة هذه المرة ويبدو أن الأمريكيين لمقتروا إلى عضوية المناقشة اليابانية. في هذا الجانب خاصة أن السوفيت الياباني عرض مساعدات سخية، لا على المستوى الذاتي وحده، وإنما على المستوى التكتلوي أيضا.

ويمكن مقارنة ذلك بإعتراف أمريكا على ربط إحدى المساعدات بين حقوق ملكية التكتل لوجيا الغربية وحقوق البلدان النامية في ملكية مخزون مواردها الطبيعية والتصرف بها.

الأمم أن الولايات المتحدة التي لقيت مواقفها أكبر كم من الانتقادات في قمة الأرض، لم تشر في هذه القضية، إلا أنها فرصة لا يجب، إغلاها لتأكيد زعامتها الدافئة، حتى دون تقديم مساعدات مادية أو تكنولوجية. ومثل هذه المواقف ترضخ القصة - رغم أهمية لغاهاها وحيرتها - إلى أن تنتمى إلى الفضل.







المصدر : صوفيا (لأوكوست)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩١

«واشطن بوست»

# قيمة الأرض.. إجماع ناقص

درجة حرارة الكرة الأرضية، ومطلب منهم كتابة تقرير شامل عن الوضع الجوي للأرض، وقد نتج عن عمل مجموعة العلماء تقرير من ٣٦٥ صفحة صدر عام ١٩٩٠، واستخدم كقاعدة علمية أساسية لإعادة المناخ التي تبنتها قمة الأرض الحالية في البرازيل.

وأشارت نتائج التقرير إلى أن مستقبل نسبة ارتفاع درجة الحرارة يمكن أن تكون سريعة إذا ما كان متوسط ارتفاع درجة الحرارة سيصل إلى ٢ درجة عام ٢٠٢٥ و٥ درجات عام ٢١٠٠.

أعطى هذا التقرير قوة دافعة إلى أحد أكبر الجهود الدولية الطموحة التي لم يكن لها مثيل، ولكن إذا أمعنا في فراءة التقرير نجد أنه استخلص

بالرغم من توجه العالم نحو قمة الأرض المنعقدة في البرازيل لوضع سياسة للتعامل مع ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، إلا أن معظم علماء البيئة المختصين بالموضوع لم يتوصلوا إلى إجماع حتى الآن إذا ما كان الأمر طبيعياً أم له مسببات بشرية. هذا ما تقولوه «الواشنطن بوست» في التقرير التالي:

الواضح، والتثبت أن تسليط هذه الظاهرة سوف يؤثر كثيراً على هذه الموجة الطبيعية، إذا كان سبب هذا الارتفاع هو الطبيعة فعلاً، أن الدراسات العلمية ما زالت شهر متأكدة من الأسباب إلى يومنا هذا. إن الجهد الوحيد المسجل وتم عام ١٩٩٠ هو ما قام به برنامج البيئة في الأمم المتحدة بالأشعراك مع منظمة الأرصاد الجوية العالمية بدمجة مئات من العلماء من ٢٥ دولة معظمهم من المتخصصين في موضوع ارتفاع

لا أحد ينكر ظاهرة الارتفاع في درجة الحرارة خلال مئات السنين الماضية، ولكن نسبة هذا الارتفاع ليست بالكبيرة مقارنة مع ما حصل في القرون الماضية ولا يوجد إجماع على الرأي بأن النشاطات البشرية لها اليد في التسبب بهذا الارتفاع. وعلى الرغم من أنه لا يوجد شك بأن مسواصلة «فيسازات المنازل الزجاجية» كما أطلق عليها علماء البيئة، يساعد على الاحتفاظ بدرجة دافئة من الحرارة، إلا أنه من غير





المصدر : **موسوعة الكون**

## النشر والخدمات الصحية والإعلاميات

التاريخ : **٩ يونيو ١٩٩٢**

في الواقع تجريبتين حتميتين:

أولاً: أن هناك تأثير طبيعي ناتج عن ظاهرة البيوت الزجاجية التي تعمل على الاحتفاظ بدرجة أعلى لحرارة الأرض مما يجب أن تكون عليه، وتعمل هذه الظاهرة منذ بلايين السنين.

ثانياً: أن الغازات الصادرة بفعل نظرية البيوت الزجاجية والناتجة عن مختلف النشاطات على الأرض، وخصوصاً النشاطات البشرية، تدفع هذه الغازات للتركز في مكان واحد إلى الغلاف الجوي، وهذا أمر معروف أيضاً لدى العلماء منذ عقود ماضية.

ويذكر الفريق العلمي في تقريره بصورة غير شاملة، بأن هناك أدلة كافية تشير إلى أن درجة حرارة الأرض ارتفعت بمعدلات أربعة وأحد فهرنهايت خلال مئات السنوات الماضية في الوقت نفسه ارتفع مستوى سطح البحار من ٤ إلى ٨ بوصات، وهذا يعني في نظريتهم (أن نسبة الارتفاع في درجة الحرارة متناسبة بشكل كبير مع التنبؤات المتعلقة بالناخ) وفي الوقت نفسه

حذر فريق العلماء بأن ذلك يصفق أيضاً بنفس القدر على الأحوال المناخية المتغيرة، بمعنى أوضح، أن التغيرات البيئية حتى الآن ليست بأكثر حرجاً من التغيرات التي جرت عبر التاريخ على الكرة الأرضية في المصور التاريخية، وحصلت قبة عوامل طبيعية بحتة.

ويضيف الفريق العلمي في تقريره «أنه ليس من الممكن الآن أن نحصى كل هذه التغيرات الطارئة على متوسط درجة الحرارة أو حتى جزء كبير منها إلى أي ظاهرة البيت الزجاجي».

وإذا كان هذا هو الإجماع بين علماء البيئة، فإن السؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يتم إذًا حشد الأصوات والمناذرة بلانق مبادرة فعالة نحو قمة الأرض في البرازيل؟

الواقع أن هناك إجماعاً على هذا الجزء المتعلق بمستقبل الأرض،

وليس هناك خلاف على ما يمكن قوله علمياً بخصوصه، لكن الخلاف هو حول ما يجب القيام به حيالها. إن نقطة الخلاف الجوهرية المثيرة للجدل العلمي ليست متعلقة بالمعلومات الواردة في تلك التقارير بقدر ما هي ذات علاقة بشخصيات العلماء أنفسهم، فالجدل القائم يعكس ارتفاع العصبية عند الباحثين بشكل لا يضاهيه إلا ارتفاع درجة حرارة الشمس نفسها.

إن أكثر العلماء بروزاً هم أولئك الذين يعملون للتعبير عن خطورة الوضع، والذين يتأيدون بضرورة التحرك الواسع، وهم كذلك بسبب الدعم الذي يلقونه من منظمات علمية ذات نفوذ، وأيضاً بسبب توجه الإعلام التقليدي أن يتعرب صفارة الانذار، ولكن هناك عدداً من العلماء الواعين والمحتشرين الذين يقولون بأن هذه التقارير ما يزال يكتنفها الكثير من الغموض، وأنه ليس هناك داعي للمبادأة السريعة، خاصة المبادأة الباهظة الثمن، مثل تقليص الغازات المنبعثة من ظاهرة البيت الزجاجي.

وكان أول عالم بيئة أطلق صفارة الانذار على هذه التغيرات هو جيمس هانسن من مؤسسة ناسا للدراسات الفضائية، وهو الذي أثار أول نقاش الاهتمام بهذه الموضوع عندما أعلن عام ١٩٨٨ بأن الارتفاع في درجة حرارة الكرة الأرضية قد وصل إلى مستوى خطير، مشيراً بأن له علاقة بظاهرة البيت الزجاجي.

وما ترتب على ذلك هو أن جدول الأعمال لقمة الأرض في البرازيل، اعتمد بصورة كبيرة على البيانات والتقارير الأصلية المتخونة من جهود العلماء بما فيها علماء الأكاديمية الوطنية للعلوم، وتدعو جميعه متابعة ظاهرة البيت الزجاجي، وهذا قد يقبل كإرضائية ينطلق منها غير المتخصصين الذين يعتقدون بأن مستقبل الكرة الأرضية يجب أن ينظر إليه بكل جدية وصراحة.





المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زايد يطالب مؤتمر ريو بتحقيق النتائج المرجوة لندن وواشنطن تختار حول معاهدة «التنوع الحيوي»

الرغم من كونها دولة حديثة، إلا أنها قد نجحت في قطع خطوات واسعة لحماية البيئة ومكافحة التلوث وقهر الصحراء، مشيراً إلى أن الزراعة في بلاده قبل ٢٠ عاماً كانت مقصورة على بعض الواحات والقرى الجبلية، وأصبحت الصحراء حالياً تنتج ١١٤ نوعاً من النباتات المختلفة، كما أكد على أن بلاده تتطلع إلى الاستفادة من الخبرات الفنية لتحسين وتطوير وتكامل ما حققته من منجزات في مجال الزراعة. وفي ريو دي جانيرو انتخب الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف رئيساً للصلب الأخضر الدولي الذي تأسس بناء على اقتراحه لمقاومة الأضرار التي تلحق بالبيئة. وانتخب غورباتشوف لتولي هذا المنصب بالاجماع من جانب برلمان يطلق عليه اسم برلمان قمة الأرض، ويضم زعماء ومشرعين من شتى أنحاء العالم، ويعقد هذا المنتدى، الذي يضم شخصيات متباينة مثل الدلاي لاما الأب الروحي للقيمت والستاتو الاميركي آل جور والمفني العالمي جون دنفر، جلسات في نفس الوقت والمكان الذي تتعقد فيه جلسات مؤتمر قمة الأرض، الذي يبحث خلاله زعماء العالم التحديات البيئية والتنمية التي تواجه العالم.

وقال طرزي فيتاتشي المتحدث باسم هذا الحدث أن هدف الصلب الأخضر الدولي هو القيام بنفس الدور الذي يقوم به الصلب الأحمر الدولي للمواطنين في مسارح القتال، ولكن في مجال مختلف هو مجال الأرض ومواردها. وأضاف أن هذه الفكرة كان قد طرحها غورباتشوف نفسه خلال اجتماع سابق لزعامة برلانتين وبيلين عقد في موسكو عام ١٩٩٠.

مواضع ، بصوت الكويتي ، وكالات : دافع الرئيس الأمريكي جورج بوش مجدداً عن موقفه المعارض للتوقيع على معاهدة رئيسية في قمة الأرض للتعهد حالياً بالبرازيل، فيما أعرب رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور عن امكانية تجاوز



المشاكل والتوقيع على المعاهدة. وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحافي عقده مع جون ميجور في ختام مباحثتهما أول من أمس في كاتدريد انه لن يوقع على المعاهدة المقترحة لحماية النباتات والكائنات الحية والموارد الطبيعية بصورتها الحالية، وأضاف انه ليس هناك ما يدعو الى الاعتذار، والجرأت المالية لهذه المعاهدة مكلفة للغاية. ودافع بوش عن سجل حكومته في حماية الموارد الطبيعية، وقال إنه يحمل رسالة قومية تقدمية بيئية إلى قمة ريو دي جانيرو. ومن جانبه قال ميجور إن بريطانيا تواجه صعوبات غير أنها ستتمكن على الأرجح من حل المشاكل، وهي أقل كثيراً عما تواجه الولايات المتحدة. وفي ابوتايي أعرب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عن امله في أن يحقق المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية للتعهد حالياً في ريو دي جانيرو النتائج المرجوة لمواجهة الأخطار التي تهدد الأرض ومستقبل الأجيال المقبلة. وأكد في رسالة بعث بها إلى المؤتمر أن بلاده على





المصدر :

٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الوزراء البريطاني يلتقي مسئولين أمريكيين

## بوش وميجور اتفقا على يونوسلافيا واختلعا حول معاهدة رئيسية لقبة الأرض

كامب ديفيد - ماريلاند - رويترز:

اجتمع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مع الزعماء السياسيين الأمريكيين في واشنطن أمس بعد أن أجرى محادثات في مطلع الأسبوع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش انتهت باختلاف الزعيمين حول معاهدة رئيسية للبيئة.

ويترجع ميجور إلى روبرت جانتير البريم (الكلباء) ويلحق به بوش يوم الخميس القادم وكرد بوش موقفه التنازلي إن المعاهدة المتكررة لا تحمي عقول العولمة في تنمية مواردها بطرق جديدة وأنها قد تسبب عبثاً مالياً خسماً على الولايات المتحدة وقال بوش، «نحن لا نملك موارد لا نقضب ولن ندخل شيئاً إذا لم يكن بوسعنا الالتزام به».

وبينما اعترف ميجور بك تلك النقاط المثيرة للقلق فإنه قال، «اعتقد أن بوسعنا حلها ولكن المشاكل التي نحصيها بشكل لمرضي تشل كثيراً ما تواجه الولايات المتحدة. وقد أعضيت الولايات المتحدة بعض الدول في قمة الأرض سانكلان موقوف متشدد من معاهدات رئيسية مدافع الغروب من أن تضر بالوظائف الأمريكية أو أن تكون ماعقة التكلفة ونخشى وأنشطن أن يتم تصدير النقص على أنه يلزم الدول الصناعية تقديم تمويل غير محدود لمساعدة الدول الفقيرة على المحافظة على الغابات المدارية وغيرها من الظواهر البيئية الفنية بأنواع الحياة النباتية والحيوانية وراقب بوش عن رؤيته النظام العالمي الجديد. بالرغم من الحرب الأهلية الدائرة في بوسلافيا والأزمة التي تعيشها الجمهوريات السوفياتية سابقاً واستمرار عيشة رئيس النظام العراقي صدام حسين على السلطة في العراق

ورفض بوش الاضطرابات التي تتعرض لها الدول الشيوعية سابقاً بأنها، «الأم متنامية، على طريق الديمقراطية وقال في المصباح التي تواجهها المجموعة الأوروبية في التكامل والوحدة هي تصايا عليها الأوروبيون أنفسهم

وصرح بوش بأنه سيرفض التوقيع على أول اتفاق دولي من نوعه للمناطق على التنوع البيولوجي لجانكس والسلاط خلال مؤتمر قمة الأرض المنعقد حالياً في البرازيل مع أن ميجور قال أن المشاكل المتعلقة بهذه المعاهدة يمكن تحطيمها

والتق المرجعان ليسا يتعلق يونوسلافيا وأعلنوا اكتشافاً مهماً في الوقت الراهن بالمقويات التي لمضها الاسم المتحدة على بونوسلافيا في اطار جهود إنهاء الحرب الأهلية هناك وقال ميجور خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام محادثاته مع بوش التي جرت في منتجع كساب ديليد الجبيل خارج واشنطن والتي استمرت يومين، «اعتقد أننا سنكتفي بالمعقوبات الملقاة لفترة من الوقت، من الواضح أننا نشعر بالقلق مما يحدث في سراييفو ومناطق أخرى».

وقال بوش «من الواضح أننا نحدثنا في مجموعة واسعة من الخيارات ولكننا لم نتفق على أي أسلوب عمل جديد، ولو فعلنا ذلك فما لكان ذلك على سبيل الاتفاق».

ويجتمع ميجور مع مسئولين في حكومة بوش ومع رؤساء في الكونغرس وذلك في أول زيارة يقوم بها لراونشتن منذ إعادة انتخابه في فصل الربيع الحالي، ووضعت الزيارة بأمرها تعزيز العلاقات الوثيقة التقليدية بين الولايات المتحدة وبريطانيا

الا أن بوش ظل مختلفاً مع حليفه القديم ورفض رويداً من زعماء مجموعة الدول الاسيوية الصناعية الكبرى رافضاً التوقيع على معاهدة التنوع الحيوي في مدينة ريدوي، جانتير - البرازيلية هذا الأسبوع







المصدر : الرضا

لنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ برمود ١٩٩٢

على ضوء مناقشات قمة الأرض في ريودي جانيرو

## البنك الدولي يسمي إلى الحصول على ٥ آلاف مليون دولار لتمويل بعض المشروعات البيئية في العالم

ريودي جانيرو - و. أ. خ :

كشف النقاب عن أن البنك الدولي يسمي إلى الحصول على خمسة آلاف مليون دولار على مدى الأعوام الثلاثة القادمة لتمويل بعض المشروعات البيئية في العالم.

وقال رئيس البنك الدولي أوس بريستان في خطاب له أمام وفد مؤتمر البيئة العالمي حاليًا في ريودي جانيرو أنه يقترح ما سوف يهدف منحة الأرض للحصول على هذا التمويل الجديد.

وقال أوس بريستان هناك حاجة ملحة لموارد جديدة ورسمية وخاصة من رابطة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي التي تقدم قروضا بشروط ممتدة إلى الدول الفقيرة.

وتستمر المناقشات حول تمويل موارد رابطة التنمية الدولية بمعدل ١٨ ألف مليون دولار على مدى السنوات الثلاث القادمة.

غير أن الممثلين يقررون أن البنك الدولي يسمي إلى جانب هذه الأرصدة الرسمية إلى الحصول على خمسة آلاف مليون دولار تستعمل فقط في تمويل المشروعات البيئية.

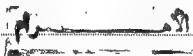
وسوف تقوض هذه الأموال على رأس الأمان التي تتبع مع أموال رابطة التنمية الدولية أي أنها ستكون بدون فوائد وأن تدفع على فترة تصل إلى ٤٠ عامًا.

كما قال أوس بريستان أمام الممثلين في المؤتمر أنه إذا وافقت الأطراف المتبرعة الرئيسية على اقتراح منحة الأرض على البنك الدولي سيكفي على استبعاد مصدر لتمويل أموال إضافية لغضائير البيئة القومية للدول المختلفة ومن المقرر أن يناقش موضوع منحة الأرض في اجتماع يضم الأطراف المتبرعة في شهر يوليو - تموز - القادم.

ولم يحدد قدر من التشكك تجاه موافقة هذه الأطراف على مبلغ خمسة آلاف مليون دولار، يقول الدبلوماسي في ريودي جانيرو أنه من المرجح أن توافق على مبلغ قريب من ذلك. كما بحث رئيس البنك الدولي على تمويل جهاز خدمات البيئة الدولية الذي أقامه البنك الدولي والأمم المتحدة قبل عامين لتمويل مشروعات البيئة.

وتحت الدول الغربية على أن يكون هذا الجهاز الآلة الرئيسية لتمويل الاتفاقيات التي يتم التوصل إليها في البرازيل.





المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

تطورات قمة الأرض :  
**وكالة دولية جديدة لمراقبة تنفيذ الاتفاقيات حماية البيئة  
الولايات المتحدة أكثر دول العالم تلويثا للكرة الأرضية**





والشطن - من حمدي فؤاد - ويؤدي جانينو - وكالات الأنباء - يتوجه غدا الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى ريودي جانيرو لحضور قمة الأرض وسيحاطة من الترحيب لانتظارها لما سيعلنه بوش عن موقف أمريكا من القضايا المثارة أمام القمة في الوقت الذي ظهر انضمام وكالة جديدة تابعة للأمم المتحدة. غرازية مدى تنفيذ التكاليف حماية البيئة .

وأعلن البيت الأبيض أن الرئيس بوش سيضع فور وصوله مع رئيس وأعضاء الوفد الأمريكي لمجموعة الاجتماعات المعقودة لسياسة أمريكا إزاء البيئة وحمايتها كما سيؤكد عدة لجانها مع قادة الدول المشاركين في القمة ومع الدكتور بيسر غال السكرتير العام للأمم المتحدة .

ويلى بوش بعد غد الجمعة خطبا يتناول فيه موقف الولايات المتحدة من كافة القضايا المثارة في مؤتمر القمة بعد موجة اللد المنيعة التي سادت أوساط المؤتمر لاحتجاجاً على الموقف الأمريكي من قضايا البيئة وقد حاول البيت الأبيض أن يطمس بعضاً من موجة الغضب وإشار مارلين فيتز روتر المتحدث باسم البيت الأبيض إلى احتمال التوقيع على معاهدة حماية الكائنات الحية إذا تم امثال تعديلات عليها تتفق والموقف الأمريكي .

وقال فيتز روتر أن الرئيس بوش يتبع سياسة معتدلة لحماية البيئة وقد أعلنت ادارته ألف مليون دولار لإنشاء مناطق مفتوحة وخلق بيئة مناسبة للصيد وتزويد الغابات والأراضي السامة كما تم زراعة ألف مليون شجرة في عام .

وفي البيت نفسه ، وافق المشاركون في مؤتمر قمة الأرض على إنشاء وكالة جديدة تابعة للأمم المتحدة لرعاية مدى تنفيذ التزامات حماية البيئة والتزام الدول بهذه الالتزامات .

وصرح كاتي سيوشن أحد مسئول الأمم المتحدة المختصين بالبيئة بأن المواقف تعد واحدة من أهم إنجازات مؤتمر القمة حتى الآن .

وقال أن الوكالة ستكون وسيلة لحماية الكائنات وستقوم بمراسلة المراسلة الخاصة بالبيئة وإشار إلى أنها قوية وأعلى بقدار ما تسمح الدول لها بممارسة دورها .

وأكد المشاركون أن إنشاء الوكالة يعد أهم خبر سار يخرج من قمة الأرض بعد أن سيطرت الانتقادات السلبية إلى الولايات المتحدة على المؤتمر .

ومن ناحية أخرى ، أشار دعاة البيئة الولايات المتحدة لتكوين على رأس أسوأ دول أو حيثات ذات سجل غير مرضي في مجال البيئة .

وقد اشتركت أيضا عدة جماعات غير حكومية من عدة دول الولايات المتحدة بالاجتماع كأمسأ دولة في مجال البيئة نظراً لمحاولتها المبررة من التوقيع على اتفاقية حماية الكائنات الحية بدرجة حرارة الأرض وكذلك بإسبها بل جهود لمنع تراث الكره الأرضية .

ويشمل القائمة اليابان لمحاولتها السبر وراء الولايات المتحدة كما ضمت ماليزيا . وقد نلت الولايات المتحدة أنها تعارض شطرتها على طلائها الاندوسيين لكي يمارسوا التوقيع على اتفاقية زيادة درجة حرارة الأرض .





المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

**أقتراح مصري بمركز  
بضم إسرائيل وقبرص  
لطواريء البيئة**  
طرح الوفد المصري في مجموعة  
البيئة التابعة للمحادثات المتعددة  
الأطراف بعض الأفكار الخاصة  
بإنشاء مركز طواريء يربط بين  
إسرائيل وقبرص ومصر ويكون  
مفتوحا لكافة الأطراف الأخرى .  
ويذكر أن إسرائيل طرحت من جانبها  
مشروعاً لتفصيليا لتسريع بإنشاء  
أجهزة مشتركة لتجميع المعلومات  
وحماية البيئة خاصة في خليج العقبة في  
حين ربط الموقف الفلسطيني بين حل  
قضايا البيئة وإنهاء الاحتلال ميرزا  
المعضلات المترتبة على السيطرة  
الإسرائيلية على الأرض والمياه  
والموارد الطبيعية الأخرى .







## رسالة

## نيويورك

## • بناء يوسف

# تربة الأرض واللون الأخضر : الدولار أم الطبيعة ؟

يشترك مع الجنوب التكنولوجيا التي توصل إليها لتقليد الخطط في إطار أخضر .. والفاخرة للعالمين دفعها ١٢٥ مليار دولار سنوياً ..

وهو يتصور البعض أن هذه جشعا من جانب دول الجنوب .. وإنما تسعى إلى استغلال الغرب الذي امتنع مواردها طوال السنوات الماضية .. ولكن الواقع أن دول الجنوب تحصل سنوياً على مساعدات من الدول الغربية تصل إلى حوالي ٥٠ مليار دولار والفرق يمكن تجميعه إذا إقترنت الدول الغربية بالموصول إلى الهدف الذي حشدته لأمموي مساعداتها للدول الفقيرة التي لا تحصى سبعة على عشرة من واحد في المائة ( ٧ ٪ ) من إجمالي الدخل الإقتصادي للدول الغربية . وهو ما تسعى دول الجنوب إلى الحصول على التزام به بحلول عام ٢٠٠٠ ..

ولكن هناك معارضة من بعض الدول الغربية مثل ألمانيا وبريطانيا وبلجيكا بشأن فرض إطار زمني لهذا الالتزام .. ومن أهم دوافع هذه المعارضة المتغيرات الدولية الجديدة التي تفرض على الأوروبيين كلفة دول أوروبا الشرقية والعميد للضخم الذي يقع عليها من جراء ذلك .. أما الولايات المتحدة فلها لم تقبل حتى الآن بهذا الالتزام ..

### معلومات مختلطة الأرض

وفي مقدمة ما سيجده في مؤتمر « ديو » الذي يفتتحه مطلع سبتمبر والاقتصادي إعلان « ديو » أو ميثاق الأرض . وهي مجموعة مبادئ تحكم تعامل الدول والتزامها بمصلحة الأرض ويعتبر الإعلان بمثابة الإطار السيفي لإنتاج العمل

• ألفتجكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة في « ديو » جاتيريو « مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية .. بروح متفائلة موضحاً أن المجتمع الدولي مستوكم بأن يقترب ولو خطوة واحدة من « المعصورة الضائلة » التي دها إليها الفكر الاستلاسي الغربي .. وحاول السكرتير العام أن يسمو ببيانات الدول المشاركة في المؤتمر بقتصاد على أن حضورهم دليل على وجود استعداد لتقليب الزمن السيلسي « أي التاريخ » على الترتيب الشخصي . وأن مهمة المؤتمر تعتبر من أئبل جوانب العمل الجماعي لأن الهدف بنام المستقل .. حتى لايجرف الملوكان الأجيال القديمة ..

وإذا كان افتتاح المؤتمر بمثابة بداية روحية للأقدام على مهمة نبيلة فقد أوضحت المناقشة العامة أن أول مؤتمر عالمي يعقد بعد انتهاء الحرب الباردة ويعيداً عن صراع الشرق والغرب .. ماهو إلا حليلة مواجهة عنيفة بين الشمال والجنوب .. بين دول الشمال الغنية ودول الجنوب الفقيرة .. ومون وضع لواصل واضحة كان العمل يرى أن الأولوية للبيئة .. أما دول الجنوب فكانت ترى أن التنمية هي القضية ..

وكانت جلسات اللجان التخصصية التي تمت في نيويورك للأعداد لهذا المؤتمر إعادة المؤتمر الحوار بين الشمال والجنوب .. وإن كان الطبع البيئي للفضاء المطروحة قد أعطى لدول الجنوب قوة .. وكثرت القضية باختصار إذا أراد الشمال أن يفرش على الجنوب أخضاج تزامجه تتنموية للمقاييس البيئية فعليه أن ينفذ الشئ .. وإن





### ضريبة الكربون الجديدة

ومن الجدير بالذكر أن رفض ارتباط الرئيس جورج بوش بأثر زمني لتخفيض غاز ثاني أكسيد الكربون يرجع إلى أسباب داخلية اقتصادية في وقت تمر فيه معركته الانتخابية بأزمة شديدة .. فالارتباط بخفض ثاني أكسيد الكربون والاحتفاظ بالحدود الحالية حتى عام ٢٠٠٠ وفقا لجمعية شيراز ويفرز المختصة بالدراسات الاقتصادية .. تعني قيام الإدارة الأمريكية بفرض ضريبة قدرها ٢٠٠ دولار على كل طن من الفحم .. وهذا يعني فرض ضريبة قدرها ٢٦ دولارا على كل برميل من البترول .. ويقال مضاعفة سعر البترول والمغز الطبيعي مبرهن ومضاعفة أسعار الفحم خمس مرات ..

وتستدعي هذا إلى الخلط إجمالي الإنتاج القومي بمعدل ٢ بللغة إلى أن تزيد البطالة بصورة واضحة إذ أن الحكومة ستحتاج إلى فرض ضرائب على الشعب يصل مجموعها إلى مائة مليار دولار لتتأيد هذا الالتزام .. وعلى الرغم من إعلان الدول الأوروبية أنها ستفرض ضريبة أطلق عليها اسم « ضريبة الكربون » ، تقرر مبدئيا بثلاثة دولارات على كل برميل من البترول فإن الدول الغربية قد تفضل أو ترجح هذا القرار بعد أن أبدت دول الأوبك وبمجة خاصة المملكة العربية السعودية عدم ارتباطها لهذا القرار الأوروبي الذي قد يؤدي إلى الاتجاه نحو مصير بديلة للطاقة مثل الغاز الطبيعي والفحم ..

وتجد المملكة العربية السعودية أن القرار الأوروبي لا يرضى في الإلتزام بمحاولات المملكة المستمرة الحد من ارتفاع أسعار البترول لمساعدة الدول الغربية .. وإن هذا التصرف الأوروبي الذي لا يرضى المواقف السعودية يستحق إعادة النظر .. أي أن احتمالات خفض الإنتاج السعودي وزيادة أسعار البترول واردة .. مما قد يضعف حملات الأوربيين لفرض ضريبة الكربون أو على الأصح عدم فرضها على البترول واليحت عن مصدر جديد لتمويل السياسة الخضراء ..

وإذا كان الرئيس بوش قد أعلن عنه توليه الرئاسة أنه سيتركز على إدارته لخدمة البيئة فإنه لا يستطيع أن يتراجع عن مثل هذه التعهدات أمام المجتمع الدولي ، ولكنه في نفس الوقت لا يريد أن

الرئيس الذي يرب في الوثيقة الثانية التي سيعتمدها المؤتمر وعنوانها « لجنة ٢٦ » .. وهي عبارة عن خطة العمل لتنام القرن القادم .. وهو ملف متكامل من حوالي ٨٠٠ صفحة يتناول كافة قضايا التنمية والبيئة ومكافحة الفقر والتعجز السكاني ونقل التكنولوجيا .. كما يشمل هذا الملف أيضا تكاليف التنمية التكنولوجية ومسؤولية وعلاقة الدول الصناعية والدول النامية في إطار تنفيذ جدول أعمال القرن القادم .. وهناك نقاط كثيرة من هذه الأجنحة ما زالت محل مناقشات لوجود تحفظات كثيرة حولها .. إذ أنها تخص إجراءات تنظيم الإنتاج والاقتصاد والاستهلاك المحلي .. وهذا يعني أيضا تغيير مفاهيم الاقتصاد الدولي ولتنام الاستهلاك والإنتاج وبعض المفاهيم الغربية مثل تحرير التجارة وإطلاقها ..

ومن أهم نقاط الخلاف تحديد ميزانية التنمية العالمية للقرن القادم الصناعية ترى أن هناك مبدئية في تقرير التكليف .. وتشر أنها قد تقدم أموالا لحكومات لا تستطيع الاستغناء الصحيح .. ويقال لأن هذه المساعدات ستكون مشروطة .. ومزال الأمر موضع مسودة .. ومزال المحاولات جارية لهذه الأوقاس التي حديد بالقطر التي تتحمل عليها الدول الغربية والولايات المتحدة التي تتحمل عاة ٢٢ بللغة من التكليف غير مستعدة في وقت يعني فيه اقتصادها من حالة انهك وتوقع أن تربط نفسها بتكاليف دون أن تتحقق منها ..

ومن التوقعات التي أحدث للتوقع عليها من جانب الدول .. التقلية تغير المناخ وتتناول الإلتزام بخفض غازات الدفيئة وإن مقيمها فإن ثاني أكسيد الكربون لمنع ارتفاع درجة حرارة الأرض ..

وإن استمرت الولايات المتحدة في إجراء المشاورات والتعهدات في نص هذه الاتفاقية حتى لا تتكرر الدول بتاريخ زمني للتخلي .. أي أن يترك الأمر لأجنحة كل دولة وخميرها .. وإن أجد الفازلات التي قدمت لجانب الولايات المتحدة إلى توقيع هذه الاتفاقية وتأكيد حضور الرئيس بوش للغة التي ستتم في نهاية المؤتمر يومي ١٢ ، ١٣ الجاري إلى غضب اسطول الأول من البيئة في الاتحاد الأوروبي وأعلنه مقاطعة المؤتمر وذلك لتعليقه تفرات تحت الضغط الأمريكي ..





يرفض دول العالم على حساب الشعب الأمريكي .. وهذا هو السبب الرئيسى فى رفضه توقيع اتفاقية التنوع البيولوجى وهى أيضا من الاتفاقيات التى بدأ التوقيع عليها يوم الجمعة الماضى فى ريو .. وحفلها حماية كافة الحيوانات والنباتات والحشرات المهددة بالانقراض .. ويرى الرئيس بوش ان توقيع بلاده على هذه الاتفاقية ستحرم الشعب الأمريكى من التكنولوجيا والبيوت العلمية التى توصل إليها .. وستعرض حقوق المخترعين لخطر المشاركة دون وجه حق .. أى فى الإدارة الأمريكية ترى فى هذه الاتفاقية خطرا على مصالحها العلمية .. وانتخابات الرئاسة الأمريكية ستجرى فى واشنطن ونيس فى ريو .. ومخبر المعارضة هنا رغبة الإدارة الأمريكية فى الحفاظ على التقدم للذهل الذى أحرزته فى مجال الهندسة الوراثية وزرع الخصائص الجديدة فى

الكائنات الحية وأخرها إنتاج نوع جديد من الطماطم لإيتعرض للفساد لفترة طويلة دون الحاجة إلى معالته بالكيماويات الحافظة ..

#### الموقف الأمريكى من المؤتمر

وكانت أصابع الاتهام قد اتجهت إلى الولايات المتحدة بمجرد بدء قمة الأرض باعتبارها الشرير والفتنة الذى سيسبب الفرج .. وانسدت كافة التقارير الصحفية بروح معادية للولايات المتحدة اتصتها فتمنع جملتها البيئة الذين التقوا كوكبالا بيكا على عشاء المؤتمر الأصل فى محاولة لجذب انتظار العالم إلى الأمراض التى تهدد الأرض .. ولكن هذا الترفل أصيب بحالة أحباط نوعى لقصور التمويل حيث كان من المقرر اتفاق أكثر من ٥٠ مليون دولار فى هذه الاستثمارات البيئية إلا أن كل مقتنعت هذه الجماعات من جمعه لم تنسحب ٢ مليون دولار .. مما أدى إلى قيام المنظمين والبرازيليين البرازيل بتهديد مرفع تخمين أنسدة لاستضافة الجامعات الغير حكومية ..

ورغبة من حكومة البرازيل فى أن يحضر المؤتمر نجما تاريخيا عرض المسؤولون هناك على وليم إل مدير الوكالة الأمريكية لحماية البيئة ورئيس الوفد الأمريكى لدى المؤتمر استعداد بلاده للتدخل من أجل إجراء تعديلات فى نص اتفاقية التنوع البيئى حتى توافق الإدارة الأمريكية على توقيعها .. وما كان من رئيس الوفد الأمريكى إلا أن يرسل بمذكرة إلى واشنطن يصرح فيها بعض

المقترحات .. وجاء الرد بسرعة « لا .. ولم يكن الأمر بالمجدي إلا أن قيام جريدة نيويورك تايمز بنشر تفاصيل مدار وراء الأبواب المغلقة فى واشنطن ونص مذكرة إلى الإدارة جعل من تلك الواقعة الحديث الأسلى داخل وخارج المؤتمر .. وبدلا من أن يركز الإعلام على مليونى ريو كان التركيز على أن هناك خلافا داخل الإدارة الأمريكية ..

وكان الرئيس بوش قد أعلن فى مؤتمر صحفي فى اليوم السابق أنه سيرفض الخضوع لتلشع جماعات حماية البيئة سواء كانت أمريكية أم مولية على حساب المواطن الأمريكى .. ودافع عن السجل الأمريكى فى مجال حماية البيئة موضحا أن الولايات المتحدة قد تلقت خلال السنوات العشر الماضية أكثر من ٨٠٠ مليار دولار فى مشروعات تتعلق بحماية البيئة ..

وبالرئيس الأمريكى فى اليوم التالي بأعلان ثقته فى رئيس الوفد الأمريكى لدى المؤتمر ونفى وجود أى خلاف للنظر .. واستمر أن تكون المشاورات الداخلية لإدارته موضع فحص وتحقيق من جانب أى دولة أو جهة أجنبية ..

وأخيرا فإن انعقاد مؤتمر البيئة فى ريو .. فى نصف الكرة الجنوبي ويعيدنا عن مشاكل ضخمة تواجه العالم مثل : الحروب والخلافت فى شرق أوروبا ويوارى شروح فى الاتحاد الأوروبى يرفض المتمرك لجهود الاتحاد الأوروبى .. لاتمنى أن العلم الذى وقع ميثاق الأرض سيضع التكاليف البيئى قبل مصالحه الداخلية .. إلا أن النظرة إلى الاستقرار سواء فى الشمال أو الجنوب عزالت مرتبطة بلون الأخضر مع لون الأشجار وهو لون الدولار .. أى أن العملية لولا وأخيرا مصلحة التصنيع بعيدة عن الأغراض البيئية ..





المصدر : **الجريدة (اللاتينية)**

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حديث القبض... بالأرقام

■ من المشاكل التي يواجهها الرئيس الأميركي جورج بوش في قمة الأرض، تلك التي يسببها له مندوبو وإيام وإيلي، يريف الأخير سياسة مغامرة خيال قضائيا البيئة والتنمية، وقد أرسل، في هذا الخصوص، مذكرة سرية إلى البيت الأبيض، جرى تسريبها إلى الصحافة وتحولت إلى فضيحة تهدد بإقالة للرؤفاب أو... استقالته!

ما يصعب المندوب الرسمي الأميركي عنه يتشعب به آخرون مردين كلام حق يرك به باطل، يدعون أن للشبكة ليست مشكلة أموال وأن من الخطا مطالبة «العالم الأول» بأن يدفع وأن المطلب مراقبة الصرف ومحاكمة المسؤولين وأن التجديز على السلاح مشكلة ويأن الأفضل، تفكير كثير من دول العالم الثالث يبعض للبطولات قبل أن تطالب بالقبض من دون حساب أو رغبة!

ليست هذه ترمات تماما ولا أنصاف حقائق، إنها جزئيات تعامل التنمية من القضايا المطروحة فعلا.

يمتدح مويرس سترينج، منظم القمة، أن الكلفة السنوية لتطبيق مفكرة ٢١، أي لتحقيق تنمية متوازنة عالميا وشعبية الاحترام للبيئة، هي ١٢٥ بليون دولار ويطلب دول العالم الأول بدفع ١٢٥ بليون منها. هل يعني ذلك أن دول «العالم الثالث» تطالب بالقبض؟ كلا. يمكن تمثيل هذا المبلغ من البلدان الغامية إذا أوقفت الدول الصناعية نهجها للنظم لها.

يقول تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية (عام ١٩٩٢) أن خضائر دول العالم الثالث في علاقتها مع الدول الصناعية للتقدمة هي ٥٠٠ بليون دولار سنويا. إنها، بالأمري، النفس في الرئيسية، وهي موزعة على الشكل الآتي: ٢٥٠ بليوناً نتيجة حماية اسواق العمل، ٨٠ بليوناً بفعل إجراءات «الغاة»، ١٢٠ بليوناً خدمات بيون، ٥٠ بليوناً في قيمة الفارق في أسعار السلع للقبالة (انتهاء أسعار المواد الأولية ارتفاع أسعار السلع للصناعة). يؤكد البنك الدولي صحة هذه الأرقام التي يضيف إليها التقرير الدولي ما يأتي: بين ١٩٨٢ و ١٩٨٩ وإذا حسبتنا ما حصل عليه العالم الثالث من مساعدات يكون صافي ما صدره هذا العالم إلى الدول الغربية للتقدمة ٢٤٢ بليون دولار، ليس «القبض» هو المخرج، إذا، بل مجرد تخفيف «التهب»!

يتحدث تقرير الأمم المتحدة، أيضا، عن مشكلة مزداهبا أن الدول التي تنفق أكثر على التسليح هي، بالضبط، الدول التي تنفق الحجم الأكبر من المساعدات الغربية. ولعل في ضرورة الربط بين الأمرين بحيث يمكن خفض النفقات العسكرية في العالم الثالث. المشكلة، هنا، هي أن أولوياته السلاح في أميركا وغيرها هي التي تعترض على ذلك، وربما أن للداعين عن واشنطن في «الريو» يمارسون هذا الموضوع يصعب من المطلب تكفيرهم بأن مويرس مشروع للفتح تخفيض الإيرادات العسكرية في العالم ٢ في المئة فقط وتخصيص المبالغ الجارية توفيرها (١٥٠ بليوناً في خمس سنوات) للمساعدة على التنمية النشطة. أضخم هذا الطلب يرفض قاطع من الولايات المتحدة صاحبة أعلى ميزانية دفاع في العالم: ٢٠٠ بليون دولار في السنة!

تقرير الأمم المتحدة حول السكان، الصادر هذا العام، يقدم أجوبة أخرى على بعض ما يشيره «للتامكون». يطرح التقرير الشبكة التالية: رغم الاستهلاك العالي في مسترعى الاستهلاك الأميركي يساري كارتة إيكولوجية، وإبقائه كما هو يساري كارتة انسانية. أما مراجعة الانفجار الديموغرافي فإن أحد العوائق يرون تحمل البنك الدولي ومطالبته برفض الاتفاق للمكسبي في العالم الثالث على قضايا الصحة والتربية.

إلى ذلك يؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية الصادر قبل أيام أن ٧٥ في المئة من ٤٩ مليون لسان يموتون سنويا أما يموتون لأسباب لها علاقة بالبيئة ونمط الحياة. إنها حرب عالمية مستمرة.

أمام هذه الأرقام لا يتريد البعض في أن ينسب إلى ديكتاتور سرق شعبه كل ما تحاول الولايات المتحدة أن تنبرأ منه في قمة الأرض.

جوزيف سماحة







المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

## ٢٦ دولة توقع اتفاقية «التنوع الحيوي»

واجتماع الزعماء الجمعة

# جرائم صدام ضد البيئة تصدر قمة ريو



ريو دي  
جانيرو -  
مونت  
الكويت -  
وكالات -  
تصدرت  
الجمعة

العص، أو «الجزيرة البيئية الكبرى» التي اقترحها النظام العراقي في الكويت بحرق أكثر من ٧٠٠ مئذ نفطية وتلقيم ٣٠٠ أخرى، مؤتمراً قمة الأرض في ريو دي جانيرو، حيث تحدث عدد من الوفود عن أبعاد هذه الكارثة في وقت وصل فيه عدد الدول الموقعة على معاهدة «التنوع الحيوي» إلى ٢٦ دولة وسط توقعات تشير إلى أن دولاً أخرى ستوقع على هذه المعاهدة خلال اجتماع الرؤساء ووزراء الحكومات بين ١٢ و١٤ من الشهر الجاري في ريو دي جانيرو. في غضون ذلك يترك الخلاف قائماً حول الوصول إلى اتفاق يتعلق بالجو والتغيرات المناخية في إطار جدول الأعمال ٢٦ لبرنامج عمل قمة الأرض.

وفي هذا السياق استمرت أمس، المناقشات بمبادرة من الوفد البرازيلي تجاه تسوية تفصيل الخطوات الواجب اتخاذها في جدول الأعمال بسبب رفض جديد من قبل مجموعة الـ ٧٧ التي تضم حوالي ١٢٠ بلداً نامياً.

وقد رفض النص الثاني الذي اقترحه الرئيس البرازيلي مرة جديدة بدون التوصل إلى اتفاق سواء حول نسبة ٠,٧ في المئة للانبعاث الوطني الإجمالي للدول المتطورة مع تكلفة العام ألفين ولا حول الأولويات الرئيسية الواجب إعطاؤها لدول مجموعة الـ ٧٧ أو دول أوروبا الشرقية.

وكانت عرضت أول من أمس مقترحات تسوية عدة لم يوافق أحد في الواقع بين موفدي أميركا اللاتينية من جهة وبين الآسيويين والأفارقة من جهة أخرى.

وقاد عدد من المؤيدين أنه تم عرض حجب وإرتاع سبق أن طرحت وتم التخلي عنها منذ زمن طويل، وأخرى جديدة لكنها لم تحظ بالإجماع، خاصة حول هيئة الـ ٠,٢ في المئة للانبعاث الوطني الإجمالي للدول المتطورة لصالح التنمية مع تحديد موارد أقصى برفض على الدول الغنية.

من جهة أخرى أكدت البلدان التي يمر اقتصادها في مرحلة انتقالية أي دول الكتلة الشرقية سابقاً أنها ستجهد أي اتفاق حول التمويل إذا لم يؤخذ وضعا الخاص في الحسابات في توزيع الأموال على مستوى البرنامج ٢٦ نفسه، كما كان تبنى وزير البيئة الألماني كلاريس فوشر.

ومن جهة ثالثة أضافت مصادر قريبة من الوفود المشاركة أن أعضاء منظمة الدول للصناعة للنفط «أوبك» عرقلوا أول من أمس الوصول إلى الاتفاق للذكور.

واوضحت المصادر أن بلدان الأوكيانا تعارض بشكل خاص تحديد مصادر الطاقة المستخرجة من باطن الأرض كأحد عناصر ثلوث الجو من خلال انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون وكذلك الدعوة إلى استخدام مصادر جديدة للطاقة.

ويذكر قال وزير الدولة الجزائري للبحث العلمي والبيئة مراد خلدي الذي يترأس وفد بلاده إلى القمة أنه صيبر، يتهمون الطاقات المستخرجة من باطن الأرض في حين أنه من غير اللئيم أن ارتفاع حرارة الجو ناجم فقط عنها.

وعارض أيضاً مفهوم الطاقات الجديدة «الآلات توليها» والصحية بيئياً، وكانت دول الأوكيانا رفضت حتى قبل افتتاح القمة أي معاملة أوروبية للزحف شديدة خاصة على الطاقات المستخرجة من باطن الأرض سميت بـ «تسوية البيئية» وذلك بهدف الحد من استهلاكها. إلى ذلك وصل حتى أول من أمس، عدد الدول الموقعة على معاهدة «التنوع الحيوي» بعد ثلاثة أيام من إقرارها من قبل الأمم المتحدة إلى ٢٦ دولة هي:

البرازيل وهولندا والهند وإستونيا وإنتاغوا وبولندا ورومانيا وكازاخستان وبنغلاديش واندونيسيا وإيطاليا وبلجيكا وليختنشتاين وفنلندا ومولدانيا ونيجيريا ونيجيريا ومكسيكو والسويد وتوفالو وبوغسلافيا.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت وعداً بأنها لن توقع على المعاهدة كما هي في صيغتها الحاضرة لأنها لا تتفق بشكل كافٍ بظرفها عن حقوق ملكية الغرة البيوتكنولوجية الأميركية.

ولكي تصبح المعاهدة نافذة يجب أن يصدق عليها ٢٠ بلداً من موفديها على الأقل.

ومن جهتها أكدت البحرين أنها تدعم وتساند كل المبادرات والمواقف الدولية في مجال حماية البيئة بما في ذلك الاتفاقية الأطارية لتغير المناخ





المصدر : صورة الكمبيوتر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

واقفاقية التنوع البيولوجي.

وتحدث رئيس الوفد البحريني المشارك في مؤتمر القمة العالمي للبيئة والتنمية جواد سالم العريض في كلمة النفاها في القمة اول من امس، عن ان اشغال التيران في ابار النفط في الكويت وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج وآثاره السلبية خطيرة على الحياة البحرية والنباتية في منطقة الخليج.

واضاف ان دولة البحرين تعي حجم المشاكل البيئية التي تهدد كوكب الارض المتمثلة في استنفاد طبقة الأوزون وتدهور الغطاء النباتي والتصحر وتآكل التربة وتغير المناخ وما يصاحب ذلك من اضرار بيئية وصحية واقتصادية يصيب معظمها الدول النامية التي تنقصها الموارد المالية وتعوّضها التسهيلات الضرورية للتغلب على تلك المشاكل.

وذكر ان ما تعانيه الدول النامية من ندرة في الخبرة واحتياج للتكنولوجيا يستدعي توفر الدعم من قبل الدول الغنية الصناعية على شكل زيادة في حجم للمعونات المقدمة لها ونقل التكنولوجيا والخبرة.

ومن جانبها دعت ايران جميع الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية امس للتعاون مع دول منطقة الخليج في جهودها لدراسة واصلاح الدمار البيئي الذي حل بالمنطقة من جراء احراق وتدمير ابار النفط الكويتية.

وقال نائب رئيس جمهورية ايران الاسلامية ورئيس الوفد الإيراني المشارك في مؤتمر القمة العالمي للبيئة والتنمية هادي مطاقي في كلمة النفاها امس ان سكب ملايين من براميل النفط في مياه الخليج وحرق معظم ابار النفط في الكويت تسبب في خسائر بيئية واقتصادية لدول المنطقة.

ودعا الى تقوية الدور التنسيقي الذي تقوم به المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية لكي تتمكن من القيام بدورها في حفظ وحماية البيئة في منطقة الخليج بكفاءة عالية.

واوضح ان جذور المشاكل البيئية الإيرانية لا تختلف عن مشاكل باقي دول المنطقة الا وهي العمليات العسكرية، ولذلك جاءت بلاده لتساند كل الجهود التي تقود الى السلام في المنطقة وحماية بيئتها واستقرارها الذي تهدده اسلحة الانابة الجماعية والامار الشامل.

من جهة ثانية وزعت اطراف معارضة للنظام العراقي في اوساط المؤتمر للمعند كتيبات ومشتورات تنادى العالم الاطاحة بالنظام العراقي بسبب جرائمه البيئية.

فقد قامت هذه الاطراف بتوزيع كتاب بعنوان «لوقفوا صدام» يتم تداوله حالياً بين المشاركين في المؤتمر مستغلة التجمع الدولي الضخم من الدول والمنظمات الضخمين والمهتمين بامور البيئة لفرح الجورمية البيئية الكبرى التي اقرتها النظام العراقي في الكويت بحرقه اكثر من ٧٠٠ بئر نفطية وتلقيم ٢٠٠ لفر.

ويوضح الكتاب المترجم الى سبع لغات الاكر البيئية الخطيرة التي نعت من هذه العراق والتتمثلة في انطلاق كميات ضخمة من الغازات السامة والدخان ووصلت الى مواقع بعيدة شرقا حتى الهند وهاواي غربا ولولت الجليل في مرتفعات الهملايا واضطرت ابطار سيوا في تركيا وايران. ويؤكد الكتاب ان سلوك رئيس النظام العراقي هذا لم يكن نتيجة للقتال ولكن كان سياسة وطنية تستهدف تهديد شعوب منطقة الخليج بأسره عن طريق ائتلاف وتدمير البيئة.

ويكشف الكتاب انه بسبب هذه الحرائق كان يطلق يوميا ما بين مليون ومليونين طن من ثاني اكسيد الكبريت يوميا الى الفضاء الجوي، وان الدراسات البريطانية والالمانية اثبتت ان الاطوار شديدة الموضوعة والسامة والجليد الاسود وقعت ضمن دائرة قطرها ١٠٠٠ كيلومتر من مصدر حرائق النفط.





وفد الكويت في ريو رفض المخالفات بشأن المصادر البديلة

## الطاقة النووية أكثر خطرا على البيئة من الطاقة النفطية

والزراعة الحديثة. وقالت مصادر بالوفد لوكالة الأنباء الكويتية أن أصرار بعض الجهات على فرض بنود تتعلق بالهجوم بدائل لمصادر الطاقة مع علمها بعدمردية هذه المصادر هو بالتحفة ترويج للطاقة الذرية والذرية على أنها لا تعتبر مصدرا رئيسيا لماز ثاني أكسيد الكربون وبالتالي فسكون ملانمة يهنا. وأكدت أن محور التوجه الكويتي هو الالتزام بزيادة كميات مصادر الطاقة وجعلها آمنة وأقل خطرا على البيئة، لأن أن الكويت تقدر ويحزم ضد محاولات جر الدول القابضة نحو صيغ غير دقيقة علميا وبدائل غير البيلة للتطبيق وذلك بهدف نشر استخدام الطاقة الذرية كمنفذ رئيسي للطاقة في العالم.

ويذكر أن الطاقة النووية كمصدر من مصادر لا يمكن التحكم فيه لضمان سلامة البشر فالتجارب تؤكد ذلك وأدى المقارنة بين كارتين حدثتا مؤخرًا يمكن ذلك. فكارثة حرائق النفط في الكويت لم تكن بنفس الخطورة على صحة البشر كما كان الحال في كارثة بفاعل تشيرنوبل، فالنقطة التي قامت بإطفاء أبار النفط في الكويت لم تثبت عليهم أضرار صحية خطيرة بعد إجراء الفحوصات لهم، أما في كارثة تشيرنوبل فقد مات الآلاف من القاطنين بالقرب من المفاعل.

من هذه البحيرات من ارتفاع المسوب المياه الجوفية بما يهدد صلاحية التربة الزراعية وتسميدها بالمياه وارتفاع نسبة الملوحة فيها. وتجرى الكويت أن هذه التكلفة العالية على البيئة يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند مقارنة هذا المصدر

للطاقة مع استخدام النفط وتدعو إلى أن المقارنة يجب أن تبني على أساس التكلفة الكلية على البيئة وليس فقط بالنسبة لانبعاث ثاني أكسيد الكربون. وحيث أن العديد من مصادر الطاقة البديلة والمحدودة لاتزال في

مرحلة البحث والتطبيق المبني فإنه ليس من الانصاف طرحها على أنها البدائل القابلة للتطبيق وعلى الأخص الوقود الاصطناعي والذي لايزال يشكل للمصدر الأكثر بؤسا في الحصول والاقبال كلفة والتي تعتمد عليه معظم التقنيات الصناعية

ريو دي جانيرو. كونا: بعد الجزء الخاص بمعالجة الللال الجوي من أهم القضايا المطروحة ضمن اتفاقية برنامج القرن ٢١ والتي تتم مناقشتها في مؤتمر القمة العالمي للبيئة والتنمية للمعد حاليا في البرازيل ولم توضع صيغة نهائية بشأنه حتى الآن. ويقصد بمعالجة الللال الجوي تخفيض مستوى التلوث الناتج عن مخلفات استخدام الطاقة وخاصة في الدول الصناعية ودور الطبيعة نفسها بسبب الغازات المكونة لللال الجوي من براكين واحترق الغابات والتي تنتج كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكبريت ومركبات غازات الاحتباس الحراري.

وفي ما يتعلق بموضوع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يتلخص موقف الكويت في أنها لا تعارض تطوير هذه المصادر بل على العكس تشجع البحث العلمي في هذا المجال على المستوى الوطني، إلا أن محاولة بعض الجهات اظهار جميع هذه المصادر على أنها سليمة يهنا وذات كفاءة عالية هو غير صحيح.

فاستخدام طاقة المياه ليست آمنة على البيئة بدليل ما خلفه السدود من خسر مساحات شاسعة من الأراضي وتكون البحيرات، وكذلك تأثيرها في القضاء على الغابات وحرمان الطعاق الزراعي من استغلال هذه الأراضي العالية الإنتاج وما ينتج





العالم اليوم

المصدر :

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

ضمن جهود القادة لانقاذ البيئة :

## ضد الفقر.. ومع الباندا والغزلان

□ كتب - هشام زاوية

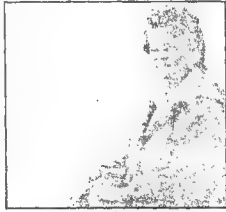
لما الأمير سلطان بن عبد العزيز فقد سامه كما تزك الصمغية الأوروبية بإزالة آثار أكثر من مليار لتر من التلوث كانت قد لوثت شواطئ الخليج والمملكة العربية السعودية كما قام وباعتباره رئيساً للجنة الحفاظ على البيئة وتطهيرها بالمملكة وبمساعدة ١٠٠ ألف شخص بإزالة كل أثار حرب الخليج وإعلان مناطق كبيرة كمحميات لا يجوز لها مزيد الغزلان لحياتها من الانقراض.

وفي الصين لم يكن هناك القمل من الكيميائي السياسي لي جينج ٦٢ عاماً وهو الرجل المتواضع ليتمتع للكل القرسانية التي يملكها تلتزم مدينة بكين العاصمة، وقد أسقط لي ونفسه كالمخصص الصيني الوحيد المعترف به رسمياً من قبل منظمات حماية البيئة للدعوة لحماية شمال الصين من تدمير الغابات وانقراضها. كما استطاع إيفان هولات العالم أن يكتب في مجلة نيكسون التي كانت قد اتهمت الزوجة لوفيا من حوافر القنارات أما أعلم النجار لهذا الرجل الضئيل المصمم أنه استطاع أن يقنع حكومته المعنية باعتماد خطة لرفع ٩ ملايين شيوع في مدينة بكين وحدها وهي الخطة الكفيلة حل هذه قلوب إعادة الحياة للعاصمة الصينية.

وبالطبع فإن الدول الاسكندنافية والتي تعتبر من أنقى دول العالم والها تفرنا كان لابد وأن يكون لها مندوب أو مندوبين في هذا النشاط العالمي الذي يشارك أحداثاً مساهم السنوات القادمة، وقد كانت هذه المفوضية هي رئيسة وزراء النرويج جرو بروتلاندر ٥٢ عاماً، والتي لم تكن أن الفطر يزحف إن عاجلاً أو آجلاً نحو بلادها، فبادت ومنذ عام ١٩٨٧ محاربة الفقر باعتباره عدو البيئة الأول، ثم بدأت بعد ذلك وبعد أن تولت منصب رئيسة المنظمة العالمية لحماية وتطوير البيئة بإرسال مندوبين لكل دول العالم الثالث والدول الصناعية، لراقية ثروت البيئة وتحديد أسباب وطرق علاجها بشكل عملي وبعيداً عن التقارير الانشائية، وقد أوضحت طوال هذه السنوات أن الأمر يحتاج لخطط بعيدة وطويلة المدى، وأكدت قبل مؤتمر ريو أن هذه الأيام أو الأسابيع القليلة لن تحل مشاكل الأرض لكنها قد تستطيع أن تعلق أفواه الحكومات التي كانت تدعي طوال السنوات الماضية أنها لم تكن تعلم بانتشلة حماية البيئة

قضية حماية الأرض والبيئة التي يجتمع من أجلها أكثر من ١٧٠ رئيساً ووزيراً في ريودي جانيرو حالياً هي إحدى الحملات التي تستحق أن يلتفت لها الجميع، ولأن الخطر أهم وغیر محسوس للشخص العادي، يضطر بعض المشاهير للتدخل بانفسهم لانقاذ كوكبنا المسكين

الأمير فيليب زوج الملكة إليزابيث مثلاً، يقوم بالدفاع عن الميراثات التي تمتلك في كل مكان للمحصول على جلودفا أو فرائها أو عاجها.. ويلوم منذ عدة سنوات باريمن رحلة سنوية وإلقاء أكثر من ١٢٠ حملاً في قارات العالم الست، وقد ساعد الأمير بجهده ملحوظ في إنقاذ حيوان الباندا من خطر الإباد كما ساعد في إنقاذ غابات الأمازون البرازيلية من الدمار والانقراض وهي التي تعد واحدة من أغنى وأجمل الغابات في العالم.



جرو بروتلاندر، المفتر العدو الأول للبيئة







المصدر: السلام اليوم

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

## دائرة الضوء

قمة الأرض في البرازيل  
وبلاجات مصر الجديدة!!

من المفارقات العجيبة أن يجتمع رؤساء دول العالم في مظاهرة عالمية في البرازيل للقيام بعمل مشترك بنقذ البشرية مما ستعرض له من أخطار بعد خمسين عاما حسبما أوردت التقارير..  
وفي حدود معلوماتي الشخصية فإنني للمرة الأولى يشترك زعماء ورؤساء دول في مظاهرة.. كما أعلم أيضا أن المظاهرات ممنوعة بحكم القانون في معظم دول العالم، ولكن نظرا لطبيعة وشخصية المتظاهرين!! سارت المظاهرات بدون مضايقات ولا اعتقالات!!

والنقطة الأخرى، والتي لا أفهم معناها، هي التسمية التي أطلقت على المؤتمر بأنه «قمة الأرض» والتساؤل هنا هل ستكون هناك قمة للسماء.. وقمة البحار والمحيطات؟ وما إلى ذلك من أسئلة؟

إنني أتهم العالم المتقدم بأنه السبب فيما يحدث وما سيحدث لذا من كوارث بعد خمسين عاما، ودول العالم الثالث ليس لها أدنى علاقة بهذا الأمر واشتراكها في المظاهرة التي سارت في البرازيل هو نوع من المشاركة الوجدانية وتكون شهودا على اجتماع قاموا هم بالتمشير له.. علينا أن نلتزم كقوة لغية بالتوقيع على تعهد بعدم حرق الغابات المتواجدة في الدول الاستوائية، لأنها مصدر التسمم الملوث الذي تعودا عليه قادمنا من هذه الدول..

والمشاكل الحالية التي يدرسونها تتخصص في قتل الغابات وتلوث البحار والزراعة في تلوث الأوزون.. أما أخطر ما يواجه البيئة من تهديدات، فهم أيضا السبب فيه، وهو التهديد القادم من البحر، لذلك فإن احتمال انعقاد قمة قادمة تحت اسم قمة السماء، ليست مستبعدة.

الهم.. التهديد سببه ثاني أكسيد الكربون وطيلة الأوزون، للعالم يترقب بخطر ارتفاع حرارة الأرض الناتجة عن زيادة غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو، فهذه الغاز يسمح بمرور الأشعة تحت الحمراء التي يرسلها سطح الأرض بعيدا ويعيدنا مرة أخرى إلى الأرض.. فيسخن الجو، وتقول دراسة فرنسية أن هذا الارتفاع في درجة حرارة الأرض سيراوح ما بين ٤ و ٦ درجات مئوية، وسيسهل هذا الارتفاع إلى ٨ درجات مئوية في بعض المناطق في حالة تضاعف ثاني أكسيد الكربون في الجو.. وكل هذه الزيادة ليس العالم الثالث مسؤولا عنها..

ويختلف العلماء - كالعامة - حول عواقب ارتفاع درجة حرارة الأرض، ما بين ذوبان الكتل الجليدية في المناطق القطبية وارتفاع منسوب مياه البحار.. مما يؤدي بالضرورة إلى اختفاء أجزاء كبيرة من الأراضي المطلة على البحار ومن بينها على سبيل المثال، دلتا النيل في مصر! وإن حدث ذلك فستصبح القاهرة - بعد خمسين عاما- مطلة على البحر المتوسط!!..

وستكون منطقة مصر الجديدة - إحدى ضواحي القاهرة - كلها وبلاجات للاستعمام والاستجمام!! ونعيش قمة الأرض في البرازيل!

د. سامي شام





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٢

## اتهام أحد المنظمين باختلاس ١,٧ مليون دولار

# فضيحة مالية تدور

## بأنه يارنادة الأرض

ريو دي جانيرو: من عيد الوهاب ولي

تعود نوبة الأرض، عشية وصول رؤساء العام إلى القمة في ريو دي جانيرو، في مصيصة مالية قد تسبب تولفها في أي لحظة قبل أن تكمل دورتها التي من المقرر أن تنتهي في الرابع عشر من الشهر الحالي.

فالنوبة تعاني من نقص ٢١ مليون دولار في مير بيتا البالغة ١١٨ مليون دولار. فقد تخفرت اميزانية رئيس هناك أي مبلغ لدفع فواتير الخدمات ورواتب العاملين، وتسييل اجور شركات المقاولات التي تلقت المناقصات والمشتات الحكومية والصينية. وتهدد هذه الشركات بأنها ستسحب اموراتها وعمالها من النوبة اذا لم تسلم لاجورها.

مردا

ويشتم ملف اعده قسم الاختلاسات في

الانهار. وتتشدد بعد الاجتماع في ريو ستقرو: الدول والمنظمات العالمية المساعدة في تمويل نوبة الأرض، يقع مريد من العين للادي من أجل انقاذ النوبة.

وقال موريس ستورنغ اذا ما انهارت نوبة الأرض لايها غير قادرة على دفع فواتيرها. مايل ذلك سيكبر كارتة حقيقية ليس فقط على نوبة الأرض بل على قمة الأرض أيضا.

من جهة اخرى انكر رايون ليندر منظم نوبة الأرض وجود أي عملية اختلاس في النوبة. ويصف الاتهامات الموجهة اليه بأنها غير ضرورية. ويؤمن معق. وأضاف أن لشركاء أكثر من سبعة وعشر ألف شخص في النوبة بشكل رسمي و٧٦٥ مهندداً ومؤسسا في ١٦٥ بلدة فودايل على سحاح نوبة وعوا سبب الكثرة المالية للنوبة ابي ارتناع تكاليف الخدمات. ثم نشر الاشاعات

المحزنة التي تدفع شركات المقاولات البرازيلية إلى الاسراع في طلب المبالغ المقررة على النوبة وأصاف ليندر: «أنا نحتاج إلى تقييم رئيس إلى استقار. وقال مساعده توني شروس أن نجائنا قد افلق البعير، وأن ايأنا طلبا مغفلة ستثبت ان الاتهامات الموجهة اليها لا أساس لها من الصحة»

ولصا ليندر إلى المحكمة العليا في ريو للحصول على حكم قصائي يجرس الشريعة الانصابية على فتح ملف الاتهام أمام منظمي النوبة ليطلعوا على تفاصيل ما جاء فيه من اتهامات

كما سمع عشرين ألاف من مؤيدي نوبة الأرض مصافره اليوم (الاربعاء) على شكل سيرة بتروية تحميد مركز المؤتمر الرسمي في ريو ستر مطالبهم سديم بد الاتقاء لنوبة الأرض

الشريعة الانصابية البرازيلية. بأن هناك عمليات اختلاس كبيرة حدثت في النوبة بل هناك إشارة إلى أن منظم النوبة وري ليندر قد حصل ١٧٧ مليون دولار من ميرانية نوبة الأرض إلى حساب في احد البنوك السويسرية يعود إلى منظمة «مستقبلا اشترك. وفي منظمة يبينه نتراسها ليندر نفسه كما وجهت اتهامات لآخرى إلى ليندر منها انه يقدم جوائز مبالغ فيها جدا يستند مغالها اموالا طائلة من ميرانية النوبة، وانه اجد مبالغ طائلة لقاء خدمات ومغيا

وقد اعلنت سجلات حسابات النوبة إلى مكتب محاسبة قانونية (روترهاوس) للتتقيق فيها

وعقد الأمير العام المؤتمر الاسبوع للتحقق من التنمية موريس ستورنغ ومدبر برامج التنمية التابعة للام المتحدة اجتماعاً عاجلاً للطر في هذه المشكلة. ومحاولة انقاذ نوبة الأرض من





## مهر توقع الفايقنين لحماية تنوع الأحياء وحفظ درجة حرارة الأرض

يقودى جاتين - من وجدى ركنس - يبيع الدكتور علف عبيد وزيد كليون مجلس الوزراء والبيئة للتنمية الإدارية ورئيس الوفد المصري في مؤتمر هذه الأرض المتعلق حيا في زويد جاتينو بغير زيدا ، الفايقنين التنوع البيولوجي والإحياء والحفاظ على درجة حرارة الأرض وذلك صباح اليوم الأربعاء أو غدا الخميس .

٢١ ، التي تتضمن مضمونه حماية البيئة في القرن القادم ، وتقبل التغيرات ٨ موسوعات هي : الدكتور لطفى والحويك والسلي والتكنولوجيا .

الملاحى والبيولوجيا والبيوتكنولوجيا .

والإحياء أو غدا الخميس . وقد أفلت معظم دول العلم على هاتين الفايقنين للتنوع الأحياء التزام العلم بحماية التنوع الأحياء ، والمحافظة على درجة حرارة الأرض من التغيرات التي قد تحدث خلال القرن

والمستقبل . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة .

والتنوع الأحياء . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة .

والمستقبل . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة .

والتنوع الأحياء . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة .

والتنوع الأحياء . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة . ويتوقع نتائج للتغيرات إلى الأجيال القادمة .





## حماية الأنبياء من القتل !

بقدره قدر، انتقلت أحوال العبد في هذا العالم المضطرب المضطرب، فلذا المبادئ لتتراجع لتتقدم المصالح، وإذا الأسس لتتأثر لتقوم التفاصيل، وبين هذا وذاك، تصبح الحقوق وتكثف الولائج، فتتظلم مظلم والمكسب صحيح !!

### صلاح الدين حافظ

فلذا بالأنبياء يصرخون، مطبقين بحيلهم من جنت هؤلاء القراء المخطئين، ومؤكدين أنهم قدسوا ١٣٧ مليار دولار كمعونات للدول الفقيرة ... لكن هذه المعونات في مجالات أخرى غير التنمية الطبيعية، وإذا كنا نوافق الدول الغنية على الجزء الثاني من اتهمنا، وهو إصدار الدول الثانية لحكم القروض والمساعدات الأجنبية في مسار غير مفيدة، فلذا تختلف معها في الجزء الأول والأساسي من مخطئنا، والديل جاء من عندها، إذ بالمصادفة صمرت حديثاً دراسة مهمة للفنما خيرة أمريكية هي، سوزان جورج، تحت عنوان، الأثر المصنوع، حول المعونات الدولية، وإثبات لها أنه إذا كانت الدول الغنية قد دفعت هذا المبلغ من المعونات للدول الثانية في الفترة من ١٩٨٢ إلى ١٩٩٠، فلان لقراء الدول الثانية دفعوا لأنبياء الدول الصناعية ١٣٤ مليار دولار في نفس الفترة على شكل فوائد القروض وخسعت الدول، أي أن هذه الأنبياء من دم القراء يقلل أظن! ومن الملاحظ أن القراء هم الذين يتفكرون في زيادة تضمين قروض الأنبياء، ليس فقط بتسديد القروض بلوائد مركبة ومرفقة، ولكن أيضاً وهذا هو الأهم، من طريق استنزاف الأنبياء لكل ثروات القراء، من الملقحة والخشب إلى الذهب، والحبيد، ومن الماء العذب إلى النفط ... وبمايس الأسهل، لكي يزداد القراء فقراً ويزداد الأنبياء ثراءً ورفاهية وعجرفة أيضاً ... □ □ □

إذا كان ذلك كذلك، على مستوى العلاقات الدولية، فلان للحل ويختلف كثيراً على مستوى العلاقات الاقتصادية الاقتصادية في مجتمعاتها، من حيث المبدأ على الأقل، ولعل الأمر في هذا الصدد لأخطر مما يتخيل كثيرون، إذ لنا شكنا مرحة ببقية من تطبيق سياسات التصديدا جديدة، مستتبسب في إعادة توزيع الثروة العالمية بملابس جديدة، ووفقاً لوازين وتوجهات فرضتها، ضرورات الإصلاح الاقتصادي، التي أوصلتها بها اليك الدول ومشتوق البلد، وهما يطلان في النهاية مصطلح وسياسات

لكن أنكر ما في كل ذلك، هو تلك الدعوات الصارخة، التي يطلقها الأمم قوة والبرة والأهل صوتاً، مطالبة بحماية الأنبياء من طمع القراء صونا للثروة من الثروة، ولعل تلك الدعوات ليست مضمونة - كما يظن البعض - على مجتمعاتنا التي تمثل فيها كل حواصل الصراع على لقمة الخبز، يحكم محبوبة الأملاك وزيعة البني وسوء التوزيع أيضاً، حيث يمكن أن نخفهم حركة الصراع الاجتماعي الاقتصادي، بين الأنبياء والقراء وتكتنوا دعوات مشددة آل سلطة العالم باتساعه، حيث صراع المديناميات العظمى يسير على كل شيء، في مدينة، وريو، العاصمة السابقة للبرازيل، اندهم انهم مؤثر على التاريخ، هو مؤثر الأرض، وهذه الرئيس، التيبت في كيفية حماية كوكب الأرض من القاء، بسبب استنزاف الموارد الطبيعية والكثوث، وثلب الأثريين ... الخ، لكن الخلاف وقع كما هو متوقع دائماً، بين الأنبياء العالم - نادى بول الشمال الصناعية، الخفيفة وبين باقي دول العالم الفقيرة، أي بتحديد أكثر بين مثلي باليونان انسان يحتكون ٨٥٪ من تجارة والتصدير العالم، وبين مثلي أربعة بلايين آخرين يعيشون على خط الفقر وحده، يبلغ نصيبهم ١٥٪ فقط، ويعتمدون آخر، فلان التبعين بين أنبياء العالم وفقرائهم يتعمق، يكفي أن تعرف أننا لو قرنا بين دخل اثني بلليون فرد في العالم، والفقر بلليون، تكتلت نسبة الفارق هي ١٥٠ إلى واحد على الأقل، كما يقول تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة الصادر في أبريل ١٩٩٢.

ولكن أغنى الأنبياء هؤلاء، كانوا في مؤتمر قمة الأرض، ورفضوا وهددوا ... فلذا ... لأن الدول الثانية والفقيرة - مطالبتهم بمجموعة بسيطة من المطالب المعقولة - استهوا في حماية مستقبل البشرية، مثل ابتداء استنزاف الموارد الطبيعية - كالثروات والمزارع والمعادن والنفط - ومخطئنا في الدول الفقيرة لكنه مستغل من الدول الغنية، ومثل زيادة استهوا الأنبياء في ثلثات حماية البيئة ومشروعات تنمية الجنوب المختلف ...







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

المصدر :

الدول الأسيى السابق ذكرها ، يصور النظر من مدى تطابق أو تشابه تلك المصالح مع مصالحنا نحن ، نحن من مبد الله القراء !

شروط الإصلاح الاقتصادي ، هذه ، تقوم بالخصخصة على مبدأ أساسي ، هو ذلك المبدأ الكلاسيكي ، الثلاثة في عصر منذ سنوات طويلة ، وترتكز آليات السوق ، وتشكيل قسمة للتخطيط والتنمية المركزية والطعام العام لمصلحة الشخصية ، أي القطاع الخاص ، وإطلاق حرية تداول السلع والاستيراد والتصدير ، دون أي قيود أو موانع ، وأيضاً الدعم في كل المجالات - حتى من الغذاء في القريب - وتقل الدولة عن مسؤولياتها الرئيسية في مجالات مهمة كقيادة التنمية المتكاملة ، وحل مشكلة البطالة المتفاقمة - بإيقاف التحسين - ومراقبة الأسعار وتخفيضها ، وربما وصولاً للخدمات الأساسية كالطعام والتعليم والعلاج والسكان والرعاية الاجتماعية ، في مقابل زيادة الضرائب وإسعار السلع والخدمات كالمواصلات والكهرباء والنفط ... الخ .

ونود هنا أن نوضح مجموعة من الأساسيات التي تحكم فكرتنا في موضوع حساس كهذا ، أولاً : أننا من حيث المبدأ لسنا ضد سياسة تحرير النشاط الاقتصادي ، بل نرتدح لتحرير العمل السيس مع تحريرنا لنسالة الديمقراطية الرأسمالية ، فهما معاً جعلتا الديمقراطية التي تؤمن بشؤونها ، ولأنها أتنا يجب أن نأخذ في ظروف مجتمعنا - كثير السكان قليل الموارد - فما يتطابق على المجتمع الأمريكي أو الألماني - لا يصلح حتماً للمجتمع المصري أو العربي أو الإيراني ، ومن ثم فإن الإصلاح - حتى لو كانت شروطه مفروضة من البنك الدولي وصندوق الدين - فلوا صندوق النقد الدولي - ينبغي أن يتلاءم مع ظروفنا الاجتماعية الاقتصادية .. ونظفها : أن الإسراع بإطلاق آليات السوق دفعة واحدة ، حتى القاء ٩٠٪ من الشعب فجأة في برائن الغلاء والبطالة والفقر واليأس ، وصولاً للظفر والانتحار ، وإيهما : أن دعوات الحرية الاقتصادية ، التي تسرع في تطبيقها هذه الأيام ، وبالطريقة التي نلقاها ونسمعها من الجشعين بها ، لم تعد قائمة إلا في كتب القرن الماضي وأوائل هذا القرن ، تلك التي كتبها للاسلة الليبرالية المقلدة !

لكن واقع اليوم يقول : أن استعادة الليبرالية الحاقية ، في أمهات الديمقراطيات الغربية - أمريكا وأوروبا الغربية - تجاوزوا ذلك كله ، وأبركوا أن الحرية المطلقة لم تكن موجودة له في عالم شديد التخطيط ، وإن دور الدولة يقلل أسسياً ، في النهاية والتخطيط والتوجيه يروم للسياسات ، ثم هي تترك للمؤسسات والأفراد ، حرية العمل في إطار ذلك كله ... ليس مفهوماً ، معنى أن الليبرالية الجديدة في الديمقراطيات الغربية ، تخلت عملياً ، عن فكرة الحرية الاقتصادية المطلقة ، لتحل محلها حرية المجتمع في تحديد مصالحه ، ومن ثم فرضت سياسات جديدة ، لصالح الاقتصاد الوطني من الإنفاق ، وحماية الصناعة الوطنية من التآكل ، وحماية خزين الأوسع للعدالة الاجتماعية ، بما تشمله من توفير فرص التعليم والعلاج والضمان الاجتماعي وتعويش الفصول والبطالة ، وصولاً لضمان الحقوق والحريات السياسية ، من حق الإضراب من الممل إلى حق تداول السلطة والحكم بالإضراب ، عن طريق التصويت الحر والانتخاب الفردي

نظم أن الموضوع معقد ، والنفوس كثيرة ... لكننا نعلم - بل نعلم - أن النتائج قد تكون أكثر خطورة ومحسنة ... ولنا عودة إن شاء الله .

○ ○ ○

□ □ خير الكلام : الحرية المطلقة ، فوضى مطلقة ، لا توجد إلا في خيال

الخالين !





المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

بقلم : عبد الفتاح

## « عهد الأرض » .. ايدولوجية جديدة !

كوبا كايلا - ريو - البوازيل :  
بعد رحلة طيران طويلة من أطراف أمريكا الشمالية إلى أبعد أمريكا الجنوبية واستغرقت ٢٢ ساعة هبطت آل ريو دي جانيرو لأجدها تشبه بكتلات عسكرية انخرط بعدها في الضواجر .. عسكر .. وجمود مسلحة وديابات في كل اتجاه على مرمى البصر !

والثالث إلى التصلب الاستبدادي  
توليف : « أمة الهكابة » هل هذه أرض محنة عسكرية أم وقع فيها انقلاب ؟ عاقر منه أن الحكومة تد أنارت الجيش إلى الضواجر حماية لكل هذه الآلاف التي ترافقت لحضور المؤتمر .. فإن جرائم السلال السلح إلى الضواجر هنا وحتى في وضع النثار أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة اليومية في ريو دي جانيرو .. وأما تكريا - كايلا الشخصية الساحلية ذات الرئتين البوسيفي الرافض لقد خصصت لاناما كل من له علاقة بالمؤتمر وهكذا تحولت إلى مانيشيه الجزيرة المحاطة بالهند الساحلين من جميع الجهات !

● ● ●  
ماشدهنا هنا هو مولد حركة عالمية كبرى وليس مجرد مؤتمر مبعث لم يعرف التاريخ مثله من قبل .. لهذا في هذه الأيام تتخلف معالم ايدولوجية عالمية جديدة يسكن لها رجالها وسياسيوها وانصارها ومؤيدوها في كل بلاد العالم .. وقد تكون هذه هي النظرية الجديدة التي تشلها الطبيعة .. نقطة التحول في احوال البيئة - الاقتصاد - السياسة وتحتل الفراغ الذي خلفه انهيار الاشتراكية الرأسمالية وديبب الشيوعية في اوصال الرأسمالية ..

● ● ●  
وأم ماكثف عنه هذا المؤتمر بدافراته التي بدأت منذ أكثر من عشرين عاما في التغيير الضرورية للعلاقة بين الشمال الغربي والجنوب الفقير .. فأن تغيرا جذريا في الطبيعة .. فأن حدود الدول التي تعمل بين دول غنية ودول فقيرة لا تتشقق على الجور والبيئة .. فالتنازع ليس له حدود تقصص مابين الدول .. والاغنياء يتكثفون متخافا أن يملكوا السعادة أن يعيشوا في جحيمهم السعيدة ويقتدوا الاصنام بالعبوات والقروض إلى لقراء العالم ..

● ● ●  
ومن أبلغ مايقول في هذا التتوير ما جاء به لسان الرجل الكندي متعدد اللاتين الذي أعد لهذا المؤتمر وحمل على كندية مهمة ترتيبه المفارشات على مدى أكثر من عشرين .. واسمه ( مورييس ستروينج ) فقال في خطابه

● ● ●  
وأما الدعاية الأخرى للمؤتمر وهي مساعدة حماية الثروة البيولوجية وهي المساعدة المعروفة باسم الحفاظ على التنوع - البيولوجي فإن

الولايات المتحدة تدارسها ويرى أن ما أعلنه ستدقك أمريكيون لوفائهم وفون يقع على أي مساعدة تزدى إلى مثل ذلك .. ( لأسباب انتقائية علما )

● ● ●  
ولكن من الأسباب الأخرى لعارضة ومن وراءه سائر الملاحظين من الحرب البهيمية هو أن هذه للمساعدة تؤثر على نظم ( هندسة ) الإنتاج أو زرع الخفافا في المعامل وتجهيز انتاجية لرحلات أسفل في النوبات وأيضا في السيار .. ولأمريكا في هذا المجال بالتصديق القيادة وهي لا تريد أن تتنازل عن هذه المكائفة

● ● ●  
ولكن الدول الصناعية الأخرى جميعا حتى التي لها تحفظات مثل بريطانيا أعلنت أنها على استعداد للتوقيع ألمانيا وفرنسا وكندا ومن قبلها هولندا وسويسرا والنمسا وسائر الدول جميعا باستثناء الولايات المتحدة .. وهذه المساعدة تطلب بأن تشارك الدول الفقيرة التي يجردونها من ثرواتها البيولوجية بعضها من مكاسب الدول الصناعية الغنية .. وقد كان هذا من أسباب تردد بعض الدول الصناعية .. ومن بينها اليابان !

● ● ●  
وهكذا تجد الولايات المتحدة نفسها في عزلة حيث من أقرب حلفائها .. وضعيا لا يستطيع أحد هنا أن تراجع الولايات المتحدة موقفها بعد الحركة الانتقائية .. لا توقع عليها .. فأن المساعدة مفتوحة للتزوير على مدى عام كالم من الآن .. ولم وقعت عليها ثلاثون دولة أصبحت كايلا للتصدير عليها في الأمم المتحدة .. والاعطاء يقدرون أن استشرار الأحوال على ماضي على الآن بدون هذه المساعدة سيؤدي إلى فقدان العالم ربع الأحياء من نبات وحيوان بين تلك التي تعمرها اليوم وخلال خمسين عاما فقط





المصدر : الأخصار

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صباح الخير

ماكنت ادخل غرفة الفندق الذي اترل به في مدينة ريو دي جانيرو حتى طالعني ورقة بها ضمة سطور غريبة .  
قالت كلمات السطور : تنبيه .. الى الضيوف الاعزاء ..  
ان مدينة ريو دي جانيرو ، مدينة جميلة ورائدة . وهي مدينة مليئة بالغرائب وشأنها شأن المدن الكبرى في العالم .. تتطلب من الزائر ان يحتاط ، حتى يستمتع بالقامته ، ولا يتعرض لمشاكل ومضيقات هو في غنى عنها .

إذا غابت الفندق .. اترك مفتاح غرفتك لدى موظف الاستقبال .. وتجنب الخروج الى الشارع ، اذا كنت تحصل مجوهرات ثمينة ، أو كمية كبيرة من النقود .. والافضل لك ان تترك هذه الاشياء في خزانة الفندق .  
واذا اردت ان تذهب الى البحر - الشاطئ امام الفندق - لاتحمل معك اشياء ثمينة ، او كثيرا مثلا .. ولا تحمل نقودا اكثر من حاجتك لدفع قيمة مشروب ، او لمن وجبة طعام خفيفة .  
واذا اردت الخروج ليلا .. يفضل ان تخرج مع جماعة ، ولا تخرج بمفردك . وان تجنب السير في الشوارع المظلمة ، او في الشوارع الخالية من الحركة .

وفي النهاية ننسئ لك القامة سعيدة معنا في ريو !!  
ووجدتني اقول : واية القامة سعيدة !!  
لقد كانت مدينة ريو دي جانيرو ، من اكثر المدن في العالم امانا . وكانت - ولا تزال - من اشهر المدن السياحية في العالم التي يجيئها الملايين في كل عام ، وخاصة في موسم الكرنفالات التي تقام في كل سنة ، حيث تظل المدينة ساهرة لاثنا ثلاثة ايام متتالية متواصلة .. يرقص سكانها ويغنون ، ولا يكونون عن الرقص والفناء وسط المهرجانات والاحباب المازية التي تضيء السماء .

وكانت مدينة ريو ، جنة السالحين خلال الخمسينات والستينات .. ولكن مع بداية السبعينات ، بدأت المدينة تتجه الى العنف ، وتشهد العديد من الجرائم المختلفة ، ابتداء من جرائم الاغتصاب ، وانتهاء بجرائم الخطف ، مروراً بجرائم الاتجار في المخدرات ، وفي الاعراض وجرائم السطو المسلح ! ونتيجة لازدياد اعمال العنف ، ومع انتشار الفساد ، وضعف الشرطة ، ضعفت حركة السياحة في اوائل التسعينات الى نصف ماكانت عليه في الخمسينات والستينات !!

ان القامة ارض الارض على ارض ريو .. هي محاولة لتجميل وجه المدينة ، التي كانت تشتهر شيئا مفى بالجميل . والشرطة تنتشر الآن في كل موقع وفي كل مكان وبالتالي يسود الأمن والامان .. ولكن الجميع يعلمون انه ما ان تنفض القامة ، حتى تختفي الشرطة ، وتعود الامور الى ماكانت عليه !!

ريو دي جانيرو - سعيد سنبل





## الطريق المسدود أمام « قمة الأرض » الاغنياء يلوثون الكوكب ويطالبون الفقراء بدفع الفاتورة

التنمية لا يتحقق وقد رفضت  
الولايات المتحدة هذه  
النسبة ..

### قضية التنمية

وفي قمة الأرض قامت  
شروط لمعاداة تتعلّق  
بجائحة البيئة من ارتفاع  
حرارة الجو كما رفضت فكرة  
معاداة حماية عالم الأنواع  
الحيوانية والنباتية المهددة  
بالانقراض بحجة الخوف من  
اتساع الانقراض بهذه  
نفس الوقت فإن العمل غير  
مؤثر لتنفيذ بنود المعاهدة  
الاولى الخاصة بحضارة  
الأرض ..

وعد بناتى العديد من  
المعلقين أن العنوان  
الحقيقي لمؤتمر قمة الأرض  
هو البيئة والتنمية وأن  
السبب في هذه التسمية هو

أن القضاة يرتبطان دائما  
ومع ذلك فإن الأوضح أن  
قضية التنمية قد تركت جانبا  
في هذا المؤتمر وعندما يجرب  
بحث قضايا البيئة لفظ

بمعزل عن التنمية تتسم  
الفجوة بين الدول الغنية  
والفقيرة أما إذا ارتكنا أن  
التنمية هي الأساس في انقاذ  
البيئة فإنه يمكن إيجاد  
صيغة للحلول في هذه  
الحالة ..

وبما تبقى القيمة  
الأساسية لمؤتمر البيئة  
والتنمية في ريودي جانيرو  
أنه يقدّر قلقوس الخطر  
ويطرح أهم قضايا العصر  
وكل المعاصر وهو حماية  
كوكب الأرض وهي قضايا  
يجب العثور على حل لها في  
وقت من الأوقات والأفضل أن  
يكون بأسرع وقت ..

الانتمائية  
قمة الأرض - يواجه  
طريقا مسدودا ..

خمسة مليارات في صندوق  
فائتحت الدول يقترح أن  
تساهم الولايات المتحدة  
والدول الغنية الأخرى  
مال جديد لمساعدة دول  
العالم الأخرى ففرا على حماية  
البيئة وبطبيعة الحال فإنه لا  
حديث عن مبلغ الـ ٢٥  
مليار دولار أو حتى مبلغ  
السبعين مليار دولار التي  
اقترح البعض تطبيقها  
كمعونة جديدة تحتاجها  
الدول التنمائية سنويا من أجل  
الخطوة المطلوبة لتنظيم  
البيئة العالمية

فالدول الصناعية تريد أن  
تتصرف المعونة الإضافية  
على بضعة مليارات فقط من  
خلال منشاء البيئة الدولية  
الناجمة للحدائق الدولية والتي  
تتفرع إليها العديد من الدول  
التنمائية على أنها غير فعالة ..  
وأعلنت واشنطن أنها  
ستستخدم خلال السنة المالية  
التي تبدأ في أكتوبر القادم  
مبلغ ٢٥٠ مليون دولار  
إضافية لمساعدة الدول  
الخارجية في مجال البيئة  
وهو مبلغ تافه وخاسر في  
خبراء الأمم المتحدة للبيئة  
والتنمية يقولون إن التكاليف  
المطلوبة لتنفيذ برنامج  
القرن الحادي والعشرين في  
الدول التنمائية بنحو ٦٢٥  
مليار دولار ..

وحتى التزام الدول  
الغنية منذ وقت طويل  
بالمساهمة بنسبة ٠.٧ في  
أمانة من أجل أن تلجأ  
الاقتصاد في المعونة

وإذا كانت تلكا تطهير  
البيئة في العالم وتنقيتها  
تحتاج إلى ١٢٠٠ مليار دولار  
سنويا كما أن الدول الفقيرة

تحتاج إلى ١٢٥ مليار دولار  
سنويا لتنفيذ مشروعات  
للتنمية بدون تلوث البيئة  
لكن السدى سيدفع هذه  
التكاليف

القاتل الأكبر  
حتى لورنس سارن كبير  
الاقتصاديين في البنك الدولي  
يعترف بأن الفقر قاتل أكثر  
أجراما من أية مدنة بيئية  
حالية ويقول أن ٢٤ مليون  
إنسان يموتون سنويا نتيجة  
إصابة لها علاقة بالفقر وأن  
حوالي ٢ مليار إنسان  
يعيشون بدون مياه نظيفة أو  
صرف صحي كما أن الكوليرا  
والتهيفوس وأمراض أخرى  
مماثلة تقتل ٢ مليون طفل  
سنويا ويقال أنه يجب ألا  
يؤخر البعض أنفسهم بأنهم  
يخدمون بنجلاديش بمجرد  
إعرايا عن القلق من ارتفاع  
درجة حرارة الكرة الأرضية ..

وإذا كان سنون في المائة  
من سكان الكرة الأرضية لا  
يحصلون سوى على ٠.٦  
المائة فقط من إجمالي دخل  
العالم وفقا للتقرير السنوي  
للكلث لمبرناتج الدول  
المقدمة الإنمائية حول  
التنمية البشرية عام ١٩٩٢  
فهل يمكن تحميل فقراء العالم  
عبء مراقبة البيئة  
وحمايتها ؟

هذا هو السبب في أن أكبر  
تجمع لزعماء العالم يعقد  
حتى الآن أو ما يسمى بأخطر  
مؤتمر في تاريخ

قمة الأرض لم توفر  
الوسيلة لتشجيع الوفاء بين  
الشمال والجنوب وبين  
الإنسانية والبيئة التي  
تعيش فيها .. كما كان ينبغي  
وزير البيئة الألماني .. كما  
أن العالم لن يوقع في ريودي  
جانيرو على عقد بين الأجيال  
لكن نكل لا حلفا لنا ومن  
سيأتون يمددهم أرضا  
يواسلون العيش عليها  
بطعامينة ..

والسبب هو أن الدول  
الصناعية الغنية في الشمال  
تريد من دول الجنوب الفقيرة  
أن تدفع تكاليف حماية البيئة  
التي تدمرها دول الشمال ..  
فإذا كان الشمال هو  
السبب في تدمير البيئة في العالم  
من التلوث العالمي وفي معظم  
المشكلات البيئية  
العالمية .. فلماذا لا يدفع  
التكاليف

الدول الغنية تسهل  
سبعين في المائة من الماتة في  
العالمية وخمسة وسبعين في  
المائة من مياها العالم  
ومعاني في الماتة من أخطاب  
وستن في الماتة من طعام  
والمواطن الأمريكي  
الواحد يلوث الغلاف الجوي  
بـ ١٨.٢ طن من غاز ثاني  
أكسيد الكربون والمواطن  
الروبيدي الواحد يلوث  
بـ ٨.٧ طن سنويا بينما  
المواطن في الدول التنمائية  
يشارك في التلوث بـ ١.٣  
طن فقط سنويا من ذلك الغاز  
الذي ينتشر منه ٢٢ مليون  
طن كل عام في الجو ..

وفي الولايات المتحدة  
وحدها يتم إنتاج ١٦٠  
نوع من المواد والغازات  
التي تسبب التلوث الجوي  
حتى المياة فإن سكان المدن  
الغنية يستهلكون في  
المتوسط كميات من المياة  
تزيد ١٢ مرة على ما يستهلكه  
سكان المدن الفقيرة ..







المصدر : **آخر ساعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٢ / ١٠ / ١٩٩٢

## ولنا كلمة

### نارون الطويل

# الأمريكان : « امنا الى خرمنا » الاوزون

• المواجهة بين الدين « خرموا » التعريفه والدين

تنبؤ الاوزون ..

هذا ما يحدث الآن في مؤتمر قمة الأرض في البرازيل .. قمة العالم وقامها يجتمعان في كبر محاولة لحفظ درجة حرارة كوكب الأرض .. رؤساء العالم ومفكروه وعلماءه ينتقدون مستقبل الكرة الأرضية بعد اتساع ثقب الاوزون وتهديده لحياتنا جميعا .. لقد اختلف توازن الطبيعة وارتفعت درجات الحرارة واشترت حيوانات ونباتات وميكروبات وقطعت غابات حتى صارت البيئة في خطر .. الزحف الصناعي زاد التصحر وبلغ منسوب مياه المحيطات وزادت نسبة الكربون في الجو ولا سبيل الى وقف هذا التباير الا اجتماع رؤساء العالم ليتفقوا على حماية الحياة على الكوكب الأرضي .. وهكذا بدأ الاجتماع بين قمة العالم وقامها بين قمة الدول الصناعية التي تبدأ بالبريكس وتنتهي بأوروبا واليابان وبين العالم الفقير العالم الثالث الجني عليه دائما .. او هو يلتصق بين الدين يقولون ويتكلمون ويؤمنون انهم « خرموا » التعريفه

« وذهنو الهواء نوعي » وبين الدين يتكروا انهم ذهبوا الاوزون ولم يكتفوا بذلك بل « ذهبنوا الهواء » بكل انواع الدوكون .. حتى صرنا نرى امطارا سوداء وهواء ازرق وسحبيات بيضاء اللون .. حتى الماء يكون بكل الانواع والكيمولويات الصناعية التي تصب في البحار والمحيطات واسف والانهار ومنها نهرنا العظيم وبحرنا المتوسط وبحيرتنا كلها .. ولكن الى اي طريق تسير المواجهة ان امريكا التي تقود العالم الصناعي اليوم والتي هي اجبر ملوث للبيئة في العالم لا ترى أهمية لذلك وترفض التوقيع على بعض الاتفاقيات ومن ورائها كبرى شركات الصناعة العالمية التي تتحكم في المسك كل الماء والهواء والزراع والحيوان والحشرات .. سبعمائة شركة عالمية اقلوا مؤتمر اخر يوازي مؤتمر قمة الأرض ليجذبوا الاهتمام ويجمعوا كل من يحارب من اجل البيئة ويقاموا





المصدر : **أرنا**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

برامج صناعية جديدة للحفاظ عليها  
أو يستثمروا الحديث عن البيئة بطريقتهم ويجولوا كلام الرؤساء إلى  
لغوس في جيوبهم وحدهم ولا يهمهم ما يحدث لعالم الذين يقولون : انهم  
خرموا التعريف ، واستطرد هنا لاقول لأجيال اليوم ان التعريف كان عمله  
محترمة جدا وكانت مصروف طلب جامعي حتى جاء الدكتور عاتق صدقي  
لفردنا من الموق هي ومضاعفاتها القرش الصاع والقرشين وريتنا بستر  
على الشلن رغم ان البيان تنصت بالين الذي هو الين من تعريف - وهي  
القوى دولة اقتصادية في العالم بل وهي اول وكبير الدولتين عن البيئة  
وسبقت امريكا واوروبا في ذلك .

**هل يستوى الذين يعملون والذين يتكلمون .. مل**  
يستوى العالم الغربي مع العالم الثالث هل يستوى الذين يدعون انهم  
خرموا التعريف رغم انه ولد هكذا والذين احدثوا ثقباً في الاثنتين بعد ان  
استقروا واستنزفوا ونهبوا كل خيرات من يتكلمون ولا يعملون ولا يعملون .. ثم  
يلقون اليهم بما يسمى معونات او هبات او قرضاً او دعماً او قبل ذلك كله  
يلقون اليهم بالسلاح ليتحاربوا .. هل هي لعبة الاغنياء والمفازة او هل هي لعبة  
الاغنياء والاكثياء .. الذين يعملون ويمتصون رهييق العالم الذي لايجد  
طعام يومه .. بدنا من الادوية وتستخلصاتها حتى البيرونيهم مدياً بالبرشل ..  
وتتحول المواد الخام الى ثروة ضخمة تباع او تعاد لصاحبها بعد تصنيها  
باضعاف سعرها . وهكذا المنتج الحقيقي لا يستفيد من كثرة انتاجه وانما  
المستفيد رقم واحد هو المصانع التاجر الموزع .. وهو اسلوب التجارة الحال  
فمنتج الضماني مثلاً لا يستفيد من زيادة السعر وانما التاجر والسمسار والموزع

يكسب اكثر من المنتج الحقيقي حتى في مجال الفكر والتأليف .. الموزع يتقاضى  
٢٥ ٪ والتأليف ٤٥ ٪ وللاؤلف يلاشد لحياته القليل او يسلمه للضرائب  
هكذا نظام التجارة والصناعة الحال او هي لغة ومقررات هذا العصر .. وهكذا  
يصبح العالم الثالث المنتج الحقيقي للطن والمعيد وكل النباتات الطبية وحتى  
المستخلصات التي تؤخذ من الحيوانات والحشرات للعلاج الانسان تخرج من  
عند هذا المسكين صاحب العالم الثالث .. اسف ليس صاحبها بل سبخته لانه  
يدفع اجور سبخته للعالم الصناعي .. وهذه هي قمة الارض التي تناقش شيئاً  
من الرحمة لسكان العالم الثالث .. الذي اعطى كل شيء ويستنظر اي شيء ..  
ويحول نفسه الى مقبرة للثقافات الثورية والزبالة الذرية مقابل قطعة زبد وحموية  
ابن انتهت مدة صلاحية او خفضت الفوائد الدين لانه يعيش بمنطقة احيى  
التهالدة ويموتى بكرة .

**٥ اعادة تصدير التلخلف** العالم الثالث ليس سلبياً الى حد تقبل كل  
شيء من الغرب القوي وانما قدر استطاعته وبكائه المؤقت يحاول ان يبه وان  
يقبل او يتفاعل موقفاً او مكرهاً .. فامريكا  
الجنوبية يدولها التي تتعديها امريكا  
الحديثة الخلفية لها بدأت تهتم باختراق  
الانسان الامريكى واعادة تصدير كل انواع  
السموم الى ابناء وشباب امريكا في شكل  
هيروين وكوكايين وكل انواع السموم العقلية  
والامراض الفتاكة التي هي احدى المكونات  
الاساسية لمواطني العالم الثالث ، كل  
زراعات الافيون والحشيش وغيرها في العالم  
الغرب تصدر الان للغرب ويبد الغربيين





انفسهم وبقوة عصياتهم وقدره الثاني  
العالمية للتحكم في حكام الغرب .. حتى  
ما يقال لنا من تمديدات عن مواد مشعة  
قادمة لنا من اوروبا او امريكا ليس حيا فينا  
بقدر ما هو صراع بين الشركات العالمية التي  
تحكم وتتحكم في السياسة والحرب بقوة  
اقتصادها .. وهذا ما افشل مؤتمر قمة  
الارض .. لان ضغوط هذه الشركات يمكن  
ان تسلط بوش مثمما فعلتها مع كيندي الذي  
تجرا او بحث السلام فاستطاع التحالف  
المتنامي العسكري الذي يحكم العالم  
الا ..

● **ثقوب في اوزون العرب والمسلمين** .. اذا كان هناك  
ثقب واحد في اوزون الارض فان هناك ثقوبا منتشرة تساعد على اتساعه واولها  
الثقوب في الغزل العربي والاسلامي .. والتي ادت الى زيادة الثقوب المتنامية ..  
وكلمة الثقوب هنا مهذبة جدا بالعلمية لما أحدثه العراق في الكويت ولما تحدث  
اسرائيل في فلسطين ولما تصنعه افغانستان في افغانستان .. ولما تصنعه ايران في  
المحطة العربية والافريقية نيمنا منهم من الثقوب ما يكفيهم ومن كثرة الثقوب  
العربية والاسلامية سول على العرب ان تكسح في البومنة والهرسك .. وسول  
تسليم القرن الافريقي حتى الصومال التي لا تجد طعام بيدها « خريرا »  
اوزونيا وقالوا انه الاستعمار الغربي الدول الغنية تلصق في الدول الفقيرة وتبيعها  
السلح ولكن احدا لم يسأل نفسه لماذا تشتري الدول الفقيرة سلحا قبل  
الطعام حتى البرازيل الدولة المشيئة لمؤتمر قمة الارض اشتهرت بانها العاصمة  
لتصدير قطع غيار الاطراف في العالم وهذا اعلى نسبة فقر في العالم واكبر دولة  
مدينة ١٥٠ مليارا وتحتل اكبر غابات الامازون .. ويتحرك فيها رأس المال  
الامريكي بكل جساره ولكن يبقى في النهاية سؤال واحد من لغراء العالم  
لاغنيائه او من اغنياء العالم لاكتيائه .. ليس عندنا منخاف عليه .. لستنا  
حريصين على اوزونكم ونطلب ارتفاع درجة الحرارة ليلسولي نكفونا  
بعلمكم او ليصبح كلاتا في درجة غياه واحده لانكم سرقتم دينياتنا وخبرائنا  
وصدركم لنا مشلككم ونفيلتكم وزيفتكم النووية والكيميائية .. واحتميتكم  
بخلالفتنا وصنعتم الوقعة بين الغيباء او لغراء العالم ويتكروا ان الارض  
كروية ولانه ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع ..





المصدر : الأخصار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : 11 صفر 1997 التاريخ :



## صباح الخير

تتجه انظار العالم في هذه الايام الى البرازيل ، الدولة التي قربت استضافة قمة الارض .  
وقد تم توجيه الدعوة ، الى مختلف الملوك والرؤساء ، باستثناء العراق وليبيا .. وقيل في تقرير هذا المصنف ، ان عدم توجيه الدعوة لهما تم لتسليح أمنية  
وتقتصر الدعوة على تخصيص قاعة المؤتمرات لعقد القمة .. اما الإقامة في الفنادق والتنقل بالسيارات والمعيشة ، فتتحملها الوفود القادمة ، ولاتتحملها الدولة المضيفة  
ولقد حرص بعض الرؤساء على الإقامة في الفنادق التي تديرها شركات تعمل جنسية بالانهم . مثلاً اختار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فندق ماريبيان ، الذي تديره شركة فرنسية لمقيم فيه .. كذلك اختار الرئيس الأمريكي جورج بوش فندق شيراتون ليكون مقرًا لاقامته هو والوند المرافق له ، وهو فندق تديره شركة امريكية .  
ويوجد في ريو عدد غير قليل من الفنادق .. ولكنها لاتتميز بالفخامة ، التي تتميز بها فنادق بعض المدن والعواصم الكبرى . والسبب في ذلك ان معظم الفنادق ، وبالأذات فنادق الخمسة نجوم ، تقع على شاطئ البحر .. وعادة فإن فنادق البحر لاتهتم بالفخامة او البهجة التي تهتم بها فنادق العواصم والمدن .

والجو في ريو دي جانيرو هذه الايام ، حار ورطب . وهو اشبه بجو الاسكندرية في شهر أغسطس .. ودرجة الحرارة ترتفع في النهار الى خمسة وثلاثين درجة مئوية ، وتهبط في الليل الى ٢٥ درجة .. والمطر في الايام ان البرازيل تعيش هذه الايام فصل الشتاء ، لانها تقع في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية .. ورغم ذلك فإن سكانها يشعرون في الشوارع وهم يرتدون الثوبرات بسبب حرارة الجو ..  
وبعض اصحاب الفنادق هذه الايام اسعد انهم فقد اصبحت جميع الحشرات مشغولة وقد رفعوا اسعارها بمئسيبة انماض المؤجر . وضاعفوها واصروا على تحميل اجر الإقامة بالكامل مقدما لان قمة الارض هي فرصة العمر بالمئسيبة لهم .

ولكن في الغالب فإن سكان المدينة ، يعيشون هذه الايام اتحسن اوقلتهم ، بسبب تكديس السيارات وسط المدينة وتوقف حركتها ، نتيجة الحلق المرور للعديد من التوارع والمناطق التي يقم فيها الرؤساء ويمرون بها ، مما أدى الى تعذر الانتقال من مكان لآخر .. ومن المنتظر ان يسوء الوضع ويصبح أكثر تعقيدا ، خلال الايام الاربعة القادمة التي تشهد وصول الملوك والرؤساء وكثرة تنقلاتهم من مكان لآخر نظرا لانهم يقيمون في مناطق مغلقة ومراقبة .

والطريف .. انه عندما شكا البعض من هذا الامر ، تصحهم عمدة المدينة بأخذ اجازة خلال الايام الاربعة القادمة والسفر بعيدا عن ريو الى ان تنتهي قمة الارض . ويعود الملوك والرؤساء الى بلادهم !!

ريودي جانيرو - سعيد سنبل







المصدر: الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ جمادى الآخرة ١٩٩٢

**محفوظ الأنصاري يكتب**

**من قمة الأرض بالبرازيل**

**«مير تشارك في صياغة**

**الإعلان العالمي للبيئة»**

**عبدوقع اتفاقيتي التنوع**

**البيولوجي وحماية الأرض**

**رؤساء الدول يصلون اليوم**

**ويعقدون جلسة خاصة السبت**





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١١ شعبان ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ريودي جانيرو - محفوظ الأنصارى

تشارك مصر بدور كبير في صياغة الإعلان العالمي للبيئة الذي يصدر عن مؤتمر قمة الأرض . أجرى الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء للتنمية الإدارية ورئيس الوفد المصرى فى قمة الأرض المنعقد حاليا في ريودي جانيرو بالبرازيل سلسلة من الاتصالات مع معظم رؤساء الوفود المشاركة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس ، لوضع للمسات الأخيرة لبرنامج عمل القرن ٢١ الذى يتضمن ٤٠ موضوعا حول حياة الإنسان والبيئة .

تتضمن البرنامج مجموعة من المبادئ كمثل دستور تكون وتسمح للدول المتقدمة بنقل التكنولوجيا للتطوير للدول النامية وتضمن تمويلا لكل هذه التكنولوجيا للدول الفقيرة ، وكذلك المشيئة المقترحة على كل يومين بتدول والتي تتراوح بين ٣ - ١٠ دولارات وضرورة التخلص من التكنولوجيا الملوثة والتوسع فى التكنولوجيا النظيفة .

ويوقع الدكتور عاطف عبيد إتفاقيتى التنوع البيولوجى والاحيائى والمحافظة على درجة حرارة الأرض وهما الاتفاقيتان اللتان وافقت معظم دول العالم عليهما وتؤكدان إلزام العالم بحماية التنوع الاحيائى والمحافظة على درجة

حرارة الأرض من التغيرات التى تحدث خلال القرن القادم . ويبدأ اليوم وصول رؤساء الدول التى تشارك فى قمة الأرض التى تبدأ هذا وتستمر يومين . ويلقى عدد من الرؤساء كلمات تحدد مواقف بلادهم من القضايا محل خلاف حتى الآن وفى طبيعة التكنولوجيا والتنمية واعتبار البترول المصدر الأول للثروات فى العالم . ويحدد الرؤساء المشاركون جلسة خاصة يوم ١٣ الحالى تجرى خلالها مناقشات حول المحافظة على البيئة والاتفاق





المصدر : الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

١١ يونيو ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

على المستوى الدولي للمحافظة على  
كوكب الأرض .  
ويصدر المؤتمر في ختام أعماله  
إعلاناً إنسانياً يطلق عليه « إعلان ريو »  
بالإضافة لوثائق تضم اتفاقية التنوع  
البيولوجي والاحيائي واتفاقية المناخ  
وجنول أعمال القرن الحادي والعشرين .  
وعلمت - الجمهورية - أنه من  
المقرر أن يعين المؤتمر العام للأمم  
المتحدة مجلساً علمياً للبيئة يتولى  
التصديق والتعاون بين الأمم المتحدة  
والمنظمات والوكالات والدول من أجل  
تنفيذ برنامج القرن ٢١ ومتابعة التزام  
دول العالم بالاتفاقيات التي وقعت وتوقيع  
الالتزامات المالية لتمويل مشروعات  
للمحافظة على البيئة والتي تقدر تكاليفها  
بـ ١٢٥ مليار دولار ضمن برنامج زمني  
بالقرب ٦٠٥ مليار دولار في العام











Bibliotheca Alexandrina



0483344